

وزارة «تغليما لعُالِي ولبخسُّلِعلي طأبعة للوحيل

23.5.1984

المعانور فراك والموثئ

مَفَاهِيم الْمِينِ الْمُنْ الْمُنْمُ لِلْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ

تألیف ازثر باپزر

الذكور مُنعِية مَيثِ كُورُ استاذ ساعد كلية العلوم

نبامعة الومل التبكيدُ شاكِرِجَابُرُشُاكِرَ مدّرس سُاعد كلِبة العلوم مُأْمِدة المومل

CONCEPTS OF MODERN PHYSICS Second Edition Arthur Beiser

المساروري (الموتئ

INTERNATIONAL STUDENT EDITION

McGRAW-HILL KOGAKUSHA, LTD.

Tokyo Düsseldorf Johannesburg London Mexico New Delhi Panama Rio de Janeiro Singapore Sydney

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة مكتبتي الخاصة على موقع ارشيف الانترنت الرابط

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

المجتوبات

11	• • •	•••	• • •	• • •	• • •	• • •			• • •	• • •	دمة	1
11		• • •	• • •	• • •	• • •	• • •	الخاصة	د النسبية	: النظريا	الأول	ميل	W)
11				• • •			، ومورلي	مكلسونا	تجربة	1	_	١
14					• • •		الخاصة	النسبية	النظرية	4	_	١
*1								لزمن	تمدد آ	٣	_	١
**				• • •		• • •		التوائم	معضلة	٤	-	1
**			• • •							٥	-	١
4.							ت		_	4	_	١
**							س			٧	_	١
*				• • •						٨	_	١
											_	
									_		_	
							الطاقة				١ –	
						نقاق آ-	الطاقة – اشا	لكتلة ،	علاقة ا		٧ -	
							بمية للموجاد			. mate	1.	Mi
			• • •	• • •	• • •					_		
01		• • •					وضوئية	الكهرو	الظاهرة	1	-	۲
4							للضوء	الكمية	النظرية	*	_	*
11		• • •			• • •			السينية	الاشعة	٣	_	*
14		• • •					قينيس	لاشعة ال	حيود ا	٤	_	۲.
41	• • •							كومبتن	ظاهرة	٥	_	۲,
V.							ادون – بوزا ادون – بوزا			7	_	۲

vv			کلی	الجذب ال	پر مجال	لحمد اء بنال م	الإزاحة ال	٧	_	* Y	
			•								
۸۲	• • •	•••	• • •	•••		• • •	تمرينات				
٨٠٠٠٠	•••	• • • •		• • •	وسيمات	الموجية للج	:الصفات	لنالث	ىل اا	الخم	
٨	• • •					رولي	موجات ديب	•	_	*	
۸٦						ية	دالة الموج	4	-	*	
٨٨					. ,	جة ديبرولي	سرعة مو-	*	-	۳	
41				ة الامواج	مجموع	جة وسرعة	,سرعة المو	٤	_	*	
40				_			نيود الجسيد	- 0	_	*	
44					•	م التحديد	مبدأعد	٦	_	*	
1.6						. 1	تطبيقات	٧	_	*	
1.5					,	ية الموجهة		٨	_	*	
1.4				-			تمرينات				
, , ,											
117					, ,	لذري	: التركيب ا	لمرابع	بل ا	الخد	
114			i	135			النظريات	_	_		
		111	1	1.							
117		イン		,	. 1	سيمات الف	تشنت ج	*	_	* £	
141	15	7			رد .	تت راذرفو	معادلة تش	٣	_	* £	
144		• • • •		•••		ورية	الأبعاد الن	٤	-	٤	
177				•••	ية .	الالكترون	المدارات	٥	_	٤	
14				*** **		الذرية	الاطياف	4	_	٤	
140			• • •	***		-	ذرة بور .	٧	_	٤	
144				•••	اطياف ا	الطاقة والا			_	ź	
157							حركة النو	4		ź	
166						_	التهيج الأ		_	ź	
167							مبدأ التقا	11	_	£	
184						_	تمرينات	, ,		•	ž.
. • •					•••	•••	سريد				4

,

107							ن الكم الكم	سل الخامس	الله
104							مدخل میکانیك	1 -	
104						•••	المعادلة الموجية	Y	٥
107							معادلة شرودينك	~ -	٥
104					(م المتوقعة	المدلات (القير	£ -	٥
104							معادلة شرود ينك	o -	٥
\% Y					مع الطاقة	رق-تک	جسيم في صندو	٦_	٥
177							جسيم في صندر	v -	٥
194							جسيم محصور في	۸ -	٥
171								4 -	٥
144		S	 دودنت	 ماد لة خ	٠: حارم	ي . السبط	المتذبذب التوافق المتذبذب التوافق	1 *	* 0
184		٠	עני די			<u> </u>	تمرينات		
174									
140	• • •				روجين	درة الهيد	النظرية الكمية لأ	صل السادم	المفد
140					ىيدروجين	لذرة اله	معادلة شرودينكر	1 -	4
144							فصل المعغيرات	Y -	* ٦
19							الاعداد الكمية	۳-	* ٦
147						. ,	العدد الكمي الام	£ -	٦
194						ادی	العدد الكمي المد	o –	٦
147						رپ . باطسہ	العدد الكمي المغن	۲ –	٦
Y••		•			•••	طة	ظاهرية زيمان ال	v –	7
	• • • •	• • •	• • •				كثافة الاحتمالية	۸-	٦
Y•Y	•••	• • •	• • •				الانتقالات الاشع	4 –	٦
¥44	• • •	• • •	• • •	• • •			قواعد الاختيار	٠. –	1
¥1¥	• • •	•••	•••	•••	•••		توسنات	, .	•
416	• • •	• • •		•••			تمرينات		
719					بتعددة	نرونات م	ذرات ذات الكة		
717					***		برم الالكترون	1 -	
***						ر	شد البرم مع المدار	Y -	٧

•

777	• • •	• • •	• • •	• • •	٧ – ٣ مبدأ الانفراد	
777	• • •	• • •	• • •	• • •	٧ – ٤ التركيب الالكتروني	
*YYA	• • •				٧ – ٥ الجدول الدوري	
747		• • •			٧ — ٦ قاعدة هوند	
777			• • •		٧* – ٧ الزخم الزاوي الكلي	
¥\$ • · · ·			• • •	• • •	۸ – ۴۷ شد نی	
787	• • •	• • •		• • •	۰۰۰ _{jj} شد پر	
711				• • •		
Y\$V	• • •			• • •	٧* – ١١ طيف نظام من الكترونين	
Y0				• • •	٧ - ١٢ طيف الاشعة السينية	
704	• • •		• • •		تمرینات	
707	• • •		• • •		الفصل الثامن: فيزياء الجزيئات	
Y07	• • •			• • •	٨ – ١ تكوين الجزيئات	
٠٠١٥٦٠٠					 ۸ - ۲ مشاركة الالكترونات 	
۰۰۰۲۵۲ ج	• • •	• • •		• • •	٨ – ٣ ايون جزيئة الهيدروجين	
۳۵۲۰۰۰	• • •	• • •		• • •	 ٨ - ٤ جزيئة الهيدروجين 	
۲۵۶۰۰۰ ۲۵۲ س	• • •	• • •			٨ – ، ٥ المدارات الجزيئية	
*****	• • •		• • •	• • •	٨ - ٦ المدارات الهجينية	
¥40	• • •	• • •		• • •	 ۸ - ۷ آواصر ترابط کربون - کربون 	
****				* * *	 ٨ - ٨ مستويات الطاقة الدورانية 	
YYY						
YA1			• • •	• • •	٨ - ١٠ الاطياف الالكترونية للجزيئات	
YA\$		• • •	• • •	***	تمرینات	
TAY					61 - 81 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1	
† AV · · ·		•••	•••	• • •	المعين المناس المناسية المناسية	
† AA · · ·		•••	•••	• • •	ا واین مرزی - پ	
=				•••	11. 1000, 540	
*** * · · ·	• • •	• • •	• • •	• • •	 ه – ۳ توزیع ماکسویل ویولتزمان … 	

-

74W					 ٩ - ٤ حساب الثوابت
Y40					 ٩ - ٥ طاقة الجزيئات في غاز مثالي
Y4V					٩ – ٣ الاطياف الدورانية
*** *			• • •		۹ * – ۷ توزیع بوز و آینشتین
***					 ٩ - ٨ اشعاعات الجسم الاسود
**A		• • •	• • •		۹* – ۹ توزیع فیرمی و دیراك
*1•				• • •	۹ - ۱۰ مقارنة النتائج
*11					٩ - ١١ أشعة ليزر
410					تمرینا ت
*1					العصل العاشر: فيزياء الحالة الصلبة
41				6	١٠ ـ - ١ المواد الصلبة المتبلورة وغير المتبلورة
**					 ۲ — ۲ البلورات الایونیة
***		• • •		• • •	 ۱۰ – ۳ البلورات التساهمية
444	• • •			• • •	۱۰ – ٤ قوى فاندرولز
771					١٠ – ٥ الآصرة المعدنية
***				• • •	١٠ – ٦ نظرية الحزمة في المواد الصلبة
484					۱۰ * – ۷ طاقة فيرمي
TEO	• • •			• • •	 ١٠ - ٨ توزيع طاقة الالكترونات
444				• • •	۱۰ * – ۹ مناطق بریلوین
W64 ···	• • •	• • •	• • •	• • •	٠٠٠ - ١٠ منشأ الحزم الممنوعة
*** ···	• • •	• • •	• • •		١١ - ١١ الكتلة الفعلية
709	• • •	• • •	• • •	• • •	تمرینات
444					الفصل الحادي عشر: نوى الذرات
444	• • •	• • •	• • •		١١ – ١ الكتل الذرية
444		• • •	• • •		۱۱ – ۲ النيوترون
444	• • •	• • •		•••	۱۱ – ۳ النوى المستقرة
#VY	• • •		• • •		١١ – ٤ حجم النوى وأشكالها
TV1					١١ – ٥ طاقة الترابط

	FVV	• • •	• • •	• • •	• • •	• • •	• • •	• • •	الديوتيرون		
	*** · · ·	• • •		• • •	•••	4	. يوتيرون	ضية للد	الحالة الار		
3	YAY				رون	د يوتير	حادية لل	ية والا-	الحالة الثلاث		
	Y A Y						ة	لرة للنوا	نموذج القط		
	440	• • •					ة	ىرة للنوا	نموذج القش		
	441				• • •				تمرينات		
	747		• • •				ِوية	زت النو	التحويلا	اللاني ما	
	444	• • •			• • •				الاضمحلال		
	747	• • •	• • •	• • •		• • •	شعاعي	باط الا	سلاسل النث		,
	4.1			• • •	• • •			الفا	انحلال		
	4 . 4				• • •		٠١	جز الجه	اختراق حا-		
	4.4			• • •		• • •	لضا	ا ا	نظرية انحلا		
	417	• • •		• • •				بيتا	انحلال		
	410						بيتا	حلال	معكوس ان		
	417							كاما	انحلال		
	£1A			• • •			عل	ع التفاء	مساحة مقط		
	441							ā	النوى المركب		
	170			• • •				ووي	الانشطار الن		
	17A				• • •		نىد ھ	مد اليم ا	عناصر ماب		
	£ 4A								الحرارة النو		
a	144			* * *					الحواره المو تمرينات		
	£40			• • •					عفر : الجد	. * frefr	
	140	٠,٠			•••				حصر . الجند خديدات		14
	\$TV								طديد. نظرية الميزو		14
	£\$								طعریه همیره البایونات و		14
	11Y								البيايونات الم الكايونات	٤ –	14
	667								ابات يومات تصنيف ال	o –	
	\$\$A									9 – 4 –	14

					7 H-d
104	• • •	• • •	• • •	• • •	۱۳ ۷ برم النظارة
\$ 6 ¥			• • •		١٣ – ٨ التناظر وقوانين الحفظ
400	•••		•••	•••	۱۳ - ۹ نظریات الجسیمات الاولیة
£0A					تمرينات
45.					أجوبة المسائل الفردية عند
					13/3
£7A		•••			المصطلحات العلمية
•				1	الجوبة المسائل الفردية المعمل المسائل الفردية المسطلحات العلمة المسطلحات العلمة
			$\mathcal{G}_{\mathcal{L}}$)	
		19	3		
			-		

•

لكتكيمة

في النية استخدام هذا الكتاب لفصل دراسي واحد في الفيزياء الحديثة . فهم الكتاب يتطلب مباديء أولية فقط في الفيزياء الكلاسيكية ورياضيات التفاضل والتكامل . في البداية سوف يتم معالجة النظرية النسبية والكميّة لتمكن الطالب من فهم الفيزياء الذرية والنووية . يتبع ذلك مناقشة لصفات الذرات المتجمعة . وأخيراً ندرس نوى الذرات ثم الجسيمات الاولية .

الميزان هنا ، وعن عمد ، يميل اكثر نحو المفاهيم الاساسية بدلا من الطرق التجريبية والتطبيقات العملية. ذلك لأني أعتقد ان الطالب المبتدىء في الفيزياء الحديثة يحتاج الى الهيكل العام للمفاهيم اكثر من التفاصيل الدقيقة للاشياء . لكن جميع النظريات الهيزياوية تبقى او تزول بحدية التجارب ، لذافقد أوردنا عدداً من الاشتقاقات المطولة لكي توضح بصورة دقيقة كيف ان فكرة مجردة يمكن ان تقارن مع قياسات حقيقية . ومن المحتمل أن عدداً كبير من المدرسين يفضلون أن لا يجعلوا طلابهم مسؤولين عن هذه الاشتقاقات المعقدة نسبياً (على الرغم من انها ليست معقدة جدا رياضيا) . لذا فقد أشرت بعلامة نجمة (*) نتلك البنود التي يمكن التنبيه عليها بلطف من دون خسارة في الاستمرارية . والمسائل التي تعتمدعلي هذه البنود كذلك مؤشرة بنجوم . وبطبيعة الحال حذوفات اخرى ممكنة أيضا ، كالنسبية مثلاً فمن المكن ان يكون الطالب قد تعرض اليها مسبقا . كذلك يمكن حذف الجزء الثائث بكامله اذا كان فحواه ضمن منهج دراسات تابعة . لذلك هناك مجال واسع للمدرس ان يختار البرنامج الذي يبغيه فيما اذا كان مجرد مطالعة عامة او دراسات عميقة في بعض المواضيع ويستطبع كذلك ان يختار المستوى المناسب لطلابه .

صيغة موسعة لهذا الكتاب الذي لايحتاج ايضا الى استعداد لرياضيات أعلى هوكتابي «جبهات الغيزياء الحديثة» " Perspectives of Modern Physics " هذا الكتاب يعتبر متقدما ضمن سلسلة كتب الفيزياء الحديثة . هناك بطبيعة الحال كتب اخوى متقدمة تحوي بصورة مفصلة مواضع خاصة في هذا المجال .

عند تحضير هذه الطبعة للله مفاهيم في الفيزياء الحديثة » كثير من مواضيع الكتاب الاصلي قد أعيدت كتابتها وترتيبها ، بعض المواضيع قد وسعت وبعض المواد حذفت الاهميتها الحجانبية . انني ممتن له لواي بيرز Y. Beers و تبي ساتو T. Satoh المساعدة بهذا الخصوص .

الغصىل لأول

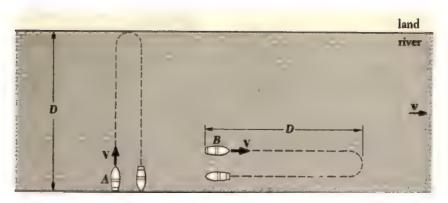
للنفرتية لالنربية للخامتة

دراستنا للفيزياء الحديثة سوف تبدأ بمناقشة النظرية النسبية الخاصة special theory . هذه هي نقطة بداية منطقية ، اذ ان الفيزياء بالنهاية تهتم بالقياسات ، والنسبية تدرس اعتماد نتائج هذه القياسات على المشاهد وماهو تحت المشاهدة . من النظرية النسبية ينتج ميكانيك جديد فيه علاقة وطيدة بين المكان space والزمان , وبين المكان energy والطاقة وهي مركز الكتلة smass والطاقة وبدون هذه العلاقات لايمكننا فهم الذرة التي هي مركز اهتمام الفيزياء الحديثة .

۱-۱- تجربة مكلسون ومورئي THE MICHELSON-MORLEY EXPERIMENT

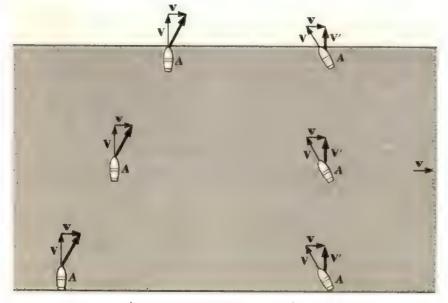
النظرية الموجية للضوء wave theory كانت قد وضعت واكمل شكلها عشرات السنين قبل اكتشاف الموجات الكهرومغناطيسية electromagnetic waves المعقول لرواد علم البصريات في البداية ان يفهموا الضوء كموجات في وسط مرن ينتشر في كل مكان ، سمي بالاثير ether . ان نجاح تفسير ظاهرة الحيود diffraction والتداخل interference للضوء على اساس انه موجات في وسط الاثير ، قد جعل فكرة وجودالاثير مقبولة من دون أية مناقشة . ان اكتشاف ماكسويل Maxwell النظرية الكهرومغناطيسية للضوء في عام 1864 واثباتها العملي من قبل هيرتز Hertz عام 1864 قد جردت الاثير من معظم صفاته . مع هذا لم يكن هناك أحد مستعد لترك فكرة الاثير باعتباره المرجع الكوني الثابت universal frame of reference.

الشكل (1-1) يبين نهراً عرضه D وسرعة تياره v قاربان يبدان من نقطة على احد ضفتي النهر بنفس السرعة v بالنسبة للماء . قارب v يعبر النهر الى نقطة على الضفة الثانية تقابل تماماً نقطة الشروع ، ثم يرجع . على حين يتحرك قارب v باتجاه تيار النهر لمسافة v ثم يرجع الى نقطة شروعه . دعنا نحسب الزمن اللازم لكل من الرحلتين .



الشكل (١-١) : القارب ٨ يتوجه عموديا على اتجاه النهرويرجع الى نقطة شروعه . على حين يتحرك القارب B باتجاه التيار لنفس المسافة ثم يرجع .

نبدأ بدراسة القارب A. لوتحرك القارب A عمود يا على تيار النهر . فانه سوف ينحرف بتأثير التيار عن نقطة الحدف في الجهة المقابلة من النهر (الشكل A . لذا فإن على القارب آن يتجه بمركبة سرعة ضد تيار الماء كي يعادل تأثير التيار عليه . مركبة سرعة القارب ضد التيار يجب آن تساوي تماما A كي تعادل سرعة تيار الماء A) . فبذلك تكون محصلة سرعته عبر النهر هي A الشكل A) يوضح العلاقة التالية بين السرع المختلفة : .



الشكل (٢-١) : القارب A يجب أن يتجه بمركبة ضد تيار النهر لكي يعادل تأثير حركة التيار عليه. .

$$V^2 = V'^2 + v^2$$

من هذه العلاقة ينتج ان السرعة الحقيقية للقارب عبرالنهرهي :

$$V' = \sqrt{V^2 - v^2}$$
$$= V\sqrt{1 - v^2/V^2}$$

والزمن اللازم للذهاب يساوي المسافة D مقسومة على السرعة V' . ولما كان رجوع القارب يتطلب نفس هذا الزمن ، لذا فإن زمن رحلة ذهابه وايابه يساوي ضعف D/V' ، أي :

$$t_A = \frac{2D/V}{\sqrt{1 - v^2/V^2}} \tag{1-1}$$

الحالة للقارب B تختلف نوعا ما عن الحالة السابقة . عندما يتحرك القارب B باتجاه التيار تكون سرعته بالنسبة لضفة النهر هي مجموع سرعته الخاصة V زائداً سرعة التيار V الشكل V - V . وعليه سوف يستغرق القارب زمنا D/(V+v) . في قطع المسافة D باتجاه حركة النهر . عند رجوع القارب الى نقطة الشروع تكون سرعته بالنسبة لضفة النهر (V-v) . لذلك فان زمن رجوع القارب يساوي D/(V-v) . زمن رحلة ذهابه وايابه يساوي مجموع هذين الزمنين ، أي :

$$t_B = \frac{D}{V+v} + \frac{D}{V-v}$$

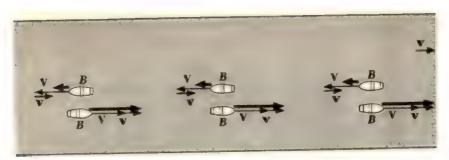
وبتوحيد المقامات ينتج

$$t_B = \frac{D(V - v) + D(V + v)}{(V + v)(V - v)}$$
$$= \frac{2DV}{V^2 - v^2}$$
$$= \frac{2D/V}{1 - v^2/V^2}$$

وهذا الزمن أكبر من برء زمن رحلة ذهاب واياب القارب A . نسبة الزمن الم

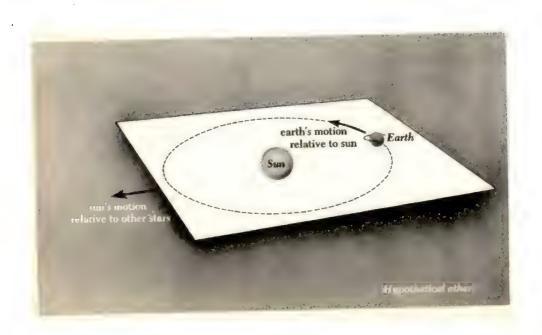
$$\frac{t_A}{t_B} = \sqrt{1 - v^2/V^2}$$
 (*-1)

وعلى ذلك لوعرفنا السرعة V لكل من القاربين بالنسبة للماء والنسبة t_A/t_B ، لأمكننا حساب سرعة التياو v

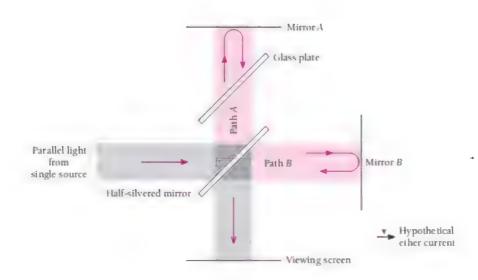


الشكل (٣-١) سرعة القارب B باتجاه حركة التيار بالنسبة لضفة النهر تزداد بمقد ارسرعة التيار على حين تقل سرعته عكسر النيار بنفس المقدار.

التحليل الذي اتبعناه في هذه المسألة يمكن أيضا أن يستخدم لدراسة انتشار الموجات الضوئية خلال الأثير . فاذا كان هناك فعلا أثير يملأ الفضاء ، فان سرعة حركتنا بالنسبة له تساوي في الأقل 10^4 m/s وهذه تمثل سرعة الأرض في مدارها حول الشمس ولو كانت الشمس في حالة حركة ايضا ، لكانت سرعتنا خلال الأثير أكبر من هذه القيمة (الشكل 1-3) . بالنسبة لمشاهد على الأرض ، يظهرالاثير متحركا باتجاه معاكس لحركة الأرض . ويمكننا التحري عن هذه الحركة باستخدام فكرة المثال السابق بعد تبديل القاربين بعزمتين ضوئيتين متولدتين بواسطة مرآة نصف مطلية half-silvered mirror (الشكل الشير الاثير 1-6) . احدى الحزمتين تتوجه نحو مرآة بمستوى عمودي على اتجاه حركة تيار الاثير الاثير الاثير . ان ترتيب المجهاز يكون بحيث إن كلاً من الحزمتين ، بعد انعكاسهما من المرآتين ، تصل الى نفس المجهاز يكون بحيث إن كلاً من الحزمتين توجود الصفيحة الزجاجية glass plate . والهدف من وجود الصفيحة الزجاجية من طبقات الحواء المبينة في الشكل 1-6) . هو جعل الحزمتين تخترقان نفس السمك من طبقات الحواء والزجاج .



الشكل (1 – 1) : حركة الارض عملال الاثير المفترض .



الشكل (١ - ٥) : تجربة مكلسون ومورلي

اذا كان طول المسار الضوئي للحزمتين متساوياً تماماً ، فسيصلان الشاشة بنفس الطور sinterfere constructively فيما بينهما وبذلك يتداخلان تداخلاً بناءا مؤدياً الى اضاءة الشاشة ، لكن لوكان هناك تيار أثير – كالمبين في الشكل – لأدى هذا الى أن الحزمتين الضوئيتين تستغرقان وقتين مختلفين في الانتقال من المرآة نصف المطلبة إلى الشاشة . ونتيجة لذلك لاتكون الحزمتان في نفس الطور ، وعليه سوف تتداخلان تداخلا الشهورة هداماً بالمريكيين مكلسون ومورلى التي قاما بها عام 1887 .

في التجربة الحقيقية لم تكن المرآتان عموديتين تماماً بعضهما على الآخو. بذلك تم الحصول على سلسلة من أهداب التداخل interference fringes المضيئة والمعتمة على الشاشة نتيجة لاختلاف أطوال مسارات الموجات الضوئية المتجاورة (الشكل 1-7). فإذا تغير طول أي من المسارات الضوئية فأن أهداب التداخل تظهر لتتحرك عبر الشاشة ، فإذا تغير طول أي من المسارات الضوئية فأن أهداب التداخل تظهر لتتحرك عبر الشاشة ، أن تبيّن لنا أي فارق بين مسارى الشعاعين نتيجة لحركة الأثير . لكن لو دورنا الجهاز بزاوية 900 لتغير اتجاه الحزمتين بالنسبة لاتجاه حركة تيار الأثير المزعوم، وبالتالي فإن الحزمة التي كانت تحتاج الى زمن 100 للانتقال من المرآة نصف المطلية الى الشاشة سوف تحتاج زمن 101 والعكس صحيح . اذا كان هذان الزمنان مختلفين فإن أهداب التداخل سوف تظهر لتتحرك عبر الشاشة خلال عملية الدوران .



الشكل (١-١٠) شكل الاهداب المشاهدة في تجربة مكلسون ومورئي .

دعنا نحسب انحراف اهداب التداخل في ضوء فرضية وجود الاثير . من المعادلتين (۱-۱) و (۲-۲) تجد أن الفارق الزمني للمسارين نتيجة تأثير تيار الاثير هـــو

$$\begin{split} \Delta t &= t_{B} - t_{A} \\ &= \frac{2D/V}{1 - v^{2}/V^{2}} - \frac{2D/V}{\sqrt{1 - v^{2}/V^{2}}} \end{split}$$

حيث v سرعة جريان الآثير ، التي نفترضها تساوي $0 \times 10^4 \, \mathrm{m/s}$ أى سرعة الارض في v دورانها حول الشمس ، وv تمثل سرعة الضوء v وتساوي $0 \times 10^8 \, \mathrm{m/s}$. لذا فــــإن :

$$\frac{v^2}{V^2} = \frac{v^2}{c^2}$$
$$= 10^{-8}$$

وهذا المقدار أصغر بكثير من 1 . وبناء على نظرية ذي الحدين binomial theorem ، اذا كانت * صغيرة جدا بالمقارنة مع 1 ، نجد :

 $(1\pm x)^n\approx 1\pm nx$

وعليه يمكننا تقريب Δt لدرجة كبيرة من الدقة بالمقدار :

$$\Delta t = \frac{2D}{c} \left[\left(1 + \frac{v^2}{c^2} \right) - \left(1 + \frac{1}{2} \frac{v^2}{c^2} \right) \right]$$
$$= \left(\frac{D}{c} \right) \left(\frac{v^2}{c^2} \right)$$

d المسافة بين المرآة نصف المطلية وكل من المرآتين الاخويين . فوق المسار مي المسافة بين المرآة نصف المطلية وكل من المرآتين الاخويين . فوق المسار $d=c\,\Delta t$

وعدد أهداب التداخل n التي تنحرف عبر نقطة معينة نتيجة لفرق المسار $d=n\lambda$

$$n = \frac{c \, \Delta t}{\lambda}$$
$$= \frac{Dv^2}{\lambda c^2}$$

في التجربة الحقيقية تمكن مكلسون ومورلي من جعل قيمة D الفعلية تساوي حوالي عشرة امتار،

وذلك بواسطة انعكاسات متعددة لحزمتي الضوء . وكان طول موجة الضوء المستخدم حوالي 5,000 Å (1 Å = $^{10^{-10}}$ m). 5,000 Å (1 Å = 20 m).

 $n = \frac{Dv^2}{\lambda c^2}$ =\frac{10 m \times (3 \times 10^4 m/s)^2}{5 \times 10^{-7} m \times (3 \times 10^8 m/s)^2}
= 0.2 fringe

ولماكان تغير طول مساركل من الحزمتين الضوئيتين يؤدي الى هذا الانحراف في اهداب التداخل فان الانحراف الكلي يجب ان يساوي 2n أو 0.4 fringe وانحراف بهذا المقدار يمكن مشاهدته بسهولة ، ولذلك فان تجربة مكلسون ومورلي حدية في اثبات أو نفي وجود الاند .

ومن غير المتوقع لم يكن هناك أي انحراف في اهداب التداخل في تجربة مكلسون ومورلي. باعادة التجربة في فصول السنة المختلفة وفي مناطق مختلفة ، وباجراء تجارب متشابهة لنفس الغرض من قبل علماء آخرين ، كانت النتيجة دائماً نفسها : ليس هناك أية حركة بالنسبة للاثير يمكن التحسس بها .

النتيجة غير المتوقعة في تجربة مكلسون ومورلي لها مردودان: الأول هو أنه لايمكن البقاء على فرضية الاثير على اساس ان ليس للاثير خاصية ممكن قياسها – هذه نهاية مهينة لفكرة كانت في وقت ما محترمة. والمردود الثاني هو أن تجربة مكلسون ومورلي تقترح قاعدة جديدة في الفيزياء، الاوهي ان سرعة الضوء في الفراغ هي نفسها في كل مكان بغض النظر عن حركة المصدر او المشاهد.

THE SPECIAL THEORY OF RELATIVITY النظرية النسبية الخاصة -۲-۱

universal frame فكرنا سابقا أن الأثير في النظرية الموجية القديمة يشكل مرجعا كونيا وطبيعي أننا كلما مرح $c=3\times 10^8$ m/s وطبيعي أننا كلما متحلمنا على الحركة كان المقصود بها الحركة بالنسبة لمرجع معين . هذا المرجع يمكن ان يكون طريقاً ، أو سطح الأرض ، أو الشمس ، أو مركز مجرتنا ... لكن يجب علينا ان نحد د اختيارنا له في كل مسألة . صخرتان احداهما تسقط في برمودا Bermuda والاحرى في بيرت احتيارنا له في كل مسألة . صخرتان المسفل بالنسبة الى سطح الأرض . على حين اذا ما شوهدت الصخرتان من مركز الارض فانهما تظهران متجهتين تماما عكس بعضهما الآخر.

ما الاختيار الصحيح للمرجع ، سطح الارض او مركزها ؟

الجواب عن هذا هو ان اختيار أي مرجع يكون صحيحاً . لكن من الممكن ان يكون هناك مرجع معين أكثر ملاءمة لحالة معينة . اذا كان هناك أثير منتشر في جميع الفضاء فسوف يمكننا ان ننسب جميع الحركات اليه ، وبذلك يتخلص القاطنون في بيرمودا وبيرث من حيرتهم . ان عدم وجود الاثيريعني أنه ليس هناك مرجع كوني متميز . جميع الحركات تكون بالنسبة للشخص او الجهاز الراصد . فلوكنا في منطاد طليق فوق سحابة متجانسة وشاهد نا منطادا آخر وكانت المسافة بيننا تتغير مع الزمن ، لصرنا في حيرة من معرفة أي المنطادين هو في الحقيقة في حالة حركة ؟ ولوكنا معزولين في الفضاء ، لما أمكننا معرفة كوننا متحركين او ثابتين ؛ ذلك لأنه ليس هناك أي معنى للحركة من دون مرجع .

النسبية relativity تنتج من تحليل الظواهر الفيزياوية المتأتية من انعدام وجود مرجع كوني متميز والنظرية النسبية الخاصة special theory of relativity البرت آينشتين والنظرية النسبية الخاصة الم 1905 تعالج مسائل تتضمن مراجع قصورية البرت آينشتين أيضا بعد النظرية النسبية العامة general theory of relativity التي اقترحها على حين نجد النظرية النسبية العامة general theory of relativity التضمن آينشتين أيضا بعد عقد من الزمن من وضع النظرية النسبية الخاصة ، تعالج مسائل تتضمن مراجع متعجلة بالنسبة لبعضها الآخر هنا عكس الحالة السابقة ، يمكن للمشاهد أن يتحمس بتعجيل المرجع . وأي شخص ركب مصعدا كهربائيا أو جلس في مركبة دائرة في مدينة الخاصة بتعميم أن يتحقق من ذلك من خلال تجربته الخاصة . ان للنظرية النسبية الخاصة تأثيراً عميقاً على جميع فروع الفيزياء . وهنا سوف نركز على دراسة هذه النظرية ، على حين نذكر لمحات مختصرة فقط حول النظرية النسبية العامة .

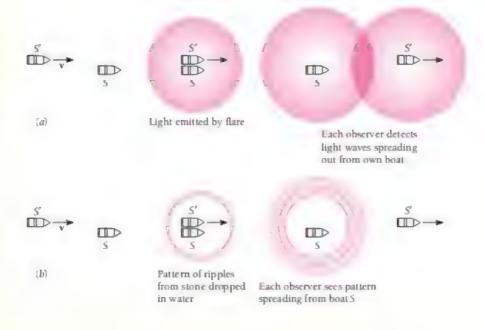
النظرية النسبية الخاصة تعتمد على فرضيتين اساسيتين : الفرضية الأولى تنص على ان قوانين الفيزياء يمكن كتابتها بمعاد لات تأخذ نفس الصيغة بالنسبة لجميع المراجع التي تتحوك بسرع ثابتة بالنسبة لبعضها الآخو . هذه الفرضية تعبر عن عدم وجود مرجع كوني متميز . اذ لو الحدت قوانين الفيزياء أشكالاً مختلفة بالنسبة لمراجع في حركات نسبية فيما بينها ، لتمكنا من اختلاف هذه الصيغ ان نحدد أي مرجع هو ثابت في الفضاء وأياً منها في حالة حركة . ان عدم وجود مرجع كوني متميز يعني انه لايمكن ان يكون هناك أي تباين مابين المراجع المختلفة . من هذه الصفة بالذات تولدت الفرضية الاولى .

الفرضية الثانية للسبية الخاصة تنص على ان سرعة الضوء في الفراغ لها نفس القيمة بالنسبة لجميع المراجع بغض النظر عن سرعها النسبية هذه الفرضية تأتي مباشرة من نتائج تجربة

تسارع

مكلسون ومورلي ونتائج تجارب علماء آخرين .

للوهلة الأولى لاتبدو هاتان الفرضيتان حديتين لاحداث تغيرات جذرية في الفيزياء ، لكن في الواقع انهما يلغبان جميع المفاهيم المعتادة للزمان والمكان . مثال بسيط يمكن ان يوضح هذا القول . الشكل (V-V) يبين القاربين A و B مرة ثانية . القارب B ثابت في الماء على حين القارب A بنجرف سرعة ثابتة V وهناك ضبابة كثيفة واطئة ، حتى ان راصدا على أي من القاربين لايستطيع معرفة أي القاربين هو في الحقيقة متحرك بالنسبة للنهر . و في لحظة التقاء القارب V بالقارب V تنطلق فرقعة V القاربين يلاحظة الالتقاء . و فق الفرضية الثانية للنسبية الخاصة ، راصد على كل من القاربين يلاحظ ان الضوء الصادر من وهج الفرقعة ينتشر بنفس السرعة في جميع الاتجاهات . و بناء على الفرضية الأولى ، كل من الراصدين يجب ان يلاحظ كرة ضوئية متوسعة مركزها الراصديفسه . هذا على الرغم من ان احد الراصدين يغير موقعه بالنسبة لموقع الانفجار . والسبب هو أن كلاً من الراصدين لايدري بان كان في حالة حركة أم لا ، وذلك لأن الضبابة الكثيفة تحجب جميع المراجع عدا المرجع المثبت على قارب الراصد نفسه . ولما كانت سرعة الضوء هي واحدة بالنسبة للواصدين ، ينتج ان هذي الراصدين بعجب ان يشهد . ولما كانت سرعة الضوء هي واحدة بالنسبة للواصدين ، ينتج ان هذي الراصدين بعجب ان يشاهدا نفس الظاهرة الضوئية .



الشكل (٧-١) : الظواهر النسبية تختلف عن مشاهداتنا اليومية .

لماذا تكون النتيجة المبينة في الشكل (٧-١) غير متوقعة ؟ دعنا ندرس مثالا متداولا مراد فا لهذه المسألة . لنفترض الآن ان القاربين هما في عرض البحر في يوم صحووان شخصا على احد القاربين يرمي حجرا في لحظة التقاء القاربين . بذلك سوف تنشأ على سطح الماء موجات دائرية تنتشر الى الخارج . هنا ، على خلاف الاستنتاج السابق ، أشكال هذه الموجات تظهر مختلفة بالنسبة للراصدين على كلا القاربين . ومن ملاحظة كون القارب في مركز الموجة

أم لا ، يستطيع الراصد على ظهر القارب ان يتبين حركة اوسكون القارب بالنسبة للماء . بناء على هذا يمكننا استخدام الماء (باعتباره وسطاً لانتشار الموجة السطحية) كمرجع لتحديد مواقع الاجسام . هذا هوعكس الحالة بالنسبة للمسألة السابقة حيث لايمكن استخدام وسط انتشار الضوء (الفراغ) . وثم اختلاف اخر بين هاتين الحالتين ، هو أنه بالنسبة للقارب المتحرك تكون سرعة الموجة السطحية مختلفة في الاتجاهات المختلفة من الضروري أن نؤكد بأن حركة الاجسام وانتشار الموجات في الماء تختلف تماماً عما هي عليه في الفضاء space عالماء

نفسه يمكن ان يكون مرجعا ، على حين لا يكون الفضاء كذلك . من هذا ينتج أن سرعة اللوجة في الماء تتغير مع حركة الراصد في حين تكون سرعة الضوء في الفضاء ثابتة .

الوسيلة الوحيدة لتفسير الحقيقة ان راصدين على القاربين في المثال السابق يشاهدان حرتين ضوئيتين متوسعتين متماثلتين ، هي بتصور أن نظام الاحداثيات متوسعتين متماثلتين ، هي بتصور أن نظام الاحداثيات متأثراً بالحركة النسبية لكل من الراصدين – كما ملاحظ من قبل الراصد الاخر – يكون متأثراً بالحركة النسبية بينهما . سوف نرى من اعتماد هذه الفكرة واستخدام قوانين الفيزياء المقبولة وفرضيات آينشتين انه يمكن التنبؤ بالعديد من الظواهر الفيزياوية غير المتوقعة . احدى انتصارات الفيزياء الحديثة هي الاثباتات العملية لمثل تلك الظواهر .

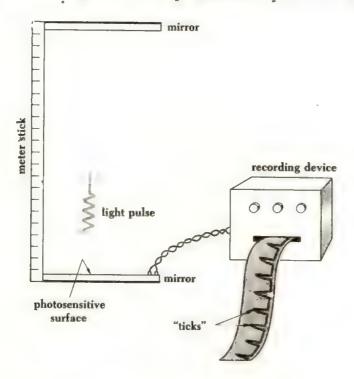
۱-۳ تمدد الزمن TIME DILATION

سوف نستخدم اولا فرضيات النسبية الخاصة لدراسة كيف أنّ الحركة النسبية تؤثر على قياسات الفترات الزمنية والاطوال .

نابض ساعة متحركة بالنسبة لمشاهد يتذبذب بسرعة ابطاء مما لوكانت الساعة ساكنة بالنسبة له . أي لوكان شخص على متن طائرة يلاحظ فترة زمنية to بين حدثين في الطائرة فاننا على الارض سوف نلاحظ فترة زمنية t اطول من to بين نفس الحدثين . المقدار to ، الذي يحدد الفترة الزمنية بين حدثين يقعان في نفس المكان بالنسبة لمرجع الراصد . بدعى

بالزمن الحقيقي proper time بين الحدثين عندما نرصد الحالة من الارض نلاحظ ان الحدثين اللذين يحددان بداية ونهاية الفترة الزمنية يكونان في موقعين مختلفين ونتيجة لذلك ، فان الفترة الزمنية بين الحدثين تظهر اطول من الزمن الحقيقي . هذه الظاهرة تدعى بظاهرة تمدد الزمن للشرة الزمن time dilation

لدراسة كيفية حدوث تمدد الزمن ، دعنا نتفحص عمل ساعة بسيطة كالمبينة في الشكل $(\Lambda-1)$. هذه الساعة تتكون من مسطرة طولها L_0 ، وفي كل من نهايتيها مرآة . نبضة ضوئية تنعكس ذهابا وايابا بين المرآتين ، احدى المرآتين مربوطة بجهاز مناسب ليعطي اشارة معينة في كل مرة يسقط الضوء على المرآة . (هذا الجهاز يمكن أن يكون سطحا حساسا للضوء يغطى المرآة مصمما ليعطى اشارة كهربائية في كل مرة تصل فيها النبضة الضوئية اليه) .



الشكل (٨-١) : ساعة بسيطة . كل دقة تمثل رحلة ذهاب واياب لنبضة ضوئية بين المرآة السفلي والعليا .

الزمن الحقيقي بين دقتين للساعة يكون:

$$t_0 = \frac{2L_0}{c} \tag{(\xi-1)}$$

واذا كان طول المسطرة يساوي مترا واحدا ، فان :

$$t_0 = \frac{2 \text{ m}}{3 \times 10^8 \text{ m/s}} = 0.67 \times 10^{-8} \text{ s}$$

حيث هناك 1.5×10^8 دقة لكل ثانية . تستخدم ساعتان متماثلتان من هذا النوع احداهما تثبت على سفينة فضائية بصورة عمودية على اتجاه حركتها ، على حين تبقى الاخرى ساكنة على الارض .

ماهو طول الفترة الزمنية t بين اشارتين في الساعة المتحركة مقاسة من قبل راصد على الارض مستخدما الساعة المماثلة الثانية t كل اشارة في الساعة تتضمن انتقال نبضة الضوء بين المرآت السرعة t من المرآة السفلي الى المرآة العليا ثم الى المرآة السفلي . خلال انتقال الضوء بين المرآتين تكون الساعة في السفينة الفضائية ككل في حالة انتقال . هذا يعني أن نبضة الضوء ، كما هي مشاهدة من الارض ، تتبع مسلكا متعرجا (الشكل t-t) . نلاحظ أن في انتقال الضوء من المرآة السفلي الى العليا في الزمن t/t انه يقطع مسافة افقية طولها t/t ومسافة كلية t/t لما كان t/t هي المسافة العمودية بين المرآتين ، نجد

$$\begin{split} \left(\frac{ct}{2}\right)^2 &= L_0^2 + \left(\frac{vt}{2}\right)^2 \\ \frac{t^2}{4}(c^2 - v^2) &= L_0^2 \\ t^2 &= \frac{4L_0^2}{c^2 - v^2} = \frac{(2L_0)^2}{c^2(1 - v^2/c^2)} \\ t &= \frac{2L_0/c}{\sqrt{1 - v^2/c^2}} \end{split}$$

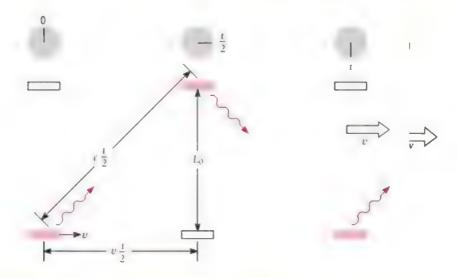
ومنها

$$t = \frac{2L_{\rm t}}{\sqrt{1 - v^2/c^2}} \tag{6-1}$$

ولكن $2L_0/c$ هي الفترة الزمنية t_0 بين دقتين في الساعة الثابتة على الارض ، المعادلة (1-3) لذلك فان

تمدد الزمن
$$t = \frac{t_0}{\sqrt{1 - v^2/c^2}}$$
 تمدد الزمن

لذا بالنسبة لمشاهد على الارض ، تبدو الساعة المتحركة في السفينة الفضائية بانها تدق بسرعة ابطأ من سرعة دقات الساعة المماثلة على الارض .



الشكل (١ - ٩) : ساعة ضوئية في سفينة فضائية كما هي مشاهدة من قبل شخص ثابت على الارض . المرآتان توازيان اتجاه حركة السفينة الفضائية

نفس التحليلات تبقى صحيحة لقياسات الساعة الثابتة على الارض بالنسبة لربال السفينة الفضائية . فبالنسبة لربان السفينة ، النبضة الضوئية للساعة الثابتة على الارض تتبع مسارا متعرجا ، تحتاج النبضة فيه الى وقت للكل رحلة ذهاب واياب. في حين تدق ساعته الثابتة في السفينة على فترات من وبذلك نجد من وجهة نظر الربان ان :

$$t = \frac{t_0}{\sqrt{1 - v^2/c^2}}$$

أي أن الظاهرة متبادلة : كل مشاهد يلاحظ أن الساعات المتحركة بالنسبة له تدق بسرعة أبطأ من الساعات الساكنة

دراستنا لتمدد الزمن قد اعتمدت على ساعة غير اعتيادية فيها نبضه ضوئية تتذبذب ذهابا وإيابا بين مرآتين . السؤال هو هل أن نفس الاستنتاجات السابقة تبقى صحيحة بالنسبة للساعات الاعتيادية التي تعتمد في عملها على اجزاء ميكانيكية—كنابض حلزوني ، أو شوكة رنانة ، ؟ الجواب عن هذا السؤال يجب أن يكون نعم ! اذ لو اتفق على الارض توقيت ساعة اعتيادية مع ساعة متكونة من مرايا كالمشروحة في اعلاه ، في حين يختلف توقيتهما على ظهر سفينة فضائية ، لأمكننا من هذا الاختلاف الاستدلال على سرعة السفينة الفضائية بدون الاشارة الى أي مرجع خارجي ، وهذا يناقض القاعدة القائلة بان جميع الحركات هي نسبية . ان تحليلات دقيقة لعمل ساعة اعتيادية متحركة مشاهدة من الارض الحركات هي نسبية . ان تحليلات دقيقة لعمل ساعة اعتيادية متحركة مشاهدة من الارض ما تكون أكبر عندما يكون في حالة حركة . لذا فان زمن دورة period جسم مهتز في سفينة فضائية هو أكبر ثما لوكان الجسم على الارض . جميع الساعات في حالة سكون بالنسبة بين لبعضها الاخر يكون لها نفس التوقيت بالنسبة لمشاهد بدون الاشارة الى الحركة النسبية بين مجموعة الساعات والمشاهد .

صفة كون الزمن نسبي تؤدي الى عدد من الاستنتاجات . على سبيل المثال ، حوادث تبدو واقعة بصورة آنية بالنسبة لمشاهد معين ، قد لاتكون آنية لمشاهد آخر في حركة نسبية بالنسبة للاول ، والعكس صحيح . فأي من المشاهدين يكون تقديره صحيحاً ؟ في الحقيقة أن هذا السؤال ليس دا معنى : اذ أن تقدير المشاهدين يكون صحيحاً ، ذلك بساطة ، أن كلاً منهم يقيس مايشاهده

لكون أن الانية مفهوم نسبي وليس مطلقاً ، عليه بجب اهمال جميع النظريات الفيزياوية التي تتطلب انية الحوادث في المواقع المختلفة فالصبغة البدائية لقانون حفظ الطاقة والفيزياوية التي تتتطلب انية الحوادث في المواقع المختلفة في الكون ثابتة . هذه في الحقيقة لاتنفي أن تكون هناك عمليات بواسطتها تنعدم كمية من الطاقة عمل في نقطة وتخلق آنيا كمية مساوية من الطاقة في مكان آخر من دون وجود انتقال حقيقي للطاقة من المكان الاول الى الثاني . لكن الآنية صفة نسبية ، وهذا يعني أن هناك مشاهدين لتلك العمليات يجدون أن الطاقة غير محفوظة (خلال الفترة الزمنية مابين انعدام وخلق الطاقة في المكانين المختلفين). ولانقاذ قانون حفظ الطاقة من نتائج النظرية النسبية الخاصة ، علينا أن نقول ان اختفاء طاقة في مكان ما لتظهر في مكان آخريتم نتيجة جريان الطاقة من المكان الاول الى المكان الثاني . (هناك بطبيعة الحال عدة طرق لجريان الطاقة) . لذا تكون الطاقة محفوظة في كاح منطقة من المفاء وفي أي زمان ، وليس فقط عندما ندرس الكون كلاً . والصبغة الاخيرة لقانون حفظ الطاقة هي أقوى بكثير من الصبغة البدائية المذكورة في اعلاه .

وعلى الرغم من أن الزمان كمية نسبية ، فليست جميع مفاهيم الزمان المبنية على التجارب اليومية هي غير صحيحة . فبالنسبة لجميع المشاهدين لايمضي الزمان الى الخلف . فمثلا ، تسلسل حوادث في مكان معين في الاوقات .. t_1 , t_2 , t_3 ... بالنسبة لمشاهد تظهر بنفس الترتيب بالنسبة لجميع المشاهدين في أي مكان آخر ، هذا على الرغم من أن هذه الحوادث ليست من الضروري أن تحدث بنفس الفترات الزمنية t_2-t_1 , t_3-t_2 ... فيما بينها . كذلك لايوجد هناك مشاهد بعيد (مهما كانت حالته الحركية) يستطيع أن يرى حدثا قبل وقوعم بصورة ادق ، قبل أن يشاهد الحدث راصد قريب . ليس هناك طريقة للتنبؤ بالمستقبل ، بالرغم من أن التقديرات الزمنية (وكما سنرى ، ايضا التقديرات المكانية) للماضي يمكن أن تكون مختلفة لمشاهدين مختلفين .

THE TWIN PARADOX معضلة التوائم 4-1

twin paradox الآن فهم الظاهرة الفيزياوية المشهورة التي تدعى بمعضلة التوائم فهم الفاهرة الفيزياوية المشهورة التي تدعى بمعضلة التوائم والأخرى تذهب هذه المعضلة تتضمن ساعتين متماثلتين احد هما تبقى على الارض والأخرى تذهب في رحلة في الفضاء بسرعة v وترجع بعد زمن v اعتباديا نعوض عن الساعتين الحقيقيتين بتوامين ذكرين v و v هذا التعويض يمكن اعتماده ذلك لأن الفعاليات الحيوية كضربات القلب ، والتنفس ، تكون ساعات بايولوجية ذات توافق مقبول .

B التوأه A يقلع عند عمر عشرين سنة ليسافر بسرعة 0.99c في الفضاء . بالنسبة لا A على الأرض تبدو الفعاليات الحيوية لا A أنها تسير ببطء ، وفي الحقيقة ، بسرعــــة

$$\sqrt{1-v^2/c^2} = \sqrt{1-(0.99c)^2/c^2} = 0.14 = 14^{\circ}$$

من سرعة الفعاليات الحيوية B نفسه . لكل شهيق يأخذه A ، يأخذ B مقابلهاسبع شهقات . كل وجبة طعام يأكلها A ، يأكل B مقابلها سبع وجبات . لكل فكرة A ، يقابلها سبع فكرات A B . أخيرا ، بعد مضي سبعين سنة حسب تقدير التوأم B ، يرجع A الى الارض وعمره ثلاثون سنة ، في حين يكون عمر B تسعين سنة .

المعضلة هي أننا لو درسنا المسألة وفق وجهة نظر التوائم A في السفينة الفضائية ، يكون على الارض في حركة بسرعة 0.99c وعليه نتوقع عند رجوع السفينة الفضائية الى الارض أن يكون عمر B ثلاثين سنة على حين يكون عمر A تسعين سنة - أي عكس الاستنتاج السابق تماماً .

حل هذه المعضلة يستند على الحقيقة أن السفينة الفضائية في رحلتها تكون في حالة تعجيل في فترات زمنية مختلفة : عن الاقلاع . عند الاستدارة ، وأخيرا عند رجوعها وتوقفها على الارض . خلال كل من هذه التعجيلات لايكون A في مرجع قصوري . اضافة الى ذلك ان المراجع القصورية في الذهاب والاياب مختلفة . من جهة اخرى . التوأم B على الارض لم يعان تعجيلا بل يبقى كل الوقت في نفس المرجع القصورى . وعليه ، فما يقيسه B يمكن اسناده الى النظرية النسبية الخاصة . وبذلك فان استنتاج B ان عمر A عند الرجوع هو الأصغر يكون هو الصحيح . ومن الطبيعي . بقدر مايخص الامر بالنسبة لا A فان فترة بقائه في السفينة الفضائية لم تكن مطولة . اذ أنه مهما كان طول عشر السنوات التي قضاها في السفينة الفضائية بالنسبة لأخيه B ، فانها فقط عشر سنوات من فعالياته الحيوية في السفينة العامة والذي حدث هنا هو ان تعجيل A قد أثر على فعالياته الحيوية . بتطبيق النظرية النسبية العامة على ساعة متعجلة نجد أن A سوف يحصل على نفس الاستنتاج B المعتمد على اتساع الزمن في النسبية الخاصة .

۱- و تقلص الطول LENGTH CONTRACTION

قياسات الطول ، كما هو الحال للفترات الزمنية . تتأثر أيضا بالحركة النسبية . فطول جسم L في حالة حركة بالنسبة لمشاهد يبدو دائما أقصر من طوله L عندما يكون الجسم في حالة سكون . هذه الظاهرة تعرف بتقلص لورنس هذه الطهرة تعرف بتقلص لورنس هذه الطهرة المحلف باتجهاه الحركة النسبية فقسط . الطهول L لجسم في يحسدت هذا التقلص باتجهاه الحركة النسبية فقسط . الطهول L

حالة سكون بالنسبة للمرجع يسمى بالطول الحقيقي

يمكننا استعمال الساعة الضوئية المبينة في البند (-") لدراسة تقلص لورنس . لهذا الغرض ، نتصور الساعة موضوعة بحيث أن الاشارة الضوئية تسير ذهابا وايابا بموازاة خط حركة الساعة بالنسبة للمشاهد (الشكل -") . تبدأ الاشارة الضوئية من المرآة الخلفية في t=t . بذلك تسير الاشارة مسافة ct_1 لتصل المرآة الامامية . $t=t_1$ خلال هذه الفترة الزمنية . عليه في حين تبتعد المرآة الامامية بمسافة vt_1 خلال هذه الفترة الزمنية . عليه

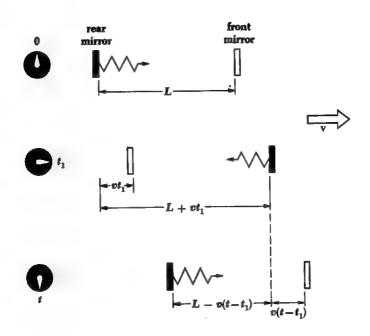
$$ct_1 = L + vt_1$$

$$t_1 = \frac{L}{c - v}$$
(V-1)

. حيث L هي المسافة بين المرآتين كما هي مقاسة من قبل المساهد الثابت

بعد أن تصل الاشارة للمرآة الامامية تنعكس لتصل المرآة الخلفية عند اللحظة $c(t-t_1)=L-v(t-t_1)$ بعد أن تصل الاشارة الامامية تنعكس لتصل المرآة الحظم مسافة $c(t-t_1)=L-v(t-t_1)$

الحد الثاني في الطرف الايمن يمثل المسافة التي تقطعها المرآة الخلفية نحو الشعاع المنعكس خلال الفترة الزمنية $(t-t_1)$



الشكل (١ - ١٠) : ساعة ضوئية في سفينة فضائية كما هي مشاهدة من قبل شخص ثابت على الارض. للاحظ ان المرآفين عموديتان على الجاه حركة السفينة .

عليه الزمن الكُّل ؛ لحركة الاشارة (١ المرآة الخلفية - الامامية - الخلفية) ، كما هومشاهد من الارض يكون

$$t = \frac{L}{c+v} + t_1 \tag{A-1}$$

بالتعويض عن i_1 من المعادلة (i_1) نجد

$$t = \frac{L}{c+v} + \frac{L}{c-v}$$

$$= \frac{2Lc}{(c+v)(c-v)}$$

$$= \frac{2Lc}{c^2-v^2}$$

$$= \frac{2L/c}{1-v^2/c^2}$$
(1-1)

المعادلة (1 – 4) تعطينا الزمن ء بين اشارتين في الساعة الضوئية مقاسة من قبل مشاهد على الأرض . كنا قد استنتجنا سابقا العلاقة التالية للزمن

$$t = \frac{2L_0/c}{\sqrt{1 - v^2/c^2}}$$
 (3-1)

التي هي بدلالة المسافة الحقيقية L_0 بين المراتين ، بدلاً من المسافة بين المرآتين L_0 ، المقاسة من قبل مشاهد على الأرض . هاتان المعاد لتان يجب أن تكونا متكافئتين ، أي

$$\begin{split} \frac{2L/c}{1-v^2/c^2} &= \frac{2L_0/c}{\sqrt{1-v^2/c^2}} \\ L &= L_0 \sqrt{1-v^2/c^2} \end{split} \tag{1.4}$$

بما ان السرعة النسبية في المعادلة (1 - 1) تظهر بشكل v^2 ، نجد ان تقلص لورنس هو تأثير متبادل . أي ، بالنسبة لشخص في السفينة الفضائية ، تتقلص الاشياء على الارض بغض المعامل $\sqrt{1-v^2/c^2}$ الذي تتقلص به السفينة الفضائية بالنسبة لشخص ثابت على الارض . الطول الحقيقي للجسم هو أقصى طول يمكن ان يشاهده راصد . في السرع الاعتبادية يمكن اهمال التقلص النسبي في الطول . تأثير هذه الظاهرة يكون مهما عندما تكون السرعة النسبية قريبة من سرعة الضوء . السرعة $1,000 \, \text{mi/s}$ تبدو هائلة ، ومع هذا فهي تؤدي الى تقلص في الطول باتجاه الحركة بمقدار

$$\begin{split} \frac{L}{L_0} &= \sqrt{1 - \frac{v^2}{c^2}} \\ &= \sqrt{1 - \frac{(1,000 \text{ mi/s})^2}{(186,000 \text{ mi/s})^2}} \\ &= 0.999985 \end{split}$$

= 99.9985 percent من طوله عند السكون . من ناحية اخرى ، جسم يسير بسرعة 0.9 يظهر ليتقلص الى

تقلص أورنس.

$$\frac{L}{L_0} = \sqrt{1 - \frac{(0.9c)^2}{c^2}}$$
= 0.436
= 43.6 percent

من طوله عند السكون وهذا يمثل تاثيراً كبيرا .

نسبة L_1L_0 في المعادلة (1 - 1) هي نفس نسبة L_1L_0 في المعادلة (1 - 1) وعليه ، لربما يفكر أحد بان نتيجة مكلسون ومورلي السلبية يمكن تفسيرها على اساس تقلص لورنس في طول الجهاز باتجاه حركة الأرض . في الحقيقة ان هذا التفسير قد درس من قبل العالمين كندي Kennedy وثروند ايك Thorndike بعمل تجربة مماثلة ولكن باستخدام جهاز مقياس التداخل interferometer ذي ذراعين مختلفين في الطول . وقد وجدهذان العالمان ايضا انه ليس هناك انحراف في خطوط التداخل . وهذا يعني ان هذه التجارب يجب أن تؤخذ كأدلة على عدم وجود الاثير بكل مايترتب على ذلك من نتائج ، وليس فقط على وجود ظاهرة تقلص الطول .

هناك تشوه آخر في صورة جسم متحرك بسرعة عالمية عدا التشوه المحاصل نتيجة لتقلص لورنس . هذا التشوه يعتمد على زاوية النظر للجسم والنسبة على . وسبب الظاهرة الجديدة هو أن الضوء الذي يصل الكاميرا (أوالعين) من أجزاء الجسم البعيدة ينبعث في وقت اسبق من وقت انبعاث الضوء من اجزاء الجسم القريبة ولذلك فان الصورة المتكونة في الكاميرا تكون مركبة : الاشعة الصادرة من اجزاء الجسم المختلفة لتكون الصورة في لحظة معينة تصدر من الجسم عندما يكون الاخير في مواقع مختلفة . هذه الظاهرة تؤدي الى تمدد الطول الظاهري للجسم باتجاه حركته . ونتيجة لهذا فان جسما ذا ثلاثة ابعاد ، كمكعب ، يمكن ان يشاهد منحرفاً ومتغير الشكل بمقدار يعتمد على زاوية النظر والنسبه على علينا أن نميز هذه الظاهرة من ظاهرة تقلص لورنس الحقيقية . وحتى لو لم يكن هناك تقلص لورنس ، فان شكل جسم متحرك يظهر مختلفاً عن شكله في حالة السكون ، ولكن بطريقة مختلفة .

ومن الجدير ان نذكر ان التحليل اعلاه للشكل الظاهري لجسم متحرك بسرعة عالية لم يدرس حتى سنة 1959 ، اي بعد اربع وخمسين سنة من اكتشاف النظرية النسبية الخاصة.

MESON DECAY الميزونات ٦-١

. μ mesons نستطيع توضيح تمد د الزمن وتقلص الطول بدراسة اضمحلال الميزونات مستقرة سوف ندرس ميزونات μ هي جسيمات أولية unstable particles

صفاتها بالتفصيل في فصل قادم. هنا تهمنا الحقيقة أن ميزون μ في حالة سكون. ينحل الى الكترون بمعدل $2\times 10^{-6}\,\mathrm{s}$ بعد تكوينه . ان ميزونات μ تتكون في الطبقات العليا من الجو بواسطة الجسيمات السريعة للاشعة الكونية ومصل مستوى سطح البحر بصورة غزيرة . الميزونات المتكونة لها سرعة بحدود الخارجي ، وتصل مستوى سطح البحر بصورة غزيرة . الميزونات المتكونة لها سرعة بحدود سوما المعالم المنافق المن

$$y = vt_0$$

= 2.994 × 10⁸ m/s × 2 × 10⁻⁶ s
= 600 m

قبل انحلالها. بينما في الحقيقة تتكون هذه الجسيمات على ارتفاع أكبر من عشر مرات بقدر هذه المسافة .

نستطيع حل هذه المعضلة بأستخدام نتائج النسبية الخاصة . لندرس المسألة بالنسبة الى مرجع الميزون نفسه ، بالنسبة لهذا المرجع معدل عمر الميزون نفسه ، بالنسبة لهذا المرجع الميزون الميزون والارض تبدو متقلصة بنسبة .

$$\frac{y}{y_0} = \sqrt{1 - v^2/c^2}$$

أي ، بينما نحن على الأرض نقيس ارتفاع تكوين الميزونات y_0 فإن الميزونات ترى هذه المسافة y_0 بأحد y_0 المسافة المسافة القصوى التي تقطعها الميزونات بالنسبة لمرجعها قبل انحلالها ، نجد أن المسافة المنظورة من الأرض تساوي

$$y_0 = \frac{y}{\sqrt{1 - v^2/c^2}}$$

$$= \frac{600}{\sqrt{1 - \frac{(0.998c)^2}{c^2}}} m$$

$$= \frac{600}{\sqrt{1 - 0.996}} m$$

$$= \frac{600}{0.063} m$$

$$= 9,500 m$$

وعليه ، على الرغم من قصر عمر الميزونات ، يمكن لهذه الجسيمات أن تصل سطح الأرض من ارتفاعات عالية جداً . لندرس الآن المسألة من وجهة نظر مشاهد على الأرض . بالنسبة للارض ، الميزونات القادمة تأتي من ارتفاعات أقصاها ولا في حين نتيجة لظاهرة تمدد الزمن يكون نصف عمر الميزون بالنسبة لهذا المرجع :

$$t = \frac{t_0}{\sqrt{1 - v^2/c^2}}$$

$$= \frac{2 \times 10^{-6}}{\sqrt{1 - \frac{(0.998c)^2}{c^2}}} s$$

$$= \frac{2 \times 10^{-6}}{0.063} m$$

$$= 31.7 \times 10^{-6} s$$

أي تقريباً 16 مرة أكبر من نصف عمر الميزون عندما يكون في حالة السكون . يستطيع الميزون المتحرك بسرعة 0.998c أن يقطع خلال الفترة 10^{-6} 10^{-6} مسافة

$$y_0 = vi$$

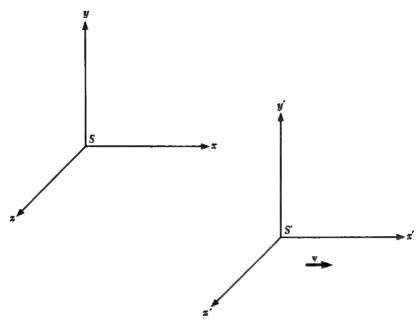
= 2.994 × 10⁸ m/s × 31.7 × 10⁻⁶ s
= 9,500 m

وهذه نفس المسافة التي حصلنا عليها سابقاً . لذا فإن استخدام أي من الطريقتين يعطينا نفس النتيجة .

THE LORENTZ TRANSF RMATION $\lor - \lor$

لنفترض أننا في مرجع S نرى حدثا يقع في اللحظة S عند النقطة S S برى نفس الحدث في ومشاهدا عر في مرجع S يتحرك بسرعة ثابتة S بالنسبة S S ، يرى نفس الحدث في اللحظة S والنقطة S S . S بر S بنسبط المسألة ، نفترض أن السرعة S هي بأتجاه S بر S بالشكل S بر بر S بر

جواب هذا السؤال يبدو بديهيا لشخص لم يدرس النظرية النسبية الخاصة . حيث لو عرفنا الزمن في كل من المرجعين من لحظة تطابق نقطة أصل S مع 'S ، فإن قياسات * في المرجع S تزيد بمقدار عن (المسافة التي يقطعها المرجع 'S بأتجاه *) على قياسات 'S . اي :



الشكل (١٩٠٩) : مرجع 'S يتحوك بالتجاهـ بسرعة بالنسبة لمرجع · s

$$x' = x - vt$$
: $(11-1)$
: $v' = y$
: $v' = y$
: $v' = z$

المعاد لات من (1 – 11) الى (1 – 13) تدعى بتحويلات غاليلو . Galilean transformation لتحويل مركبات السرعة من المرجع S الى المرجع S' على ضوء تحليلات غاليلو ، علينا أن نفاضل g' g' و g' في المعاد لات (1 – 11) الى (1 – 11) بالنسبة للزمن ، حيث نحصل :

$$v_x' = \frac{dx'}{dt'} = v_x - v \tag{10-1}$$

$$v_y' = \frac{dy'}{dt'} = v_y \tag{14-1}$$

$$v_z' = \frac{dz'}{dt'} = v_z \tag{1V-1}$$

بينما تحويلات غاليلو والتحويلات الناتجة عنها للسرع تتفق مع توقعاتنا الحدسية . لكنها تتناقض مع فرضيتي النسبية الخاصة . الفرضية الأولى للنسبية الخاصة تتطلب معاد لات متشابهة للظواهر الفيزياوية في جميع المراجع القصورية . في حين يؤدي تطبيق تحويلات غاليلو على المعاد لات الكهرومغناطيسية الى معاد لات مختلفة للمجالات الكهرومغناطيسية أبالنسبة للمراجع المختلفة . الفرضية الثانية تنص على أن سرعة الضوء تأخذ نفس القيمة c أبالنسبة للمراجع . على حين ، ضمن تحويلات غاليلو ، لوكانت سرعة الضوء في المرجع في جميع المراجع . على حين ، ضمن تحويلات غاليلو ، لوكانت سرعة الضوء في المرجع من بأتجاه c هي c ، لكانت سرعته في c ، حسب المعاد لة (c) . هي c

$$c' = c - v$$

التي هي على طرف نقيض مع الفرضية الثانية . لذا يجب أن تكون هناك تحويلات تختلف عن تحويلات غالميلو لتحقيق فرضيات النسبية الخاصة . التحويلات الجديدة يجب أن تؤدي بصورة طبيعية الى ظاهرتي تمدد الزمن وتقلص الطول .

كتقد يو جيدٌ للعلاقة الجديدة بيّن x و x هو أن نكتب

$$x' = k(x - vt) \tag{1A-1}$$

حيث k ثابت التناسب لايعتمد على x أو t ، لكنه يمكن أن يكون دالة t . هذه المعاد لة تنسجم مع الاعتبارات التالية :

١. أنها خطية مع x و x. عليه كما هو مطلوب ، كل حدث في المرجع x يقابله حدث واحد في المرجع x ، والعكس بالعكس .

٢ . أنها صيغة بسيطة ويجب أن ندرسها قبل أن نفكر بصيغ أكثر تعقيداً .

 9 . أنها تعميم مباشر للمعادلة (1 - 1) ، التي هي صحيحة في الميكانيك الأعتيادي . لما كانت المعادلات الفيزياوية تأخذ نفس الصيغة في المرجعين $_{8}$ و $_{8}$ ، لذلك علينا فقط أن نعكس اشارة $_{9}$ في المعادلة (1 $_{8}$) (ذلك لنأخذ بنظر الأعتبار أحتلاف اتجاه السرع النسبية) لنحصل على $_{8}$ بدلالة $_{8}$ و $_{8}$. أي

$$x = k(x' + vt') \tag{19 - 1}$$

y' كما هو الحال في تحويلات غاليلو ، ليس هناك سبب للاحتلاف بين احداثي y و y و بين z و z' العموديين على اتجاه الحركة . وعليه يجب أن يكون لدينا

$$y' = y \qquad \qquad \cdot \qquad (\ Y \cdot - \)$$

$$z'=z \tag{YY-Y}$$

لكن التوقيتين t و t يمكن أن يكونا غير متساويين : حيث ، في الحقيقة ، من تعويض t من المعادلة (1 - 1) في المعادلة (1 - 1) نجد

$$x = k^2(x - vt) + kvt'$$

 $t' = kt + \left(\frac{1 - k^2}{kv}\right)x \tag{YY-1}$

التي تبين اختلاف t من t آلمعاد لات t t) و t t) الى t t) الى t تتضمن تحويلات للاحداثيات تنسجم مع الفرضية الأولى للنسبية الخاصة .

الفرضية الثانية للنسبية الخاصة تساعدنا على تحديد المعامل k ، نفترض أنه عند اللحظة t=t'=0 ، التي تمثل لحظة انطباق نقطتي أصل المرجعين g و g على بعضهما تنطلق فرقعة من نقطة أصل g و g المشتركة ، في حين هناك مشاهد في كل من المرجعين يقوم بقياس سرعة الضوء المنبعث . المشاهدان يجب أن يحصلا على نفس القيمة g لسرعة الضوء (الشكل g) . وهذا يعنى أنه بالنسبة للمرجع g

في حين بالنسبة للمرجع 'S

t'=ct' (Y£ - 1)

$$k(x - vt) = ckt + \left(\frac{1 - k^2}{kr}\right)cx$$

حيث منها نحصل على:

$$x = \frac{ckt + vkt}{k - \left(\frac{1 - k^2}{kv}\right)c}$$

$$= ct \left[\frac{k + \frac{c}{c}k}{k - \left(\frac{1 - k^2}{kv}\right)c}\right]$$

$$= ct \left[\frac{1 + \frac{v}{c}}{1 - \left(\frac{1}{k^2} - 1\right)\frac{c}{v}}\right]$$

هذه المعادلة تأخذ شكل المعادلة (١- ٢٣) بشرط أن الكمية داخل القوسين الكبيرين تساوي واحداً. أي

$$\frac{1+\frac{v}{c}}{1-\left(\frac{1}{k^2}-1\right)\frac{c}{v}}=1$$

$$k=\frac{1}{\sqrt{1-v^2/c^2}}$$
(Yo-1)

بتعويض قيمة لم من المعادلة (٢ – ٧٥) في المعادلتين (١ – ١٨)و(١ – ٢٢) نحصل على التحويلات التالية من المرجع ٤ الى المرجع ٤٠:

$$x' = \frac{x - vt}{\sqrt{1 - v^2/c^2}}$$

$$y' = y$$

$$z' = z$$

$$(YY - Y)$$

$$t' = \frac{t - \frac{vx}{c^2}}{\sqrt{1 - v^2/c^2}}$$
 (\forall 4 - \forall)

هذه التحويلات تدعى بتحويلات لورنس Lorentz transformation . أول من حصل على هذه المعادلات هو الفيزياوي الهولندي H. A. Lorentz ، الذي برهن بأن عند استخدام هذه التحويلات ينتج أن المعادلات الكهرومغناطيسية تحتفظ بنفس الصيغة في جميع المراجع . بعد ذلك بعدة سنين أكتشف آينشتين Einstein أهمية هذه المعادلات بصورة كلية . نلاحظ أن تحويلات لورنس تأخذ صيغة تحويلات غاليلو عند ما تكون السرعة النسبية ٥ صغيرة جداً بالنسبة لسرعة الضوء .

يمكننا أن نحصل على تقلص الطول النسي لجسم بصورة مباشرة من تحويلات لورنس . يمكننا أن نحصل على تقلص الطول النسي لجسم بصورة مباشرة من تحويلات لورنس . نفرض أن عصا ممتدة على طول المحور x' في المرجع يجد احداثيات نهايتي العصا x' العصا هو x' أي أن الطول الحقيقي للعصا هو x' المرجع يجد احداثيات نهايتي العصا x' العصا x'

 $L=x_2-x_1$: S الثابت المرجع الثابت المحظة t المحظة t المحظة المحدم

$$x'_1 = \frac{x_1 - vt}{\sqrt{1 - v^2/c^2}}$$

$$x'_2 = \frac{x_2 - vt}{\sqrt{1 - v^2/c^2}}$$

$$L = x_2 - x_1$$

$$= (x'_2 - x'_1)\sqrt{1 - v^2/c^2}$$

$$= L_0\sqrt{1 - v^2/c^2}$$

وهذه تماماً نفس المعادلة (١ – ١٠) .

۱ - ۸ مقلوب تحویلات لورنس

THE INVERSE LORENTZ TRANSFORMATION

في البند السابق قد حددنا طول العصا بالنسبة للمرجع الثابت ذلك بتعيين نهايتي العصا بالنسبة لذلك المرجع عند نفس اللحظة t. لذلك استطعنا استخدام المعادلة (t – t) لا يجاد t بدلالة t و t . لكن لورغبنا دراسة تمدد الزمن ، فان المعادلة (t – t) تكون غير ملائمة ذلك لأن الحدثين اللذين يحددان بداية ونهاية الفترة الزمنية t و t يكونان في موقعين مختلفين t و t بالنسبة للمرجع الثابت . في مثل هذه الحالات علينا أن نستخدم مقلوب تحويلات لورنس ، التي تعطينا العلاقة بين القياسات المأخوذة في المرجع t بدلالة القياسات في t . يمكننا أن نحصل على مقلوب تحويلات لورنس من المعادلتين t بدلالة القياسات في t . يمكننا أن نحصل على مقلوب تحويلات لورنس على المؤشرة بعلامة الفتحة لورنس من المعادلتين t و t ، t و t ، t

$$x = \frac{x' + vt'}{\sqrt{1 - r^2/c^2}} \tag{\psi_0 - 1}$$

$$y = y' (\forall 1 - 1)$$

مقلوب تحويلات لورنس

$$z = z' \tag{YY-1}$$

لنفترض الآن أن ساعة موضوعة عند النقطة '* في المرجع المتحرك '3 . فإذا كان الزمن المؤشر بواسطة الساعة الملاحظ من قبل مشاهد في '3 هو '3 فأن مشاهدا في المرجع '3 سوف يلاحظ هذا الزمن '13 . حيث من المعادلة (1 - + +) نجد

$$t_{\cdot} = \frac{t_{1}' + \frac{vx'}{c^{2}}}{\sqrt{1 - v^{2}/c^{2}}}$$

بعد مرور فترة زمنية t_0 بالنسبة للمشاهد في s' ، يصبح الزمن بالنسبة لهدا الرخص t_2 . حث :

$$t_0=t_2'-t_1'$$

لكن المشاهد في المرجع. S سوف يلاحظ نهاية هذه الفترة الزمنية هي

$$t_2 = \frac{t_2' + \frac{vx'}{c^2}}{\sqrt{1 - v^2/c^2}}$$

وعليه ، فإِن طول الفترة الزمنية الملاحظة من قبل مشاهد في S تكون

$$t = t_2 - t_1$$

$$= \frac{t'_2 - t'_1}{\sqrt{1 - v^2/c^2}}$$

$$t = \frac{t_0}{\sqrt{1 - v^2/c^2}}$$

هذه النتيجة تتفق تماماً مع النتيجة التي حصلنا عليها من تحليل عمل الساعة الضؤئية .

VELOCITY ADDITION جمع السرع 4-1

احدى فرضبات النسبية الخاصة تنص على أن سرعة الضوء c في الفراغ تأخذ نفس القيمة بالنسبة لجميع المراجع ، من غير أن تعتمد على سرع المراجع النسبية . ومن ناحية أخرى تشير توقعاتنا الحدسية الى أن كرة تقذف بسرعة c 50 ft/s الى الأمام من سيارة متحركة بسرعة c 80 ft/s ، تكون سرعتها بالنسبة للارض c 80 ft/s . أي أنها تساوي مجموع السرعتين . وحسب هذا التقدير ، فإذا كانت سرعة شعاع ضوئي بإتجاه حركة المرجع c ، المتحرك بسرعة c بالنسبة لمرجع ثان c ، هي c فإن سرعة الشعاع بالنسبة للمرجع c يجب أن تساوي c . لذلك لاتنفق تقديراتنا الحدسية في جميع الطروف مع الفرضية الثانية للنسبية الخاصة . لايجاد الصيغة الصحيحة لجمع السرع بجب أن تستخدم تحويلات لورنس .

لندرس حركة جسم بالنسبة لمرجعين g و g في حالة حركة نسبية بينهما . ان مشاهداً في المرجع g يلاحظ المركبات الثلاث لسرعة الجسم هي

$$V_x=rac{dx}{dt}$$
 $V_y=rac{dy}{dt}$ $V_z=rac{dz}{dt}$ $V_z=rac{dz}{dt}$ في حين تكون هذه المركبات بالنسبة المشاهد في المرجع $V_x'=rac{dx'}{dt'}$ $V_y'=rac{dy'}{dt'}$ $V_z'=rac{dz'}{dt'}$

أو

بتفاضل مقلوب تحويلات لورنس نجاد

$$dx = \frac{dx' + v dt'}{\sqrt{1 - v^2/c^2}}$$

$$dy = dy'$$

$$dz = dz'$$

$$dt = \frac{dt' + \frac{v \, dx'}{c^2}}{\sqrt{1 - v^2/c^2}}$$

$$V_x = \frac{dx}{dt}$$

$$= \frac{dx' + v \, dt'}{dt' + \frac{v \, dx'}{c^2}}$$

$$= \frac{\frac{dx'}{dt'} + v}{1 + \frac{v}{c^2} \frac{dx'}{dt'}}$$

$$= \frac{V_x' + v}{1 + \frac{vV_x'}{c^2}}$$

$$(42.1)$$

وبنفس الطريقة

$$V_{y} = \frac{V_{y}'\sqrt{1 - v^{2}/c^{2}}}{1 + \frac{vV_{s}'}{c^{2}}} \tag{78-1}$$

$$V_{z} = \frac{V'_{z}\sqrt{1 - v^{2}/c^{2}}}{1 + \frac{vV'_{z}}{c^{2}}} \tag{77-1}$$

الآن لنتصور أن شعاعاً ضوئياً ينبعث بإتجاه x بسرعة x بالنسبة للمرجع x . x حيث في هذه الحالة x . x بناء على المعادلة x . x نجد أن سرعة الشعاع بالنسبة للمرجع x تساوي

$$V_x = \frac{V_x' + v}{1 + \frac{vV_x'}{c^2}}$$
$$= \frac{c + v}{1 + \frac{vc}{c^2}}$$

$$=\frac{c(c+v)}{c+v}$$
$$=c$$

أي أن سرعة الضوء في كلا المرجعين لها نفس القيمة .

ان للتحويلات النسبيّة للسرع نتائج فير متوقعة أخرى . على وجه المثال لنتصور أننا نجتاز بسرعة 0.9c . لربما نستنتج نجتاز بسرعة 0.5c سفرنة فضائية تسير بالنسبة للارض بسرعة 0.9c . لربما نستنتج لأول وهلة أن سرعتنا بالنسبة للارض هي 1.4c ، أي أنها أكبر من سرعة الضوء . لكن بتعويض 0.5c v = 0.9c و v = 0.5c نجد أن سرعتنا بالنسبة للارض يجب أن تساوي

$$V_{x} = \frac{V'_{x} + v}{1 + \frac{vV'_{x}}{c^{2}}}$$

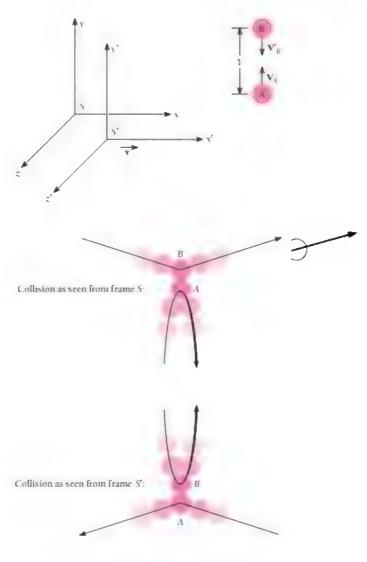
$$= \frac{0.5c + 0.9c}{1 + \frac{(0.9c)(0.5c)}{c^{2}}}$$

التي هي أقلَّ من سرعة الضوء c . لذلك نحتاج الى زيادة أقل من 10 ٪ من سرعة السفينة الفضائية (ذات سرعة 0.9c) لكي نجتازها بسرعة 0.5c

RELATIVITY OF MASS الكتل ١٠-١

لقد درسنا لحد الآن الظواهر الحركية للنسبية الخاصة . ان التأثيرات الدايناميكية . بما في ذلك تغيّر الكتلة مع السرعة وعلاقة الكتلة بالطاقة . لاتقل أهميّة عن الظواهر الحركية ندرس تصادما مرنا واهمتنان والذي تكون فيه الطاقة الحركية محفوظة) بين جسيمين (A) و(B) ، متكافئين بالصفات عندما يكونان ساكنين بالنسبة لبعضهما الاخر ، كما هو ملاحظ من قبل مشاهدين في مرجعين B0 و B1 في حركة نسبية بينهما . المرجع B2 يتحرك بالنسبة B3 بسرعة B4 باتجاه B5 كما هو مبين في الشكل (B5 كما هو مبين في الشكل (B6 كما)

نبدأ من الحالة التي يكون فيها الجسيم (A) في حالة سكون بالنسبة للمرجع S والجسيم B في حالة سكونبالنسبة للمرجع S' . في لحظة معينة ، يقذف S' بأتجاه S' بسرعة S' ، حيث S' على حين يقذف S' بإتجاه S' بسرعة S' ، حيث S' على حين يقذف S' بالمرجع S' بسرعة S' ، حيث S' بالمرجع S' بالمرج S' بالمرجع S' بالمرج S' ب



الشكل (١ -١٢) : تصادم مرن مشاهد من قبل مرجعين مختلفين .

ولذُلك فان زمن رحلة
$$A$$
 مقاسة بالنسبة للمرجع S يكون
$$T_0 = \frac{Y}{V_A}$$

وهذا يجب أن يساوي نفس زمن رحلة الجسيم B بالنسبة للمرجع 'S' وهذا يجب أن يساوي نفس زمن رحلة الجسيم $T_0 = \frac{Y}{V_R'}$

من قانون حفظ الزخم بالنسبة للمرجع
$$S$$
 نجد
$$m_A V_A = m_B V_B \eqno(\mathbf{Pq-1})$$

 V_B و m_B و مثلان كتلتي الجسيمين M_B و M_A على التوالي ، في حين أن M_B و M_A تمثلان سرعتي الجسيمين بالنسبة لنفس المرجع M_B . يمكن حساب السرعة بالنسبة للمرجع M_B من العلاقة .

$$V_B = \frac{Y}{T} \tag{2.-1}$$

$$V_B = \frac{Y\sqrt{1-v^2/c^2}}{T_0}$$

في حين من المعادلة (١ – ٣٨) لدينا

$$V_A = \frac{Y}{T_0}$$

وعليه بالتعويض عن V_B ، V_A من هاتين العلاقتين في المعادلة (۲۹ – ۱ ، نجد $m_A = m_B \sqrt{1-v^2/c^2}$

لكن الجسيمين A و B متكافئان تماماً عندما يكونان ساكنين بالنسبة لبعضهما الآخر لذلك ينتج من الفرق بين m_A و m_B ان قياسات الكتلة ، كما هوالحال لقياسات الطول والزمن ، تعتمد على السرعة النسبية بين المشاهد وماهو تحت المشاهدة .

في المثال كل من الجسيسين A و B يتحركان بالنسبة لى S . لكي نحصل على العلاقة بين كتلة جسم m في حالة حركة وكتلته السكونية m_0 ، علينا ان ندرس حالة مشابهة تكون فيها السرعتان V_A و V_B غير متناهيتين في الصغر . في هذه الحالة يرى مشاهد في المرجع V_A الجسوم V_B يقترب من V_B بسرعة V_B صانعا تصادما جانبيا V_B و V_B) ، ثم يستمر في حركته . في المرجع V_B تكون

$$m_A = m_0$$

$$m_B = m$$

بذلك

$$m = \frac{m_0}{\sqrt{1 - v^2/c^2}} \ . \tag{27-1}$$

وعليه فان جسيم متحرك بسرعة v بالنسبة لمشاهد م تكون اكبرمن كتلته السكونية بنسبة $1/\sqrt{1-v^2/c^2}$ هذه الزيادة في كتلة جسيم هي متبادلة ، حيث بالنسبة لمشاهد في المرجع مكون $m_A=m$

 $m_B = m_0$

صاروخ منطلق بالنسبة للارض يبدو أقل طولاً واكثركتلة من صاروخ مشابه ثابت على الارض. في حين بالنسبة لمشاهد في الصاروخ المنطلق ، يبدو الصاروخ الثابت على الأرض أقصروذا كتلة أكبر. (هذا التأثير، بطبيعة الحال، صغير جداً لحالة السرع الأعتيادية للصواريخ). الشكل (١ – ١٣) يوضح المعادلة (١ – ١٣).

$$mv=rac{m_0 v}{\sqrt{1-r^2 \ v^2}}$$
 لو عبرنا عن زخم الجسيم بالصيغة $mv=rac{m_0 v}{\sqrt{1-r^2 \ v^2}}$

نجد ان قانون حفظ الزخم يبقى صحيحا في النسبية الخاصة كما في الفيزياء الكلاسيكية . لكن الصيغة الصحيحة لقانون نيوتن الثاني يجب ان تأخذ الشكل

$$F = \frac{d}{dt}(mv)$$

$$= \frac{d}{dt} \left[\frac{m_0 v}{\sqrt{1 - v^2/c^2}} \right]$$

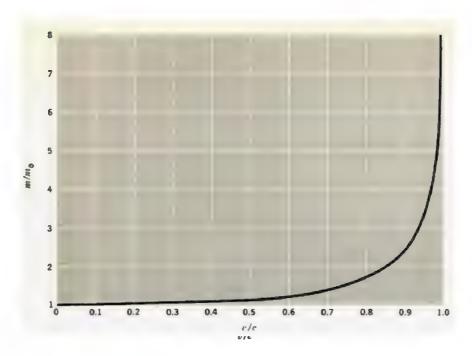
ان هذه العلاقة لاتكافيء الصيغة

$$F = ma$$
$$= m \frac{dv}{dt}$$

حتى وان كانتm تمثّل الكتلة النسبية المبينّة في المعادلة (١- ٤٣) ، ذلك لأن

$$\frac{d}{dt}(mv) = m\frac{dv}{dt} + v\frac{dm}{dt}$$

في حين $\frac{dm}{dt}$ لاتساوي صفرا اذا تغيرت سرعة الجسم مع الزمن . ان القوة المسلطة على جسم دائما تساوي سرعة تغيّر زحمه .



الشكل (١-١٣) : نسبية الكتلة .

يمكننا ملاحظة الزيادة النسبية في الكتلة فقط عندما تقترب سرعة الجسم من سرعة الضوء. عند سرعة 1/1 من سرعة الضوء يكون مقدار زيادة الكتلة 0.5% فقط في حين تزيد هذه الزيادة على 0.6% عند سرعة تساوي تسعة أعشار سرعة الضوء. فقط في حالة الجسيمات الذرية مثل الالكترونات ، البروتونات ، الميزونات ، وهكذا ، يمكن ان تكون السرعة عالية جدا حيث تظهر عند ها التأثيرات النسبية . في هذه الحالة لايمكن تطبيق قوانين الفيزياء الاعتيادية . تاريخيا ، كان اول تحقيق للمعادلة (1-2%) هو اكتشاف بوحرر الفيزياء الاعتيادية . تاريخيا ، كان اول تحقيق للمعادلة (1-2%) هو اكتشاف بوحرر السريعة مما هي عام 1908 بان نسبة شحنة الالكترون الى كتلة ساسرعة . مثل العلاقات الاخرى السريعة مما هي عليه للالكترونات البطيئة . ان علاقة الكتلة بالسرعة . مثل العلاقات الاخرى في النسبية الخاصة ، قد تم اثباتها عمليا من خلال تجارب عديدة وتعتبر اليوم احدى اركان الفيزياء العديثة .

MASS AND ENERGY علاقة الكتلة بالطاقة الكالم

اشهر العلاقات التي حصل عليها آينشتين من فرضيات النسبية الخاصة هي العلاقة بين الكتلة والطاقة . يمكن الحصول على هذه العلاقة بصورة مباشرة من تعريف الطاقة الحركية لجسم متحرك باعتبارها الشغل اللازم لتحريك الجسم من حالة السكون . أي

$$T = \int_0^s F \, ds$$

حيث F مركبة القوة المؤثرة باتجاه الازاحة ds في حين s هي المسافة التي تؤثر خلالها القوة . باستخدام الصيغة النسبية لقانون نيوتن الثاني في الحركة .

$$F = \frac{d(mv)}{dt}$$

نجد ان الطاقة الحركية تصبح

$$T = \int_0^s \frac{d(mv)}{dt} ds$$

$$= \int_0^{mv} v \ d(mv)$$

$$= \int_0^v v \ d\left(\frac{m_0 v}{\sqrt{1 - v^2/c^2}}\right)$$

$$(\int x \ dy = xy - \int y \ dx),$$

وباستخدام الصفة :

$$\begin{split} T &= \frac{m_0 v^2}{\sqrt{1 - v^2/c^2}} - m_0 \int_0^v \frac{v \, dv}{\sqrt{1 - v^2/c^2}} \\ &= \frac{m_0 v^2}{\sqrt{1 - v^2/c^2}} + m_0 c^2 \sqrt{1 - v^2/c^2} \Big|_0^v \\ &= \frac{m_0 c^2}{\sqrt{1 - v^2/c^2}} - m_0 c^2 \\ &= mc^2 - m_0 c^2 \end{split}$$

ان المعادلة (١ – ٤٦) تنص على ان الطاقة الحركية للجسم تساوي الزيادة في كتلته نتيجة الحركة ، مضووبة في مربع سرعة الضوء .

دعنا نعيد كتابة المعادلة (١ – ٤٦) بالصيغة

$$mc^2 = T + m_0 c^2$$
 (**£V - 1**)

T=0 ، الطاقة الكلية E للجسم ، لنتج ان طاقة الجسم عند السكون ، mc^2 الخالفة الكلية m_0c^2 يدعى بالطاقة السكونية ، m_0c^2 لجسم كتلته m_0c^2 . المقدار m_0c^2 يدعى بالطاقة السكونية ، m_0c^2 . وعليه فان المعادلة (m_0c^2) تأخذ الصيغة .

$$E=E_0+T$$
 . الطاقة السكونية $E_0=m_0c^2$ ($\{\Lambda-1\}$

بالاضافة الى اشكال الطاقة المتعارف عليها كالطاقة الحركية ، والكامنة ، والكهرومغناطيسية والحرارية ، هذه الطاقة يمكن أن تظهر على شكل كتلة (أي ذات تأثير قصورى) . ثابت التناسب بين الطاقة المقاسة بالجولات والكتلة المقاسة بالكيلوغرامات ، هو c^2 ، أي أن كتلة كيلوغرام واحد من المادة تحوي على طاقة مقدارها 10^{16} × 9 . حتى أنّ جزأ صغيراً من المادة يكافىء كمية هائلة من الطاقة . وفي الحقيقة ان تحويل المادة الى طاقة هو مصدر الطاقات المتحررة في التفاعلات الكيمياوية والفيزياوية .

وبما أن الكتلة والطاقة كميتان يعتمد بعضهما على بعض ، فإن قانون حفظ الطاقة وقانون حفظ المادة هما في الحقيقة قانون واحد : يمكن خلق أو فناء كتلة على شرط ان تفنى او تخلق كمية مكافئة من الطاقة في نفس الوقت ، او بالعكس . الكتلة والطاقة هما مظهران لنفس الشيء .

عندما تكون السرعة v واطئة بالنسبة لسرعة الضوء v فان الطاقة الحركية للجسم يجب ان تأخذ الصيغة المعتادة $\frac{1}{2}m_0v^2$. دعنا نبرهن هذه الصفة . من نظرية ذي الحدين binomial theorem نجد انه عند ما تكون الكمية v أقل بكثير من v فان v فان v فان v أول بكثير من v فان v أول بكثير من أول بكثير أول بكثير من أول بكثير أ

الصيغة النسبية للطاقة الحركية هي

$$T = mc^{2} - m_{0}c^{2}$$

$$= \frac{m_{0}c^{2}}{\sqrt{1 - v^{2}/c^{2}}} - m_{0}c^{2}$$

عندما v أصغر بكثير من c يكون $1 \gg v^2/c^2 \ll 1$. وعليه باستخدام نظرية ذي الحدين نحد

$$T = (1 + \frac{1}{2}v^2/c^2)m_0c^2 - m_0c^2$$

= $\frac{1}{2}m_0v^2$

هذه النتيجة توضح انه عند السوع الواطئة تأخذ الطاقة الحركية النسبية نفس الصيغة الكلاسيكية. وفي الظروف الكلاسيكية تصبح الطاقة الكلية للجسم :

$$E = m_0 c^2 + \frac{1}{2} m_0 v^2$$

نجد من هذه الحسابات ان النظرية النسبية قد حققت مرة اخرى النتائج الكلاسيكية عند السرع الاعتيادية. في الحقيقة ان هذا التوافق هو نتيجة ان الصيغ العامة لقوانين الميكانيك هي نسبية ، في حين ان الميكانيك الكلاسيكي هو تقريب لتلك القوانين عند ظروف خاصة. في كثير من الاحيان يكون من المناسب اعادة كتابة العلاقات النسبية السابقة بصيغ مختلفة اخرى. نورد بعض هذه العلاقات من دون برهان لسهولتها وعلى الطالب ان يتحقق منها بنفسه:

$$E = \sqrt{m_0^2 c^4 + p^2 c^2}$$
 (**£4** - **1**)

$$p = m_0 c \sqrt{\frac{1}{1 - v^2/c^2} - 1}$$
 (8. - 1)

$$T = m_0 c^2 \left(\frac{1}{\sqrt{1 - v^2/c^2}} - 1 \right)$$
 (81 - 1)

$$\frac{v}{c} = \sqrt{1 - \frac{1}{[1 + (T/m_0 c^2)]^2}}$$
 (6Y - 1)

$$\frac{1}{\sqrt{1-v^2/c^2}} = \sqrt{1+\frac{p^2}{{m_0}^2c^2}} \tag{3Y-1}$$

$$= 1 + \frac{T}{m_0 c^2} \tag{02-1}$$

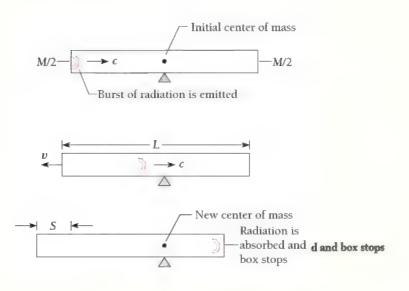
حيث p يمثل الزخم الخطي mo .

هذه العلاقة لها اهمية خاصة في الفيزياء النووية وفيزياء الجسيمات الأولية اعتياديا نحد د الطاقة الحركية للجسيم بدلا من سرعته مثلا ، المعادلة (0 - 1) تساعدنا على حساب v/c مباشرة من نسبة الطاقة الحركية للجسيم الى طاقته السكونية ، v/c

١ - ١٢ - علاقة الكتلة بالطاقة : اشتقاق آخر

MASS AND ENERGY: ALTERNATIVE DERIVATION

يمكن برهنة تكافؤ الكتلة والطاقة بطرق عديدة اخرى . اشتقاق ممتع يختلف عسن الاشتقاق السابق (وضع أيضا من قبل آينشتين) مستفيدا من الحقيقة ان مركزكتلة نظام معزول (لايتفاعل مع محيطه) لايتأثر بالتفاعلات التي تحدث داخله . نتصور صندوقا مغلقا تنبعث من أحدى جوانبه نبضة من الموجات الكهرومغناطيسية كما في الشكل (١٥ – ١٤) . الاشعاعات المنبعثة تحمل معها طاقة وزخما خطيا . لذا عند انبعاث الاشعاعات يرتد الصندوق إلى الخلف لكي يبقى مجموع الزخم الخطي للنظام ثابتا .



الشكل (١-١٤) : طاقة اشعاع تمتلك كتلة قصورية .

عندما تصل الاشعاعات الى الطرف المقابل من الصندوق لتمتص هناك فان زخمها سوف يعادل زخم الصندوق مسببا توقفه . خلال فترة انتقال الاشعاعات بين طرفي الصندوق ، يتحرك الصندوق مسافة ع ولكي يبقى مركزكتلة النظام ثابتا في نفس الموقع فان الاشعاعات يجب ان تحمل معهاكتلة من الطرف الذي تنبعث منه الى الطرف الآخر . نحسب كمية الكتلة التي تنتقل مع الاشعاع على اساس ان مركزكتلة النظام يبقى ثابتا .

وللسهولة ، نفترض ان الاوجه الجانبية للصندوق عديمة الكتلة ، وان كتلة كل من طرفي الصندوق تساوي M_{\star} . دع طول الصندوق يساوي M_{\star} بذلك فان مركز كتلة الصندوق يكون على مسافة M_{\star} من طرفيه . بناء على النظرية الكهرومغناطيسية ، نبضة اشعاعات كهرومغناطيسية ذات طاقة M_{\star} تحمل معها زخما خطياً مقداره M_{\star} . نفترض ان فذه الطاقة كتلة مكافئة M_{\star} عند انبعاث الاشعاعات تصبح كتلة الصندوق M_{\star} بينما يرتد بسرعة M_{\star} من قانون حفظ الزخم نجد

$$p_{
m box} = p_{
m radiation}$$
 $(M-m)v = rac{E}{c}$

وعليه فإن سرعة ارتداد الصندوق تكون

$$v = \frac{E}{(M-m)c} \approx \frac{E}{Mc}$$

حيث m هي صغيرة جداً بالنسبة لـ M . 10 زمن حركة الصندوق يساوي الزمن اللازم للاشعاعات لكي تصل الى الطرف المقابل من الصندوق . أي t=L/c ذلك بفرض أن $s=vt=EL/Mc^2$. $m \ll M$

بعد توقف الصندوق تكون كتلة طرفه الايسر (m-m) في حين تكون كتلة طرفه الايمن معد توقف الصندوق تكون كتلة طرفه الايمن $\frac{1}{2}M+m$ ، ذلك بسبب انتقال الكتلة m المكافئة للطاقة E . ولما كان مركز كتلة النظام لايتأثر بانتقال الاشعاعات ينتج لدينا .

$$(\frac{1}{2}M - m)(\frac{1}{2}L + s) = (\frac{1}{2}M + m)(\frac{1}{2}L - s)$$

أو

$$m=\frac{Ns}{L}$$

وبالتعويض عن فيمة 3 المحد وبة سابقا نجد

$$m=\frac{E}{c^2}$$

. E/c^2 هي أي أن الكتلة التي ترافق الطاقة

في هذه الاشتقاقات قد افترضنا ان الصندوق جسم صلب تماماً : أي أن الصندوق بأكمله يتحرك عندما تنبعث الاشعاعات وبأكمله يتوقف عندما تمتص هذه الاشعاعات . لكن في الحقيقة ليس هناك مثل هذه الاجسام الصلبة التي تحقق الحالة المبينة . فعلى سبيل المثال ، تصل الاشعاعات التي تسير بسرعة الضوء الى الطرف الايمن من الصندوق قبل ان يبدأ ذلك الطرف بالحركة . ومع هذا ، عندما ناخذ بنظر الاعتبار السرعة المحدودة لموجات المرونة واعتبار السرعة المحدودة لموجات المرونة واعتبار السرعة المحدودة لموجات المرونة على نفس النتيجة $m=E/c^2$

تمرينات

- 0.99c جسيم نصف عمره عند السكون $10^{-7} \, \mathrm{s}$. اذا كانت سرعته عند تكوينه 1 ما المسافة التي يقطها الجسيم قبل اضمحلاله ?
- تسير طائرة بسرعة (672 mi/h) .300 m/s (672 mi/h)
 على ظهر الطائرة مع توقيت ساعة على سطح الارض بمقدار ثانية واحدة ؟
- ٣ ما السرعة التي يجب ان تسير بها مركبة فضائية بالنسبة للارض لكي يمضي يومان
 بالنسبة للارض مقابل كل يوم في السفينة الفضائية ؟
- سفينة فضائية تتحرك بسرعة 0.98c ما الوقت اللازم بالنسبة للارض لعقرب الدقائق لساعة موجودة في السفينة الفضائية كي يعمل دورة كاملة ?
- 0 والله فضاء طوله على الأرض 6 ft ، يضطجع في سفينة فضائية تتحرك بسرعة 0.9c ، بوضعية موازية لحركة السفينة . ما طول الرائد بالنسبة لشخص آخر في نفس السفينة ؟ بالنسبة لشخص على الارض ؟
- حصا طولها الى 1m قذفت بسرعة عالمية جدا لدرجة ان طولها قد تقلص الى $50~{
 m cm}$. ما مقدار سرعتها بـ mil/s ?
- $^{\circ}$ V $^{\circ}$ سفينة فضائية طولها على الارض $^{\circ}$ 100 m اصبح طولها عند الطيران $^{\circ}$ 99 m سرعة السفينة .
- رمشاهد يتحرك بالنسبة لمختبر باتجاه +x بسرعة +x بسرعة بالنسبة لمنجبر باتجاه +x بالنسبة لمنجبر باتجاه +x بالنسبة لمنجبر باتجاه +x بالنسبة للمختبر +x بالنسبة +x بالنسبة للمختبر +x بالنسبة +x بالنسبة +x بالنسبة +x بالنسبة +x بالنسبة +x ب

- P^* شخص على القمر يشاهد سفينتين فضائيتين A و B مقبلتين نحوه من اتجاهين متعاكسين بسرعة 0.9c و 0.9c ، على التوالي .
 - (أ) ما السرعة التي يقترب بها شخص في السفينة A نحو القمر ? نحو السفينة B
 - (\mathbf{p}) ما السرعة التي يقترب بها شخص في السفينه B نحو القمر P نحو السفينة P
- ١٠ من الممكن ان تكون سرعة الأثر الذي تتركه حزمة الالكترونات على شاشة جهاز
 التلفزيون اكبر من سرعة الضوء . لماذا لايتناقض هذا مع النسبية الخاصة ؟
- ١١ حرجل كتلته على الأرض kg المال . جلس في سفينه فضائية متحركه فأصبحت كتلته الم 101 kg النسبة لمشاهد على الأرض . جد سرعة السفينة الفضائية .
- و ١٧- ما السرعة التي يجب ان يتحرك بها الكترون لكي تكون كتلته مساوية للكتلة السكونية للبروتون ؟
- بعد سرعة الكترون طاقته 0.1-MeV في ضوء الميكانيك الكلاسيكي والميكانيك التسبي .
 - ١٤ ما مقد ار الكتلة التي يكتسبها بروتون عندما يعجل الى طاقة حركية 'MeV ؟
- 10 ما مقدار الكتلة التي يكتسبها الكترون عندما يعجل الى طاقة حركية مقدارها و 10 10 € 500 MeV
 - ١٩٥ الطاقة الكلية لجسيم تساوي ضعف طاقته السكونية . جد سرعته .
 - $m 1.2 imes 10^8 \, m/s$ to $m 2.4 imes 10^8 \, m/s$ ما الشغل اللازم لزيادة سرعة الكترون من m -10
- مادة عند السكون تساوي ρ . جد الكثافة ρ بالنسبة لمشاهد يتحرك سرعة نسبية ρ
- اذا كانت الكثافة السكونية للذهب $9.3\,\mathrm{g/cm^3}$ ما كثافته عندما -(-) يتحرك بسرعة 9.9c
- 19 كمية من الجليد في درجة حوارة 0°C تنصهر الى ماء في نفس الدرجة ، حيث نتيجتها تكتسب كتلة مقدارها مقدارها و 1 ليجتها الاصلية ؟
- كل كيلوغرام من الداينميت Dynamite يحرر عند انفجاره طاقة قدرها 0^6 1^6
 - الطاقة الشمسية تصل الى الأرض بمعدل W 1,400 لكل متر مربع على سطح عمودي على اتجاه الشمس عما الكتلة التي تفقدها الشمس غي كل ثانية P(x) (نصف قطر فلك الأرض حول الشمس P(x) P(x)) .
 - الطاقة موري الطاقة موري الطاقة موري الطاقة موري الطاقة $m=m_0/\sqrt{1-v^2/c^2}$ موري الطاقة الحركية لجسيم يسير بسرعة عالية .

- $m_0,\,v,\,c,\,$ بد $F=d\,(mv)/dt$. بدلالة $m_0,\,v,\,c,\,$ بدلالة ب $m_0,\,v,\,c,\,$ و dv/dt
- 7٤ رائد سفينة فضائية يترك الأرض بسرعة .0.9c ، يعمل رحلة ذهاب وإياب الى اقرب نجمة وهي التي على بعد اربع سنوات ضوئية . كم سيكون الرائد أصغر من اخيه التوأم على الارض عند رجوعه ؟ (السنة الضوئية هي المسافة التي يقطعها الضوء خلال سنة واحدة وتساوي (.701 × 10.18
- حوء تردده ٧ ينبعث من مصدر. ومشاهد يبتعد عن المصدر بسرعة ٧ ، يجد ان تردد الضوء يساوي ١/٣ تصور ان المصدر كساعة تدق ٩ مرة في الثانية وتعطي نبضة ضوئية عند كل دقة . اثبت أن

$$\nu' = \nu \sqrt{\frac{1 - v/c}{1 + v/c}}$$

هذه الظاهرة تمثل ظاهرة دوبلر الطولية longitudinal doppler effect للضوء (اذا كانت حركة المشاهد بأتجاه المصدر علينا تبديل كل عدد) لماذا تختلف هذه النتيجة عن النتائج المألوفة في حالة الموجات الصوتية في الهواء ؟

77- ظاهرة دوبلر المستعرضة transverse doppler effect تخص تغير تردد الضوء بالنسبة لمشاهد في حركة نسبية عمودية على انتشار الموجة (لاحظ في المسألة السابقة ان المشاهد يتحرك بموازاة انتشار الموجة). اثبت ان لهذه الحالة

$$\nu' = \nu \sqrt{1 - v^2/c^2}$$

هذه النتيجة ليس لها مرادف كلاسبكي .

- $ext{vel}$ $ext{vel}$

الفصل لشابخ

اللهفائ للجب يمية للموخب

في تجاربنا اليومية ليس هناك غموض حول تصور الجسيم والموجة. ظاهريا هناك صفة واحدة مشتركة بين حجر ساقط في بركة ، وموجات الماء المنتشرة ، هو أن كليهما ينقل طاقة وزخماً من موضع الى آخر. ان الفيزياء الكلاسيكية ، التي تعكس الحقائق الفيزياوية التي نعيشها ، تعالج الجسيمات particle والموجات wave باعتبارهما حالتين منفصلتين في الطبيعة . وميكانيك الجسيمات وبصريات الموجات يعالجان اعتيادياً بصورة منفصلة ، اذ أن لكل منهما تجارب وفرضيات خاصة به .

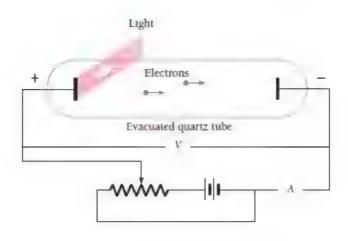
ان الحقائق الفيزياوية التي نلاحظها تنشأ من ظواهر العالم المجهري للذرات ، والالكترونات والنوع وهي هذا العالم ليس هناك صورة واضحة لمفهومي الجسيمات والموجات . ومن المعتاد أن نعتبر الالكترونات في الاجهزة المتداولة كالتلفزيون كجسيمات لكونها تحوي على شحنة وكتلة وتتبع قوانين الميكانيك الاعتبادية للجسمات لكننا سوف نجد حقائق كثيرة أخرى تدعم الصفة الموجية wave property للالكترونات المتحركة. نعتبر الضوء كموجات، ذلك لكونه في ظروب ملائمة يظهر صفات الحسود polarization. والتداخل interference والاستقطاب

في حين نجد تحت ظروف اخرى ان الضوء يتصرف كما لو أنه سيل من الجسيمات ان ازدواجية الجسيمات والسبية الخاصة والجسيمات والموجات wave-particle duality والنسبية الخاصة يشكلان ركنين أساسيين للفيزياء الحديثة في هذا الكتاب نجد أن هناك استدلالات قليلة جداً التي لاتشير بصورة مباشرة أو غير مباشرة الى هاتين النظريتين .

۱-۲ الظاهرة الكهرو ضوئية THE PHOTOELECTRIC EFFECT

سلسلة من التجارب أجريت في نهاية القرن التاسع عشر أوضحت ان الالكترونات تنبعث من سطوح المعادن عندما يسقط عليها ضوء بتردد عال نسبيا (لجميع المعادن عدا المعادن القلوية alkali metals ، نحتاج الى ضوء في منطقة فوق البنفسجية المعادن القلوية . هذه الظاهرة تعرف بظاهرة الكهروضوئية (ultraviolet light . photoelectric effect وضح الجهاز الذي استخدم في تجارب دقيقة

photoelectric effect . الشكل (٧-١) يوضح الجهاز الذي استخدم في تجارب دقيقة فذه الظاهرة . الجهاز يتكون من انبوبة مفرغة تحوي على قطبين poles متصلين بدائرةخارجيه كالمبينة في الشكل . الصفيحة المعدنية المشمعة تعمل كقطب موجب anode .



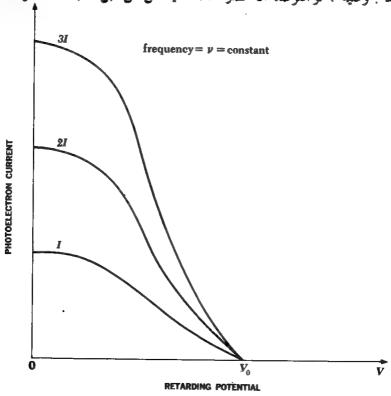
الشكل (٢-١) تجربة الظاهرة الكهروضوئية .

بعض الالكترونات المنبعثة كهروضوئيا يكون لها طاقة كافية تجعلها تصل القطب السالب cathode ، بالرغم من قطبيته السالبة . هذه الالكترونات تسبب تياراً يمكن قياسه بواسطة أميترمربوط في الدائرة . كلما زاد الجهد المعرقل v ، قل عدد الالكترونات التي تصل الكاثود وبذلك تقل قيمة التيار . أخيراً عندما v تساوي فولتيه العتبة v (بعدود بضعة فولتات) أو أكبر ، يصبح التيار صفراً .

والحقيقة هي ان وجود الظاهرة الكهروضوئية ليس مدهشاً. اذ أن الضوء يحمل طاقة ؛ وان جزأ من الطاقة الممتصة من قبل المعدن يمكن ان تتركز بطريقة ما في الالكترونات ، لتظهر ثانية على شكل طاقة حركية . لكن عندما نتمحص النتائج التجريبية نجد أن ظاهرة الكهروضوئية لا يمكن أن تفسر بهذه السهولة .

وأحدى صفات الظاهرة الكهروضوئية التي حيّرت مكتشفيها ، هي ان توزيع طاقة الالكترونات المنبعثة (الالكترونات الضوئية المعتمد على شدة اللهوء : ان حزمة ضوء قوية تولّد عدداً أكبر من الالكترونات الضوئية عما تولده حزمة ضعيفة بنفس التردد ، لكن معدل طاقة الالكترونات المنبعثة هو نفسه في كلتا الحالتين (الشكل Y-Y) . كذلك ، بحدود دقة التجربة (حوالي g-10) ليس هناك فاصل زمني بين سقوط الضوء على سطح المعدن وانبعاث الالكترونات الضوئية . هذه النتائج لا يمكن تفسيرها على أساس النظرية الكهرومغناطيسية للضوء .

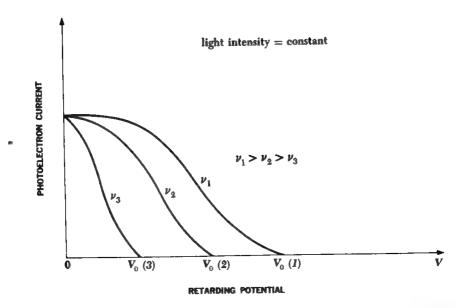
دعنا ندرس ما يحدث لوسقط ضوء بنفسجي على سطح معدن الصوديوم ، كما في الشكل ((V-1)) . في هذه الحالة يتولّد نيار الكترونات ضوئية يمكن التحسس به اذا ما امتص سطح المعدن طاقة كهرومغناطيسية V/m^2 (بطبيعة الحال شدة الضوء اللازم يجب أن تكون أكثر بكثير من هذا المقدار ، ذلك لان الصوديوم هو عاكس جيد للضوء) . والآن ، هناك واحدة في شريحة من معدن الصوديوم سمكها ذرة واحدة ومساحتها متر مربع واحد . وعليه ، لو افترضنا ان الضوء الساقط يمتص من قبل الطبقات العشره العليا



الشكل (٧-٧): تيار الالكترونات الضوئية يتناسب مع شدة الضوء المستخدم عندكل جهد معرقل. فولتية العتبة .٧ هي نفسها لشدات الضوء المختلفة ، وتردد الصوء يقي نفسه .

لذرات الصوديوم ، لوجدنا ان الطاقة $10^{-6} \, \mathrm{W/m^2}$ تتوزع بين $10^{20} \, \mathrm{cr}$ ذرة . بذلك كل ذرة تحصل بالمعدل على طاقة $10^{-26} \, \mathrm{W}$ ، اي أقل من $10^{-7} \, \mathrm{eV/s}$. من هذا نستنج ان الالكترون يحتاج الى $10^{7} \, \mathrm{s}$ ، أي حوالي سنة كاملة ، لكي يكتسب طاقة بحدود $10^{7} \, \mathrm{s}$ ، أي الطاقة المشاهدة عملياً للالكترونات الكهروضوئية ! خلال الزمن بحدود $10^{-9} \, \mathrm{s}$ (الذي يمثل الفاصل الزمني الاقصى بين سقوط الضوء وانبعاث الالكترونات الضوئية) يكتسب الالكترون ، وفق النظرية الكهروغناطيسية ، طاقة مقدارها $10^{-16} \, \mathrm{eV}$ فقط . حتى لو افترضنا وجود عملية رنين $10^{-10} \, \mathrm{eV}$ من نوع معين لتفسير لماذا بعض الالكترونات تكتسب طاقة أكثر من الالكترونات الاخرى ، نجد أن الالكترون المحظوظ لا يمكن أن يكتسب طاقة أكثر من $10^{-10} \, \mathrm{o}$ من الطاقة المشاهدة عملياً .

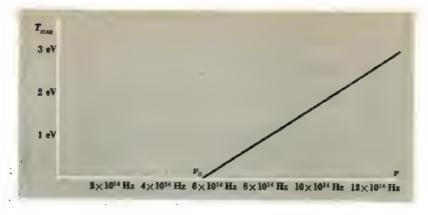
من الغريب ايضاً بالسبة للنظرية الموجية ، اننا نجد أن طاقة الالكترونات تعتمد على تردد الضوء المستخدم (الشكل ٢-٣) . عند ترددات اقل من تردد العتبة frequency الذي يميز المعادن المختلفة بعضها عن بعض ، لا ينبعث أي الكترون . وفوق



الشكل (٣-٣) : فولتية العتبة ٧ تعتمد على تردد الضوء v . في حالة الفولتية المعرقلة v = 0 ، نجد ان تيارالالكترونات الضوئية له نفس القيمة لشدة ضوء معينة من دون الاشارة الى التردد .

تردد العتبة ، الالكترونات الضوئية تمتلك طاقة تمتد من الصفر الى قيمة قصوى معينة . الطاقة القصوى تزداد خطيا بزيادة تردد الضوء . الترددات العالية تؤدي الى زيادة الطاقة العظمى ، في حين تؤدي الترددات الواطئة الى نقصان قيمة هذه الطاقة . وعليه فان ضوءاً ازرق خافتاً يولد الكترونات بطاقة أعلى مما يولده ضوء احمر ساطع . هذا على الرغم من أن عدد الالكترونات المنبعثة في الحالة الاخيرة اكثر مما هو عليه في الحالة الاولى .

في الشكل (Σ - Σ) خط بياني بين الطاقة العظمى $T_{\rm max}$ للآلكترون الضوئي والتردد و لضوء ساقط على سطح صوديوم . من الواضح ان العلاقة بين $T_{\rm max}$ والتردد و هي تناسبية $T_{\rm max} = h(\nu - \nu_0)$ يمكن كتابتها بالشكل $T_{\rm max} = h(\nu - \nu_0)$ $= h\nu - h\nu_0$



الشكل (٧-٤) : طاقة الالكترون الضوئي العظمي كدالة لنردد الضوء الساقط على سطح الصوديوم .

 $h=6.626 imes 10^{-34}~{
m J}$ -s تردد العتبة الذي ـونه لا ينبعث أي الكترون $h=6.626 imes 10^{-34}~{
m J}$ -s تردد العتبة الذي ـونه لا ينبعث أي الكترون $h=6.626 imes 10^{-34}~{
m J}$ -s تعتمد على h=6.626

Y-Y النظرية الكمية للضوء THE QUANTUM THEORY OF LIGHT

النظرية الكهرومغناطيسية للضوء تفسر عدداً كبيراً من الظواهر تجعلها تنطوي على مقدار لابأس به من الصحة . وعلى الرغم من ذلك ، فان هذه النظرية هي تماماً على نقيض الظاهرة الكهروضوئية. في عام 1905 اكتشف آينشتين بان معضلة ظاهرة الكهروضوئية يمكن تفسيرها باستخدام فكرة عالم الفيزياء النظرية الالماني ماكس بلانك Max Planck .

المقترحة قبل حمس سنوات من ذلك الوقت. بحث بلانك في تفسير صفات الاشعاعات التي تنبعث من اجسام حارة لدرجة الاضاءة الساماء الشعاعات (أي الشدة يصعب تفسيرها حيث استطاع اشتقاق معادلة لطيف هذه الاشعاعات (أي الشدة النسبية للالوان المختلفة في الطيف)كدالة لدرجة حرارة الجسم ، ذلك بفرض أن الاشعاعات تنبعث بصورة متقطعة على شكل دفعات من الطاقة . هذه المعادلة تتفق مع النتائج العملية بصورة دقيقة وسميت دفعات الطاقة هذه بالكمات . وقد المعادلة تنفس ملائك ان الكمات التابعة لنفس التردد على المضوء تمتلك نفس الطاقة ، وأن هذه الطاقة ع تتناسب مع

طاقة الكم $E = h \nu$ (۲-۲)

الفصل $h=6.626 imes 10^{-34} \, \mathrm{J}$. له القيمة العملية $h=6.626 imes 10^{-34} \, \mathrm{J}$. التاسع سوف ندرس مسألة الاشعاعات المنبعثة ببعض التفصيل .

لقد كان على بلانك ان يفترض بان الطاقة الكهرومغناطيسية تنبعث على شكل متقطع من الجسم اخار ، لحكنه لم يشك بأن هذه الاشعاعات تنتشر في الفضاء بصورة مستمرة وعلى شكل موجات كهرومغناطيسية . في حين لم يعتبر آينشتين بأن الضوء ينبعث على شكل كمّات فقط ، بل افترض ايضا ان الضوء ينتشر في الفراغ على شكل سيل من الكمّات . بهذه الفرضية تمكن آينشتين تفسير ظاهرة الكهروضوئية بسهولة . المعادلة التجريبية (١-١) يمكن كتابتها بالصيغة .

 $h\nu = T_{\rm max} + h\nu_0$ ظاهرة الكهروضوئية فرضية آينشتين تعني ان الحدود في المعادلة (٣-٣) لها التفسير التالي :

hv = الطاقة التي يمتلكها كل من الكمات للضوء الساقط .

= الطاقة العَظمى للالكترون الضوئي .

 $h\nu_0$ = الطاقة الدنيا اللازمة لفصل الكترون من سطح المعدن المشعع . يجب ان تكون هناك طاقة دنيا معينة يكتسبها الالكترون لكي ينبعث من سطح المعدن ، والا فأن الالكترونات سوف تتدفق من السطح حتى مع عدم وجود ضوء . الطاقة $h\nu_0$ التي تميز سطحاً معيناً ، تدعى بدالة الشغل work function . عليه فأن المعادلة (٣-٣) تنص على ان طاقة الكمرون العظمى + دالة الشغل للسطح .

من الممكن ان نفهم لماذا لاتمتلك جميع الالكترونات الضوئية نفس الطاقة ، بل تنبعث بطاقات مختلفة محصورة بين الصفر و $T_{\rm max}$ ؛ ذلك ان الطاقة $h\nu_0$ هي الشغل اللازم لرفع الكترون من اقرب مستوى طاقة في المعدن في حين نحتاج الى طاقة اكبر لرفع الكترون في مستوى طاقة اعمق .

صحة هذا التفسير لظاهرة الكهروضوئية ، تتحقق من دراسة انبعاث الالكترونات حراريا . كان معروفا منذ زمن طويل بأن وجود جسم حار جدا يزيد من قابلية التوصيل الكهربائي للهواء المجاور . وفي نهاية القرن التاسع عشر اكتشف بأن سبب هذه الظاهرة هو انبعاث الالكترونات من هذا الجسم . ظاهرة الانبعاث الحراري للالكترونات هي اساس عمل اجهزة كثيرة كأنبوبة الاشعة الكاثودية في التلفزيون . في هذه الانبوبة مثلا هناك فتيلة معدنية اوكاثود مطلي بشكل خاص يعطي سيلا كثيفاً من الالكترونات عند تسخينه لدرجات حرارة عالية . ومن الطبيعي ، ان الالكترونات المنبعثة تكتسب طاقتها من الطاقة الحرارية لجسيمات المعدن . لكن علينا ان نتوقع بان الالكترونات المعدن . يجب ان تمتلك طاقة الحرارية لجسيمات المعدن . لكن علينا ان نتوقع بان الالكترونات الطاقة قد تم قياسها لعدد من المعادن ، ووجد ان قيمتها دائما قرية من دالة الشغل للمعدن في حالة الانبعاث الضوئية وفي كلتا الحالتين ، الفوتونات الضوئية photons تجهز الطاقة اللازمة فروب الالكترونات ، الحرارة تعمل على تجهيز هذه الطاقة . وفي كلتا الحالتين ، تكون العمليات الفيزياوية المتضمنة انبعاث الالكترونات من سطح المعدن متشابهة .

دعنا نستخدم المعادلة (٣-٢) خالة خاصة . دالة الشغل للبوتاسيوم هي $2.2\,\mathrm{eV}$ ماهي الطاقة العظمى بالالكترون — فولت للالكترونات الضوئية المنبعثة ، عندما يسقط ضوء أشعة فوق البنفسجية بطول موجي $(1 \ A = 10^{-10} \ m) \ 3,500 \ A$ على سطح البوتاسيوم ؟ من المعادلة (٣-٢) $(T_{\mathrm{max}} = h \nu - h \nu_0) \ (\Psi - \Psi)$ مقدرة بالالكترون — فولت ، فعلينا ان نحسب طاقة ال كم $h \nu_0$ لطول موجي $h \nu_0$. هذه الطاقة تساوي $h \nu_0$

$$=\frac{6.63\times 10^{-34}\,\mathrm{J}\text{-s}\times 3\times 10^8\,\mathrm{m/s}\times 10^{10}\,\mathrm{\AA/m}}{3,500\,\mathrm{\AA}}$$

$$=5.7\times 10^{-19}\,\mathrm{J}$$

$$\text{tire in the limits of the limits of the limits}$$

$$1\,\mathrm{eV}=1.6\times 10^{-19}\,\mathrm{J}$$

$$h\nu=\frac{5.7\times 10^{-19}\,\mathrm{J}}{1.6\times 10^{-19}\,\mathrm{J}}$$

$$=3.6\,\mathrm{eV}$$

لهذا ، فالطاقة العظمى للالكترون الضوئي تكون

 $T_{\text{max}} = h\nu - h\nu_0$ = 3.6 eV - 2.2 eV = 1.4 eV

ان الفكرة القائلة بأن الضوء ينتشر على شكل دفعات صغيرة من الطاقة (اعتباديا تدعى بالفوتونات) تماما تناقض النظرية الموجية للضوء النظرية الاخيرة ، التي فسرت عددا كبيرا الظواهر الضوئية — وخاصة الحيود والتداخل — هي احدى نظريات الفيزياء الثابتة . اقتراح بلانك بأن الضوء المنبعث من جسم حار يكون على شكل كمات متقطعة ، لايناقض فكرة مشار الضوء كموجات . لكن اقتراح آينشتين في عام 1905 بأن الضوء ينتشر في الفضاء على شكل فوتونات منفصلة ، قد تجاوز تفكير معاصريه . حسب النظرية الموجبة ، تنتشر الموجات الضوئية من مصدر بنفس الطريقة التي تنتشر بها الموجات على سطح ماء بركة عندما يسقط فيها حجر . الطاقة التي ينقلها الضوء وفق هذا التمثيل ، تكون متوزعة بصورة مستمرة في الموجة . من ناحية اخرى ، حسب النظرية الكمية quantum theory ، ينتشر الضوء من المصدر على شكل كمات صغيرة جدا يمكن امتصاصها من قبل الكترون واحد . المصورة مباشرة الى تردد الضوء ع الذي هو صفة موجبة بحت . بصورة مباشرة الى تردد الضوء ع الذي هو صفة موجبة بحت .

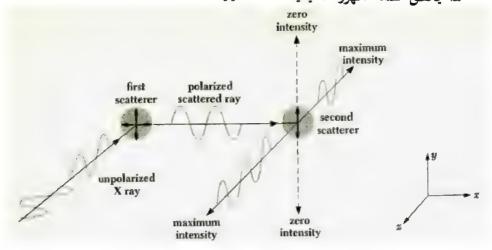
ان النظرية الكمية للضوء لاقت نجاحا كبيرا في تفسير ظاهرة الكهروضوئية . هذه النظرية تعنباً بصورة صحيحة بأن الطاقة العظمى للالكترون الضوئي تعتمد على تردد الضوء الساقط وليس على شدته ، وايضا تفسر لماذا حتى الضوء الضعيف جدا يستطيع ان يبعث الكترونات . هذه النتائج هي على نقيض توقعات النظرية الموجية للضوء . النظرية الموجية لاتستطيع تفسير لماذا يجب أن يكون هناك تردد عتبة : أي ، عندما نستخدم ضوءا ذا تردد واطيء لاتنبعث أي الكترونات ضوئية ، بغض النظر عن شدة الضوء المستعمل . لكن هذه الظاهرة تنتج بصورة طبيعية من النظرية الكمية .

أي النظريتين تكون صحيحة ؟ هناك عدد كبير من الفرضيات الفيزياوية التي تحورت أو أهملت كليا عندما وجدت تتناقض مع النتائج العملية . لكن لم يحدث أن اتبعنا نظريتين مختلفتين تماما لتفسير نفس الظاهرة الفيزياوية . الحالة هنا تختلف تماما من العلاقة بين الميكانيك النسبي وميكانيك نيوتن ، حيث الأخير هو تقريب للاول ؛ اذ ليس هناك أي طربقة لاشتقاق الصفة الكمية للضوء من الصفة الموجية ، أو العكس .

في ظرف معين يظهرالضوء اما صفة موجية أوصفة جسيمية ، ولكن ليس كلاهما آنيا . نفس حزمة الضوء المحادة بواسطة محزز الحيود ، تستطيع أن تبعث الكترونات من سطح معدن . لكن نلاحظ أن عملية الحيود وانبعاث الالكترونات الضوئية تتم بصورة منفصلة . النظرية الموجية للضوء والنظرية الكمية تكمل بعضها الآخر ... نظرية الموجات الكهرومغناطيسية تفسر انتشار الضوء في الفضاء ، في حين تفسر فكرة الفوتونات تفاعل الضوء مع المادة . ليس هناك أي طريقة نتجنب بها اعتبار الضوء كسيل من جسيمات منفصلة في بعض الاحيان ، وكموجات في احيان اخرى . ولا يمكن تصور الصفة الحقيقية للضوء على اساس تجاربنا اليومية . فعلينا ان نقبل كلتا النظريتين الموجية والكمية على الرغم من تناقضهما باعتبارهما اقرب وصف كامل للضوء .

ظاهرة الكهروضوئية تعمل على نقل طاقة الفوتونات الى الالكترونات . هل العملية المعاكسة ممكنة أيضا ؟ أي ، هل من الممكن أن يتحول بعض أوكل الطاقة الحركية لالكترون متحرك الى فوتونات ؟ في الحقيقة ان معكوس ظاهرة الكهروضوئية قد اكتشفت عمليا (لكن بدون معرفة سببها) قبل الاكتشافات النظرية لبلانك وآينشتين

في عام 1895 لاحظ ويلهلم رونتكن Wilhelm Roentgen بان اشعاعات قوية ذات طبيعة مجهولة تتكون عندما تصطدم الكترونات سريعة مع جسم مادي. هذه الاشعة (تدعى بالاشعة السينية) وجدت تتحرك بخط مستقيم ، ولاتناثر بالمجالات الكهربائية والمغناطيسية ، وتنفذ خلال مواد حاجبة للضوء ، تسبب توهيج المواد الفسفورية وتؤثر على الافلام الفوتوغرافية . وكلما زادت سرعة الالكترونات المسببة ، زادت نفوذية الاشعة السينية المتكونة . في حين بزيادة عدد تلك الالكترونات تزداد شدة حزمة هذه الاشعة



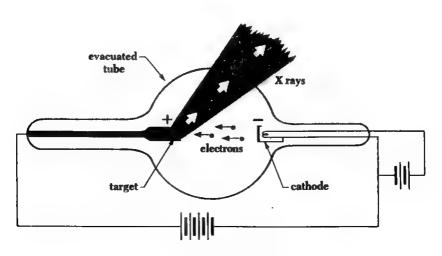
الشكل (٢-١) : تجربة باركلا لاثبات استقطاب الاشعة السينية .

في عام 1912 اكتشفت طريقة لقياس الاطوال الموجية للاشعة السينية . اعتيادياً ، ان طريقة الحيود هي وسيلة مناسبة لقياس الاطوال الموجية . لكننا نعرف من فيزياء البصريات ان البعد بين الخطوط المتجاورة في محزز الحيود يجب ان يساوي تقريباً طول موجة الضوء المستخدم ، على حين لا يمكن صنع محزز حيود بفواصل صغيرة جداً مناسبة للاشعة السينية . مع هذا في عام 1912 لاحظ ماكس فون لاوا Max von Laue أن الاطوال الموجية المفترضة للاشعة السينية هي بحدود المسافات الفاصلة بين الذرات المتجاورة في البلورات

(حوالي 1 Å). عليه فقد اقترح استخدام البلورات لحيود الاشعة السينية ، حيث النسق البلوري crystals lattices يعمل كمحزز حيود ذات ثلاثة ابعاد . في السنة التالية أجريت تجربة ناجحة لتوضيح الصفة الموجية للاشعة السينية . في هذه التجارب قيست اطوال موجية للاشعة بين $1.3 \times 10^{-11} \, \mathrm{m}$ و $1.3 \times 10^{-11} \, \mathrm{m}$ (بين $1.3 \times 10^{-11} \, \mathrm{m}$ و $1.3 \times 10^{-11} \,$

فدف تصنيف الموجات الكهرومغناطيسية ، فإن الاشعة ذات اطوال موجية محصورة بين المستنيف الموجات الكهرومغناطيسية ، فإن الاشعة السينية . بين $10^{-8} \, \mathrm{m}$ و $10^{-11} \, \mathrm{m}$ الشكل (7-7) هو رسم تخطيطي لانبوبة الاشعة السينية . يسخن القطب السالب بواسطة فتيلة مجاورة ، يمر خلالها تيار كهربائي ، فبعطي سيلا وافراً من الالكترونات عن طريق الانبعاث الحواري . هناك فرق جهد عال v مسلط بين القطب السالب والهدف المعدني metallic target يعمل على تعجيل الالكترونات نحو الأخير . سطح الهدف المعدني يشكل زاوية مع حزمة الالكترونات ، وعليه فإن الاشعة السينية المنبعثة من الهدف تخرج من المجهاز عن طريق الجدران الجانبية للانبوب . إن التجهاز مفرغ من الهواء لكي يسمح للالكترونات أن تصل إلى الهدف من دون عرقلة .

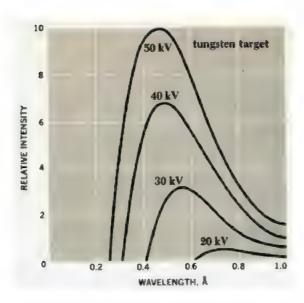
بينا سابقا ، أن النظرية الكهرومغناطيسية تبين انبعاث اشعة كهرومغناطيسية عند تعجيل الالكترونات ، وعليه يمكنها تفسير انبعاث الاشعة السينية الناتجة عن التوقف المفاجيء



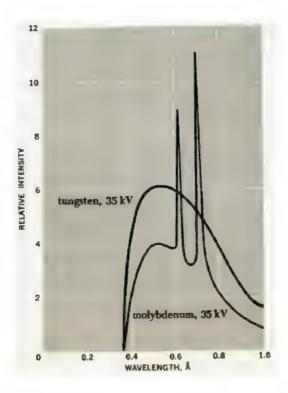
الشكل (٢-٦) : انبوبة الاشعة السينية .

للالكترونات السريعة عند الاصطدام. ومع هذا فليس هناك توافق تام بين استنتاجات النظرية الكهرومغناطيسية الكلاسيكية والنتائج العملية ، في نواحي متعددة . الشكلان (Y-Y) و (Y-X) يوضحان أطياف الاشعة السينية الناتجة عن تصادم الالكترونات مع هدفي التنكستن tungsten والموليبيديوم molybdenum ، على التوالي ، لفروق جهد مختلفة ، النحنيات تظهر سمتان متميزتان لايمكن أن تفسير هما على اساس النظرية الكهرومغناطيسية ، المنحنيات تظهر الى الوليبيديوم هناك فرا peaks متميزة لشدة الاشعة عند اطوال موجية معينة . التي تشير الى إزدياد الاشعة السينية ، هذه درا تحدث عند اطوال موجية تميز مادة الهدف وهي تنشأ نتيجة رجوع الكترونات ذرات الهدف المتهيجة بواسطة الالكترونات الساقطة ، الى حالتها الارضية . والشيء المهم هنا هو تكوين اشعة سينية مستمر .

V. الاشعة السينية المتولدة عند فرق جهد معين V لها أطوال موجية مختلفة ، لكن ليس هناك طول موجة اقصر من طول موجي معين λ_{\min} . بزيادة V تقل قيمة وعند نفس فرق الجهد V ، تأخذ λ_{\min} نفس القيمة لكل من الهدفين : التنكستين والموليبيديوم. لقد وجد دونا Duane وهونت Hunt بأن λ_{\min} تتناسب عكسيا مع V ، حيث $\lambda_{\min} = \frac{1.24 \times 10^{-6} \, V - m}{V}$



الشكل (٧-٧) : أطياف الاشعة السينية الناتجة عن تصادم الالكترونات بالتنكستين عند فروق جهد مختلفة .



الشكل (٢-٨) : أطباف الاشعة السينية الناتجة عن تصادم الالكترونات بالتنكستين والموليبيديوم عند درق جهد 35 kV

ان الصفة الاخيرة يمكن فهمها على اساس النظرية الكمية للاشعاعات ، فمعظم الالكترونات الساقطة على الهدف تفقد طاقتها الحركية تدريجيا بواسطة اصطدامات متعددة تتحول الى حرارة . (هذا هوسبب استخدام معدن ذي درجة انصهار عالية في صنع الهدف في جهاز الاشعة السبنية ، وان كان في كثير من الاحيان يستوجب تبريدا مناسبا للهدف) ونسبية قليلة من الالكترونات تفقد كل أو معظم طاقتها في عملية اصطدام واحدة مع ذرات الهدف ، وهذه الطاقة تتحرر على شكل أشعة سينية . بدلا من تحويل الفوتونات الى طاقة حركية للالكترونات في ظاهرة الكهروضوئية ، نجد هنا ان الطاقة الحركية للكترونات تتحول الى فوتونات . فطول موجي قصير للفوتون يعني ترددا عاليا ، وبالتالي طاقة عالية : المنافوتون . وعلى ذلك فان الغاية الدنيا لطول الموجة في المعادلة [٢-٤) تمثل الطاقة العظمى للفوتون الاشعة السبنية ؛ وذلك أنه

$$h\nu_{\max} = \frac{hc}{\lambda_{\min}}$$
 (6-7)

ولما كانت دالة الشغل لهدف جهاز الاشعة السينية هي فقط بضعة الكترون-فولت ، وان فرق الجهد المسلط في الجهاز يقدر بعشرات او مئات الكيلوفولت ، صار في الامكان اعتبار الطاقة الحركبة للالكترونات الساقطة هي

$$T = eV$$
 ($\Upsilon - \Upsilon$)

وبتحويل جميع الطاقة الحركية للالكترون الساقط الى فوتون واحد ، نجد

$$h\nu_{\max} = T$$
 (V-Y)

وبتعويض المعادلتين (٧-٢) و (٢-٢) في المعادلة (٧-٧) نحصل عل

$$h\nu_{\text{max}} = T$$

$$\frac{hc}{\lambda_{\text{min}}} = eV$$

$$\lambda_{\text{min}} = \frac{hc}{eV}$$

$$= \frac{6.63 \times 10^{-34} \text{ J-s} \times 3 \times 10^8 \text{ m/s}}{1.6 \times 10^{-19} \text{ C} \times V}$$

$$= \frac{1.24 \times 10^{-6}}{V} \text{ V-m}$$

التي تتفق تماما مع العلاقة التجريبية (٧-٤) . عليه يصح القول أن تكون الاشعة السينية هي معكوس ظاهرة الكهروضوئية .

ان فرق الجهد المسلط في أجهزة الاشعة السينية الاعتياديه يقدر بحوالي ٧ 50,000 . نستخدم المعادلة (٢ – ٤) لايجاد اقصر طول موجي للاشعة المتولدة في هذه الاجهزة .اذ نجد

$$\lambda_{\min} = \frac{1.24 \times 10^{-6} \text{ V-m}}{5 \times 10^{4} \text{ V}}$$
$$= 2.5 \times 10^{-11} \text{ m}$$
$$= 0.25 \text{ Å}$$

$$\nu_{\text{max}} = \frac{c}{\lambda_{\text{min}}}$$

$$= \frac{3 \times 10^8 \,\text{m/s}}{2.5 \times 10^{-11} \,\text{m}}$$

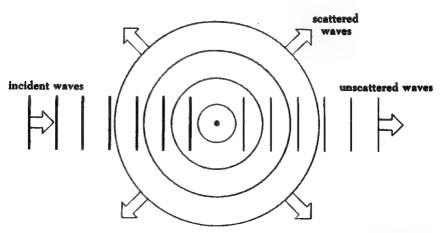
$$= 1.2 \times 10^{19} \,\text{Hz}$$

هذا الطول الموجى يقابل

X-RAY DIFFRACTION حيود الأشعة السينية

نود ان نبرهن في هذا البند أن الاشعة السينية هي موجات كهرومغناطيسية . هذا الغرض نستعمل باورة متكونة من صف منتظم من الذرات ، تستطيع تشتيت الموجات الكهرومغناطيسية الساقطة عليها . ان عملية التشتت هذه يمكن فهمها بسهولة كالآتي . ذرة في مجال كهربائي ثابت تعاني استقطابا كهربائيا ، ذلك لأن الالكترونات السالبة والنواة الموجية تتأثر بقوى صغيرة نسبيا لكن باتجاهين متعاكسين . ونتيجة لهذا ، تتحور الذرة مكونة بذلك ثنائي قطب كهربائي متناوب تابع لموجة كهربائي متناوب تابع لموجة كهربائي متناوب تابع لموجة كهربائي للذرة يتذبذب بنفس

التردد لا للمجال . وبهذه الطريقة، فان جزء من طاقة الموجة الكهرومغناطيسية الساقطة، تتحول الى طاقة اهتزازية لثنائي القطب الكهربائي المتولد ، وبذلك تنقص سعة الموجة الساقطة . ان ثنائي القطب المهتزييعث بدوره أشعة كهرومغناطيسية بنفس التردد لا في جميع الاتجاهات ، عدا اتجاه، محور الاستقطاب . عندما تتعرض مجموعة ذرات لموجة كهرومغناطيسية مستوية لكن غير مستقطبة ، نجد أن الاشعة الثانوية تنبعث بصورة متناظرة في جميع الاتجاهات isotropic . ذلك لان تأثير الذرات المختلفة هوعشوائي



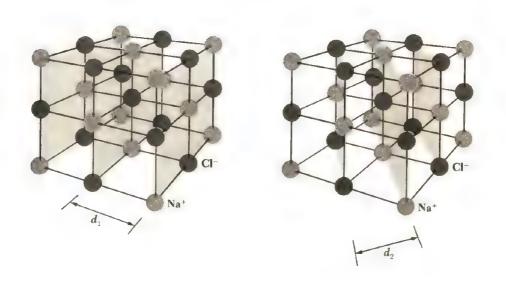
الشكل (٢ – ٩): تشتت موجات كهرومغناطيسية بواسطة مجموعة من الذرات . موجات مستوية ساقطة تنشنت عسلي شكل موجات كروية .

random . ووفق اصطلاحات علم البصريات ، تكون الموجات الثانوية ذات جبهات λ plane wavefronts ، بدلاً من جبهات مستوية spherical wavefronts للموجات الساقطة (الشكل ٢ – ٩) . ولذلك فان عملية التشتت هذه تتضمن امتصاص موجات مستوية ساقطة ثم اعادة اشعاعها على شكل موجات كروية بنفس التردد .

وعند سقوط حزمة اشعة سينية احادية الطول الموجي monochromatic على بلورة ، تتشتت في جميع الاتجاهات داخل البلورة . لكن نتيجة الترتيب المنتظم للذرات داخل البلورة ، تعانى الموجات المتشتبتة تداخلاً بناءاً

بانجاهات معينة وتداخلاً هداماً يمكن تصور الذرات في داخل البلورة بأنها تصطف في مجاميع متميزة من المستويات المتوازية (الشكل ٢-١٠). المستويات تكون على أبعاد معينة فيمابينها وهذا الوصف قد المتوازية (الشكل ٢-١٠) للمستويات تكون على أبعاد معينة فيمابينها وهذا الوصف قد أقترح من قبل العالم بوالت W.L. Bragg في عام 1913 ، الذي نسبت البه ، الابتكاره لها ، فسميت بمستويات بواك . Bragg planes . بالاستعانة بالشكل يمكننا ايجاد الشروط اللازم تحقيقها للتداخل البناء .

في هذا الشكل حزمة اشعة سينية ذات طول موجى λ تسقط على بلورة بزاوية θ بالنسبة



PARTICLE PROPERTIES OF WAVES

الشكل (٢-١٥) : مجموعتان من مستويات براك في بلورة NaCl

 $2d\sin\theta = n\lambda \qquad n = 1, 2, 3, \dots \qquad (\Lambda - \Upsilon)$

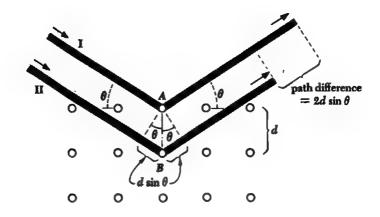
حيث نجد ان الشعاع II يسير مسافة $2d\sin\theta$ اطول من مسار الشعاع I العدد I يمثل درتية التشتت scattering order

في الشكل (١٧-٧) مخططا لمقياس طيف spectrometer الاشعة السينية ، على الساس تحليلات براك . حزمة سينية مسددة collimated تسقط على بلورة بزاوية θ ، وهناك كاشف detector يسجل الاشعة المتشتتة عند زاوية التشتت θ . عليه فان جميع الاشعة التي تصل الكاشف تحقق شرط براك الاول . بتغير الزاوية θ ، يتحسس الكاشف بذرا الاشعة التابعة للرتب المختلفة في المعادلة (٢-٨) . في هذه التجربة ، لوعرفنا المسافة لي ين مستويات براك المتجاورة في البلورة ، لامكننا حساب طول موجة الاشعة السينية الساقطة θ كيف يمكننا تعيين المسافة θ هذا سؤال بسيط لحالة البلورات التي ترتيب ذراتها ياخذ نسق مكعب cubic lattices ، كبلورات ملح الطعام المبينة في الشكل (٢-١٠) . كمثال ، نحسب المسافة الفاصلة بين الذرات المتجاورة في بلورة NaCl . ان الوزن الجزيئي يساوي θ بعريئة في كل كيلوجزيء غرامي kilomole المركب غرامي θ بعريئة في كل كيلوجزيء غرامي θ بعريئة في كل كيلوجزيء غرامي θ بعريئة المركب غرامي θ بعريئة المن كتلة الجزيئة المن كتلة الجزيئة من الذرات — تكون :

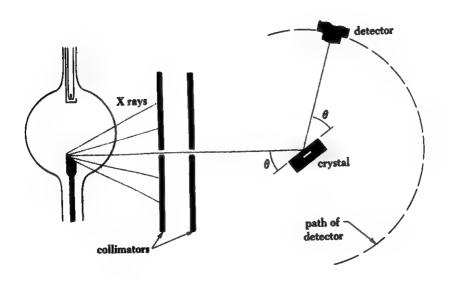
$$\begin{split} m_{\mathrm{NaCl}} &= 58.5 \, \frac{\mathrm{kg}}{\mathrm{kmol}} \times \frac{1}{6.02 \times 10^{26} \, \mathrm{molecules/kmol}} \\ &= 9.72 \times 10^{-26} \, \mathrm{kg/molecule} \end{split}$$

ان كثافة بلورة NaCl تساوي $10^3\,\mathrm{kg/m^3}$. ويؤخذ بنظر الاعتبار ان هناك ذرتين في كل جزيئة NaCl ، لذلك نجد ان عدد الذرات في المتر المكعب الواحد من NaCl هو

$$n = 2 \frac{\text{atoms}}{\text{molecule}} \times 2.16 \times 10^3 \frac{\text{kg}}{\text{m}^3} \times \frac{1}{9.72 \times 10^{-26} \text{kg/molecule}}$$



الشكل (٢-١١) : تشتت الاشعة السينية من بلورة مكعبة .



الشكل (٢-١٧) : مقياس طيف الاشعة السينية .

اذا كانت a هي المسافة بين الذرات المتجاورة في البلورة ، نجد ان هناك d^{-1} ذرة لكل متر على طول خط البلورة ، وان هناك d^{-3} ذرة لكل متر مكعب في البلورة . لذلك

$$d^{-3} = n$$

 $d = n^{-3} = (4.45 \times 10^{28})^{-3} \text{ m}$
 $= 2.82 \times 10^{-10} \text{ m}$
 $= 2.82 \text{ Å}$

۲-۵ ظاهرة كومبتن THE COMPTON EFFECT

النظرية الكمية للضوء تفترض ان الفوتونات تسلك سلوك الجسيمات الكن ليس لها كتلة سكونية rest mass على هذا الاساس يمكننا معالجة تصادم الفوتونات مع الالكترونات بنفس الطريقة التي نعالج بها تصادم كرات البليارد في الميكانيك الكلاسيكي .

الشكل (٢-١٣) يوضّح تصادم فوتون أشعة سينية مع الكترون ساكن . نتيجة للتصادم ، يتشتت الفوتون من اتجاهه الاصلي في حين يستلم الالكترون دفعة تجعله يتحرك بالاتجاه المبين . ويمكننا ان نتصور في هذه العملية ان الفوتون يفقد طاقة تساوي الطاقة الحركية T المكتسبة من قبل الالكترون ، ذلك على الرغم من ان الحالة الابتدائية والحالة النهائية تضمنان فوتونات مختلفة . اذا كان التردد الابتدائي للفوتون هو « وتردد الفوتون المتشتت هو "« ، نجد

طاقة الفوتون المفقودة = طاقة الالكترون المكتسبة .

$$h\nu - h\nu' = T \qquad (4-Y)$$

من الفصل السابق لدينا

 $E = \sqrt{m_0^2 c^4 + p^2 c^2}$

لما كانت كتلة الفوتون السكونية تساوي صفراً . نجد أن طاقة الفوتون الكلية ^

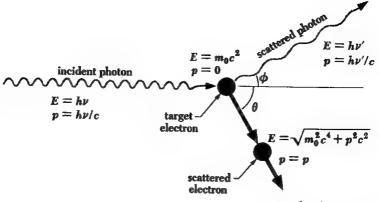
$$E = pc$$

 $E = h \nu$ کذلك

وعليه فان الزخم الخطى للفوتون يكون

$$p = \frac{E}{c}$$

$$= \frac{h\nu}{c}$$
(1.-Y)



الشكل (٢-١٣) : ظاهرة كومبتن .

الزخم هو كمية متجهة تتضمن اتجاها ومقداراً . وقانون حفظ الزخم وبصورة دومورة منفصلة والخمال ومقداراً . وقانون حفظ الزخم وبصورة conservation of momentum, منفصلة . نطبق هنا قانون حفظ الزخم في المستوي الذي يضم تجاه الفوتون الاصلي، والمفوتون المنتشت والالكترون المندفع (الشكل ٢-١٣) . زخم الفوتون الابتدائي هو $h\nu/c$ و و ρ الفوتون المتشتت هو $h\nu/c$ ، على حين يكون الزخم الابتدائي والنهائي للالكترون 0 و ρ ، على التوالي . من قانون حفظ مركبة الزخم بأتجاه الفوتون اصلي ، نجد الزخم الابتدائي الزخم الابتدائي والنهائي = الزخم الابتدائي

$$\frac{h\nu}{c} + 0 = \frac{h\nu'}{c}\cos\phi + p\cos\theta \tag{11-Y}$$

في حين لدينا ، ايضا من قانون حفظ مركبة الزخم بالاتجاه العمودي في المستوى ، أن : الزخم النهائي = الزخم الابتدائي :

$$0 = \frac{h\nu'}{c}\sin\phi - p\sin\theta \tag{1Y-Y}$$

هنا ϕ تمثل الزاوية بين اتجاه الفوتون الساقط والفوتون المتشتت في حين θ تمثل الزاوية بين اتجاه الفوتون الساقط واتجاه اندفاع الالكترون . نجد الان من المعادلات (Y-Y) ، (Y-Y) ، العلاقة بين تغير طول موجة الفوتون وزاوية التشتت θ . هاتين الكميتن يمكن قياسها تجريبيا .

المعادلات التي في اعلاه نضرب المعادلتين (١١-٢) و (١٢-٢) ب c ، ثم نعبد كتابتهما $pc\cos\theta=h\nu-h\nu'\cos\phi$ بالصيغة $pc\sin\theta=h\nu'\sin\phi$

نجربيع كل من هاتين المعادلتين ثم جمعهما ، نجد ، $p^2c^2=(h\nu)^2-2(h\nu)(h\nu')\cos\phi+(h\nu')^2$ (۱۳–۲) $E=T+m_0c^2$: نكن من العلاقتين لطاقة الجسيم الكلية : $E=\sqrt{m_0^2c^4+p^2c^2}$

 $(T+m_0c^2)^2=m_0^2c^4+p^2c^2$ نحصل على $p^2c^2=T^2+2m_0c^2T$

 $T = h\nu - h\nu'$ وكذلك

فعلى ذلك يكون لدينا من المعادلتين الاخيرتين أن :

$$p^{2}c^{2} = (h\nu)^{2} - 2(h\nu)(h\nu') + (h\nu')^{2} + 2m_{0}c^{2}(h\nu - h\nu')$$

وبتعويض المعادلة (٢–١٤) في المعادلة (٢–١٣) ، نجد اخيرا ان

$$2m_0c^2(h\nu - h\nu') = 2(h\nu)(h\nu')(1 - \cos\phi)$$
 (10-Y)

ويمكن تبسيط هذه العلاقة باستخدام طول الموجة بدلاً من التردد . بتقسيم المعادلة ($^{-0}$) على $^{2h^2c^2}$ ، نحصل على

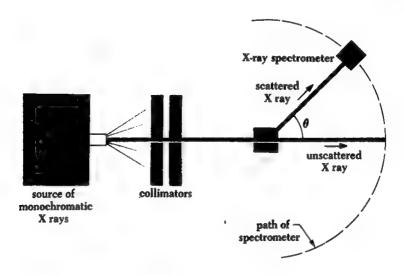
$$rac{m_0 c}{h} \left(rac{v}{c} - rac{v'}{c}
ight) = rac{v}{c} rac{v'}{c} (1 - \cos \phi)$$
 ولما کان $v/c = 1/\lambda$ و $v/c = 1/\lambda'$ و ما کان $rac{m_0 c}{h} \left(rac{1}{\lambda} - rac{1}{\lambda'}
ight) = rac{(1 - \cos \phi)}{\lambda \lambda'}$

ظاهرة کومبتن
$$\lambda' - \lambda = \frac{h}{m_0 c} (1 - \cos \phi)$$
 ظاهرة کومبتن

ان آوثركومبتن Arthur H. Compton اشتق هذه المعادلة عام 1920 ، وهو ايضا اول من حققها عمليا . لذا تدعى هذه الظاهرة بظاهره كومبتن . Compton effect نسبة اليه . وظاهرة كومبتن هي احدى الادلة الساطعة لصحة النظرية الكمية للاشعاعات .

المعادلة (٢–١٦) تعطينا التغير في الطول الموجي لفوتون متشتت بواسطة جسيم كتلته السكونية m_0 كدالة لزاوية التشتت 0 ال هذا التغير لا يعتمد على طول موجة الفوتون الساقط والكمية h/m_0c تدعى بطول موجة كومبتن للالكترون تساوي 024 آلاك فان طول موجة كومبتن للالكترون تساوي 024 آلاك عند زاوية التشتت 024 آلاحظ من المعادلة (٢–17) ان اكبر تغيير في الطول الموجي يحدث عند زاوية التشتت 024 ولما 024 . ولما 024 الموجة كومبتن 024 آلاوية التغير في الطول الموجي ضعف طول موجة كومبتن 024 . ولما

كان طول موجة كومبتن للالكترون هي Λ 0.024 كن على حين للجسيمات الاخرى يكون طول موجة كومبتن اصغرمن هذه القيمة بكثير ؛ لكبركتلتها السكونية نسبيا ، نجد ان اكبر تغيير في الطول الموجي في ظاهرة كومبتن يساوي Λ 0.048 Λ ملاحظته باستخدام اشعة سينية . حيث ان هذا التغير يشكل فقط 0.01X في حين يمثل لاشعة سينية طولها الموجي Λ Λ Λ نسبة مثوية كبيسرة المرئي ، في حين يمثل لاشعة سينية طولها الموجي Λ نسبة مثوية كبيسرة يمكننا تحقيق ظاهرة كومبتن عمليا بسهولة . في الشكل (Λ حرمة اشعة سينية بطول موجي معلوم ، تسقط على هدف . الاطوال الموجية للاشعة المتشتتة تقاس عند زوايا Λ مختلفة .



الشكل (٢-١٤) : التحقيق العملي لظاهرة كومبتن .

ان النتائج التجريبية ، كالموضحة في الشكل (١٥-١) ، تبين تغيراً في الطول الموجي يتفق مع المعادلة (١٦-١) . لكن عند كلّ زاوية نسبة كبيرة من الاشعة السينية المتشتبة ، يكون لها طول موجي يساوي طول موجة الاشعة الساقطة .وبمكننا فهم هذه النتيجة بسهولة : في اشتقاقنا للمعادلة (١٦-١) ، كناقد فرضنا ان الجسيمات المشتبة هي طليقة الحركة وهذا الفرض في الحقيقة معقول ؛ اذ أن نسبة كبيرة من الالكترونات في المادة تكون مشدودة بقوة معيفة فقط مع ذرات الأم . لكن هناك الكترونات اخرى مشدودة بقوة كبيرة بالذرات ، ذلك أنها عندما يصطدم بها فوتون ، ترتد recoils كل الذرة بدلاً من أن يرتد الالكترون لوحدة . في هذه الحالة ، فان قيمة ش في المعادلة (١٦-١) تساوي كتلة يرتد الالكترون لوحدة . في هذه الحالة ، فان قيمة ش في المعادلة (١٩-١٩)

كل الذرة التي هي عشرات الالوف من المرات أكبر من كتلة الالكترون . ونتيجة لذلك يكون تأثير كومبتن غير محسوس .

۲-۲ تكون زوج الكترون – بوزترون ۲-۲

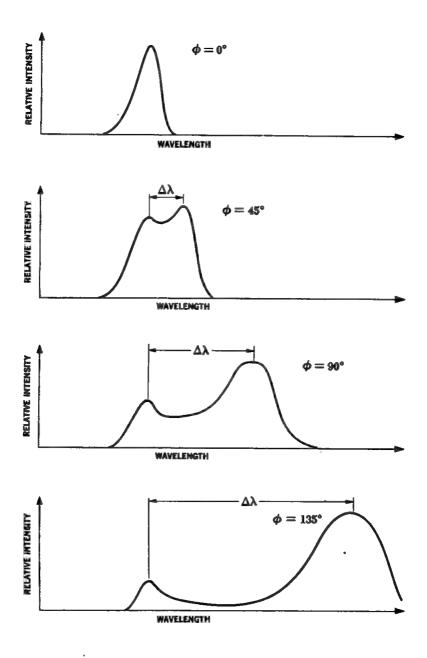
كما لاحظنا سابقاً ، يمكن لفوتون أن يعطي كل أو جزء من طاقته hv الى الكترون . في هذا البند نوضح ايضاً انه يمكن لفوتون ان يتحول الى مادة على شكل زوج الكترون - بوزترون positron (أن البوزترون هو الكترون موجب) . في هذه العملية تتحول طاقت كهرومغناطيسية الى طاقة سكونية . ان خلق زوج الكترون - بوزترون قرب نواة ذرة (الشكل كهرومغناطيسية الى طاقة سكونية . ان خلق زوج الكترون - الفيزياء . اذ أن مجموع شحنة الالكترون - (الشكل - (الشكل - والبوزترون (والبوزترون - ويساوي صفراً ، ويساوي شحنة الفوتون . كذلك الطاقة الكلية ، بضمنها الطاقة السكونية ، للالكترون والبوزترون تساوي طاقة الفوتون . في حين يكون الزخم الخطي محفوظاً بمساعدة نواة الذرة التي تأخذ جزء من زخم الفوتون في عملية التحويل .

في هذه العملية تكتسب النواة نسبة ضئيلة فقط من الطاقة لكبركتلتها . (لا يمكن للطاقة والزخم الخطي أن يكونا محفوظين في حالة تكوين زوج الكترون – بوزترون في الفراغ . عليه لا يمكن لهذه العملية أن تحدث في الفراغ .)

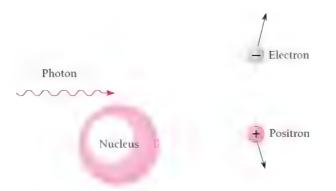
ان الطاقة السكونية m_0c^2 لكل من الالكترون والبوزترون هي $0.51~{\rm MeV}$. ولذا ، فان انتاج زوج الكترون – بوزترون يتطلب فوتون طاقته في الأقل $1.02~{\rm MeV}$. أي زيادة في طاقة الفوتون تظهر على شكل طاقة حركية للالكترون والبوزترون . وطول موجة فوتون طاقته $1.02~{\rm MeV}$ تساوي $0.012~{\rm A}$. ان موجات كهرومغناطيسية بهذا الطول الموجي تسمى بأشعة كاما gamma~rays . هذه الاشعة تنبعث من نوى المواد المشعة ، وتوجد ايضاً في الاشعة الكونية cosmic~rays

ومعكوس عملية تكوين زوج الكترون – بوزترون يحصل عند التقاء الكترون وبوزترون حيث يفني annihilated بعضهما الآخر ، مكونين بذلك زوجاً من الفوتونات . الفوتونان المتكونان يتجهان باتجاهين متعاكسين ذلك لكي يتحقق كل من قانوني : حفظ الطاقة والزخم . وليس هناك أية حاجة لنواة أو جسيم آخر في عملية الفناء annihilation .

مما تقدم يتبين أنهناك ثلاث عمليات مسؤولة عن امتصاص الاشعة السينية في المادة . عند طاقات واطئة للفوتونات يكون تشتت كومبتن هو الوسيلة الاساسية للامتصاص ، ذلك لأن كلا من عملية الكهروضوئية وانتاج زوج الكترون – بوزترون تحتاج الى طاقة عتبة



الشكل (٧-١٥) : تشتت كومبتن .



الشكل (٢-١٦) : تحول الفوتون الى الكترون وبوزترون .

threshold energy (عدة الكترون – فولت للعملية الأولى و (1.02 MeV) للعملية الثانية). ان تشتت كومبتن وظاهرة الكهروضوئية تنقص أهميتهما بزيادة طاقة المعملية الثانية). ان تشتت كومبتن وظاهرة الكهروضوئية تنقص أهميتهما بزيادة طاقة الموتون ، ذلك كما هو موضح في الشكل (Y-Y) لحالة الرصاص . من ناحية أخرى ، بزيادة الطاقة تزداد أهمية انتاج زوج الكترون – بوزترون في عملية الامتصاص . المنحني الذي يمثل الامتصاص الكلي في الرصاص له قيمة دنيا عند طاقة Y MeV . الاحداثي الصادي في الشكل يمثل معامل الامتصاص الخطي Y المتصاص الخطي Y المتصاص الخطي Y المنادي في الذي يساوي نسبة النقصان النسبي لشدة الاشعاع Y المنادة Y المنادة Y المنادة Y المناد Y المنادة Y المنادة Y المناد Y ا

$$\frac{dI}{I} = -\mu \, dx$$

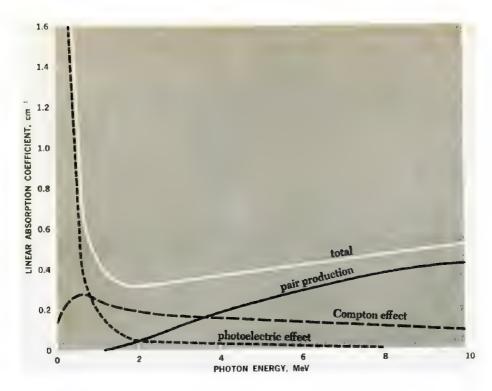
حل هذه المعادلة يكون $I = I_0 e^{-\mu r}$ نلاحظ ان شدة الاشعاع تقل اسيا مع سمك المادة .

٧-٧ الازاحة الحمراء بتأثير مجال الجذب الكتلي GRAVITATIONAL RED SMIFT

على الرغم من ان الفوتون ليس له كتلة سكونية ، فمن المكن ان نتصور له كتلة قصورية inertial mass .

 $m = \frac{hv}{c^2}$ کتلة الفوتون

W



الشكل (٧- ١٧): معامل الامتصاص الخطبي للفوتونات في مادة الرصاص . المنحنيات تمشل امتصاص الطاقة ، وليس احتمال التفاعل مع الوسط .

هل الفوتون يمتلك ايضا كتلة تجاذبية ؟ لما كانت الكتل القصورية والتجاذبية للاجسام المادية متساوية عمليا (قاعدة التكافؤهذه ، في الحقيقة ، هي نقطة البداية للنظرية النسبية العامة لأينشتين) ، فمن المناسب ان ندرس هنا تكافؤ الكتلة القصوية والكتلة التجاذبية للفوتون . لندرس فوتونا ذا تردد v ينبعث من نجمة كتلتها v ونصف قطوها v (الشكل v – v) .

الطاقة الكامنة لجسيم كتلته m موجود على سطح النجمة تساوي $V = -\frac{GMm}{R}$ (۱۸–۲)

وعليه ، فان الطاقة الكامنة للفوتون عند سطح النجمة تكون

$$V = -\frac{GMh\nu}{c^2R}$$

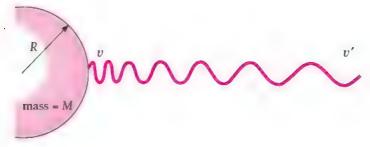
في حين طاقته الكلية E (مجموع V والطاقة الكمية $h\nu$) تساوي

$$E = h\nu - \frac{GMh\nu}{c^2R}$$

$$= h\nu \left(1 - \frac{GM}{c^2R}\right)$$
(19-7)

وعلى مسافة بعيدة من النجمة (على وجه المثال عند سطح الارض) لايتأثر الفوتون بالمجال النجاذي للنجمة . لكن طاقة الفوتون تبقى ثابتة ، لذلك تكون طاقة الفوتون على الارض كليا كهرومغناطيسية . من هذا ينتج :

$$E = h\nu' \qquad (Y - Y)$$



الشكل (٧-١٨) : تناقص تردد فوتون منبعث من سطح نجمة مع المسافة .

حيث ١/ هي تردد الفوتون عند سطح الأرض . (لاحظ ، انه يمكن اهمال طاقة الفوتون الكامنة على سطح النجمة) . وعليه فأن :

$$h\nu' = h\nu \left(1 - \frac{GM}{c^2R}\right)$$

$$\frac{\nu'}{\nu} = 1 - \frac{GM}{c^2R}$$

$$\frac{\Delta\nu}{\nu} = \frac{\nu - \nu'}{\nu} = 1 - \frac{\nu'}{\nu} = \frac{GM}{c^2R}$$

$$(\Upsilon - \Upsilon)$$

ان تردد الفوتون على سطح الارض هو اقل من تردده على سطح النجمة ، ذلك لانه يصرف طاقة عند تركه مجال جاذبية النجمة . فوتون في منطقة الطيف المرئي يعاني ازاحة نحوالجهة الحمراء من الطيف ، ولذا تدعى هذه الظاهرة بالازاحة الحمراء بتأثير مجال الجذب الكتلي gravitational red shift هذه الازاحة يجب ان تميز عن ازاحة دوبلر الحمراء من المحراء الملاحظة في طيف المجرات هيدة ، الناتجة من الابتعاد الظاهري للمجرات نتيجة للتوسع الكون .

كما سنلاحظ في الفصل الرابع ان ذرات المعادن المتهيجة تبعث فوتونات بترددات محددة . عليه يمكن تحقيق المعادلة (٢-٢١) من مقارنة ترددات طيف ذرات على سطح نجمة مع طيف نفس الذرات على سطح الارض . ولما كان :

$$\frac{G}{c^2} = \frac{6.67 \times 10^{-11} \text{ N-m}^2/\text{kg}^2}{(3 \times 10^8 \text{ m/s})^2} = 7.41 \times 10^{-28} \text{ m/kg}$$

فان الازاحة الحمراء الناتجة من مجال الجاذبية يمكن ملاحظتها فقط في الاشعاعات المنبعثة $R=6.96\times 10^8~\mathrm{m}$: $m \approx 6.96\times 10^8~\mathrm{m}$ ، نجد ان $M=1.99\times 10^{30}~\mathrm{kg}$

$$\frac{\Delta \nu}{\nu} = \frac{GM}{c^2 R} = 7.41 \times 10^{-28} \, \frac{\text{m}}{\text{kg}} \times \frac{1.99 \times 10^{30} \, \text{kg}}{6.96 \times 10^8 \, \text{m}}$$
$$= 2.12 \times 10^{-6}$$

وبما ان $\Delta \lambda/\lambda = \Delta \nu/\nu$ ، نجد ان الازاحة الحمراء بتأثير مجال الجذب الكتلي $\Delta \lambda/\lambda = \Delta \nu/\nu$. 5,000 Å . 5,000 Å والحقيقة هي الله الشمسية هي فقط $\Delta \lambda/\lambda = 0.01$ للون الاخضر ذي الطول الموجي doppler broadening والحقيقة هي اله لا يمكن التحسس بهذه الازاحة ، لتد الحله المع توسع د وبلر في خطوط الطيف .

هناك مجموعة من النجوم تدعى بالاقزام البيض $white\ dwarfs$ التي هي في المرحلة الاخيرة من حياتها . وتتكون هذه النجوم من ذرات تركيبها الالكتروني منهار ، وبذلك تكون كثافة مادتها عالمية جدا — حوالي $5\ tons/in.^3$. ويمكن ان يكون نصف قطر مثل هذه النجوم $9 \times 10^6\ m$ ، اي حوالي $0.01\ m$ من كتلة الشمس . في حين تبلغ كتلتها حوالي $0.01\ m$ ، أي حوالي $0.01\ m$ من كتلة الشمس . لذا :

$$\frac{\Delta \nu}{\nu} = \frac{GM}{c^2 R} \approx 7.41 \times 10^{-28} \, \frac{\text{m}}{\text{kg}} \times \frac{1.2 \times 10^{30} \, \text{kg}}{9 \times 10^6 \, \text{m}}$$

في هذه الحالة، لضوء طوله الموجي $\Lambda_{0.00}$ تكون الازاحة الحمراء نتيجة لمجال الجاذبية تساوي حوالي $0.5\,\Lambda_{0.00}$. ومن الممكن قياس هذه الازاحة تحت طروف ملائمة . في حالة القرم الابيض سيريوس ب Sirius B ، تساوي الازاحة الحمراء المتوقعة ، $\Delta\nu/\nu$ ، $\Delta\nu/\nu$ تقريبا في حين الازاحة المشاهدة عمليا هي $10^{-5} \times 6.6 \times 10^{-5}$ يأخذبنظر الاعتبار الخطأ في تحديد M/R لسيريوس ب . فان هذه النتائج تبدو محققة لصحة افتراض وجود كتلة تجاذبية للفوتون .

عندما يكون $1 \leq GM/c^2R \geq 1$ لنجمة فنلاحظ من المعادلة (14-7) انه لايمكن لفوتون ان ينبعث من سطح تلك النجمة ، فمثل هذه النجوم لاتبعث اشعاعات وبذلك تكون غير مرئية ولذلك تدعى بالتقوب السود "black hole". وليس هناك سبب يمنع وجودالثقوب السود في الطبيعة . على حين من الممكن التحسس بهذه النجوم عن طريق امتصاصها للضوء ، وتأثيراتها الجذبية على الاجرام المجاورة . وثما يلفت النظر هو ان الكون نفسه يمكن ان يعتبر ثقب اسود اذن أن كتلة ونصف قطرال كون يقدران به 10^{53} و 10^{53} التوالي . ولذلك لحالة الكون ككل :

 $G/c^2 \approx 10^{-27} \, \mathrm{m/kg}$ ن حيث ان $G/c^2 R)_{\mathrm{universe}} \approx 1$. في الوقت الحاضر تم تحقيق ازاحة التردد بمجال الجاذبية مختبريا . وذلك بقياس التغير في تردد اشعة كاما عندهبوطها مسافة h قرب سطح الارض ان جسما كتلته m يكتسب طاقة m/c^2 عند هبوطه مسافة m . في حالة فوتون ساقط تردده m ، يمكن اعتبار كتلته m/c^2 ثابتة : التغير في تردد الفوتون يكون صغير جدا فيمكن اهمال التغير الناتج في كتلته . وبعد سقوط الفوتون مسافة m/c ، تصبح طاقته :

$$h\nu' = h\nu + mgh = h\nu + \frac{n\nu gh}{c^2}$$

$$= h\nu \left(1 + \frac{gh}{c^2}\right)$$
(YY-Y)

اذا كانت h = 20 m يكون :

$$\frac{\Delta \nu}{\nu} = \frac{gh}{c^2} = \frac{9.8 \text{ m/s}^2 \times 20 \text{ m}}{(3 \times 10^8 \text{ m/s})^2}$$
$$= 2.2 \times 10^{-15}$$

ان تغيراً بهذا المقدار يمكن التحسس به ، والنتائج العملية تحقق المعادلة (٢٢-٢) .

تمرينات

- احول موجة العتبة لظاهرة الكهروضوئية للتنكستن تساوي . 2,300 Å. ما طول موجة الضوء اللازمة لانبعاث الكترونات ضوئية طاقتها العظمي 1.5 eV .
- $^{-}$ تردد العتبة لظاهرة الكهروضوئية للنحاس تساوي $^{-}$ $^{-}$ $^{-}$ $^{-}$ الطاقة العظمى للالكترونات الضوئية المنبعثة (بالجول والالكترون فولت) عندما يُسقط ضوء . تردده $^{-}$ $^{-}$
- ٣ ١ دالة الشغل للصوديوم تساوي . 2.3 eV. ما أقصى طول موجي لضوء يسبب انبعاث الكترونات الضوئية اذا سقط انبعاث الكترونات الضوئية اذا سقط ضوء طول موجته . 2,000 على سطح الصوديوم ؟
 - ₹ جد طول موجة وتردد فوتون طاقته 100-MeV
 - 7,000-Å
 جد طاقة فوتون طول موجته
- 7 تستطيع عين انسان بأحسن الاحوال أن تتحسس طاقة كهرومغناطيسية قدرها -7 10^{-18} ما عدد الفوتونات ذات الطول الموجي -3 10^{-18} المتضمنة في هذه الطاقة ؟
- هوائي جهاز ارسال يعمل بقدرة 1,000، يبعث موجات كهرومغناطيسية بتردد 880 + 880 ما عدد الفوتونات المنبعثة بالثانية الواحدة من الهوائي +
- . ٨ `ما عدد الفوتونات المنبعثة بالثانية الواحدة من مصباح أصفر قدرته W-10 ؟
 - . (أفرض أن الضوء المنبعث أحادي الموجة طوله الموجي $_{
 m A}$ 6,000 $_{
 m A}$
- -9 أشعة الشمس تصل الى الارض بمعدل -1,400 W/m^2 عمودي على اتجاه الضوء الساقط . (أ) جد أقصى ضغط (ب -1,400 W/m^2) يسلطه هذا الضوء على على اتجاه الضوء الساقط . (ب) أفرض أن ضوء الشمس يتكّون كليًا من فوتونات طولها الموجي -1,000 . ما عدد الفوتونات التي تصل الى سطح الارض المواجه للشمس في الثانية لكل مترمربع ؟ (ج) اذا علم أن معدل نصف قطرفلك الارض حول الشمس -1.5×10^{11} m. ما قدرة الشمس الاشعاعية بالواط ؟ وما عدد الفوتونات المنبعثة بالثانية الواحدة من الشمس ؟ (د) ما عدد الفوتونات في المتر المكعب من الفضاء قرب سطح الارض ؟
- ١٠ ما طول موجة الاشعة السينية المنبعثة من هدف عندما تسقط عليه الكترونات طاقتها ١٥٥-١٥٥ ؟ ما هو تردد الفوتونات المنبعثة ؟
- الجهد المعجل -11 ما الجهد المعجل -11 الجهد المعجل المستخدم في الجهاز ?

 $^{3} imes 10^{-8} \, \mathrm{cm}$ المسافة بين مستويات براك المتجاورة في بلورة الكالسيوم تساوي $^{3} imes 10^{-8} \, \mathrm{cm}$ ما أصغر زاوية بين هذه المستويات وحزمة أشعة سينية ساقطة طولها الموجي $^{3} imes 0.3$ ، التي يمكن التحسس عندها بالاشعة السينية المتشتمة $^{9} imes 10^{-8} \, \mathrm{cm}$

الوزن الجزيئي لـ $1.98 imes 10^3\,{
m kg/m^3}$. الوزن الجزيئي لـ $1.98 imes 10^3\,{
m kg/m^3}$. جد المسافة بين الذرات المتجاورة . 74.55

١٤ – ما طاقة فوتون اذا كان زخمة يساوي زخم بروتون طاقته ١٥-Mev ؟

 $1.1 imes 10^{-23}\,\mathrm{kg}$ -m/s با تردد فوتون أشعة سينية زخمة $-1.1 imes 10^{-23}\,\mathrm{kg}$

١٩ - برهن على أنه ليس من الممكن لفوتون أن يعطي كل طاقته وزخمة الى الكترون طليق (وعليه فان ظاهرة الكهروضوئية تحدث فقط عندما يصطدم فوتون بالكترون مرتبط بذرة) .

 $\sim - \sqrt{1000}$ من $\sim - \sqrt{10000}$ من $\sim - \sqrt{1000}$ من $\sim - \sqrt{10000}$ من $\sim - \sqrt{1000}$ من $\sim - \sqrt{10000}$ من $\sim - \sqrt{1000}$ من $\sim - \sqrt{1000}$ من $\sim - \sqrt{1000}$ من $\sim - \sqrt{1000}$ من $\sim - \sqrt{10000}$ من $\sim - \sqrt{1000}$ من $\sim - \sqrt{10000}$ من $\sim - \sqrt{1000}$ من $\sim - \sqrt{10000}$ من $\sim - \sqrt{1000}$ من $\sim - \sqrt{10000}$ من $\sim - \sqrt{100$

الكترون أشعة سينية ترددها الابتدائي $_{\rm Hz}$ الكترون أشعة سينية ترددها الابتدائي $_{\rm Hz}$ الكتسبة من قبل الالكتـرون $_{\rm C}$ ويندفع بتردد $_{\rm Hz}$ المحتسبة من قبل الالكتـرون $_{\rm Hz}$ الكترون أشعة سينية تردده الابتدائي $_{\rm Hz}$ $_{\rm Hz}$ يصطدم مع الكترون ويتشتت بزاوية $_{\rm Hz}$. جد تررد الفوتون الجديد .

سب براويه 30° برجمه ورد معرووه موجوده . • ٧ – جد طاقة فوتون الاشعة السينية الذي يعطي طاقة عظمى قدرها 50 keV عند

. ٢ - جد طاقه فونون الاسعة السينية الدي يعني خاط عندي حدود . - تصادمه مع الكترون .

 \sim 0.558 Å موجتها موجتها \sim 0.558 Å بزاویة \sim 40 موجتها موجتها الموجی للحزمة المتشتبة .

- الند - الند - النه المتشتة بواسطة بلورة لا يتغير طولها الموجي . اثبت ان هذا الافتراض مقبول وذلك بحساب طول موجة كومبتن لذرة Na ومقارنتها مع الطول الموجي الاعتيادي - المشعة السينية .

- وي الفصل الثاني عشر سوف نجد أن نوى ذرات معينة تبعث فوتونات بانتقالها من حالة متهيجة الى الحالة الارضية . هذه الفوتونات تكوّن أشعة كاما . وعندما تبعث نواة فوتونا فانها ترتد بالاتجاه المعاكس . (أ) نواة $\frac{57}{7}$ تتحرك الى $\frac{57}{7}$ باقتناصها

الكتروناً من المدار الذري K capture K الكتروناً من المدار الذري K الخالة الأرضية . اذا علمت أن كتلة ذرة $\frac{27}{26}$ Fe تساوي $\frac{27}{26}$ Fe ما الفرق بين طاقة الفوتون المنبعث والطاقة الكلية $\frac{27}{26}$ Fe ما الفرق بين طاقة الفوتون المنبعث والطاقة الكلية $\frac{27}{26}$ Fe ما الفرق بين طاقة الفوتون المنبعث والطاقة الكلية $\frac{27}{26}$ Fe ما الفرق بين طاقة الفوتون المنبعث والطاقة الكلية $\frac{27}{26}$ Fe ما الفرق بين طاقة الفوتون المنبعث والطاقة الكلية $\frac{27}{26}$ Fe ما الفرق بين طاقة الفوتون المنبعث والطاقة الكلية $\frac{27}{26}$ Fe ما الفرق بين طاقة الفوتون المنبعث والطاقة الكلية $\frac{27}{26}$ Fe ما الفرق بين طاقة الفوتون المنبعث والطاقة الكلية $\frac{27}{26}$ Fe ما الفرق بين طاقة الفوتون المنبعث والطاقة الكلية وين طاقة الفوتون المنبعث والطاقة الكلية وين طاقة الفوتون المنبعث وين طاقة الفوتون المنبعث والطاقة الكلية وين طاقة الفوتون المنبعث والطاقة الكلية وين طاقة المنبعث والطاقة الكلية وين طاقة الفوتون المنبعث والطاقة الكلية وين المنبعث وين طاقة المنبعث وين طاقة المنبعث وين طاقة المنبعث وين المنبعث وين طاقة المنبعث وين طاقة المنبعث وين طاقة المنبعث وين المن

 (ν) في بعض البلورات تكون الذرات مرتبطة بقّوة كبيرة حيث ترتد البلورة ككل بدلاً من الذرة بمفردها ، عندما ينبعث منها فوتون أشعة كاما . وتدعى هذه الظاهرة بظاهرة موسباور Mössbauer effect . ما مقدار الفرق بين طاقة الفوتون المنبعث من نواة موسباور واطاقة $\frac{14.4-\text{keV}}{56}$ والطاقة $\frac{14.4-\text{keV}}{56}$ عندما تكون الذرة جزء من بلورة كتلتها غرام واحد ؟ (ج) وجود مثل هذا الانبعاث غير الارتدادي recoil-free emission لأشعة كاما في الفرع (ب) ، يعني انه من الممكن صنع مصدر فوتونات احادية الطول الموجي . هذا المصدر قد استخدم في التجربة الموضحة في الفقرة الاخيرة من البند $(\nu-\nu)$. ما تردد فوتون طاقته قد استخدم في التغير في تردده عندما يسقط من على مسافة $20\,\text{m}$ قرب سطح الارض ؟ $20\,\text{m}$ يوملام بوزترون بالكترون ويفني بعضها الآخر ، اذا كانت الطاقة الحركية لكّل من الموتونين المتولدين .

الفصل ليكالث

القنفار للوجمية للجهديمات

من الغريب ان يكون هناك حوائي عقدين من الزمن بين الاكتشاف في عام 1905 للصفة الجسيمية للموجات ، والافتراض في عام 1924 بأن الجسيمات لها صفات موجية . وعادة يتم اقتراح الفرضيات الجذرية لتفسير النتائج التجريبية المبهمة ، وقلما تقترح هذه الفرضيات بمحضى تصور ذهني غير نابع عن صفة تجريبية . وثما يجلب الانتباه هنا ان لويس ديبرولي بمحضى تصور ذهني عر نابع عن صفة الموجية للجسيمات عام 1924 ، من دون الساس تجريبي واضح . كانت الحالة الفكرية التي عاصرت اقتراح ديبرولي للصفة الموجية الملجسيمات تختلف تماماً عما كانت عليها عند تقديم الصفة الكمية للضوء من قبل بلانك وأينشتين . ان فكرة ديبرولي لاقت اقبالاً واحتراماً شديدين ، في حين لم تلاق فكرة بلانك وآينشتين ذلك الاقبال على الرغم من تحقيقها للنتائج العلمية . ان الصفة الموجية للجسيمات برهنت عملياً عام 1927 ، وقبل عام من ذلك الوقت كون شرودينكر Schrödinger's برهنت عملياً عام 1927 ، وقبل عام من ذلك الاقت كون شرودينكر Schrödinger's النظرية الكمية للجسيمات مستنداً على الازدواجية الموجية الجسيمية الحسيمية على النظرية الكمية للجسيمات مستنداً على الازدواجية الموجية الموجية الجسيمية الموحية الموجية الموجية الموجية الموجية المسيمية على النظرية الكمية للجسيمات مستنداً على الازدواجية الموجية الموجية الجسيمية على النظرية الكمية للجسيمات مستنداً على الازدواجية الموجية الموجية المسيمية علية على الموجية الموجية الموجية الموجية الموجية المسيمية علية على الموجية المحدود الموجية الم

۳-۱ موجات ديبرولي DE BROGLIE WAVES

فوتون ضوئي تردده ، يمتلك زخماً مقداره :

$$p = \frac{h\nu}{c}$$
 $p = \frac{h}{\lambda}$: ناي

حيث ان c = c الطول الموجي المضوء . وعليه فان طول موجة الفوتون تتحدد بزخم الفوتون تبعاً للعلاقة . .

 $\lambda = \frac{h}{p} \tag{1-4}$

لقد افترض ديبرولي بأن المعادلة (٣-١) هي قانون عام يشمل الفوتونات والجسيمات المادية ، على اساس القول ان الطبيعة تتصرّف بصورة متجانسة في الحالات المترادفة ، ان زخم جسيم كتلته p=mv وسرعته v هو : p=mv

وعليه فان طول موجة ديبرولي $\lambda = \frac{h}{mv}$ تكون : $\lambda = \frac{h}{mv}$ طول موجة ديبرولي من هذه العلاقة يتبين لنا أنه كلما زاد زخم الجسيم قصرطول موجته . في المعادلة (٢-٣) مثل الكتلة النسبية /

$$m=\frac{m_0}{\sqrt{1-v^2/c^2}}$$

المعادلة (٣-٣) برهنت عملياً بواسطة تجارب تتضمن حيود الكترونات سريعة بواسطة بلورات ، كحيود الاشعة السينية . وقبل أن ندرس هذه التجارب ، من الملائم أن نتفحص طبيعة الظاهرة الموجية للجسيمات . في حالة الضوء ، تتكون الموجات من تذبذب المجال الكهرومغناطيسي ، في حين في حالة الصوت تمثل الموجات تخلخل وتضاغط الوسط . اذن المشيء المتذبذب ليكون موجات ديبرولي ؟

٣-٣ دالــة الموجــة ٢-٣

الكميّة المتغيرة التي تعبّر عن موجات ديبرولي تدعى بدالة الموجة ، ويعبر عنها بالحرف الاغريقي Ψ (يلفظ بساى) . آن قيمة دالّة الموجة التابعة لجسيم متحرك ، عند الموقع χ , χ وفي اللحظة χ تتعلق باحتمال وجود الجسيم في ذلك المكان والزمان . ومع هذا فان χ نفسها ليس لها معنى فيزياوي مباشر . هناك سبب بسيط يعلّل لماذا لا يمكن قياس χ تجريبيا ؛ فالاحتمالية χ بأن شيئاً في موقع معين عند لحظة معينة يمكن أن يأخذ القيمة بين χ ، الذي يمثل عدم وجود الجسيم قطعياً ، و 1 ، الذي يكون عنده وجود الجسيم حتمياً (احتمالية χ) مثلاً تعني هناك احتمال χ 20 لايجاد الجسيم) . لكن ازاحة مه جة (احتمالية χ) ن تكون موجبة أو سالبة ، في حين أن احتمالية سالبة ليس لها مه مى . وعلم لا يمكن الموجة χ ينظبق الاعتراض الوارد في اعلاه على مربع القيمة المطلقة لدالة قياس , χ تجريبياً . ولا ينطبق الاعتراض الوارد في اعلاه على مربع القيمة المطلقة الاحتمالية الموجة χ 14 الموجة χ 14 الموجة χ 14 الموجة والاسباب اخرى ، أنه عمى χ 14 بكثافة الاحتمالية الموجة χ 14 الموجة χ 14 الموجة χ 14 الموجة χ 15 الموجة ولا السبب ولاسباب اخرى ، أنه عمى χ 14 بكثافة الاحتمالية الموجة χ 14 الموجة χ 15 الموجة أو المهاب ولاسباب اخرى ، أنه عمى 14 الموجة ولاية الموجة الموجة أو المهاب الموجة ولاينا الموجة أو المهاب الموجة أو المهاب الموجة الموبة الموبة الموبة أو المهاب المهاب الموبة أو المهاب الموبة أو المهاب الموبة أو المهاب الموبة أو المهاب المهاب المهاب المهاب الموبة أو المهاب المهاب المها

بان احتمالية وجود جسيم دالته الموجيّة Ψ ، عند الموقع χ , χ واللحظة χ تتناسب مع $|\Psi|^2$ في ذلك المكان والزمان . قيمة كبيرة الموقع χ , χ واللحظة χ تتناسب مع عند الجسيم ، في حين تعني قيمة صغيرة ل $|\Psi|^2$ ل عني احتمالية وجود الجسيم قليله . وطالما $|\Psi|^2$ لا تساوي صفراً في مكان ما ، فان هناك احتمالية وجود الجسيم في ذلك الموقع . وقد أدخل ماكس بورن Max Born هذا التفسير ل $|\Psi|^2$ عام 1926 .

هناكفارق كبير بين احتمالية حدوث حدث ، والحدث نفسه . فعلى الرغم من اننا سوف نتكلم عن دالة الموجة Ψ لتصف توزيع احتمالية وجود الجسيم في الفضاء . فان هذا لا يعني ان الجسيم نفسه منتشر في حيز واسع . عندما نجرى تجربة لايجاد الكترون فاننا اما ان نجد الكتروناً كاملاً في موقع ولحظة معينين ، اولا نجد الكترونا . ليس هناك معنى لا يجاد 20 من الالكترون ومع هذا فمن الممكن أن يكون هناك احتمال 20 لا يجاد الالكترون في ذلك المكان والزمان . هذه الاحتمالية تتحدد بـ $|\Psi|$.

ويمكننا تفسير $|\Psi|^2$ بطريقة أخرى . اذا كان هناك عدد كبير جداً من الجسيمات المتماثلة ، ذات نفس الدالة الموجيّة Ψ ، فان كثافة الجسيمات عند الموقع x, y, z واللحظة z تتناسب مع القيمة $|\Psi|^2$.

انٌ طول موجة ديبرولي التابعة لجسيم متحرك تأخذ الصيغة البسيطة :

$$\lambda = \frac{h}{mv}$$

في حين يشكل ايجاد الازاحة Ψ كدالة للموقع والزمان مسألة معقدة . سوف ندرس الداّلة Ψ في الفصل الخامس ، وفي الفصل السادس نطبّق تلك النتائج لدراسة التركيب الالكتروني للذرات . وحتى ذلك الحين ، نفترض صحة جميع المعلومات المطلوبة في هذا الفصل ل Ψ .

وعندما تكون دالة الموجة Ψ كميّة معقدة . complex (ذات جزء حقيقي وجزء خيالي) فان كثافة الاحتمالية تاخذ حاصل الضرب Ψ Ψ بين Ψ ومرافقه Ψ . ونحصل على المرافق لكميّة معقدة بتعويض كل $i(-\sqrt{-1})$ بـ i-i أينما وجدت في الدالة . ويمكن كتابة كل دائة معقدة Ψ بالصيغة :

 $\Psi = A + iB$

: حيث A و B دالتان حقيقيتان . المرافق المعقد Ψ° ل Ψ يكون

 $\Psi^* \ \Psi = A^2 - i^2 B^2 = A^2 + B^2$: وعليه فان : $\Psi^* \ \Psi = A^2 - i^2 B^2 = A^2 + B^2$ حيث $\Psi^* \ \Psi = A^2 - i^2 B^2 = A^2 + B^2$ حيث $\Psi^* \ \Psi = A^2 - i^2 B^2 = A^2 + B^2$ عبد أن $\Psi^* \ \Psi = A^2 - i^2 B^2 = A^2 + B^2$

۳-۳ سرعة موجة ديبرولي ۳-۳

ما سرعة انتشار موجة ديبرولي ؟ لما كان جسم متحرك ترافقه موجة ، فمن المعقول ان نتوقع أن سرعة الموجة هذه تتحدد بسرعة الجسم . لوكانت سرعة موجة ديبرولي w ، فان

 $w = \nu \lambda$

 $\lambda = \frac{h}{mv}$ هي طول موجة ديبرولي $\lambda = \frac{h}{mv}$

E=h
u يتحدد بالمعادلة الكمية يتحدد بالمعادلة الكمية

 $u = \frac{E}{h}$

 $E = mc^2$

 $u = \frac{mc^2}{h}$ نجد

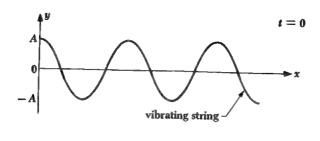
وعليه تكون سرعة موجة ديبرولي :

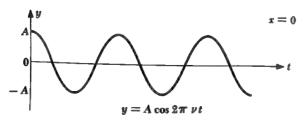
 $w = \nu\lambda$ $= \frac{mc^2}{h} \frac{h}{mv}$ $= \frac{c^2}{v}$

وبما أن سرعة الجسيم v هي دائماً أقل من سرعة الضوء v ، لذا نلاحظ ان سرعة انتشار موجة ديبروني v هي دائماً أكبر من v كذلك نلاحظ من المعادلة الاخيرة أن v و v لاتساويان اطلاقاً ولكي نفهم هذه النتيجة ، لابد ان ندرس مفهوم سرعة الموجة v phase velocity

لنبدأ أولاً بوضع الصيغة الرياضيّة للحركة الموجيّة ، ولنتصور حبلاً مشدوداً على طول simple harmonic motions عور x ، أجزاؤه تتذبذب بحركة توافقية بسيطة x=0 عند اللحظة التي فيها الازاحة y عند النقطة x=0

ذات قيمة عظمى . عليه تكون الازاحة عند نفس النقطة x=0 في أي زمن $y=A\cos 2\pi \nu t$ $y=A\cos 2\pi \nu t$





الشكل (٣-١) الحركة الموجية

حيث ان A هي سعة الذبذبة ، أي الازاحة العظمى على جهتي المحور x ، على حين تمثل v تدد الموجة .

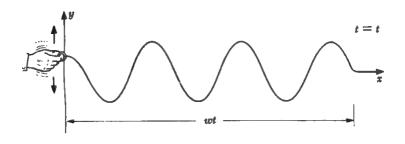
من المعادلة (Y-3) يمكننا أن نجد ازاحة نقطة على الحبل عند النقطة Y0 عند الأواحة Y1 للغطة Y2 والوصف الكامل لحركة موجة الحبل يجب أن يتضمن أيضاً علاقة تغير الازاحة Y2 مع الموقع Y3 علينا أن نجد تغير Y3 مع الموقع Y4 والزمن Y5 مع الموقع Y4 بنتصور أننا نبدأ عند اللحظة Y5 بهز طرف الحبل عند النقطة Y6 مع الموقع Y7 بهز توافقيّة بسبطة . لذلك تتولّد موجة تتحرك باتجاه Y4 (الشكل Y7). سرعة انتشار هذه الموجة Y4 تعتمد على حالة الحبل . الموجة تتحرّك مسافة Y4 ووصولها النقطة Y4 تساوي وعلى هذا تكون الفترة الزمنية الفاصلة بين تكوين الموجة عند Y6 مع ووصولها النقطة Y6 تساوي الموجة عند Y7 ومن هنا نجد أن الازاحة Y8 عند النقطة Y8 واللحظة Y8 عند عند Y9 عن Y9 عن Y9 المعادلة المطلوبة للازاحة Y9 كدالة ل Y7 عن Y8 في المعادلة (Y7) نحصل على المعادلة المطلوبة للازاحة Y9 كدالة ل Y9 و Y1 :

$$y = A\cos 2\pi v \left(t - \frac{x}{w}\right) \tag{3-7}$$

لتحقيق هذه المعادلة ، نلاحظ أن المعادلة (٣–٥) تأخذ صيغة المعادلة (٣–٤) عندما x=0 يمكن اعادة كتابة المعادلة (٣–٥) بالصيغة

$$y = A \cos 2\pi \left(\nu t - \frac{\nu x}{w}\right)$$
 ناک ل $w = \nu \lambda$





الشكل (٣-٣) : انتشار الموجة

نجد

$$y = A\cos 2\pi \left(\nu t - \frac{x}{\lambda}\right) \tag{7-4}$$

ان هذه الصيغة تكون غالباً أكثر ملاءمة من المعادلة (٣-٥). وهناك صيغة أخرى للمعادلة (٣-٥) التي كثيراً ما تستخدم في وصف الحركة الموجية. في هذه الصيغة نعرف التردد الزاوي angular frequency ω والعدد الموجي wave number k

$$\omega = 2\pi v$$
 التردد الزاوي $(V-\Psi)$ $k = \frac{2\pi}{\lambda}$ العدد الموجي $(\Lambda-\Psi)$ $= \frac{\omega}{w}$ $(\Psi-\Psi)$

في فضاء ذي ثلاثة ابعاد نعوض عن k بالمتجه k الذي يكون عمودياً على جبهات الموجة فضاء ذي ثلاثة ابعاد نعوض عن k بالمتجه نصف القطرى k وكذلك نستخدم المضروب العددي scalar product $k \cdot r$.

٣-٤ سرعة الموجة وسرعة مجموعة الامواج

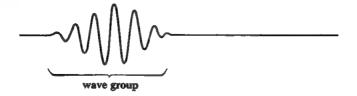
PHASE AND GROUP VELOCITIES

أنّ ازاحة موجة ديبرولي التابعة لجسيم متحرك تعطينا احتمالية وجود الجسيم في موقع وزمز معينين . ومن الواضح انه لا يمكن تمثيل موجة ديبرولي بصيغة المعادلة ($^{-}$ 0) ، التي تصف رتلاً غير متناه من الموجات ذات نفس السعة $^{-}$ 1. وعليه نتوقع ان موجة جسيم متحرك تكون على شكل رزمة موجية $^{-}$ 2 wave packet التي تكون على شكل رزمة موجية $^{-}$ 3 wave packet السعات ،كالمينة في الشكل ($^{-}$ 8) . وبذلك تكون المحتمالية وجود المجسيم متمركزة في حيز محدود .

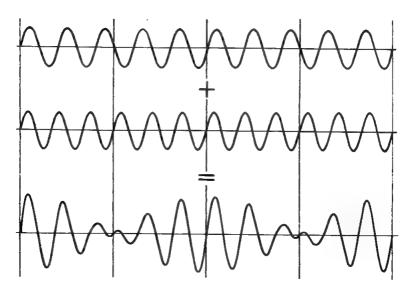
هناك مثال شائع لتوليد رزمة الموجات هو تكوين الضربات الصوتية sound beats . فعند توليد موجتين صوتيتين بنفس السعة لكن بتردد مختلف جزئياً ، نجد أن تردد الصوت المسموع يساوي معدل تردد الموجتين ، على حين تزداد شدة الصوت وتنقص بصورة دورية ، وبيساوي تردده الفرق بين تردد الموجتين الاصليتين . فمثلاً ، لوكان تردد الموجتين الاصليتين همثلاً ، لوكان تردد الموجتين الاصليتين هو على طبحين هناك ضربتان هو على طبحين هناك ضربتان هو كل ثانية . والشكل (٣-٤) يوضح توليد هذه الضربات .

وعليه لكي نحصل على رزمة موجات ، علينا أن نجمع موجات بسيطة بأطوال موجية مختلفة . عندما تتداخل هذه الموجات بعضها مع بعض ، تتكوّن رزمة الموجة المطلوبة . أما اذا كانت سرعة الموجات المختلفة متساوية ، فأن سرعة رزمة الموجة تساوي السرعة المشتركة للموجات . لكن اذا تغيّرت سرعة الموجة مع الطول الموجي ، فسنجد أن الأمواج المختلفة لا تتحرك معاً ، وبذلك تختلف سرعة رزمة الموجة عن سرعة الموجات المكونة .

ليس من الصعب علينا حساب سرعة الموجة u ؛ دعنا نفترض أن رزمة موجة تتكوّن من جمع موجتين بسيطتين ذات نفس السعة A ولكن بفرق سرعة زاوية $d\omega$ وفرق عدد موجي $d\omega$



الشكل (٣-٣) : رزمة موجية .



الشكل (٣-٤) : توليد الضوبات .

ويمكننا كتابة الموجتين الاصليتين بالمعادلتين .

$$y_1 = A \cos(\omega t - kx)$$

$$y_2 = A \cos[(\omega + d\omega)t - (k + dk)x]$$

ان محصلة الازاحة y عند أية لحظة z وموقع z هي حاصل جمع y_1 و y_2 باستخدام المتطابقة :

 $\cos\alpha + \cos\beta = 2\cos\frac{1}{2}(\alpha + \beta)\cos\frac{1}{2}(\alpha - \beta)$

 $\cos{(- heta)} = \cos{ heta}$: والعلاقة

$$y = y_1 + y_2$$
 : نجد أن $2A \cos \frac{1}{2}[(2\omega + d\omega)t - (2k + dk)x] \cos \frac{1}{2}(d\omega t - dk x)$

ولما كان dk و معينين صغيرتين بالنسبة لا مه و له على التوائى ، فإن

$$2\omega + d\omega \approx 2\omega$$
 $2k + dk \approx 2k$: وعليه

$$y = 2A\cos(\omega t - kx)\cos\left(\frac{d\omega}{2}t - \frac{dk}{2}x\right) \tag{11-}$$

انَّ المعادلة ($^{-1}$ 1) تمثّل موجة سرعتها الزاوية w وعددها ، وسعة هذه الموجة تتغير على شكل موجي بسرعة زاوية w وعدد موجي w . هذا التغير في سعة الموجة يؤدي الى تكوين المجاميع الموجية كالمبينة في الشكل ($^{-1}$ 2) وسرعة الموجة w هي :

$$w = \frac{\omega}{k}$$
 سرعة الموجة $w = \frac{\omega}{k}$

في حين تكون سرعة كل مجموعة من الأمواج 11 هي :

$$u = \frac{d\omega}{dk}$$
 (۱۳-۳) سرعة مجموع الأمواج

وبصورة عامة تعتمد هذه السرعة على تغير سرعة الموجة مع العدد الموجي في الوسط المعين .

انً سرعة مجموعة الأمواج ربما تكون أكبر أو أصغر من سرعة موجة منفردة وحين تأخذ سرعة الموجة الأمواج تساوي سرعة الموجة . فان سرعة الموجة . ساوي سرعة الموجة .

ان السرعة الزاوية والعدد الموجي لموجات ديبرولي التابعة لجسم كتلته السكونية m_0 ويتحرك بسرعة v ، هما على التوالي :

$$\omega = 2\pi\nu$$

$$= \frac{2\pi mc^2}{h}$$

$$= \frac{2\pi m_0 c^2}{h\sqrt{1 - v^2/c^2}}$$

و

$$k = \frac{2\pi}{\lambda}$$

$$= \frac{2\pi mv}{h}$$

$$= \frac{2\pi m_0 v}{h\sqrt{1 - v^2/c^2}}$$

ان كلا من w و k هي دالة للسوعة v ، ولذلك فان سرعة الموجة w تكون :

$$w = \frac{\omega}{k}$$
$$= \frac{c^2}{c}$$

اذ انها أكبر من سرعة الجسم v وسرعة الضوء c ، ذلك لأن v < c . ان سرعة مجموعة امواج ديبرولي التابعة لجسم متحرك هي

$$u = \frac{d\omega}{dk}$$
$$= \frac{d\omega/dv}{dk/dv}$$

$$\frac{d\omega}{dv} = \frac{2\pi m_0 v}{h(1 - v^2/c^2)^{3/2}}$$

 $\frac{dk}{dv} = \frac{2\pi m_0}{h(1 - v^2/c^2)^{3/2}}$

لذلك فإن سرعة مجموعة الأمواج تساوي

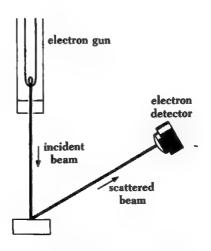
$$u = v$$
 (17 - V)

أي أن سرعة مجموعة أمواج ديبرولي u لجسم متحرك تساوي نفس سرعة الجسم . في حين لبس هناك معنى فيزياوي بسيط لسرعة موجة ديبرولي v

۳ - ٥ حيود الجسيمات DIFFRACTION OF PARTICLES

حيود الجسيمات هو تأثيرات موجية ليس لها مرادف كلاسيكي . في عام ١٩٢٧ أثبت معاً العالمان دافسون وجيرمر (Davisson and Germer) من الولايات المتحدة ، وبصورة مستقلة العالم البريطاني ثومسون Thomson صحة فرضية ديبرولي ذلك بمشاهدة حيود الالكترونات بوساطة البلورات . وسندرس هنا تجربة دافسون وجيرمر لسهولة تحليلها . كان دافسون وجيرمريدرسان تشتت الالكترونات من سطوح الأجسام الصلبة باستخدام جهاز كالمبين في الشكل (٣-٥). ان كلاً من طاقة الالكترونات في الحزمة الابتدائية ، وزاوية السقوط ، وموقع الكاشف قابل للتغير . وبناء على الفيزياء الكلاسيكية تنبعث الالكترونات المتشتة في جميع الاتجاهات وأن كثافة الالكترونات المتشتة تعتمد بصورة طفيفة على شدة الحزمة الساقطة وزاوية التشتت ، في حين تكاد تكون معتمدة كليا على طاقة الالكترونات الساقطة . وقد استطاع العالمان دافسون وجيرمر في بادىء الأمر تحقيق هذه التوقعات باستخدامهما معدن النيكل كهدف للالكترونات الساقطة .

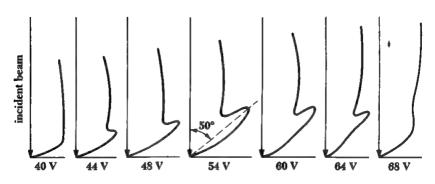
وخلال تجربة دافسون وجيرمر . حدث تسرب هواء داخل الجهاز أدي الى تأكسد سطح معدن الهدف . وللتخلص من التأكسد، وضع الهدف في فرن ذي درجة حرارة عالمية . وبعد الانتهاء من هذه العملية اعيد الهدف الى الجهاز ، ثم استمرت التجربة .



الشكل (٣-٥) : تجربة دافسون وجيرمر

كانت النتائج الجديدة تختلف تماماًعن النتائج قبل تسرب الهواء ؛ فبدلاً من مشاهدة تغير مستمر لشدة الالكترونات المتشتئة مع زاوية التشتت ، لوحظ ان شدة هذه الالكترونات تظهر قيماً عظمى وصغرى متميزة ، عند مواقع تعتمد على طاقة الالكترونات الساقطة . ففي الشكل (٣-٣) تظهر منحنيات الموذجية لتغير شدة الالكترونات المتشتئة مع زاوية التشتت . وفي هذه الاشكال ، تتناسب شدة الالكترونات عند زاوية معينة مع بعد النقطة على المنحنى ، عند تلك الزاوية ، من نقطة التشتت .

وهناكَ سؤالان مهمّان هما : ما سبب هذه الظاهرة ، ولماذا لم تحدث قبل تسخين المعدن؟ يمكن تفسير هذه الظاهرة على أساس فرضية ديبرولي ، وهي ان موجات الالكترونات تعاني حيوداً بواسطة الهدف كحيود الاشعة السينية بواسطة المستويات الذرية في البلورات . على حين أدى تسخين معدن النيكل لدرجة حرارية عالية الى تكوين بلورة نيكل كبيرة من البلورات الصغيرة في المعدن الاعتيادي .



الشكل (٣-٦) : نتائج دافسون وجيرمر.

دعنا نثبت التفسير الذي في أعلاه لنتائج تجربة دافسون وجيرمر. في احدى الحالات أسقطت حزمة الكترونات طاقتها 54-eV ، بصورة عمودية على سطح الحدف. فأظهرت الالكترونات المتشتة شدة متميزة عند زاوية 50 بالنسبة لاتجهاه الحزمة الاصلبة. وكل من زاوية السقوط وزاوية التشتت ، بالنسبة لمستويات براك المبينة في الشكل (V-V) ، تساوي 0.00 والمسافة بين هذه المستويات ، كما هي مقاسة عن طريق حيود الاشعة المسينية ، تساوي والمسافة بين هذه المستويات ، كما هي مقاسة عن طريق حيود الاشعة المسينية ، تساوي 0.00 ان معادلة براك التي تحدد مواقع الشدة العظمى للالكترونات المشتتة هي 0.00 الم

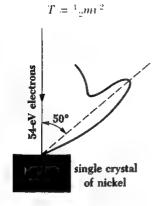
في المسألة الحالية $d=0.91\,\mathrm{\AA}$ و 0.5° ، ولو فرضنا ان n=1 ، لوجدنا ان طول موجة ديبرولي λ للالكترونات المتشتتة تساوي

$$n\lambda = 2d \sin \theta$$
$$= 2 \times 0.91 \text{ Å} \times 65^{\circ}$$
$$= 1.65 \text{ Å}$$

والآن نستخدم معادلة ديبرولي :

$$\lambda = \frac{h}{mv}$$

لحساب الطول الموجي المتوقع للالكترونات . لما كانت الطاقة الحركية للالكترون $54~{\rm eV}$ هي صغيرة بالنسبة لطاقته السكونية $10^5~{\rm eV}$ و $10^5~{\rm eV}$ ، لذا يمكن اهمال التأثيرات النسبية في المسألة . وعليه



الشكل (۳-۷) : سبب نتائج دافسون وجيومر هوحيود موجات ديبرولي بواسطة الهدف

ان الزخم الخطي للالكترون هو

$$mv = \sqrt{2mT}$$

= $\sqrt{2 \times 9.1 \times 10^{-31} \text{ kg} \times 54 \text{ eV} \times 1.6 \times 10^{-19} \text{ J/eV}}$
= $40 \times 10^{-24} \text{ kg-m/s}$

لذا يكون طول موجة الالكترون

$$\lambda = \frac{h}{mr}$$
=\frac{6.63 \times 10^{-34} \text{ J-s}}{4.0 \times 10^{-24} \text{ kg-m/s}}
= 1.66 \times 10^{-10} \text{ m}
= 1.66 \text{ Å}

هذه النتيجة تتفق بصورة جيدة مع طول موجة الالكترون الملاحظة عمليا . ولذا فان نتائج تجربة دافسون وجيرمرهي اثبات مباشر لفرضية ديبرولي حول الصفة الموجيّة للأجسام المتحركة .

ان تحليلات تجربة دافسون وجيرمرهي في الحقيقة أكثر تعقيدا من الملاحظات التي اسلفناها أعلاه. عندما يدخل الالكترون في البلورة فان طاقته تزداد بمقدار طاقة دالة الشغل للسطح. ولذا تكون سرعة الالكترون داخل البلورة أكبر من سرعته في الخارج. وبالتالي يكون طول موجته في الداخل أقصر مما هو عليه في الخارج. وهناك تعقيد آخر للمسألة ينشأ من تداخل الموجات المتشتتة من مجاميع مختلفة لمستويات براك وهذه الصفة تحدد تكوين فرا متميزة عند إتلاف مناسب بين طاقة الالكترون وزاوية السقوط، اضافة الى تحقيق قانون براك.

ان الالكترونات ليست هي الأجسام الوحيدة التي يمكن تحقيق صفاتها الموجية . حيث قد تم أيضاً مشاهدة حيود النيوترونات neutrons والذرات بواسطة البلورات . وفي الحقيقة أن حيود النيوترونات ، مثل حيود الأشعة السينية والالكترونات ، يستعمل الآن بشكل واسع لدراسة التركيب البلوري للمواد .

وكما هي الحال للموجات الكهرومغناطيسية ، لا يمكن مشاهدة الصفة الموجية والصفة الجسيمية للأجسام بصورة آنية . ولذا فليس هناك معنى للسؤال : أي من الصفتين هي الصحيحة؟ وكل مانستطيع قوله هو ان الجسم يظهر صفات موجية في ظروف معينة وصفات جسيمية في ظروف أخرى . ان الصفة الغالبة للجسم تتحدد بنسبة طول موجة ديبرولي للجسيم الى أبعاد الأجسام المعنية في التجربة :

الطول الموجي $^{1.66}$ لالكترون طاقته $^{54-eV}$ هو بحدود المسافات الفاصلة بين مستويات براك المتجاورة في بلورة النيكل . على حين يبلغ طول موجة سيارة متحركة بسرعة 90 Km/hr حوالي 37 $^{1.5}$ $^{1.5}$ $^{1.5}$ $^{10^{-37}}$ على صغير جداً بالنسبة لأبعاد السيارة ، وبذلك لايمكن ملاحظته .

الحقيقة هي كون الجسم المتحرك مجموعة موجات ديبرولي بدلا من وحدة نقطية متمركزة ، تشير الى وجود أخطاء لايمكن السيطرة عليها في تحديد الصفات الجسيمية . الشكل (-1) يوضّح مجموعة موجات ديبرولي . في هذا الشكل يمكن أن يكون الجسيم في أي مكان في حدود حيز مجموعة الموجات . فاذا كانت المجموعة ضيقة جدا . كما في الشكل (-1) ، فان موقع الجسيم يمكن تحديده بسهولة ، في حين لايمكن هنا

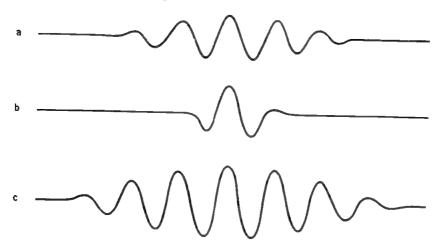
تحديد طوله الموجي . كحالة قصوى هي مجموعة موجات واسعة كالمبينة في الشكل (٣-٨ج). في هذه الحالة يمكن تحديد الطول الموجي بسهولة . الا أنَّ موقعه يكون غير محدد

نستطيع بسهولة . من دراسة طبيعة مجموعة الأمواج . ايجاد العلاقة بين الخطأ المصاحب في قياس موقع الجسم Δx ، والخطأ المصاحب في قياس زخمة Δp في تجربة لقياس الموقع والزخم آنياً .

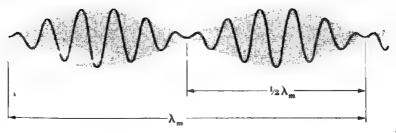
والمثال المبين في البند (٣ - ٤) هوأبسط حالة لتكوين مجموعة موجات ؛ ففي هذا المثال تتداخل موجتان سرعتهما الزاوية وعددهما الموجي يختلفان قليلاً وسندرس هنا تكون مجموعة الأمواج الناشئة من تداخل موجات ديبروني

$$\Psi_1 = A \cos(\omega t - kx)$$

$$\Psi_2 = A[\cos(\omega + \Delta\omega)t - (k + \Delta k)x]$$



الشكل (٣-٨) : عرض مجموعة الامواج يحد الخطاء في تعيين موقع الجسيم . كلما قصر طول المجموعة زاد الخطأ في تحديد الطول الموجي .



الشكل (٣–٩) : مجاميع موجات ناتجة من تداخل موجتين ذات نفس السعة ولكن ذات تردد مختلف .

وباستخدام نفس التحليلات في اشتقاق المعادلة (٣ – ١١) نجد أن

$$= \Psi_1 + \Psi_2$$

$$\approx 2A \cos(\omega t - kx) \cos(\frac{1}{2}\Delta\omega t - \frac{1}{2}\Delta kx) \qquad (V - \Psi)$$

هذه الدالة موضحة في الشكل ($\gamma - \gamma$). نلاحظ من الشكل أن عرض مجموعة أمواج يساوي نصف طول موجة التنغيم ($\gamma - \gamma$ modulation) من المعقول أن نعتبر أن عرض مجموعة الأمواج يساوي تقريباً الخطأ $\gamma - \gamma$ في موقع الجسيم . أي

$$\Delta x \approx \frac{1}{2} \lambda_m$$
 ($1\Lambda - \Upsilon$)

لكن طول موجة التنغيم تحدد بعددها الموجي k_m وفق العلاقة :

$$\lambda_m = \frac{2\pi}{k_m}$$

ومن المعادلة (٣ – ١٧) نلاحظ أن :

$$k_m = \frac{1}{2}\Delta k$$

وعليه فإن :

$$\lambda_m = \frac{2\pi}{1/2\Delta k}$$

ومنها

$$\Delta x \approx \frac{2\pi}{\Delta k}$$

أي أن

 $\Delta x \Delta k \approx 2\pi$

(14-4)

وطبيعي ، أن جسيماً متحركا يجب أن يتمثل بمجموعة واحدة من الموجات ، وليس برتل من هذه المجاميع . ان مجموعة أمواج واحدة يمكن أن تتكّون من تداخل موجات كثيرة ذات ترددات وسعات مختلفة .

في لحظة معينة t ، يمكن كتابة دالة مجموعة الامواج $\Psi(x)$ على شكل تكامل فورير Fourier integral

$$\Psi(x) = \int_{0}^{\infty} g(k) \cos kx \, dk \qquad (\, \forall \, \bullet \, - \, \Psi \,)$$

وحيث أنّ g(k) هي سعة الموجة ذات العدد الموجي k ، المساهمة في تكوين مجموعة الأمواج $\Psi(x)$ تدعى بتحويل فورير Fourier transform للدالة $\Psi(x)$ ان الدالتين $\Psi(x)$ و $\Psi(x)$ تتضمنان نفس المعلومات حول مجموعة الأمواج . اذ معرفتنا بواحدة منهما نستطيع أن نجد الأخرى . الشكل ($\Psi(x)$) يبين تحويلات فورير لمجاميع موجية مختلفة . في هذا الشكل نلاحظ أيضاً تحويل فورير لموجة منفردة ، تتحدد بعدد موجي واحد .

وبصورة عامة . تنتشر الأعداد الموجية اللازمة لتكوين مجموعة أمواج بين $0=k=\infty$. $k=\infty$ كن لمجموعة أمواج ذات عرض Δx محدود ، تقع الأعداد الموجية الاكثر أهمية أي التي عند ها g(k) كبيرة نسبياً – ضمن فترة Δx محدودة . كما هو موضح في الشكل أي التي عند ها ضاق عرض مجموعة الأمواج ، زادت سعة الفترة Δx اللازمة لتكوين المجموعة . والعكس صحيح . ان العلاقة بين العرض Δx وسعة الفترة Δx ، تعتمد على شكل مجموعة الأمواج وعلى كيفية تحديد Δx و Δx . ونحصل على أدنى قيمة لحاصل الضرب Δx عندما تأخذ مجموعة الامواج شكل دالة كاوس أيضاً . وعديل فورير لهذه الدالة يأخذ صيغة دالة كاوس أيضاً .

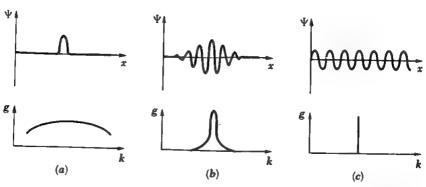
الله الة standard deviations $\Delta x \, \Delta k = \frac{1}{2}$

لو أعتبرنا Δx و Δk يمثلان الانحراف المعياري $\Psi(x)$ ، على التوالي ، لوجدنا $\Phi(x)$ يساوي تقريباً واحداً .

 $\Delta x \Delta k \approx 1$ (Y\ -\forall)

انٌ طول موجة ديبوولي لجسيم زخمة p هي

$$\lambda = \frac{h}{p}$$



الشكل (٣-١٠) دالة الموجة وتحويل فورير لــ (أ) نبضة موجية ، (ب) مجموعة أمواج ، (ج) موجة منفردة . إنّ اضطرابًا قصيرًا يتطلب مجموعة أوسع من الترددات تما يتطلبه اضطراب طويل .

والعدد الموجى التابع لهذا الطول الموجي هو

$$k = \frac{2\pi}{\lambda}$$
$$= \frac{2\pi p}{h}$$

ولذا فإنّ الخطأ Δk في تحديد العدد الموجي لموجات ديبرولي يولد خطأ Δp في زخم الجسيم تبعاً للمعادلة .

 $\Delta p = rac{h \, \Delta k}{2\pi}$ فعلیه یکون

 $\Delta x \Delta k \approx 1, \, \Delta k \approx 1/\Delta x$ ناح لا

مبدأ عدم التحديد $\Delta x \, \Delta p \geqslant \frac{h}{2\pi}$ (۲۲ – ۳)

واشارة المساواة تعبّر عن الخطأ الطبيعي الأدنى في قياس x و p آنياً ، وفق النظرية الموجبة . بينما أي خطأ ناتج من أجهزة القياس سوف يزيد الخطأ الكلّي .

والمعاد لة (٣ - ٢٧) هي أحدى صيغ مبدأ عدم التحديد الذي حصل عليه العالم ونير هايزنبرك. Werner Heisenberg

وتنص هذه المعادلة على أن حاصل ضرب الخطأ $\Delta \alpha$ في موقع جسيم والخطأ $\Delta \alpha$ وتنص هذه المعادلة على أن حاصل ضرب الخطأ $\Delta \alpha$ في تجربة لقياس $\Delta \alpha$ و آنياً ، هو أكبر أو يساوي $\Delta \alpha$. ولا نستطيع أن نقيس آنياً كلاً من موقع وزخم الجسيم بدرجة غير متناهية في الدقة . اذا كانت $\Delta \alpha$ صغيرة جداً . كما هي متمثلة بمجموعة الأمواج الضيقة في الشكل ($\Delta \alpha$) ، فإن $\Delta \alpha$ ستكون كبيرة . ولو صغرنا $\Delta \alpha$ بطريقة ما ، كما في حالة الموجة الواسعة في الشكل ($\Delta \alpha$) ، فإن $\Delta \alpha$ فإن $\Delta \alpha$ بطريقة ما ، كما في حالة الموجة الواسعة في الشكل ($\Delta \alpha$) ، فإن $\Delta \alpha$ فإن $\Delta \alpha$ بطريقة ما ، كما في حالة الموجة الواسعة في الشكل ($\Delta \alpha$) ، فإن $\Delta \alpha$ بطريقة ما ، كما في حالة الموجة الواسعة في الشكل ($\Delta \alpha$) ، فإن $\Delta \alpha$ بطريقة ما ، كما في حالة الموجة الواسعة في الشكل ($\Delta \alpha$) بالمعادم الأخطاء ليست نتيجة عدم كفاءة الأجهزة المستخدمة الموجة بالاضافة الى أنها ترتبط بمبدأ عدم التحديد . ان هذه الكمية تمثل الوحدة الأساس للزخم الزاوي angular momentum لذلك فمن المتعارف أن يستخدم الرمز $\Delta \alpha$ بدلاً من $\Delta \alpha$

$$\hbar = \frac{h}{2\pi} = 1.054 \times 10^{-34} \text{ J-s}$$

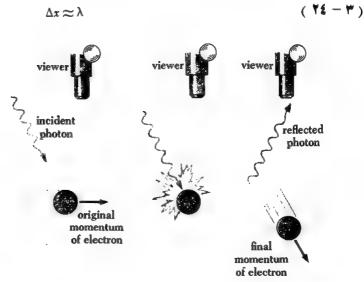
يمكن الحصول على مبدأ عدم التحديد بطرق متعددة . دعنا نستنتج هذا المبدأ على أساس الصفة الجسيميات كما في التحليل السابق .

أفترض أننا نربد أن نقيس موقع وزخم شيء مافي لحظة معينة . لكي نحصل على هذه القياسات ، علينا أن نستخدم شيئاً آخراً لنقل المعلومات المطلوبة عن الشيء الأول

الينا . باستخدام اللمس مثلاً ، أو باستخدام ضوء أو نأية طريقة أخرى . ولكي ندرس حالة الكترون ، ربما نحتاج الى ضوء طوله الموجي λ ذلك كما في الشكل (٣-٢١). في هذه العملية . تسقط فوتونات ضوئية على الالكترونات ثم ترتد منه . وكل فوتون يحمل زخماً مقداره λ . وعند تصادمه مع الالكترون يتغير هذا الزخم . ولا يمكن قياس هذا التغير في الزخم بصورة دقيقة ، لكن الاحتمال الاكبر أن هذا التغير يساوي تقريباً زخم الفوتون نفسه λ . ولذلك فإن عملية القياس تسبّب خطأ مقداره λ λ λ λ

في تحديد زخم الالكترون . يلاحظ أنه كلما زاد طول موجه الضوء المستخدم « لمشاهدة» الالكترون ، قل الخطأ المتأتى عنه في تحديد الزخم .

ومن ناحية أخرى ، بسبب الصفة الموجية للضوء ، لانتوقع أن نقيس موقع الالكترون بدقّة متناهية واكثر ما نأمله هو أن نقيس الموقع بخطأ مقداره Δx يساوي تقريباً طول موجة الضوء المستخدم . أي



الشكل (٣-١١) : لانستطيع مشاهدة الكترون من دون تغيّر زخمه .

وكلما قل طول الموجي للضوء ، قل الخطأ في تحديد موقع الالكترون ونلاحظ من المعادلتين (٣-٢٣)و(٣-٢٤)، بأننا لو استخدمنا ضوء طوله الموجي قصير لزيادة الدقة في تحديد الموقع ، فسينتج نقصان في دقة تحديد الزخم . في حين بأستخدام ضوء ذي طول موجي أطول ، نحصل على قياس أدق للزخم لكن على حساب زيادة

الخطأ في الموقع . وبتعويض $\Delta x = \Delta x$ في المعادلة (T = T) نجد : $\Delta x \Delta p \geqslant h$

هذه النتيجة تتفّق مع المعادلة ($\mathbf{v} - \mathbf{v}$) ، ذلك لأن تقديركل من $\Delta \mathbf{r}$ و $\Delta \mathbf{r}$ التحليلات الأخيرة يمثل أسوأ الاحتمالات في تحديد خطأ الموقع والزخم .

على الرغم من أن التحليل السابق يبدو جذّاباً ، فإن مثل هذه التحليلات بصورة عامة يجب أن تعتمد ببعض الحذر . ففي التحليل السابق كنا قد افترضنا أن الالكترون له موقع وزخم محدين عند كل لحظة ؛ على حين كانت عملية القياس بالذات هي التي أدت الى الخطأ $\Delta x \Delta p$. وفي الحقيقة ان هذه الأخطاء ذاتية في طبيعة الاجسام المتحركة . وتكمن أهمية هذه الاشتقاقات في أنها : اولاً ، تبين أنه لايمكن تصور أية طريقة لنقض مبدأ عدم التحديد ، وثانياً ، أنها تشكل وجهة نظر ثانية تجعلنا نقبل مبدأ عدم التحديد على أساس تجريبي بسيط ، بدلاً من أستخدام مجاميع الامواج في وصف عدم الحسيمات .

٣ - ٧ تطبيقات على مبدأ عدم التحديد

APPLICATIONS OF THE UNCERTAINTY PRINCIPLE

ان ثابت بلانك صغير جداً (J^{-34} J^{-6} فقط) حيث إن تأثير مبدأ عدم التحديد يكون مهمّا فقط في عالم الذرات والجسيمات الأولية . وفي هذا العالم الدقيق هناك عدة ظواهر يمكن تفسيرها على أساس هذا المبدأ ، سندرس هنا عدداً من هذه الأمثلة .

أحد الاسئلة المهمة هو معرفة فيما اذا يمكن للالكترون أن يوجد داخل النواة . كما سنلاحظ في فصل لاحق ، أن نصف قطر نواة ذرة هو حوالي $^{10^{-14}}$ ولكي يكون الالكترون موجوداً داخل النواة ، فان الخطأ في موقعه يجب أن لايزيد عن $^{10^{-14}}$ عليه يكون الخطأ في زخم الالكترون هو :

$$\Delta p \geqslant \frac{\hbar}{\Delta x}$$

$$\geqslant \frac{1.054 \times 10^{-34} \text{ J-s}}{10^{-14} \text{ m}}$$

$$\geqslant 1.1 \times 10^{-20} \text{ kg-m/s}$$

ان زخم الالكترون p يجب أن يساوي في الأقل هذا المقدار . عندما يكون زخم الالكترون ان زخم الالكترون T يجب أن يساوي في الأقل هذا المقدار . T تكون أكبر بعد ة مرات من طاقة الالكترون T تكون أكبر بعد قرات من طاقة الالكترون

السكونية m_0c^2 ولذا يمكننا استخدام الصيغة القصوى للعلاقة النسبية :

T=pc : لايجاد c بالتعويض عن p و نحصل على T

$$T = 1.1 \times 10^{-20} \text{ kg-m/s} \times 3 \times 10^8 \text{ m/s}$$

= 3.3 × 10⁻¹² J

ولما كان $10^{-19} \, \mathrm{J} = 1.6 \times 10^{-19} \, \mathrm{J}$. فيجب أن تكون الطاقة الحركية لالكترون داخل النواة أكبر بكثير من $20 \, \mathrm{MeV}$. مع أن القياسات التجريبية تظهر أن الالكترونات المنبعثة من نوى غير مستقرة تحمل طاقة أقل بكثير من هذه القيمة . من هذا نستنتج أن الالكترون لايمكن أن يوجد داخل النواة .

دعنا الآن نبحث عن الطاقة اللازمة للالكترون لكي يتحدد في الذرة ، ان نصف قطر ذرة الهيدروجين حوالي $5 \times 10^{-11} \, \mathrm{m}$ ، ولذلك فإن الخطأ في تحديد موقع الالكترون بحدود هذا المقدار . فيكون الخطأ في تحديد زخم الالكترون هو :

$$\Delta p = 2.1 \times 10^{-24} \text{ kg-m/s}$$

انَّ الكتروناً زحمه هذا المقدار يكون في حالة غير نسبية ولذا فإن طاقة الالكترون الحركية تساوى

$$T = \frac{p^2}{2m}$$

$$= \frac{(2.1 \times 10^{-24} \text{ kg-m/s})^2}{2 \times 9.1 \times 10^{-31} \text{ kg}}$$

$$= 2.4 \times 10^{-18} \text{ J}$$

أي حوالي 15 eV . وهذه الطاقة معقولة تماماً .

هناك علاقة لمبدأ عدم التحديد تكون مفيدة أيضاً في بعض الأحيان . ربد نرغب في قياس الطاقة E المنبعثة خلال الفترة الزمنية Δt نتيجة لعملية ذرية معيد لوكانت هذه الطاقة تنبعث على شكل موجات كهرومعناطيسية . فأن تحديد الفترة الرمنية سيؤثر على دقة قياس تردد الموجة v . لنفترض أن الخطأ في تحديد العدد الموجي لمحموعة الموجات هو v . ولما كان تردد الموجات يساوي عدد الموجات التي نحسبها مقسومة على طول الفترة الزمنية ، فإن الخطأ v في قياس التردد يكون

 $\Delta
u = rac{1}{\Delta t}$: هي الطاقة التابعة للخطأ u هي الطاقة التابعة للخطأ في الطاقة التابعة الخطأ

$$\Delta E = h \, \Delta v$$

$$\Delta E = \frac{h}{\Delta t} \qquad \qquad : الحا$$

$$\Delta E \, \Delta t \geqslant h \qquad \qquad : j$$

الحقيقة أننا باستخدام تحليلات أكثر دقة نحصل على : $\Delta E \Delta t \geqslant \hbar$

وتنص المعادلة ($oldsymbol{v} - oldsymbol{v} + oldsymbol{v}$) على أن حاصل ضرب الخطأ في قياس الطاقة ΔE والخطأ في تحديد الزمن Δt للعملية الذرية ، أكبر من t أو يساويه .

وكمثال على أهمية المعادلة (٣ - ٢٦) ، دعنا ندرس الاشعاعات الضوئية المنبعثة من ذرة منهيجة . هذه الذرة تتخلص من طاقتها الاضافية بإشعاع فوتون واحد أو أكثر ذي تردد متميّز . ان معدل الفترة الزمنية بين تهيج الذرة وأشعاعها للفوتونات يساوي 8 -10 . وعليه فإن قيمة الخطأ في الطاقة الفوتون تكون :

$$\Delta E = \frac{\hbar}{\Delta t}$$
=\frac{1.054 \times 10^{-34} \text{ J-s}}{10^{-8} \text{ s}}
= 1.1 \times 10^{-26} \text{ J}

في حين تكون قيمة الخطأ في تردد الضوء :

$$\Delta \nu = \frac{\tilde{\Delta E}}{h}$$
$$= 1.6 \times 10^7 \,\text{Hz}$$

هذا الخطأ يمثل الحد الأدنى للخطأ في قياس تردد الفوتون المنبعث من الذرة .

٣ - ٨ الازدواجية الموجية - الجسيمية

THE WAVE-PARTICLE DUALITY

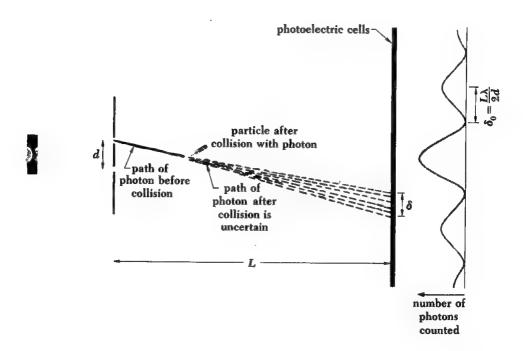
على الرغم من وفرة التحقيقات العملية لازدواجية الموجات والجسيمات . فما زال من الصعب علينا أن نفهم كيف ان موجة تتصرف كجسيم وكيف أن جسيماً يتصرف كموجة . ان مبدأ عدم التحديد يعطينا وجهة نظرمهمة لهذه المسألة تساعدنا على وضع النص في نهاية البند (٧ - ٧) بصورة ملموسة أكثر .

في الشكل (٣ – ١٧) ، ضوء محاد بواسطة فتحتين يسقط على شاشة فيها عدد كبير من خلايا ضوئية متجاورة . الخلايا الضوئية تتحسن بالفوتونات عن طريق ظاهرة الكهروضوئية كما لوكانت جسيمات . ومع هذا ، فعندما نرسم عدد الفوتونات الساقطة على كل خلية مع موقع الخلية . نجد أن توزيع الفوتونات يتصف بتداخل موجتين متوافقتين د coherent . هذا الشكل ينتج حتى وان كانت شدة الضوء ضعيفة جداً ، اذ يكون سقوط الفوتونات ٢٠٠١

ú

بمعدل فوتون واحد على الشاشة عند كل لحظة . والمشكلة هي : كيف يمكن لفوتون أن يمرخلال أحدى الفتحتين بينما يتأثر بوجود الفتحة الأخرى ؟ أو بعبارة أخرى : كيف يمكن أن يتداخل الفوتون مع نفسه ؟

ان هذه المشكلة لاتظهر في حالة الموجات المنتشرة في الفضاء ، لكنها تبدو مهمة لحالة الفوتونات التي تتصرف كما لوكانت جسيمات متمركزة في مناطق صغيرة جداً من الفضاء . ان كل سؤال أو نص علمي يجب أن يصاغ في النهاية بدلالة متغيرات تجريبية . والسؤال الذي في أعلاه يتطلب تحديد أي من الفتحتين مر خلالها الفوتون في طريقة الى الشاشة . دعنا نتصور أننا أدخلنا سحابة من جسيمات صغيرة بين الشاشة والفتحتين ، فوتون يخترق أحدى الفتحتين يصطدم بجسيم مجاور للفتحة حيث يعطيه دفعة نستطيع التحسس بها (الشكل ٣ - ١٢) .



الشكل(٣-٣٧) : تجربة خيالية لتحديد أي من الفتحتين قد مرّ خلالها الفوتون في تجربة تداخل الضوء من الفتحتين .

نستطيع معرفة الفتحة التي مرّ بها الفوتون على شرط اننا نستطيع أن نحد د موقع الجسيم المند فع بخطأ Δy لايزيد عن نصف البعد بين الفتحتين Δy أي $\Delta y < \frac{d}{2}$

الحسيم : لكن وفق مبدأ عدم التحديد ، الخطأ Δp_{y} في المركبة y لزخم الجسيم

$$\Delta p_{y} \geqslant \frac{\hbar}{\Delta y} > \frac{2\hbar}{d}$$
 ($\forall V - \forall V$)

ويؤدي قانون حفظ الزخم الى نفس هذه القيمة لعدم التحديد في زخم الفوتون لكن خطأ Δp_{y} في زخم الفوتون يؤدي الى خطأ :

$$\delta = \frac{\Delta p_y}{p_x} L$$

في موقع سقوطه على الشاشة . ولماكان $p_{\nu}\ll p$ (حيث عرض توزيع شدة الاشعة على الشاشة أصغر بكثير من المسافة L) ، لذا فان $P_{\nu}\ll p$ ، وعليه يكون :

$$\delta = \frac{\Delta p_y}{p} L$$

ويتحدد زخم الفوتون بطوله الموجي $_{\lambda}$ وفق المعادلة ($^{-1}$) ،

$$p=\frac{h}{\lambda}$$

 $\delta = \frac{\Delta p_{\nu} \lambda L}{\hbar}$: وبذلك فإن

لكن من المعادلة (4V-7) $\Delta p_y > 2\hbar/d$ ، ولذا فان انحراف موقع الفوتون على الشاشة يكون :

$$\delta = \frac{\lambda L}{\pi d} \qquad (\forall \Lambda - \forall)$$

ومن المعروف في علم البصريات ان المسافة δ_0 بين موقع الشدة العظمى (الخط المضيء) . وموقع الشدة الدنيا (الخط المعتم) في توزيع التداخل هي :

$$\delta_0 = \frac{\lambda L}{2d} \tag{Y4-Y}$$

هذه المسافة تساوي تقريبا الانحراف الادنى في موقع الفوتون (المعادلة ٣-٢٨) في عملية تحديد أي الفتحتين قد مر خلالها الفوتون . ونتيجة التصادمات بين الفوتونات والجسيمات ، نجد الآن أن شكل توزيع الفوتونات على الشاشة مشوش بدلا من أن يكون سلسلة من خطوط مضيئة ومعتمة وعليه لايمكن مشاهدة التداخل ، والثمن الذي ندفعه لتحديد الفتحة التي مر خلالها الفوتون هو تحطيم شكل توزيع التداخل . نستطيع أن نشاهد الصفة المجسيمية والصفة الموجية كلاً على حدة ، لكننا لانستطيع أن نشاهد كليهما آنيا . (أن استعمال خلية ضوئية لتحديد شكل توزيع التداخل لايناقض هذا الاستنتاج ؛ ذلك لأنه لايمكن للخلية الضوئية أن تحدد من أي الفتحتين قد أتى الفوتون) .

ولذلك فان السؤال الذي أثرناه : كيف يمكن للفوتون أن يتداخل مع نفسه ؟ « لايكون ذا معنى تجريبي ». انَّ من المهم ان نميز مابين سؤالاً مشروعاً ولكن لانستطيع اجابتة لقلة معلوماتنا ، من سؤال صيغته اساسا تناقض التجربة . والسؤال الذي ينقب عن فصل الازدواجية الموجية — الجسيمية يقع ضمن الاسئلة غير المشروعة ؛ ذلك لتناقضه مع مبدأ عدم التحديد المثبت بصورة نهائية عن طريق تجارب متعددة .

تمرينات

- الالكترون سرعته 108 m/s جد طول موجة ديبرولي الالكترون سرعته
- ۲ جد طول موجة ديبرولي لبروتون طاقته ۱-MeV
- $^{\circ}$ اذا علمت أن انصاف أقطار نوى الذرات هي بحدود $^{\circ}$ $^{\circ}$ $^{\circ}$ أ) جد طاقة الكترون ، مقدرة بالالكترون فولت ، الذي طوله الموجي $^{\circ}$ $^{\circ}$ مقدرة بالالكترون فولت ، الذي طوله الموجي بمكن بواسطته دراسة تركيب النوى . (ب) أجر نفس الحسابات لحالة النيوترون .
 - $\frac{2}{100}$ نيوترونات في حالة توازن حراري مع مادة عند درجة حرارة الغرفة $\frac{300 \text{ K}}{100}$ ، لها معدل طاقة حوالي $\frac{1}{100}$ و هذه النيوترونات تدعى أحيانا بنيوترونات حرارية). جد طول موجة ديبرولي لهذه النيوترنات .
 - ه اشتق معادلة توضح العلاقة بين طول موجة ديبرولي (بوحدة الانكستروم $^{\rm A}$) للالكترون وفرق الجهد المعجل $_{
 m V}$ (بوحدة الفولت) .

- T اشتق معادلة توضح علاقة طول موجة ديبرولي لجسيم بدلالة طاقته الحركية $T \gg m_0 c^2$ وطاقته السكونية $m_0 c^2$ واذا كانت $m_0 c^2$ ، قارن بين طول موجة ديبرولي للجسيم وطول موجة فوتون بنفس الطاقة .
- ho = 1 أفترض أن الموجات الكهرومغناطيسية هي حالة خاصة لموجات ديبرولي اثبت أن الفوتونات يجب أن تساوى صفرا c
- جد طول موجة ديبرولي لجسيم متحرك وفقا للخطوات التالية المكافئة لطريقة ديبرولي $h\nu_0=m_0c^2$ بتحدد بالمعادلة m_0 له تردد خاص m_0 يتحدد بالمعادلة للسبية السكونية m_0 له تردد خاص m_0 يتحرك هذا الجسيم بسرعة m_0 بالنسبة لمشاهد . اثبت باستخدامك النظرية النسبية m_0 الخاصة . ان المشاهد يرى موجة تنتشر بسرعة m_0 وبطول موجي m_0
 - و اذا علمت أن سرعة موجات ماء المحيط هي $\sqrt{g\lambda/2\pi}$ ، حيث g هو التعجيل الارضي . جد سرعة مجموعة الأمواج .
 - ۱۰ اذا كانت سرعة الموجات السطحية لسائل تساوي $\sqrt{2\pi/\lambda\rho}$ ، حيث ~ 1 الشد السطحي للسائل و ~ 1 كثافة السائل . جد سرعة مجموعة الامواج لهذه الموجات .
 - 11- الكترون طاقته تساوي 1-keV . أجريت تجربة لتحديد موقع وزخم الالكترون بصورة آنية اذا كان الخطأ في تحديد موقع الالكترون هو حوالي 1 A ، جد الخطأ النسبي في قياس زخم الالكترون .
 - ۱۷ مجهر الكتروني يستخدم الكترونات طاقتها 40-keV . جد قوة تحليل المجهر على افتراض أنها تساوي طول موجة ديبرولي للالكترونات .
 - -10 قارن بين الخطأ في سرعة الكترون والخطأ في سرعة بروتون ، محصورين داخل صندوق طول ضلعه 10-1 .
 - اذا علمت ان دقة قياس الطول الموجي هي بحدود $1/10^6$. جد الخطأ في تحديد موقع فوتون اشعة سينية طوله الموجي $1/10^6$ ، في تجربة لقياس موقع وطول موجة الفوتون آنيا .
 - المحديد عيد الخطأ معينة t يتم تحديد موقع الكترون بدقة t المحطأ في تحديد زخم الالكترون عند نفس اللحظة t ، وجد الخطأ في تحديد زخم الالكترون بعد ثانية واحدة . وإذا كان الخطأ الاخير لايساوي t ، ناقش هذا
 - الاختلاف على أساس وصف الجسيم المتحرك كمجموعة موجات .

- (أ) ما الوقت اللازم لقياس الطاقة الحركية لالكترون سرعته $^{10~m/s}$ ، اذا كان الخطأ المسموح في قياس هذه الطاقة أقل من $^{0.1}$ ، ما المسافة التي يقطعها الالكترون خلال هذه الفترة $^{0.1}$ (ب) أجر نفس الحسابات لحالة حشرة كتلتها غرام واحد ولها نفس سرعة الالكترون . ماذا تعني لك هذه النتائج $^{0.1}$
- 1V ذرات المواد الصلبة تمتلك طاقة دنيا عند درجة حرارة الصفر المطلق ، في حين ليس هناك مثل هذه الطاقة لحالة الجزيئات في غاز مثالي . استخدم مبدأ عدم التحديد لبرهنة هذه الظاهرة .
- ΔL ، حيث ، ΔL ، حيث ΔL ، حيث أن مبدأ عدم التحديد يمكن وضعه بالصيغة \hbar مثل الخطأ في تحديد الزحم الزاوي للجسم و ΔL تمثل الخطأ في موقعه الزاوي . (ملاحظة : لحل هذه المسألة تصور أن الجسم يتحرك بحركة دائرية) .

الفصل لترابع

التركيب النزري

اعتقد منذ قديم الزمان بان المادة على الرغم من كونها تبدو ظاهريا متجانسة ، تتألف من تراكيب دقيقة لا يمكن مشاهدتها بصورة مباشرة . ولم ياخذ هذا الاعتقاد شكله العملي الا قبل قرن ونصف . فنذ ذلك الوقت تم اثبات وجود ودراسة مكونات المادة من الذرات والجزيئات ، وتراكيب هذه الجسيمات من الالكترونات والبروتونات والنيوترونات . ينصب اهتمامنا في هذا الفصل وفي فصول لاحقة على دراسة الذرات التي صفاتها تكاد تجسد بصورة كلية العالم المحبط بنا .

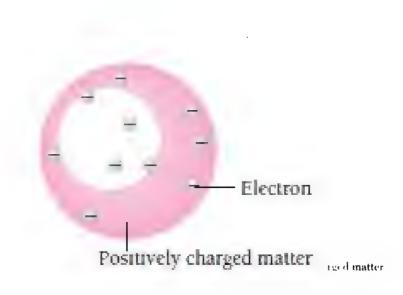
ان كل ذرة تتكون من نواة صغيرة تتألف من بروتونات ونيوترونات وعلى مسافة منها هناك عدد من الالكترونات . وربما يتصور احد ان الالكترونات تدور حول النواة كدوران الكواكب حول الشمس . لكن هذه النظرة في الحقيقة تتعارض مع النظرية الكهرومغناطيسية الكلاسيكية . اذ حسب هذه النظرية ، ان الكترونا يسير بحركة دائرية يبث باستمرار طاقة كهرومغناطيسية ، وبذلك يكون المدار غيرمستقر . ولحل لغزالذرة اقترح نايل بور Bohr عام 1913 ، فكرة كمية لدراسة التركيب الذري . وحصل بور على صورة للذرة التي هي . مع عدم كمالها وابدالها بنظرية كمية أكثر دقة وفائدة ، تشكل لحد الآن صورة جيدة تساعدنا على فهم بعض صفات الذرات . ومع اننا بصورة عامة لا نميل في هذا الكتاب الى دراسة موسعة للفرضيات المهملة ، فسوف ندرس نظرية بور لذرة الهيدروجين ببعض التفصيل لانها تمثل حلقة الوصل بين النظرية الكلاسيكية والنظرية الكية الدقيقة للذرات . ان دراستنا لنظرية بور سوف تختلف نوعا ما عن صيغتها الاصلية ، لكن من دون تغير في نتائجها .

٤ - ١ النظريات الذرية : ATOMIC MODELS

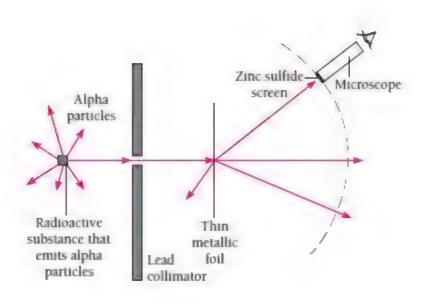
اعتمد العلماء في القرن التاسع عشر النظرية الذرية للمواد ، في الوقت الذي لم يكن تركيب الذرات نفسها معروفا . ان اكتشاف الالكترون وثم الاستنتاج بان جميع الذرات تحوي الكترونات ، قد ساعد على فهم التركيب الذري . تمتلك الالكترونات شحنات سالمبة ، ولكن الذرات ككل متعادلة كهربائيا . ولذا يجب ان تحوي كل ذرة كمية كافية من الشحنات الموجبة لتعادل الشحنات السالمبة للالكترونات . ومن ناحية أخرى ، ان الالكترونات أخف آلاف المرات من الذرة ككل ، وهذا يعني ان المكونات الموجبة للذرات تكون تقريبا مسؤولة كليا عن كتلة الذرات . وكان يبدو لأول وهلة أن اقتراح ثومسن تكون تقريبا مسؤولة كليا عن كتلة الذرات . وكان يبدو لأول وهلة أن اقتراح ثومسن تحمل شحنات موجبة مرصعة بالالكترونات السالمبة ، معقولاً . (لاحظ الشكل 1 - 1) تحمل شحنات موجبة مرصعة بالالكترونات السالمبة ، معقولاً . (لاحظ الشكل 1 - 1) ثلاثة عشر عاما من تقديمها . وكما سنرى قريبا ، فان التجارب قد اوضحت خطأ هذا الانموذج ، وعليه فان التركيب الذري لا ينسجم مع توقعات الفيزياء الكلاسبكية .

ان طريقة مباشرة لدراسة التركيب الداخلي لانموذج ثومسن هي دراسة تفاعل هذه الذرات مع جسيمات أخرى دقيقة مشحونة . وبناء على توجيه من العالم أرنيست راذرفورد ومارسدين Geiger and Marsden عام 1911 والمحبوبة تستخدم بها جسيمات ألفا alpha particles المنبعثة من العناصر المشعة ، كأداة فاحصة لتركيب الذرة . جسيمات ألفا هي ذرات الهليوم التي فقدت الكترونين وبالتالي غدت مشحونة بشحنة 2+ ، وسندرس منشأ وصفات هذه الجسيمات بالتفصيل في فصول لاحقة . لقد وضع كايكرومارسدين مصدرا لجسيمات ألفا خلف حاجز من الرصاص فيه فتحة صغيرة ، وبذلك حصلا على حزمة ضيقة من هذه الجسيمات (لاحظ الشكل فيه فتحة صغيرة ، وبذلك حصلا على حزمة ضيقة من هذه الجسيمات (لاحظ الشكل بمادة كبريتات الزنك في الجهة الثانية من الهدف تبعث ومضة ضوئية كلما سقطت عليها جسيمة ألفا .

كان من المتوقع حسب أنموذج ثومسون ، بان معظم جسيمات الفا تخترق الصفيحة الذهبية بدون انحراف ، في حين جزءا قليلا منها يعاني بعض الانحراف . هذه الصفة تنتج من كون ان الشحنات الموجبة والسالبة في ذرة ثومسون منتشرة بصورة متجانسة تقريبا في جميع حيز الذرة ، ولذلك ينتج مجال كهربائي ضعيفا جدا ، الذي لا يستطيع ان



الشكل (٤-١) : أنموذج ثومسن للذرة .

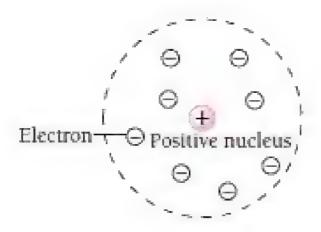


الشكل (٢-٤) : تجربة راذرفورد

يحدث تغيرا كبيرا في زخم جسيمات ألفا . وعليه فان جسيمات الفا لا تنحرف كثيرا عن مسلكها الاصلى .

ان النتيجة التي حصل عليها كايكرومارسدين هي ان معظم جسيمات الفا قد استمرت بدون انحراف ولكن هناك عدداً من الجسيمات عانت انحرافات كبيرة جدا بصورة غير متوقعة والحقيقة هي انه قد لوحظ ان بعض الجسيمات قد ارتدت بالاتجاه المعاكس بالنسبة للاتجاه الاصلي ولما كانت جسيمات الفا تقيلة نسبيا (أتقل بحوالي 7,000 مرة من كتلة الالكترون) وان الجسيمات المستخدمة في التجربة سريعة جدا فيستنتج أنه يجب ان تكون هناك قوة كبيرة جدا تؤثر على قسم من جسيمات الفا لتسبب الانحوافات الكبيرة ولتفسير هذه النتائج تصور راذرفورد بان الذرة متكونة من نواة صغيرة جدا موجبة الشحنة كتلتها تساوي تقريبا كتلة الذرة الكلية في حين تكون الإلكترونات على مسافات بعيدة عنها (لاحظ الشكل ٤-٣) وبتصوره ان الذرة هيكلا فارغا تقريبا نستطيع ان نفهم لماذا لا تعاني معظم جسيمات الفا انحرافا عند اختراقها صفيحة الذهب ومع هذا فعندما تقترب جسيمة الفا من نواة الذرة تعاني مجالا كهربائيا شديدا جدا بسبب انحرافا كبيرا للجسيمة عن مسلكها الاصلي . نلاحظ انه لكون الكترونات الذرة بسبب انحرافا كالها لا تؤثر تقريبا على مسار جسيمات الفا الساقطة .

الشكل (٤ - ٣٠) : أنموذج راذرفورد



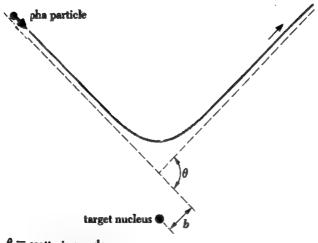
ان تقديرات عددية بسيطة لشدة المجال الكهربائي توضح لنا الفارق الكبير بين أنموذج ثومسن وانموذج راذرفورد للذرة ولو افترضنا ان الشحنة الموجبة في ذرة الذهب في انموذج ثومسن منتشرة بصورة متجانسة في جميع حيز الذرة ، واهملنا تاثير الالكترونات السالبة ، لوجدنا ان اقصى قيمة لشدة المجال الكهربائي في هذه الذرة حوالي 701 . ومن ناحية اخرى ، لو درسنا شدة المجال الكهربائي على سطح نواة ذرة الذهب لراذرفورد ، لوجدناه يزيد على 702 ، اي هو أكبر بحوالي 108 مرة من شدة المجال الكهربائي في أنموذج ثومسن . ان هذا المجال الكهربائي الشديد يستطيع ان يولد انحرافا كبيرا في مسار جسيمات الفا السريعة التي تقترب من نواة الذرة ، على حين لا يستطيع المجال الكهربائي الضعيف في ذرة ثومسن ان يولد مثل هذه الانحرافات .

ان تجربة كايكرومارسدين وتجارب اخرى من نفس النوع ، ادت الى معلومات كثيرة عن نوى الذرات . فلما كان مقدار تشتت جسيمات الفا يعتمد على قيمة شحنة النواة ه فان مقارنة تشتت هذه الجسيمات بواسطة صفائح مختلفة يعطينا تقديرا لشحن نوى الذرات المكونة لتلك الصفائح . وقد وجد من خلال هذه الدراسة ان نوى ذرات جميع النظائر لعنصر belement فا نفس الشحنة ، وان هذه الشحنة تزداد بصورة منتظمة من عنصر الى آخر في الجدول الذري الدوري . والشحنة النووية تظهر دائما بصورة مضاعفات ع بلان عدد وحدات الشحنات الموجبة في نواة عنصر يدعى اليوم بالعدد الذري للعنصر ان عدد وحدات الشحنات الموجبة في نواة عنصر يدعى اليوم بالعدد الذري للعنصر عن الشحنة الموجبة للنواة . ولذلك فالعدد الذري للعنصر يساوي عدد البروتونات في عن الشحنة الموجبة للنواة . ولذلك فالعدد الذري للعنصر يساوي عدد البروتونات في نوى ذرات العنصر .

* تشتت جسيم ألفا ALPHA-PARTICLE SCATTERING

استنتج راذرفورد معادلة لحساب تشتت جسيمات ألفا بواسطة صفيحة رقيقة ، على أساس الأنموذج الذري الذي اقترحه . هذه المعادلة أظهرت تطابقاً جيداً مع النتائج العملية . ان اشتقاق هذه المعادلة يتضمن تطبيقاً لقوانين الفيزياء الاساسية بالاضافة الى ادخال فكر جديدة لمساحة مقطع التفاعل interaction cross section التي هي ذات فائدة مهمة في الفيزياء الحديثة . لقد افترض راذرفورد بأن كلاً من جسيمة ألفا ونواة الذهب صغيرة جداً ، بحيث يمكن اعتبارها جسيمات ذات كتل وشحنات نقطية ، وأن قوة التنافر الالكتروستاتيكية بين النواة وجسيمة الفا كلتاهما ذات شحنة موجبة)

هي القوة الوحيدة المؤثرة بين الجسيمين . بالاضافة الى ذلك أعتبر راذرفورد ان كتلة النواة أكبر بكثير من كتلة جسيمة ألفا ، بحيث أن النواة تبقى ساكنة خلال عملية التفاعل (التصادم) : وبما أن القوة الالكتروستاتيكية تتغير على شكل $1/r^2$ ، حيث r المسافة الآنية بين جسيمة الفا والنواة ، لذا فإن مسار جسيمة ألفا يكون على شكل قطع زائد impact بؤرته الخارجية تكون عند النواة (الشكل 2-2) . نعرف بعد التصادم parameter أصغر مسافة تصلها جسيمة ألفا من النواة لو أستمرت بأتجاهها الأصلي من دون انحراف ، ونعرف زاوية التشتت scattering angle ، بأنها الزاوية بين معاذي مسار جسيمة ألفا الاصلي ومحاذى لمسارها بعد الانحراف وعلينا اولاً أن نلاحظ العلاقة بين θ ، θ



 θ = scattering angle b = impact parameter

الشكل (1-1) : تشتت راذرفورد .

انه بفعل الدفعة $\int \mathbf{F} \, dt$ المسلطة من قبل النواة على جسيمة ألفا ، يتغير زخم الجسيمة بمقدار \mathbf{p}_1 من الزخم الابتدائي \mathbf{p}_1 الى الزخم النهائي \mathbf{p}_2 ، حيث

$$\Delta \mathbf{p} = \mathbf{p}_2 - \mathbf{p}_1 \\
= \int \mathbf{F} \, dt$$

على حين حسب الفرضية السابقة ، تبقى النواة ساكنة خلال تشتت جسيمة ألفا . وعليه تبقى الطاقة الحركية لجسيمة ألفا فلهسها قبل وبعد التشتت ، ونتيجة لذلك فإن

القيمة المطلقة للزخم تبقى ثابتة أيضاً . أي أن $p_1=p_2=mv$ وحيث v هي السرعة الابتدائية لجسيمة ألفا باستخدام قانون الجيب . نلاحظ من الشكل (v - v) أن:

$$\frac{\Delta p}{\sin \theta} = \frac{m v}{\sin \frac{(\pi - \theta)}{2}}$$

لكن

$$\sin\frac{1}{2}(\pi-\theta)=\cos\frac{\theta}{2}$$

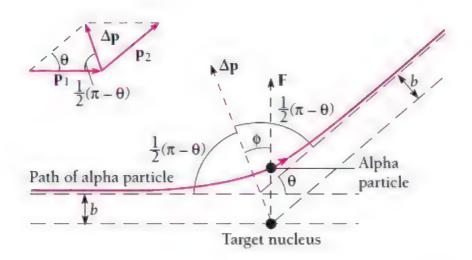
9

$$\sin\theta = 2\sin\frac{\theta}{2}\cos\frac{\theta}{2}$$

لذا يكون تغيرَ الزخم :

$$\Delta p = 2mv\sin\frac{\theta}{2}$$

(Y-1)



الشكل ٤ - ٥): العلاقات الهندسية في تشتت راذرفورد .

وبما أن اتجاه الدفعة $\int \mathbf{F} \, dt$ هو بأتجاه تغير الزخم $\Delta \mathbf{p}$. نجد أن القيمة المطلقة للدفعة هي

$$\int F dt = \int F \cos \phi dt \qquad (\forall - \mathbf{\xi})$$

وحيث أن ϕ هي الزاوية بين القوة الآنية \mathbf{F} والتغيّر الكلي في الزخم Δp . فسنجد بتعويض المعاد لتين (\mathbf{F} - \mathbf{Y} و (\mathbf{F} - \mathbf{Y}) في المعاد لة (\mathbf{F} - \mathbf{Y}) أن :

$$2mv\sin\frac{\theta}{2} = \int_0^\infty F\cos\phi \,dt$$

وعند تحویل متغیر التکامل t الی المتغیر θ . تتغیر حدود التکامل (من(۱۱ی ∞) الی (من -t) الی (

$$2mv\sin\frac{\theta}{2} = \int_{-(\pi-\theta)/2}^{+(\pi-\theta)/2} F\cos\phi \,\frac{dt}{d\phi} \,d\phi \tag{\xi-\xi}$$

ان الكمية $d\phi/dt$ هي السرعة الزاوية الآنية ω لجسيمة الفا حول النواة (لاحظ الشكل -6) . ولكن القوة الالكتروستاتيكية المسلطة من قبل النواة على جسيمة الفا تكون بالاتجاه الشعاعي radial direction . ولذا فان جسيمة الفا لاتعاني من عزم يغير زحمها الزاوي -6 -6 هذا يعني أن

$$m\omega r^2 = \text{constant}$$

$$= mr^2 \frac{d\phi}{dt}$$

$$= mvb$$

من هذه نجد

$$\frac{dt}{d\phi} = \frac{r^2}{vb}$$

بالتعويض عن $dt/d\phi$ في المعادلة (2-2) نحصل

ان F في هذه المعادلة هي القوة الالكتروستاتيكية الآنية المسلطة من قبل النواة على $_{2e}$ الجسيمة الفا . ان شحنة النواة هي $_{2e}$. في حين ان شحنة جسيمة الفا هي $_{2e}$ ولذلك $F=\frac{1}{4\pi\varepsilon_0}\frac{2Ze^2}{r^2}$

وبالتعويض في المعادلة الأخيرة نجد

$$\frac{4\pi\epsilon_0 m v^2 b}{Ze^2} \sin\frac{\theta}{2} = \int_{-(\pi-\theta)/2}^{+(\pi-\theta)/2} \cos\phi \, d\phi$$
$$= 2\cos\frac{\theta}{2}$$

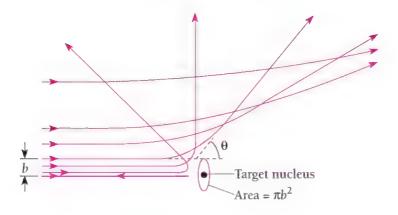
b مع بعد التصادم ومن هذه المعادلة نجد علاقة تغير زاوية التشتت θ

$$\cot\frac{\theta}{2} = \frac{2\pi\epsilon_0 m v^2}{Ze^2}b$$

ومن الملائم ان نكتب هذه العلاقة بدلالة الطاقة الحركية T لجسيمة الـف1 حيث نحصل

$$\cot\frac{\theta}{2} = \frac{4\pi\epsilon_0 T}{Ze^2} b \tag{7-5}$$

الشكل (2-1) يوضح المعادلة (2-1) بصورة بيانية . نلاحظ أن θ تنقص بسرعة بزيادة b . ولكي نحصل على انحراف كبير ، يجب أن تكون b صغيراة جداً .



الشكل (٤-٤) : زاوية التشتت تقل كلما زاد بعد التصادم .

ع - ٣ معادلة تشبت راذرفورد THE RUTHERFORD SCATTERING FORMULA

لايمكننا ان نستخدم المعادلة ($\xi - \tau$) تجريبيا بصورة مباشرة ، لأنه ليس هناك وسيلة للتحكم ببعد التصادم ξ علينا ان نستخدم طريقة غير مباشرة لدراسة التشتت ، نلاحظ أولا انه لو اقتربت جسيمة الفا من نواة الهدف ببعد تصادم محصور بين 0 و ξ فانها ستتشتت بزاوية ξ أو أكبر . حيث ξ تعتمد على ξ تبعاللمعادلة ($\xi - \tau$) . وهذا يعني ان جسيمة الفا المتوجهة في البداية نحومساحة ξ ξ حول النواة ، ستشتت بزاوية ξ او اكبر (الشكل $\xi - \tau$). ولذلك فان المساحة ξ تدعى بمساحة مقطع التفاعل الذي يؤدي الى انحراف اكبر أو يساوي ξ . ان الرمز الشائع لمساحة مقطع التفاعل هو ، أي :

لكن علينا ان نتذكر ان جسيمة الفا تتشتت قبل ان نكون بجوار النواة، وعليه فان جسيمة الفا ذات بعد تصادم b لاتخترق المساحة b^2 حول النواة نفسها .

لندرس صفيحة سمكها t تحوي على n ذرة لوحدة الحجم ، وبذلك فان عدد النوى لوحد ة المساحة من الصفيحة يساوي nt . ولذا فان حزمة جسيمات الفا تسقط على مساحة nt من الصفيحة ستلاقي nt نواة . ان المقطع الكلي المؤثر للتشتت بزاوية θ أو اكبر يساوي حاصل ضرب nt في مقطع التفاعل لكل نواة ، أي nt . وعليه فالنسبة t لعدد مسلمات الفا المتشتة بزاوية θ أو اكبر الى العدد الكلي لجسيمات الفا الساقطة هي nt

$$f=rac{}{}$$
 عدد جسيمات اللها المشتة بزاوية $heta$ أو اكبر العدد الكلي لجسيمات اللها الساقطة $= \frac{}{}$ المساحة الكلية المؤثرة للتشتت مساحة الهدف $= \frac{ntA\sigma}{A}$ = $nt\pi b^2$

وبالتعويض عن b من المعادلة (٤ – ٦) ، نحصل

$$f = \pi nt \left(\frac{Ze^2}{4\pi\epsilon_0 T}\right)^2 \cot^2 \frac{\theta}{2} \tag{A-1}$$

لاحظ في حساباتنا السابقة كنا قد افترضنا أن صفيحة الهدف هي رقيقة جداً . حيث مقاطع التفاعل للنوى المتجاورة لاتتداخل فيما بينها . وعليه فان جسيمة الفا تكتسب الانحراف من تفاعلها مع نواة واحدة .

7.7-MeV الفا التي طاقتها (3-8) الأيجاد نسبة جسيمات الفا التي طاقتها 3×10^{-7} والتي تتشتت بزاوية 45° أو اكبر . عندما تسقط على صفيحة ذهبية سمكها 45° . 3×10^{-7} ان هذه القيم تمثل قيما أنموذ جية لطاقة جسيمات الفا وسمك الصفيحة المستخدمة من قبل كايكروماسدين . (على سبيل التوضيح ان قطرشعرة في رأس انسان هي 10^{-4}) . نحسب اولا عدد الذرات لوحدة الحجم في الصفيحة الذهبية من العلاقة .

$$n = \frac{N_0 \rho}{w}$$
 $N_0 \rho$ N

 $N_0 = 6.03 imes 10^{26}$ عدد افكادرو . ho كثافة الذهب و m w الوزن الجزيئي . و لما كان $N_0 = 0.03 imes 10^{26}$ عدد افكادرو . $ho = 1.93 imes 10^4 \, {
m kg/m^3}$ atoms/kmol

$$n = \frac{6.03 \times 10^{26} \text{ atoms/kmol} \times 1.93 \times 10^4 \text{ kg/m}^3}{197 \text{ kg/kmol}}$$
 : غاننا نجل $= 5.91 \times 10^{28} \text{ atoms/m}^3$

 $1.23 imes 10^{-12}$ إن العدد الذري Z للذهب هو 70 . والطاقة المركية 7.7 MeV الخالي Z للذهب هو $\theta=45^\circ$ لنجد : على حين في المثال الحالي $\theta=45^\circ$ نجد :

$$f = 7 \times 10^{-5}$$

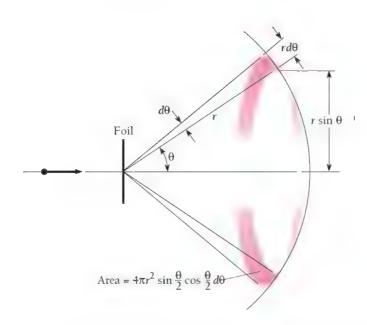
وهذه الكمية تمثل نسبة عدد جسيمات الفا المتشتتة بزاوية °45 أو اكثر . الى العدد الكلي الجسيمات الفا.ان هذه النسبة تشكل أقل من «0.007» وعليه فان الصفيحة المستخدمة تكاد ان تكون شفافة لجسيمات الفا الساقطة .

عملياً . يوضع كاشف لجسيمات الفا يتحسس بالجسيمات المتشتة بزوايا محصورة بين عملياً . يوضع كاشف لجسيمات الفا يتحس θ و θ + θ . كما في الشكل (θ - θ) . يمكننا الحصول على نسبة جسيمات الفا

المتشتتة عند هذه الزوايا ذلك بتفاضل المعادلة ($V-\xi$) بالنسبة لـ θ حيث نحصل على : $df = -\pi nt \left(\frac{Ze^2}{4\pi\epsilon_0 T}\right)^2 \cot\frac{\theta}{2}\csc^2\frac{\theta}{2}\,d\theta \qquad \qquad ($

حيث ان الاشارة السالبة تشير الى الحقيقة بان f تتناقص بزيادة θ . في التجربة ، توضع شاشة متفلورة على مسافة r من الصفيحة . حيث يتم التحسس بجسيمات الفا المتشتة بواسطة الومضات scintillations المتولدة عنها على الشاشة . ان جسيمات الفا المتشتة بين θ و θ θ تخترق حلقة عرضها θ θ مساحة على سطح كروي نصف قطره θ . ان نصف قطر الحلقة نفسها هو θ θ وعليه فان مساحة الشاشة θ التي تستلم تلك الجسيمات هي :

$$dS = (2\pi r \sin \theta)(rd\theta)$$
$$= 2\pi r^2 \sin \theta d\theta$$
$$= 4\pi r^2 \sin \frac{\theta}{2} \cos \frac{\theta}{2} d\theta$$



heta + d heta = 0 الشكل (V-1) : في تجربة والخرفورد . يتم التحسس بعدد تلك الجسيمات المشتة بزوايا بين heta = 0

ولو كان N_i هو العدد الكلي لجسيمات الفا الساقطة على الصفيحة . لكان عدد الجسيمات المتشتتة خلال الزاوية M_i عند M_i هو M_i العدد M_i الذي يمثل عدد الجسيمات المتشتتة عند زاوية M_i لوحدة المساحة من السطح الكروي ، هو :

$$\begin{split} N(\theta) &= \frac{N_i |df|}{dS} \\ &= \frac{N_i \pi nt \left(\frac{Ze^2}{4\pi\epsilon_0 T}\right)^2 \cot \frac{\theta}{2} \csc^2 \frac{\theta}{2} d\theta}{4\pi r^2 \sin \frac{\theta}{2} \cos \frac{\theta}{2} d\theta} \end{split}$$

$$N(\theta) = \frac{N_i nt Z^2 e^4}{(8\pi\epsilon_0)^2 r^2 T^2 \sin^4(\theta/2)}$$
 (۱۰ – ٤)

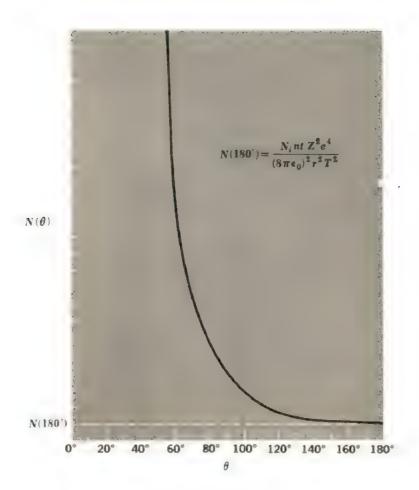
ان هذه المعادلة تدعى بمعادلة راذرفود للتشتت .

وبناء على المعادلة (2 - 1) ، يتناسب عدد جسيمات الفا المتشتتة لوحدة المساحة من الشاشة المتفاورة عند الزاوية $0 \cdot (N(\theta))$ ، طرديا مع كل من سمك الصفيحة $1 \cdot (N(\theta))$ ومدد الذرات لوحدة الحجوم في الصفيحة $1 \cdot (N(\theta))$ ومربع العدد الذري $1 \cdot (N(\theta))$ لذرات الصفيحة $1 \cdot (N(\theta))$ يتناسب عكسياً مع كل من مربع الطاقة الحركية $1 \cdot (N(\theta))$ ليتناسب عكسياً مع كل من مربع الطاقة الحركية $1 \cdot (N(\theta))$ الما المنتاجات تتفق مع قياسات كايكرومارسدين . بذلك استنتج راذرفورد صحة فرضيته بان الذرات تتكون من نوى موجبة متمركزة ، تحيط بها سحابة من الشحنات السائبة المبعدة نسبيا . وعليه اعتبرراذرفورد مكتشف نواة الذرة . الشكل ($1 - 1 \cdot (N(\theta))$) يوضح تغير $1 \cdot (N(\theta))$

 $heta = \frac{\theta}{2}$. NUCLEAR DIMENSIONS : الأبعاد النووية heta = 2

بقولنا في تحليل راذرفورد: ان نوى الذرات هي اجسام نقطية ، نعني بذلك في الحقيقة أن ابعاد هذه النوى صغيرة جدا بالمقارنة مع اصغر مسافة تصلها جسيمة الفا من النواة عليه فان تجربة راذرفورد تساعدنا على ايجاد الحد الاعلى upper limit لنصف قطر النواة

دعنا نحسب أقرب مسافة 70 تصلها جسيمة الفا من النواة . ان هذه المسافة تعود الى الذي يمثل تصادماً مباشرا b=0 يتبعه تشتت براويسة b=0 للها فيها b=0 للها فعند المسافة 70 تتحول الطاقة الحركية الابتدائية 70 كليا الى طاقة الكتروستاتيكية 70



الشكل (٨-٤) : تشتت راذرفورد .

$$T = \frac{1}{4\pi\varepsilon_0} \frac{2Ze^2}{r_0} \tag{11-1}$$

في هذه المعادلة قد عوضنا عن شحنة جسيمة ألفا بـ 2e وشحنة النواة بـ Ze عليــه

$$r_0 = \frac{2Ze^2}{4\pi\epsilon_0 T}$$

أعلى طاقة T لجسيمات الفا المنبعثة من نوى مشعة هي 7.7 MeV هذه تعسادل

 $7.7 \times 10^6 \, \mathrm{eV} \times 1.6 \times 10^{-19} \, \mathrm{J/eV} = 1.2 \times 10^{-12} \, \mathrm{J}$

بما أن $1/4\pi\epsilon_0 = 9 \times 10^9 \,\mathrm{N} \cdot \mathrm{m}^2/\mathrm{C}^2$ لذلك

$$r_0 = \frac{2 \times 9 \times 10^9 \text{ N-m}^2/\text{C}^2 \times (1.6 \times 10^{-19} \text{ C})^2 \text{Z}}{1.2 \times 10^{-12} \text{ J}}$$
$$= 3.8 \times 10^{-16} \text{Z m}$$

ان العدد الذري لذرة الذهب هو z = 79 نجد من هذا أن

 $r_0(\text{Au}) = 3.0 \times 10^{-14} \text{ m}$

في تجربة تشتت رافرفورد وجد أن تشتت جسيمات الفا ذات طاقة 7.7 MeV بواسطة ذرات الذهب يتفق تماما مع معادلة رافرفورد التي تعتمد على أن شحنة النواة متمركزة في حيز صغير جدا لم تصله جسيمة ألفا . لذلك فان القيمة $_{\rm m}^{10-14}$ m $_{\rm m}^{10-14}$ لنصف قطر نواة الذهب هو أصغر بكثير من لنصف قطر نواة الذهب هو أصغر بكثير من $_{\rm m}^{1/20,000}$ من نصف قطر الذرة ككل .

في السنوات الأخيرة أمكن تعجيل جسيمات الى طاقات أعلى بكثيرمن 7.7 MeV . حيث وجد أن معادلة راذرفورد تخفق في تفسير تشتت هذه الجسيمات . سوف تناقش هذه التجارب مع المعلومات المستنبطة منها بالتفصيل في الفصل الحادي عشر .

£ - ٥ المدارات الالكترونية ELECTRON ORBITS

ان انموذج راذرفورد للذرة المثبوت عمليا . يفترض أن الذرة تتكون من نواة ثقيلة موجبة متمركزة في حيز صغير جدا في مركز الذرة ، تحيط بها الكترونات كافيه على مسافة كبيرة نسبيا . حيث تظهر الذرة ككل متعادلة ، في حين افترض ثومسن في إنموذجه للذرة ، أن الالكترونات محشوة في الشحنة الموجبة ، لذلك فإنها غير قادرة على التحرك . والالكترونات في إنموذج راذرفورد يجب أن تكون متحركة ، ذلك لأنها لاتستطيع المحافظة على حالة استقرارها بوجود القوة الكتروستاتيكية تجذبها نحو النواة . ومن ناحية أحرى (عدا وجود التأثيرات الكهرومغناطيسية) ، يمكن للالكترونات أن تسير بحركة أهليجية مستقرة حول النواة كحركة الكواكب حول الشمس (الشكل ٤ - ٩) .

• 7.

دعنا ندرس الحالة الكلاسيكية لذرة الهيدروجين . هذه الذرة هي أبسط الذرات لكونها تحوي على الكترون واحد . وللسهولة نفترض أن مدار الألكترون دائري كحالة خاصة للمدار الأهليجي .

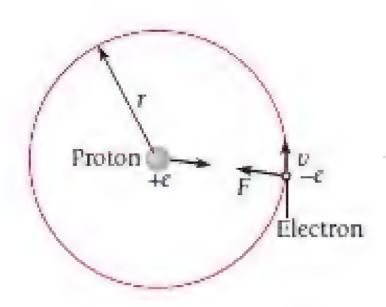
 $F_c = \frac{mv^2}{}$ ان القوة المركزية :

التي تجعل الالكترون يدور بالحركة الدائرية . تتولّد من القوة الالكتروستاتيكية بين النواة : والالكترون . والتي تساوي : $F_e=rac{1}{4\pi\epsilon_0}rac{e^2}{r^2}$

وللحصول على مدار مستقر . يجب أن تكون

$$F_c = F_e$$

$$\frac{mv^2}{r} = \frac{1}{4\pi\varepsilon_0} \frac{e^2}{r^2}$$
(1Y - £)



الشكل (4-8) : توازن القوى في ذرة الهيدروجين

ولذلك تعتمد سرعة الالكترون v على نصف قطر المدار r حسب العلاقة

$$v = \frac{\varepsilon}{\sqrt{4\pi\varepsilon_0 mr}} \qquad (1 - \xi)$$

الطاقة الكلية E للالكترون في ذرة الهيدروجين هي مجموع الطاقة الحركية $T = \frac{1}{2} m v^2$

والطاقة الكامنة

$$V = -\frac{e^2}{4\pi\varepsilon_0 r}$$

$$E = T + V$$

$$= \frac{mv^2}{2} - \frac{e^2}{4\pi\epsilon_0 r}$$

وبالتعويض عن ٥ من المعادلة (٤ – ١٢) ، نجد أن

$$E = \frac{e^2}{8\pi\epsilon_0 r} - \frac{e^2}{4\pi\epsilon_0 r}$$

$$= -\frac{e^2}{8\pi\epsilon_0 r}$$
(15 - 5)

وهذه المعادلة توضح أن الطاقة الكليّة للالكترون في الذرة هي سالبة . وهذه النتيجة ضرورية كي يبقى الالكترون مرتبطا بالذرة . ولوكانت £ أكبر من الصفر ، لأمتلك الالكترون طاقة كافية لينفصل كلياً عن مجال تأثير النواة .

تشير التجارب العملية أنه علينا أن نوفر 13.6 eV لفصل الالكترون عن البروتون في ذرة الهيدروجين . أي أن طاقة الترابط binding energy لذرة الهيدروجين هي -13.6 eV -13.6 eV -13.6 eV فصف قطر مدار الالكترون في ذرة الهيدروجين يساوي

$$r = -\frac{e^2}{8\pi\epsilon_0 E}$$

$$= -\frac{(1.6 \times 10^{-19} \,\text{C})^2}{8\pi \times 8.85 \times 10^{-12} \,\text{F/m} \times (-2.2 \times 10^{-18} \,\text{J})}$$

$$= 5.3 \times 10^{-11} \,\text{m}$$

وهذه القيمة لنصف قطرالذرة تتفق مع القيمة المستنبطة من طرق أخرى .

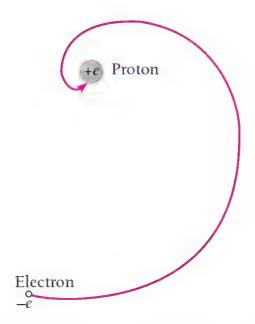
ان التحليلات السابقه هي تطبيقات مباشرة لقوانين نيوتن Newton في الحركة وقانون كولوم Coulomb للقوة الالكتروستاتيكية ، اللذين يشكلان دعائم الفيزياء الكلاسيكية هذه التحليلات تتفق مع الملاحظات العملية بأن الذرة هي هيكل مستقر ومن ناحية أخرى ، فإن هذه التحليلات لاتأخذ بنظر الأعتبار نتائج النظرية الكهرومغناطيسية ، التي تمثل دعامة أخرى للفيزياء الكلاسيكية ، اذ أنه حسب هذه النظرية ، شحنة متعجلة تبعث طاقة على شكل موجات كهرومغناطيسية ولذ الله عبي والكترون متحرك في فلك منحني يكون في حالة تعجيل ، ولذلك يجب أن يفقد بأستمرار طاقة تجعله يسير بمسار حلزوني نحو النواة (الشكل ٤ - ١٠) .

ان توقعات النظرية الكهرومغناطيسية تتفق مع كثير من النتائج العملية الكلاسيكية . ومع هذا ، فانها لا تتفق مع وجود الذرة في حالة مستقرة . هذا التناقض يجب أن يعني شيئاً واحدا : قوانين الفيزياء المثبتة صحتها في العالم الكبير macroscopic world لاتكون صحيحة في العالم الدقيق microscopic للذرات .

أما سبب فشل قوانين الفيزياء الكلاسيكية في تفسير التركيب الذري فهو كون هذه القوانين تعالج الأشياء على أنها أما موجات أوجسيمات من دون أي ازدواجية . وقد بينا في الفصلين السابقين ، ان الجسيمات والموجات لها صفات كثيرة مشتركة . والحقيقة هي أن صغر ثابت بلانك Planck يجعل الازدواجية الجسيمية الموجية غير واضحة في العالم الكبير .

صحة الفيزياء الكلاسيكية تقل كلّما صغرت أبعاد النظام تحت الدرس. ولكي نفهم التركيب الذري علينا أن نأخذ بنظر الأعتبار الازدواجية الجسيمية الموجية. سوف ندرس في بقية هذا الفصل كيف أن انموذج بور للتركيب الذري ، الذي يجمع ما بين الفيزياء الكلاسيكية والفيزياء الحديثة ينجزجزء من هذه المهمة. وسنحصل على جواب كامل للتركيب الذري بتطبيق الميكانيك الكمّي ، الذي لا يشير الى قوانين الفيزياء الكلاسيكية.

هناك سؤال هام يطرح نفسه . في اشتقاقنا لمعادلة واذرفورد للتشتت كنّا قد استعملنا نفس القوانين الكلاسيكية التي فشلت في تفسير التركيب الذري . وعليه ، فهل من الممكن أن تكون معادلة واذرفورد للتشتت غير صحيحة ، وبالتالي فإن الذرة لا تأخذ الشكل المقترح من قبل واذرفورد بأنها تتكون من نواة صغيرة جداً تحيط بها الالكترونات ؟ جواب هذا السؤال ليس سهلاً ، اذ ظهر بطريق الصدفة أن النتائج التي حصلنا عليها باستخدام الفيزياء الكلاسيكية لتشتت جسيمات ألفا لتفق مع نتائج الفيزياء الكمية . ولأثبات أن التحليلات الكلاسيكية لتشتت جسيمات ألفا في تجربة كايكر ومارسدين هي في الأقل صحيحة جزئيا ، نلاحظ أن طول موجة ديبرولي



شكل (٤٠-٤) حسب الفيرياء الكلاسيكية . يجب أن يسير الالكترون في الذرة بحركة حلزونية محو لنواة

لجسيمات ألفا المستخدمة في التجربة (سرعها حوالي $2 imes 10^7 \, \mathrm{m/s}$) هي

$$\lambda = \frac{h}{mv} = \frac{6.63 \times 10^{-34} \,\text{J-s}}{6.6 \times 10^{-27} \,\text{kg} \times 2 \times 10^7 \,\text{m/s}}$$
$$= 5 \times 10^{-15} \,\text{m}$$

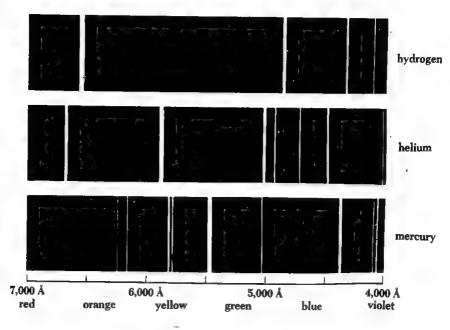
وكما لا حظنا في البند (\$-\$)، أن أصغر بعد تصله جسيمة الفا من النواة في تلك التجارب هو $m > 10^{-14} \times 3$. وهذا البعد يعادل ستة أضعاف طول موجة ديبرولي المبينة في أعلاه ولذلك فمن المعقول اعتبار جسيمات ألفا في مثل هذه التجارب كجسيمات كلاسيكية. وبالتالي ، فان أسس استنتاج راذرفورد للذرات تكون صحيحة على الرغم من أن حركة الالكترونات في تلك الذرات غير كلاسيكية .

\$-1 الأطياف الذرية T-8

ان أبرز نتائج نظرية بور للذرات هي تفسير منشأ خطوط الاطياف الذرية . من المناسب أن نبدأ بدراسة الاطياف الذرية قبل دراسة نظرية بور .

لقد نوهنا سابقا بأن الاجسام الصلبة الساخنة تبعث اشعاعات بطول موجى مستمرلكن

بشدات intensities متباينة وسوف نلاحظ في الفصل التاسع ، انه يمكن تفسير صفات هذه الاشعاعات على أساس النظرية الكمية للفوتونات . ان اشعاع جسم صلب ساخن هو نتيجة تفاعل جميع ذراته بعضها مع بعض ، وليس من الذرات المنفردة .



شكل (٤- ١١) جزاء من أطياف اشعاع ذوة الهيدروجين . الهليوم والزئبق

من ناحية أخرى ، تكون الذرات او الجزيئات في غاز مخلخل rarefied متباعدة جداً بعضها عن بعض ، حيث تتصادم بعضها مع بعض بين حين وآخر فقط تحت هذه الظروف نتوقع الاشعاعات المنبعثة من الذرات او الجزيئات ، هي صفات لتلك الذرات المنفردة . وعند تهييج ذرات غاز أو بخار تحت ضغط مخلخل – بامرار تيار كهربائي خلاله مثلاً – نجد أن طيف الاشعاعات المنبعثة تحوي سلسلة من الخطوط المنفصلة عند أطوال موجية معينة . الشكل (١١-١٥) يوضح الاطياف الذرية لعدد من العناصر تدعى بخطوط طيف الانبعاث وسنده وسنده عنه عنه عنه عنه عنه الإنبعاث عنهيجة يظهر خطوط طيف انبعاث متميزة ، ولذلك فان علم تحليل الاطياف الاطياف هو وسيلة مهمة في تحديد مكونات المواد .



شكل (٤ ~ ١٧) جزء من حزم طيف PN



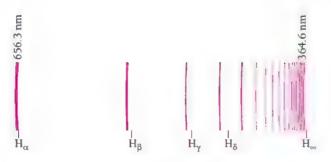
الشكل (٤–١٣) : الخطوط السود في طيف امتصاص عنصر ثقابل خطوط الانبعاث لنفس العنصر .

ان الطيف المنبعث من جزيئات غاز أو بخار يظهر على شكل حزم bands ، وهذه bands من خطوط منفصلة كثيرة متجاورة (الشكل 1-1) . وهذه الحزم تنشأ من الحركة الدورانية rotations والاهتزازية vibrations للذرات المتهيجة داخل الجزيئات. وسندرس الحركة الدورانية والاهتزازية في فصل لاحق .

لقد لوحظ انه عندما يمر ضوء ابيض خلال مادة غازية ، فإن الضوء الخارج يظهر علوصاً سوداً عند نفس خطوط طيف تلك المادة . طيف خطوط الامتصاص absorption في الناسيء يتكون من خلفية background مضيئة تتخللها خطوط تمثل الموجات المفقودة من الضوء الداخل (الشكل ١٣٠٤) . على حين يتألف طيف خطوط الانبعاث من خلفية سوداء تتخللها خطوط مضيئة . وسبب وجود خطوط فرانه وفر الانبعاث من خلفية سوداء تتخللها خطوط مضيئة . وسبب وجود خطوط فرانه وفر الانبعاث من خلفية السود في طيف الاشعة الشمسية هو أنها نتيجة امتصاص اطوال موجية معينة بواسطة الذرات المحيطة بالشمس ، من طيف الاشعة المستمرة المنبعثة من القشرة المفيئة المسمس . والضوء الأصلي المستمر المنبعث من الشمس يكافيء اشعاعات منبعثة من جسم الناخن في درجة × 5800 له

وقد اكتشف في نهاية القرن التاسع عشر ان الاطوال الموجية في أطياف الذرات تنتظم بسلاسل محددة تدعى بسلاسل الاطياف spectral series وتتحدد الاطوال الموجية لكل سلسلة بعلاقة تجريبية empirical formula بسيطة ، في حين أن هناك تشابه يجلب الانتباه مابين السلاسل المختلفة لطيف نفس الذرة وكانت أول سلسلة طيف قد اكتشفت من قبل العالم بالمر J. J. Balmer وذلك في عام 1885 ، عند دراسته للطيف

المرئي لذرة الهيدروجين . والشكل (18-1) يوضح سلسلة بالمر ، والشكل (18-1) يوضح سلسلة بالمر ، H_{α} ، وللخط التالي ويرمز للخط الاول ذي الطول الموجي ($6,563~{
m \AA}$) بـ $6,563~{
m \AA}$



الشكل (٤ – ١٤) : سلسلة بالمرافطيف فارة الهيداروجين .

($4,863 \, \text{Å}$) ب H_{β} ، ... وكلما قصر الطول الموجي لغاية نهاية السلسلة عند ($3,646 \, \text{Å}$) ، تقاربت الخطوط فيما بينها وقلت شدتها . وبعد نهاية السلسلة لاتوجد خطوط طيف منفصلة ، بل هناك طيف مستمر ذوشدة واطئة . وقانون بالمر للاطوال الموجية فذه السلسلة هو :

المسلة بالمر $\frac{1}{\lambda} = R\left(\frac{1}{2^2} - \frac{1}{n^2}\right)$ $n = 3, 4, 5, \dots$ (10-1) حيث R يدعى بثابت ريد بيرك Rydberg قيمته

$$R = 1.097 \times 10^7 \,\mathrm{m}^{-1}$$
$$= 1.097 \times 10^{-3} \,\mathrm{\AA}^{-1}$$

عندما تكون n=3 نحصل على الخط H_{α} ، على حين نحصل عندn=3 على الخط H_{α} وهكذا ان نهاية السلسلة تتمثل ب $1 + \infty = n$ ولذلك تقع هذه النهاية عند طول موجي يساوي $1 + \infty$ وهذه القيمة تتفق مع القيمة المشاهدة عمليا .

تتضمن سلسلة بالمر الاطوال الموجية في الجزء المرئي فقط من طيف الهيدروجين . في
عين تقع خطوط طيف الهيدروجين في منطقة الاشعة فوق البنفسجية في منطقة الاشعة
ومنطقة الاشعة تحت الحمراء infrared ضمن سلاسل طيف اخرى . في منطقة الاشعة
فوق البنفسجية ، تقع خطوط الطيف ضمن سلسلة لايمان Lyman series ، التي تتحدد
بالعلاقة :

المان
$$\frac{1}{\lambda} = R\left(\frac{1}{1^2} - \frac{1}{n^2}\right)$$
 $n = 2, 3, 4, \dots$ (۱۹-٤)

وفي منطقة الاشعة تحت الحمراء ، هناك ثلاث سلاسل متميزة تتحدد بالعلاقات :

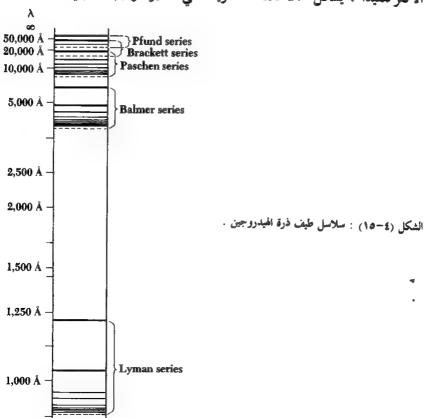
سلسلة باشن
$$\frac{1}{\lambda} = R\left(\frac{1}{3^2} - \frac{1}{n^2}\right)$$
 $n = 4, 5, 6, ...$ (۱۷-٤)

راکت
$$\frac{1}{\lambda} = R\left(\frac{1}{4^2} - \frac{1}{n^2}\right)$$
 $n = 5, 6, 7, ...$ (۱۸–٤)

سلسلة بفوند
$$\frac{1}{\lambda} = R\left(\frac{1}{5^2} - \frac{1}{n^2}\right)$$
 $n = 6, 7, 8, ...$ (۱۹-٤)

والشكل (٤-10) يوضح سلاسل طيف الهيدروجين بدلالة الطول الموجي . حيث أن سلسلة براكت Pfund . Pfund . Pfund . Pfund .

ان R في كل من المعادلات (٤-١٥) الى (٤-١٩) تأخذ نفس القيمة . هذا التسلسل للاطوال الموجية لذرة الهيدروجين وكذلك التسلسل المنتظم في طيف الذرات الاكثر تعقيدًا ، يشكل محكا لصحة النظريات في تفسير التركيب الذري .



لقد لاحظنا في البند (٤-٥) أن قوانين الفيزياء الكلاسيكية لا تتفق مع وجود ذرة مستقرة ؛ ذلك أن دوران الالكترون حول النواة يؤدي الى اشعاع مستمر للطاقـة الكهرومغناطيسية . وهذا يعني أن الالكترون يهبط تدريجيا الى النواة ويؤدي بالتالي الى عدم استقرار الذرة . وبما أن هناك ظواهر فيزياوية ، كظاهرة الكهروضوئية photoelectric effect ، وحيود الالكترونات electron diffraction ، يمكن تفسيرها على أساس النظرية الكمية فان من المناسب أن ندرس فيما اذا كانت النظرية الكمية تستطيع أيضا تفسير التركيب الذري للعناصر ؟

دعنا نتفحص أولا الحركة الموجيّة للالكترون في مداره حول نواة الهيدروجين . ان طول موجة ديبرولي لالكترون ذرة الهيدروجين يساوي

$$\lambda=rac{h}{mv}$$
 : المعادلة (١٣ – ٤) المعادلة v تمثل سرعة الالكترون في المعادلة $v=rac{e}{\sqrt{4\pi\epsilon_0 mr}}$
$$\lambda=rac{h}{e}\sqrt{rac{4\pi\epsilon_0 r}{m}}$$

وبالتعويض عن نصف قطر مدار الالكترون بالمقدار $_{
m m}$ $_{
m 10^{-11}\,m}$ ، نجد أن طول موجة الالكترون هي

$$\begin{split} \lambda &= \frac{6.63 \times 10^{-34} \, \text{J-s}}{1.6 \times 10^{-19} \, \text{C}} \sqrt{\frac{4\pi \times 8.85 \times 10^{-12} \, \text{F/m} \times 5.3 \times 10^{-11} \, \text{m}}{9.1 \times 10^{-31} \, \text{kg}}} \\ &= 33 \times 10^{-11} \, \text{m} \end{split}$$

هذا الطول الموجي يساوي تماما محيط مدار الألكترون ، هذا $2\pi r = 33 imes 10^{-11} \, \mathrm{m}$

لذا فمدار الالكترون في ذرة الهيدروجين يمثّل موجة كاملة مغلقة على نفسها (لاحظ الشكل ٤ – ١٦) .

الحقيقة أن محيط مدار الالكترون في ذرة الهيدروجين يساوي طول موجي واحد للالكترون تعطينا فكرة أولية لأيجاد نظرية التركيب الذري لنتصور موجة في سلك دائري (الشكل ٤-١٧) ، فلكي تتصل الموجة مع نفسها بصورة مستمرة حول الدائرة ، يجب أن يكون هناك دائماعدد كامل من الأطوال الموجية تقسم محيط الدائرة. ففي هذه الحالة ، واذا لم يكن هناك فقدان في الطاقة ، سوف تستمر الموجة لوقت غير محدود . لماذا تكون هذه الأطوال الموجية فقط ممكنة لأهتزاز السلك الدائري ؟ لوكان هناك عدد غيركامل من الأطوال الموجية حول الدائرة كما في الشكل (3-10) ، فسيحدث تداخل اتلافي للموجة مع نفسها وبالتالي يخفت الأهتزاز بسرعة . ونستطيع تشبيه الحركة الموجية للالكترون في ذرة الهيدروجين بالحركة الموجية في السلك الدائري . لذلك يمكننا أن نفترض postulate بأن الالكترون يدور حول النواة بصورة مستمرة ومن دون أن يشع طاقة ، اذا كان مداره يحوي على عدد كامل من أطوال موجة ديبرولي للالكترون .

هذه الفرضية تمثل فكرة أولية لفهم التركيب الذري ، وهي فرضية تجمع ما بين الصفات الجسيمية والموجية للالكترون ، ذلك لأن الطول الموجي للالكترون يحسب بدلالة السرعة الكلاسيكية للالكترون اللازمة لمعادلة القوة الجاذبة الالكتروستاتيكية نحو النواة . ومع اننا لا نستطيع ان نشاهد هذه الصفات المتناقضة آنياً ، ولكن الحقيقة هي انه لا يمكن فصل هذه الصفات عن بعضها في الطبيعة .

ونستطيع بسهولة أن نصوغ رياضياً القول : ان مدار الالكترون يحوي عدداً كاملاً من أطوال موجة ديبرولي . محيط مدار دائري نصف قطره r يساوي $2\pi r$ ، فشرط الحصول على مدار مستقر هو :

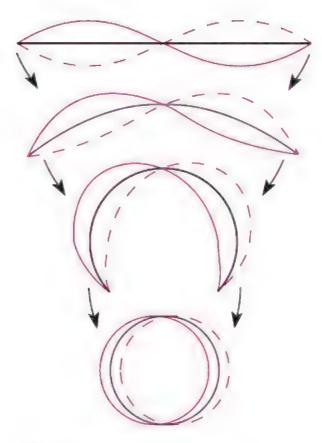
$$n\lambda = 2\pi r_n$$
 $n = 1, 2, 3, \dots$ ($Y = 1$)

حيث أن r_n تمثل نصف قطر المدار الذي يحوي على n من الموجات . ويدعى العدد n بالعدد الكمي $quantum\ number$ للمدار . بالتعويض عن λ من المعادلة $quantum\ number$ نحصل على :

$$\frac{nh}{e} \sqrt{\frac{4\pi\varepsilon_0 r_n}{m}} = 2\pi r_n$$

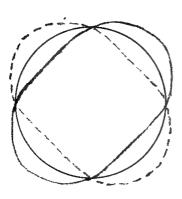
عليه فأن انصاف أقطار المدارات المستقرة للالكترون تكون

$$r_n = \frac{n^2 h^2 \varepsilon_0}{\pi m e^2}$$
 $n = 1, 2, 3, ...$ (YY - £)

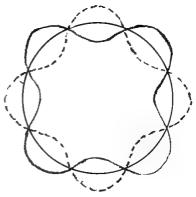


- Electron path
- De Broglie electron wave

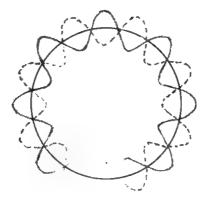
الشكل (١٦٠٤) : مدار الكترون في ذرة الهيدروجين يتضمن طول مُوجي واحد لموجة ديبرولي للالكترون متصلة مع نفسها



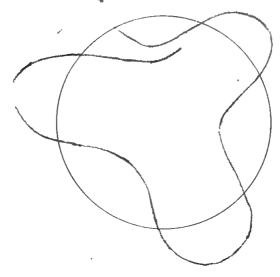
circumference = 2 wavelengths



circumference = 4 wavelengths



circumference = 8 wavelengths الشكل (١٧-٤) : حركة موجية في حلقة دائرية



الشكل (٤–١٨) : حركة موجية بعدد غيركامل من الموجات حول حلقة ، لاتستمر لوقت طويل نتيجة التداخل الاتلافي للموجة .

نصف قطر ادنی مدار یدعی بنصف قطر بور Bohr radius لذرة الهیذروجین ، ویرمز له به $a_1 = r_1 = 5.3 \times 10^{-11}$

$$a_0 = r_1 = 5.3 \times 10^{-11} \text{ m}$$

= 0.53 Å

أنصاف أقطار المدارات الأخرى تكون

 $r_n = n^2 a_0$

وعليه فان الفواصل بين المدارات المتجاورة تزداد باستمرار .

ENERGY LEVELS AND SPECTRA مستويات الطاقة والأطياف $\Lambda-$ \$

ان مدارات الالكترون المختلفة تتضمن طاقات مختلفة ، وطاقة الالكترون E_n تتحدد بنصف قطر المدار π تبعا للمعادلة ($\Sigma = \Sigma$) :

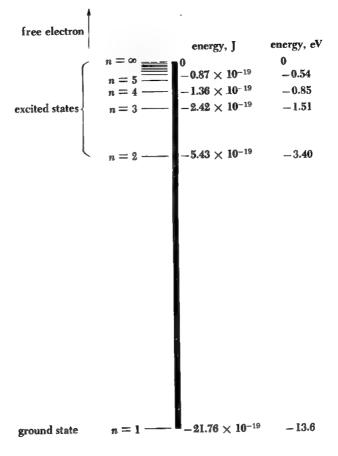
$$E_n = -\frac{e^2}{8\pi\epsilon_0 r_n}$$

وبالتعويض عن $_{r_n}$ من المعادلة (2-7) ، نجد :

$$E_n = -\frac{me^4}{8\varepsilon_0^2h^2} \left(\frac{1}{n^2}\right)$$
 $n = 1, 2, 3, ...$ (۲۳ – ٤)

يجب علينا الآن أن نفحص تطابق المعدلات السابقة مع النتائج العملية ان نتيجة تجريبية متميزة هي أن الذرات تظهر أطيافا خطية في حالتي الاشعاع والامتصاص فهل من المكن أن نحصل على هذه الأطياف من نموذجنا الذري ؟

ان وجود مستويات الطاقة المنفصلة لذرة الهيدروجين يشير افى تكوين الأطياف الخطية . دعنا نفترض مؤقتاً أنه عندما يسقط الكترون منٍ مستوى متهيج عالٍ الى مستوى أوطأ فإن



الشكل (٤–١٩) : مستويات الطاقة لذرة الهيدروجين .

الطاقة المفقودة تبعث على شكل فوتون واحدوبناء على أنموذ جنا الذري . تكون الالكترونات في ذرة في مستويات طاقة محدد ة والحقيقة هي أن فقدان الطاقة على شكل فوتون واحد نتيجة انتقال الالكترون من مستوى عال الى مستوى أوطأ ، يتفق مع الانموذج الذري المقترح . اذا كان العدد الكمي للمستوى الابتدائي (ذي الطاقة العليا) هو n_i . والعدد الكمى للمستوى النهائي (ذي الطاقة الدنيا) هو n_i ، نجد :

طاقة الفوتون = الطاقة النهائية – الطاقة الابتدائية
$$E_i$$
 = $h\nu$ ($Y\xi - \xi$)

حيث أن ٧ تمثل تردد الفوتون المنبعث .

وبناء على المعادلة (٤-٢٣) فان طاقة المستوي الابتدائي والمستوى النهائي التابعين

للعددنين الكميين ni و nn هما ، على التوالى :

الطاقة الابتدائية
$$E_i=-rac{me^4}{8arepsilon_0^2h^2}\Big(rac{1}{n_i^2}\Big)$$
 $=E_f=-rac{me^4}{8arepsilon_0^2h^2}\Big(rac{1}{n_f^2}\Big)$

عليه ، فان فرق الطاقة بين هذين المستويين يساوي

$$\begin{split} E_{i} - E_{f} &= \frac{me^{4}}{8\varepsilon_{0}^{2}h^{2}} \left(-\frac{1}{n_{i}^{2}} \right) - \left(-\frac{1}{n_{f}^{2}} \right) \\ &= \frac{me^{4}}{8\varepsilon_{0}^{2}h^{2}} \left(\frac{1}{n_{f}^{2}} - \frac{1}{n_{i}^{2}} \right) \end{split}$$

وبذلك يكون تردد الفوتون المنبعث نتيجة لهذا الأنتقال هو :

$$\nu = \frac{E_i - E_f}{h}$$

$$= \frac{me^4}{8\epsilon_0^2 h^3} \left(\frac{1}{n_f^2} - \frac{1}{n_i^2}\right)$$
(Yo - £)

من هذه المعادلة نستطيع أن نجد العدد الموجي ٪ (عدد الموجات لوحدة الطول) للفوتون المنبعث ، حيث

$$\lambda = rac{c}{
u}$$
 ومنها

$$\frac{1}{\lambda} = \frac{\nu}{c}$$

 $=\frac{me^4}{8\epsilon_0^2ch^3}\left(\frac{1}{n_t^2}-\frac{1}{n_s^2}\right)$ و طيف ذرق الهيدروجين (۲۹ – ٤)

من المعادلة (3-77)، نجد أن الطيفُ المنبعثُ من ذُرة هيدروجين منهيجة، يتضمن أطوالاً موجية معينة فقط. اضافة الى ذلك، فان هذه الأطوال الموجية تقع ضمن سلاسل معينة، كل من هذه السلاسل تتحدد بالعدد الكمي النهائي n_i . وبما أن العدد الكمي الابتدائي n_i يجب أن يكون أكبر من العدد الكمي النهائي n_i (وذلك لكي تتولد طاقة فائضة نتيجة الأنتقال، تبعث على شكل فوتون) نجد أن المعادلات لسلاسل الطيف الخمس الأولى هي:

سلسلة لايمان
$$n_f=1: \ \frac{1}{\lambda}=\frac{mc^4}{8\varepsilon_0^2ch^3}\Big(\frac{1}{1^2}-\frac{1}{n^2}\Big) \qquad n=2,\,3,\,4,\,\ldots$$
 سلسلة بالمر $n_f=2: \ \frac{1}{\lambda}=\frac{me^4}{8\varepsilon_0^2ch^3}\Big(\frac{1}{2^2}-\frac{1}{n^2}\Big) \qquad n=3,\,4,\,5,\,\ldots$ سلسلة باشن $n_f=3: \ \frac{1}{\lambda}=\frac{me^4}{8\varepsilon_0^2ch^3}\Big(\frac{1}{3^2}-\frac{1}{n^2}\Big) \qquad n=4,\,5,\,6,\,\ldots$

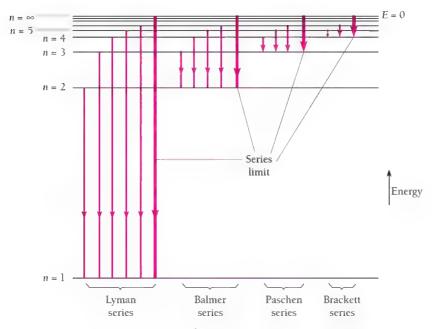
$$n_f = 4$$
: $\frac{1}{\lambda} = \frac{me^4}{8\epsilon_0^2 ch^3} \left(\frac{1}{4^2} - \frac{1}{n^2}\right)$ $n = 5, 6, 7, \dots$ $n = 5, 6, 7, \dots$ $n_f = 5$: $\frac{1}{\lambda} = \frac{me^4}{8\epsilon_0^2 ch^3} \left(\frac{1}{5^2} - \frac{1}{n^2}\right)$ $n = 6, 7, 8, \dots$

هذه السلاسل تتفق مع السلاسل المشاهدة تجريبيا التي ناقشناها سابقا . لاحظ ان سلسلة $n_r=3$. لايمان تنتج من $n_r=3$ ، سلسلة بالمرتنتج من $n_r=3$ ، سلسلة بالمرتنتج من $n_r=5$ ، وسلسلة بواكت تنتج من $n_r=5$ ، وسلسلة بفوند تنتج من $n_r=5$

ولانستطيع القول باننا قد برهنا بصورة نهائية على ان طيف ذرة الهيدروجين ينشأمن انتقال الالكترون من مستويات طاقة عالية الى مستويات طاقة اوطأ ، اذ لكي نجزم بهذه الصفة ، علينا ان نبرهن على تطابق ثابت ريدبرك R في المعادلات (8-8) الى (8-8) مع معامل المعادلة (8-87).والحقيقة هي ان

$$\begin{split} \frac{me^4}{8\varepsilon_0^2 ch^3} &= \frac{9.1 \times 10^{-31} \text{ kg} \times (1.6 \times 10^{-19} \text{ C})^4}{8 \times (8.85 \times 10^{-12} \text{ F/m})^2 \times 3 \times 10^8 \text{ m/s} \times (6.63 \times 10^{-34} \text{ J-s})^3} \\ &= 1.097 \times 10^7 \text{ m}^{-1} \end{split}$$

وهذه القيمة تساوي تماما قُيمة R! وعليه فان النظرية في اعلاه لذرة الهيدروجين ، تتفق نوعا



الشكل (٤ – ٢٠) : ان خطوط الطيف تنشأ من الانتقال بين مستويات الطاقة المختلفة .

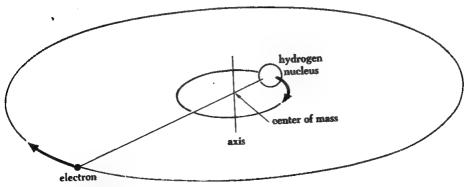
ع - ٩ حركة النواة : NUCLEAR MOTION

كنا قد افترضنا في تحليلاتنا السابقة ان نواة ذرة الهيدروجين (البروتون) تبقى ساكنة ، والالكترون يدور حولها . والحقيقة هي ان الذي يجب ان يحدث هو أن يدوركل من النواة والالكترون حول مركز كتلتيهما . ان مركز الكتلة يكون قريباً جداً من النواة ، ذلك لأن كتلة الاخيرة اكبر بكثير من كتلة الالكترون (الشكل ٤-٢١) . ولكون النواة والالكترون في موقعين متقابلين بالنسبة لمركز الكتلة ، نجد ان زخميهما الخطيين والزخم الخطئ للذرة ككل يبقى محفوظا conserved .

ان هذا النظام يكافيء جسما كتلته m يدور حوّل موقع الجسم الاكبر. (وهذا التكافؤ هو موضح في معظم كتب الميكانيك ، لاحظ البند $(\Lambda - \Lambda)$. فاذا كانت كتلة الالكترون m وكتلة البروتون M فان :

$$m' = \frac{mM}{m+M} \tag{VV-1}$$

$$E_n = -\frac{m'e^4}{8\varepsilon_0^2 h^2} \left(\frac{1}{n^2}\right) \tag{YA-4}$$



الشكل (٤-٢١) : كل من الالكترون والنواة في ذرة الهيدروجين يدور حول مركز كتلتيهما .

ونتيجة لحركة النواة ، نجد ان جميع مستويات طاقة ذرة الهيدروجين تنحرف بنسبة

$$\frac{m'}{m} = \frac{M}{M+m}$$
$$= \frac{1,836}{1,837}$$
$$= 0.99945$$

وبما ان E_n كمية سالبة ، فان تأثير حركة النواة يولد زيادة مقدارها E_n 0.050% في كل مستوى طاقة . وباستخدامنا المعادلة E_n 0.050 بدلاً من المعادلة E_n 0.050 بالمعادلة (E_n 0.050 بالمعادلة (E_n 0.050 بالمعادلة والنتائج النظرية . ان ثابت ريد برك صحيح لثمانية ارقام ، من دون ان ناخذ بنظر الاعتبار حركة النواة ، هو E_n 0.0973731 E_n 0.0973731 . وعندما ناخذ بنظر الاعتبار حركة النواة ، نجد ان ثابت ريد برك يساوي E_n 0.0973731 .

ان الاخذ بنظر الاعتبار الكتلة المصغرة قد ادى الى اكتشاف الديوتيريوم deuterium نظير الهيدروجين الذي وزنه الذريّ يساوي تقريباً ضعف الوزن للهيدروجين الاعتبادي ، نظير الهيدروجين الذي وزنه الذريّ يساوي تقريباً ضعف الوزن للهيدروجين الاعتبادي وذلك لوجود النيوتروم بالاضافة الى البروتون في نواة هذا النظير ولكون كتلة نواة الديوتيريوم أكبر من كتلة نواة الهيدوجين الأعتبادي . فإن خطوط طيف الديوتيريوم تنحرف قليلاً نحو أطوال موجبة أقصر مما هي عليه لذرة الهيدروجين الاعتبادي . وعلى سبيل المثال ، ان الخط H_{α} في طيف الديوتيريوم له طول موجي H_{α} في حين يكون الطول الموجي لنفس الخط لطيف الهيدروجين الاعتبادني : H_{α} 6,563 H_{α} . يمكن ملاحظة الفرق بين طول هاتين الموجين بسهولة ، وبالتائي يمكن تشخيص الديوتيريوم .

\$ - ١٠ التهيج الذري ATOMIC EXCITATION

هناك وسيلتان تجعلان الذرة تتهيج الى مستوى طاقة اعلى من مستوى الطاقة الارضية ، وبالتالي تجعلها قابلة للاشعاع . احدى هاتين الوسيلتين هوالتصادم مع ذرات اخرى ،حيث يتم خلال هذه العملية امتصاص جزء من الطاقة الحركية من قبل الذرة . وبعد عملية التهيج ترجع الذرة الىالحالة الارضية خلال زمن معدله 8-10 ، باعثة بذلك فوتونا واحدا اواكثر . ففي التفريغ الكهربائي electric discharge في غاز مخلخل ، يعمل المجال الكهربائي المسلط على تعجيل الالكترونات والايونات الذرية ، حتى تصبح طاقتها الحركية كافية لتهيج الذرات التي تصطدم معها . وما الاعلانات النيونية والمصابيح الرئبقية الا أمثلة مألوفة على توليد الضوء من قبل غاز محصور في انبوبة مسلط عليه فرق جهد كهربائي عال . والضوء

الصادر من ذرات النيون Neon يكون محمرا reddish ، والضوء الصادر من بخار الزئبق يكون مزرقا bluish . وهذه الالوان هي صفة لاطياف الذرات المعنية .

والوسيلة الثانية لتهيج الذرات هي عن طريق امتصاص فوتون طاقته تساوي تماما الطاقة اللازمة لتهيج الذرة . فمثلا الفوتون المنبعث من ذرة الهيدروجين نتيجة انتقال الالكترون من المدار n=1 الى المدارا n=1 له طول موجي n=1 ولذلك فامتصاص فوتون طوله المدار n=1 من قبل ذرة في الحالة n=1 ، يجعلها تنتقل الى الحالة n=1 .

هذه العملية تفسر منشأ أطياف الامتصاص ؛ فعندما يمرضوء أبيض (ألذي يحوي على جميع الاطوال الموجية) خلال غاز الهيد روجين ، فإن الفوتونات ذات الطول الموجي المناسب للانتقال مابين مستويات الطاقة المختلفة سوف تعاني امتصاصا . وذرات الهيد روجين المتهيجة الناتجة تشع طاقاتها الاضافية بصورة آنية تقريبا ، ولكن القوتونات المنبعثة تكون باتجاهات عشوائية ، حيث ان جزاءً قليلاً منها يأخذ اتجاه الضوء الابيض الساقط . وعليه فان خطوط الامتصاص لاتكون سوداً تماما ، لكنها تظهر معتمة بالنسبة للخلفية المضيئة . نستنج من هذه الملاحظات ان طيف الامتصاص لأي مادة يشبه تماما طيف الانبعاث ، وهذا يتفق مع المشاهدات العملية .

ان دراسة الاطياف الذرية ، ليست هي الوسيلة الوحيدة لمشاهدة مستويات الطاقة في الذرة . وقد بين فرانك Franck وهيرتز Hertz في سلسلة تجارب بدأت عام ١٩١٤ ان الوسيلة الاولى المشروحة في اعلاه لتهيج الذرات تعطينا ايضا برهانا على وجود مستويات الطاقة المشاهدة في المذرة . ومستويات الطاقة المشاهدة بهذه الطريقة تتغق مع مستويات الطاقة المشاهدة عن طريق الاطياف الذرية .

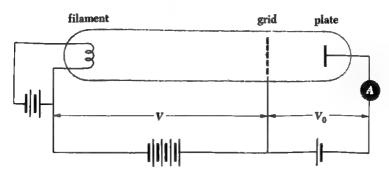
قذف فرانك وهيرتز ذرات بخار عناصر مختلفة بالكترونات ذات طاقة معلومة ، وذلك باستخدام جهاز كالموضح في الشكل (2-77). هناك فرق جهد صغير V_0 بين الشبكة grid والقطب الموجب الموجب ، وبالتالي توليد تيار أخلال الاميتر. وبزيادة فرق معينة تستطيع الوصول الى القطب الموجب ، وبالتالي توليد تيار أخلال الاميتر. وبزيادة فرق الجهد المعجل V يزداد عدد الالكترونات التي تصل الانود ومن ثم يزداد التيار. ولوكانت الطاقة الحركية محفوظة خلال تصادم الالكترونات بذرات البخار ، لغيرت الالكترونات اتجاهها فقط خلال التصادم ، فالذرة أثقل بكثير من الالكترون ، ولذلك فانها لاتكتسب طاقة حركية خلال عملية التصادم . لكن بعد طاقة حرجة kinetic energy معينة للالكترون ، قد لوحظ ان تيار الانود يهبط بصورة فجائية . وتفسير هذه الظاهرة هو أن الالكترونات المتصادمة مع الذرات ، تفقد بعض اوكل طاقتها الحركية في تهيج الذرات الى مستوى طاقة أعلى من حالتها الارضية . وتدعى هذه التصادمات تصادمات غير مرنة

inclastic collision ، حيث نتيجتها تكون الطاقة الحركية غير محفوظة ،، ذلك على نقيض التصادمات المرنة elastic collision . والطاقة الحرجة للالكترون هذه تمثل طاقة تهيج excitation energy الذرة .

وبزيادة الجهد المعجل V عن الجهد الحرج ، نلاحظ ان تيار القطب الموجب يبدأ بالزيادة ثانية ، حيث الالكترونات الآن لها طاقة فائضة عن طاقة التهيج تساعدها على وصول القطب الموجب . وبعد هذه الزيادة في التيار يحدث فيه هبوط فجائي ثان ، نفسره على انه ناتج عن الكترونات اكتسبت طاقة اضافية كافية تستطيع بها ان تولد تهيج ثان لنفس المدار لذرات اخرى .

وكما هو موضح في الشكل (٤-٢٣) ، فان هناك سلسلة من الجهود الحرجة لكل عنصر . وتمثل فروق الجهد الحرجة العالية تهيجات متتالية لنفس المدارات لذرات مختلفة ، ولذلك فهى مضاعفات لفرق الجهد الحرج الاوطأ .

لاثبات ان الجهود الحرجة ناشئة من وجود مستويات طاقة محددة في الذرة ،قاما فرانك وهيرتز بدراسة طيف الاشعة المنبعثة نتيجة تصام الالكترونات في بخار الزئبق ، فوجدا على سبيل المثال ، ان الطاقة الحرجة للالكترون لتهييج خط الطيف £ 2,536- هي 4.9 eV



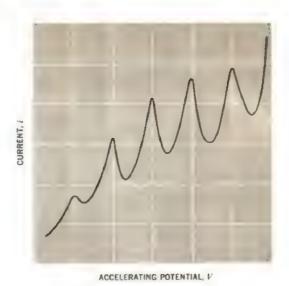
الشكل (٤-٢٢) : جهاز تجربة فرانك وهيرتز .

وفوتون طوله الموجي A.536-A له طاقة 4.9 eV ، أي ان الطاقة الحرجة للالكترون لنهيج الذرة تساوي طاقة تهيج الذرة . وقد أجريا فرانك وهيرتز هذه التجربة بوقت قصير بعد وضع بور لنظرية ذرة الهيدروجين ، وبذلك أعطت هذه التجربة برهانا مهما لتلك النظرية .

CORRESPONDENCE PRINCIPLE مبدأ التقابل ۱۱ – ٤

ان قوانين الفيزياء الكمية -quantum physics ، التي تظهر مختلفة تماماً عن قوانين

الفيزياء الكلاسيكية ، يجب ان تؤدي الى نتائج متطابقة مع نتائج الفيزياء الكلاسيكية عند تطبيقها على العالم العياني microscopic world والقد لاحظنا تطابق قوانين الفيزياء الحديثة مع قوانين الفيزياء الكلاسيكية ، عند الظروف الاعتبادية ، في حالة النسبية الخاصة ، والصفة الموجية للمادة ، والصفة الكمية للاشعاعات . وندرس هنا تطابق توقعات نظرية بور للذرة مع النظرية الكلاسيكية عند تطبيقها في الحالات القصوى .



الشكل (٤-٦٣) : نتائج تجربة فرانك وهيرتز تظهر فروق الجهد الحرجة .

بناء على النظرية الكهرومغناطيسية ، الكترون متحرك في مدار دائري يشع موجات كهرومغناطيسية ترددها يساوي تردد الالكترون أو مضاعفاته harmonies . من جهة أخرى نجد من المعادلة (٤ – ١٣) أن سرعة الالكترون في ذرة الهيدروجين هي .

$$v=rac{e}{\sqrt{4\pi\epsilon_0 mr}}$$
 $v=\frac{e}{\sqrt{4\pi\epsilon_0 mr}}$
 $v=\frac{e}{\sqrt{4\pi\epsilon_0 mr}}$
 $v=\frac{e}{\sqrt{4\pi\epsilon_0 mr}}$
 $v=\frac{e}{\sqrt{4\pi\epsilon_0 mr^3}}$

124

وباستخدام المعادلة ($\xi - 27$) ، نحصل على نصف القطر n للمدار المستقر orbit

$$r_n = \frac{n^2 h^2 \varepsilon_0}{\pi m e^2}$$

وعليه فإن تردد دوران الالكترون حول النواة يساوي

$$f = \frac{me^4}{8\epsilon_0^2 h^3} \left(\frac{2}{n^3}\right) \tag{44-4}$$

تحت أي ظرف تتصرف ذرة بوركلاسيكيا ؟ اذا كان الالكترون كبيراً جداً (بحيث يمكن التحسس فيه مباشرة) نتوقع أن تكون التأثيرات الكمية غيرواضحة . فمثلاً يمكن تطبق الفيزياء الكلاسيكية على مدار نصف قطره 1 cm . ومثل هذا المدار له عدد كمي 10,000 n = 10,000 على الرغم من أنه لايمكن تحضير هذه الذرة عمليا ، اذ أن طاقتها قريبة جداً من طاقة تأينها ، لكننا يمكن تصورها نظرياً . ماهو توقّع بور لاشعاعات الذرة في هذه الحالة القصوى ؟ حسب المعادلة (٤ - ٢٥) ، عندما تنتقل ذرة الهيدروجين من الحالة n_1 الى الحالة n_2 فوتونا تردده :

$$\nu = \frac{me^4}{8\varepsilon_0^2h^3} \left(\frac{1}{n_t^2} - \frac{1}{n_i^2}\right)$$

دعنا نضع n محل العدد الكمي الابتدائي n_i و n-p محل العدد الكمي العدد الكمي النهائي n و وبذ لك نحصل على :

$$\nu = \frac{me^4}{8\varepsilon_0^2 h^3} \left[\frac{1}{(n-p)^2} - \frac{1}{n^2} \right]$$
$$= \frac{me^4}{8\varepsilon_0^2 h^3} \left[\frac{2np - p^2}{n^2(n-p)^2} \right]$$

والآن ، اذا كانت كل من n_i و n_i كبير جدا ، وان n أكبر بكثير من p ، نجد

$$2np - p^2 \approx 2np$$
$$(n-p)^2 \approx n^2$$

وعليه :

$$\nu = \frac{me^4}{8\varepsilon_0^2 h^3} \left(\frac{2p}{n^3}\right)$$

وعندما p=1 يكون تردد الاشعاع المنبعث مساوياً تماماً تردد دوران الالكترون في مداره في المعادلة ($\chi = 1$) . ونحصل على مضاعفات Harmonics هذا التردد عندما

الكلاسيكية عندما يكون العدد الكمّي كبيراً جداً . في حالة $p=2,3,4,\ldots$ الكلاسيكية عندما يكون العدد الكمّي كبيراً جداً . في حالة $p=2,3,4,\ldots$ الكلاسيكي (المعادلة $p=2,3,4,\ldots$) بمقدار $p=2,3,4,\ldots$ الكلاسيكي (المعادلة $p=2,3,4,\ldots$) الكلاسيكي (المعادلة $p=2,3,4,\ldots$) الكلاسيكي (المعادلة $p=2,3,4,\ldots$) الكلاسيكي والتردد الكلاسيكي والتردد الكمي في حين في حالة $p=2,3,4,\ldots$) بمقدار $p=2,3,4,\ldots$ المعادلة $p=2,3,4,\ldots$ المعادلة الكلاسيكي والتردد الكلاسيكي والتردد الكمي $p=2,3,4,\ldots$ فقط .

ان شرط تطابق النظرية الكمية والنظرية الكلاسيكية عندما يكون العدد الكمّي كبير جداً ، يدعى بمبدأ تقابل بور Bohr correspondence principle . وهذا المبدأ لعب دوراً هاماً في تطوير النظرية الكمية للمادة quantum theory of matter

تمرينات

- . $2.6 \times 10^{-13} \, \mathrm{m}$ تقترب من نواة ذرة الذهب ببعد تصادم 5-MeV أحسب زاوية التشتت .
 - ٧ -- ما بعد التصادم b لجسيمة ألفا طاقتها 5-MeV ، تتشتت بزاوية °10 بواسطة نواة ذرة الذهب ؟
- سه $^{\circ}$ ما نسبة جسيمات ألفا ذات طاقة $^{7.7\text{-MeV}}$ ، التي تتشنت بزاوية أقل من $^{\circ}$ عندما تسقط على صفيحة ذهبية سمكها $^{7.7}$ $^{\circ}$ $^{\circ}$
- 3 = ما نسبة جسيمات ألفا ذات طاقة 7.7-MeV ، التي تنشتت بزاوية 90° أو أكبر عندما تسقط على صفيحة ذهبية سمكها 3×10^{-7} m
- 0 * 1 أثبت أن عدد جسيمات ألفا المتشتتة بزوايا محصورة بين 00 و 00 بواسطة صفيحة معدنية ، هو ضعف عدد الجسيمات المتشتتة بزاوية 00 أو أكبر .
- $^{-}$ $^{-}$
- حد أقرب مسافة تستطيع أن تصلها جسيمة ألفا طاقتها ١-Mev من نواة الذهب.
- من نواة الذهب جد أقرب مسافة تستطيع أن تصلها جسيمة الفا طاقتها 8-MeV من نواة الذهب
- و ان اشتقاقنا لقانون تشتت راذرفورد لم يأخذ بنظر الاعتبار التأثيرات النسبية .
 أثبت صحة هذا التقريب ، بحساب نسبة كتلة جسيمة الفا ذات طاقة ۱۵۳ الى كتلتها السكرنية .

- ١- احسب التردد الكلاسيكي للالكترون في ذرة الهيدروجين في أي منطقة من طيف الموجة الكهرومغناطيسية يقع هذا التردد ؟
- سدة المجال الكهربائي على مسافة r من مركز شحنة كروية متجانسة نصف قطرها R وشحنة كلية Q هي $R/4\pi\epsilon_0 R^3$ (R وشحنة كلية R هي $Q_7/4\pi\epsilon_0 R^3$ (R ان هذه الكرة تمثل أنموذج ثومسن للذرة) أثبت ان الكترونا في هذه الحركة يعمل حركة توافقية بسيطة حول مركز الكرة ، ثم أشتق معادلة لتردد هذه الحركة . أحسب تردد الالكترون لحالة ذرة الهيدروجين وقارن هذا التردد مع ترددات خطوط طيف ذرة الهيدروجين المشاهدة عملياً .
- n = 6 الى الحالة n = 3
- ۱۳ جد طول موجة الفوتون المنبعث عندما تنتقل ذرة الهيدروجين من الحالة n=10 الى الحالة الأرضية .
- ۱۵→ قذفت حزمة من الالكترونات على عينة من الهيدروجين . ما الجهد المعجل
 للالكترونات لكي ينتج الخط الاول من سلسلة بالمر .
- رة الهيدروجين بعد اشعاعها فوتوناً نتيجة recoil speed جد سرعة ارتداد n=1الي الحالة n=1الي الحالة n=1ا
- n=2 ماعدد الدورات التي يعملها الكترون في ذرة الهيدروجين في الحالة المدارية n=2 معدد عمر average lifetime n=1 متوسط عمر عملها الى الحالة المدارية n=1 مدارية متهيجة حوالى n=1 مدارية متهيجة حوالى n=1 مدارية متهيجة عوالى n=1
- الطيف الناتج من انحلال موجه لخرة $_{\rm s}$ اذا كان الطول الموجه لخط الطيف الناتج من انحلال decay الطيف الناتج من انحلال width
- 91 مادرجة الحرارة التي عندها معدل الطاقة الحركية لجزيئات غاز الهيدروجين يساوي طاقة تأين ذرة الهيدروجين ؟
- ٧٠ احسب الزخم الزاوي angular momentum للالكترون في الحالة المدارية n، حول نواة ذرة الهيدروجين . ثم اثبت أن فرضية بوريمكن صياغتها على أن الزخم الزاوي للالكترون في ذرة الهيدروجين يأخذ القيم nħ . (في الحقيقة أن تكمم quantization الزخم الزاوي بشكل مضاعفات ħ كان نقطة البداية لنظرية بور، حيث أن فرضية ديبرولي للصفة الموجية للمواد لم تكن معروفة في ذلك الوقت وسنرى في الفصل الثامن ان تكمم الزخم الزاوي هو صحيح فقط لمركبة واحدة

للزخم ، على حين تكون القيمة الكلية للزخم مكممة بصيغة أخرى .)

- سوده الذي كتلته m_e ليكون ذرة meson ميزون ان يقتنص ميزون μ^- الذي كتلته m_e ليكون ذرة ميزونية mesic atom ميزونية mesic atom ميزونية
- الموتون μ يوجد في الحالة المدارية n=2 في ذرة التيتانيوم بوجد في الحالة المدارية μ الفوتون المنبعث عندما ينتقل الميزون الى الحالة الارضية .
- ذرة البوزترونيوم positron تتكون من بوزترون positron (الكترون موجة البوزترونيوم وحب) والكترون . (أ) قارن بين طول موجة الفوتون المنبعث نتيجة انتقال ذرة البوزترونيوم من الحالة n=1 الى الحالة n=1 وطول موجة الخط n=1 المرابي قارن بين طاقة تأين ذرة البوزترونيوم وطاقة تأين ذرة الهيدروجين .
 - hydrogenic atom, أ)—اشتق معادلة لمستويات الطاقة للايونات الهيدروجينية معادلة لمستويات الطاقة للايونات الهيدروجين التي تتكون من نوى شحنتها + Ze يدور حولها الكترون واحد ، مثل + He وأدريها مع مستويات الطاقة لذرة الهيدروجين (ب) ارسم مستويات الطاقة لايون + He وقارنها مع مستويات الطاقة لذرة الهيدروجين (بح) اقتنصت نواة هليوم عارية الكترونيا مكونة ايون + He . جد الطول الموجي للفوتون المنبعث في هذه العمليه ، على فرض أن الالكترون لم يمتلك طاقة حركية قبل الاتحاد .
 - 71 استخدم مبدأ عدم التحديد لايجاد نصف قطر المدار الارضي لذرة الهيدروجين 71 ، حسب الطريقة التالية : جد أولا معادلة للطاقة الحركية للالكترون على فرض أن زخمه يساوي الخطأ الادنى في الزخم ΔP لالكترون محصور في حيز عرضه 71 . اضف الى هذه الطاقة ، الطاقة الكامنة للالكترون عندما يكون على بعد 71 من البروتون . فاضل differentiate الطاقة الكلية E للالكترون بالنسبة ل E لكي تحصل على قيمة E التي عندها E تأخذ اقل قيمة . قارن هذه النتيجة مع قيمة E ملمادلة E المحتود E عندما E عندما E قيمة E المحتود عندما E

الفصلا لخامس

ميكاني وللمح

ان هذه الاعتراضات ليست لتجريد نظرية بور من اهميتها التاريخية في تحويل مجرى العلم ، لكن لتوضيح ضرورة الحصول على نظرية اكثر شمولا . والحقيقة هي انه قد تم وضع مثل هذه النظرية خلال الفترة 1926—1925 من قبل ارون شرودينكر وضع مثل هذه النظرية خلال الفترة وانير هايزنبرك Werner Heisenberg . وآخرين ، تحت عنوان ميكانيك الكم quantum mechanics . ومنذ بداية عام 1930 وجدت نظرية ميكانيك الكم تطبيقات واسعة تتضمن نوى الذرات ، الذرات ، الجزيئات والمواد الصلبة . حيث اصبح بالامكان تفسير عدد هائل من النتائج العملية وبدقة عالمية جداً .

٥ – ١ مدخل ميكانيـك الـكم :

INTRODUCTION TO QUANTUM MECHANICS

ان الفرق الاساسي بين ميكانيك نيوتن وميكانيك الكم هو اختلاف مفهوم الكيات تحت الدراسة . فحيكانيك نيوتن يتضمن دراسة حركة الاجسام تحت تأثير القوى، حيث يفترض ان الكيات كموقع الجسيم ، وكتلته ، وسرعته، وتعجيله، ... يمكن قياسها بدقة غير متناهية . وهذه الفرضية بطبيعة الحال صحيحة في حدود تجاربنا اليومية ، ونتاثج ميكانيك نيوتن تنفق مع النتائج العملية في ظروف المشاهدات اليومية .

يتضمن ميكانيك الكم هو الآخر علاقات بين الكيات العملية observable ، ولكن مبدأ عدم التحديد uncertainty principle يغير جذريا معنى هذه القياسات في عالم الذرات . فبناء على مبدأ عدم التحديد ، لا يمكن انيا تحديد موقع وزخم جسيم بدقة غير متناهية ، في حين نرى في ميكانيك نبوتن ان كلا من هاتين الكيتين لها قيمة محددة في كل لحظة . والحقيقة هي ان الكيات المتضمنة في ميكانيك الكم هي المعدلات average . فثلا ، بدلا من ان نقول ان نصف قطر مدار الكترون في الحالة الارضية في ذرة الهيدروجين

هو $5.3 \times 10^{-11} \, \mathrm{m}$ ، فان ميكانيك الكم ينص على ان معدل نصف قطر هذا المدار هو $5.3 \times 10^{-11} \, \mathrm{m}$ هو $5.3 \times 10^{-11} \, \mathrm{m}$ في معظم الاحيان ان نصف القطر هو اكبر او اقل من هذه القيمة ، لكن معدل القيم هذه يساوي $5.3 \times 10^{-11} \, \mathrm{m}$

ولاول وهلة ، نجد ان ميكانيك الكم تعويض غير دقيق لميكانيك نيوتن ، ولكن دراسة دقيقة للموضوع توضح الحقيقة ان ميكانيك نيوتن ليس الا صيغة تقريبية لميكانيك الكم . ان الدقة المزعومة في ميكانيك نيوتن هي خداعية ، في حين ان توافق ميكانيك نيوتن مع التجارب اليومية ، هو نتيجة ان الاجسام الكبيرة macroscopie تتألف من عدد كبير من الذرات حيث عدم التحديد في معدل تصرفاتها يكون غير ملحوظ . بدلا من ان تكون هناك مجموعتان من القوانين ، مجموعة قوانين لوصف العالم الكبير ومجموعة اخرى لوصف العالم الكبير ومجموعة اخرى لوصف العالم الدقيق عدم القوانين .

ه-۲ المعادلة الموجية THE WAVE EQUATION

كما قد بينا في الفصل الثالث ان الكمية المتضمنة في ميكانيك الكم هي دالة الموجة Ψ wave function Ψ قيمتها المطلقة Ψ (او $\Psi\Psi$ اذا كانت Ψ معقدة) ، عند نقطة ولحظة معينتين

تتناسب مع احتمالية مشاهدة الجسيم عند النقطة وفي اللحظة المعينة . ان فحوى ميكانيك الكم هو حساب Ψ لجسيم محصور تحت تأثير قوة خارجية .

قبل ان نبدأ بحساب Ψ ، علينا ان نحدد المواصفات الاساسية لهذه الدالة . اولا ، لما كانت Ψ و تتناسب مع الاحتمالية Ψ ، لايجاد الجسيم ذي الدالة الموجبة Ψ ، لذا فإن تكامل Ψ على جميع الفضاء يجب أن يكون محدوداً ، اذفي أي حال من الأحوال ، يجب ان يكون الجسيم في مكان ما . فاذا كان التكامل

$$\int_{-\infty}^{\infty} |\Psi|^2 dV \qquad (1-8)$$

يساوي صفر، فإن الجسيم لايوجد في اي مكان . في حين ليس هناك معنى للمسألة اذا كان التكامل يساوي مالا نهاية . والحالة الوحيدة هو ان التكامل يجب ان يساوي كمية محدودة . من المناسب اعتياديا ان نجعل $|\Psi|$ تساوي كثافة الاحتمالية $|\Psi|$ ، لوجود الجسيم المتمثل بالدالة $|\Psi|$ ، بدلا من ان تتناسب مع $|\Psi|$ فقط . اذا كانت $|\Psi|$ تساوي $|\Psi|$ ، فقط . اذا كانت $|\Psi|$

التقويم $\int_{-\infty}^{\infty} |\Psi|^2 dV = 1$

$$\int_{-\infty}^{\infty} P \, dV = 1$$
 رذ لك بسبب

ان هذه المعادلة هي الصيغة الرياضية للقول بان الجسيم موجود في مكان ما في كل لحظة . ودالة موجية تحقق المعادلة (Y-0) يقال انها مقومة normalized . ان جميع الدالات الموجية المقبولة فيزياويا يمكن تقويمها ، ذلك بضربها بثابت مناسب كما سنلاحظ قريبا . وبالاضافة الى ان Y يجب ان تكون قابلة للتقويم فان الدالة Y يجب ان تكون احادية القيمة single-valued Y وذلك لان Y لها قيمة واحدة عند كل مكان وزمان معينين . وحله المعتمد المعان وتفاضلاتها الجزئية Y مكان ومكان ومكان ومكان ومفة الحرى يجب ان تحقق في Y ، هو ان الدالة وتفاضلاتها الجزئية Y مكان مكان مكان مستمرة continuous في كل مكان

ان معادلة شرودينكر Schrödinger's equation ، التي تمثل المعادلة الداينميكية في ميكانيك الحكم ، وتقابل قانون نيوتن الثاني في الميكانيك الحكلاسيكي ، هي معادلة موجية للمتغير Ψ . وقبل ان ندرس معادلة شرودينكر ، علينا ان نقوم بمراجعة للمعادلة الموجية العامة :

المعادلة الموجية
$$\frac{\partial^2 y}{\partial x^2} = \frac{1}{v^2} \frac{\partial^2 y}{\partial t^2}$$

هذه المعادلة تصف دالة موجية y تنتشر على امتداد المحور x بسرعة y . فلحالة سلك مشدود ، تمثل y ازاحة اجزاء السلك عن المحور x . ولحالة الموجات الصوتية ، تمثل y

فرق الضغط . أما للموجات الضوئية ، فان لا تمثل شدة المجال الكهربائي او المجال المغناطيسي .

ان حل المعادلة الموجية يأخذ اشكالا ، متعددة يعكس اشكال الموجات المختلفة : منها نبضة موجية ، ورتل من موجات ذات سعة وطول موجي ثابت ، ورتل من الموجات المتداخلة بنفس السعة والطول الموجي ، ورتل من الموجات المتداخلة ذات سعات واطوال موجية مختلفة ، وموجة مستقرة كالمتكونة في سلك مشدود من طرفيه ، وهكذا . ان جميع هذه الحلول تأخذ الصيغة

$$y = F\left(t \pm \frac{x}{v}\right) \tag{1-0}$$

F(t-x/v) على حين يمثل الحل نشر باتجاه F(t-x/v) على حين يمثل الحل F(t+x/v) موجة تنتشر باتجاه . -x

في هذا الفصل سينصب اهتمامنا على ايجاد الدالة الموجية لجسيم طليق free particle اي انه لايكون تحت تأثير قوة خارجية ، ولذلك فهو يسير بخط مستقيم وبسرعة ثابتة . مثل هذه الدالة تتمثل بحل عام للمعادلة (--) ذات سعة A وسرعة زاوية α ثابتين :

$$y = Ae^{-i\omega(t-x/v)} \tag{3-3}$$

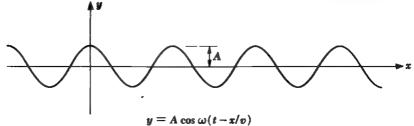
في هذه المعادلة و كمية معقدة تحوي على جزأين حقيقي real وخيالي real في هذه المعادلة وخيالي

$$e^{-i\theta} = \cos\theta - i\sin\theta \tag{7-8}$$

وعليه يمكن كتابة المعادلة (٥-٥) بالشكل

$$y = A\cos\omega\left(t - \frac{x}{v}\right) - iA\sin\omega\left(t - \frac{x}{v}\right) \tag{V-8}$$

ولحالة موجة في سلك مشدود ، حيث تمثل لا ازاحة اجزاء السلك عن موضع التعادل (لاحظ الشكل ٥-١) ، يكون الجزء الحقيقي فقط في المعادلة التي في اعلاه ذي معنى . ففي مثل هذه الحالة يهمل الجزء الخيائي من المعادلة لكونه غير مهم .



الشكل (٥-١) موجات في المنتشر في سلك مشدود بالاتجاه

٥–٣ معادلة شرودينكر المعتمدة على الزمن

SCHRÖDINGER'S EQUATION: TIME-DEPENDENT FORM

في ميكانيك الكم ، تمثل دالة الموجة Ψ المتغير ψ في المعادلة الموجية العامة . لكن هنا ₹ لايمكن قياسها ، ويمكنها ان تأخذ قيما معقدة . وعليه نفترض ان دالة موجية منتشرة بأتجاه x م تأخذ الصبغة العامة :

$$\Psi = Ae^{-i\omega(t-z/v)} \tag{Λ-$3}$$

بالتعويض عن ω في المعادلة التي في اعلاه بـ $2\pi v$ و v ب λv ، نحصــــل على : (4-0) $\Psi = Ae^{-2\pi i(\nu t - x/\lambda)}$

p وهذه الصيغة اكثر ملائمة وذلك لاننا نعرف q و λ بدلالة الطاقة الكلية للجسيم تحت الدرس. حيث

 $E = h\nu = 2\pi\hbar\nu$

$$\lambda = \frac{h}{p} = \frac{2\pi \hbar}{p}$$

$$\Psi = Ae^{-(i/\hbar)(Ei - px)}$$

9

x+x ان المعادلة (x+y) تمثل موجة جسيم طليق طاقته الكلية y وزخمه y يتحرك بأتجاه وهي تشبه المعادلة (٥–٥) التي تصف مثلا انتشار حركة توافقية بسيطة في سلك مشدود

المعادلة (٥-١٠) صحيحة فقط لحالة جسيم طليق . وبصورة عامة نود ان نحصل على الدالة الموجية لجسيم تحت تأثير قوة خارجية ، على سبيل المثال ، الكترون مرتبط بالذرة بواسطة المجال الـكهربائي للنواة ، ولذا علينا ان نحصل على المعادلة الموجية العامة ل Ψ التي يمكن حلها في الظروف المختلفة . اولا نفاضل المعادلة (٥-١٠) مرتين بالنسبة لـ x ، حيث نجد

$$\frac{\partial^2 \Psi}{\partial x^2} = -\frac{p^2}{\hbar^2} \Psi \tag{11-6}$$

وبتفاضل المعادلة مرة واحدة بالنسبة للم ، ينتج

$$\frac{\partial \Psi}{\partial t} = -\frac{iE}{\hbar} \Psi \tag{1Y-8}$$

عند سرع صغيرة بالنسبة لسرعة الضوء تساوي الطاقة الكلية E للجسيم مجموع طاقته الحركية $p^2/2m$ وطاقته الكامنة V (حيث V بصورة عامة تتغير مع الموقع x والزمن v

$$E = \frac{p^2}{2m} + V \tag{1Y-0}$$

بضرب جهتي هذه المعادلة بالدالة ٧، نجد

$$E\Psi = \frac{p^2\Psi}{2m} + V\Psi \tag{15-6}$$

على حين نلاحظ من المعادلتين (٥–١١) و (٥–١٢) ان :

$$E\Psi = -\frac{\hbar}{i} \frac{\partial \Psi}{\partial t} \tag{10-0}$$

و

$$p^2\Psi = -\hbar^2 \frac{\partial^2 \Psi}{\partial x^2} \tag{17-6}$$

وبتعويض هاتين المعادلتين في المعادلة (٥–١٤) ، نحصل :

$$i\hbar \frac{\partial \Psi}{\partial t} = -\frac{\hbar^2}{2m} \frac{\partial^2 \Psi}{\partial x^2} + V\Psi \tag{1V-3}$$

ان المعادلة (٥-١٧) ، هي معادلة شرودينكر المعتمدة على الزمن

time-dependent Schrödinger's equation . وفي الفضاء ذي ثلاثة — ابعاد ، تأخذ معادلة شرودينكر المعتمدة على الزمن الصيغة العامة

$$i\hbar \frac{\partial \Psi}{\partial t} = -\frac{\hbar^2}{2m} \left(\frac{\partial^2 \Psi}{\partial x^2} + \frac{\partial^2 \Psi}{\partial y^2} + \frac{\partial^2 \Psi}{\partial z^2} \right) + V\Psi \tag{1.4-6}$$

حيث ان طاقة الجسيم الكامنة V هي دالة للموقع x, y, z, والزمن v والتأثيرات الخارجية على الجسيم تظهر في صيغة الدالة v فاذا عرفنا v يمكننا حل معادلة شرودينكر لا يجاد موجة الجسيم v ومنها نجد كثافة احتمالية وجود الجسيم v عند كل نقطة v عند كل نقطة v v ورفن v .

ان الطريقة التي حصلنا بواسطتها على معادلة شرودينكر من الدالة الموجية لجسيم طليق ، تستوجب بعض التعقيب . ان تعميم معادلة شرودينكر من الحالة التي يكون فيها الجسيم طليقاً الى الحالة العامة التي يكون فيها الجسيم في مجال قوى خارجية هو تماماً معقول ، ولكن ليس هناك اية وسيلة لبرهنة صحة هذا التعميم . فكل ما نستطيع ان نعمله هو فرض معادلة شرودينكر وحلها لعدد من الحالات الفيزياوية ، وثم مقارنة نتائجها بالنتائج العملية . وأذا اتفقت النتائج النظرية والعملية ، نستنتج بأن معادلة شرودينكر صحيحة . اما اذا اختلفت هذه النتائج فعلينا ان نهمل نظرية شرودينكر ونبحث عن حل آخر لتلك الظواهر . او بعبارة اخرى لايمكن اشتقاق معادلة شرودينكر من فرضيات اولية ، بل انها بحد ذاتها تشكل فرضية اولية .

من الناحية العملية ، ظهر الى معادلة شرودينكر تتفق كليا مع النتائج التجريبية ، لكن علينا ان نتذكر بأن المعادلة (٥-١٩) صحيحة فقط للمسائل غير النسبية من سرعة في حين ان هناك صيغا اكثر تعقيدا تعالج مسائل تتضمن جسيمات سرعتها قريبة من سرعة الضوء . ولما كانت معادلة شرودينكر متفقة مع النتائج العملية ضمن الحدود غير النسبية ، نستطيع القول بأن فرضية شرودينكر صحيحة . وهذه المعادلة تبقى فرضية اسوة بفرضية النسبية الخاصة او الميكانيك الاحصائي ؛ اذ لايمكن اشتقاق اي من هذه الفرضيات من فرضيات اخرى اساسية : هذه الفرضيات تمثل تعاميم للمشاهدات العملية . ومن المهم ان فرضيات اخرى اساسية : هذه الفرضيات تمثل تعاميم للمشاهدات العملية . ومن المهم ان نلحظ ان معادلة شرودينكر لاتزيد من عدد الفرضيات الفيزياوية ؛ ذلك لان قانون نيوتن الثاني في الحركة يمكن استنباطه من معادلة شرودينكر ، اذا ما فهمنا بأن الكمبات المتضمنة في الميكانيك الكلاسيكي هي معدلات averages بدلا ممن ان تكون محددة.

ه- ٤ المعدلات (القيم المتوقعة) EXPECTATION VALUES

لكي نوضح هذه الحسابات سنجيب اولا عن سؤال مقارب لهذه المسألة . وهو ما معدل الموقع π لعدد من الجسيمات موزعة على محور π . اذا كان هناك N_1 من الجسيمات عند الموقع π وهكذا ؟ ان معدل الموقع في هذه المسألة يساوي تعاما مركز كتلة الجسيمات ، حيث

$$\bar{x} = \frac{N_1 x_1 + N_2 x_2 + N_3 x_3 + \cdots}{N_1 + N_2 + N_3 + \cdots}$$
$$= \frac{\sum N_i x_i}{\sum N_i}$$

 x_i عند الموقع N_i عند الجسيمات N_i عند الموقع N_i عند الموقع D_i عند الموقع D_i بالاحتمالية P_i المجتمالية P_i عند الحتمالية هي $P_i = |\Psi_i|^2 dx$

وحيث ان Ψ_n هي دالة موجة الجسيم عند النقطة $x=x_n$ ، فبتعويض هذه الحمية وتحويل عملية الجمع الى تكامل ، نجد ان معدل موقع الجسم هو :

$$\langle x \rangle = \frac{\int_{-\infty}^{\infty} x |\Psi|^2 dx}{\int_{-\infty}^{\infty} |\Psi|^2 dx}$$
 (14-2)

واذا كانت دالة الموجة Ψ مقومة مormalized فأن مقام المعادلة (٥-١٩) يساوي احتمالية وجود الجسيم مابين $x=\infty$ و $x=\infty$ عليه فإن المقام يساوي واحداً ، وبذلك

$$\langle x \rangle = \int_{-\infty}^{\infty} x |\Psi|^2 \, dx$$

هذه النتيجة توضح ان $\langle x \rangle$ تكون عند مركز توزيع $|\Psi|$ اذ لورسمنا $|\Psi|$ على ورقة سميكة كدالة ك x ، وقطعنا المساحة المحصورة داخل المنحني والمحور x ، لوجدنا ان نقطة توازن هذه القطعة تقع عند $\langle x \rangle$

ويمكننا استخدام نفس التحليلات السابقة لايجاد المعدل $\langle G(x)
angle$ لاي كمية تتغير مع الموقع لجسيم دالته الموجية $_{\Psi}$. حيث نجد

المدل
$$\langle G(x) \rangle = \int_{-\infty}^{\infty} G(x) |\Psi|^2 dx$$
 (۲۱–۵)

ان هذه المعادلة تبقى صحيحة حتى لو تغيرت G(x) مع الزمن . اذ بأي حال من الاحوال علينا ان نحسب $\langle G(x) \rangle$ عند لحظة معينة $x \in \mathbb{R}$ لان دالة الموجة $x \in \mathbb{R}$ نفسها تتغير مع الزمن .

٥-٥ معادلة شرودينكرغير المعتمدة على الزمن

SCHRODINGER'S EQUATION: STEADY-STATE FORM

في كثير من الحالات الفيزياوية نجد ان الطاقة الكامنة للجسم لاتتغير مع الزمن . وعليه فأن القوة المؤثرة على الجسيم ، وبالتاني v ، تعتمد على موقع الجسيم فقط . في هذه الحالة يمكن تبسيط معادلة شرودينكر بأزالة متغير الزمن v . نلاحظ اولا ان دالة الموجة v في حيز دي بعد واحد one-dimensional wave function ، لجسيم طليق تأخذ الصيغة

$$\begin{split} \Psi &= Ae^{-(i/\hbar)(Et-px)} \\ &= Ae^{-(iE/\hbar)t}e^{+(ip/\hbar)x} \\ &= \psi e^{-(iE/\hbar)t} \end{split} \tag{YY-0}$$

اي ان ψ هي حاصل ضرب دالة الزمن $e^{-(iE/\hbar)}$ ودالة الموقع Ψ . وبصفة عامة . تأخذ دالة موجة جسيم تحت تأثير قوة ثابتة بالنسبة للزمن ، نفس الصيغة اعلاه لحالة جسيم طليق . وبتعويض صيغة المعادلة (o-YY) في معادلة شرودينكر المعتمدة على الزمن ، نحد

صيغة معادلة شرودينكر غير المعتمدة على الزمن في ثلاثة أبعاد هي

$$\frac{\partial^2 \psi}{\partial x^2} + \frac{\partial^2 \psi}{\partial y^2} + \frac{\partial^2 \psi}{\partial z^2} + \frac{2m}{\hbar^2} (E - V) \psi = 0$$

وهناك شبه قريب لتكمم الطاقة عهوما يحدث لحالة موجة مستقرة في سلك مشدود طوله L ومثبت عند طرفيه . فهنا ، بدلا من أن تكون هناك موجة واحدة تنتشر بصورة مستمرة بأتجاه واحد ، نجد موجتين تنتشران آنيا بالاتجاهين x+e x-pبحيث أن الازاحة عند نهايتي السلك تساوي صفراً دائماً . ان دالة موجية مقبولة للازاحة y(x,t) يجب أن تحقق مع مشتقاتها نفس المواصفات السابقة . هي أن تكون مستمرة ومحددة واحادية القيمة وكذلك يجب أن تكون هذه الدالة حقيقية لأنها تمثّل كمية يمكن قياسها . والحل الوحيد للمعادلة الموجية :

$$\frac{\partial^2 y}{\partial x^2} = \frac{1}{v^2} \frac{\partial^2 y}{\partial t^2}$$

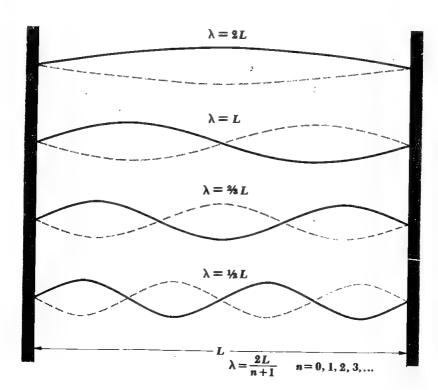
الذي يحقق الصفات المطلوبة ، وفي نفس الوقت يحقق y=0 عند طرفي السلك يمتلك أطوال موجية تتحدد بالعلاقة

$$\lambda_n = \frac{2L}{n+1}$$
 $n = 0, 1, 2, 3, \dots$

(لاحظ الشكل 0-7) . ان وجود هذه القيم المحددة للطول الموجي (λ_n) انما هو نتيجة تقييد الحلول الرياضية للمعادلة الموجية بالشروط الفيزياوية الموضوعة .

ان قيم الطاقة E_n التي تأخذ عندها معادلة شرودينكر حلولا مقبولة فيزياوياً ، تدعى بالقيم المسموحة eigenvalues . في حين تدعى دالات الموجة التابعة لهذه الطاقات بالدالات المسموحة E_n eigenfunctions . ان مستويات الطاقة المنفصلة في ذرة الهيدروجين هي مثال للطاقات المسموحة . وسوف نرى في الفصل السادس لماذا تؤدي هذه الطاقات وحدها ، الى دالات موجية مقبولة للالكترون في ذرة الهيدروجين .

$$E_n = -\frac{me^4}{32\pi^2 \varepsilon_0^2 \hbar^2} \left(\frac{1}{n^2}\right) \qquad n = 1, 2, 3, \dots$$



(الشكل ٥ - ٧) موجة مستقرة في سلك مشدود مثبت عند طرفيه .

ومثال آخرهام على تكمّم كمية داينميكية ، هوتكمم الزخم الزاوي الكلي تتحدد بالعلاقة : سوف نجد لحالة ذرة الهيدروجين بأن القيم المسموحة للزخم الزاوي الكلي تتحدد بالعلاقة :

$$L_l = \sqrt{l(l+1)}\hbar$$
 $l = 0, 1, 2, ..., (n-1)$

وبصورة عامة ، يمكن أن تكون كمية داينميكية G غير مكممة . في هذه الحالة G تؤدي قياسات G على عدد كبير من الجسيمات الى قيمة معينة ثابتة ، بل الى قيم منتشرة متوسطها هو المعدّل G

$$\langle G \rangle = \int_{-\infty}^{\infty} G |\psi|^2 \, dx$$

وعلى وجه المثال ، موقع الالكترون في ذرة الهيدروجين ليس مكمما . ولذا علينا أن نتصور بأن الالكترون موجود بجوار النواة بأحتمالية معينة الها لوحدة الحجوم ، من دون أن يكون هناك مكان متوقع أو مداركلاسيكي معين . ان هذه الصيغة الأحتمالية لا تتعارض مع الحقيقة التجريبية ذلك أننا دائما نشاهد الكترونا كاملا وليس 27% من الألكترون في حيز آخر . والاحتمالية المقصودة هي لايجاد الكترون كامل في منطقة معينة . وعلى الرغم من أن هذه الاحتمالية تنتشر في الفضاء ، فان الالكترون نفسه غير منتشر .

٥ - ٦ جسيم في صندوق: تكمم الطاقة

THE PARTICLE IN A BOX: ENERGY QUANTIZATION

ان حل معادلة شرودينكر يتطلب بصورة عامة الى رياضيات متقدمة ، ولهذا السبب يقتصر تدريس ميكانيك الكم اعتياديا على طلبة الصفوف المتقدمة حيث يكون لديهم المام كاف بالرياضيات . ومن ناحية أخرى يشكل ميكانيك الكم القاعدة النظرية لفهم النتائج التجريبية للفيزياء الحديثة ، ولذلك يجب أن يكون لدينا بعض الالمام بهذه المعالجات النظرية . وسنرى أنه باستخدام رياضيات بسيطة نسبيا ، نستطيع فهم النتائج الكمية التي حققها ميكانيك الكم

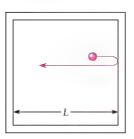
ان اول مثال لاستخدام معادلة شرودينكر ، هو دراسة جسيم يتحرك ذهابا وايابا بين جدران صندوق (الشكل ٥-٣). واهتمامنا بهذه المسألة يرجع الى ثلاثة أسباب . الأول لدراسة حل معادله شرودينكر لحالة جسيم محصور في حيز محدود ، والثاني لدراسة الصفات الأساس لحلول هذه المعادلة ، كتكمم الطاقة ، واثنالث ، لمقارنة نتافج ميكانيك الكم مع ميكانيك نيوتن .

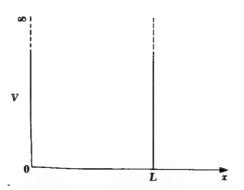
نستطيع وصف حركة الجسيم بأنها محصورة على طول محور x بين x = L وصف حركة الجسيم بأنها محصورة على طول محود جدران صلبة جداً عند النهايتين وعند اصطدام الجسيم بهذه الجدران ، فانه لايفقد

طاقة ولذلك تبقى طاقته الكلية محفوظة . ان هذه المسألة ، وفق المضمون الدقيق ، تمثّل طاقة كامنة V تساوي مالانهاية عند جدران الصندوق و V تساوي كميّة ثابتة (وللسهولة نعتبرها تساوي صفرا) في داخل الصندوق . ولما كان الجسيم V يمكن أن يمتلك مالانهاية من الطاقة ، لذلك فهو V يستطيع أن يخترق جدران الصندوق ويهرب الى الخارج . وعليه فان دالة الموجة V تساوي صفرا عند V عن V فتكون المسألة هنا هي حساب قيمة V داخل الصندوق ، على وجه التحديد بين V عن V عن V معادلة شرودينكر داخل الصندوق هي

معادله سرودينكر داخل الصندوق هي

$$\frac{d^2\psi}{dx^2} + \frac{2m}{\hbar^2}E\psi = 0 \qquad (\ \forall \delta - \delta \)$$





(الشكل a-r) : جسيم محصّور في صندوق عرضه L

حيث V=0 وفي هذه المسألة ، يكون التفاضل الكلي $d^2\psi/dx^2$ هو نفس التفاضل الجزئي V=0 حيث V=0 وذلك لأن ψ تعتمد على x فقط . وهناك حلان متميزان للمعادلة (v=0) :

$$\psi = A \sin \sqrt{\frac{2mE}{\hbar^2}} x \qquad (\ \ \, \mathbf{Y} \mathbf{T} - \mathbf{S} \)$$

$$\psi = B \cos \sqrt{\frac{2mE}{\hbar^2}} x \qquad (YV - 0)$$

يمكن التحقق من هذين الحليّن بالتعويض المباشر في المعادلة (70-0). ان مجموع الحليّن هو أيضاً حل للمعادلة المذكورة ، على حين أن المعاملات A و B ثابتان يجب حسابهما لكل مسألة . ان هذه الحلول يجب أن تحقق الشرط الفيزياوي B boundary condition

 $\psi=0$ عند $\psi=0$ الثاني لا يمكن أن يصف حالة الجسيم داخل الصندوق ، لأنه لا يساوي صفرا عند $\psi=0$ عند $\psi=0$

$$\sqrt{\frac{2mE}{\hbar^2}}L = \pi; 2\pi, 3\pi, \dots$$

$$= n\pi \qquad n = 1, 2, 3, \dots$$
(\text{YA} - \text{\text{\text{\text{Y}}}}

وذلك لأن جيب الزوايا ... 37, 37, يساوي صفرا . و من المعادلة (٢٥- ٢٨) نجد أن طاقة الجسيم تأخذ قيما محددة تمثل القيم المسموحة eigenvalues للطاقة المذكورة في البند السابق . هذه القيم تشكل مستويات طاقة النظام . والطاقات المسموحة هي

$$E_n = \frac{n^2 \pi^2 \overline{h}^2}{2mL^2}$$
 $n = 1, 2, 3, ...$ (**Y4** - **3**)

ان العدد n يدعى بالعدد الكمّي $quantum\ number$ ، وجسيم محصور في صندوق V الله يستطيع أن يمتلك طاقة عدا الطاقات المبينة في المعادلة (V) . هذه الصفة هي نتيجة حصر الجسيم داخل الصندوق وبالتالي تحديد دالته الموجية .

ومن المهم أن نلاحظ أن جسيمًا في صندوق لا يستطيع أن يمتلك طاقة تساوي صفراً ، لأن دالته الموجية ψ سوف تساوي صفرا ومن ثم يكون الجسيم غير موجود هناك . ان عدم السماح لـ E=0 بالأضافة الى تحديد E بقيم محددة (المعادلة E=0) هي صفات كمية بعت ليس لها مرادف في الميكانيك الكلاسيكي ؛ ذلك أنه في الميكانيك الكلاسيكي ، تكون جميع قيم الطاقة – ومن ضمنها الصفر – مسموحة .

ان مبدأ عدم التحديد يبين لنا لماذا تكون E=0 لجسيم داخل صندوق غير مسموح بها ، لما كان الجسيم محصوراً داخل الصندوق ، فان عدم التحديد في موقعه يساوي عرض الصندوق : $\Delta x = L$ ، وعليه فان عدم التحديد في زخم الجسيم هو :

$$\Delta p \geqslant \frac{\hbar}{L}$$

الذي لايتفق مع E=0 . ونلاحظ ان زخم الجسيم التابع للطاقة $E=E_1$ (التي تكون كلباً على شكل طاقة حركية) هو .

$$p_1 = \pm \sqrt{2mE_1} = \pm \frac{\pi\hbar}{L}$$

وهذا المقدار من الزخم يتفق مع مبدأ عدم التحديد ٪

لماذا لانلاحظ تكمم الطاقة في حياتنا اليومية ؟ بالتأكيد ان كرة صلبة تتدحرج ذهابا وإيابا بين جدران صندوق قاعدته ملساء يمكنها أن تأخذ أية سرعة وبالتالي أية طاقة يمكن تصورها ، وبضمنها القيمة صفر . ولكي نقتنع بان المعادلة (-79) لاتتعارض مع مشاهداتنا اليومية في حين انها تعطينا نتائج متميزة للعالم الدقيق ، دعنا نحسب مستويات الطاقة (1) لالكترون في صندوق عرضه $1 \$ و (7) لكرة صلبة كتلتها 10 داخل صندوق عرضه 10 .

في الحالة الأولى لدينا $L=1~{
m \AA}=10^{-10}~{
m m}$ و $m=9.1 imes10^{-31}~{
m kg}$. ولذ لك تكون مستويات الطاقة المسموحة هي :

$$E_n = \frac{n^2 \times \pi^2 \times (1.054 \times 10^{-34} \text{ J-s})^2}{2 \times 9.1 \times 10^{-31} \text{ kg} \times (10^{-10} \text{ m})^2}$$

= 6.0 × 10⁻¹⁸n² J
= 38n² eV

وأقل طاقة يمتلكها الالكترون في داخل الصندوق هي $38~{\rm eV}$ حيث n=1ومستويات $E_4=608~{\rm eV}$ $E_3=342~{\rm eV}$ $E_2=152~{\rm eV}$ كن تتدرج كالآتي $E_4=608~{\rm eV}$ وهكذا (الشكل 0-13) . هذه المستويات متباعدة بصورة كافية بحيث يمكن تمييزها . $L=10~{\rm cm}=10^{-1}~{\rm m}$ وعليه فان مستويات الطاقة المسموحة للكرة تكون

$$E_{n} = \frac{n^{2} \times \pi^{2} \times (1.054 \times 10^{-34} \text{ J-s})^{2}}{2 \times 10^{-2} \text{ kg} \times (10^{-1} \text{ m})^{2}}$$
$$= 5.5 \times 10^{-64} n^{2} \text{ J}$$

حيث ان القيمة الدنيا لطاقة الكرة التي تنتج من n=n هي فقط 1^{-94} \times 5.5 . ان كرة بهذه الطاقة الحركية لها سرعة 10^{-31} m/s فقط ، ولايمكن تمييزها عن كرة ساكنة . والسرعة الاعتيادية لكرة هي 10^{-31} m/s ، وهذه السرعة تمثل عدداً كمياكبيراً جداً 10^{30} ان مستويات الطاقة المسموحة للكرة تكون متقاربة جدا حيث لايمكن تمييز هذه المستويات ، وبالتالي فإنها تظهر على شكل مستمر . ولذا لايمكن تمييز الظواهر الكمية من خلال تجاربنا اليومية . وهذه الصفة تشير الى سبب نجاح ميكانيك نيوتن في تفسير الظواهر الفيزياوية في المشاهدات اليوميه .

700

$$600 - n = 4$$

500

(الشكل ٥ – ٤) مستويات الطاقة لالكترون محصور في صندوق عرضه ٨ 1

$$\frac{200}{n} = 1$$

100

٥ - ٧ جسيم في صندوق : دالات الموجة

THE PARTICLE IN A BOX: WAVE FUNCTIONS

E هي البند السابق ان دالة موجة جسيم طاقته E في صندوق عرضه E ، هي

$$\psi = A \sin \sqrt{\frac{2mE}{\hbar^2}} x$$

. حيث ان القيم المسموحة لـ E هي

$$E_n = \frac{n^2 \pi^2 \overline{h}^2}{2mL^2}$$

وبالتعویض عن E_{κ} بنتج E_{κ} بنتج ۱۹۹

Ç

$$\psi_n = A \sin \frac{n\pi x}{I} \qquad \qquad (\Psi \bullet - \bullet)$$

التي تمثل دالات الموجة المسموحة التابعة للطاقات المسموحة E_n عميع الصفات المعلوبية ومن السهل ان نبرهن بأن الدالات الموجية ($\mathbf{v} \cdot \mathbf{v} \cdot \mathbf{v}$) تحقق جميع الصفات المعلوبية التي ناقشناها سابقا : حيث \mathbf{v} ، لكل قيم \mathbf{v} ، هي احادية القيمة لـ \mathbf{v} وان كلاً من \mathbf{v} وان كلاً من \mathbf{v} وبالاضافة الى ذلك أن تكامل \mathbf{v} \mathbf{v} على جميع الفضاء محدود . ونستطيع البرهان على هذا بتكامل \mathbf{v} \mathbf{v} من هذه الحدود) حيث نجد (الجسم محصور ضمن هذه الحدود) حيث نجد

$$\int_{-\infty}^{\infty} |\psi_n|^2 dx = \int_0^L |\psi_n|^2 dx$$

$$= A^2 \int_0^L \sin^2 \left(\frac{n\pi x}{L}\right) dx$$

$$= A^2 \frac{L}{2} \qquad ()$$

للحصول على دالات موجية مقومة ، علينا ان نختار قيمة مناسبة لـ A بحيث أن 1 بحيث أن 2 2 تساوي الاحتمالية 2 2 لا يجاد الجسيم بين 2 و 2 . اذا كانت 2 اذا كانت 2 تساوي الاحتمالية 2

$$\int_{-\infty}^{\infty} |\psi_n|^2 dx = 1$$

$$\int_{-\infty}^{\infty} P dx = 1$$

$$(77 - 0)$$

هي الصيغة الرياضية للقول أن هناك احتمالاً 100 لوجود الجسيم في مكان ما في الفضاء. بمقارنة المعادلتين (0- 0) و (0- 0) ، نجد ان دالة موجة جسيم داخل صندوق تكون مقومة اذا كان :

$$A = \sqrt{\frac{2}{L}} \tag{PY - 0}$$

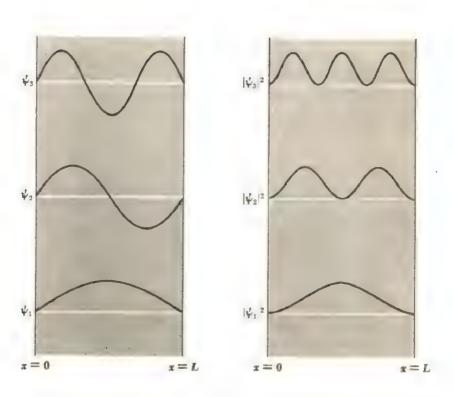
ولذا تأخذ دالات الموجة الموقومة الصيغة

$$\psi_n = \sqrt{\frac{2}{L}} \sin \frac{n\pi x}{L} \tag{4.4}$$

والشكل (-0) يوضح الدالات الموجية الموقومة ψ_2 , ψ_1 و والكثافات الاحتمالية ψ_1 , ψ_2 , probability densities الاحتمالية على حين تأخذ ψ_1 قيماً موجية وسالبة ، نجد ψ_1 الما قيما موجية فقط . ولما كانت ψ_1 دالة مقومة ، ينتج أن ψ_1 تساوي كثافة الاحتمالية ψ_2 لا يجاد الجسيم عند كل موقع ψ_1 ولكل من ينتج أن ψ_1

الدالات الموجية لدينا $0=|\psi_n|^2=0$ عند x=L و x=L ، التي تمثل حدود الصندوق. n واحتمالية وجود الجسيم عند موقع معين داخل الصندوق تختلف تبعا للعدد الكمي x=L فعلى وجه المثال ، $|\psi_n|^2$ فعلى وجه المثال ، $|\psi_n|^2$ فعلى عند $|\psi_n|^2$ كاعلى حين $|\psi_n|^2$ تساوي صفرا عند ذلك الموقع . وهذا يعني انه في حالة x=L ، هناك احتمالية كبيرة جدا لايجاد صفرا عند منتصف الصندوق ، في حين ان هذه الاحتمالية تساوي صفرا في حالة x=L الجسيم عند منتصف الفيزياء الكلاسيكية الى أن هناك نفس الاحتمالية لوجود الجسيم في جميع المواقع داخل الصندوق .

ان الدالات الموجية المبينة في الشكل (٥-٥) تشبه موجة سلك مشدود مثبت من طرفيه (لاحظ الشكل ٥-٢). هذا التشابه هو نتيجة أن المعادلة الموجية لاهتزاز سلك مشدود تشبه تماما المعادلة الموجية لجسيم متحرك. لذلك نجد عند تطبيق نفس المواصفات الفيزياوية على كل من الموجين تكون النتائج متشابهة.



(الشكل ٥ – ﻫ) : الدالات الموجية وكثافات الاحتمال لجسيم محصور في صندوق ذات جدران صلبة .

٥-٨ جسيم محصور في صندوق ذات جدران غير صلبة

THE PARTICLE IN A NONRIGID BOX

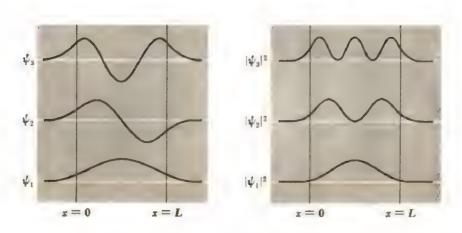
من الضروري ان ندرس حالة جسيم في صندوق جدرانه غير صلبة. في هذه الحالة تكون الطاقة الكامنة ٧ خارج الصندوق ذات قيمة محدودة . والمسألة هنا تقابل سلكا مهتزا طرفاه غير مثبتين بصورة جيدة ، بحيث توجد حركة بسيطة عند النهايتين . ان هذه المسألة هي معقدة نسبيا ولذلك سنقتصر على اعطاء نتائجها النهائية فقط ، من دون الشتقاقها . وتطبيق هذه المسألة سوف يتم عند دراسة نظرية الديوترون deuteron في الفصل الحسادي عشر .

الشكل (6-9) يوضح الدالات الموجية الأولى لجسيم في صندوق ذي جلران غير صلبة. نلاحظ هنا أن ψ لاتساوي صفرا خارج الصندوق. فعلى الرغم من أن طاقة الجسيم أصغر من الطاقة الكامنة خارج الصندوق ، فإن هناك احتمالية ملموسة لوجود الجسيم في الخارج. أو بعبارة أخرى ، على الرغم من أن الجسيم لايمتلك طاقة تمكنه من اختراق جدران الصندوق ، حسب المفهوم الكلاسيكي ، فإن الجسيم ، حسب النظرية الكمية الحديثة ، يستطيع اختراق هذا الجدران . ويمكن فهم هذه الصفة على أساس مبدأ عدم التحديد : لما كان

$\Delta p \ \Delta x \geqslant \hbar$

لذلك فان القول بان الجسيم لايوجد مطلقا خارج الصندوق ، يعني أن عدم التحديد في زخمه خارج الصندوق يساوي مالانهاية . لكن هذا الجسيم سوف يمتلك طاقة تساوي مالانهاية أيضا تؤهله من أن ينفذ خلال الجدران (٧ لاتساوي مالانهاية) . هذا الاستنتاج يناقض الفرضية الابتدائية ويوضح أن الجسيم يجب أن يتوغل داخل الجدران ، ولوباحتمالية بسيطة جدا . سوف نرى في الفصل الثاني عشر أن نتائج ميكانيك الكم التي تشير الى أن هناك دائما بعض الاحتمال للجسيم أن يهرب من حيز محصور ، تتفق تماما مع المشاهدات العملية لنوى الذرات المشعة ، التي تبعث جسيمات الفا . حيث في جميع هذه المسائل لاتأخذ الطاقة الكامنة قيمة مالانهاية ، وان صندوق جدرانه صلبة هو خيالي ، وليس له معنى فيزياوي .

عندما تكون جدران الصندوق غير صلبة ، نجد أن الدالات الموجية ψ لجسيم لاتساوي صفرا عند الجدران . ولذلك تكون الاطوال الموجية لجسيم داخل صندوق ذات جدران غير صلبة ، أطول نوعا ما مما هي عليه في حالة صندوق ذي جدران صلب . هذه الصفة تؤدي الى أن زخم وبالتالي مستويات طاقة جسيم في صندوق جدرانه غير صلبة أقل من زخم ومستويات طاقة جسيم في داخل صندوق جدرانه صلبة .



الشكل (٥ – ٦) الدالات الموجية وكثافات الاحتمال لجسيم محصور في صندوق ذي جدران غير صلبة .

كون الطاقة الكامنة V خارج الصندوق لها قيمة محدودة ، يؤدي الى نتيجة مهمة أخرى : وهي أن الجسيم يمكن أن يمتلك طاقة E أكبر من V . ومثل هذا الجسيم لايكون مقيدا داخل الصندوق ويستطيع أن ينفذ كليا داخل الجدران . وعندما تكون V فان الطاقة تكون غير مكممة بل تأخذ قيما مستمرة بين V ومالانهاية ، وذلك لأن الجسيم ينتشر في جميع الفضاء وليس يكون محصورا في حيز محدود . ومع هذا ، فالطاقة الحركية للجسيم خارج الصندوق E) هي دائما اقل من طاقته الحركية داخل الصندوق ، التي تساوي E الصندوق E . إنَّ طاقة حركية قليلة تعني طولاً موجياً أطول ، وبذلك فإن V لها طولاً موجياً أطول خارج الصندوق مما هي عليه في الداخل .

ومن المعروف في فيزياء البصريات أنه عندما يصل ضوء منطقة يتغير فيها طوله الموجي (آي منطقة ذات معامل انكسار مختلفة) ، فان جزء من الضوء ينعكس والجزء الآخر يخترق المنطقة : وهذا هوسبب مشاهدة صورنا في زجاج الشبابيك . ان هذه الصفة هي عامة لجميع أنواع الموجات ويمكن اتباعها رياضيا من استمرارية متغير الموجة (أي المجال الكهربائي E في الموجات الصوتية والارتفاع E في الموجات الموتية والارتفاع E في الموجات المائية ، وهكذا) مع مشتقاتها الاولى ، عبر السطوح الفاصلة بين الأوساط المختلفة .

يمكن القول نفس الشيء تماما لحالة دالة الموجة ψ لجسم متحرك . ان دالة موجة جسم ينتقل الى منطقة ذات جهد مختلف ، تعاني نقصانا في طوفا الموجي في حالة ان v تقل على حين يزداد طوفا الموجي اذا ازدادت v . وفي كلا الحالتين يحدث بعض الانعكاس للموجة من السطح الفاصل بين المنطقتين . ماذا يمكن أن يعني بعض الانعكاس ونحن نتكلم عن حركة جسيم واحد v لما كانت v الها تمثل كثافة الاحتمالية لوجود الجسيم في منطقة عن حركة جسيم واحد v لما كانت v الها الها المثل كثافة الاحتمالية لوجود الجسيم في منطقة المنافقة المنا

معينة ، فان انعكاسا جزئيا ℓ ψ يعني ان هناك احتمالية معينة لأرتداد الجسيم . اي اننا لو قدفنا عدة جسيمات على صندوى جدرانه غير صلبة ، لوجدنا ان معظم الجسيمات ستخترق الجدران على حين قليل من الجسيمات ترتد من الجدران .

نستنتج ثما تقدم انه حتى لوكانت طاقة الجسيمات عالية نسبيا بحيث تؤهلها كلاسيكيا بأن تخترق حاجزا ، فأنه من وجهة النظر الكمية هناك بعض الاحتمال لارتداد هذه الجسيمات من الحاجز ان هذه الظاهرة تضيف الى صفة تسرب جسيمات محصورة داخل صندوق من خلال جدرانه على الرغم من عدم امتلاكها الطاقة الكافية لتقتحم هذه الجدران كلاسيكيا . وكل من هاتين النتيجتين خاصة بميكانيك الكم ولا يمكن تفسيرها كلاسيكيا ان مشاهدة هذه النتائج عمليا خلال تجارب ذرية ونووية عديدة يشكل دعما قويا للنظرية الكمية

o - ۹ المتذبذب التوافقي THE HARMONIC OSCILLATOR

ان الحركة التوافقية Harmonic motion تتمثل بتذبذب نظام حول نقطة توازنه . وهذا النظام يمكن أن يكون جسما مرتبطا بلولب حلزوني أوجسما عائما فوق سطح سائل أو جزيئة ثنائية الذرات او ذرة في بلورة ، وعدد لايحصى من هذه الامثلة في العالمين الدقيق microscopic والكير macroscopic . ان شرط تكوين الحركة التوافقية هووجود قوة معيدة restoring force تعمل على ارجاع النظام الى موضع التوازن . لكن القصور الذاتي يؤدي الى استمرارية النظام عبر موضع التوازن وبذلك يستمر النظام بالتذبذب من دون انقطاع ، لولا تبدد الطاقة عن طريق الاحتكاك مثلا .

نتناسب simple harmonic motion, البسيطة البسيطة التوازن . اي القوة المعيدة F المؤثرة على الجسيم m مع ازاحة الجسيم من نقطة التوازن . اي $F = -k\chi$ (٣٥-٥) هذه العلاقة تدعى اعتياديا بقانون هوك . Hooke law لكن من قانون نيوتن الثاني في الحركة لدينا F = ma . F = ma . F = ma

$$-kx = m\frac{d^2x}{dt^2}$$

 $\frac{d^2x}{dt^2} + \frac{k}{m}x = 0$

هناك عدة طرف لكتابة حل المعادلة (٥-٣٦) . صيغـة مناسبة لهـذا الحل هي

$$x = A\cos(2\pi\nu t + \phi) \tag{ΨV-$$}$$

 $\nu = \frac{1}{2\pi} \sqrt{\frac{k}{m}} \tag{$\Psi \Lambda - 0$}$

تمثل تردد الذبذبة ، و A السعة ، و ϕ ثابت الطور phase . ويمكن تعيين ثابت الطور من قيمة x عند اللحظة t=0

ان اهمية الحركة التوافقية البسيطة في كل من الفيزياء الكلاسيكية والفيزياء الحديثة لاتكمن في كون القوى المعيدة تتبع تماما قانون هوك ، بل لان معظم هذه القوى تقترب من قانون هوك اذا كانت الازاحة x صغيرة ولفهم هذه العبارة ، نلاحظ ان أي قوة معيدة تتغير مع x يمكن كتابتها على شكل سلسلة ما كلورين Maclaurin حول موضع التعادل x = 0

$$F(x) = F_{x=0} + \left(\frac{dF}{dx}\right)_{x=0} x + \frac{1}{2} \left(\frac{d^2F}{dx^2}\right)_{x=0} x^2 + \frac{1}{6} \left(\frac{d^3F}{dx^3}\right)_{x=0} x^3 + \cdots$$

لا كانت x=0 تمثل نقطة التوازن ، نجد ان $F_{s=0}=0$. في حين نقيم صغيرة x=0 تكون الكميات x^2 , x^3 , . . . x^2 , x^3 , . . . تكون الكميات الممال الحد الثالث x^2 , x^3 , . . . وعليه يمكننا الهمال الحد الثاني . . وجميع الحدود الاخرى ذات الرتب العالمية . والحد الوحيد ذات التأثير المهم هو الحد الثاني . . $F(x)=\left(\frac{dF}{dx}\right)_{x=0}^{\infty}$

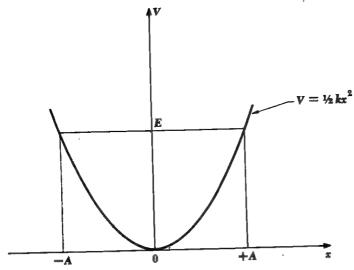
هذه المعادلة تمثل قانون هوك حيث ان $(dF/dx)_{x=0}$ كمية سالبة ذلك لان القوة هي معيدة . والنتيجة العامة التي نحصل عليها ، هي ان جميع الحركات الاهتزازية هي حركات توافقية بسيطة اذا كانت سعة تلك الاهتزازات صغيرة نسبيا .

نستطيع حساب دالة الطاقة الكامنة V(x) الناتجة من قوة تتبع قانون هوك ذلك بأيجاد الشغل اللازم لسحب الجسيم من النقطة x=0 الى x=x ، ضد تأثير القوة . اي

$$V(x) = -\int_0^x F(x) dx = k \int_0^x x dx = \frac{1}{2}kx^2$$
 (*4-8)

الشكل (V-0) يوضح هذه الدالة اذا كانت طاقة المتدلدب تسلوى E فان الجسيم يتحرك ذهابا وايابا بين V-0 V=0 بنحرك ذهابا وايابا بين V-0 V=0 بنحرك ذهابا وايابا بين V-0

من دون أن نقوم بأجراء حسابات دقيقة ، نستطيع أن نتنبأ بوجود ثلاثة فروقات ناشئة من الصفة الكمية ، بالمقارنة مع النتائج الكلاسيكية . أولاً ، ليس هناك قيم مستمرة للطاقة يمتلكها النظام ، بل ان هناك قيماً معينة للطاقة منفصل بعضها عن بعض ثانياً .



(الشكل (٥ - ٧) الطاقة الكامنة لمنذ بذب توافقي بسيط تتناسب مع عد ، حيث د هي الازاحة عن نقطة التوازن . سعة الحركة A تتحدد بالطاقة الكلية E للمنذ بذب .

ان الطاقة الدنيا لاتساوي صفراً ، بل لها قيمة معينة E_0 . وثالثاً ، هناك احتمالية معينة للجسيم بأن يبتعد عن موضع التوازن خارج الحدود x=A و x=A

ان نتائج الحسابات الدقيقة تتفق مع هذه التوقعات ومستويات الطاقة لمتذبذب توافقي بسيط تردده الكلاسيكي ﴿ (المعادلة ٥ – ٢٨) هي :

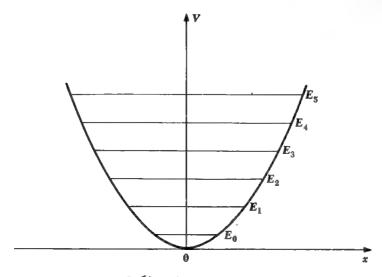
$$E_n = \left(n + \frac{1}{2}\right)h\nu$$
 $n = 0, 1, 2, \dots$ (4.5)

وعليه فإن مستويات طاقة متذبذب توافقي بسيط تكون مكممّة quantized بفواصل hv . ففي هذه المسألة ، تكون مستويات الطاقة منفصل بعضها عن بعض بقيم hv ثابتة (الشكل $-\infty$) ، وذلك عكس ماهوالحال لجسيم محصور في صندوق حيث

انً الفواصل بين مستويات طاقته تزداد تدريجياً . نلاحظ عندما0 n=0انً الفواصل بين مستويات طاقته تزداد $E_0=\frac{1}{2}h\nu$ (\$1 - 0)

هذه الطاقة تمثل أقل قيمة يمتلكها المتذبذب وتدعى بطاقية الصفر المطليق هذه الطاقة تمثل أقل قيمة يمتلكها المتذبذباً في حالةتوازناً حراري مع محيطه $0 \ K$ عندما تقترب درجة الحرارة من الصفر المطلق $E=E_0$ يأخذ طاقة $E=E_0$ بدلاً من $E=E_0$ عندما تقترب درجة الحرارة من الصفر المطلق الشكل ($E=E_0$) يوضح الدالات الموجبة لمتذبذب توافقي بسيط التابعات المستويات المستويات

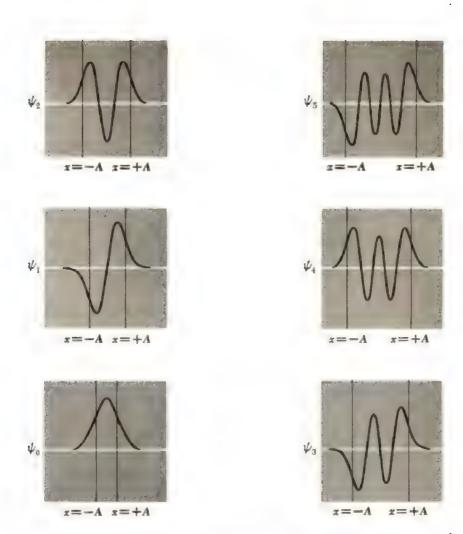
الطاقة الست الأولى والشكل يوضح لكل حالة مدى حركة المتذبذبات الكلاسيكية ذات نفس الطاقات E_n نلاحظ أن الجسيم يستطيع أن يتوغل الى مسافات غير مسموحة كلاسيكيا. أو بعبارة أخرى ، يستطيع أن يبتعد عن نقطة التوازن بمسافة تزيد عن السعة A المتحددة كلاسيكيا بقيمة الطاقة E_n لكن باحتمالية تقل أسيّا ، كما هو الحال لجسيم في صندوق ذي جدران غير صلبة .



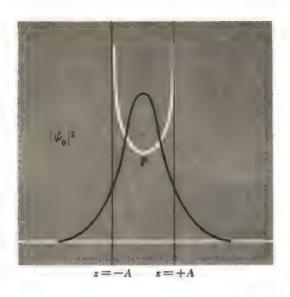
(الشكل ٥ - ٨) مستويات الطاقة لمتذبذب توافقي بسيط حسب النظرية الكمية .

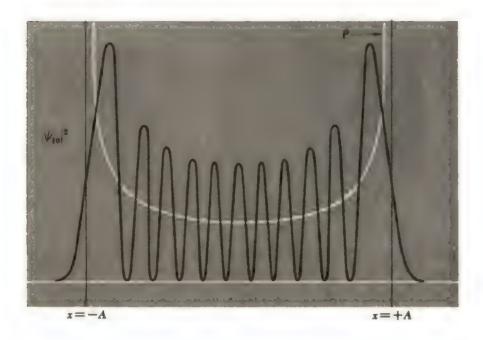
من المفيد أن نقارن بين كثافات الاحتمالية لمتذبذب توافقي بسيط إكمي يمتلك نفس الطاقة . والمنحني الأعلى في الشكل (٥ – ١٠) يوضح هذه الكثافة للمتذبذب الكلاسيكي : نلاحظ ان عندما تكون ٣٠ عالمية فإن والمحظ ان عندما تكون ٣٠ عالمية فإن والمحظ ان عندما تكون ٣٠ عالمية فإن والمحظ ان عندما تكون ١٩٠٠ عالمية فإن والمحظ ان عندما تكون ١٩٠٠ عالمية فإن والمحظ المحظ المحلم ا

كثيافة الاحتميائية الكلاسيكية لوجود الجسيم تأخذ قيماً عظمى عند نهايتي الحركة . حيث تكون سرعة الجسيم بطيئة . في حين تأخذ هذه الاحتمالية قيمة دنيا قرب مركز التوازن حيث الجسيم يتحرك بسرعة عالية نسبيا عند هذه النقطة . ويظهر عكس هذا التصرف تماماً عند الحالة 0=n للمتذبذ بالكمي حيث نلاحظ من الشكل أن لهذه الحالة كثافة الاحتمالية 0=n لها قيمة عظمى عند n=0 وتقل تدريجياً في كلا الجهتين . هذا التناقض يقل أكثر فأكثر كلما زادت قيمة n . الرسم الاسفل في الشكل (n=n) يبين تغير كثافة الاحتمالية للحالة n=n



الشكل (0 - 9) الدالات الموجية الستة الاولى لمتذ بذب توافقي بسيط . الخطوط العمودية تبين الغايات A - e التي يتحرك بينها منذ بذب كلاسيكي بنفس الطاقات .





(0-0) كثافة الاحتمالية لمنذ بذب توافقي بسيط كمي في الحالة 0=n و 0 0=n كثافة الاحتمالية الكلاسيكية لكل حالة مبينة بالمنحنى الأبيض .

في الرسم ان معدل ${}^{4}10^2$ خلال مسافات صغيرة نسبياً يمثل تقريباً التوزيع الكلاسيكي للاحتمالية . هذا التقارب يشكل مثالاً آخر لمبدأ التقابل correspondence principle (البند ٤ - ١١) ، وهو أنه عندما يكون العدد الكمي كبيراً تعطينا الفيزياء الكمية نفس نتائج الفيزياء الكلاسيكية .

الا أنّ من الممكن أن يكون هناك الاعتراض التالي : على الرغم من أن معدل $|\psi_{10}|^2$ الا أنّ من الممكن أن يكون هناك الاعتراض التالية ، فإن $|\psi_{10}|^2$ نفسها تتذبذب الموضّح أعلاه) يتفق مع التوزيع الكلاسيكي للاحتمالية ، فإن $|\psi_{10}|^2$ نفسها تتذبذب بسرعة من موقع لآخر في حين P لاتتغير . هذا الأعتراض يكون ذا معنى اذا أمكن مشاهدة

التغيرات الكمية تجريبياً . لكن كلما صغرت المسافة بين ذُول الاحتمالية ، زاد تأثير ألم عدم التحديد في مشاهدتها ، بحيث تؤدي عملية مشاهدة هذه التغيرات الدقيقة الى تشويه حالة المتذبذب . انَّ الحاشيتين الاسيتين للم $10^{1/4}$ خارج الحدود $10^{1/4}$ تتقلصان بسرعة بزيادة $10^{1/4}$ فالحصورة الكميّة والكلاسيكية تقترب بعضها من بعض أكثر فأكثر كلما زاد العدد الكمي $10^{1/4}$ ، وبصورة منسجمة مع مبدأ التقابل في الحالة التي تكون فيها $10^{1/4}$ صغيرة تختلف النتائج الكمية والكلاسيكية تماما بعضهما عن البعض .

* ٥ - ١٠ المتذبذب التوافقي البسيط : حل معادلة شرودينكر

THE HARMONIC OSCILLATOR: SOLUTION OF SCHRÖDINGER'S EQUATION

نبرهن في هذا البند على الاستنتاجات السابقة بصورة دقيقة . ان معاد لة شرود ينكر لمتذبذ ب توافقي بسيط (حيث $V=\frac{1}{2}kx^2$) هي

$$\frac{d^2\psi}{dx^2} + \frac{2m}{\hbar^2} \left(E - \frac{1}{2} kx^2 \right) \psi = 0$$
 (27-6)

: in the late of the second o

 $\alpha = \frac{2E}{\hbar} \sqrt{\frac{m}{k}}$ $= \frac{2E}{h\nu}$ (££ - 0)

177

,

حيث ν التردد الكلاسيكي للذبذبة في المعادلة (σ – π) هذه الكميات العديمة الوحدات تعوض عن π و π التي وحداتها المتروالجول على التوالي وبدلالة الكميات الجديدة تأخذ معادلة شرودينكر الشكل الآتي :

$$\frac{d^2\psi}{du^2} + (\alpha - y^2)\psi = 0 \tag{50-0}$$

نبدأ حل المعادلة (0-0) بايجاد الصيغة المحاذية asymptotic يجب أن $y \to \pm \infty$. ان أي دالة موجة تصف جسيما موجودا في حيز أبعاده محدودة . يجب أن تقترب من الصفر عندما $0 \to \pm \infty$ عند ذلك تكون $0 \to \pm \infty$ يساوي كمية عند دنك تكون $0 \to \pm \infty$ يساوي كمية محدودة . وعليه دعنا نعيد كتابة المعادلة ($0 \to \pm \infty$) على الوجه التالي محدودة . وعليه دعنا نعيد كتابة المعادلة ($0 \to \pm \infty$) على الوجه التالي معدودة .

$$\frac{d^2\psi}{dy^2} = (y^2 - \alpha)\psi$$

$$\frac{\frac{d^2\psi}{dy^2}}{(y^2-\alpha)\dot{\psi}}=\dot{1}$$

عندما $y^2 \gg \alpha$ یکون $y \to \infty$ وعلیه

$$\lim_{y \to \infty} \frac{d^2\psi/dy^2}{y^2\psi} = 1$$
 (٤٦ – ٥) الدالة ψ_* التي تحقق المعادلة (٤٦ – ٥) هي ψ_* (٤٧ – ٥)

$$\lim_{y \to \infty} \frac{d^2 \psi}{dy^2} = \lim_{y \to \infty} (y^2 - 1)e^{-y^2/2} = y^2 e^{-y^2/2}$$

$$\int_{y \to \infty} \psi dy = \int_{y \to \infty} (y) \psi dy = \int_{y \to \infty} (y) \psi dy = \int_{y \to \infty} (y) e^{-y^2/2}$$

$$= \int_{y \to \infty} (y) e^{-y^2/2}$$

حيث f(y) هي دالة لyيجب حسابها . فبالتعويض عن ψ من المعادلة ($\phi = 0$) في المعادلة ($\phi = 0$) نجد

$$\frac{d^2f}{dy^2} - 2y\frac{df}{dy} + (\alpha - 1)f = 0 \qquad (24 - 2)$$

f المعادلة تمثل المعادلة التفاضلية لـ f

انَّ الطريقة العامة لحل مثل هذه المعادلات هو أن نفرض أن f(y) يمكن كتابتها على شكل سلسلة لقوى y

$$f(y) = A_0 + A_1 y + A_2 y^2 + A_3 y^3 + \cdots$$

$$=\sum_{n=0}^{\infty}A_{n}y^{n}$$

: بنتج f ينتج A_n ينتج f

$$\frac{df}{dy} = A_1 + 2A_2y + 3A_3y^2 + \cdots$$
$$= \sum_{n=1}^{\infty} nA_ny^{n-1}$$

والآن نضرب هذه المعادلة بـ لا لنحصل:

$$y\frac{df}{dy} = A_1 y + 2A_2 y^2 + 3A_3 y^3 + \cdots$$

$$= \sum_{n=0}^{\infty} nA_n y^n$$
(01 - 0)

والتفاضل الثاني لـ f بالنسبة لـ y هو:

$$\frac{d^2f}{dy^2} = 1 \cdot 2A_2 + 2 \cdot 3A_3y + 3 \cdot 4A_4y^2 + \cdots$$
$$= \sum_{n=2}^{\infty} n(n-1)A_ny^{n-2}$$

$$\frac{d^2f}{dy^2} = \sum_{n=0}^{\infty} (n+2)(n+1)A_{n+2}y^n$$
 (87 - 8)

(ويمكن التأكد من صحة الصيغة الأخيرة بحساب بعض الحدود الأولى في هذه المعادلة ومقارنتها لصيغتها الأولى). والآن نعوض المعادلات (٥-٥٠) الى (٥-٢٥) في المعادلة (٥-٤٩) حيث نحصل:

$$\sum_{n=0}^{\infty} \left[(n+2)(n+1)A_{n+2} - (2n+1-\alpha)A_n \right] y^n = 0 \qquad (3Y - 3)$$

ولكي تكون هذه المعادلة صحيحة لجميع قيم y ، فان الكمية داخل أفوس الكبيريجب أن تساوى صنوا لكل قيم n . وعليه نجد :

$$(n+2)(n+1)A_{n+2} = (2n+1-\alpha)A_n$$

$$A_{n+2} = \frac{2n+1-\alpha}{(n+2)(n+1)} A_n$$
 (05 - 0)

 A_{4} رهذه المعادلة تساعدنا على حساب A_{1} وهذه المعادلة تساعدنا على حساب

ولما كانت المعادلة (-8) هي معادلة تفاضلية من الدرجة الثانية ، ولذلك فهناك ثابتان اختياريان arbitrary constants وهذان يتمثلان A_0 و A_1 في نجد بصورة متوالية A_1 A_2 على حين نجد من A_1 بصورة متوالية A_2 A_3 . والآن من الضروري أن ندرس تصرف الدالة :

$$\psi = f(y)e^{-y^2/2}$$

عندما $0\to 0$. تكون دالة الموجة ذات معنى فيزياوي فقط في حالة أن $0\to \psi$ عندما عندما $y\to \infty$ لما كانت f(y) مضروبةب ، نجد أن $y\to \infty$

$$\lim_{y \to \infty} f(y) < e^{y^2/2}$$

وكما سنلاحظ أنه ليس من الضروري أن نحدد مقدار صغر f(y) بالنسبة لـ $e^{y^2/2}$ ، عند الغاية $y o \infty$) .

وهناك طريقة مناسبة لمقارنة القيمة المحاذية لـ f(y) مع $e^{y^2/2}$ هي أن نكتب الكمية الأخيرة على شكل سلسلة لقوى y ، وندرس نسبة معاملات الحدود المختلفة لكل من المختلفة g(y) عندما g(y) عندما g(y) . g(y) فن المعادلة g(y) نجد

$$\lim_{n\to\infty}\frac{A_{n+2}}{A_n}=\frac{2}{n}$$

$$e^z = 1 + z + \frac{z^2}{2!} + \frac{z^3}{3!} + \cdots$$
 ولما كان

لذلك فان

$$e^{y^2/2} = 1 + \frac{y^2}{2} + \frac{y^4}{2^2 \cdot 2!} + \frac{y^6}{2^3 \cdot 3!} + \cdots$$

$$= \sum_{n=0,2,4,\dots}^{\infty} \frac{1}{2^{n/2} \left(\frac{n}{2}\right)!} y^n$$

$$= \sum_{n=0,2,4,\dots}^{\infty} B_n y^n$$

في هذه المعادلة ، تكون النسبة بين معاملات "لا المتعاقبة هي :

$$\frac{B_{n+2}}{B_n} = \frac{\frac{2^{n/2} \left(\frac{n}{2}\right)!}{2^{(n+2)/2} \left(\frac{n+2}{2}\right)!} = \frac{2^{n/2} \left(\frac{n}{2}\right)!}{2 \cdot 2^{n/2} \left(\frac{n}{2}+1\right) \left(\frac{n}{2}\right)!}$$
$$= \frac{1}{2 \left(\frac{n}{2}+1\right)} = \frac{1}{n+2}$$

ن وعند الغاية $\infty \to n$ تصبح هذه النسبة :

$$\lim_{n\to\infty} \frac{B_{n+2}}{B_n} = \frac{1}{n}$$

وعلى هذا فنسبة المعاملات المتعاقبة في سلسلة f(y)، تقل بصورة أبطأ مما هي عليه لسلسلة $y \to \infty$ وهذا يعنى أن $f(y)e^{-y/2}$ لا تساوي صفرا عندما $e^{y^2/2}$

ان هناك وسيلة بسيطة للتغلب على هذه المشكلة . فلوكانت سلسلة f(y) تنتهي عند قيمة معينة n أي أن جميع المعاملات A_n تساوي صفراً لجميع قيم n أكبر من قيمة معينة p ، فإن p تقترب من الصفر عندما $p \to \infty$ ، ذلك بسبب وجود المعامل $p \to \infty$. أو بعبارة أخرى $p \to \infty$ تكون مقبولة اذا تضمنت سلسلتها عدداً محدوداً من الحدود. فمن المعادلة :

$$A_{n+2} = \frac{2n+1-lpha}{(n+2)(n+1)}\,A_n$$
يتضح أنه اذا كان $lpha = 2n+1$

لقيمة معينة n ، فإن n ، فإن n ، فإن n ، فإن n ، في الله متوالية واحدة مقبولة للمعاملات n . أما متوالية ذات عدد المعادلة (n ، أما متوالية ذات عدد n ، أو المتوالية ذات عدد n ، أو المتوالية ذات عدد n ، أو المتوالية ذات عدد n ، في مبتدأة و n ، أو المتوالية ذات عدد n ، في مبتدأة و n ، في أن تكون n ، وبذلك فقط القوى الزوجية n نظهر في n ، وبذلك n ، فقط القوى الفردية n نظهر في بينما اذا كان n عدداً فردياً ، فأنه يجب n ، فقط القوى الفردية n نقيم ، فقيم ، وفي نهاية هذا البند نجد المتعددة الحدود (n polynomial) نقيم مختلفة n ،

والشرط $\alpha=2n+1$ هو ضروري وبنفس الوقت كاف لتحقيق الشروط المختلفة لداًلة ما للوجة α المعادلة ($\alpha=2n+1$) نجد الموجة ψ . التي تحقق المعادلة ($\alpha=2n+1$) ومن تعریف α في المعادلة ($\alpha=2n+1$) نجد $\alpha_n=\frac{2E}{h_n}=2n+1$

أو

$$E_n = \left(n + \frac{1}{2}\right)h\nu$$
 $n = 0, 1, 2, \dots$

وهذه هي نفس العلاقة التي وردت في المعادلة (0-2) في البند السابق لكل α_n هناك دالة موجية ψ_n مختلفة وكل من ψ_n تتألف من معامل متعدد الحدود $H_n(y)$ و المحدود $H_n(y)$ في المحدود يه في المحدود فقط أو زوجية فقط ل ψ_n ومعامل أسي $e^{-v^2/2}$ ومعامل ثابت لتقويم ψ_n بحث أن :

$$\int_{-\infty}^{\infty} |\psi_n|^2 \, dy = 1$$
 $n=0,\,1,\,2,\,\dots$: يقومة هي $\psi_n = \left(\frac{2m\nu}{\hbar}\right)^{1/4} (2^n n!)^{-1/2} H_n(y) e^{-y^2/2}$ (OV $-$ O)

الجدول (0-1) يوضح اول ستة متعددات حدود هرمت . الدالات الموجية * التابعة لهذه المتعددات الحدود موضحة في الشكلين (0-9) و 0-1) في البندالسابق .

n	$H_n(y)$	α_{π}	E _n
0	1	1	1/2hv
1	24	3	$\frac{3}{2}h\nu$
2	$4y^2 - 2$	5	5/2hv
3	$8y^3 - 12y$	7	7/2hv
4	$16y^4 - 48y^2 + 12$	9	9/2hv
5	$32y^5 - 160y^3 + 120y$	11	$^{11}/_{2}h\nu$

الجدول (٥ -- ١) بعض متعددات حدود هرمت

تمرينــات

اثبت ان جميع حلول المعادلة الموجية

$$\frac{\partial^2 y}{\partial x^2} = \frac{1}{v^2} \frac{\partial^2 y}{\partial t^2}$$

. (Y=0) المذكورة في البند $y=F(t\pm x/v)$ المذكورة في البند $\Psi_1(x,t)$ و $\Psi_2(x,t)$ حلاّن لمعادلة شرود ينكر التابعة لجهد بند البت ان التركيب الخطي $\Psi_2(x,t)$ البت ان التركيب الخطي $\Psi=a_1\Psi_1+a_2\Psi_2$

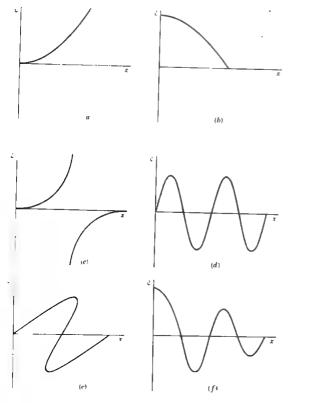
هو ايضا حل لنفس المعادلة ، حيث a_2 و a_3 ثابتان اختياريان . هذه النتيجة تتفق مع المشاهدات العملية لحالة تداخل موجات ديبرولي ، على وجه المثال ، في تجربة دافسون a_2 وجيرمر a_3 التي ناقشناها في الفصل الثالث .

- ۳ جد اوطأ مستوى طاقة لنيوترون محصور في صندوق عرضه m 10-14 m.
 هو بحدود قطر النوى الذرية) .
- 3. بناء على مبدأ التقابل يجب ان تتفق النتائج الكمية مع النتائج الكلاسيكية عندما تكون الاعداد الكمية كبيرة جدا . اثبت انه عندما $\infty \to \infty$ فان احتمالية وجود جسيم محصور في صندوق بين x و x . x الا تعتمد على قيمة x . هذه النتيجة تنسجم مع التوقعات الكلاسيكية .
- ولت، عد طاقة الصفر المطلق zero-point energy مقدرة بالالكترون فولت،
 لبندول دورته period ثانية واحدة.
- جي انها في انها المحمودة eigenfunctions انظام . هي انها متعامدة بعضها على بعض . اي

$$\int_{-\infty}^{\infty} \psi_n \psi_m \ dV = 0 \qquad n \neq m$$

اثبت هذه النتيجة للدالات الموجية المسموحة لجسيم محصور في صندوق ذي بعد واحد. $\sin\theta=(e^{i\theta}-e^{-i\theta})/2i$ ملاحظة ، استخدم العلاقة

- $\langle V \rangle$ اثبت لحالة n=0 ان معدل الطاقة الحركية $\langle T \rangle$ ومعدل الطاقة الكامنة $\langle V \rangle$ لتذبذب توافقي بسيط يحققان العلاقة $E_0/2=E_0/2$ لتذبذب توافقي المده النتيجة تبقى صحيحة لجميع قيم $E_0/2$ كيف تقارن هذه النتيجة مع القيم الكلاسيكية لـ $E_0/2$ و $E_0/2$ النتيجة مع القيم الكلاسيكية لـ $E_0/2$ و $E_0/2$
- المعاملات A_n في المعادلة A_n من الحقيقة ان $\alpha \geqslant 0$ (لأن $\alpha \geqslant 0$) ، اثبت ان المعاملات $\alpha \geqslant 0$ في المعادلة .
- ٩. اثبت ان الدالات الموجية الثلاثة الاولى في المعادلة (٥-٥٧) هي حلول مقومة normalized
- رم الفيزياء الكلاسيكية ، تكون الطاقة الكلية لمتذبذب توافقي بسيط كتلته m . ١٠ تردده n وسعته n ، هي $2m^2A^2v^2m$. استخدم مبدأ عدم التحديد لاثبات $\Delta x = A$ ان الطاقة الدنيا لمتذبذب توافقي بسيط هي n ، وذلك على فرض ان n
- 11. اي من الدالات الموجية المبينة في الشكل (٥-١١) يمكن ان نكون ذات معنى فيزياوي ؟



شكل (٥-١١)

الفصل ليسادس

النظرتية الكجمتة لنزية الهيرروجين

ان النظرية الكمية للذرة ، التي تم تكوينها مباشرة بعد اكتشاف النظرية الكمية نفسها ، تمثل نقطة تحول مهمة لفهم عالم الفيزياء . تساعدنا النظرية الذرية الحديثة على فهم التفاعلات الذرية ، وتكوين الجزيئات المستقرة ، وترتيب العناصر في الجدول الدوري ، وكذلك فهم الصفات الكهربائية والمغناطيسية والميكانيكية للمواد الصلبة . وسوف ندرس جميع هذه المواضيع في فصول لاحقة ، وفي هذا الفصل سنركز الاهتمام على النظرية الكميَّة لذرة quantum theory of hydrogen atom الحقائق التجريبية .

٦-١ معادلة شرودينكر لذرة الهيدروجين

IRÖDINGER'S EQUATION FOR THE HYDROGEN ATOM

تعكون ذرة الهيدروجين من بروتون ذي شحنة e+ والكترون ذي شحنة e-، والدي، هو اخف من البروتون بــ 1,836مرة . للسهولة نفترض ان البروتون ثابت وان الالكترون يدور حوله متأثرًا بالقوة الـكهربائية بين الجسيمين . والحقيقة هي انه —كما في حالة نظرية بور m بمكننا ان نأخذ بنظر الاعتبار حركة البروتون ، وذلك بتعويض كتلة الالكترون Bohr بالكتلة المصغرة /m) . ان معادلة شرودينكر للالكترون في ثلاثة ابعاد هي $\frac{\partial^2 \psi}{\partial x^2} + \frac{\partial^2 \psi}{\partial u^2} + \frac{\partial^2 \psi}{\partial z^2} + \frac{2m}{\hbar^2} (E - V) \psi = 0$

(1-1)

في هذه المعادلة تمثل $_{
m V}$ الطاقة الكامنة الالكتروستاتيكية

$$V = -\frac{e^2}{4\pi\epsilon_0 r} \tag{Y-1}$$

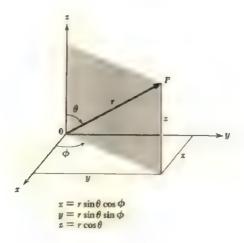
لنظام متكون من شحنة e-وشحنة e+على مسافة r بينهما .

$$r = \sqrt{x^2 + y^2 + z^2}$$

zenith angle الزاوية بين الموجة الشعاعي والاتجاه z . z وتدعى بزاوية السمت θ

$$\theta = \cos^{-1} \frac{z}{\sqrt{x^2 + y^2 + z^2}}$$

+x والاتجاه xy والاتجاه $\phi = \sin^{-1}\frac{y}{x}$ azimuth angle وتدعى بزاوية الزوال



الشكل (١-٦) الاحداثيات القطبية

لتوضيح هذه الاحداثيات نلاحظ ان خطوطا مرسومة على سطح كرة تابعة لقيم heta ثابتة تشبه خطوط العرض latitude للكرة الارضية . مع الفارق ان زاوية خط العرض تمثل heta=0!

فمثلاً . ان نقطة عند زاوية سمت $heta=90^\circ$ تكون عند زاوية خط عرض ون) . في حين تشبه الخطوط المتمثلة بقيم ثابتة لزوايا الزوال φ . خطوط الطول longitude للكرة الارضية (في

 $\ddot{\phi}=0^\circ$ هذه الحالة يتفق التعريفان اذا حددنا محورال $\phi=0$ بالاتجاه $\phi=0$ وجعلنا خط طول وبأستخدام الاحداثيات القطبية تأخذ معادلة شرودينكر الصيغة التالية

 $\frac{1}{r^2} \frac{\partial}{\partial r} \left(r^2 \frac{\partial \psi}{\partial r} \right) + \frac{1}{r^2 \sin \theta} \frac{\partial}{\partial \theta} \left(\sin \theta \frac{\partial \psi}{\partial \theta} \right)$ $+\frac{1}{r^2\sin^2\theta}\frac{\partial^2\psi}{\partial\phi^2} + \frac{2m}{\hbar^2}(E-V)\psi = 0 \quad (\Psi^{-1})$

 $r^2\sin^2 heta$ التي تعبرعن الطاقة الكامنة au وضرب المعادلة بau التي تعبرعن الطاقة الكامنة auنحصل على:

$$\sin^2\theta \, \frac{\partial}{\partial r} \left(r^2 \, \frac{\partial \psi}{\partial r} \right) + \sin\theta \, \frac{\partial}{\partial \theta} \left(\sin\theta \, \frac{\partial \psi}{\partial \theta} \right) + \frac{\partial^2 \psi}{\partial \phi^2}$$

 $+ \frac{2mr^2\sin^2\theta}{\hbar^2} \left(\frac{e^2}{4\pi\epsilon_0 r} + E\right) \psi = 0$ المعادلة (3- 2) هي معادلة تفاضلية جزئية partial differential equation

لدالة الموجة ψ للالكترون في ذرة الهيدروجين . بعد تطبيق الشروط المبينة في الفصل الخامس

على ψ (يجب ان تكون احادية القيمة في كل نقطة مثلا) . نجد ان المعادلة (٦-٤) تحدد سلوك الالكترون في ذرة الهيدروجين . بحل المعادلة (٦-٤) تنتج ثلاثة اعداد كمية لوصف حالة الالكترون في ذرة الهيدروج ، ، بدلا من عدد كمي واحد كما في نظرية بور . (في الفصل القادم سوف نجد عددا كسيا ب electron spin . في حالة نظرية بور تكون حركة الالكترود

لوصف برم الالكترون

بصورة اساسية في بعد واحد . اذ ان زاوية الزوال $ilde{\phi}$ هي المتغير الوحيد في حركة الالكترون . هذه الحركة تتطلّب عددا كميا واحدا لوصف حالة الالكترون - كمّا هي الحال لجسيم محصور في صندوق ذي بعد واحد .

ان جسيما في صندوق ذي ثلاثة ابعاديتطلب ثلاثة اعداد كمية لوصف حالته . ذلك ان دالة الموجة ل يجب ان تساوي في هذا الحال صفرا عند ازواج جدران الصندوق الثلاثة التقالة تتحدد حكة الالكتاءن في ذرة الهيد، وحين بالمجال البكه بائر للنواق الذمي الالكترون في ذرة الهيدروجين في ثلاثة ابعاد وعليه نتوقع ايضا ان تكون هناك ثلاثة اعداد كمية تصف حالة الالكترون .

الاعداد الكمية الثلاثة مع قيمها المسموحة التي تنتج من حمل المعادلة (\mathbf{F} - \mathbf{E})هي الأتي: العدد الكمي الاساس

Orbital quantum number $= l = 0, 1, 2, \ldots, n-1$ In the control of the length of the

٣-٦ فصل المتغيرات

SEPARATION OF VARIABLES

ان كتابة معادلة شرودينكر لذرة الهيدروجين بدلالة الاحداثيات القطبية تساعدنا على غصل هذه المعادلة التفاضلية الجزئية الى ثلاثة معادلات ، كل منها بمتغير واحد . والطريقة هي ان نكتب دالة الموجة (r, θ, θ) على شكل حاصل ضرب ثلاث دالات : R(r) تعتمد على r فقط ، و r فقط ، و r فقط . و r تعتمد على r فقط . اي :

 $\Psi(r,\theta,\phi)=R(r)\Theta(\theta)\Phi(\phi)$ دالة موجة ذرة الهيدروجين $\Psi(r,\theta,\phi)=R(r)\Theta(\theta)\Phi(\phi)$ ان الدالة R(r) توضح تغير دالة الموجة Ψ للالكترون بتغير الاحداثي النصف قطري مع بقاء π و π ثابتة ، والدالة π و π توضح تغير π مع زاوية الرواك π مع بقاء π و π ثابتة ، والدالة π

ومن المعادلة (٦- ٥) نجد :

$$\frac{\partial \psi}{\partial r} = \Theta \Phi \frac{\partial R}{\partial r}$$
$$\frac{\partial \psi}{\partial \theta} = R \Phi \frac{\partial \Theta}{\partial \theta}$$
$$\frac{\partial^2 \psi}{\partial \phi^2} = R \Theta \frac{\partial^2 \Phi}{\partial \phi^2}$$

عليه بتعويض $\Phi \Phi$ محل Ψ في معادلة شرودينكر لذرة الهيدروجين وتقسيم المعادلة على $R\Theta\Phi$ ، نحد :

$$\begin{split} \frac{\sin^2\theta}{R} \frac{\partial}{\partial r} \left(r^2 \frac{\partial R}{\partial r} \right) + \frac{\sin\theta}{\Theta} \frac{\partial}{\partial \theta} \left(\sin\theta \frac{\partial \Theta}{\partial \theta} \right) \\ + \frac{1}{\Phi} \frac{\partial^2\Phi}{\partial \phi^2} + \frac{2mr^2 \sin^2\theta}{\hbar^2} \left(\frac{e^2}{4\pi\epsilon_0 r} + E \right) = 0 \end{split}$$

ان الحد الثالث في هذه المعادلة هو دالة للزاوية ϕ فقط ، في حين الحدود الاخرى هي دالات r و θ فقط . يمكننا اعادة كتابة المعادلة (7-7) بالشكل .

$$\begin{split} \frac{\sin^2\theta}{R} \, \frac{\partial}{\partial r} \left(r^2 \frac{\partial R}{\partial r} \right) + \frac{\sin\theta}{\Theta} \, \frac{\partial}{\partial \theta} \left(\sin\theta \, \frac{\partial \Theta}{\partial \theta} \right) \\ + \frac{2mr^2 \sin^2\theta}{\hbar^2} \left(\frac{e^2}{4\pi\varepsilon_0 r} + E \right) = -\frac{1}{\Phi} \, \frac{\partial^2\Phi}{\partial \phi^2} \end{split}$$

وهذه المعادلة يمكن ان تكون صحيحة فقط عندما يساوي طرفاه كمية ثابتة ، ذلك لان الطرفين هما دائتان لمتغيرات مختلفة . ومن المناسب ان نكتب الثابت المساوي لطرفي المعادلة m_i^2 عليه تكون المعادلة التفاضلية لـ m_i^2 عليه تكون المعادلة التفاضلية لـ m_i^2

$$-\frac{1}{\Phi}\frac{d^2\Phi}{d\phi^2}=m_l^2 \qquad (\Lambda - 1)$$

بتعويض m_t^2 بتعويض بدلاً عن الطرف الايمن من المعادلة (-7) وتقسيم حدود المعادلة الناتجة على $\sin^2\theta$ ، وثم اعادة ترتيب الحدود نحصل على :

$$\frac{1}{R}\frac{\partial}{\partial r}\left(r^2\frac{\partial R}{\partial r}\right) + \frac{2mr^2}{\hbar^2}\left(\frac{e^2}{4\pi\epsilon_0 r} + E\right) = \frac{m_{\tilde{\ell}}^2}{\sin^2\theta} - \frac{\partial}{\partial \sin^2\theta}\left(\sin\theta\right) \frac{\partial}{\partial \theta}\left(\sin\theta\right) \frac{\partial}{\partial \theta}\left(\sin\theta\right)$$

$$= \frac{\sin^2\theta}{m_s^2} + \frac{\partial}{\partial \theta}\left(\sin\theta\right) \frac{\partial}{\partial \theta}\left(\sin\theta\right) \frac{\partial}{\partial \theta}\left(\sin\theta\right) \frac{\partial}{\partial \theta}\left(\sin\theta\right)$$

ونلاحظٌ هنا أيضا أن طرفي المعادلة هما دالتان لمتغيرين مختلفين ، وعليه فان الطرفين يجب أن يساويا كمية ثابتة . ونرمز لهذا الثابت بـ (l+1) ، للاسباب ستوضح في البند التالي . لذا فالمعادلات التفاضلية l R و θ تكون على التوالى .

$$\frac{1}{R}\frac{d}{dr}\left(r^2\frac{dR}{dr}\right) + \frac{2mr^2}{\hbar^2}\left(\frac{e^2}{4\pi\epsilon_0 r} + E\right) = l(l+1) \qquad (1 - 7)$$

$$\frac{m_t^2}{\sin^2\theta} - \frac{1}{\Theta\sin\theta} \frac{d}{d\theta} \left(\sin\theta \frac{d\Theta}{d\theta}\right) = l(l+1) \tag{11-7}$$

من المناسب اعادة كتابة المعادلات (٦٠-٨) . (٦٠-١٠) و (٦٠-١٠) بالصيغ التالية :

$$\frac{d^2\Phi}{d\phi^2} + m_l^2\Phi = 0 \tag{1Y-7}$$

$$\frac{1}{\sin\theta}\frac{d}{d\theta}\left(\sin\theta\,\frac{d\Theta}{d\theta}\right) + \left[l(l+1) - \frac{m_l^2}{\sin^2\theta}\right]\Theta = 0 \tag{14^-7}$$

$$\frac{1}{r^2}\frac{d}{dr}\left(r^2\frac{dR}{dr}\right) + \left[\frac{2m}{\hbar^2}\left(\frac{e^2}{4\pi\epsilon_0 r} + E\right) - \frac{l(l+1)}{r^2}\right]R = 0 \quad (15 - 7)$$

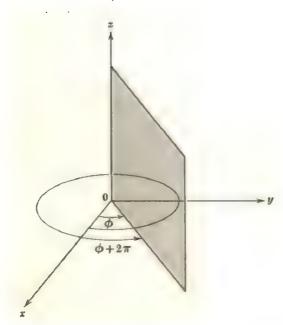
وكل من هذه المعادلات هي معادلة تفاضلية اعتيادية ordinary differential equation في متغير واحد . وبذلك أستطعنا تبسيط معادلة شرودينكر لذرة الهيدروجين التي كانت معادلة تفاضلية جزئية لثلاث متغيرات . الى ثلاث معادلات تفاضلية أعتيادية كل منها ذات متغير واحد .

QUANTUM NUMBERS אין ולعداد الكميّة ש

يمكننا بسهولة حل المعادلة (١٧ – ١٦) . لنجد
$$\Phi(\phi) = Ae^{im_i\phi}$$

حيث A هو ثابت التكامل . لقد بينا سابقا أن أحد الشروط التي يجب أن تتحقق بالدالة الموجية ψ ، وبالتالي Φ لأنها جزء من ψ . هو أن هذه الدالات يجب أن تكون $\phi + 2\pi$ أحادية القيمة عند كل نقطة في الفضاء . ومن الشكل ($\Upsilon - \Upsilon$) نلاحظ أن ϕ و Φ و أصفان نفس المستوى الزوائي meridian plane . وعليه يجب أن يكون لدينا $Ae^{im_i\phi} = Ae^{im_i(\phi+2\pi)}$ $\Phi(\phi) = \Phi(\phi+2\pi)$

هذه المعادلة يمكن أن تكون صحيحة فقط عندما تساوي m_l صفرا أو عدداً صحيحا موجبا أو سالباً m_l m_l والثابت m_l يدعى بالعدد الكمي المغناطيسي موجبا أو سالباً m_l سعيمان m_l المغناطيسي المعادد الكمي المغناطيسي المعادد وبين المعادد



الشكل (٧-٦) : الزاويتان ، و ٤٠٠ م تعودان لنفس المستوى الزوالي

المعادلة (17-7) ل $\Theta(\theta)$ هي معقدة نوعا ما ، حيث أن حلولها تكون على شكل associated Legendre ليجاندوا يهمنا هنا من هذه الحلول هو أنها تتطلب قيم i تساوي أعدادا وحيحة أكبر أو تساوي i (القيمة المطلقة ل m_i) ، ويمكن كتابة خذا الشرط بالصيغة

$$m_l = 0, \pm 1, \pm 2, \ldots, \pm l$$

ويدعى الثابت 1 بالعدد الكمّى المداري orbital quantum number

انَّ المعادلة الأخيرة ($\mathbf{7} - \mathbf{1}$) للجزء القطري R(r) للجزء القطري أيضاً معقدة وحل هذه المعادلة يكون على شكل دالات متعددة الحدود تدعى بمرافقات المحتددة الحدود تدعى بمرافقات دالات لكر associated Laguerre functions . في هذه الحالة أيضاً ، المعادلة ($\mathbf{1} \mathbf{5} - \mathbf{1}$) يكون لها حل ، وذلك فقط عندما تساوي \mathbf{E} كميّة موجبة ، أو أحد القيم السالبة

التي تمثّل طاقة الكترون مرتبط بالذرة) المتحددة بالعلاقة E_n

the negative values En (signifying that the electron is bound to the atom)

$$E_n = -\frac{me^4}{32\pi^2 \varepsilon_0^2 \hbar^2} \left(\frac{1}{n^2}\right) \tag{17-7}$$

حيث n تمثل عددا موجبا صحيحا . ونلاحظ أن E_n في المعادلة (٦-١٦) تساوي تماما مستويات الطاقة التي حصلنا عليها من نظرية بور لذرة الهيدروجين . و شرط آخريجب أن

يتحقق لحل المعادلة (7-1) هو أن n ، الذي يدعى بالعدد الكمّي الأساسي principal quantum number,

$$l=0, 1, 2, \ldots, (n-1)$$

ن الذا فالاعداد الكمية الثلاثة n , l , n العدد الكمي الاساسي $n=1,\,2,\,3,\,\dots$ العدد الكمي الاساسي $l=0,\,1,\,2,\,\dots$ ($1 \lor - \lnot$) $l=0,\,1,\,2,\,\dots$ العدد الكمي المداري $m_l=0,\,\pm 1,\,\pm 2,\,\dots,\,\pm l$

ومن المناسب أن نؤكد أن الأعداد الكميّة تظهر بصورة تلقائية من معادلة شرودينكر عند تطبيقها على حالة جسيمات محصورة في حيّز محدود .

ولكي نبيّن اعتماد R ، Θ و Φ على الأعداد الكميّة n ، l و m ، نكتب دالة موجة الالكترون بالشكل :

$$\psi = R_{nl}\Theta_{lm_l}\Phi_{m_l} \tag{1A-7}$$

والجدول (-7) يوضح الدالات الموجية ψ مع اجزائها R و Θ و Φ التابعة لـــ n=1,2,3

PRINCIPAL QUANTUM NUMBER العدد الكمّي الأساسي $z - \tau$

من المناسب أن نفسر الأعداد الكمية لذرة الهيدروجين على أساس الانموذج الكلاسيكي للذرة . هذا الانموذج ، كما بيناه في الفصل الرابع ، يشبه تماما النظام الشمسي . الا أن قوة التربيع العكسي التي تربط الالكترون بالنواة هي قوة الكتروستاتيكية بدلا من قوة نيوتن بين الاجسام . استنتج نيوتن كميتان محفوظتان من قوانين كيبلر 'Kepler' الثلاثة . هاتان الكميتان هما الطاقة الكلية و total energy ومتجه الزخم الزاوي متجه الكمك .

وفق الميكانيك الكلاسيكي ، يمكن أن تأخذ الطاقة الكلية للكوكب أية قيمة ، ولكن بطبيعة الحال يجب أن تكون سالبة لكي يبقى الكوكب مرتبطا بالنظام الشمسي ان طاقة الالكترون ، وفق النظرية الكميَّة لذرة الهيدروجين ، هي أيضاً ثابتة . لكن في الوقت الذي يمكن أن تأخذ هذه الطاقة أية قيمة موجبة ، فان قيمها السالبة تتحدد بالقانون

$$E_{n} = -\frac{me^{4}}{32\pi\varepsilon_{0}^{2}\hbar^{2}} \left(\frac{1}{n^{2}}\right) \tag{17-7}$$

والحقيقة هي أنه يمكن معالجة حركة الكواكب على أساس معادلة شرودينكر ، حيث نحصل بذلك على نفس صيغة المعادلة (٦-١٦) لمستويات طاقة الكوكب . لكن العدد الكمي ١ للكواكب كبير جداً ، بحيث لا يمكن التمييز بين مستويات طاقة الكوكب . فذا السبب نجد أن النظرية الكلاسيكية وافية جدا خركة الكواكب ، لكنها تفشل في وصف حركة الالكترونات في الذرات . انَّ العدد الكمي الأساسي ١ يصف لنا تكمم طاقة الالكترون في ذرة الهيدروجين .

ORBITAL QUANTUM NUMBER الكمي المدد الكمي المداري -7

ان تفسير العدد الكمَّي المداري هو أقل وضوحا . دعنا تنفحص المعادلة التفاضلية للدالة القطوية R(r) :

$$\frac{1}{r^2}\frac{d}{dr}\left(r^2\frac{dR}{dr}\right) + \left[\frac{2m}{\hbar^2}\left(\frac{e^2}{4\pi\epsilon r} + E\right) - \frac{l(l+1)}{r^2}\right]R = 0 \qquad (14 - 7)$$

وهذه المعادلة تخص الحركة الشعاعية للالكترون ، أي حركة الالكترون نحو النواة أو بعيدا عنها . لكن هذه المعادلة تحوي الطاقة الكلية E للالكترون ، على حين تتضمن هذه الطاقة الحركية المدارية التي يجب أن لاتؤثر على حركة الالكترون القطرية .

ويمكن ازالة هذا التناقض الظاهري حسب المناقشة الآتية : تتضمن الطاقة الحركية T للالكترون جزأين ، $T_{\rm radial}$ نتيجة الحركة الشعاعية و $T_{\rm orbital}$ نتيجة الحركة الدورانية حول النواة . والطاقة الكامنة V للالكترون هي الطاقة الالكتروستاتيكية .

$$V = -\frac{e^2}{4\pi\varepsilon_0 r}$$

ولذلك تكون الطاقة الكلية للالكترون هي :

$$\begin{split} E &= T_{\text{radial}} + T_{\text{orbital}} + V \\ &= T_{\text{radial}} + T_{\text{orbital}} - \frac{e^2}{4\pi\epsilon_0 r} \end{split}$$

وبتعويض هذه الصيغة عن قيمة E في المعادلة (-11)ثم اعادة ترتيب المعادلة ، نحصل على

$$\frac{1}{r^2}\frac{d}{dr}\bigg(r^2\frac{dR}{dr}\bigg) + \frac{2m}{\hbar^2}\bigg[T_{\rm radial} + T_{\rm orbital} - \frac{\hbar^2l(l+1)}{2mr^2}\bigg]R = 0 \ (\ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \) \ \ .$$

'n	ı	m_l	Φ(φ)	Θ(θ)	R(r)	$\psi(r,\theta,\phi)$
1	0	0	$\frac{1}{\sqrt{2\pi}}$	$\frac{1}{\sqrt{2}}$	° 2/2 g−7/80	$\frac{1}{\sqrt{\pi}a_0^{3/2}}e^{-\tau/a_0}$
2	0	0	$\frac{1}{\sqrt{2\pi}}$	$\frac{1}{\sqrt{2}}$	$rac{1}{2\sqrt{2}{a_0}^{3/2}}\Big(2-rac{r}{a_0}\Big)e^{-r/2\pi_0}$	$\frac{1}{4\sqrt{2\pi}a_0^{-3/2}}\Big(2-\frac{r}{a_0}\Big)e^{-r/2a\phi}$
2	1	0	$\frac{1}{\sqrt{2\pi}}$	$\frac{\sqrt{6}}{2}\cos\theta$	$\frac{1}{2\sqrt{6}a_0^{3/2}}\frac{r}{a_0}e^{-r/2a_0}$	$\frac{1}{4\sqrt{2\pi}a_0^{-3/2}}\frac{r}{a_0}e^{-r/2a_0}\cos\theta$
2	1	±1	$\frac{1}{\sqrt{2\pi}}e^{\pm i\phi}$	$\frac{\sqrt{3}}{2}$ sim θ	$\frac{1}{2\sqrt{6}a_0^{3/2}}\frac{r}{a_0}e^{-r/2a_0}$	$\frac{1}{8\sqrt{\pi}a_0^{3/2}}\frac{r}{a_0}e^{-r/2a\phi}\sin\thetae^{\pm i\phi}$
3	0	0	$\frac{1}{\sqrt{2\pi}}$	$\frac{1}{\sqrt{2}}$	$\frac{2}{81\sqrt{3}a_0^{3/2}}\Big(27-18\frac{r}{a_0}+2\frac{r^3}{a_0^2}\Big)e^{-r/3a_0}$	$\frac{1}{81\sqrt{3\pi}{a_0}^{3/2}}\left(27-18\frac{r}{{a_0}}+2\frac{r^2}{{a_0}^2}\right)e^{-r/3a_0}$
3	1	0	$\frac{1}{\sqrt{2\pi}}$	$\frac{\sqrt{6}}{2}\cos\theta$	$\frac{4}{81\sqrt{6}a_0^{3/2}}\left(6-\frac{r}{a_0}\right)\frac{r}{a_0}e^{-r/3a_0}$	$\frac{\sqrt{2}}{81\sqrt{\pi}a_0^{3/2}}\Big(6-\frac{r}{a_0}\Big)\frac{r}{a_0}e^{-r/3a_0}\cos\theta$
3	1	±1 .	$\frac{1}{\sqrt{2\pi}}e^{\pm i\phi}$	$\frac{\sqrt{3}}{2}\sin\theta$	$\frac{4}{81\sqrt{6}a_0^{3/2}}\left(6-\frac{r}{a_0}\right)\frac{r}{a_0}e^{-r/3a_0}$	$\frac{1}{81\sqrt{\pi}a_0^{3/2}}\Big(6-\frac{r}{a_0}\Big)\frac{r}{a_0}e^{-r/3a_0}\sin\thetae^{\pm i\phi}$
3	2	0	$\frac{1}{\sqrt{2\pi}}$	$\frac{\sqrt{10}}{4} \left(3\cos^2\!\theta - 1 \right)$	$\frac{4}{81\sqrt{30}a_0^{3/2}}\frac{r^2}{a_0^{-2}}e^{-r/3a}$	$\frac{1}{81\sqrt{6\pi}{a_0}^{3/2}}\frac{r^2}{{a_0}^2}e^{-r/3a_0}(3\cos^2\theta-1)$
3	2	±1	$\frac{1}{\sqrt{2\pi}}e^{\pm i\phi}$	$\frac{\sqrt{15}}{2}\sin\theta\cos\theta$	$\frac{4}{81\sqrt{30}a_0^{3/2}}\frac{r^2}{a_0^2}e^{-r/3a_0}$	$\frac{1}{81\sqrt{\pi}a_0^{3/2}}\frac{r^2}{a_0^2}e^{-r/3a_0}\sin\theta\cos\thetae^{\pm i\phi}$
3	2	<u>+2</u>	$\frac{1}{\sqrt{2\pi}}e^{\pm 2i\phi}$	$\frac{\sqrt{15}}{4}\sin^2\!\theta$	$\frac{4}{81\sqrt{30}a_0^{3/2}}\frac{r^2}{a_0^2}e^{-r/3a_0}$	$\frac{1}{162\sqrt{\pi}a_0^{3/2}}\frac{\tau^2}{a_0^2}e^{-\tau/3a_0}\sin^2\thetae^{\pm2i\phi}$

 $a_0=\hbar^2/me^2=0.53$ آلجدول (۱–۹) دالاَت الموجة المقومة للدرة الهيدرونجين لـ n=1,2,3. الكميّة $a_0=\hbar^2/me^2=0.53$ وتساوي نصف قطر مدار بور الداخلي .

وعند تساوي الحدين الأخيرين في القوس الكبير في هذه المعادلة ، تأخذ المعادلة التفاضلية R(r) الصيغة المطلوبة ، وهي أن الدالة R(r) تعتمد على حركة الالكترون القطرية فقط . ولذا من الضروري أن نفترض أن :

 $T_{\text{orbital}} = \frac{\hbar^2 l(l+1)}{2m\pi^2}$

(Y - 7)

الطاقة الحركية الدورانية للالكترون هي

 $T_{
m orbital} = \frac{1}{2} m v^2_{
m orbital}$

ولما كان الزخم الزاوي L للالكترون هو :

 $L = m v_{\rm orbital} r$

 $T_{\rm orbital} = \frac{L^2}{2mr^2}$

وبذلك نجد من المعادلة (٣٠ – ٢٠) أن :

 $\frac{L^2}{2mr^2} = \frac{\hbar^2 l(l\,+\,1)}{2mr^2}$

الزخم الزاوي للالكترون

 $L = \sqrt{l(l+1)} \, \hbar \qquad \qquad (\ \forall \ 1-\ \)$

نستطيع تفسير هذه النتيجة بالشكل التالي : لماكان العدد الكمي المداري 1 للالكترون محدداً بالقيم :

 $l = 0, 1, 2, \ldots, (n-1)$

فيمكن للالكترون أن يمتلك زخما زاويا محدداً بالمعادلة (7-7) فقط ومثلما تكون الطاقة E محفوضة ومكممة نجد ان الزخم الزاوي هو ايضاً محفوظ conserved ومن المعادلة (7-7) نجد ان

 $\hbar = h/2\pi = 1.054 \times 10^{-34} \text{ J-s}$

هي وحدة طبيعية للزخم الزاوي .

ان العدد الكمي المداري لحركة الكواكب كبير جداً ، بحيث لايمكن تكمم زخمها الزاوي . فمثلا ، الكترون أو اي جسم عدده الكمي المداري 2 له زخم زاوي

$$L = \sqrt{2(2+1)} \, \hbar$$

= $\sqrt{6} \, \hbar$
= $2.6 \times 10^{-34} \, \text{J-s}$

في حين أن الزخم الزاوي للارض حول الشمس هو $_{J-s!}$ $_{J-s!}$ ، وهذا يعود الى عدد كمى مداري كبير جداً .

من الشائع تمييز الحالات المدارية بواسطة جروف ، حيث s ترمز الى الحالة المدارية l=1 ، و q ترمز للحالة المدارية l=1 ، . . . وهكذا على النحو التالي .

$$l=0 \quad 1 \quad 2 \quad 3 \quad 4 \quad 5 \quad 6 \dots$$
 $s \quad p \quad d \quad f \quad g \quad h \quad i \dots$

ان اساس هذه الرموز الغريبة ، هو التصنيف التجريبي للاطياف الى سلاسل تدعى حادة fundamental ، ورئيسية fundamental للرموز principal ، ومنتشرة sharp ، ورئيسية fundamental للرموز الاربعة الاولى ، على التوالي ؛ فكل رمز يمثّل الحرف الاول من التسمية الانكليزية أذه السلاسل . اما الرموز الاخرى h_{i} h_{i} h_{i} h_{i} h_{i} h_{i} وهكذا . المحرف h_{i} أفازخم الزاوي للحالة h_{i} يساوي صفراً وللحالة h_{i} يساوي h_{i} وهكذا . ان استخدام العدد الكمي الاساس مع الرمز الذي يمثل الزخم الزاوي يكون صبغة مناسبة لوصف الحالات الذرية . في هذه الصيغة ، مثلا ، الحالة h_{i} h_{i}

	l = 0	l=1	l=2	l=3	l=4	h l = 5
n = 1	la .		-			
n = 2	24	2p				
n = 3	3a	3p	3 <i>d</i>			
n = 4	4e	4 p	4d	4 f		
n = 5	5e	5p	5d	5 <i>f</i>	5g	
n = 6	Ge	6p	8d	6 <i>f</i>	6g	6h

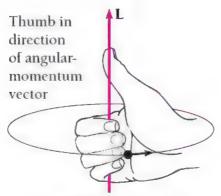
الجدول (٦-٢) تسميات حالاتُ ذرة الهيدروجين

MAGNETIC QUANTUM NUMBER المعدد الكميّ المغناطيسي – ٦

العدد الكميّ المداري يحدد قيمة الزخم الزاوي للالكترون . لكن الزخم الزاوي ، كالزخم الخطي ، كمية متجه وتجاهه وتجاهه وتخلي متجه Vector quantity ، ولذلك يتطلب تحديد قيمته واتجاهه (نتذكر أن المتجه Vector هو عمود على مستوى الحركة الدورانية ، حيث انّ اتجاهه يتحد د بقاعدة البد اليمنى : حيث لو جعلنا أصابع اليد اليمنى الاربع تلتف باتجاه الحركة الدورانية ، فان الابهام يشير الى اتجاه Vector (Vector و Vector الابهام يشير الى اتجاه Vector (Vector الشكل (Vector)

ماذا يمكن أن تكون أهمية هذا المتجه بالنسبة لذرة الهيدروجين ؟ انّ الكتروناً يدور حول النواة ، يكون حلقة صغيرة من تيار ، الذي بدوره يكون مجالاً مغناطيسياً يشبه مجال

ثنائي قطب مغناطيسي ، وكذلك ان الكتروناً ذرياً ذا زخم زاوي ، يتفاعل مع مجال مغناطيسي B خارجي . والعدد الكمي المغناطيسي m_i يحدد مركبة D باتجاه المجال . ان تكمم هذه المركبة كثيراً مايد عي بتكمم الفضاء space quantization .



Fingers of right hand in direction of rotational motion

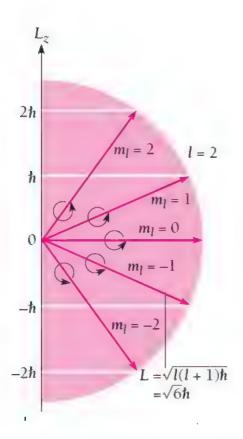
الشكل (٦-٣) قاعدة اليد اليمني للزخم الزاوي .

لو افترضنا ان المجال المغناطيسي هو باتجاه محور z ، فان مركبة $\mathbf L$ بهذا الاتجاه تتحدد بالقيم .

ن کمم الفضاء $L_z=m_i\hbar$ نکمم الفضاء

ان القيم المسموحة لم التابعة لقيمة معينة لما تمتد بين l+e مارة بالمقيمة 0. وكذلك فان عدد الاتجاهات المختلفة الممكنة للمتجه L بالنسبة لاتجاه المجال المغناطيسي l=1 . فإذا كانت l=0 ، فإذا كانت l=1 ، فإذا كانت l=0 ، وإذا كانت l=0 ، وإذا كانت l=0 ، وإذا كانت l=0 ، وإذا كان تاخذ القيم l=0 ، وهكذا . ونلاحظ أن المتجه l=0 لا يمكن أن يوازي اوبعاكس تماما اتجاه l=0 : ذلك لأن l=0 هي دائما أصغر من قيمة الزخم الزاوي الكلي l=0 ، ذلك لأن l=0 هي دائما أصغر من قيمة الزخم الزاوي الكلي l=0 .

الشكل (٦ – ٤) يوضح تكمم الفضاء للزحم الزاوي المداري لذرة الهيدروجين ويمكن تصور حالة ذرة ذات قيمة معينة لـ m_1 بانها الحالة التي لوسلط فيها مجالاً معناطيسياً خارجياً على الذرة ، لكانت مركبة زخم الذرة باتجاه المجال هي $m_1\pi$

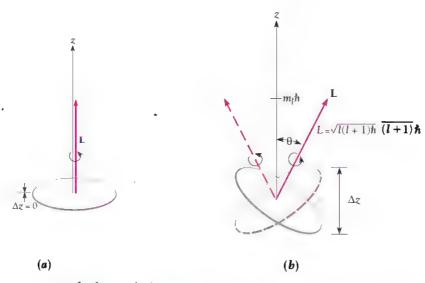


الشكل (٦-٤) تكمَّم الفضاء للزخم الزاوي المداري

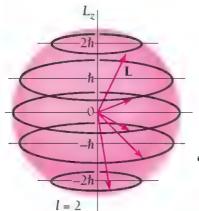
وفي حالة عدم وجود مجال مغناطيسي خارجي ، فان محور z يكون غير محد c . ففي هذه الحالة تكون مركبة c في أي اتجاه تختاره تساوي c . ان اهمية المجال المغناطيسي المخارجي هو تحديد محور c على اساس ذي معنى تجريبي . ومن جهة اخرى ان المجال المغناطيسي ليس هو المرجع الوحيد لتحديد الاتجاه c فمثلا ، ان الخط الواصل بين ذرتي c المغناطيسي ليس هو المرجع الوحيد لتحديد الاتجاه c فمثلا ، ان الخط الواصل بين ذرتي c في جزيئة الهيد روجين c يمكن ان يكون مرجعا مناسبا لتحديد مركبة الزحم الزاوي c . c المؤل هذا الخط ايضا تتحد و بالقيم c .

فلماذا مركبة واحدة لـ L تكون مكممة ؟ وجواب هذا السؤال هو أن المتجه L في الحقيقة لايشير الى اتجاه ثابت ، بل يرسم مخروطا في الفضاء مسقطة على المحوز π يساوي الحقيقة وسبب هذه الحالة هو مبدأ عدم التحديد ، اذ لوكان L يشير الى اتجاه ثابت في الفضاء لنتج أن L_{x} ، و L_{y} بالاضافة الى L_{z} تمتلك قيم ثابتة . وهذا يعني أن موقع الالكترون يتحدد بمستو . فثلا لوكان L باتجاه π تماماً لتحددت حركة الالكترون بالمستوى

را الشكل -0 (). وهذه الحالة يمكن ان تحدث فقط عندما يكون الخطأ في زخم الالكترون p_z باتجاه z يساوي مالانهاية ، وهذه الصفة مستحيلة لحالة الكترون مرتبط بالذرة . ولما كانت النتائج تشير إلى أن L_z و L_z هي المحدودة فقط وان L_z نجد أن الالكترون ليس متحدد بمستو واحد (الشكل -0 ب). ومن هذا نلاحظ ان مبدأ عدم التحديد يتحقق بصورة تلقائية في ذرة الهيدروجين . ان اتجاه L_z يتغير باستمرار ، وعليه فان معدل L_z و L_z يساوي L_z ، على الرغم من ان L_z دائماً تاخذ القيمة المحددة $m_t \hbar$

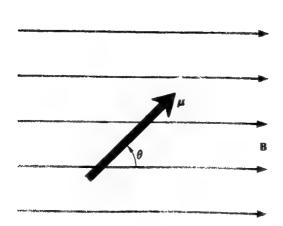


الشكل (٦–٥) مبدأ عدم التحديد يمنع متجه الزخم الزاوي ٢. من أن يأخذ اتجاهاً ثابتاً في الفضاء .



الشكل (٦-٦) متجه الزخم الزاوي ٪ يدور بأستموار حول

ان ثنائي مغناطيسي موجود في مجال مغناطيسي $_{\rm B}$ خارجي يمتلك طاقة كامنة $_{\rm W}^{\rm V}$ تعتمد على كــل من قيمــة العزم المغناطيســي $_{\rm H}$ واتجاهه بالنسبة للمجال (الشكل $_{\rm C}$ $_{\rm C}$) . ور العزم $_{\rm T}$ المسلط على ثنائي قطب مغناطيسي موجود في مجال مغناطيسي شدته $_{\rm C}$ هو



الشكل (٦-٧) : ثنائي قطب مغناطيسي ذي عزم " باتجاه بصنع زاوية " بالنسبة لمجال مغناطيسي ١ خارجسي .

حيث θ الزاوية بين μ و μ . ان العزم المسلط يكون ذا قيمة عظمى عندما يكون ثنائي القطب عموديا على المجال ، ويساوي صفوا عندما يكون موازيا او معاكسا للمجال ولكي نحسب الطاقة الكامنة ν_m ، علينا اولا ان نحدد اتجاها مناسبا نعتبر عنده ν_m تساوي صفوا .

لا كان التغير بالطاقة الكامنة فقط يمكن قياسه عمليا ، لذلك فان مرجع الطاقة هو تماما اختياري ومن المناسب ان نجعل $V_m=0$ عندما $V_m=0$ عندما با تكون عموديا على B . ان الطاقة الكامنة عند اتجاهات اخرى ل با تساوي الشغل اللازم لتدوير ثنائي القطب من $\theta_0=0$ الى الزاوية θ التي تحدد تلك الاتجاهات وعليه :

$$\begin{split} V_m &= \int_{90^{\circ}}^{\theta} \tau \, d\theta \\ &= \mu B \int_{90^{\circ}}^{\theta} \sin \theta \, d\theta \\ &= -\mu B \cos \theta \end{split} \tag{YY - 7}$$

عندما μ تشيرالى نفس اتجاه μ فان μ تاخذ اصغرقيمة وتساوي μ وهذه النتيجة منطقية . ذلك لأن ثنائي القطب يحاول آن يآخد نفس اتجاه المجال المغناطيسي الخارجي ولما كان العزم المغناطيسي لالكترون مداري في ذرة الهيدروجين يعتمد على زخمة الزاوي μ ، لذا فان قيمة واتجاه μ بالنسبة لمجال مغناطيسي خارجي يحدد الطاقة المغناطيسية للذرة في المجال والعزم المغناطيسي لحلقة من تيار هو

 $\mu = iA$

حيث i قيمة التيار و A المساحة المحصورة داخل الحلقة . والكترون يعمل v من الدورات لكل ثانية في مدار دائري ذي نصف قطر v يكون تياراً v (لاحظ ان شحنة الالكترون سالبة) . ولذا فان العزم المغناطيسي المتولد هو :

 $\mu = -e\nu\pi r^2$

ولكنَّ السرعة الخطية ٥ للالكترون هي ٤٣٠٠ ، وعليه فان الزخم الزاوي للالكترون يكون

L = mvr $= 2\pi m v r^2$

وبمقارنة المعادلتين للعزم الزاوي μ والزخم الزاوي L نجد : $\mu=-\left(\frac{e}{2m}\right)$ ($\chi=-1$

التي تصف الحركة الدورانية للالكترون . والكمية (-e/2m) ، التي تتضمن شحنة وكتلة الالكترون ، تدعى بنسبة العزم المغناطيسي الى الزخم الزاوي gyromagnetic ratio والاشارة السائبة تعني أن اتجاه μ عكس اتجاه μ . وفي الوقت الذي نلاحظ أن الطريقة التي اتبعناها للحصول على العزم المغناطيسي لالكترون مداري هي كلاسيكية ، فان التحليلات الكمية الدقيقة تؤدي الى نفس النتيجة . وبذلك ، وحسب المعادلة (μ - μ) تكون الطاقة الكامنة المغناطيسية لذرة في مجال مغناطيسي

$$V_{m} = \left(\frac{e}{2m}\right) LB \cos \theta \tag{Y6-7}$$

وهذه الطاقة هي دالة لكل من $oldsymbol{artheta}$ و $oldsymbol{ heta}$.

ومن الشكّل (-9) نلاحظ ان الزاوية heta بين 1 ومحور z تأخذ قيما معينه تحقق العلاقة .

$$\cos\theta = \frac{m_l}{\sqrt{l(l+1)}}$$

حيث ان القيم المسموحة 1 مي

$$L=\sqrt{l(l+1)}\,\hbar$$

ونستطيع الآن ايجاد الطاقة المغناطيسية لذرة عددها الكمي المغناطيسي m_l موجودة في مجال مغناطيسي B ، وذلك بتعويض قيمة $\cos \theta$ و $\cos \theta$ ، وذلك بتعويض قيمة $\cos \theta$

$$V_m = m_t \left(\frac{e\hbar}{2m}\right) B \tag{YI-I}$$

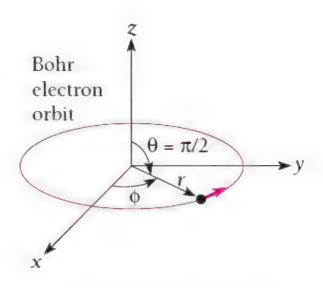
وندعى الكمية $e\hbar/2m$ بمغنيط بور Bohr magneton وقيمته تساوي $9.27 \times 10^{-24} \, \mathrm{J/tesla}_{,(T)}$

وبذلك نجد ان طاقة ذرة في مجال مغناطيسي تعتمد على كل من m_i والعدد الكمي الاساس فعندما توضع ذرة في مجال مغناطيسي خارجي ، فأن مستوى الطاقة n ينقسم الى عدة مستويات ثانوية substates طاقاتها اقل او اكثر بقليل من طاقة المستوى الاصلى في حالة عدم وجود المجال المغناطيسي . وهذه الظاهرة تؤدي الى ان عندما توجد الذرة في مجال مغناطيسي . فان كل من خطوط الطيف تنشطر الى خطوة ثانوية منفصلة . والمسافات الفاصلة بين الخطوط الثانوية تعتمد على شدة المجال المغناطيسي المسلط . ان انشطار خطوط الطيف بواسطة . المجال المغناطيسي يدعى بظاهرة زيمان $Zeeman\ effect$ ، نسبة للعالم المولندي . $Zeeman\ effect$. ان ظاهرة زيمان تشكل برهانا قوياعلى تكمم الفضاء الموضح في البند السابق . وسوف نناقش هذه الظاهرة بصورة اوسع في الفصل السابع .

ELECTRON PROBABILITY DENSITY كثافة الاحتمالية للالكترون ٨-٦

حسب أنعوذج بور لذرة الهيدروجين ، يتحرك الالكترون بمدار دائري حول النواة . ان الشكل (Λ -1) يوضح هذا النموذج بدلالة احداثيات قطبية . ونلاحظ من هذا الشكل انه لو اجرينا تجربة مناسبة لوجدنا ان الالكترون دائما موجود على مسافة $r=n^2a_0$ من النواة (n هو العدد الكمي الاساسي و $a_0=0.53$ هينما نصف قطر اول مدار)، وان حركة الالكترون محددة في المستوى الاستوائي $\theta=90$ بينما زاوية الزوال ϕ وحدها تتغير مع الزمن .

ان النظرية الكمية لذرة الهيدروجين تصحح نظرية بور من جانبين . اولا . لايمكن تحديد احداثيات الالكترون θ ، r ، θ و ϕ : حيث ان النظرية الكمية تحدد فقط توزيع احتمال وجود الالكترون في المناطق المختلفة . وعدم التحديد هذا ناتج من الصفة الموجية للالكترون ، وثانيا ، لانستطيع ان نتصور الالكترون يتحرك حول النواة بمدارات تقليدية . وذلك لان كثافة الاحتمالية $|\psi|$ لا تعتمد على الزمن ، وهي تتغير بصورة كبيرة من موقع الى آخر .



الشكل (٦-٨) أنموذج بور لذرة الهيدروجين بدلالة احداثيات قطبية .

 $R=R_{nl}(r)$: نا حيث $\psi=R\Theta\Phi$ هي ذرة الهيدروجين هي خيث ان الله موجة الالكترون ψ في ذرة الهيدروجين هي المسافة مع المسافة مع المسافة العدد الكمي المداري I والعدد الكمي الاساسي I مع المسافة $\Theta=\Theta_{lml}(\theta)$

تصف تغير ψ ، التابعة للعدد الكمي المغناطيسي m_l والعدد الكمي المداري ℓ ، مع الزاوية ℓ ، و $\Phi=\Phi_{\rm m.}(\phi)$

تصف تغير ψ ، التابعة للعدد الكمي المغناطيسي . m_1 ، مع الزاوية ϕ , وعليه فان كثافة الاحتمالية $|\psi|$ تأخذ الشكل

 $|\psi|^2 = |R|^2 |\Theta|^2 |\Phi|^2 \tag{YV-1}$

حيث نفهم من هذه الصيغة ان في حالة الدالات المقدة ، مربع القيمة المطلقة للدالة يعني حاصل ضرب الدالة مع مرافقها المعقد complex conjugate

وكثافة الاحتمالية الزوالية عام التي تصف توزيع احتمالية وجود الالكترون كدالة لزاوية الزوال م م هي كميّة ثابنة لاتعتمد كلياً على الزاوية و عليه فإن كثافة احتمالية وجود الالكترون تكون متوزعة بصورة متناظرة حول محود مصرف النظر عن

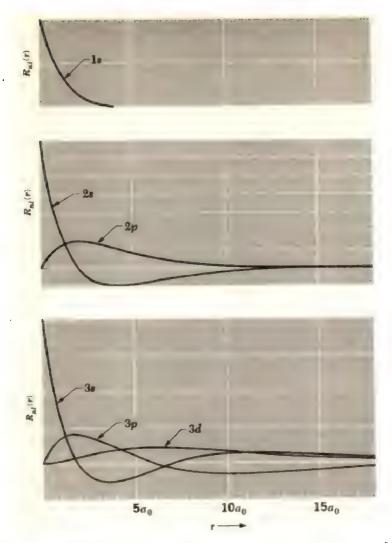
الحالة الكمية التي تصف حالة الالكترون : هناك نفس الأحتمال لتواجد الالكترون عند كل زاوية ﴿ مِن زوايا الزوال .

على نقيض Φ ، فأن الدالة النصف قطرية R لدالة الموجة Ψ لاتتغير فقط مع الموقع r ، بل تاخذ اشكالا مختلفة لاعداد كمية m و امختلفة . والشكل ($\P-\P$) يوضح تغير R مع r للحالات R . للدرة الهيدروجين . فنلاحظ من الشكل ان R لجميع حالات r تأخذ قيمة عظمى عندما r (اي عند موقع النواة) . في حين للحالات ذات الزخم الزاوي الذي لايساوي صفرا ، تكون قيمة R صفرا عندما r=0

ان كثافة الاحتمائية للالكترون عند النقطة σ , θ , ϕ تتناسب مع $|\psi|^2$ ، على حين dV الاحتمائية لوجود الالكترون في حجم صغير dV هي $|\psi|^2 dV$. وصيغة $dV = r^2 \sin \theta \ dr \ d\theta \ d\phi$.

ولما كانت كل من Θ ، Φ و R دالات مقومة (لاحظ الجدول -1) فان الاحتمالية ولما كانت كل من Θ ، Φ والما دروجين على مسافة بين P(r)dr والمادروجين على مسافة بين P(r)dr

$$P(r)dr = r^2|R|^2dr \int_0^{\pi} |\Theta|^2 \sin\theta \, d\theta \int_0^{2\pi} |\Phi|^2d\phi$$
 (YA-1)

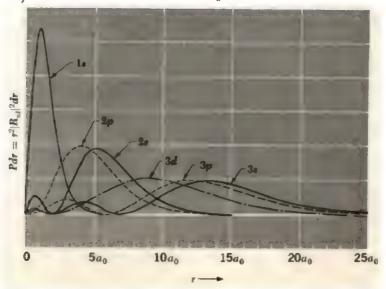


الشكل (q-1) : تغيّر الدالة القطرية \hat{g} مع المسافة r من النواة في ذرة الهيدروجين ، لحالات كميّة مختلفة . الكميّة $a_0=\hbar^2/me^2=0.53~{\rm A}$

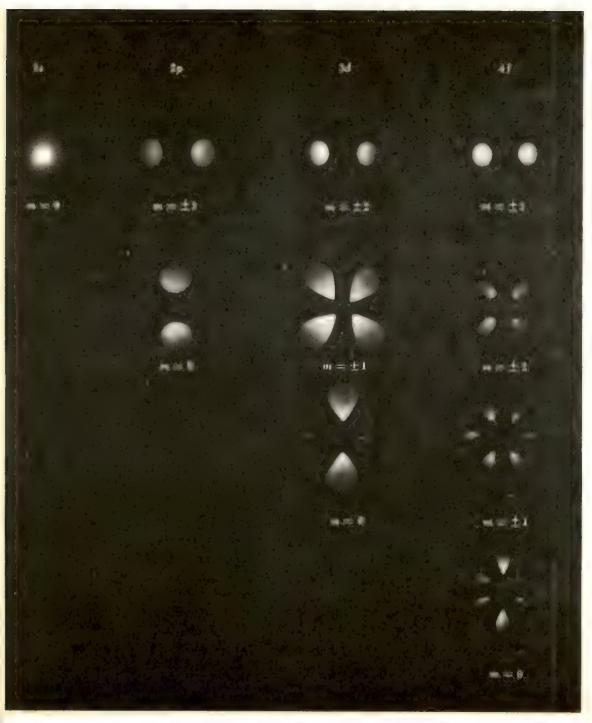
معقدة في بعض الاحيان : ويمكن ملاحظة ذلك من الشكل (١٦-١) ، الذي يوضح كثافة احتمالية الكترون كداّلة لـ r و θ لعدد من الحالات الذرية . (لاحظ أن الكميّة المرسومة هي $|\psi|$ وليست $|\psi|^2 dV$) . لما كانت $|\psi|$ لا تعتمد على ϕ ، لذلك يمكننا الحصول على الصورة المجسمة لـ $|\psi|$ بتدويركل من الرسوم حول المحور العمودي . وعليه نجد أن كثافة الاحتمائية للحالة ، متناظرة كروياً في حين أنّ الحالات

الاخرى لا تحقق هذا التناظر. أن النتوءات الله التي تميز الحالات المختلفة ، تمتلك أهمية بالغة في الكيمياء . هذه النتوءات فحداه ترابط الذرات المتجاورة لتكوين الجزيئات ، وسوف نعالج هذه الفكرة ببعض التفصيل في الفصل الثامن .

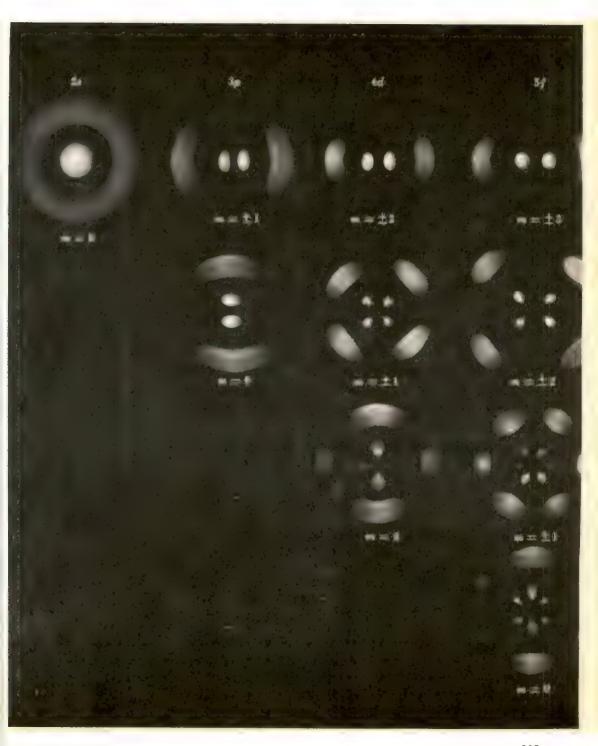
آن دراسة الشكل (١٦-١) تكشف عن تشابه ملحوظ بين الحالات الكمية والمدارات الذرية في أنموذج بور. فمثلاً ، توزيع كثافة الاحتمالية للحالة 2p التابعة للعدد الكمي المعناطيسي $m_1 = \pm 1$ ، يكون على شكل حلقة في المستوى الاستوائي للذرة ، ومتمركزة عند النواة . وبالاضافة الى ذلك فمن حسابات تفصيلية نجد أن المسافة الاكثر احتمالاً بين الالكترون والنواة هي $4r_0$ ، التي تساوي تماماً نصف قطر بور لنفس العدد الكمي الاساس . ونفس التشابه يحدث للحالة 3d التابعة لعدد كمي مغناطيسي $2 \pm m_1 = m_2$ والحالة 4f التابعة لعدد كمي مغناطيسي $m_2 \pm m_3$ ، ... وهكذا . في جميع هذه الحالات يكون الزحم الزاوي اكبر ما يمكن ان يأخذه الالكترون في الحالة التابعة لعدد كمي اساس معين ، وان متجه الزحم الزاوي هو أقرب ما يكون الى اتجاه محور π . ففي هذه الحالات تكون كثافة الاحتمالية عمورة في منطقة قريبة جداً من المستوى الاستوائي للذرة . ولذلك فان أ نموذج بور يعطينا المدار الاكثر احتمالاً للالكترون في واحد من الحالات المتعددة التابعة لمستوى طاقة بور يعطينا المدار الاكثر احتمالاً للالكترون في واحد من الحالات المتعددة التابعة لمستوى طاقة



الشكل (١٠-١) احتمالية وجود الالكترون في ذرة الهيدروجين عند مسافة محصورة بين · و · r + dr من النواة ، للحالات الكميّة المبيّنة في الشكل (١--٩) .



(الشكل 1-1) شكل توضيحي لتوزيع كتافة الاحتمالية $|\psi|^2$ للالكترون لمستويات طاقة مختلفة . هذه الاشكال تشكل مقاطع عرضية للتوزيعات في مستوى الورقة الذي يحوي على محور z . لاحظ أن مقياس الرسم يختلف من شكل الى آخر .



ليس من الصعب أن نبرهن على أن هذه العلاقة تنتج بصورة طبيعية من النظرية الكمية للذرة . ولكي نثبت ذلك ، نفترض أولا أنه اذا كان معدل بعد الالكترون من النواة ثابتا لا يتغير مع الزمن فإن الذرة لا تبعث اشعاعات . لكن اذا كان معدل البعد يتذبذب فإن اشعاعات كهرومغناطيسية ترددها يساوي تردد هذه الذبذبة سوف تنبعث من الذرة . وللسهولة ندرس مركبة حركة الالكترون بأتجاه محور x فقط .

انَّ دَالَةَ المُوجَةُ المُعتمدةُ عَلَى الزَمَنُ ψ_n time-dependent wave function لالكترون. في حالة ذات عدد كمْي اساسي n وطاقة E_n ، هي حاصل ضرب دالة الموجة غير المعتمدة على الزمن ψ ودالة الزمن ذات التردد

انَّ معدل موقع هذا الالكترون هو (لاحظ البند (٥ – ٤) :

$$\langle x \rangle = \int_{-\infty}^{\infty} x \Psi_n^* \Psi_n \ dx \tag{11-1}$$

وبالتعويض عن ψ و ψ من المعادلتين (۹ ψ) و (۹ ψ) نحصل على :

$$\langle x \rangle = \int_{-\infty}^{\infty} x \psi_n^* \psi_n e^{\{(iE_n/R) - (iE_n/R)\}t} dx$$

$$= \int_{-\infty}^{\infty} x \psi_n^* \psi_n dx$$
(YY - 7)

وهذه الكميّة ثابتة لا تتغيّر مع الزمن ذلك لأن ψ و ψ هما دالتان للموقع فقط وعليه فإن الكترون في أحدى الحالات الكميّة ψ النقية لايتذبذب ، ولذلك لا يبعث اشعاعات. وهذه النتيجة تنفق مع المشاهدات العملية وان كانت لا تتفق مع الفيزياء الكلاسيكية .

ندرس الآن الكترونا ينتقل من مستوى طاقة الى آخر ، ونحدد المسألة بما يأتي : ذرة في الحالة الارضية تتهيَّج عند t=0 بواسطة عملية ما ، كإسقاط أشعاع عليها ، أو تصادمها

مع جسيمة أخرى ، الخ الى مستوى طاقة أعلى E_m . وبعد ذلك تبعث الذرة اشعاعاً نتيجة انتقالها من الحالة المتهيجّة الى الحالة الأرضية . فما هو تردد الاشعاع المنبعث ؟

خلال الفترة الزمنية ما بين تهيَّج الذرة عند i=0 ورجوع الذرة الى حالتها الأرضية ، تكون حالة الالكترون غير محددة ، اذ أن هذه الحالة تمثل مزيجا من الحالة المتهيجّة والحالة الأرضية . ودالة الموجة Ψ للالكترون في حالة مزيج من الحالة n و m هي

$$\Psi = a\Psi_n + b\Psi_m \tag{ \Upsilon\Upsilon - 1)}$$

حيث a^*a هي احتمالية وجود الألكترون في الحالة a^*b احتمالية وجوده في الحالة a^*a و a^*a هي الحالة a^*a يجب أن تساوي a^*a فعند a^*a يكون a^*a المستوى a^*a المستوى a^*a المستوى a^*a أن الالكترون في البداية يكون في الحالة الارضية . وعند تهيج الذرة الى المستوى a^*a تصبح a^*a وأخيرا عندما ترجع الذرة الى حالتها الأرضية فان a^*a a^*a عندما يكون الالكترون في أي من الحالتين النقيتين فانه لاينبعث اشعاعا . لكن عندما يكون الالكترون في حالة مشتركة بين a^*a (كل من a^*a و a^*a لاتساوي صفوا) ، فان يكون الالكترون في حالة مشتركة بين a^*a و أللتعويض عن الدالة الموجية المركبة من المعادلة الذرة تبعث موجات كهرومغناطيسية . فبالتعويض عن الدالة الموجية المركبة من المعادلة :

$$\begin{split} \langle x \rangle &= \int_{-\infty}^{\infty} x (a^* \Psi_n^* + b^* \Psi_m^*) (a \Psi_n + b \Psi_m) \, dx \\ &= \int_{-\infty}^{\infty} x (a^2 \Psi_n^* \Psi_n + b^* a \Psi_m \Psi_n + a^* b \Psi_n^* \Psi_m + b^2 \Psi_m^* \Psi_m) \, dx \quad . \quad (\ \Psi \xi - \Psi_n) \, dx \end{split}$$

(لاحظ أننا كتبنا هنا $a^*a=a^2$ و $a^*b=b^2$) . وبناء على المعادلة ($a^*a=a^2$) لكون التكامل الأول والأخير ثابتا ، فالتكاملان الثاني والثالث فقط يؤديان الى تغير $a^*a=a^2$ مسمع الزمن . الأول والأخير ثابتا ، فالتكاملان الثاني والثالث فقط يؤديان الى تغير $a^*a=a^2$ مسمع الزمن . الأول والأخير ثابتا ، فالتكاملان الثاني والثالث فقط يؤديان الى $a^*a=a^2$ مسمع الزمن . المعادلة $a^*a=a^2$ الى $a^*a=a^2$ الى المعادلة $a^*a=a^2$ المعادلة المعادلة المعادلة المعادلة المعادلة $a^*a=a^2$ المعادلة المعادلة

$$\begin{split} \langle x \rangle &= a^2 \int_{-\infty}^{\infty} x \psi_n^* \psi_n \, dx \, + \, b^* a \int_{-\infty}^{\infty} x \psi_m^* e^{+(iE_m/\hbar)t} \psi_n e^{-(iE_n/\hbar)t} \, dx \\ &+ \, a^* b \int_{-\infty}^{\infty} x \psi_n^* e^{+(iE_n/\hbar)t} \psi_m e^{-(iE_m/\hbar)t} dx \, + \, b^2 \int_{-\infty}^{\infty} x \psi_m^* \psi_m \, dx \quad (\ \ \, \text{``O - `T'} \,) \\ &\quad \quad \, \text{``binchion} \end{split}$$

ملاحظة المترجمين : ان طريقة التحليل التالية غير دقيقة ولكن لا بأس فانها تعطينا الفكرة الاساس للموضوع تحت
 البحث

$$\psi_n^*\psi_m = \psi_m^*\psi_n$$
 $a*b = b*a$

: وعليه يمكننا جمع الحدين المعتمدين على الزمن في المعادلة ($\mathbf{70-7}$) لنحصل على : $a*b\int^{\infty}x\psi_{n}^{*}\psi_{m}[e^{(i/n)(E_{m}-E_{n})t}+e^{-(i/n)(E_{m}/E_{n})t}]\,dx$ ($\mathbf{77-7}$)

 $e^{i\theta}+e^{-i\theta}=2\cos\theta$: نأن (77-7) نن :

 $2a*b\cos\left(\frac{E_m-E_n}{\hbar}\right)t\int_{-\infty}^{\infty}x\psi_n^*\psi_m\,dx$

انَّ المعامل المعتمد على الزمن في هذه الكمية هو

$$\cos\left(\frac{E_m - E_n}{h}\right) t = \cos 2\pi \left(\frac{E_m - E_n}{h}\right) t$$
$$= \cos 2\pi v t$$

ومن هذا نجد أن موقع الالكترون يتذبذب بصورة جيبية مع الزمن بتردد

$$\nu = \frac{E_m - E_n}{h} \tag{FV - 7}$$

والصيغة الكاملة لـ (x) تكون

$$\langle x \rangle = a^2 \int_{-\infty}^{\infty} x \psi_n^* \psi_n \, dx + b^2 \int_{-\infty}^{\infty} x \psi_m^* \psi_m \, dx \qquad (\forall A - \forall)$$

$$+ 2a^* b \cos 2\pi \nu t \int_{-\infty}^{\infty} x \psi_n^* \psi_m \, dx$$

فعندما يكون الالكترون في الحالة n ، فان الاحتمالية 2 ، تساوي صفراً ، وعند ما يكون الالكترون في الحالة m ، فان الاحتمالية 2 تساوي صفراً . وعند هاتين الحالتين يكون معدل موقع الالكترون ثابت لا يتغير مع الزمن . لكن عند انتقال الالكترون بين هاتين الحالتين نجد أن موقعه يتذبذب بتردد في المعادلة (m)هذا التردد يساوي تماما تردد الفوتون الذي فرضه بور والذي أثبت عمليا . وبهذا نجد أن النظرية الكمية تعطينا المعادلة (m) بصورة طبيعية ومن دون أية فرضية خاصة .

كما يلفت النظرأن تردد الاشعاع المنبعث يساوي تردد الضربات beats التي تتكون من تداخل الحالتين n و E_m/h و E_m/h ، على التوالي .

SELECTION RULES الاختيار ١٠- ٦

مما ورد في البند السابق أنه ليس من الضروري أن نعرف a و b أو دالتي الموجة a b و b البند السابق أنه ليس من الضروري أن نعرف هذه الكميّات اذا أردنا حساب احتمالية حدوث التقال معيّن . والشرط الأساسي لكي يتم الأنتقال بين الحالتين a b و a هو أن التكامل

$$\int_{-\infty}^{\infty} x \psi_n \psi_m^* dx$$

X

لا يساوي صفراً ؛ لأن شدة الأشعاع المنبعث تتناسب مع هذه الكمية . واذاً كمان التكامل لا يساوي صفراً يكون الأنتقال مسموحا allowed transitions ، لكن اذا كان التكامل يساوي صفرا فإن الأنتقال هو غير مسموحا

ان ذرة الهيدروجين تتصف بثلاثة أعداد كمية تحدد كلا الحالة الأبتدائية والحالة النهائية في الأنتقالات الاشعاعية radiative transition واذا كان العدد الكمي النهائية في الأنتقالات الامري، والعدد الكمي المغناطيسي للحالة الابتدائية هي n, n, n, n, وكانت تمثّل أيّا من الاحداثيات n, وان شرط الحصول على انتقال مسموح هو:

$$\int_{-\infty}^{\infty} u \psi_{n,l,m_l} \psi_{n',l',m_l'}^* du \neq 0 \qquad (\qquad \forall 4 - 7)$$

واذا كانت u تمثل x فالأشعاع المنبعث يكافىء اشعاع هوائي antenna ثنائي القطب ينطبق على محور x. ولما كانت دالات الموجة $\psi_{n,l,m}$ لذرة الهيدروجين معروفة فيمكننا ايجاد قيمة الطرف الأيسر في المعادلة ($\mathbf{qq} - \mathbf{q}$) خالة $x = y_l = y = y = 1$ كل زوج من الحالات التي تختلف فيما بينها بعدد كمّي واحد على الأقل وعندما نجري هذه الحسابات نجد أن الأنتقالات المسموحة تتميز بتغير y = 1 + 1 أو y = 1 + 1 أو y = 1 + 1 المناطبسي y = 1 + 1 أو y = 1 + 1 أو y = 1 + 1 المسموحة هي :

$$\Delta l=\pm 1$$
 قواعد الاختيار
$$\Delta m_l=0,\,\pm 1$$
 (٤١-٦)

في حين يمكن أن يأخذ التغيّر في العدد الكمّي الاساسي n ، أيةقيمة . وتدعى المعادلتان (٦-٤) و (٦-٤) بقواعد الاختيار selection rules للانتقالات المسموحة .

ولكي نتصور المعنى الفيزياوي لقواعد الاختيار نشير الى الشكل (١٩-١). من هذا الشكل نلاحظ ، مثلاً ، أن الانتقال من الحالة و1 الى الحالة و1 يتضمن تغير توزيع كثافة الاحتمالية بعيث أن الشحنة المتذبذ بنه خلال الانتقال تتصرف كهوائي ثنائي القطب . ومن ناحية اخرى ، يتضمن الانتقال من الحالة و2 الى الحالة و1 تغيراً من توزيع متناظر كروي الى توزيع متناظر كروي آخر . وهذا يعني ان التذبذب الذي يحدث خلال الانتقال يشبه تذبذب شحنة كروية تتمدد وتتقلص بصورة متناوبة . أن هذا التذبذب لا يؤدي الى اشعاع موجات كهو ومغناطيسية .

ان قاعدة الاختيار $\Delta l = \pm 1$ تعني أن الفوتون المنبعث يحمل معه زخماً زاوياً يساوي الفرق بين الزخم الزاوي للذرة في الحالتين الابتدائية والنهائية . أن الانموذج الكلاسيكي لفوتون يحمل زخماً زاوياً هو موجات كهرومغناطيسية مستقطبة دائرياً . وعليه فالصفة أن الفوتون يمكن أن يحمل زخماً زاوياً هي ليست ظاهرة كمية بحتاً .

ان التحليلات السابقة للانتقالات الاشعاعية للذرة ، هي مزيج من مفاهيم كمية ومفاهيم وكلاسيكية : فعندما ينتقل الكترون في ذرة من حالة ابتدائية الى حالة نهائية ذات طاقة اوطأ فان معدل موقعة يتذبذب بتردد « المبين في المعادلة (٦-٣٧) . وحسب النظرية الكلاسيكية تبعث الشحنة المتذبذبة في الذرة موجات كهرومغناطيسية بنفس التردد « . وقد لوحظ عملياً أن هذا التردد يساوي تردد الاشعاع المنبعث من الذرة . لكن المفاهيم الكلاسيكية ليست صحيحة دائماً لوصف العمليات الذرية ، ولذلك علينا أن نبحث عن معالجات أكثر عمقاً . ومثل هذه المعاقجات تدعى بالنظرية الكهروداينميكية الكمية المسابقة المواجبة النبعث عن معالجات أكثر عمقاً . ومثل هذه المعاقجات تدعى بالنظرية الكهروداينميكية الكمية المواجبة عن معالجات أكثر نتيجة الانتقال من الحالة شم الى الحالة شم ينبعث فوتونا واحداً طاقته سلم ، بدلاً من اشعاع ثنائي قطب كهربائي ينتشر في جميع الاتجاهات – عدا اتجاه خط حركة الالكترون .

spontaneous والنظرية الكهرود يناميكية الكمية تفسر لنا أيضاً الأنتقالات التلقائية transition . للدرة من مستوى طاقة الى مستوى طاقة أوطأ . ووفق هذه النظرية ، تتذبذب ، المجالات الكهربائية والمغناطيسية باستمرار حول E و E المحسوبة كلاسيكيا . ان هذه التذبذبات تحدث حتى في حالة عدم وجود موجات كهرومغناطيسية ، أي عندما vacuum E E E كلاسيكيا . و هذه التذبذبات ، التي تدعى بتذبذبات الفراغ E وهذه التذبذبات ، التي تدعى بتذبذبات الفراغ بسيط وهي المسؤولة عن الاشعاعات التلقائية المنبعثة من الذرات المتهيجة .

تمرينات

$$\Theta_{20}\!(\theta) = \frac{\sqrt{10}}{4} (3\cos^2\theta \, - \, 1)$$

هي حل للمعادلة (٦ - ١٣) وأنها مقومة . ٣ * - أثبت أن

$$R_{10}(r) = \frac{2}{{a_0}^{3/2}} e^{-r/a_0}$$

هي حل للمعادلة (٦ – ١٤) وأنها مقومَة .

- بينا في البند $(\Lambda 1)$ أن الاحتمالية P dr لايجاد الالكترون في ذرة الهيدروجين $P\,dr=r^2|R_{ni}|^2\,dr$ على مسافة بين r+dr و من النواة هي مسافة بين للحالة a_0 نصف قطر بور $r=a_0$ عند والمحالة الله المحالة ا
- نلاحظ من الشكل (٢-١٠) أن P للحالة 2s لها ذروتان ، أوجد موقعي هاتين الذروتين .
- ان دالة الموجة ^{2p} لذرة الهيدروجين تتغيّرمع الاتجاه والمسافة النصف قطرية فاذاكان $^{\circ}$ الكترون في الحالة $^{\circ}$ و $^{\circ}$ اين يكون موقع ذروة الاحتمالية $^{\circ}$ في الاتجاه $^{\circ}$ في المستوى xy ؟
- احتمالية وجود الكترون ذرة خارج كرة نصف قطرها ٣ متمركزة عند النواة هي $\int_{-\infty}^{\infty} |R(r)|^2 r^2 dr$

حيث (R(r) هي الدالة القطرية للالكترون . وفي التمرين (٣) تمثل الدالة القطرية الحالة الأرضية لذرة الهيدروجين (a_0) هو نصف قطر بور التابع لتلك $R_{10}(r)$ الحالة) . (أ) أحسب احتمالية ايجاد الالكترون في الحالة الأرضية في ذرة الهيدروجين عند نقاط تبعد عن النواة بمسافة أكبر من a_0^- . a_0^- كلاسيكيا تكون جميع طاقة الالكترون في الحالة الأرضية في ذرة الهيدروجين كامنة عندما يبتعد الالكترون بمسافة 2a0 من النواة . وعليه ،حسب الفيزياء الكلاسيكية ، لايستطبع الكترون أن يبتعد الى مسافة أكبر من 2a، من النواة . جد احتمالية وجود الالكترون على مسافات $r>2a_0$ من النواة حسب الفيزياء الكمية ر و لكل عدد كمّي مداري) $M_l=+l$ الى $m_l=-l$ الى $m_l=+l$ الى $m_l=-l$ الى $m_l=+l$ الى $m_l=+l$ الى $m_l=-l$ الى الزاويتين $m_l=+l$ أي أن .

$$\sum_{m_l=-l}^{+l} |\Theta|^2 |\Phi|^2 = \text{constant}$$

وهذه النظرية تعني أن توزيع الشحنة في كل مدار ثانوي (ذري أو أيوني) مشبع (البند l=1 ، l=1 ، l=1 ، l=0) يكون متناظرا كرويا . أثبت نظرية أونزولد لحالة l=1 ، l=1 ، l=1) . وذلك مستعينا بالجدول (l=1) .

- L_z العظمى لالكترون ذري في الحالات L_z العظمى لالكترون ذري في الحالات -q
- $\Delta n=\pm 1$ قاعدة الاختيار للانتقالات بين حالات متذبذب توافقي بسيط هي -* ، (أ) ناقش هذه القاعدة كلاسيكيا . (ب) بإستخدام الدالات الموجية المناسبة ، أثبت أن الانتقالات $0=n=1 \to n=0$ و 2=n+1=n مسموحة للمتذبذب . على حين أن الانتقال $n=1 \to n=1$ غير مسموح .
- $\Delta l=\pm 1$ بإستخدام الدالات الموجيّة في الجدول (γ) ، أثبت قاعدة الاختيار γ . γ .

الفصلاليّابع

فتلات فلاح لأكترونان متعتروة

على الرغم من دقة وبساطة النظرية الكمية لفهم بعض صفات ذرة الهيدروجين ، فان هذه النظرية لا تستطيع أن تعطينا جميع صفات هذه الذرة أو الذرات الأخرى ، من دون أن فددا النظرالاعتبار برم الالكترون والالكترون والالكترون والفصل دور برم الالكترون في تحديد الصفات الذرية الناتج عنه. وسندرس في هذا الفصل دور برم الالكترون في تحديد الصفات الذرية وكذلك نناقش مبدأ الانفراد الذي يشكل القاعدة الأساس لفهم تركيب الذرات المعقدة .

ELECTRON SPIN

١-٧ بسرم الالكترون

دعنا نشير أولاً الى نقطتي ضعف واضحتين في النظرية الواردة في الفصل السابق . النقطة الأولى ، عدم اتفاق هذه النظرية مع الحقيقة التجريبية ، وهي أن عدداً من خطوط الطيف تتكون من خطين متقاربين جداً بعضهما من بعض . وكمشال لهذا التركيب الدقيق fine structure الخط الأول في سلسلة بالمر Balmer series لذرة الهيدروجين ، الذي ينشأ من الانتقال من الحالة n=1 الى n=1 في هذه الحالة تشير التوقعات المبنية على النظرية السابقة الى وجود خط واحد طوله الموجي n=1 فهذا تأثير صغير ، ولكنه تجريبيا خطين منفصل احدهما عن الآخر بفاصل n=1 . وهذا تأثير صغير ، ولكنه يشكل فشلاً ملحوظاً في النظرية .

ونقطة الضعف الثانية في النظرية الكمية البسيطة ، هي اختلاف نتائجها عن النتائج التجريبية لظاهرة زيمان $Zeeman\ effect$) ان ذرة

هيدروجين ذات عدد كمي مغناطيسي m_i ، موجودة في مجال مغناطيسي خارجي B . تمتلك طاقة مغناطيسية مقدارها :

$$V_m = m_l \frac{e\hbar}{2m} B \tag{1-V}$$

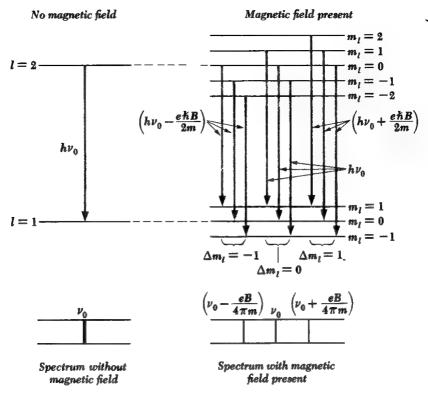
على حين أن العدد m_i يأخذ قيما صحيحة مختلفة عددها 2l+1 ، من l+1 الى l-1 مارة l-1 وعليه عندما تكون الذرة في مجال مغناطيسي l-1 خارجي ، فإن الحالة ذات العدد الكمي المداري l-1 تنشطر إلى l-1 حالة ثانوية ، فرق الطاقة بينها يساوي l-1 ولكن تغير l-1 يتحدد l-1 بيتحدد l-1 ولكن تغير l-1 يتحدد l-1 مختلف ، ولذا فإن خط الطيف الناتج من انتقال بين حالتين ذواتي عدد كمي مداري l-1 مختلف ، ينشطر إلى ثلاثة خطوط فقط (لاحظ الشكل l-1) . وبناء على هذا ، نتوقع أن ينشطر خط طيف تردده l-1 الى ثلاثة خطوط تردده الى ثلاثة خطوط تردده الى ثلاثة خطوط ترددها

$$\begin{array}{l} \cdot \ \nu_{1} = \nu_{0} - \frac{e\hbar}{2m} \frac{B}{h} = \nu_{0} - \frac{e}{4\pi m} B \\ \\ \nu_{2} = \nu_{0} \\ \\ \nu_{3} = \nu_{0} + \frac{e\hbar}{2m} \frac{B}{h} = \nu_{0} + \frac{e}{4\pi m} B \end{array} \tag{Y-V}$$

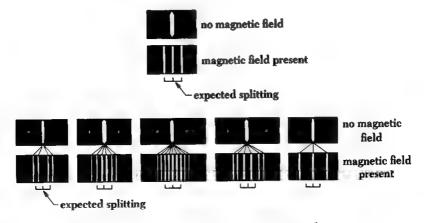
normal Zeeman effect النتيجة تدعى بظاهرة زيمان البسيطة

ان ظاهرة زيما البسيطة تتحقق في طيف عدد قليل من العناصر وتحت ظروف خاصة، على حين نجدها لاتتحقق لأغلبية العناصر. اذ نلاحظ في معظم العناصر ان خطوط الطيف تنشطوالى اربعة خطوط اوستة او اكثر. وعندما ينشطو خط الطيف الى ثلاثة خطوط ، نلاحظ في معظم الاحيان أن المسافات الفاصلة بينها لاتتفق مع المعادلة (V-V). والشكل (V-V) يبين عددا من تراكيب زيمان المعقدة anomalous Zeeman والنتائج المتوقعة من المعادلة (V-V).

ولغرض تفسير التركيب الدقيق لخطوط الطيف وظاهرة زيمان المعقدة اقترح كودسمث ولغرض تفسير التركيب الدقيق لخطوط الطيف وظاهرة زيمان المعقدة اقترح كودسمث ورافق الزخم الزاوي الله الله المعناء وأويا ذاتيا بالاضافة الى زخمه الزاوي المداري ، ويرافق الزخم الزاوي الله اتني عزما معناطيسيا معينا . وفي الحقيقة كان تصور كودسمت وأهلنبيك للالكترون بأنه شحنة كروية تدور حول محورها . ان عملية الدوران هذه تؤدي الى تكوين زخم زاوي . ولما كان الالكترون ذا شحنة سالمبة سوف يمتلك ايضا عزما معناطيسيا ه الاتجاه المعاكس لمتجه الزحم الزاوي . لـ .







الشكل (٧-٧) ظاهرة زيمان البسيطة والمعقدة لعدد من خطوط الطيف

ان فكرة برم الالكترون قد أثبتت نجاحها ليس فقط في تفسير التركيب الدقيق لخطوط الطيف وظاهرة زيمان المعقدة . بل وكذلك في تفسير عدد كبير من الظواهر الذرية وبطبيعة الحال ، إن تصور الالكترون بأنه شحنة كروية تدور حول محورها ، لايتفق مع الميكانيك الكمي وقد تمكن ديراك Dirac عام 1928 أن يضع نظرية كمية نسبية relativis الميكانيك الكمي الذو ولعزم المغناطيسي الذاتينين للالكترون الله ين افترضهما كودسمت وأهلنبيك .

spin angular momentum ويستخدم العدد الكمي s لوصف الزخم الزاوي البرمي spin angular momentum للالكترون . والقيمة الوحيدة التي يأخذها s هي s = s . فكما سنلاحظ أن هذا التحديد ينتج من نظرية ديراك ، وكذلك يمكن أن تستدل عليه تجريبيا من دراسة خطوط الطيف . ان قيمة الزخم الزاوي البرمي s الناتج من برم الالكترون يتحدد بالعلاقة

$$S = \sqrt{s(s+1)}\,\hbar$$

$$= \frac{\sqrt{3}}{2}\,\hbar$$
(\psi^-\mathbf{V})

/ : I المدار الصيغة التي تعطينا الزخم الزاوي المداري L بدلالة العدد الكمي المدار $L = \sqrt{l(l+1)}\hbar$

ان العدد الكمي المغناطيسي البرمي m_s يصف تكمم الفضاء لبرم الالكترون . فمثلما يأخذ متجه الزخم الزاوي المداري (1+1) اتجاها مختلفا (في حالة وجود الدرة في مجال مغناطيسي خارجي) ، يستطيع متجه الزخم الزاوي البرمي أن يأخذ اتجاهين 2s+1=2 مغناطيسي خارجي) ، أن مركبة الزخم وهذا الاتجاهان يتحددان ب $2s+1=2m_s=1$ $2m_s=1$ لاحظ الشكل $2m_s=1$ أن مركبة الزخم الزاوي البرمي $2m_s=1$ ، لالكترون في مجال مغناطيسي باتجاه $2m_s=1$ ، تتحدد بالعدد الكمي المغناطيسي البرمي حسب العلاقة :

$$S_{\varepsilon} = m_{\varepsilon} \hbar = \pm \frac{1}{2} \hbar$$

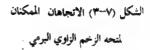
ان نسبة العزم المغناطيسي الى الزخم الزاوي الناشئة من برم الالكترون ، تساوي تقريباً ضعف القيمة التابعة للحركة المدارية للالكترون وعليه فان العزم المغناطيسي البرمي μ_{*} يرتبط بالزخم الزاوي البرمي σ_{*} بالعلاقة :

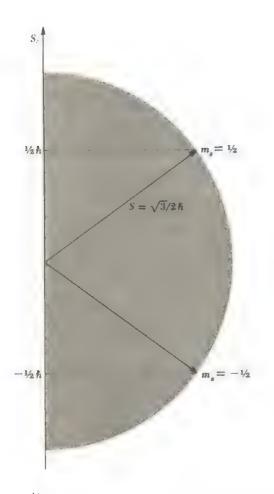
$$\mu_s = -\frac{e}{m}S \qquad (o - V)$$

ومن هذه المعادلة نجد ان قيم مركبة ۴۰ المكنة باتجاه 🛪 ، هي :

$$\mu_{sz} = \pm \frac{e\hbar}{2m} \tag{7-V}$$

الموني

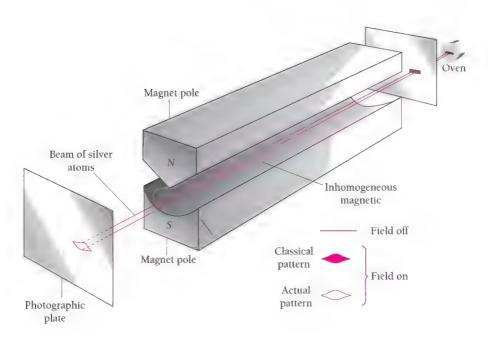




لاحظ ان الكمية $(e\hbar/2m)$ هي نفس مغنيط بور Bohr magneton التي مرذكرها في الفصل السابق .

ولقد أثبت شتيرن O. Stern وكير لاغ W. Gerlach عام 1921 تكم الفضاء بصورة تفصيلية. فوجه هذان العالمان حزمة مسددة من ذرات الفضة المتعادلة الخارجة من فرن نحو مجال مغناطيسي غير منتظم (كما في الشكل V-2). هناك صفيحة فوتوغرافية لتصوير شكل الحزمة بعد اختراقها منطقة المجال المغناطيسي. ان ذرة الفضة ، في الحالة الارضية . تمتلك عزماً مغناطيسياً ناتجا من برم واحد من الكتروناتها. فعندما توجد هذه الذرة في مجال مغناطيسي منتظم ، فسوف تعاني من عزم يحاول تدوير عزمها المغناطيسي نحو اتجاه المجال المسلط فقط . ولكن عند وجود مجال غير منتظم ، يتأثر قطبا ثنائي القطب

المغناطيسي بقوتين مختلفتين، فتتكون محصلة قوة مغناطيسية على الذرة. وهذه القوة تعتمد على مركبة العزم المغناطيسي باتجاه المجال المسلط. كلاسيكيا يكون جميع اتجاهاتها ثنائي القطب ممكنة. ولذلك فالمجال المغناطيسي غير المنتظم يؤدي الى انتشار حزمة ذرات الفضة على الصفيحة الفوتوغرافية، بدلا من ان يكون خطا دقيقا. ولكن نتيجة شتيرن وكيرلاغ اظهرت عكس هذا التوقع. حيث تبين ان الحزمة الابتدائية تنشطر الى حزمتين متميزتين تمثلان الاتجاهين المتعاكسين المسموحين لبرم الالكترون، وذلك حسب صفة تكمم فضاء البرم.



الشكل (٧-٤) : تجربة شنيرن وكيولاخ SPIN-ORBIT COUPLING مع المدار ۲ - ۷

يمكن تفسيرالتركيب الدقيق في خطوط الطيف على اساس التفاعل بين العزوم المغناطيسية الناشئة من برم الالكترون وحركته المدارية في الذرة . ونوضح هنا شد البرم مع المدار ، بدلالة مفاهيم كلاسيكية بسيطة .

ان الكترون يدور حول بروتون يجد نفسه في مجال مغناطيسي ، ذلك لأن يبدو البروتون بالنسبة للالكترون وكأنه يدور حوله .

ان المجال لمغناطيسي المتكون يؤثر على العزم المغناطيسي لبرم الالكترون ، مكونا مايشبه تأثير زيمان داخلي. والطاقة الكامنة V_m لثنائي قطب مغناطيسي ذي عزم μ ، موجود في مجال مغناطسي μ ، هي :

 $V_m = -\mu B \cos \theta \tag{V-V}$

حيث θ هي الزاوية بين μ و θ . الكمّية $\theta \cos \theta$ تمثل مركبة μ باتجاه θ ، وهذه تساوي μ لحالة العزم المغناطيسي البرمي للالكترون . أي ان

$$\mu\cos\theta = \mu_{sz} = \pm \frac{e\hbar}{2m}$$

وعليه :

$$V_{m} = \pm \frac{e\hbar}{2m} B \tag{A-V}$$

ومن هذه النتيجة نجد ان طاقة الكترون في حالة مدارية معينة تكون اكبر او أصغر بمقد ار ومن هذه النتيجة نجد ان طاقة الكترون في حالة مدارية معينة تكون اكبر او أصغر بمقد ال $(e\hbar/2m)B$ انشطار كل من الحالات الكمية (عدا الحالات (ab)) الى حالتين ثانويتين منفصلتين ، وبالتالي انشطار كل من خطوط الطيف الى خطين متقاربين .

ان القيمة $\frac{1}{2}$ هي القيمة الوحيدة التي تتفق مع التركيب الدقيق لازدواج محطوط الطيف المشاهد عمليا . وهذا الاستنتاج يأتي من الحقيقة ، انه يجب ان يكون هناك اتجاهان فقط للزخم الزاوي البرمي $\frac{1}{8}$ ، وذلك لكي نحصل على الحالتين الثانويتين المذكورتين في اعلاه . لما كان عدد الاتجاهات الممكنة للبرم التابعة للعدد الكمي $\frac{1}{8}$ هي $\frac{1}{8}$ ؛ فان عدد الاتجاهات الممكنة هي .

2s+1=2

كما هومطلوب

وللتاكد من أن التركيب الدقيق لخطوط الطبف ينتج من انشطار مستويات الطاقة المتوقع حسب المعادلة ($\Lambda - \Lambda$) ، علينا ان نسحب قيمة B التي تؤثر على العزم المغناطيسي للالكترون. ويمكننا تقدير قيمة B بسهولة . فحلقة دائرية نصف قطرها T تحمل تيار T ، تكوّن مجالاً مغناطيسيا في مركز الحلقة ، شدته T

فالكترون مداري في ذرة الهيدروجين ، مثلا ، يرى البروتون ، ذات الشحنة +e ، يدور حوله f من المرات في كل ثانية . وشدة المجال المغناطيسي الناتج الذي يؤثر على الالكترون

 $B = \frac{\mu_0 fe}{2r}$: يكون

 $f=6.8 \times 10^{-11}\,\mathrm{m}$ و الحالة الأرضية $f=6.8 \times 10^{15}\,\mathrm{m}$ وعليه فان $f=6.8 \times 10^{15}\,\mathrm{m}$ المنا في أحالة ذرة بور في الحالة الأرضية وعليه فان $f=6.8 \times 10^{15}\,\mathrm{m}$ وعليه فان $f=6.8 \times 10^{15}\,\mathrm{m}$ وهذه القيمة تمثل مجالاً مغناطيسيا قويا . وبالتعويض عن قيمة مغنيط بور $\frac{e\hbar}{2m}=9.27 \times 10^{-24}\,\mathrm{J/T}$

: V_m V_m V_m is included in the latter of the latt

ان هذه الطاقة تسبب انشطار خط طيف طوله الموجي 6,563 الى خطين ثانويين بفاصل 2 4 بينهما ، وهذا الانشطار نوعا ما اكبر من القيمة المشاهدة عمليا في الانتقال من n=1 الى n=1 في ذرة الهيدروجين . وسبب التباين هو أن شدة المجال المغناطيسي المؤثر على المدارات العالية ، هي أقل من الشدة المؤثر على المدار الارضي .

۷ − ۳ مبدأ الإنفراد THE EXCLUSION PRINCIPLE

في الحالة الطبيعية لذرة الهيدروجين يكون الالكترون في المدار الأرضي . فماذا يكون الذن التوزيغ الاعتيادي لالكترونات ذرة أكثر تعقيداً ؟ فهل يمكن لجميع الالكترونات في ذرة اليورانيوم التي عددها 92 ، أن تكون في نفس الحالة الكمية ، أو ان نتصورها تدور معاً حول النواة في نفس مدار بور ؟ ان هناك عدة ظواهر تجريبية تستبعد هذا الافتراض ، واحدى هذه الطواهر هو الفرق الكبير في الصفات الكيمياوية التي تظهرها بعض العناصرالتي تختلف فيما بينها بالكترون واحد . فمثلاً ، العناصرالتي عددها الذري و و 10 و 11 تمثل ، على التوالي ، غاز الفلور الهلوجيني ، وغاز النيون الخامل ، ومعدن الصوديوم القلوي . ومن هذا نجد أن التركيب الالكتروني للذرة يحدد تفاعلها مع الذرات الاخرى . واذا افترضنا ان جميع الالكترونات توجد في نفس الحالة الكمية ، فسيكون من الصعب فهم السبب في اختلاف الصفات الكيمياوية للعناصر بصورة فجائية ، نتيجة اختلاف بسيط في اعدادها الذرية . الصفات الكيمياوية للعناصر بصورة فجائية ، نتيجة اختلاف بسيط في اعدادها الذرية . اكتشف باولي الكرمن الكترون واحد . وهذه القاعدة تدعى بمبدأ الانفراد exclusion التي تحتوي على اكثر من الكترون واحد . وهذه القاعدة تدعى بمبدأ الانفراد العدون واحد . وهذه القاعدة تدعى بمبدأ الانفراد ويورون واحد . وهذه القاعدة تدعى بمبدأ الانفراد الكترون واحد . وهذه القاعدة تدعى بمبدأ الانفراد المناهد التركيب الالكترون واحد . وهذه القاعدة تدعى بمبدأ الانفراد الكترون واحد . وهذه القاعدة تدعى بمبدأ الانفراد الكترون واحد . وهذه القاعدة تدعى بمبدأ الانور المناهد وهذه القاعدة التركيات المناور المورون واحد . وهذه القاعدة التركيات المناور الكترون واحد . وهذه القاعدة التركيات الالكترون واحد . وهذه القاعدة التركيات المناور الكترون واحد . وهذه القاعدة التركيات المورون واح

principle ، التي تنص على انه لايمكن لاكثرمن الكترون واحد ان يوجد في حالة كمية معينة . فكل من الكتروثات ذرة يجب ان يأخذ مجموعة مختلفة من الاعداد الكمية . n, l, m_l, m_s

ولقد توصُّل باولي الى مبدأ الانفراد من دراسته للاطباف الذرية . انه من الممكن تحديد الحالات المختلفة للذرة ، وبالتالي تعين اعدادها الكمية ، من دراسة طيفها الذري . لوحظ أن في جميع أطياف العناصر ، عدا طيف الهيدروجين ، توجد هناك خطوط مفقودة تابعة لانتقالات ممنوعة من والى حالات تمتلك مجاميع محددة من الاعداد الكمية . فمثلاً ، لانشاهد انتقال ذرة الهليوم من والى الحالة الأرضية التي يكون فيها برما الالكترونين في نفس الاتجاه، لتظهر الذرة برماكليا يساوي. 1،على حيّن نشاهد انتقالات أخرى من والى الحالة الارضية الثانية التي فيها برمي الالكترونين متعاكسين ، أي مجموع برميهما يساوي ٥. والحالة المفقودة تتمثل بالاعداد الكمية $m_s=1$ و $m_l=0$ و $m_l=0$ و الحالة المفقودة تتمثل بالاعداد الكمية الم هن الالكترونين . في حين في الحالة الأرضية الموجودة $M_{
m s}=\frac{1}{2}$ من الالكترونين . في حين في الحالة الأرضية الموجودة وللآخر $m_s = -\frac{1}{2}$. ولقد اثبت باولي ان جميع الحالات الذرية المفقودة تتضمن الكترونين او أكثر بنفس الاعداد الكمية. و مبدأ الانفراد هو صيغة لهذه النتيجة العملية. وقبل أن ندرس دورمبدأ الانفراد في تحديد التركيب الذري ، دعنا نتفحص النتائج الكية لهذا المبدأ. لقد لاحظنا في الفصّل السابق بان الدالة الموجية الكلية لا للالكترون في ذرة الهيدروجين تكون حاصل َّضرب ثلاث دالات موجية ، كل منها تصف تغير ψ مع احد الاحداثيات الثلاث ϕ, au . ويمكننا بنفس الطريقة اثبات ان الدالة الموجية الكلية σ لنظام من n من الجسيمات ، يمكن كتابتها بصورة تقريبية على $\psi(1, 2, 3, \ldots, n)$ شكل حاصل ضرب الدالات الموجية $\psi(1), \psi(2), \psi(3), \dots, \psi(n)$ للجسيمات المنفردة . اي . ۷۱ – ۹ / $\psi(1, 2, 3, \ldots, n) = \psi(1) \psi(2) \psi(3) \ldots \psi(n)$

وسنستخدم هذه النتيجة لايجاد الدالة الموجية اللازمة لوصف نظام من جسيمين متماثلين . فدعنا نفترض ان احد الجسيمين هو في الحالة الكمية a والجسيم الاخر في الحالة الكمية b . ولما كان الجسيمان متماثلين ، وجب ان تبقى كثافة الاحتمالية a النظام نفسها في حالة تبديل a و و و و و و ي م يراضيا a

$$|\psi|^2(1,2) = |\psi|^2(2,1)$$

ولذا فدالة الموجة $\psi(2,1)$ ، التي تمثل دالة موجة الجسيمين بعد تبديلهما ، يجب ان تكون اما

$$\psi(2,1) = \psi(1,2)$$
 دالة متناظرة $\psi(1,-1)$

وهاتان الدالتان تحققان المعادلة (٧-١٠). وبما انه لايمكن قياس الدالة الموجية للنظام ، عليه فمن الممكن ان تتغير اشارتها بتبديل الجسيمين. ان الدالات الموجية التي لاتتغير اشارتها بتبديل الجسيمات ، تدعى بدالات موجية متناظرة .

في حين تدعى الدالات التي تتغير اشارتها بتبديل الجسيمات ، بدالات موجية ضديدة التناظر antisymmetric wave function

فأذا كان الجسيم I في الحالة a والجسيم a في الحالة a فدالة موجة النظام حسب المعادلة a (a-y) هي

 $\psi_1 = \psi_a(1)\,\psi_b(2)$

(114-V)

ولكن اذا كان الجسيم 2 في الحالة a والجسيم 1 في الحالة b ، احدت دالة موجة النظام الصيغة :

 $\psi_{II} = \psi_a(2) \, \psi_b(1)$

ولما كان الجسيمان متماثلين تعذر معرفة فيما اذا $\psi_{\rm I}$ او $\psi_{\rm II}$ تصف النظام في لحظة معينة وحيث ان احتمالية صحة $\psi_{\rm II}$ في لحظة معينة هي نفس احتمالية صحة $\psi_{\rm II}$ ، فنستطيع القول ان النظام يقضي نصف الوقت في الحالة $\psi_{\rm II}$ ، والنصف الاخر في الحالة $\psi_{\rm II}$ وهناك وعلى هذا فالوصف الدقيق للنظام يكون على شكل تركيب خطي من $\psi_{\rm II}$ و $\psi_{\rm II}$. وهناك تركيبان خطيان ممكنان لدالتي الموجة . التركيب المتناظر :

 $\psi_{\mathcal{S}} = \frac{1}{\sqrt{2}} [\psi_a(1) \, \psi_b(2) + \psi_a(2) \, \psi_b(1)]$

والتركيب ضديد التناظر:

$$\psi_A = \frac{1}{\sqrt{2}} [\psi_a(1) \psi_b(2) - \psi_a(2) \psi_b(1)] \tag{1.--V}$$

ان المعامل $1/\sqrt{2}$ هو ضروري لتقويم 8ψ و 4ψ فبتبديل الجسيمين 1 و 2 تبغى 8ψ من دون تغير على حين ان 4ψ تتغير اشارتها . وكل من 8ψ و 4ψ تحقق المعادلة (١٠-١٠) . هناك عدد من الاختلافات المهمة بين سلوك جسيم في نظام دالته الموجية متناظرةو سلوك جسيم دالته الموجية ضديدة التناظر . ولتوضيح هذه الاختلافات ، نذكر انه في الحالة الاولى يمكن للجسيمين 1 و 2 ان يكونا آنيا في نفس الحالة الكمية ، اي 4 = b . في حين في الحالة الثانية ، اذاكانت 4 = b نجد ان 4 = b . وهذا يعني انه لايمكن للجسيمين ان يكونا في نفس الحالة الكمية . وبمقارنة هذه التبيجة مع مبدأ الانفراد لباولي ، الذي ينض على انه لايمكن لأكثرون واحد في ذرة ان يأخذ نفس الحالة الكمية ، نستنج ان

الدالة الموجية لنظام من الالكترونات يجب ان تكون ضديدة التناظر بالنسبة لتبادل اي زوج من الالكترونات المكونة للنظام

ان النتائج العملية تشير الى ان الدالة الموجية لنظام من جسيمات ذات برم ½ يجب ان تكون ضديدة التناظر بالنسبة لتبادل اي زوج من هذه الجسيمات في ذلك النظام وهذه الجسيمات ، التي تتضمن البروتونات والنيوترونات بالاضافة الى الالكترونات ، تخضع لمبدأ الانفراد عندما تكون نظاما معينا . اي ، عندما تكون مجموعة منها تحت تأثير نفس المجال ، فأن كل جسيم يأخذ حالة كمية مختلفة . الجسيمات التي برمها ½ تدعى بجسيمات فيرمي Fermi particles الفيرميونات fermions ، وذلك لان سلوك مجاميع من هذه الجسيمات يخضع — كما سنلاحظ في الفصل التاسع — لقانون التوزيع الاحصائي لفيرمي Fermi برمها 0 أو عددا صحيح ، وليرمي المناظرة بالنسبة لتبادل اي زوج من الجسيمات المكونة. وهذه الجسيمات بلانفراد وتدعى بجسيمات بوز Bose particles البوزونات المونة وحسيمات بوز Einstein المنوزيع الاحصائي لبوز Bose واينشتين الفوتونات المفوتونات ، وحسيمات المفاق ، وذرات الهليوم هي أمثلة لجسيمات بوز

وهناك صفات مهمة أخرى للدالات الموجية المتناظرة وضديدة التناظر ، بالاضافة الى علاقتها بمبدأ الانفراد . وهذه الصفات هي سبب تصنيف الجسيمات على اساس طبيعة دالاتها الموجية (متناظرة او ضديدة التناظر) ، بدلاً من كونها تتبع او لا تتبع مبدأ الانفراد .

8-4 التركيب الالكتروني ELECTRON CONFIGURATIONS

هناك قاعدتان أساسيتان تحددان التركيب الالكتروني للذرات المتعددة الالكترونات

١. يكون أي نظام من جسيمات مستقراً اذا كانت طاقته الكلية ذات قيمة دنيا .

٧ لا يمكن أن يوجد أكثر من الكترون واحد في نفس الحالة الكمية في الذرة.

ولكي نطبق هاتين القاعدتين على التركيب الالكتروني للذرات ، ندرس اولاً تغير مستويات الطاقة مع الحالات الكمية .

انه من الممكن فهم التركيب الذري بتصور ان كل الكترون في الذرة يِثَاثُر بمه الله قوة ثابت يمثل تأثير النواة ومعدل تأثير الالكترونات الاخرى . الكترون معين ، ضمن هذا التقريب ، يتأثر بشحنة فعلية مقدارها ي ، ناقصاً شحنة الالكترونات القريبة من النواة داخل مدار الالكترون تحت الدرس . أن جميع الالكترونات التي لها نفس العدد الكمي الاساس تكون (بالمعدل) تقريباً على نفس المسافة من النواة . وعليه فان هذه الالكترونات تتأثر

تقريباً بنفس المجال الكهربائي ، وبذلك تمتلك حوالي نفس الطاقة . فمن المناسب اذاً ان نتصور هذه الالكترونات تقع في نفس القشرة الذرية atomic shell ونرمز للقشرات الذرية المختلفة بحروف لاتينية كبيرة تتمثل بما يأتي :

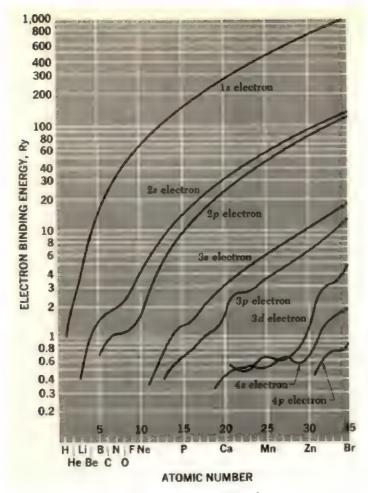
والحقيقة هي ان طاقة الالكترون في قشرة معينة تعتمد على عدده الكمي المداري 1 ، ولكن هذا الاعتماد يكون ضعيفا بالنسبة لتغير الطاقة مع العدد الكمي الاساس n . ولتوضيح اعتماد الطاقة على 1 ، نلاحظ أنه في حالة ذرة معقدة يكون مقدار حجب الشحنة النووية عن الكترون معين ، بواسطة الكترونات القشرات الداخلية ، معتمداً على توزيع احتمالية الالكترون المعين . وكلما صغر العدد الكمي المداري زادت احتمالية وجود الالكترون قرب النواة (لاحظ الشكل 1 - 1 = 1) . لذلك في حالة ان 1 صغيرة ، يكون مقدار حجب الشحنة النووية عن الالكترون بواسطة الالكترونات الأخرى قليلاً ، وبالتالي تكون الطاقة الكلية لهذا الالكترون القاقة الالكترونات الأخرى قليلاً ، وبالتالي تكون الطاقة الكلية لهذا الالكترونات الى عليه عليه لحالة الكترون ذي عدد كمي 1 > 2 وبعبارة اخرى تزداد طاقة الالكترونات في كل قشرة بزيادة العدد الكمي المداري . الشكل (V-6) يوضح هذه الحالة حيث يبين تغير طاقات الترابط للالكترونات في الحالات المختلفة كدالة للعدد الذري .

نعرف القشرة الثانوية subshell بأنها تحوي الكترونات تمتلك نفس العدد الكمي الإساس n والعدد الكمي المداري l جميع الالكترونات في نفس القشرة الثانوية لها نفس الطاقات تقريباً ، ذلك لأن اعتماد طاقة الالكترون على m_l و m_l هو صغير جداً نفس الطاقات تقريباً ، ذلك لأن اعتماد طاقة الالكترون على m_l و m_l هو m_l المات

وتستخدم رموز الحالات الكمية لذرة الهيدروجين ، التي ادخلناها في الفصل السابق ، لكتابة التركيب الالكتروني للذرة . وكما هو موضح في الجدول (٢-٢) ، فالقشرات الثانوية تتميز بعددها الكمي الاساسي ٢ ، يليه هذا العدد الحرف التابع للعدد الكمي المداري للقشرة الثانوية . ونبين عدد الالكترونات في القشرة الثانوية برقم يوضع في الزاوية العليا اليمنى من الحرف الذي يشير للقشرة النانوية . عمثلاً ، أن التركيب الالكتروني لذرة الصوديوم

 $1s^22s^22p^63s^1$

 $2s\;(n=2,\,l=0)\;$ وهذه صيغة توضح ان كلاً من القشرتين الثانويتين $1s\;(n=1,\,l=0)\;$ يحتوي على ست الكترونات تحتوي على ست الكترونات ، وأخيراً القشرة الثانوية $3s\;(n=3,\,l=0)\;$ تحتوي على الكترون واحد ، وأخيراً القشرة الثانوية $3s\;(n=3,\,l=0)\;$



الشكل (٧-٥) طاقات الترابط للالكترونات الذرية مقاسة بوحدة (Ry = 1 Rydberg = 13.6 eV)

V− الجدول الدوري THE PERIODIC TABLE

عند ترتيب العناصر حسب تسلسل اعدادها الذرية ، فان العناصر المتشابهة في الخواص الكماوية والفيزياوية تتكرر بصورة منتظمة . وقد أكتشف مندليف Mendeleev هذا القانون الدوري periodic law . وقبل حوالي قرن من الزمن . وترتيب العناصر بشكل يوضح دورية صفاتها ، يدعى بالجدول الدوري periodic table . ان الجدول (١-٧) هو أبسط جدول دوري على حين ان هناك جداول دورية أكثر تعقيداً مصممة لتوضيح

دورية العناصر بصورة أدق

ان كل عمود في الجدول (١-٧) يمثل مجموعة groups من العناصر ذات صفات مشتركة . فتتكون المجموعة I من الهيدروجين والمعادن القلوية . وهذه العناصر جدا فعالة كيمياويا وتكافؤ كل منها يساوي 1+ . والمجموعة VII تثكون من الهلوجينات halogens التي هي عناصر فعالة ، غير معدنية سريعة التبخر ، وتكافؤ كل منها 1- ، وتكون جزيئاتها في الحالة الغازية ثنائية الذرات . وتتكون المجموعة VIII من غازات حاملة لحد انها ليست فقط لاتتفاعل مع عناصر احرى ، لتكوين مركبات ، بل ايضا لاترتبط بعضها مع بعض لتكوين جزيئات ثنائية او متعددة الذرات ، كبقية الغازات .

وتدعى الصفوف الافقية في الجدول (١-٧) بالدورات periods . فكل دورة تبدأ بمعادن فعالة جداوتنتهي بغازات عاملة . وهناك ايضا تغيرات منتظمة في صفات العناصر داخل كل عمود في الجدول الدوري ، لكن هذه التغيرات اقل وضوحا مما هي عليه داخل الدورات . فمثلا بزيادة العدد الذري للمعادن القلوية تزداد فعاليتها الكيمياوية ، والعكس هو الصحيح لحالة الهله حينات .

هناك سلسلة من العناصر الانتقالية ransition elements في كل الدورات بعد الدورة الثالثة. تنحصر هذه السلاسل بين المجموعة II والمجموعة II. والعناصر الانتقالية هي معادن تتشابه فيما بينها بالصفات الكيمياوية ، وهي لاتشبه المعادن في المجاميع الرئيسية . فهناك خمسة عشر معديًا انتقاليًا في الدورة السادسة التي لها صفات متقاربة جدا بحيث يصعب تميز هذه العناصر بعضها عن بعض . هذه العناصر تدعى بالثانيدات lanthanide او العناصر معدنات معدنات عدير معدنات التادرة المعادرة على الدورة السابعة .

ان فكرة القشرات shells والقشرات الثانوية subshells لتوزيع الالكترونات تنسجم مع التوزيع الدوري للعناصر في الجدول الدوري .

ان مبدأ الانفراد يحدد عدد الالكترونات التي يمكن ان توجد في القشرات الثانوية ان كل قشرة ثانوية تتميز بعدد كمي اساسي nوعدد كمي مداري الحيث ال كل قشرة ثانوية تتميز بعدد كمي اساسي n $l=0,1,2,\ldots,(n-1)$

ولكل قيمة 1 هناك 1+2l-1 قيمة مختلفة للعدد الكمي المغناطيسي m_l ، اذ ان :

 $m_l = 0, \pm 1, \pm 2, \ldots, \pm l$

 m_s $(+\frac{1}{2}$ and $-\frac{1}{2})$ المغناطيسي البرمي المغناط ، m_l ، هناك قيمتان للعدد الكمي المغناطيسي البرمي

وعليه فكل قشرة ثانوية تحوي في الاكثر (1+1)2 من الالكترونات ، وكل قشرة تحوي في الاكثر :

$$\sum_{l=0}^{l=n-1} 2(2l+1) = 2[1+3+5+\cdots+2(n-1)+1]$$
$$= 2[1+3+5+\cdots+2n-1]$$

الكترونا هناك n من الحدود داخل القوس ، ومتوسط هذه الحدود يساوي : 1/(2n-1) ولذا فالحد الاعلى لعدد الالكترونات في القشرة 1/(2n-1)

$$2 \times \frac{n}{2}[1 + (2n - 1)] = 2n^2$$

ان القشرات الذرية والقشرات الثانوية التي تحوي على اكبر عدد ممكن من الالكترونات تدعى قشرات مغلقة closed. قشرة ثانوية closed تحوي الكترونين closed قشرة ثانوية closed مغلقة closed مغلقة closed قشرة ثانوية closed مغلقة closed قشرة ثانوية closed مغلقة closed مغلقة closed قشرة ثانوية closed مغلقة cl

ان مجموع الزخم الزاوي المداري والزخم الزاوي البرمي للالكترونات في قشرة ثانوية مغلقة يساو ، صفراً . واب توزيع شحنة الالكترونات في قشرة ثانوية مغلقة يكون متناظرا كرويا (راجع التمرين ٨ في الفصل السادس) . والكترونات قشرة مغلقة تكون مرتبطة بقوة الذرة ذلك لان الشحنة النووية الموجبة هي أكبر من شحنة الالكترونات السالسة في القشرات الداخلية (الشكل ٧-٦) . ولماكانت الذرات التي تحبوي قشرات مغلقة فقط ليس لها عزم ثنائي قطب كهربائي ، لذلك فهي لا تجذب الكترونات اخرى ، في حين تكون الكتروناتها مرتبطة بقوة . وهذه الذرات تكون غير فعالة كيمياويا وهي تمثل الغازات الخاملة مناخة مناخة عند مناخة عند مناخة عند الخارات تكون الكترونات عند في المنازات الخاملة عند المنازات الخاملة عند الغازات الخاملة مناخة عند المنازات المنازات الخاملة المنازات المنازات الخاملة منائزات المنازات المنازات

الخاملة والحقيقة هي ال قشرات الغازات الخاملة مغلقة او مايكافي، ذلك . الدرات التي تحوي على الكترونا واحدافي قشرتها الخارجية تميل الى فقدان ذلك الالكترون

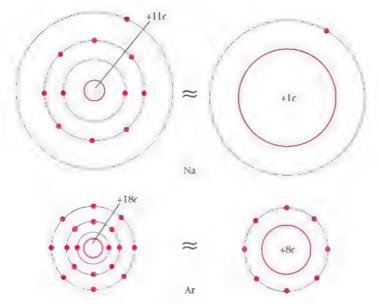
فهذا الالكترون يكون بعيداً نسبياً عن النواة ويتأثر بشحنة فعلية ع+ ، التي تمثل محصلة شحنة النواة الموجبة وشحنة الالكترونات الداخلية السائبة . والهيدروجين والمعادن القلوية هي من هذا الصنف ، ومن هذا فان تكافؤها يساوي 1+ . الذرات التي قشراتها الخارجية تحتاج الى الكترون واحد للاشباع تميل الى اكتساب هذا الالكترون ، ذلك لأن شحنتها النووية

Period	Group	Group ll											Group	Group IV	Group	Group '	Group VII	Group VIII
1	1 11 1.00										,	·				·		2 He 4.00
2	3 Li 6.94	8e 9.01					1						5 B 10.81	6 C 12.01	7 N 14.01	8 O 16.00	9 F 19.00	10 Ne 20.18
3,1	11 Na 22.99	12 Mg 24.31	,										13 Al 26.98	14 Si 28.09	15 P 30.98	16 S 32.07	17 Cl 35.46	18 Ar 39.94
4	19 K 39.10	20 Ca 40.08	21 Sc 44.96	22 Ti 47.90	23 V 50.94	24 Cr 52.00	25 Mn 54.94	26 Fe 55.85	27 Co 58.93	28 Ni 58.71	29 Cu 63.54	30 Za 65.37	31 Ga 69.72	32 Ge 72.59	33 As 74.92	34 Se 78.96	35 Br 79.91	36 Kr 83.8
5	37 Rb 85.47	38 Sr 87.66	9 ¥ 10.88	40 Zr 91.22	41 Nb 92.91	42 Mo 95.94	43 Tc (99)	44 Ru 101.1	45 Rh 102.91	46 Pd 106.4	47 Ag 107.87	48 Cd 112.40	49 In 114.82	50 Sm 118.69	51 Sb 121.75	52 Te 127.60	53 I 126.90	54 Xe 131.30
6 `	55 Cs . 132.91	56 Ba 137.34	57-71	72 Hf 178.49	73 Ta 180.95	74 W 183.85	75 Re 186.2	76 Os 190.2	77 Ir 192.2	78 Pt 195.09	79 Au 197.0	80 Hg 200.59	81 Ti 204.37	82 Pb 207.19	83 Bi 208.98	84 Po (210)	85 At (210)	86 Rn 222
5., 7	87 Fr (223)	88. Ra 226.05	89-103															<u> </u>
	• Rare earths • • Actinides		57 <u>La</u> 138.91	58 Ce 140.12	59 Pr 140.91	60 Nd 144.24	61 Pm (145)	62 Sm 150.35	63 Eu 152.0	64 Gd 157.25	65 Tb 158.92	66 D y 162.50	67 Ho 164.92	68 Er 167.26	69 Tm 168.93	70 Yb 173.04	71 Lu 174.97	
\$			89 Ac 227	90 Th 232.04	91 Pa 231	92 U 238.03	93 Np (237)	94 Pu (242)	95 Am (243)	96 Cm (247)	97 Hk (249)	98 Cf (251)	99 Es (254)	100 Fm (253)	101 Md (256)	102 No (254)	103 Lw (257)	

الجدول (١-٧) الجدول الدوري للعناصر. ال العدد فوق كل رمر يمثل العدد الذري للعنصر. في حين يمثل العدد الاسفل الكتلة الذرية مقاسة بوحدة. العناصر التي كتلتها الذرية موضوعة داخل اقواس هي عناصر غير موجودة في الطبيعة . ولكن يمكن تحضيرها صناعيا بواسطة التفاعلات النووية . والكتل الذرية فده العناصر تمثل الاعداد الكتلية للنظائر الاطول عمرا .

لا تكون محجوبة بصورة جيدة بواسطة الكترونات الذرة . ان هذه النتيجة توضح الصفات الكيمياوية للهالوجينات . وهكذا يمكن تفسير التشابه بين مكونات المجاميع المختلفة في المجدول الدوري .

ان الجدول (V-V) يبيّن التركيب الالكتروني للعناصر. فنلاحظ ان العناصر الانتقالية تنشأ نتيجة أن قوة ترابط الالكترونات في الحالة s في الدرات المعقدة هي أكبرمن قوة ترابط الالكترونات في الحالة b أو f. وأول عنصريظهرهذا التأثيرهوالبوتاسيوم potassium والمنافئة الترابط بين الكترونه الخارجي يكون في الحالة s بدلاً من الحالة s. ان فرق طاقة الترابط بين الحالتين s و s هو ليس كبيراً جداً ، كما يمكن ملاحظة ذلك من التركبيب الألكتروني للكروم والنحاس في كل من هذين العنصرين هناك الكترون اضافي في الحالة s في حين للكروم والنحام مشغولة وعلى الطالب ان يقارن هذه الصفة مع النتائج المبينة في الشكل (s الشكل (s الشكل (s الشكل (s المبينة في الشكل (s الشكل (s المبينة في المبينة في الشكل (s المبينة في الشكل (s المبينة في الم



الشكل (٧-٦) حجب الالكترونات للشحنة النووية لذرتي الصوديوم والاركون . كل الكترون خارجي في ذرة الاركون يتأثر بشحنة فعلية ثمان مرات اكبر من الشحنة المؤثرة على الالكترون الخارجي في ذرة الصوديوم . وذلك على الرغم من ان الالكترونات الخارجية في كلا الحالتين تكون في القشرة (3 = M/n

نلاحظ من الجدول (۲–۷) والشكل (۷–۷) أن تسلسل اشباع القشرات الثانوية هو (Y-V) 1s. 2s, 2p, 3s, 3p, 4s, 3d, 4p, 5s, 4d, 5p, 6s, 4f, 5d, 6p, 7s, 6d

وعلى هذا نستطيع أن نفهم تشابة الصفات الموجودة بين عناصر اللنثانيدات والاكتينات على

	K	:	L		М			N					o		P			Q
	15	2.5	2 p	3s	3 p	3 d	48	4 p	4 d	4 f	5 s	5 <i>p</i>	5 d	5 f	6s	6 p	6 d	7 s
1 H	1					_												
2 He	2	. *																
3 Li	2	. , 1																
4 Be	2	2																
5 B	2	2	1															
6 C	2	2	2				2											
7 Ņ	2	2	3															
8 O	2	2	4							•			•					
9 F	2	2	5								•							
10 Ne	2	2	6							•				′	÷		•	
11 Na	2	2	6	. 1														
12 Mg	2	2	6	2	1"												ż	
13 Al 14 Si	2	2	6	2													•	
14 St 15 P	2	2	6	2	2													
16 S	2	2	6	2	3 4													
17 Cl	2	2	6	2	5													
18 A	2	2	6	2	6		•											
19 K	2	2	6	2	6		1											
20 Ca	2	2	6	2	6		2											
21 Sc 3	2	2	6	2	6	1	2											
22 Ti	2	2	6	2	6	2	. 2											
23 V	2	2	6	. 2	6	3	2										•	
24 Cr "	. 2	2	6	2	6	5	1											
25 Mn	2	2	6	2	6	5	2											
26 Fe	2	2	6	2	6	6	2											
27 Co.	2	2	6	. 2	6	7	2											
28 Ni		2	6	2	6	8	2											
29 Cu	2	2	6	2	6	10	1			4			•					
30 Zn	2	2	6	2	6	10	2			·								
31 Ga	2	2	6	2	6	10	2	1										
32 Ge	2	2	6	2	6	10'	2	.2										
33 As 34 Se	2	2	6	2	6	10	2	3					,					
35 Br	2	2 2	6	2	6	10	2	4					.			9		
36 Kr	2	2	6	2 2	6	10.	2	5								,		
37 Rb	1	2	g.	2	6	10	2	6										•
38 Sr	ì	2	6	2	. 6	10 10	2	6			1 2							
39 Y	2	2	6		. 6	10	2	6	1		2							
40 Zr	2	2	6	2	6	10	2	6	2		2							
41 Nb	2	2	6	2	6	10	2	6	4		1							
42 Mo	2	2	6	2	6	10	.2	6	5		î							
43 Tc	2	2	6	2	6	10	2	6	5		2							
44 Ru	2	8	6	2	6	10	2	6	7		1							
45 Rh	2	2	6	2	6	10	2	6	8		1							
46 Pd	2	2	6	2	6	10	2	6	10									
47 Ag	2	2	6	2	6	10	2	6	10		I	•			•			
48, Cd	2	2	6	2	6	10	2	6	10		2					•		
	<u>.2</u>	2	6	2	6	10	2	6	10		2	1						
50 Sn 51 Sb	2	2	6 6	2	6	10	2	6	10	•	2	2						
VI 30					6	10	2	6	10		2	3						

الجدول (٧-٢) التركيب الالكتروني للعناصر .

1;

	K		L		M			N .				0				P		
	18	25	2 p	38	8 g	3 d	4.5	4μ	4 d	41	5 s	5 p	5/	5 f	6.5	6 p	6 d	75
52 Te	2	2	6	2	6	10	2	. 6	10		2	4					•	
53 I	2	2	6	2	6	10	2	6	10		2	5						
54 Xe	2	2	6	2	6	10	2	6	10		2	6						
55 Cs	2	2	6	2	6	10	2	6	10		2	6			1			
56 Ba	2	2	6	2	6	10	2	6	10		2	6			2			
57 La	2	2	6	2	6	10	2	6	10	_	2	6	-1		2			
58 Ce	2	2	6	2	6	10	2	6	10	2	2	6	•		2			
59 Pr	2	2	6	2	6	10	2	6	10	3	2	6			2			
60 Nd	2	2	6	2	6	10	2	6	10	4	2	6			2			
61 Pm	2	2	6	2	6	10	2	6	10	5	2	6			2			
62 Sm 63 Eu	2 2	2.	6	2	6	10	2	6	10	6	2	6			2			
64 Gd		2	6	2	6	10	2	6	10	7	2	6			2			
65 Tb	2 2	2	6	2	6	10	2	6	10	7	2	6	1		2			
66 Dy	2	2	6	2	6 6	10 10	2	6	10	9	2	6			2			
67 Ho	2	2	6	2	6	10	2	6	10	10	2	6			2			
68 Er	2	2	6	2	6	10	2	6	10	11 12	2 2	6			2			
69 Tm	2	2	6	2	6	10		6	10			6			2			
70 Yb	2	2	6	2	6	10	2	6	10 10	13	2	6			2			
70 Lu	2	2	6	2	6	10	2	6	10	14 14	2	6	1		2			
72 Hf	2	2	6	2	6	10	2	6	10	14	2	6	ł 2		2			
73 Ta	2	2	6	2	6	10	2	6	10	14	2	6	3		2			
74 W	2	2	6	2	6	10	2	6	10	14	2	6	4					
75 Re	2	2	6	2	6	10	2	6	10	14	2	6	5		2 2			
76 Os	2	2	6	2	6	10	2	6	10	14	2	6	6		2			
77 Ir	2	2	6	2.	6	10	2	6	10	14	2	6	7		2			
78 Pt	2	2	6	2	6	10	2	6	10	14	2	6	9		1			
79 Au	2	2	6	2	6	10	2	6	10	141	2	6	10		1			
80 Iłg	2	2	6	2	6	10	2	6	10	14	2	6	10		2			
81 Ti	2	2	6	2	6	10	2	6	10	14	2	6	10		2	1		
82 Pb	2	2	6	2	6	10	2	6	10	14	2	6	10		2	2		
83 Bi	2	2	6	2	6	10	2	6	10	14	2	6	10		2	3		
84 Po	2	2	6	2	6	10	2	6	10	14	2	6	10		2	4		
85 At	2	2	6	2	6	10	2	6	10	14	2	6	10		2	5		
86 Rn	2	2	6	2	6	10	2	6	10	14	2	6 .			2	6		
87 Fr	2	2	6	2	6	10	2	6	01	14	-2	6	10		2	6		1
88 Ra	2	2	6	2	6	10	2	6	10	14	2	6	10		2	6		2
89 Ac	2	2	6	2	6	10	2	6	10	14	2	6	10		2	6	1	2
90 Th	2	2	6	2	6	:10	2	6	10	14	2	6	10		2	6	2	2
91 Pa	2	2	6	2	6	10	2	6	10	14	2	6	10	2	2	6	1	2
92 U	2	2	6	2	6	10	2	6	10	14	2	6	10	3	2	в	1	2
93 Np	2	2	6	2	6	10	2	6	10	14	2	6	10	4	2	6	1	2
94 Pu	2	2	6	2	6	10	2	6	\mathbf{r}_{0}	14	2	6	10	5	2	6	1	2
95 Am	2	2	6	2	6	10	2	6	10	14	2	6	10	6	2	6	1	2
96 Cm	2	2	6	2	6	10	2	6	10	14	2	6	10	7	2	6	1	2
97 Bk	2	2	6	2	6	10	2	6	Ľ0	14	2	6	10	8	2	6	1	2
98 Cf	2	2	6	2	6	10	2	6	10	14	2	6	10	10	2	6		2
99 E	2	2	6	2	6	10	2	6	10	14	2	6	10	11	2	6		2
100 Fm	2	2	6	2	6	10	2	6	10	14	2	6	10	12	2	6		2
101 Md	2	2	6	2	6	10	2	6	10	14	2	6	10	13	2	6		2
102 No	2	2	6	2	6	10	2	6	10	14	2	6	10	14	2	6		2
103 Lw	2	2	6	2	6	10	2	6	10	14	2	6	10	14	2	6	Į	2

n=1 2 3 4 5 6 7

الشكل ٧٠-٧) تسلسل الحالات الكميّة في الدرات .

أساس هذا السلسل . فجميع اللنثانيدات لها نفس التركيب 5625p66e2 ، ولها قشرة ثانوية 4f غير مشبعة . أن إضافة الكترونات فلحالة 4f لا يؤثر على الصغات الكيمياوية لعناصر اللنثانيدات ؛ وذلك أن هذه الصفات تتحدد بالالكترونات الخارجية فقط . وعلى نفس النمط ، فان تشابه الاكتينات ناتج من أن جميعها لها تركيب 6826p67s² ، ولكن تختلف فيما بينها بعدد الالكترونات في الحالتين 5f و 6d . الداخلين

ان الشدوذات في طاقات ترابط الالكترونات الذرية هي أيضاً مسؤولة عن عدم وجود قشرة خارجية مشبعة تماماً بالمغازات الخاملة الشقيلة فالهليوم (Z=2). والنيون (Z=10) فقط يمتلكان قشرات X و X معلقة ، على التوالي على حين يمتلك الاركون (Z=18) فقط ثمانية الكترونات في القشرة X حيث تكون القشرات الثانوية Z=18 مباشرة بعد Z=18 هو أن طاقات ترابط الكترونات و Z=18 مباشرة بعد Z=18 هو أن طاقات ترابط الكترونات و Z=18 مباشرة بعد Z=18 هو أن طاقات ترابط الكترونات و Z=18 الكالميوم ترابط الكترونات Z=18 ولذلك فالقشرة Z=18 المناصر الانتقالية الثقيلة ، الكترونات بعد أن تتشبع القشرة الخارجية Z=18 الكترونا أو الكترونين ان الالكترونات الخارجية Z=18 هي التي تكون مسؤولة عن التفاعلات الكيمياوية لهذه العناصر وبعد أن تتشبع القشرة الثانوية Z=18 الكترونات حتى بصل الكربتون (Z=18 مالذي يمثل يستمر انتظام ملحوظ في توزيع الالكترونات حتى بصل الكربتون (Z=18 مالذي يمثل غازاً خاملاً آخر في هذه النقطة تبدأ قشرات خارجية اخرى غير مشبعة ، فيها فقط غازاً خاملاً آخر في هذه النقطة تبدأ قشرات خارجية اخرى غير مشبعة ، فيها فقط

القشرتان الثانويتان 4p و 4p مملؤتان. وياتي بعد الكربتون عنصرالروبيديوم (Z=37) الذي يقع الكترونه الاضافي في القشرة الثانوية 5s بدلاً من 4f أ 4d . والمغاز الخامل التالي هو الزينون (Z=54) ، الذي يمتلك قشرات ثانوية 5s ، 4d مشبعّة ، على حين تكون القشرات الثانوية الداخلية 5f ، 5d ، 5d فارغة . ونفس التوزيع الالكتروني يتكرر للغازات الخاملة المتبقيّة .

وبهذه الطريقة تمكنًا من تفسير بعض الصفات الكيمياوية والفيزياوية للعناصر بدلالة تركيبها الالكتروئي. والحقيقة هي أنه يمكن فهم كثير من الصفات الاخرى للعناصر على نفس الاسس.

۷−۷ قاعدة هونــد HUND'S RULE

تنص قاعدة هوند على أن الكترونات الذرة تميل أن يكون برمها متوازياً. ان القابلية المغناطيسية العالمية العالمية العالمية والتيكل هي نتيجة مباشرة لقاعدة هوند. ففي هذه الذرات تكون القشرة الثانوية 3d مشغولة جزئياً. وبما أن برم الالكترونات يميل الى يكون متوازياً ، لذلك فان محصلة العزم المغناطيسي لتلك الذرات لا يساوي صفراً. في الحديد ، مثلاً ، خمسة من مجموعة سنة الكترونات في القشرة الثانوية 3d يكون برمها متوازياً ، وعليه فان ذرات الحديد لها محصلة عزم مغناطيسي كبيرة جداً . وسوف ندرس نتائج اخرى لقاعدة هوند في الفصل التاسع عند مناقشتنا للاواصر الجزيئية .

ان اساس قاعدة هوند ، هو وجود قوة التنافر بين الالكترونات الذرية فنيجة فده القوة ، نجد انه كلما ازداد ابتعاد الالكترونات في الذرة عن بعضها الاخر، نقصت طاقة الذرة ان الالكترونات الموجودة في نفس القشرة الثانوية والتي لهانفس البرم ، يجب ان تمتلك قيم m مختلفة ، ولذلك يجب ان تمتلك دالات موجية فدارية مختلفة . من هذا ينتج ان الكترونات ذات بسرم متواز تكون متباعدة في الفضاء اكثر مما لوكان برمها متعاكساً . أي أن طاقة الالكترونات في الحالة الاولى تكون أقل من الطاقة في الحالة الثانية ومن هذا فان حالة نظام الكترونات ذوات برم متواز ، تكون أكثر استقراراً .

* ۷-۷ الزحم الزاوي الكلي TOTAL ANGULAR MOMENTUM

كل الكترون في ذرة يمتلك زحماً زاوياً مدارياً معيناً f E وزحماً زاوياً برميا معيناً f S ، وكالاهما يساهمان في تحديد الزحم الزاوي الكلي f T للمارة .

وكاي زخم زاوياً ، يكون \overline{J} مكمما وتتحدد قيمة بالعلاقة : $J = \sqrt{J(J+1)}\hbar$ (17–۷) في حين أن مركبته J_z باتجاه محور z ، تأخذ القيم :

الكلي $J_z = M_3\hbar$ (۱۷–۷) مركبة z للزخم الزاوي الذري الكلي $J_z = M_3\hbar$ (۱۷–۷) فغي هاتين المعادلتين لا و M_3 هما عددان كميان يحددان J_z ان برنامجنا لما تبقى من

عني تعانق المعادلين و و (١١١ عنه محادات عليان يتحادات و و أو رو المدرية وسيكون تصورنا الفصل الحالي سينصب على دراسة صفات J ، وتأثيره على الظواهر الذرية وسيكون تصورنا للذرات شبه كلاسيكي لكي يقرب لنا تلك التأثيرات شبه كلاسيكي لكي التأثيرات شبه كلاسيكي لكي يقرب لنا تلك التأثيرات شبه كلاسيكي لكي تلك التأثيرات شبه كلاسيكي لكي التأثيرات التكيرات التلك التأثيرات التكيرات التكيرات

دعنا ندرس اولا ذرة زخمها الزاوي الكلي ناتج من الكترون واحد . ان الذرات في المجموعة آ في الجدول الدوري ، كالهيدروجين والليثيوم والصوديوم ، ... هي أمننة فده الخرات تحوي الكتروناً واحداً في القشرات الخارجية . و فلا أو الأنفراد يؤدي الى أن الزحم الزاوي والعزم المغناطيسي للقشرات الداخلية يساوي صفرا الايونات +He و +B و +B و +B هي امثلة أخرى للحات التي تحت الدرس .

ان قيمة الزخم الزاوي المداري L لالكترون ذرة يتحدد بالعدد الكمي المداري حسب العلاقة :

$$L = \sqrt{l(l+1)}\,\hbar \ .$$

· (1A-V)

في حين أن مركبة L باتجاه z تتحدد بالعدد الكمّي المغناطيسي m_t تبعا للعلاقة $L_y=m_t\hbar$

كَذَلَكُ فَانَ قُيْمَةُ الرَّحْمِ الرَّاوِيِّ البرمي \$ تتحدد بالعدد الكمي البرمي \$ (الذي قيمة 1/4 في الملاقة :

$$S = \sqrt{s(s+1)}\hbar \tag{Y - V}$$

في حين أن مركبة S بالجاه ت ، يأخذ القييم :

$$S_x = m_s \hbar$$
 (Y1-V)

حيث m يمثل العدد الكمي المغناطيسي البرمي . لما كان \mathbf{L} و \mathbf{S} منجهين حمعهما اتجاهيا ، لكي نحصل على الزخم الزاوي الكلي \mathbf{J} :

$$J = L + S \tag{YY-Y}$$

ومن الشائع استعمال الومزين j و m_i كعد دين كميين لتعيين J و J_z لكل الكترون $J=\sqrt{j(j+1)}\,\hbar$

$$J_z = m_i \hbar \tag{Y$-V}$$

دعنا ندرس أولا العلاقة بين مركبات ع المتجهات آ ، آ و 🗟 . وبما أن كل من J_{u} و J_{u} مقداراً عددیاً ، فان :

> $J_z = L_z \pm S_z$ $m_i \hbar = m_i \hbar \pm m_i \hbar$

- (¥4-Y)

 $m_j = m_l \pm m_a$

 m_{i} و m_{i} ان هذه العلاقة تمثل العلاقة بين الاعداد الكمية المغناطيسية m_{i} و m_{i} ان القيم المسموحة لـ m_t تنحصر بين l+t و l- مارة بـ 0 ، على حين قيم m_s هي $s=\frac{1}{2}$ والعدد الكمي المداري T هو دالماً عدد صحيح أو 0 ، $\frac{1}{2}$ عين أن $\pm s$ وعليه فان m_1 الناتج يجب أن يساوي نصف عدد صحيح فردي . فقيم m_1 تنحصر بين ر- و 1+ ، بحيث ان الفرق بين كل قيمتين متناليتين يساوي 1 . وكذ لك يكون لدينا.: (۲۹–۷)

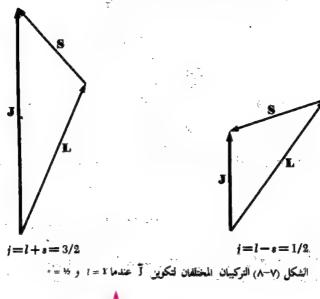
 $i = l \pm s$

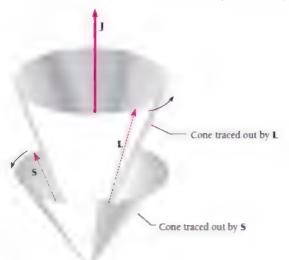
فمثل اس قيمة أ تساوي نصف عدد صحيح فردي .

ولما كانت قيم L ، J و S مكممة ، فان هذه المتجهات تأخذ اتجاهات محددة فقط بالنسبة لبعضها الآخر. وفي حالة ذرّة ذات الكترون واحد ، مثلا ، هناك اتجاهان i > L : أحد الآتجاهين يمثل الحالة i = l + s أحد الآتجاهين يمثل الحالة ، أي i = l + sوالاتجاه الثاني بمثل الحالة i=l-s ، أي I < L . الشكل ($\Lambda^{-} V$) يوضح طریقتا جمع \hat{I} و \hat{I} خالة \hat{I} ، لتكوین \hat{I} . فنلاحظ أن متجه الزعم الزاوي المداري ومتجه الزحم الزاوي البرمي لايمكن ان يكونا متوازيين تماما أو متعاكسين بالنسبة لبعضهما الآخر ، وبالنسبة لمتجه الزخم الزاوي الكلي آل

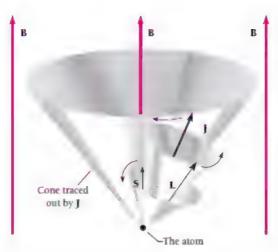
وكما قد لاحظنا في البند (٧-٧) ان الزخم الزاوي L و S يولدان قوة مغناطيسية ينتج عنها عزم يؤثر على كل منهما , وفي حالة عدم وجود مجالا مغناطيسياً خارجياً يكون الزخم الزاوي الكلي محفوظاً بالقيمة والاتجاه ، على حين تأثير العزوم الداخلية يؤدي فقط الى دوران L و S حول اتجاه محصلتهما J (لاحظ الشكل ٧-٩). لكن عند وجود مجال مغناطیسی B خارجی فان J یدور حول اتجاه B علی حین یستمر J و S فی الدوران حول J ، كما في الشكل (١٠-٧) . ان دوران J حول B هو الذي يؤدي الى ظاهرة زيمان المعقدة ، وذلك لأن محصلات للختلفة تتضمن طاقات مختلفة متقاربة في حالة وجود مجال مغناطيسي خارجي . ان النوى الدرية تمتلك أيضاً زحوما زاوية وعزوما مغناطيسية ذاتية ، وسيتضح ذلك في الفصل الحادي عشر ان هذه الكميات تساهم أيضاً في تحديد الزخم الزاوي الكلي والعزم المغناطيسي للذرأة ، ولكن تأثيراتهما

تكون صغيرة جدا لأن العزم المغناطيسي النووي هو فقط $\sim 10^{-3}$ من قيمة العزم المغناطيسي الالكتروني ولمنا فان هذه التأثيرات تؤدي الى تراكيب دقيقة جدا hyperfine الالكتروني ولمنا فان هذه الخطوط $\sim 10^{-2}$ في الأطياف الذرية ومن المعتاد أن نجد الفواصل بين هذه الخطوط فقط $\sim 10^{-2}$ ، بالمقارف مع الفواصل بين خطوط التراكيب الدقيقسة fine-structure





الشكل (٧-٩) حسب الانموذج الشبه الكلاسيكي للذرة ، يدور متجها الزخم الزاوي المداري L والزخم الزاوي البرمي 5 ـ حول الزخم الزاوي الكلي J . عوب



عندما يساهم اكثر من الكترون واحد في تعيين الزخم الزاوي المداري والزخم الزاوي المرمي لتركيب الزخم الزاوية المدارية والزخوم الزاوية البرمية للالكترونات المنفردة ولما كانت الالكترونات المناهمة تتفاعل بعضها مع بعض ، فان طريقة جمع متجهات زخومها الزاوية با و ، و المساهمة تتفاعل بعضها مع بعض ، فان طريقة جمع متجهات زخومها الزاوية الم و التكوين لا ، تعتمد على الظرف الخاص لحالي الالكترونات والطريقة الشائعة لتكوين للجميع الذرات عدا الثقيلة منها ، هو ان الزخوم الزاوية المدارية ، لما للالكترونات المختلفة ليرتبط بعضها مع بعضها الكتروستاتيكيا لتكوين محصلة واحدة لا ، والزخوم الزاوية البرمية ، و فقده الالكترونات ترتبط مع بعضها لتكوين محصلة واحدة و وسندرس البرمية ، فقده الالكترونات ترتبط مع بعضها لتكوين محصلة واحدة و . وسندرس معناطيسيا عن طريق شدّ البرم بالمدار و spin-orbit coupling ، لتكوين الزخم الزاوي الكلي يدعى بشد . spin-orbit coupling ، لتكوين الزخم والتي يتلخص بما يأتي .

وكالعادة تكون، L و $S_{\rm e}$ و L و $S_{\rm e}$ و L مكممة ، وتتحدد بالاعداد الكمية لعادة تكون، $M_{\rm e}$ و $M_{\rm e}$ مكمة ، وتتحدد بالاعداد الكمية $M_{\rm e}$

$$L = \sqrt{L(L+1)} \, \hbar \qquad (\forall A - \forall)$$

$$L_x = M_L \hbar \qquad (\forall A - \forall)$$

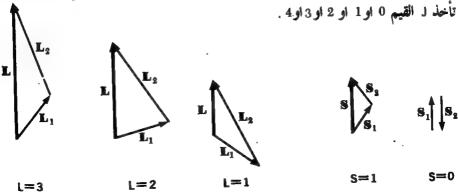
$$S = \sqrt{S(S+1)} \, \hbar \qquad (\forall V - \forall)$$

$$S_x = M_S \hbar \qquad (\forall V - \forall)$$

$$J = \sqrt{J(J+1)} \, \hbar \qquad (\forall V - \forall)$$

$$J_x = M_J \hbar \qquad (\forall V - \forall)$$

ان كلاً من L و M_L تاخذ دائما عددا صحيحا او M_L على حين تأخذ الاعداد الكية الاخرى انصاف اعداد فردية ، اذا كان عدد الالكترونات فرديا ، او اعدادا صحيحة او M_L ، اذا كان عدد الالكترونات زوجيا .



الشكل (۱۱ – ۱۷) عندما $L_1 = 1$ و $s_1 = \frac{1}{2}$ و $s_2 = \frac{1}{2}$ و $s_1 = \frac{1}{2}$ نان هناك ثلاث طرق لتركيب $L_1 = 1$ لتكوين $s_1 = \frac{1}{2}$ و $s_2 = \frac{1}{2}$ لتكوين $s_3 = \frac{1}{2}$

ان طاقة تراكيب μ تكون دنيا عندما تكون قيمة μ عظمى . ويمكننا فهم هذه الظاهرة بسهولة من دراسة تفاعل الكترونين في نفس مدار بور . فلما كانت الالكترونات تتنافر الكتروستاتيكيا بعضها عن بعض فانها تميل ان تدور بنفس الاتجاه حول النواة . وهذه الحالة تجعل قيمة μ عظمى . فلو دارت الالكترونات باتجاهين متعاكسين (تكون عندها قيمة μ دنيا) لاجتاز بعضها البعض الآخر بصورة اكثر تكراراً وبالتالي تكون طاقة النظام أعلى .

ان شد برم الالكترونات المختلفة بعضها مع بعض ، هو اصعب فهما لانه يمثل ظاهرة كمية بحتاً وليس لها مرادف كلاسيكي . (علينا ان نبين ان التفاعل المغناطيسي بين العزوم المغناطيسية للالكترونات هو غير مهم وليس مسؤولا عن شد الزخوم الزاوية البرمية) . والفكرة الاساس في هذه المسألة هي ان الدالة الموجية الكاملة $u(1,2,\ldots,n)$ لنظام من n من الالكترونات ، انما هي حاصل ضرب دالة موجية موقعية $s(1,2,\ldots,n)$ التي تصف توزيع الالكترونات في الفضاء ودالة البرم $s(1,2,\ldots,n)$ ، التي تصف اتجاهات برم الالكترونات . ولقد لاحظنا في البند ($s(1,2,\ldots,n)$) ان الدالة الموجية الكاملة الموجية الكاملة $u(1,2,\ldots,n)$ يجب ان تكون ضديدة التناظر ، وهذا يعني ان الدالة ($s(1,2,\ldots,n)$ يجب ان تكون ضديدة التناظر ، وهذا يعني ان الدالة ($s(1,2,\ldots,n)$ يجب ان تكون ضديدة التناظر ، وهذا يعني ان الدالة الموجية الكاملة تعتمد على الدالة ($s(1,2,\ldots,n)$) . وعليه فأي تغير في توزيع اتجاهات برم الالكترونات ويصحبه تغير في توزيع كثافة الالكترونات في الفضاء ، وبالتائي تغير في الطاقة الكامنة الالكتروستاتيكية للذرة ، ان تحويل الذرة من حالة ذات زخم زاوي برمي كلي $s(1,2,\ldots,n)$ الى وراوي برمي كلي $s(1,2,\ldots,n)$ الى وراوي برمي مختلف ، يتطلب تغيراً في توزيع الكثافة الالكترونية ، بذلك يحتاج الى قوة زاوي برمي مختلف ، يتطلب تغيراً في توزيع الكثافة الالكترونية ، بذلك يحتاج الى قوة

ان الطاقة الدنيا لتراكيب S_i المختلفة تعود دائما الى قيمة عظيمة S_i وهذه هي قاعدة هوند . وسبب هذه الظاهرة هو ان الالكترونات ذات بروم متوازية في نفس القشرة الثانوية يجب ان يمتلك قيما مختلفة S_i S_i وبذلك فان دالاتها الموجية الموقعية تكون مختلفة . وهذا يعني ان معدل المسافات الفاصلة بين الالكترونات تكون أكبر ، وبالتالي تكون طاقة النظام أصغر مما هي عليه عندما تكون بروم الالكترونات متعاكسة .

أخيرا فان تركيب L و S يمتلك طاقة دنيا عندما تكون I اقل ما يمكن ، ولكننا سوف V نبرهن هذا الاستنتاج .

ij COUPLING السلد و ۹−۷ ه

$$J_i = L_i + S_i$$
 $J = \Sigma J_i$ ($\Upsilon \xi - V$)

لقد بينا في البند (٦- \$) اننا نرمز لحالات الزخم الزاوي المداري للااكترونات المنفردة l=2 . و l=1 للحالة l=2 . و l=1 . و l=1 للحالة l=2 .

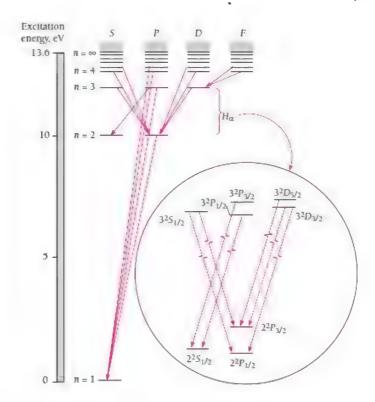
وهكذا . وبنفس الطريقة ، نرمز للحالات الالكترونية لذرة ككل بحروف لاتينية كبيرة تبعا للعدد الكمي للزخم الزاوي المداري ، حيث :

L = 0 1 2 3 4 5 6... S P D F G H I...

ويوضع عددا في الزاوية العليا اليسرى من الحرف (مثلا P) لبيان تضاعف الحالة ، وهذا العدد يمثل عدد الاتجاهات المختلفة المكنة multiplicity of the state. ا كانسبة لـ L> ه وبالتالي عدد القيم المكنة لـ L> همندما L> فان تضاعف الحالة الحالة الم يساوي 1+2 ، الأن I تمتد بين I-S ، I-S ، عليه عندما J=L فالتضاعف يساوي 1 (حالة احادية S=0نقط وعندما یکون $S = \frac{1}{2}$ ، فالتضاعف یساوي 2 (حالة ثنائیة $S = \frac{1}{2}$ وعند هذه الحالة $J=L\pm 1/2$. وعندما S=1 وعند هذه الحالة الحالة الحالة وعند هذه الحالة الح ، J = L - 1 وعند هذه الحالة J = L + 1 او J = L + 1 وعند هذه الحالة J = L + 1وهكذا. (وفي حالة ان S > L ، يكون التضاعف L + 1) . نضع العدد الكمي ال $^{2}P_{3/2}$ ، للزخم الزاوي الكلي في الزاوية اليمنى السفلي من الحرف التابع للحالة . فمثلا $S = \frac{1}{2}$) التي ترمز للحالة الالكترونية التابعة لا doublet P three-halves term symbols و $J = \frac{3}{2}$ و L = 1اذا كان الزخم الزاوي للذرة ينتج من الكترون واحد خارجي، فيوضع العدد الكمي الاساس ٣ لهذا الالكترون قبل رمز الحالة . فمثلا نرمز للحالة الأرضية لذرة الصوديوم n=3 الحالة n=3 المائن التركيب الالكتروني للذرة يتضمن الكترونا واحدا في الحالة n=3n=1 و $s=\frac{1}{2}$ ، خارج القشرتين المغلقتين $s=\frac{1}{2}$ و n=2 الداخليتين . ولكي نحصل على توافق بين رموز الحالات ، فمن المناسب ان نومز n=2للحالة التي في أعلاه بـ n=2 (العدد يعبر عن حالة ثنائية) ، على الرغم من ان هناك قيمة واحدة ممكنة ل J ، حيث ان L = 0 .

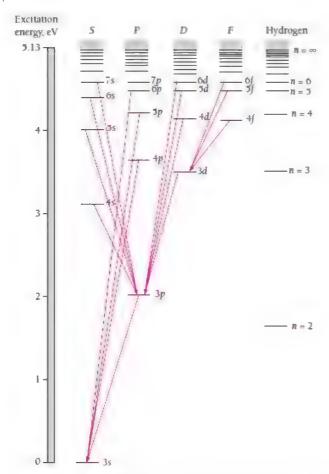
* ۱۰-۷ أطياف الالكترون المنفرد : ONE-ELECTRON SPECTRA

نستطيع الآن فهم التراكيب الاساس لأطياف العناصر المختلفة. وقبل ان ندرس أمثلة لهذه الاطياف، علينا ان نبين ان هناك تعقيدات أخرى في الاطياف الذرية تنشأ من التأثيرات النسبية وضوضاء المجال الكهرومغناطيسي التلقائي في الفراغ vacuum fluctuations (راجع البند ٢ - ١٠). فهذه التأثيرات تؤدي الى انشطار بعض مستويات الطاقة الى مستويات ثانوية متقاربة وبذلك تشكل مصدرا آخراً للتركيب الدقيق للاطياف الذرية.



الشكل (٧-٧ ١) مخطط مستويات الطاقة لذرة الهيدروجين يوضح منشأ بعض خطوط الطيف المهمة . المخطط داخل الدائرة يوضح التراكيب الدقيقة للحالتين 2 = n و 3 = n، والانتقالات التي ترؤدي الى خطوط ، H الدقيقة .

تمتلك فرة الصوديوم الكترونا واحدا في المدار 35 خارج قشرات داخلية مغلقة. ولذلك لو افترضنا ان الالكترونات العشرة الداخلية تحجب تماما +106 من الشحنة النووية ، لوجدنا ان الالكترون الخارجي يتأثر بشحنة نووية +6 كما في حالة ذرة الهيدروجين . ومن هذا نستنتج ، كتقريب اولي ، ان مستويات طاقة الالكترون الخارجي في ذرة الصوديوم تشبه مستويات طاقة ذرة الهيدروجين . الا انه في الحالة الاولى تتمثل الطاقة الدنيا بـ =1 بدلا من =1 بدلا من =1 بدلا من =1 بدلا من الماقة الصوديوم ومستويات طاقة ذرة الهيدروجين ونلاحظ ان هناك يوضح مستويات طاقة الدرتين التابعة للحالات الكية ذوات =1 كبيرة (اي ذوات تشابها كبيراً بين مستويات طاقة الذرتين التابعة للحالات الكية ذوات =1 كبيرة (اي ذوات زخم زاوي كبير) .



الشكل (٧-١٣) مستويات طاقة الصوديوم . في هذا الشكل نوضحَ ايضاً مستويات طاقة الهيدروجين للمقارنة

ولكي نفهم سبب اختلاف مستويات طاقة الصوديوم والهيدروجين لقيم صغيرة لـ 1 دعنا نشير الى الشكل (1-1) . 1 نلاحظ من هذا الشكل أن توزيع احتمالية وجود الالكترون في ذرة الهيدروجين تتغيرمع قيمة 1 و n ، اذ تزداد الاحتمالية قرب النواة كلما صغرت قيمة 1 و n ، وعلى الرغم من ان الدالات الموجية للصوديوم تنطبق تماماً مع الدالات الموجية للهيدروجين ، فإنها تشابهها بالصفات العامة . وعليه نتوقع ان الالكترون الخارجي في ذرة الصوديوم يتوغل أكثر داخل قلب الذرة عندما يكون في الحالة n ، ويكون أقل توغلا عندما في الحالة n . وهكذا ... وكلما قل حجب الشحنة النووية عن الكترون زاد معدل القوة المؤثرة عليه ، وبذلك تكون طاقته أقل (أي ذات قيمة كبيرة سائبة) . ولهذا السبب نجد ان مستويات طاقة الالكترون الخارجي في ذرة الصوديوم التابعة لقيمة صغيرة لـ n تكون منخفضة بالنسبة لنظيراتها من مستويات طاقة الهيدروجين . ونفس التأثير يؤدي الى وجود اختلاف واضح بين مستويات طاقة الصوديوم التابعة لقيم مختلفة ل n والمتشابه في قيمة n (لاحظ الشكل n) .

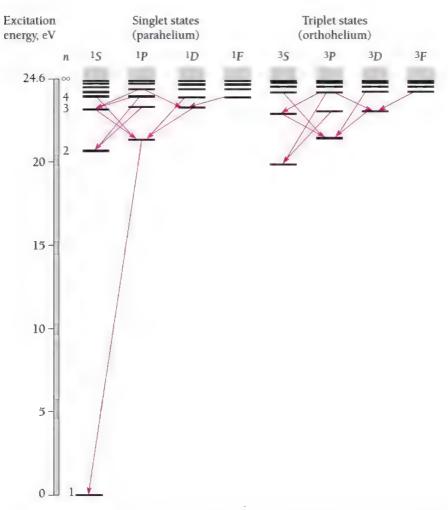
* ۱۱-۷ طيف نظام مكون من الكترونين TWO-ELECTRON SPECTRA

في ذرتي الصوديوم والهيدروجين هناك الكترون واحد خارجي يكون مسؤولا عن اطياف هذه الذرات . وفي ذرة الهيليوم هناك الكترونان في الحالة الارضية 1s . ومن المناسب أن ندرس تأثير شد LS على أطياف وسلوك هذه الذرة . ولهذا الهدف نبين أولا قواعد الاختيار للانتقالات المسموحة في حالة وجود شد LS :

$$\Delta L=0,\pm 1$$
 (٣٥-٧)
$$\Delta J=0,\pm 1$$
 (٣٦-٧)
$$\Delta S=0$$
 (٣٧-٧)

وفي حالة وجود الكترون واحد يكون الانتقال $0=\Delta L \doteq \Delta l=\pm 1$ وان $\Delta L=\pm 1$ في حالة وجود الكترون واحد يكون الانتقالات الوحيدة المسموحة . وكذلك عندما $\Delta L=\pm 1$ في الحالة النهائية اذ أن الانتقال $\Delta L=\pm 1$ في الحالة النهائية اذ أن الانتقال $\Delta L=\pm 1$ في الحالة النهائية اذ أن الانتقال $\Delta L=\pm 1$ في الحالة النهائية اذ أن الانتقال $\Delta L=\pm 1$

الشكل (٧-12) يوضح مستويات طاقة ذرة الهليوم . ان المستويات المختلفة تعود الى التراكيب التي فيها الكترون واحد في حالة أرضية ، والآخر في حالة متهيجة . ولما كانت الزحوم الزاوية للالكترونين بعضها مشدود مع بعض ، فمن المناسب الاندرس مستويات الطاقة باعتبارها خاصة للذرة ككل وليست لالكترون واحد . هناك ثلاثة اختلافات مهمة بين الشكل (٧-12) لذرة الهيليوم والشكل (٧-12) لذرتي الصوديوم والهيدروجيس



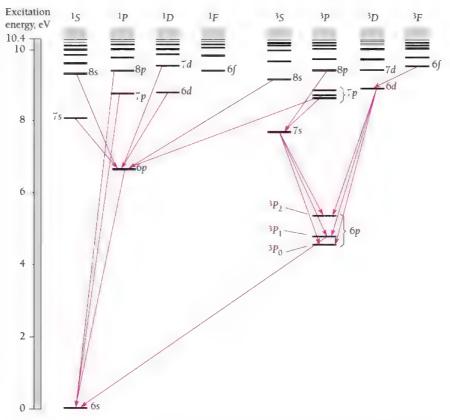
الشكل (٧-١٤) مخطط مستويات طاقة الهيليوم يبين تقسيم الحالات الى فردية (باراهيليوم) وثلاثية (اورثوهيليوم). نلاحظ أنه ليس هنك حالة ١٤٥٪.

singlet states الاختلاف الأول هو تقسيم الحالات الذرية الى حالات احادية singlet states وحالات ثلاثية triplet states التي تمثل الحالات فيها برما الالكترونين متعاكسين (حيث0 = 8) معلى النوائي . وبسبب قاعدة الاختيار $0 = \Delta \delta$ نجد أن الانتقالات بين الحالات الاحادية والحالات الثلاثية عمنوعة . وعليه فان طيف الهيليوم ينتج من انتقالات ضمن كل مجموعة . فذرات الهيليوم في الحالات الاحادية (برما الكترونيها متعاكسان) تكون مايدعي بالباراهيليوم parahelium ، والذرات في الحالات الثلاثية برما الكترونيها متوازيان) تكون مايدعي بالاورثوهيليم parahelium

وتستطيع ذرة اورثوهيليوم ان تتحول الى باراهيليوم او يتحول البارهيليوم الى اورثوهيليوم عن طريق التصادم وعليه الهيليوم المسال او الغازي الاعتيادي هو مزيج من النوعين ونتيجة لقاعدة الاختيار S=0 ، تكون الحالة الثلاثية الدنيا شبه مستقرة metastable ؛ وذلك لأنه عند عدم وجود تصادم ، تبقى الذرة في هذه الحالة لفترة طويلة من الزمن (ثانية أو أكثر) قبل أن تشع وتتحول الى الحالة الارضية التي هي أحادية .

الصفة الثانية المتميزة في الشكل (٧-١٤) هوفقدان الحالة 135. فعلى الرغم من أن الحالة الدنيا للحالات الثلاثية هي 115 ، نلاحظ أن الحالة الدنيا للحالات الثلاثية هي 135 .ان عدم وجود الحالة 135 هو نتيجة مباشرة لمبدأ الانفراد ؛ حيث في الحالة 135 يكون برما الالكترونين متوازيين ، وبالتائي يمتلكان نفس الاعداد الكمية . والاختلاف الثالث بين مستويات طاقة ذرة الهيليوم وذرة الهيدروجين اوالصوديوم ، هوفرق الطاقة الكبير بين الحالة الارضية والحالة المتهيجة التالية في ذرة الهيليوم . وهذه الصفة تعكس قوة الترابط الكبيرة على الكترونات القشرات المخلقة التي ناقشناها سابقا في هذا الفصل . ان الطاقة تأين الهيليوم (أي الشغل اللازم لفصل الكترون من ذرة الهيليوم تساوى 24.6 وهذه هي أكبر طاقة تأين لجميع العناصر .

 \widetilde{Q} وآخر مثال ندرسه هو ذرة الزئبق ، التي تحوى على الكترونين خارج قشراث ثانوية مغلقة ، فيها 78 الكترونا (لاحظ الجدول V-V) . وكما في حالة الهيليوم ، نتوقع هنا ايضا أن تتنقسم الحالات الذرية الى حالات احادية وثلاثية . وبما أن ذرة الزئبق ثقيلة ، لذا يجب أن نتوقع كذلك اختفاء شد LS للزخوم الزاوية . ان الشكل (V-V) يؤكد هذه التوقعات . حيث أن هناك عدداً من خطوط الطيف المهمة لذرة الزئبق تنتج من انتقالات تخرق قاعدة الاختيار $0=\Delta S$. ومثال هذا الانتقال : $_{1}$ $_{2}$ الذي يؤدي الى خط طيف قوى طوله الموجي $_{1}$ $_{2}$ $_{3}$ منطقة فوق البنفسجية . ان شدة هذا الخط لاتعني أن هناك احتمالية عالمية لتلك الانتقالات ، ذلك لأن الحالات الثلاث $_{1}$ $_{2}$ $_{3}$ $_{4}$ $_{5}$ $_{7}$ $_{8}$ $_{9}$ $_{9}$ $_{1}$ $_{1}$ $_{1}$ $_{1}$ $_{2}$ $_{3}$ $_{2}$ $_{3}$ $_{1}$ $_{2}$ $_{3}$ $_{3}$ $_{4}$ $_{5}$ $_{5}$ $_{7}$ $_{8}$ $_{8}$ $_{1}$ $_{1}$ $_{1}$ $_{1}$ $_{2}$ $_{3}$ $_{3}$ $_{4}$ $_{5}$ $_{$



الشكل (٧-١٥) مستويات طاقة الزلبق . المستويات المختلفة تعود الى التراكيب التي فيها الكتروناً واحداً من الالكترونين الخارجيين في الحالة الارضيه والالكترون الآخر في حالة متهيجة .

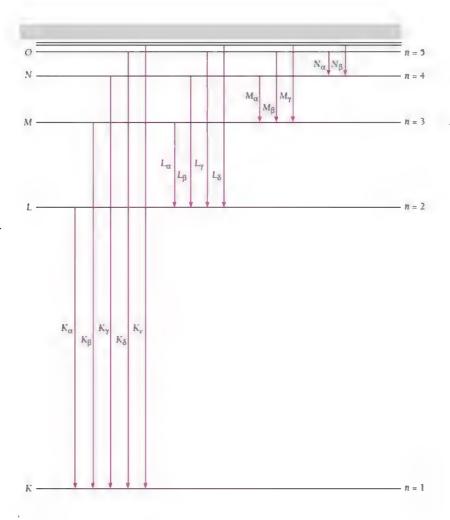
X-RAY SPECTRA طيف الاشعة السينية ١٢-٧

درسنا في الفصل الثاني أن أطباف الاشعة السينية المنبعثة من اهداف مقذوفة بالكترونات سريعة تظهر نتوءات ضيقة عند أطوال موجية معينة تميزكل هدف ، بالاضافة الى التوزيع المستمر للطيف لغاية طول موجي ادنى يتناسب عكسيا مع طاقة الالكترون . ان وجود طيف الاشعة السينية المستمر هو عكس ظاهرة الكهروضوئية ، حيث ان طاقة الالكترون الحركية تتحول الى فوتونات طاقتها اله ، في حين أن الطيف غير المستمرينشاً من انتقالات الكترونية . من المستمرينات الساقطة . الساقطة .

ان انتقال الالكترونات الخارجية يتضمن طاقات مقدارها بضع الكترون-فولت فقط، اد حتى في حالة فصل الكترون خارجي يتطلب على الأكثر 24.6 eV (لحالة ذرة الهيليوم).

ولذلك فان هذه الانتقالات تصحبها فوتونات اطوالها الموجية قريبة من المنطقة المرئية في طيف الموجات الكهرومغناطيسية ان حالة الالكترونات الداخلية في الذرات الثقيلة تختلف تماما عن حالة الالكترونات الخارجية ، ذلك أن هذه الالكترونات تتأثر بجزء كبير أوكل الشحنة النووية. وعليه تكون مرتبطة بقوة بالذرة. ففي ذرة الصوديوم، مثلانحتاج فقط الى عن قصل الالكترون الخارجي الذي هوفي الحالَّة عن عين نحتاج 31 eV لفصل 31 eV فصل كل من الالكترونات في الحالة 2p ، و 63 ev لفصل كل من الالكترونين في الحالة 2s و 1,041 eV لفصل كلُّ من الالكترونين في الحالة 1s . ان انتقال الالكترونات الداخلية في ذرة هو المسؤول عن طيف الاشعة السينية ، ذلك لأن طاقة فوتوناتها تكون عالبــة . الشكل (٧-٦٦) يبين تغير مستويات الطاقة لذرة تقيلة مع العدد الكمى الاساسى n . ان الطاقة بين حالات الزخم الزاوي ضمن كل قشرة هو صغير بالنسبة لفرق الطَّاقة بين القشرات. دعنا ندرس مايحدث عندما يسقط الكترون ذوطاقة عالمية على ذرة ويطرد احد الالكترونات في القشرة K (بطبيعة الحال ، يمكن للالكترون في القشرة K أن ينتقل الى حالة كمية عالمية غير مشغولة لكن الفرق بين الطاقة اللازمة غذا الانتقال والطاقة اللازمة لفصل الالكترون كليا من الذرة هوصغير جدا: 0.2 % فقط للصوديوم وأقل من ذلك للذرات الاثقل. وفي معظم الاحيان تستطيع ذرة فاقدة احد الكترونات القشرة K ، أن تتخلص من طاقة تهيجها على شكل فوتون اشعة سينية ، ذلك بسقوط الكترون من القشرات الخارجية في الفراغ "hole" الموجود في القشرة K . فتتألف سلسلة خطوط K في طيف الاشعة السينية لعنصر من اطوال موجية ناتجة عن انتقالات من المستويات L, M, N. الى المستوى K ولاحظ الشكل (V-V) . ومِنفس الطريقة ، تنشأ سلسلة خطوط L ذات الاطوال الموجية الأطول ، نتيجة طرد أحد الالكترونات من القشرة L وتتكون سلسلة M نتيجة طرد احد الالكترونات من القشرة $\, M \, \dots \, e$ هكذا . ان النتوأين اللذين في الشكل $(\, Y - \psi \,) \,$ ، $\, U = 0$. المنبعثة من المولوبيديوم ، يمثلان الخطين K_{α} و K_{β} في سلسلة K لهذا العنصـــر .

وكذلك تستطيع ذرة فاقدة أحد الكتروناتها الداخلية أن تتخلص من طاقة تهيجها بواسطة ظاهرة اوكر Auger effect ، من دون ان تبعث فوتون أشعة سينية . فغي هذه الظاهرة تلفظ الذرة الكترون قشرة خارخية بنفس الوقت الذي يسقط فيه الكترون أن من القشرات الخارجية الى الفراغ الموجود في قشرة داخلية . فيحمل الالكترون الملفوظ طاقة تهيج الذرة بدلا من انبعاث فوتون أشعة سينية . ان ظاهرة اوكر تشبه ظاهرة كهروضوئية داخلية . ولكن علينا ان نتذكر ان الفوتون لم يوجد قط خلال العملية . في معظم الذرات يتنافس حدوث ظاهرة اوكر مع انبعاث الاشعة السينية . ولكن اعتياديا تمتص الكترونات اوكو في معدن الهدف ، في حين تخرج الاشعة السينية ويمكن كشفها كليا .



الشكل (٧-١٦) منشأ طيف الاشعة السينية .

تمرينـــات

- اذا كان العدد الكمّي الأساسي n يتحدد بالقيم 1. 4. 3. 2. و 6 فقط ، ماذا
 يكون عدد العناصر في الطبيعة ؟
- ان طاقات تأیّن العناصر ذات العدد الذري 20 الى 29 هي متقاربة جدا ، على حين
 هناك فروقات كبيرة بين طاقات تأیّن سلاسل اخرى من العناصر . فسرّهذه الظاهرة .
- به حساب نصف قطر ذرة عنصر من قياسات على بلورة ذلك العنصر . فالشكل .
 به نسب تغير نصف القطر مع العدد الذري .
 - ٤. ان العدد الذري للغازات النادرة يحقق العلاقات التالية

$$Z(He) = 2(1^2) = 2$$

$$Z(Ne) = 2(1^2 + 2^2) = 10$$

$$Z(Ar) = 2(1^2 + 2^2 + 2^2) = 18$$

$$Z(Kr) = 2(1^2 + 2^2 + 2^2 + 3^2) = 36$$

$$Z(Xe) = 2(1^2 + 2^2 + 2^2 + 3^2 + 3^2) = 54$$

$$Z(Rn) = 2(1^2 + 2^2 + 2^2 + 3^2 + 3^2 + 4^2) = 86$$

- فسرَّ هذه العلاقات على أساسِ النظرية الذرية .
- و. حزمة الكترونات تدخل مجالاً مغناطيسياً منتظماً شدته 1.2 T. جد الفرق بين طاقة الكترونات التي برمها معاكس للمجال .
- كيف يمكن ان نستنتج من توافق مشاهدات ظاهرة زيمان البسيطة مع ونظرية هذه
 الظاهرة ، على أن الالكترون هو وحدة مستقلة داخل الذرة ؟
- m V . وضعت عينة من عنصر معين داخل مجال مغناطيسي شدته m 0.3~T ما هي الفراصل m V . بين خطوط زيمان التابعة لخط طيف طوله الموجي m 4,500~A .
- ٨. لماذًا تحدث ظاهرة زيمان البسيطة في الذرات التي تحتوي على عدد زوجي من
 الالكترونات فقط ؟
 - : عَيْن قَيْم S, L, و V التابعة لكل من الحالات التالية S, L, و S_0 , S_2 , S_2 , S_3 , S_4 , S_5 , S_6 , S_6 , S_7 , S_8 , S_8
- ما . تمتلك ذرة الكربون الكترونين في الحالة 2 $_2$ والكترونين في الحالة $_3$ 0 ، خارج قشرة داخلية مغلقة . والحالة الأرضية لهذه الذرة هي $_3$ 0 ، ما رموز الحالات symbols الاخرى ان وجدت ؟ لماذا تكون الحالة $_3$ 1 أرضية ؟
- 11° تمتلك ذرة الليثيوم الكتروناً واحداً في الحالة 2 خارج قشرة داخلية مغلقة الحالة الارضية لهذه الذرة هي 2 مارموز الحالات الاخرى ان وجدت 2 لماذا تكون الحالة 2 2 أرضية 2

*١٢. تمتلك ذرة المغنيسيوم الكترونين في الحالة 3s خارج قشرات داخلية مغلقة . جد رمز حالتها الارضية .

 3p عالم الكترونين في الحالة 3s والكتروناً واحداً في الحالة 3p خارج قشرات داخلية مغلقة . جد رمز حالتها الارضية .

" 18. العزم المغناطيسي ، 14 لذرة تحقق شد LS ، له القيمة

$$\mu_{\rm J} = \sqrt{{\rm J}({\rm J} \,+\, 1)} {\rm g}_{\rm J} \mu_{\rm B}$$

ور، و معنیط بور $\mu_B=e\hbar/2m$

$$g_J = 1 + \frac{J(J+1) - L(L+1) + S(S+1)}{2J(J+1)}$$

هومعامل لاندا Landé g factor (أ) اشتق هده النتيجة مستخدماً قانون الجيب التمام ، وملاحظاً أنه ، بالمعدل ، فقط مركبة $\mu_{\rm E}$ و $\mu_{\rm E}$ بأتجاه $\mu_{\rm E}$ ، تساهمات في تحديد قيمة $\mu_{\rm E}$. (ب) افترض أن ذرة تحقق شد LS ، موجودة في مجال مغناطيسي ضعيف ، بحيث ان الشد يبقى سارياً . ما عدد الحالات الثانوية لكل قيمة $\mu_{\rm E}$ وما هو فرق الطاقة بين الحالات الثانوية المختلفة ؟

10. الحالة الارضية للكلورهي $2P_{3/2}$. جد العزم المغناطيسي لذرة الكلور (لاحظ التمرين السابق). وفي حالة وجود مجال مغناطيسي ضعيف، جد عدد المستويات الثانوية الناتجة من الحالة الارضية ؟

ر اثبت أن الزاوية بين L و S في الشكل (۸-۷) تحقق العلاقة $\cos \theta = \frac{j(j+1)-l(l+1)-s(s+1)}{2\sqrt{l(l+1)s(s+1)}}$

ان تأثیر شد البرم بالمدار یؤدی الی انشطار خط طیف الصودیوم الناتج من الانتقال $3P \to 3S$ $3S \to 3P$ الی خطین طولهما الموجی $3P \to 3S$ و $3P \to 3S$ تابعین للانتقالین $3P \to 3S$ و $3P_{3/2} \to 3S_{1/2} \to 3$

النبعث من عنصر عدده الذري Z هو الذري Z النبعث من عنصر عدده الذري Z هو المبعث ا

حيث R يمثل ثابت ريدبوك ؛ ذلك بفرض أن كل الكترون في القشرة L هومستقل

ويتأثر بشحنة نووية فعلية تساوي الشحنة الحقيقية الموجبة للنواة ، زائداً الشحنة السالبة للالكترون المتبقي في القشرة K (ولقد استخدم موزلي Moseley عام 1913 تناسب التردد ν مع ν مع ν لا يجاد العدد الذري للعناصر ، من قياس طيف أشعتها السينية . ويدعى هذا التناسب بقانون موزلي Moseley's law

١٩٠. ما العنصر الذي خط طيف أشعته السينية K_lpha ، له طول موجي $1.785~ ext{Å}$ $ext{$^\circ$}$ طول موجى $0.712~ ext{Å}$

٢٠ فسر لماذا تكون اطياف الاشعة السينية لعناصر ذات اعداد ذرية متقاربة متشابه تقريباً ، على حين تختلف الاطياف المرئية لهذه العناصر بعضها عن بعض بصورة كبيرة ؟

الفصل لشامن

فيزياء للجزئيات

ما طبيعة القوى التي تربط الذرات atoms بعضها مع بعض لتكون الجزيئات molecules ؟ هذا السؤال ذو اهمية بالغة لكيمياويين بقدر ماهومهم للفيزياويين . اذ ان نظرية الذرة لايمكن أن تكون صحيحة مالم تعط جواباً وافياً عن هذا السؤال . ان قابلية النظرية الكمية quantum theory لاتتجسد فقط في شرح تلك الأواصر الكيمياوية quantum theory بل ايضاً في تفسير ظواهر ليس لها مرادف كلاسيكي ، وهذا يشكل برهان ساطع على قوة هذه النظرية .

۱-۸ تكوين الجزيئات مolecular formation

الجزيئة هي تركيب مستقر stable لذرتين او اكثر. ونعني بالمستقر هو اننا نحتاج الى طاقة من مصدر خارجي لتحطيم الجزيئة الى مكوناتها الاساس من الذرات. او بعبارة اخرى م ال الجزيئة موجودة مادامت طاقة النظام المرتبط اقل من مجموع طاقات الذرات المكونة غير المتفاعلة . فاذا كان التفاعل بين مجموعة من الذرات يؤدي الى تقليل طاقاتها الكلية فان المجزيئة تتكون ، واذا كانت نتيجة التفاعل زيادة في الطاقة فان الذرات ينفر بعضها عن بعض دون ان تكون جزيئة .

ولندرس ماذا يحصل لوقربنا ذرتين بعضها من بعض . يمكن ان نحصل على ثلاثة حالات قصوى :

(۱) تكوين آصرة تساهمية covalent bond

هنا ذرتان تتشاركان في زوج او اكثر من الالكترونات . فعند دوران هذه الازواج من الالكترونات حول الدرات ، نجد انها تقضي وقتا اطول بين الدرات من أي مكان آخر ، مؤدية بذلك الى توليد قوة تجاذب تربط هذه الدرات . مثال ذلك جزيئة الهيدروجين H_2 التجالكتروناها ينتميان آنيا الى كل من بروتوني الجزيئة (الشكل ٨ – ١١).

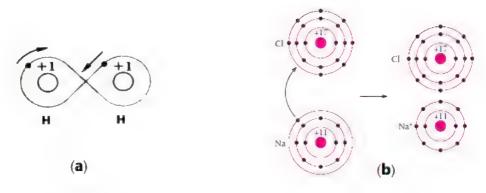
2) تكوين آصرة ايونية ionic bond

قد ينتقل إلكترون أو أكثر من احدى الذرات إلى أخرى، والأيونان الموجب والسالب NaCl الناتجان يتجاذبان إلى بعضها البعض. و جزيئة (ملح الطعام) أو كلوريد الصوديوم Cl مي مثال على ذلك، حيث تتولد الآصرة بين ايون الصوديوم Na و أيون الكلور Cl وليس بين ذرة الصوديوم Na و ذرة الكلور Cl. (الشكل 8-1ب).

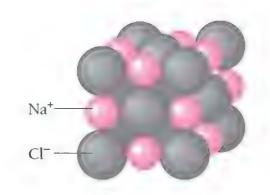
3) لا تتكون آصرة No Bond is formed

اذا تداخل التركيبان الالكترونيان لذرتين ، فإنهما يشكلان نظاما واحدا، و بحسب مبدآ الانفراد (exclusion principle) فإنه يستحيل في مثل هذا النظام أن يكون لإلكترونين نفس الحالة الكمومية. إذا اجبرت بعض الإلكترونات المتفاعلة على الانتقال إلى مستويات طاقة أعلى مما كانت تشغله في الذرتين المنفصلتين، فسوف يكون للنظام طاقة أكبر بكثير من ذي قبل وبذلك يكون النظام غير مستقر. و لتوضيح هذه الحالة، يمكننا أن نعتبر الإلكترونين (اللذين لهما نفس الحالة الكمومية) يفران بعيدا عن بعضها البعض ما وسعهما الفرار لتجنب تشكيل نظام واحد، مما يؤدي إلى قوة تنافر بين النوى. و حتى عندما يمكن الالتزام بمبدأ الانفراد دون أن تكون هناك زيادة في الطاقة، فستكون هناك قوة تنافر إلكتروستاتيكية (electrostatic force) بين الإلكترونات المختلفة، بيد أن تأثير هذه القوة على تكوين الاواصر هو أقل أهمية من تأثير مبدأ الانفراد.

الاواصر الأيونية عادة لا تؤدي إلى تكوين الجزيئات. الجزيئة عبارة عن تجمع من الذرات محايد كهربائيًا ترتبط معًا بقوة كافية لتبدو عند الملاحظة التجريبية كما لو كانت جسيما واحدا. وبالتالي فإن الوحدات الفردية التي تشكل غاز الهيدروجين تتكون كل منها من ذرتي هيدروجين، مما يجعلنا نعتبرها جزيئة متميزة. لكن بلورات ملح الطعام (NaCl) عبارة عن تجمع لأيونات الصوديوم و ايونات الكلور والتي، على الرغم من كونها مرتبة في عبارة عن تجمع لأيونات الصوديوم و ايونان الكلور والتي، على الرغم من كونها مرتبة في تركيب محدد (الشكل 8-2)، إلا أنه لا يمكن لها أن تتزاوج في جزيئات منفصلة تتكون من ايون ألم واحد. و أيون Cl واحد؛ و الحقيقة هي أن بلورة ملح الطعام يمكن ان تكون بأي حجم تقريبًا. هناك دائمًا أعداد متساوية من أيونات الها و Cl في ملح الطعام بحيث تمثل الصيغة NaCl تركيبته بشكل صحيح. إلا أنه في الحالة الغازية فقط تشكل بحيث تمثل الصيغة NaCl تركيبته بشكل صحيح. إلا أنه في الحالة الغازية فقط تشكل هذه الأيونات جزيئات و ليس بلورات.



الشكل (a) (1-8) أصرة تساهمية. الالكترونات المشتركة تقضي بالمعدل وقتا أطول بين نوى الذرات. و بذلك تؤدي الى نشوء قوة الربط بينها. (b) آصرة ايونية: يتحد الصوديوم و الكلور كيميائيا عن طريق انتقال الالكترونات من ذرات الصوديوم الى ذرات الكلور، فتتجاذب الايونات الناتجة كهربائياً.



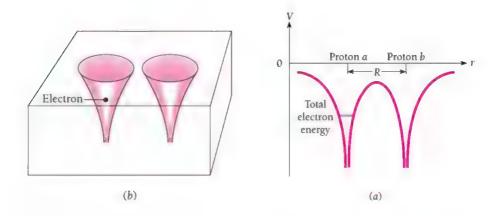
الشكل (8-2) شكل مكبر لبلورة ملح الطعام

و لا تكون الآصرة الايونية أو التساهمية البحث سبباً في تركيب الجزيئات. فعلى الرغم من أن الاصرة تكون تساهمية بحثاً في جزيئة الهيدروجين (H₂) ، و تكون الاصرة ايونية بحثاً في NaCl ، ففي الأنواع الأخرى من الجزيئات تكون اصرة متوسطة بين الاثنين. بها تتشارك الذرات في الالكترونات بدرجة غير متساوية. فمثلا جزيئة (HCl)، تجذب ذرة الكلور الالكترونات المشتركة بقوة اكبر من جذب ذرة الهيدروجين لتلك الالكترونات. و باختصار يمكننا ان نعتبر الآصرة الايونية ليست اكثر من حالة قصوى للاصرة التساهمية.

2-8 مشاركة الالكترونات Electron Sharing

 H_2^{\dagger} ان ابسط نظام جزیئی molecular system ممکن هو ایون جزیئة الهیدروجین ففيه الكترون واحد يجمع بروتونين. و قبل ان ندرس بالتفصيل الآصرة في H_2^+ ، دعنا نستعرض بصورة عامة كيف يمكن لبروتونين أن يشتركا بإلكترون واحد، و لماذا يجب أن تؤدي هذه المشاركة إلى نقصان في الطاقة الكلية، و من ثم إلى تكوين نظام مستقر. في الفصل الخامس كنا قد ناقشنا الظاهرة الكمومية التي تتضمن اختراق جسيم لجدران صندوق quantum-mechanical barrier penetration يستطيع الجسيم ان "يتسرب" خارج جدران الصندوق حتى و ان لم يمتلك كلاسيكيا طاقة كافية تؤهله لهذا والاختراق، و السبب هو ان دالة الموجة الكمومية quantum mechanical wave function يمكن ان تمتد إلى ما وراء جدران الصندوق ، و بذلك هناك احتمال متزايد لوجود الجسيم في الخارج. فقط عندما تكون الجدران غير متناهية الصلابة، نجد أن دالة الموجة تكون كليا داخل الصندوق. و الحقيقة هي ان تأثير المجال الكهربائي حول البروتونين يشبه عمل الصندوق في حفظ الالكترونات، و ان بروتونين يكافئان صندوقين بينهما حاجز (الشكل 8-3). ليس هناك أي طريقة في الفيزياء الكلاسيكية يستطيع بواسطتها الكترون في ذرة الهيدروجين ان ينتقل ذاتيا الى بروتون مجاور أبعد من البروتون الأصلى، على حين يمكن للفيزياء الكمية ان تفسر هذا الانتقال. فهناك احتمال محدد لإلكترون محصور في المجال الكهربائي لأحد بروتوني جزيئة الهيدروجين أن ينفد خلال منطقة الجهد العالى و يصل الى حيز فعل البروتون الاخر، و عندما يتم هذا الانتقال، يكون هناك نفس الاحتمال للإلكترون لينتقل ثانية الى حيز فعل البروتون الأول، و هذا ما يجعلنا نصف الالكترون بأنه مشترك بين البروتونين.

و علينا ان ندرك ان احتمال نفاذ الالكترون خلال منطقة الجهد العالي بين البروتونين ($1\mathring{A}$) يعتمد الى حد كبير على المسافة بينهما. فاذا كانت المسافة بينهما هي ($1\mathring{A}$) فيمكننا ان نتصور الالكترون ينتقل مرة بين البروتونين كل (10^{-15}) ثانية، و هذا يوضح انه يمكن ان نعتبر بحق ان الالكترون مشترك بين الاثنين، في حين اذا كانت المسافة بين البروتونين تساوي ($10\mathring{A}$)، فسيستغرق الالكترون حوالي ثانية واحدة للانتقال بينهما، و هذه فترة طويلة جدا اذا قورنت بسرعة العمليات الذرية. و لما كان نصف القطر الفعلي لدالة الموجة 15 لذرة الهيدروجين هو حوالي (10.53)، نستنتج ان اشتراك الكترون بين الذرات يحدث عندما تكون دالتها الموجية متداخلة بمقدار كبير.



الشكل (a-8) (a) الطاقة الكامنة لإلكترون في المجال الكهربائي بين بروتونين قريبين من بعضهما، و يبين الشكل الطاقة الكلية لإلكترون في الحالة الأرضية في ذرة الهيدروجين. (b) من الناحية الكمومية يشبه بروتونين متجاورين تقريبا زوجا من الصناديق يفصلهما حاجز.

فلو سلمنا ان البروتونين يمكن ان يشتركا بإلكترون واحد، لأمكننا ان نثبت ان الطاقة الكلية لمثل هذا النظام يمكن أن تكون اقل من مجموع طاقة ذرة الهيدروجين و البروتون المنفصلين. و بحسب مبدأ عدم التحديد (مبدأ الارتياب) الهيدروجين و البروتون المنفصلين. و بحسب مبدأ عدم التحديد (مبدأ الارتياب) كان زخمه و بالتالي طاقته الحركية اكبر. و الالكترون المشترك بين بروتونين يكون محصورا في حيز افسح مما لو كان تابعاً لبروتون واحد، لذلك نجد ان طاقة الالكترون في الحالة الأولى اقل من طاقته في الحالة الثانية، أو بعبارة أخرى، فإن الطاقة الكلية للإلكترون في ايون H_2^+ هي اقل من طاقة الكترون في النظام المتكون من ذرة الهيدروجين و بروتون H_2^+ هي اقل من طاقة الكترون في النافر المتكون من ذرة الهيدروجين و بروتون H_1^+ الذلك اذا فرضنا ان قوة التنافر بين البروتونين في H_2^+ ليست قوية جدا فان ايون H_2^+ يجب ان يكون مستقراً.

ان الملاحظات السابقة هي كمومية بحثة، بينما نميل اعتيادياً الى فهم قوى الترابط او التنافر بين الشحنات على اساس القوى الالكتروستاتيكية، والحقيقة هي ان هناك نظرية مهمة جداً برهن عليها بصورة مستقلة كل من فايمن Feynman، وهيلمن، الطالات وسُميت باسميهما، فحواها ان كلا المقاربتين (الكمومية والالكتروستاتيكة) تؤديان دائما الى نتائج متكافئة، و وفقاً لنظرية فايمن وهيلمن، اذا عرفنا توزيع احتمال تواجد الكترون في جزئية، امكننا حساب طاقة النظام كلاسيكياً وهذا الحساب يعطينا نفس نتيجة النظرية الكمية، والحقيقة هي ان نظرية فايمن وهيلمن ليست بديهية، اذ ان معالجتنا للجزئية كلاسيكيا، على اساس القوى الالكتروستاتيكية، لا تتضمن ظاهرياً الطاقة الحركية الالكترونات، على حين تأخذ المعالجة الكمومية للمسالة بعين الاعتبار الطاقة الكلية (الكامنة + الحركية). ومع هذا حالما نعرف الدالة الموجبة Ψ ، نستطيع ان نسلك أيا من الطريقتين لحساب قوة الترابط في ايون الهيدروجين $+ H_2$.

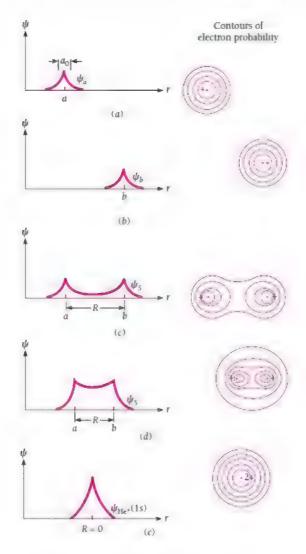
3-8 ايون جزئية الهيدروجين Molecular Ion

ان ما نحتاج معرفته هو دالة موجة الكترون electron wave function في $^+ extbf{H}_2^+$ في كما ورد اعلاه نستطيع ان نحسب من $^- extbf{\Psi}$ طاقة النظام $^- extbf{E}$ كدالة لمسافة $^- extbf{R}$ بين البروتونين. فلو كان لـ $^- extbf{E}$ قيمة دنيا، لأصبح بالإمكان نشوء قوة ترابط بين بروتوني جزئية الهيدروجين. ومن $^- extbf{E}$ يمكننا ايضا حساب طاقة الترابط binding energy ومسافة التوازن بين البروتونين.

وبدلاً من حل معادلة شرودينجر Schrodinger's equation لـ Ψ وهي طريقة طويلة ومعقدة، نستعمل طريقة حدسية لتوضيح تلك الدالة. فلندرس شكل دالة الموجة Ψ عندما تكون المسافة R بين البروتونين اكبر بكثير من نصف قطر مدار بوهر Φ 0 لذرة الهيدروجين. عند هذه الحالة تكون Ψ 1 قرب كل بروتون مقاربة لدالة الموجة الارضية لذرة الهيدروجين: 15. الشكل (8-4) يوضح هذه الحالة، حيث Φ 1 هي دالة الموجة حول البروتون Φ 1. الموجة حول البروتون Φ 2.

نحن نعرف ايضا شكل دالة الموجة Ψ عندما تكون R=0، أي اذا تصورنا البروتونين مندمجين معا. اذ ان هذه الحالة تشابه ايون He^+ ، وذلك لان الالكترون يكون تحت تأثير نواة شحنتها (+2e). ودالة الموجة +2e في +4e تأخذ نفس الشكل كما في ذرة الهيدروجين، ولكن بسعة اكبر عند نقطة الاصل (الشكل +2e) (+2e). و بناء على ما تقدم، يجب ان تأخذ الدالة +2e شكلا مقارباً لما هو مبين في الشكل (+2e) (+2e) عندما تقترب قيمة +2e0 من +2e1 من +2e2 من +

يرجح احتمال وجود الالكترون في المنطقة ما بين البروتونين، و هو ما سبق منا الإشارة اليه على انه الكترون يتشاطره بروتونان. ان هناك بالمعدل زيادة في الشحنة السالبة بين البروتونين و هي تعمل على جذبهما سوية. و مازال علينا ان نبحث فيما اذا كانت قوة الجذب هذه كافية للتغلب على قوة التنافر المتبادلة بين البروتونين.



 $\psi_{\rm S}$ الشكل (8-4) اتحاد دالتي الموجة 1s لذرة الهيدروجين لتكوين دالة الموجة المتناظرة (H_2 +)

ان مجموع الدالتين Ψ_a و Ψ_b في الشكل (8-4) هو متناظر symmetric، حيث ان تبديل a محل d لا يؤثر على شكل الدالة Ψ (راجع بند 7-3) و لكن من الممكن أيضا ان نحصل على تركيب ضديد التناظر antisymmetric لـ Ψ_a و Ψ_a كما في (الشكل 8 ان نحصل على تركيب ضديد التناظر node بين a و d عندها Ψ_a 0. مما يعني انخفاض -5). ففي هذه الحالة تتكون عقدة node بين a و d عندها و Ψ_a 0 عندها وجود الالكترون بين البروتونين، أي ان هناك في المتوسط نقص في الشحنة السالبة بين البروتونين، نتيجتها تولد قوة تنافر بينهما، و في غياب اية قوة أخرى غير التنافر لا يمكن للآصرة أن تتكون.

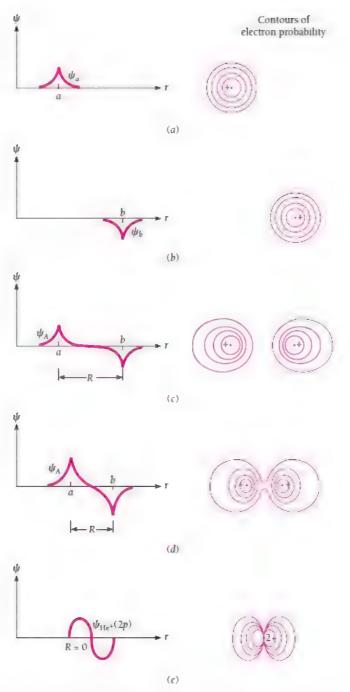
ومن الجدير ان نفهم سلوك دالة الموجة ضديد التناظر \mathcal{H}_A لـ \mathcal{H}_A عندما \mathcal{H}_A ، فمن الواضح أن \mathcal{H}_A لا يمكن أن تأخذ شكل الدالة 1s لـ \mathcal{H}_A عند \mathcal{H}_A و لكن \mathcal{H}_A تقترب من شكل الدالة 2p لـ \mathcal{H}_A ، التي لها عقدة في نقطة الاصل (الشكل \mathcal{H}_A = 5 هـ). و لما كانت الحالة \mathcal{H}_A عي حالة متهيجة excited على حين ان الحالة \mathcal{H}_A هي حالة الارضية وround state فينتج ان طاقة الحالة ضديدة التناظر لـ \mathcal{H}_A اكبر من طاقة الحالة المتناظرة و هو ما يتفق مع استنتاجنا من شكل دالتي الموجة \mathcal{H}_A و \mathcal{H}_A - حيث توجد في الحالة الاولى قوة تنافر و في الثانية قوة تجادب.

و يمكننا استخدام التحليلات السابقة لدراسة تغير الطاقة الكلية لنظام H_2^+ مع المسافة R. ولندرس اولاً الحالة المتناظرة، فعندما تكون R كبيرة جداً، فان طاقة الالكترون Es يجب ان تساوي (H_2^+ (طاقة الالكترون الارضي في ذرة الهيدروجين) في حين أن الطاقة الكهروستاتيكية الكامنة V_p للبروتونين:

$$V_p = \frac{e^2}{4\pi\varepsilon R} \tag{1-8}$$

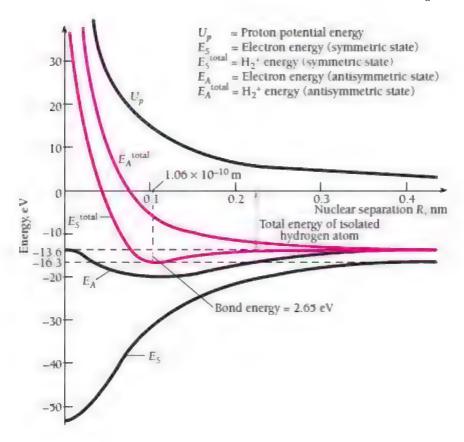
تؤول إلى الصفر عندما $\infty \to R$ (لاحظ ان V_P كمية موجبة حيث انها ناتجة عن قوة تنافر)، اما عندما تكون R=0، فان طاقة الالكترون يجب ان تساوي طاقة ايون الهيليوم Z^2 النظر المسألة R^2 التي هي R^2 ، أي اربعة اضعاف طاقة الكترون ذرة الهيدروجين R^2 (انظر المسألة 25 في الفصل الرابع، اذ يمكن الحصول على نفس النتيجة من النظرية الكمومية لذرة R=0 فان R=0 عندما R=0 فان R=0 لكونها تتناسب مع R=0 .

الشكل (8-6) يبين كل من E_s و V_p مرسومتين كدالة في R: إن شكل منحنى E_s المكن إلا تقريبه دون حسابات دقيقة، لكننا نعرف قيمة E_s المضبوطة عند E_s و عند E_s م و بالطبع فإن V_p تخضع للمعادلة (8-1).



الشكل (3-8) اتحاد دالتي الموجة 1s لذرة الهيدروجين لتكوين دالة الموجة ضديدة (5-8) التناظر Ψ_A للتناظر

الطاقة الكلية للنظام E_s^{Total} هو مجموع طاقة الإلكترون E_s^{Total} والطاقة الكامنة للبروتونات Vp. و من الواضح أن الحد الأدنى لطاقة النظام الكلية E_s^{Total} هو ما يقابل الحالة الجزيئية المستقرة. و هذا ما اكدته البيانات التجريبية على H_2^+ و التي تشير إلى طاقة آصرة قدرها P_1^+ و عند مسافة تباعد (equilibrium separation) قدرها P_2^+ و الطاقة الكلية لـ P_2^+ و يقصد بـ "طاقة الآصرة" الطاقة اللازمة لتكسير P_2^+ إلى P_1^+ و الطاقة الكلية لـ P_2^+ 0 تتكون من (P_2^+ 1 هي طاقة ذرة الهيدروجين بالإضافة إلى طاقة الآصرة (P_2^+ 1 الكترون فولت.



الشكل (8-6) يبين طاقة الالكترون و طاقة تنافر البروتونين، والطاقة الكلية في $^+$ 4 كدالة في R التباعد النووي (nuclear separation) [او طول الآصرة] للحالتين: الحالة المتناظرة و الحالة ضديدة التناظر. و يلاحظ أن الطاقة الكلية لحالة ضديدة التناظر ليس لها حد أدنى.

في حالة ضديدة التناظر فإننا نتبع نفس طريقة التحليل السابقة لدراسة طاقة ترابط ايون P=1 كيما عدا أن طاقة الالكترون P=1 عند P=1 تساوي طاقة الحالة المتهيجة P=1 فيما عدا أن طاقة الالكترون هذه تتناسب مع P=1 و P=1 و P=1 فإن هذه الطاقة تساوي P=1 أي تساوي الطاقة الأرضية لذرة الهيدروجين. ولما كانت الطاقة تساوي P=1 عندما P=1 فلربما نعتقد ان طاقة الالكترون تبقي ثابتة، ولكن في الحقيقة هناك انخفاض طفيف في الطاقة عند مسافات متوسطة، الا ان هذا الانخفاض غير كاف لتوليد حضيض في منحنى الطاقة الكلية لحالة ضديدة التناظر (الشكل 8-6)، ونتيجة لذلك لا تتكون آصرة ترابط لهذه الحالة.

8-4 جزيئة الهيدروجين He H₂ Molecule

تحتوي جزئية الهيدروجين H_2 على الكترونين بدلاً من الكترون واحد. كما في ايون جزيئة الهيدروجين H_2 ، ولكن حسب مبدأ الانفراد اذا كان الكترونان في نفس الحالة المدارية وrbital state (أي لهما نفس دالة الموجة Ψ_{nlm} فان برميهما spins يحب ان يكونا متعاكسين، ونتيجة لوجود الكترونين يربطان ذرتي الهيدروجين H_2 نتوقع للوهلة الأولى متعاكسين، ونتيجة لوجود الكترونين يربطان ذرتي الهيدروجين H_2 بناقع للوهلة الأولى ان يكون هذا النظام اكثر استقراراً من H_2 ، أي استقراراً مضاعفاً بطاقة ترابط قدرها H_2 عن 2.65eV مقارنة مع 2.65eV للوعل اللاكترونين في H_2 لا تشبه تماماً تلك التي في H_2 و ذلك لوجود قوة تناقر بين الالكترونين في H_2 و هو تنافر ليس له وجود في H_2 بعدا التنافر يُضعف قوة الاصرة في H_3 ، و بالتالي تكون طاقة الترابط الحقيقية 4.5eV بدلا من 5.3eV في bond length في H_2 هم أي اطول نوعاً ما مما نحصل عليه من الحسابات المعتمدة على دالة الموجة غير المعدلة المعدلة الما نوعاً ما مما نحصل عليه من الحسابات المعتمدة على دالة الموجة غير الاستنتاج العام في حالة H_2 الذي يشير إلى ان دالة الموجة المتناظرة H_3 تقودنا الى نظام غير مترابط، يبقى صحيحا لل

exclusion (أو مبدأ الاستبعاد) كنا قد صغنا رياضيا مبدأ الانفراد (أو مبدأ الاستبعاد) principle بدلالة تناظر و ضديد تناظر دوال الموجة، ومنه توصلنا إلى أن نظاماً من الالكترونات يمكن وصفه دائما بدوال ضدية التناظر (أي بدلالة دوال موجية تنعكس اشاراتها بتبديل أي زوج من الالكترونات بحلول بعضها محل الاخر) و مع ذلك فقد قلنا للتو أن حالة ترابط في H_2 تتوافق مع كلا الالكترونين الموصوفين بواسطة دالة موجية متناظرة Ψ_s و هو ما يبدو متعارضا مع الاستنتاج الأول.

و الحقيقة اننا لو نظرنا بامعان لوجدنا انه ليس هناك أي تناقض في المسألة. ان دالة الموجة الكاملة ($\psi(1,2)$ لنظام متكون من الكترونين هو حاصل ضرب الدالة الموقعية $\psi(1,2)$ Spatial wave function التي تصف احداثيات موقعي الالكترونين و الدالة البرمية الانفراد $\psi(1,2)$ Spin wave function التي تصف اتجاه برم كل من الالكترونين. و يتطلب مبدأ الانفراد ان تكون دالة الموجة الكاملة

$\Psi(1,2) = \psi(1,2) S(1,2)$

ضديدة التناظر بتبديل كل من موقعي و برمي الالكترونين، لكن (1,2) ψ يمكن ان لا تكون ضديدة التناظر. ان الدالة (1,2) هي نفسها ما كنا نسميه الدالة الموجية المدارية للجزيئة molecular orbital wave function.

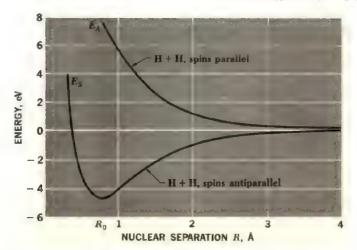
على حين أن دالة الموجة الكاملة ضديدة التناظر Ψ_{A} يمكن ان تنتج من ائتلاف دالة موقعية متناظرة ψ_{S} مع دالة برم ضديدة التناظر S_{A} أو من ائتلاف دالة موقعية ضديدة التناظر S_{A} مع دالة برم متناظرة S_{S} ، أي أن دوال الموجة الكاملة

$$\Psi = \psi_S S_A$$
 9 $\Psi = \psi_A S_S$

هي فقط المقبولة، و نلاحظ انه لو كان برما الالكترونين متوازيين لوجب ان تكون دالة البرم متناظرة، لأن دالة البرم يجب أن تبقى نفسها لو بدلنا احد الالكترونين بالاخر، و عليه فالدالة الموقعية ψ لنظام متكون من الكترونين برميهما متوازيين يجب أن تكون ضديدة التناظر و نعبر عنها بالشكل ψ \uparrow \uparrow و من ناحية أخرى لو كان برما الالكترونين متعاكسين لوجب ان تكون دالة البرم ضديدة التناظر، ذلك لأن اشارتها تتغير بتبديل احد الالكترونين بالاخر، و عليه فان الدالة الموقعية لنظام مكون من الكترونين برميهما متعاكسين يجب ان تكون متناظرة و يمكن كتابة ذلك بالصيغة

$$\psi \uparrow \downarrow = \psi_S$$

معادلة شرودنجر لجزيئة ₂H ليس لها حل كامل، بينما يوجد حل كامل فقط لحالة *H₂، أما جميع الجزيئات الأخرى فليس لها سوى حلول تقريبية. و يبين الشكل (8-7) نتائج التحليلات التفصيلية لجزيئة H₂ عندما يكون برم الإلكترونين متوازيا و عندما يكون متعاكسا. و الفرق بين المنحيين في الشكل هو نتيجة مبدأ الانفراد الذي لا يسمح لإلكترونين برماهما متوازيان أن يكون لهما نفس الحالة الكمومية. و لذلك تكون قوة التنافر بين الالكترونين هي المهيمنة إذا كان برمهما متوازيا، مما يزيد من طاقتيهما الكامنة.



الشكل (8-7) تغير طاقة النظام (H + H) مع المسافة R بين النواتين، لحالة يكون فيها برم الإلكترونين متوازيا و لحالة يكون فيها برم الكترونين متعاكسا.

8-5 المدارات الجزيئية

ان الاواصر التساهمية في الجزيئات غير H₂ و غير ثنائية الذرات diatomic و غير الجزيئات المتعددة الذرات polyatomic هي على العموم اكثر تعقيدا. و الحقيقة أن المسألة كانت ستكون اكثر تعقيدا من ذلك لولا أن اقتراب الذرات بعضها من بعض يؤثر على مداراتها الخارجية فقط. و هناك سببان لهذا: احدهما أن الإلكترونات الداخلية تكون مشدودة أكثر بالنواة، و بالتالي اقل استجابة للتأثيرات الخارجية و ذلك لكونها اقرب الى نواة الام و ان هناك عددا أقل من الإلكترونات تحجل تأثير النواة عنها، و السبب الاخر أن المدارات الداخلية للذرات المختلفة تبقى بعيدة نسبيا بعضها عن بعض حتى عندما تصل الذرات إلى أدني مسافة بينها. إن دراسة طيف الاشعة السينية الناشئة من انتقال الإلكترونات بين المدارات الداخلية تؤكد أن الإلكترونات التساهمية.

هي التي تتأثر وحدها بالروابط الكيماوية، حيث وجد أن هذه الاطياف تقريبا لا تعتمد على كيفية اتحاد الذرات في الجزيئات أو في المواد الصلبة.

و لكي ندرس الآواصر الكيماوية chemical bonding من المفيد أن نتصور التوزيع المكاني لانتشار الكترونات المدارات الذرية التي تتشابه كمياً (qualitatively) مع تلك التي لذرة الهيدروجين . ان الصور في الشكل (6-11) محددة ببعدين فقط، و عليه فإنها غير ملائمة للغرض، و الطريقة الأكثر ملاءمة هي ان نرسم سطوحاً فاصلة bounding surfaces تكون عندها $|\psi|$ ثابتة. و احتمال وجود الالكترون داخلها كبير و لنقل 90% أو 95%، و كذلك عمكننا وضع إشارة دالة الموجة ψ على كل نتوء (lobe) في مثل تلك الرسومات رغم ان الشكل يمثل $|\psi|$. ان المخططات في الشكل (8-8) تبين السطوح الفاصلة للمدارات و و و b . ان هذه المخططات توضح $|\Phi|$ لكل حالة و مقابلها كثافة الاحتمال الشعاعي طرب $|\psi|$ ، انظر الشكل (6-10). و بطبيعة الحال فان كثافة الاحتمال الكلي $|\psi|$ هي حاصل ضرب $|\Phi|$ و $|\Phi|$ و

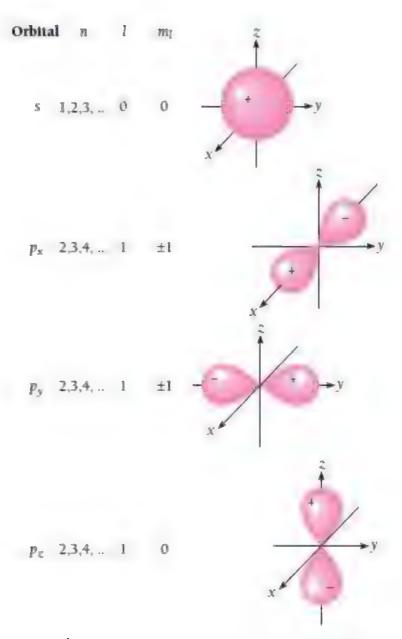
في حالات معينة يمكن استنباط المدارات المبينة في الشكل (8-8) من الجمع الخطي (linear combinations) لدالتي موجة تمثلان حالتين لهما نفس الطاقة، و مثل هذا التركيب (combinations) هو أيضا حل لمعادلة شرودينجر . و مثال ذلك مدار p_x الذي يتكون من جمع الدالتين الموجيتين (l=1,m=+1) و (l=1,m=+1):

$$\psi_{p_x} = \frac{1}{\sqrt{2}} (\psi_{p+1} + \psi_{p-1})$$

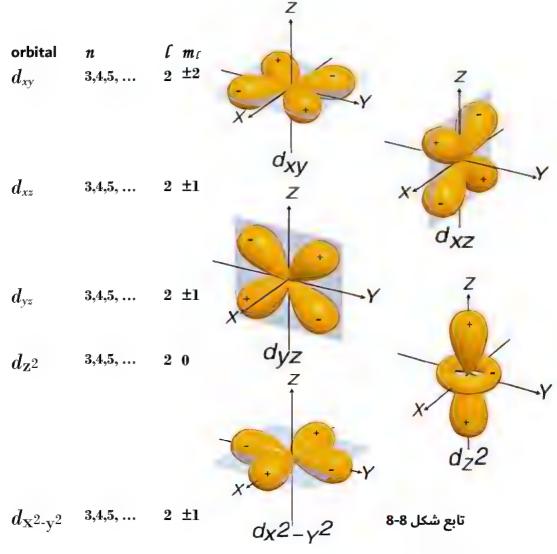
هنا المعامل $\mathbf{p_y}$ ضروري لتقويم (normalize) و بنفس الطريقة يأخذ المدار $\boldsymbol{\psi}_{\mathbf{p_x}}$ و الصيغة $\boldsymbol{\psi}_{\mathbf{p_y}} = \frac{-i}{\sqrt{2}} (\boldsymbol{\psi}_{\mathbf{p+1}} + \boldsymbol{\psi}_{\mathbf{p-1}})$

على حين ينتج المدار px من الدالة الموجية l=1 و l=1 ، نوضح في الشكل (8-8) الدوال الموجية التي تُجمع لتكون المدارات $d_{x^2-y^2}$ و d_{x} و d_{yz} و d_{xz} . ان الالكترونات المشتركة في آصرة تساهمية يكون لها توزيع احتمال يختلف عن توزيع احتمال نفس الالكترونات في الذرات المنفصلة. و التوزيعات الجديدة يمكن فهمها بسهولة بدلالة المدارات المبينة في الشكل (8-8).

عندما تقترب ذرتان من بعضهما فان مدارات كل منها تتداخل مع مدارات الأخرى، و تداخلهم يؤدي الى احد حالتين: إما زيادة في كثافة احتمال وجود الالكترون بين الذرتين، مكونا بذلك مداراً ترابطيا جزيئياً (bonding molecular orbital)، أو نقصان في تركيز كثافة الالكترون بين الذرتين، مؤدياً الى قوة تنافر بين الذرتين. و قد لاحظنا في البند السابق كيف ان مدارين 15 في ذرقي هيدروجين يمكن ان يلتئما لتكوين مدار ترابط كيف ان مدارين مدار تنافر (antibonding orbital ψ_s) و وفقاً لمصطلحات



الشكل (8-8) رسم تخطيطي للسطوح الفاصلة للمدارات الذرية s و p وd، الإشارة (+) أو (-) تدل على إشارة دالة الموجة في تلك المنطقة.



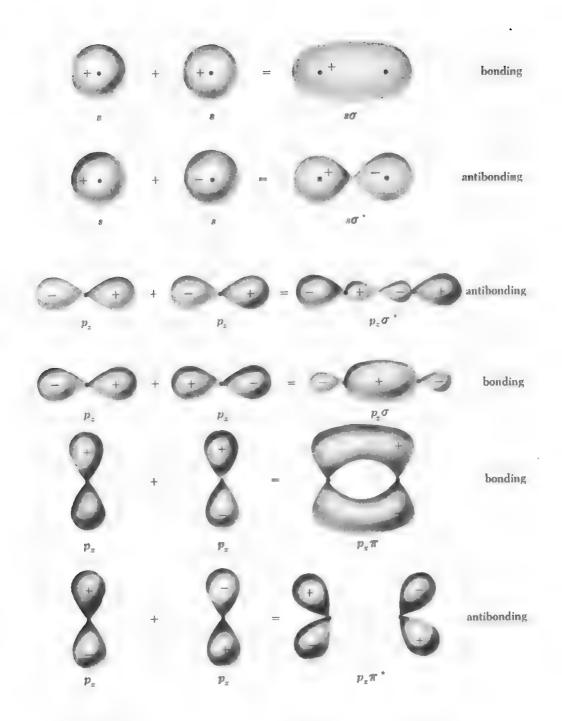
الفيزياء الجزيئية. نشير إلى Ψ_S بمدار Ψ_S و 1s σ بمدار *1s σ فالرمز "1s" يميز المدارات الذرية التي نتخيلها متحدة لتكون المدار الجزيئي molecular orbit على حين يشير الحرف الاغريقي σ الى انعدام العزم الزاوي على حين يشير الحرف الاغريقي σ الى انعدام العزم الزاوي باتجاه z للجزيئة تكون حول محور الربط (محور z للجزيئة). ان مركبة العزم الزاوي باتجاه z للجزيئة تكون مكممة quantized و محددة بالقيم λ حيث λ و الحالات الجزيئية التي فيها λ يرمز لها ب λ و و الحالات الجزيئية التي فيها λ و الخرى و التي فيها z الأخرى و التربيب الابجدي.

و أخيرا يُرمز لمدارات ضديدة الترابط بعلامة نجمة، كما في σ^* الذي يمثل مدار ضديدة الترابط $\psi_{_{\Lambda}}$ للهيدروجين $H_{^2}$

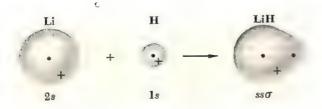
الشكل (8-9) يبين السطوح الفاصلة (boundary-surfaces) التي توضح تكوين المدارات الجزيئية σ و π من المدارات الذرية و p و لجزيئات ذوات ذرتين نواتيهما المدارات الجزيئية σ من المدارات الذرية (homonuclear diatomic molecules)، و نلاحظ من الشكل ان المدارات σ تكون متناظرة دورانياً حول خط الارتباط، على حين تغير المدارات المدارات عندما تدور بزاوية 180 درجة حول خط الارتباط، و بما ان نتوءات (lobes) المدارات p_z تكون على طول خط الارتباط، لذلك فان هذه المدارات تمثل σ الجزيئية، و كل من المدارين p_z و يشكلان مدارات π الجزيئية.

الجزيئة ثنائية الذرات غير متجانسة النُوي (Hetronuclear diatomic molecule) تتألف اساساً من ذرتين غير متشابهتين، و في العموم تكون مداراتها مختلفة. و عليه فالإلكترونات التساهمية في هذه الجزيئات ليست مشتركة بنفس النسبة بين الذرتين. ان ابسط جزيئات ثنائية الذرات غير متجانسة النُوي هي جزيئة LiH و هي افضل مثال على هذا التأثير (effect). المدار الاعتيادي لإلكترون ذرة الهيدروجين هو 1s على حين مدارات الكترونات ذرة الليثيوم هي 1s²2s و هذا يعنى ان لكل من الذرتين الكتروناً تساهميا واحداً. المدار 1s في ذرة الهيدروجين و المدار 2s في ذرة الليثيوم يكونان مدار σ لجزيئة LiH (الشكل 8-10) ، و في كل من الذرتين تكون الشحنة الفعلية المؤثرة على الالكترون التساهمي هي e+ (في ذرة الليثيوم تحجب الطبقة الداخلية في المدار 1s المتألفة من الكترونين شحنة مقدارها 2e+ من مجموع شحنة النواة البالغة ع3+)، لكن الالكترون التساهمي يكون بالمعدل ابعد عن نواة الليثيوم بعدة مرات مما هو عليه عن نواة ذرة الهيدروجين (ان طاقات التأين تعكس هذا الفرق فطاقة تأين ذرة الهيدروجين هي 13.6 ev بينما هي 5.4 ev لذرة الليثيوم) لذلك تكون الالكترونات في مدار ترابط σ لجزيئة LiH اكثر ميلا نحو نواة H و من هذا ينتج تجمع للشحنة السالبة قرب نواة الهيدروجين في LiH.

لو كان هناك انعزال كامل للشحنة مثلما في NaCl لأدى ذلك الى جزيئة LiH تتكون من ايون ⁺Li و ايون ⁺H و تكون نتيجتها آصرة ايونية صرفة، لكن الحقيقة ان الآصرة في LiH هي جزئياً ايونية (partially ionic)، فكل من الكتروني الترابط يقضي حوالي 80% من الوقت في جوار نواة الهيدروجين و 20% من الوقت في جوار نواة الليثيوم، و نقيض ذلك حالة الكترونات الترابط في الجزيئات ثنائية الذرات متجانسة النُوى



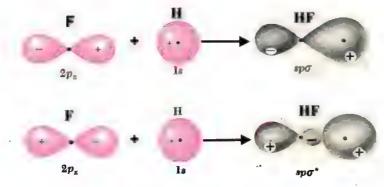
الشكل (Λ –٩) سطوح فاصلة توضح تكوين المدارات الجزيئية من المدارات الذرية ، و q في جزيئات ثنائية الدرات متشابهة النوى . في كل حالة يكون المحور x على طول الخط الواصل بين النواتين ، على حين يمثل مستوى الورقة المستوى y الله انهما منحرفان بزاوية y0° . الماران y0° و y0° ، الا انهما منحرفان بزاوية y0° .



الشكل (٩٠-٨) الكتروناً الترابط في جزيئة LIH يشغلان مداراً جزيئياً متكوناً من مدار 1º لذرة الهيدروجين ومدار 2º لذرة LI

homonuclear molecule مثل P_{1} مثل P_{2} من الوقت جواركل من النواتين . ان الجزيئات التي أواصرها ليست تساهمية بحتاً ولا P_{2} من الوقت جواركل من النواتين . ان الجزيئات التي أواصرها ليست تساهمية بحتاً أيونية بحتاً تدعى أحيانا تساهمية قطبية قطبية P_{2} والمحتا تدعى أحيانا تساهمية قطبية قطبية P_{2} والمحتا الكهربائي القطب الكهربائي والمحتا الكهربائي والقطب الكهربائي والمحتا والمحتا والمحتا الكهربائي والقطب الكهربائي والمحتا الكهربائي القطب الكهربائي والمحتا الكهربائي والمحتا الكترون تساهمي تدعى بالقدرة السلبية المحتا الكترون تساهمي تدعى بالقدرة السلبية أكبر من ذرة المحتا الكترون تساهمي تدعى بالقدرة السلبية أكبر من ذرة المحتا الكترون المثال ، تكون ذرة H ذات قدرة سلبية أكبر من ذرة المحتا المثال ، تكون ذرة المحتا المحتال المثال ، تكون ذرة المحتا المحتا المحتال المثال ، تكون ذرة المحتا المحتال المثال ، تكون ذرة المحتال المثال ، تكون ذرة المحتال ا

في الجزيئات غير المتجانسة النوى في المجزيئات بمكن أن تكون المدارات الذرية ، التي نتصورها متحدة لمتكون المدار الجزيئي ، ذات صفات مختلفة بعضها من بعض . مثال ذلك جزيئة HF. التي فيها المدار $_{18}$ لذرة الهيدروجين يتحد مع المدار $_{2p}$ لذرة الفلور . هناك احتمالان فذا الاتحاد ، كما هومبين في الشكل ($_{19}$) : أما تكوين مدار الترابط $_{19}$ أو مدار ضديد الترابط $_{19}$ ، بما أن كلاً من المدار $_{19}$ في المدار $_{2p}$ من المدار $_{19}$ في المدار $_{19}$ والمدار $_{19}$ في المدار $_{19}$ في المدار في المدار في المدار $_{19}$ في المدار في المدار والمدار في المدار والمدار وال

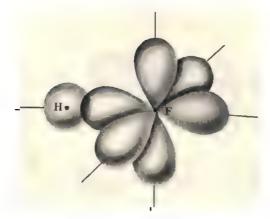


الشكل (٨-١١) آصرة الترابط وآصرة ضديدة الترابط في ٢

Element		Atomic number	Atomic structure	Occupancy of orbitals				
				15	25	$2p_x$	$2p_y$	2 p,
Hydrogen	H	1	1.8	1				
Helium	He	2	$1s^2$	Ť				
Lithium	Li	3	Ls 22s	ţΪ	Ť			
Beryllium	Be	4	Ls 22s 2	11	ŤΨ			
Boron	В	5	1s22s2p	†↓	ŤΪ	1		
Carbon	C	6	$1s^22s^22p^2$	ţ↓	ή↓	Ť	†	
Nitrogen	N	7	$1s^22s^22p^3$	†↓	↑↓	Ť	Ť	Ť
Oxygen	0	8	$1s^22s^22p^4$	ΤŢ	ŤΪ	†↓ ·	Ť	Ť
Fluorine	F	9	$1s^2 2s^2 2p^5$	Ť↓	ŤΪ	71	ţμ	Ť
Neon	Ne	10	$1s^22s^22p^6$	↑↓	↑↓	Ť	ή↓	↑↓

المجدول (١-٨) التركيب الذري لعناصر السلسلة الاولى والثانية في المجدول الدوري . توضح الاسهم اتجاه برم الالكترونات . فحسب قاعدة هوند Hund's rub (البند ٧-٣) ، تحاول الالكترونات في نفس المدار الثانوي (اي بنفس العدد الكمي ٤) ان تأخذ الوضعية بحيث ان برمها يكون باتجاه واحد .

ان تركيب المدارات الذرية الثلاثة التابعة للحالة $(m_i = +1,0)$ حيث $(m_i = +1,0)$ وقابلية كل منها لترتبط مع المدارات الذرية $m_i = +1,0$ منها لترتبط مع المدارات الذرية $m_i = +1,0$ منها لترتبط مع المدارات في جزيئة الماء يكون على خط مستقيم $m_i = +1,0$ في البداية $m_i = +1,0$ للمراب انتوقع أن ترتيب الذرات في جزيئة الماء يكون على خط مستقيم $m_i = +1,0$ فلك على أساس أن الأوكسجين له قدرة سلبية أكبر من الهيدروجين ، ونتيجتها تكتسب كل من ذرتي $m_i = +1,0$ المحنة موجبة صغيرة تعمل على ابعادهما أكبر ما يمكن بعضهما عن الآخر . بالتالي فان هاتين الذرتين تأخذان موقعين متقابلين حول ذرة $m_i = +1,0$ لكن الحقيقة هي أن تركيب جزيئة الماء هو قريب الى $m_i = +1,0$ محيث أن الزاوية بين الآصرتين $m_i = +1,0$ مناوي $m_i = +1,0$



الشكل (٨-١٢) المدارات الذرية التساهمية في HF . ان المدارات الجزيئية ٥ مبينة كمدارات ذرية متداخلة

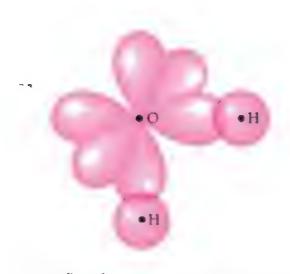
ويمكننا ان نوضح بسهولة الشكل المنحني لجزيئة الماء . فمن الجدول (1-1) يتضح لنا ان كلاً من مداري الأوكسجين $2p_z$ و $2p_z$ يحتوي على الكترون واحد . ولذا فان كلاً لنا ان كلاً من مداري الأوكسجين $2p_z$ و $2p_z$ يحتوي على الكترون واحد . ولذا فان كلاً منهما يمكن ان يرتبط بمدار 2 في ذرة 2 ، مشكلاً مدار ترابط 2 (الشكل 2 2) . ان الزاوية بين محوري المدارين 2 2 2 (هذان المحوران منطبقان على 2 2 2 على التوالي) هي 2 و والتباين الجزئي بين الزاوية 2 والزاوية 2 والزاوية 2 الملاحظة عملياً ، هو التوالي) هي 2 والتباين الجزئي الميدروجين . فهناك حقيقة تدعم الفكرة الاخيرة ، وهي نتيجة الى التنافر المتبادل بين ذرتي الهيدروجين . فهناك حقيقة تدعم الفكرة الاخيرة ، وهي ان زوايا الترابط 2 bond angles في جزيئات مشابه ك 2 و 2 هي 2 و 2 و 2 و 2 و 2 التوالي . والفروقات الاصغر حجماً بين هذه الزوايا والزاوية 2 ومددها الذري 2 المدد 2 اكبر مما عليه في 2 عددها الذري 2 المدد 2 و 2 و 2 و درة 2 (عددها الذري 2 عليه مي اكبر مما عليه في 2 .

ونفس الكلام يوضح الشكل الهرمي لجزيئة الامونيا . NH3 فمن الجدول (NH_3 يتبين ان كلاً من المدارات الذرية $2p_x$, $2p_y$, $2p_y$ من ذرة النتروجين يحتوي على الكترون واحد . وهذا يعني انكلاً من هذه الالكترونات الثلاثة تستطيع ان تشترك مع الكترون في مدار 1s لذرة الهيدروجين ، ليكونا مدار ترابط جزيئي spo. وعليه فان مدارات الكترون في مدار 1s لذرة الهيدروجين ، ليكونا مدار ترابط جزيئي $next{M}$ وبناوية $next{M}$ الترابط في $next{N}$ يجب ان تتمركز على طول المحاور $next{M}$ وبناوية $next{M}$ المالاث ($next{M}$ $next{M}$) . كما في حالة $next{M}$ ان زوايا الترابط الحقيقة في $next{N}$ الشكل $next{N}$ الشكل $next{M}$. كما في حالة $next{M}$ ان زوايا الترابط الحقيقة في $next{N}$ هي نوعاً ما اكبر من $next{N}$ ونفي هذه الحالة تساوي $next{N}$. والسبب هو وجود قوة تنافر بين ذرات الهيدروجين ($next{N}$ و $next{N}$) . ان جزيئتي الهيدريدات $next{N}$ من ذرة $next{N}$ ، يظهران زوايا ترابط اصغر من الذرات $next{N}$ و $next{N}$ و $next{N}$ المقالي . ذلك أيضاً ناتج عن من ذرة $next{N}$ ، يظهران زوايا ترابط اصغر من $next{N}$ و $next{N}$ ، على التوالي . ذلك أيضاً ناتج عن من ذرة $next{N}$ ، يظهران زوايا ترابط اصغر من $next{N}$ هي الآين اكثر بعداً بعضها عن بعض .

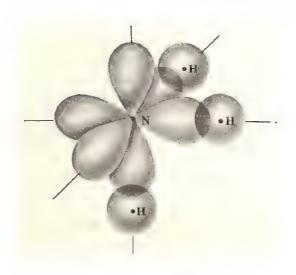
۱۳۵۸ المدارات الهجينية ۲۰۰۸ المدارات

ان التفسير المباشر لتوضيح شكلي الجزيئتين $_{1}^{1}$ و $_{2}^{1}$ $_{3}^{1}$ المنافر المنافر

ولا نستطيع أن نعتبر الكربون حالة شاذة ، حيث يحدث فيه توافقاً بالصدفة ، يؤدي



الشكل (٨-١٣-٨) المدارات الذرية التساهمية لـ ١٠٤٥ . انَّ زاوية الآصرة الحقيقية هي ١٥٤.5٠



الشكل (٨-١٤) المدارات الذرية التساهمية لـ ، NH . ان زاوية الآصرة الحقيقية هي 107.5°

الى تكوين $_{18}^{+}$ بدلاً من $_{18}^{+}$ ، وذلك لأن نفس الظاهرة هي أيضا مشاهدة في ذرات أخرى. فمثلاً ، ذرة البورون ذات التركيب الالكتروني $_{18}^{2}$ ، تكوّن الجزيئات $_{18}^{2}$ $_{18}^{2}$ ، تكوّن الجزيئات $_{18}^{2}$

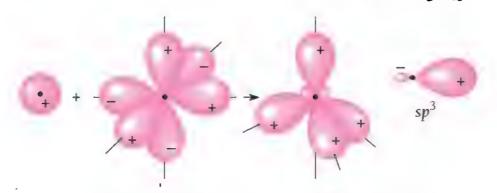
وواضح أن الذي يحدث في ذرتي الكربون والبورون هو أن المدارين 2s (على الرغم من كونهما مشبعين بالكترونين ذوي طاقة أقل وبالتالي انهما أكثر استقراراً من المدارات من كونهما مشبعين بالكترونين دوي مدارات جزيئية مكونين رابطتين أحريين مع ذرات ويم كونين رابطتين أحريين مع ذرات عليم كونين المحلان بطريقة ما في تكوين مدارات جزيئية مكونين رابطتين أحريين مع ذرات عليم كونين المحلون بالمحلون المحلون المحلو

اخرى . انّ ذرة الكربون لها أربعة الكترونات في المستوى (n=2) ، تشارك بها لتكون (n=2) . (n=

enybridization التهجين الصحيح لوجود CH4 ، يعتمد على ظاهرة تدعى بالتهجين وهذه الظاهرة تحدث عندما تكون الحالات 2s و 2p في احدى ذرات الجزيئة متقاربة جدا في الطاقة . ففي هذه الحالة يمكن أن تتركب المدارات التي تساهم بها الذرات من مدارات ي و 2p، الله بهذا التركيب تكون الآصرة أكثر استقرارا من أية وضعية أخرى . والحقيقة هي ع أن وجود المدارات المركبة ناتج عن طبيعة معادلة شرودينكر ، التي هي معادلة تفاضلية جزئية 2p 2s ألمن حالتي الموجة 2s و و2p التي الموجة 2s و 2p خطية للذرة هو حل لمعادلة شرودينكر . واذا كانت طاقة كل من هاتين الحالتين متساوية ، فان أي تركيب خطي لهما هو أيضا حل لنفسِ المعادلة . في الذرات المنعزلة ، تكون طاقة الالكترونات في المدارات عن أقل (أي أكثرشداً للنواة) من طاقة الالكترونات في المدار 20 وبذلك لاتميل هَذُه الْإِلْكَتْرُونَاتُ الى تَكُوين مدارات هجينية في الذرات . ومن ناَّحية أخرى من الممكن أنَّ تكون آصرة الجزيئة الناتجة من مساهمة المدار المركب من ٥ و ٦ لذرة ، أقوى من الآصرة الناتجة من مساهمة المدار ع أو على انفراد . (هذا يبقى صحيحا على الرغم من أن الجزء ع في الهجين له طاقة أعلى في الذرة المنفصلة .) أي أن الدارات الهجينية تحدث عندما تكون طاقة الترابط الناتجة منها أُكبر من طاقة الترابط الناتجة من المدارات النقية . ويحدث هذا في الطبيعة عندما تكون طاقتي المستويين s و p في الذرة متقاربتين .

وعلى هذا فان ذرة الكربون في جزيئة $_{\rm CH}$ ، لها أربعة مدارات هجينية متكافئة تساهم في الأواصر الكيمياوية وهذه المدارات الأربعة متكونة من جمع مدار واحد $_{2s}$ وثلاثة مدارات $_{2p}$ ومكن وصف هذه الهجائن بأنها مركبة من $_{2s}$ و مركز معبرين عن كل منها بالهجين $_{sp}$ ونستطيع أن نصور هذه الهجائن بالسطوح الفاصلة المبينة في الشكل

(10-4). فمن الواضح أن مدار الهجين $5p^3$ متمركز بصورة متميزة باتجاه واحد . وهذا يعلل قابلية الهجين المتميزة في تكوين آصرة ذات قوة كافية تعوض عن الطاقة اللازمة لرفع الكترون من المدار 2s الكترون من المدار 2s الى المدار 2s .



الشكل (٨-٨) مدار : وثلاثة مدارات p من نفس الذرة تتحد لتكون اربعة مدارات ٥p٦ هجينية .

علينا أن نتذكر أن المدارات الهجينية لا يمكن أن توجد في الذرات المنفصلة ، حتى وان كانت هذه الذرات في حالة متهيجة فتتكون المدارات الهجينية فقط عند تكوين الجزيئات المذكورة أعلاه .

الشكل (١٦-٨) يمثل جزيئة ، CH ، ونجد فيه انموذ جا لهذه الجزيئة يتكون من ذرة كربون في مركز مكعب أساسي ، وذرات الهيدروجين عند زوايا المكعب المتبادلة . مثلت رؤوسه عند الذرة c وعند ذرتين من الهيدروجين ، له اضلاع أطوالها c وعند ذرتين من الهيدروجين ، له اضلاع أطوالها c وعند ذرتين من الهيدروجين ، له اضلاع أطوالها و $\sqrt{2}$ و عند أصرتي c هي c ، نجد من قانون الجيب تمام و c فاذا كانت الزاوية بين آصرتي c و c محيث c و c و c معند الثلاثة ، على حين الزاوية c تقابل الضلع c ،

$$\cos \theta = -\frac{a^2 - b^2 - c^2}{2bc}$$

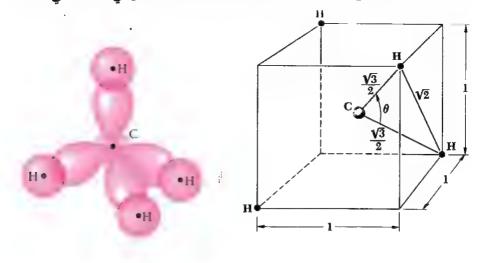
$$= -\frac{2 - \frac{3}{4} - \frac{3}{4}}{2 \times \frac{3}{4}} = -\frac{1}{3}$$

$$\theta = 109.5^{\circ}$$

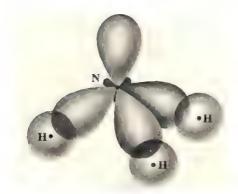
وهذه القيمة تساوي الزاوية المشاهدة عمليا .

ومن الواضح أن زوايا الأواصر °104.5 لجزيئة $^{\circ}$ $^{\circ}$ $^{\circ}$ $^{\circ}$ 107.5 ولجزيئة $^{\circ}$ $^{\circ}$ $^{\circ}$ الى زاوية رباعي الأوجه $^{\circ}$ $^{\circ}$ $^{\circ}$ المتكون بفعل الأواصر الهجينية $^{\circ}$ $^{\circ}$ $^{\circ}$ من الزاوية $^{\circ}$ $^{\circ}$ المتوقعة على أساس أن المدار $^{\circ}$ في كل من الذرتين $^{\circ}$ $^{\circ}$ هو المسؤول عن تكوين تلك الآصرة . وهذه الحقيقة تساعدنا على فهم كيف أن قوة التنافر بين ذرات الهيدروجين في الجزيئات

التي تكلميا عليها يمكن أن تساهم في وصف مدارات الأواصر . ففي $_{
m NH_3}$ هناك ثلاث أواصر تحوي على زوج من الالكترونات . ان الالكترونين الموجودين في المدار $_{
m S}$ في ذرة $_{
m N}$



الشكل (١٦-٨) جزيئة الميثان ،CH رباعية الأضلع . تـتداخل مدارات °60 الهجينية لذرة c والمدارات 10 للدرات الهيدروجين الاربع لتكون مدارات الترابط الجزيئية .



الشكل (Λ - Λ) المدارات الذرية التساهمية لجزيئة M_a ، وفق افتراض تكوين مدارات هجينية σ^a في ذرة Λ . احد مدارات σ^a ينشغل بالكترونين من Λ ، وفذلك لا يساهم في عملية الترابط .

لايشتركان في تكوين الأواصر . فلوكان في جزيئة NH_3 مدارات هجينية sp^3 بدلاً من مدارات p لحدث أن طاقة النظام تكون أقل كلما كان البعد بين الأواصر أكبر . ان تكوين هذه الحالة المستقرة يكافيء نقل الكترونين من المدار p في ذرة p الى المدارات

الهجينية sp^3 ، ولكن من دون تكوين أواصركيمياوية من قبلهما ، وهذا عكس الحالة في CH_4 التي فيها كل من المدارات sp^3 الأربعة تشارك في تكوين الأواصر . ولذا يمكننا اعتبار الزاوية 107.5° بين الأواصر الثلاث في جزيئة NH_3 هي حل وسط بين حالتين قصويتين أولهما تتضمن أربعة مدارات هجينية sp^3 ، احداهما غير ترابطي ، والثانية تتضمن ثلاثة مدارات ترابط 2p ومداراً واحداً غير ترابطي 2s (بطاقة منخفضة) . والشكل (N-1) مثل جزيئة NH_3 على أساس تكوين المدارات الهجينية sp^3 الذي يمكن مقارنته بالشكل p) المرسوم على أساس تكوين مدارات p

ولما كان هناك مدارا ترابط ومداران مجدترابطيين في ذرة 0 ، نجد أن ميل H_2O لتكوين مدارات p هو أقل من p ، الذي فيه ثلائة مدارات ترابط ومدار واحد غير ترابطي . (زاوية الترابط الأكثر صغرا في حالة الماء تفسر هذا الاستنتاج) . سوف نناقش تركيب جزيئة الماء p مرة أخرى في البند (p - p)

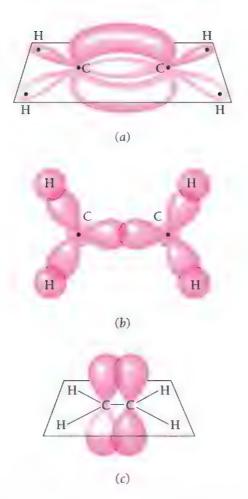
CARBON-CARBON BONDS أواصر الترابط كربون $V-\Lambda$

هناك نوعان آخران من المدارات الهجينية sp^3 و sp يمكن أن يتكونا في حالة ذرات الكربون ، بالأضافة الى sp^3 . فغي الهجين sp^3 هناك الكترون تساهمي واحد في مدار p النقي وثلاثة الكترونات في المدارات الهجينية ذات التركيب p^2 . وفي الهجين p هناك الكترونان تساهميان في المدارين p نقيين .

والالكترونان الآخران يكونان في مدارين هجينيين من النوع $\frac{1}{2}$ و $\frac{1}{2}$. جزيئة الاثيلين والالكترونان الآخران يكونان في مدارين هجينيين من النوع $\frac{1}{2}$ و $\frac{1}{2}$. جزيئة الاثيلين $\frac{1}{2}$ هي مثال على الهجين $\frac{1}{2}$ ، فيها ذرتا كربون تتصلان بآصرتين . الشكل ($\frac{1}{2}$) ليين السطوح الفاصلة للمدارات الهجينية $\frac{1}{2}$ ، حيث نجد زوايا $\frac{1}{2}$ تفصل هذه المدارات بعضها في مستوى الورقة .

وكذلك يبين الشكل المدار النقي p_x لكل ذرة كربون . مداران sp^2 من كل ذرة كربون يتداخلان مع مدارين s لذرتي s ، ليكونوا مدار الترابط s . والمدار sp^2 الثالث في ذرة s يكون مدار الترابط s مع نظيره من ذرة الكربون الأخرى . انَّ المدارات s في ذرتي الكربون يكونان مع بعضهما الآصرة s . ولذلك فان احدى الآصرتين بين الكربون تكون s والأخرى s . على هذا الأساس تكون صيغة الأثلين هي

ان الاسيتيلين $\mathrm{C_2H_2}$ يشكل مثالا للهجين sp ، فيه ذرتا الكربون تتصل بعضها مع



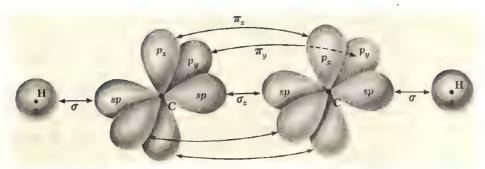
الشكل (A-A) (a) جزيئة الاثيلين (C₂M) . جميع الذرات تقع في مستوى عمودي على مستوى الورقة . (b) منظر علوي يبين المدارات الهجينية ^{ap} التي تكون الاواصر ، بين ذرتي الكربون ، وبين كل ذرة كربون وذرتي هيدروجين . (c) منظر جانى يوضح مدار .a نقى يؤلف آصرة « بين ذرتي الكربون .

بعض بثلاث أواصر . أحد المدارين الهجينين p في كل من ذرتي الكربون يكوّن رابطة مع ذرة الهيدروجين ، والمدار الثاني يكوّن رابطة مع ذرة الكربون الأخرى . والمدارين 2p و 2p و 2p و 2p و أكربون يكونان رابطتين 2p . وعلى هذا فأحد الروابط الثلاث بين ذرتي الكربون تكون 2p على حين الرابطتان الآخريان هما 2p و 2p (الشكل 2p) . والصيغة الاعتيادية للاسيتيلين تكون

الاسبتيلين الاثيلين والاسبتيلين ، تكبرن الالكترونات في المدارات س متركزة في

جوانب الجزيئة . وهذه الجزيئات تكون أكثر قابلية للتفاعلات الكيمياوية من الجزيئات ذات روابط ص فقط بين ذرات الكربون . مثال على الحالة الأخيرة هو الايثان الذي تتكون فيه جميع الروابط من المدارات الهجينية هيء على الكربون .

مركبات الكربون التي تحوي آصرتين أو ثلاث تدعى غير مشبعة unsaturated ، ذلك لأنها يمكن أن تضيف ذرات أخرى لجزيئاتها في تفاعلات مثل:

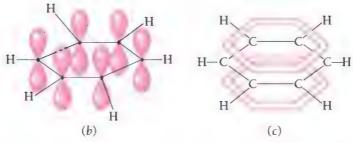


الشكل (٨-٩٩) جزيئية الاسيتيلين (٢٠١٥) . هناك ثلاث أواصر بين ذرات الكربون ، آصرة ، بين المدارات الهجيئية ٥٠ وآصرتا * بين مداري ، و و ١٠٠ النقيين .

ففي المركبات المشبعة saturated compound ، كالميثان أو الايثان ، هناك رابطة واحدة فقط بين ذرات الكربون .

في البنزين C_6H_6 تكون ذرات الكربون الست مرتبة على شكل سداسي الاضلع بزوايا ترابط $^{\circ}$ 120 بين ذرات الكربون ونستنتج من ذلك أن تركيب الجزيئة ينتج عن ترابط مدارات $^{\circ}$ 29 الهجينية ، ذلك ان احدى مدارات $^{\circ}$ 40 الثلاث لكل ذرة كربون تكون رابطة مع المدار $^{\circ}$ 50 مع المدار $^{\circ}$ 51 في ذرة الهيدروجين ، على حين يكون المداران الآخران آصرتين $^{\circ}$ 50 مع مدار $^{\circ}$ 57 من كل ذرة كربون على جهتي الذرة (الشكل $^{\circ}$ 57) . وهذا الترتيب يترك من كل ذرة كربون مدار $^{\circ}$ 52 ذا نتوء فوق وتحت مستوى الحلقة . المدارات $^{\circ}$ 52 السنة يتحد بعضها مع بعض لتكون مدارات الترابط $^{\circ}$ 70 ، التي تأخذ شكل توزيع مستمر للالكترونات فوق وتحت مستوى الحلقة . ككل وليس الى زوج





الشكل (٣٠-٨) جزيئة البنزين . (1) التداخل بين المدارات ٩٠٠ الهجينية للدرات الكربون ، فيما بينها وبين مدارات لمدنينت الهيدروجين ، يؤدي الى روابط ء . (ب) كل ذرة كربون لها مدار ، نقي يحوي على الكتروناً واحداً . (ج)مدارات الترافظ الجزيئية ,p الناتجة عن ستة مدارات ذرية ،p ، تكون بعضها مع بعض توزيعاً مستمراً لستة الكترونات حول الجزيئة .

من الذرات . وهذه الالكترونات تكون غير متحددة الموقع delocalized

ROTATIONAL ENERGY LEVELS مستويات الطاقة الدورانية $\Lambda - \Lambda$

ان مستويات طاقة الجزيئة تتكون من طاقة دوران الجزيئة ككل ، ومن طاقة تذبذب ذراتها المكونة بعضها بالنسبة للآخر و من طاقة مداراتها الالكترونية . ان مستويات الطاقة الدورانية تكون منفضلة بعضها عن بعض بمسافات صغيرة جدا (اعتياديا بحدود ١٥-٥ ولا وبذلك تقع أطيافها في منطقة الموجات الدقيقة microwave (باطوال موجية محصورة بين وبذلك تقع أطيافها في منطقة الموجات الطاقة الاهتزازية vibrational energy تكون منفصلة بعضها عن بعض بطاقات اكبرنوعا ما (اعتياديا بحدود ٥٠١ و)، وبذلك فان الاطياف الناتجة عنها تقع في منطقة الاشعة دون الحمراء infrared (بأطوال موجية محصورة بين محصورة بين المراوعات المستويات الطاقة الالكترونية للجزيئة محصورة بين المراوعات المستويات الطاقة الالكترونية للجزيئة محصورة بين المراوعات المستويات الطاقة الالكترونية للجزيئة

ساوي عدة ve في حالة الالكترونات التساهمية ؛ وعليه تقع الاطباف الناتجة عنها في يساوي عدة vv في حالة الالكترونات التساهمية ؛ وعليه تقع الاطباف الناتجة عنها في منطقة الاشعة المرئية visible والاشعة فوق البنفسجية ultraviolet . ويمكن الحصول على معلومات دقيقة عن المسافات الفاصلة بين الذرات ، وثابت القوة ، وزوايا الترابط . من دراسة أطياف الجزيئات . وللسهولة ستقتصر في دراستنا على جزيئات ثنائية الذرات ، والفكرة الاساسية تبقى نفسها للجزيئات الاكثر تعقيدا .

ان مستويات الطاقة الدنيا لجزيئات ثنائية الذرات ، تنتج من دوران الجزيئة حول مركز مستويات الطاقة الدنيا لجزيئات ثنائية الذرات ، تنتج من دوران الجزيئة حول مركز كتلتها m_1 و center of mass. كتلتها m_2 مسافة m_1 بينهما (لاحظ الشكل (m_2)) . ان العزم القصور الذاتي m_2 مسافة m_3 مسافة m_4 بينهما (لاحظ الشكل محوريم خلال مركز كتلتها وعموديا على الخط الواصل بين الذرتين ، هو :

$$I = m_1 r_1^2 + m_2 r_2^2 \tag{Y - A}$$

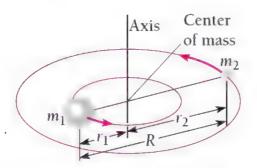
حيث ٢٠ و ٢٥ تمثلان ، على التوالي ، بعد الذرتين ١ و 2 عن مركزالكتلة . ولكن لدينا من تعريف مركز الكتلة ، أن :

$$m_1 r_1 = m_2 r_2 \tag{\mathcal{T} - \Lambda}$$

ولذا نجد عزم القصور الذاتي ياخذ الصيغة :

$$I = \left(\frac{m_1 m_2}{m_1 + m_2}\right) (r_1 + r_2)^2$$

$$= m'R^2$$
(£ - A)



الشكل (٨-٢١) جزيئة ثنائية الذرات ندور حول مركز كتلتهما .

حيت
$$m' = \frac{m_1 m_2}{m_1 + m_2}$$
 ($O - A$)

تمثل الكتلة الصغرة reduced mass للجزيئة والتي مر ذكرها في البند (٩-٤)

m فالمعادلة ($-\Lambda$) تنص على ان دوران جزيئة ثنائية الذرات ، يكافىء دوران جسيم كتلته R وبنصف قطر دوران R

: angular momentum والزخم الزاوي
$$L = I\omega$$

حيث السرعة الزاوية angular velocity للجسيم ولكن من المعروف ان الزخم rotational quantum الزاوي هو مكم quantized . فلو عبرنا عن العدد الكمي الدوراني quantized . يكون لدينا :

$$L = \sqrt{J(J+1)} \, \hbar \qquad J = 0, 1, 2, 3, \dots$$
 (Y-A)

وكذلك لدينا الطاقة الدورانية للجزيئة هي : $1/2 I\omega^2$. وعليه فمستويات الطاقة تكون :

$$E_J=\frac{1}{2}I\omega^2$$

$$=\frac{L^2}{2I}$$

$$=\frac{J(J+1)T^2}{2I}$$
 ($\Lambda-\Lambda$

دعنا نتعرف على مستويات الطاقة والسرعة الزاوية الناتجة عن دوران الجزيئات. ان 16 . 16

$$m' = \frac{m_1 m_2}{m_1 + m_2}$$

$$= \frac{1.99 \times 2.66}{1.99 + 2.66} \times 10^{-26} \text{ kg}$$

$$= 1.14 \times 10^{-26} \text{ kg}$$

عَلَى حَيْنِ انْ عَزِم قَصُورِهَا الذَّاتِي 1 يَسَاوِي :

$$I = m'R^2$$

= 1.14 × 10⁻²⁶ kg × (1.13 × 10⁻¹⁰ m)²
= 1.46 × 10⁻⁴⁶ kg-m²

فطاقة اول مستوى متهيج في جزيئة CO

$$E_{J=1} = \frac{J(J+1) \, \hbar^2}{2I} = \frac{\hbar^2}{I}$$

$$= \frac{(1.054 \times 10^{-34} \, \text{J-s})^2}{1.46 \times 10^{-46} \, \text{kg-m}^2}$$

$$= 7.61 \times 10^{-23} \, \text{J}$$

$$= 5.07 \times 10^{-4} \, \text{eV}$$

 $kT \approx 2.6 imes 10^{-2} \; {
m eV}$ وهذه الطاقة ليست بكية كبيرة ولذا عند درجة حرارة الغرفة (حيث ${
m CO}$ تكون جميع جزيئات ${
m CO}$ تقريبا ، من عينة غاز اول اوكسيد الكربون ، في حالات دورانبة منهيجة . وأما السرعة الزاوية لجزيئة ${
m CO}$ للحالة ${
m I}=1$ فهي :

$$\begin{split} \omega &= \sqrt{\frac{2E}{I}} \\ &= \sqrt{\frac{2 \times 7.61 \times 10^{-23} \, J}{1.46 \times 10^{-46} \, kg \cdot m^2}} \\ &= 3.23 \times 10^{11} \, \, rad/s \end{split}$$

لقد درسنا لحد الان دوران جزيئات ثنائية الذرات حول محور عمودي على محور تناظرها (الشكل $\Lambda-\Lambda$). فما تأثير دوران الجزيئات حول محور التناظرنفسه ؟ ان هذه الحركة يمكن اهمالها ، والسبب في ذلك ان كتلة الذرات تكون متمركزة تقريبا في نواها ، والتي تكون انصاف اقطارها والسبب في ذلك ان كتلة الذرات حول محور تناظرها ، ناتج من الالكترونات من عزم القصور الذاتي لجزيئة ثنائية الذرات حول محور تناظرها ، ناتج من الالكترونات فقط . ان هذه الالكترونات تتمركز في منطقة ، حول المحور ، نصف قطرها يساوي تقريبا نصف المسافة R بين الذرتين . على حين ان مجموع كتل هذه الالكترونات هو فقط من كتلة الجزيئة . ولما كانت مستويات الطاقة الدورانية تتناسب مع 1/1 ، يتضح ان الدوران حول محور التناظر ، يتضمن طاقات 10 مرة بقدر 1 للحالة الدورانية التي درسناها سابقا (الشكل 10) . وعليه فدوران جزيئة ثنائية الذرات حول محور تناظرها يتضمن طاقات تزيد عن عدة الكترون — فولت . ولما كانت طاقة ترابط الجزيئات هي بحدود هي القبم . فانه من المحتمل ان تتحلل الجزيئات قبل تهيج الحالة الدورانية حول محور التناظر .

ان الاطياف الدورانية Rotational spectra تنتج من الانتقالات بين مسنويات الطاقة الدورانية . في هذه الانتقالات ، يمكن الجزيئات التي لها عزم ثنائي القطب الكهربائي فقط ، ان تمتص او تبعث موجات كهرومغناطيسية . وهذا يعني ان الجزيئات ثنائية الذرات غير القطبية co₂ (O=C=0) ، مثل O=C=0 متعددة الذرات ، مثل O=C=0 (O=C=0) ، لا تظهر اطبافا دورانية . (ومع هذا فيمكن ان تحدث الانتقالات بين الحالات الدورانية في الجزيئات مثل دورانية . (ومع هذا فيمكن ان تحدث الانتقالات بين الحالات الدورانية في الجزيئات التي تمتلك عزم ثنائي قطب كهربائي دائم ، فليس جميع الانتقالات بين الحالات الدورانية هو ممكن (ذلك كما هو الحال للاطياف الذرية atomic spectra (البند O=C=0) . فهناك قواعد اختيار selection rules معينة تحدد شروط الانتقال بين الحالات الدورانية . ان قاعدة الاختيار tigid ثنائية الذرات ،

ومن الناحية العملية نشاهد الاطياف الدورانية دائما في عملية الامتصاص absorption . فتتضمن الاطياف الدورانية المشاهدة تغيرا في العدد الكمي الدوراني absorption من J+1 . ولحالة جزيئة متماسكة ،

تردد الفوتون المطلوب لعملية التهيج هو:

$$u_{J \rightarrow J+1} = \frac{\Delta E}{h} = \frac{E_{J+1} - E_J}{h}$$

$$= \frac{\hbar}{2\pi I} (J+1) \qquad (1 \cdot -\Lambda)$$

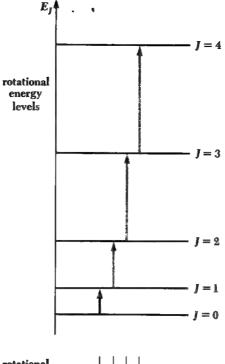
حيث I عزم القصور الذاتي للدوران المبين في الشكل (٢١-٨) . وعليه يتكون طيف جزيئة متماسكة ثنائية الذرات من خطوط متساوية الابعاد كالمبين في الشكل (٢٧-٨) . ومن الممكن قياس تردد الخطوط ، ومن تسلسل الخطوط يمكن معرفة قيمة I المناسبة . فمن هذه القياسات نستطيع ان نحصل على قيمة عزم القصور الذاتي للجزيئة . او بطريقة اخرى ، اذا كان مقياس الطيف ، opec- trometer لايسجل لنا تردد اوطأ خط في الطيف ، فيمكننا حساب عزم القصور الذاتي من فرق ترددي اي خطين متجاورين في الطيف) . ففي حالة جزيئة $J=0 \rightarrow J=1$ من خط الامتصاص absorption line التابع للانتقال $J=0 \rightarrow J=0$. $J=0 \rightarrow J=0$

$$\begin{split} I_{\text{CO}} &= \frac{\hbar}{2\pi\nu} (J+1) \\ &= \frac{1.054 \times 10^{-34} \text{ J-s}}{2\pi \times 1.153 \times 10^{11} \text{ s}^{-1}} \\ &= 1.46 \times 10^{-46} \text{ kg-m}^2 \end{split}$$

لما كانت الكتلة المصغرة لجزيئة CO تساوي $^{-26}$ 1.14×10^{-26} ، نستنتج ان طول الآصرة $^{-26}$ هو $^{-26}$ $^{-26}$. وهذه الطريقة ، في الحقيقة ، هي التي تم بواسطتها قياس طول اصرة CO الوارد ذكرها سابقا .

۷ مستويات الطاقة الاهتزازية - ۷ مستويات الطاقة الاهتزازية

في حالات التهيج العالية تكتسب الجزيئة طاقة اهتزازية اضافة الى اكتسابها طاقة دورانية . وكما في حالة الحركة الدورانية ، ندرس هنا مستويات الطاقة الاهتزازية لجزيئات ثنائية الذرات فقط . فالشكل (٨–٢٣) يبين كيفية تغير الطاقة الكامنة لجزيئة مع المسافة R بين نواتي الذرتين . ان شكل المنحني قرب القيمة الدنيا ، التي عندها تكون الجزيئة في حالة توازن ، ياخذ شكلا يشبه الى حد كبير شكل قطع مكافىء parabola .



الشكل (٨-٢٧) مستويات الطاقة وخطوط الطيف الدوراني للجزيئة .

وعليه نجد في هذه المنطقـة أن :

$$V = V_0 + \frac{1}{2}k(R - R_0)^2$$
 (11-A)

 $_{
m V}$ عسافة التوازن بين الذرتين أما القوة بين الذرتين فيمكن حسابها من تفاضل $_{
m R_0}$

$$F = -\frac{dV}{dR}$$

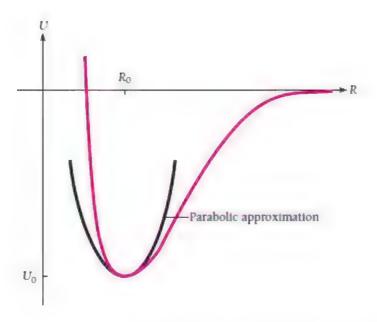
$$= -k(R - R_0)$$
(1Y-A)

restoring force التي يبذلها نابض مضغوط أو Hooke's law

وهذه القوة تشابه تماماً القوة الميدة . Hooke's law عمود ، والذي يتبع قانون هوك . ممهيجة تخضع لحركة توافقية بسيطة .

ومن الناحية الكلاسيكية ، ان تردد جسم كتلته
$$m$$
 متصل بنابض ثابت قوته k ، هو .
$$v_0 = \frac{1}{2\pi} \sqrt{\frac{k}{m}}$$

 m_2 انّ الحالة تختلف نوعاً ما في الجزيئات ثنائية الذرات . فهذه الحالة تكافيء كتلتان m_1 و



الشكل (٨-٢٣) الطاقة الكامنة لجزيئة ثنائية الذرات كدالة للمسافة بين النواتين .

متصلتان بنابض ، كما في الشكل (N=1) . في حالة عدم وجود قوى خارجية ، يبقى الزخم الخطي الكلي للنظام ثابتاً ، لأن اهتزاز الجسمين لا يستطيع ان يؤثر على حركة مركز كتلتيهما . وعليه فان m_1 و m_2 يتذبذبان ذهاباً وإيابا بالنسبة لمركز الكتلة باتجاهين متعاكسين ، وكلاهما يصلان الى مديهما الأقصى في نفس اللحظة . انّ المعادلة (N=1) تعطينا ذبذبة هذين الجسمين بعد التعويض عن الكتلة m بالكتلة المصغرة m' :

force constant
$$k$$
 m_1
 m_2
 m_2
 m_2
 m_2
 m_3
 m_4
 m_2
 m_2

$$\nu_0 = \frac{1}{2\pi} \sqrt{\frac{\hat{k}}{m'}} \tag{12-A}$$

 $p = 0, 1, 2, 3, \dots$

الظرية harmonic-oscillator وفق النظرية وعندحل مسألة المتذبذب التوافقي harmonic-oscillator وفق النظرية وعندحل مسألة المتذبذب التوافقي الخامس ، نجد أن طاقات المتذبذب تتحدد بالقيم $E_v = (v + \frac{1}{2}) \, h v_0$ (10– Λ) vibrational quantum number عيث ، <math>v يدعى بالعدد الكمي للذبذبة

ان ادنى طاقة اهتزازية (v=0) تساوي $1/2hv_0$. وهذا المقدار يختلف عن القيمة الكلاسيكية التي تساوي صفراً. ان النتيجة الكمية هي على توافق تام مع مبدأ عدم التحديد يد principle . حيث لو كانت طاقة الجسيم تساوي صفراً ، لنتج ان زخمة ايضاً يساوي صفراً ، وبالتالي أن مقدار عدم التحديد في الزخم $0=\Delta x$. وباستخدام مبدأ عدم التحديد $\frac{h}{2} \propto \Delta x \Delta p$ ، سوف يكون $\Delta x \propto 0$ ما لانهاية . أي أن المتذبذب سوف يكون في حالة تفكك كامل . فعلى ضوء المعادلة (-18-1) ، فان مستويات الطاقة الاهتزازية لجزبئة ثنائية الذرات تتحدد بالمعادلة

مستویات الطاقة الاهتزازیة
$$E_v = (v + \frac{1}{2})\hbar \sqrt{\frac{k}{m'}}$$
 (۱۹-۸)

فدعنا نحسب تردد ذبذبة جزيئة CO والفواصل بين مستويات الطاقة الاهتزازية . ان ثابت القوة k للآصرة في CO يساوي k العرب ثابت القوة k للآصرة في CO يساوي k تختلف كثيراً عن قيمة ثابت نابض اعتبادي) والكتلة المصغرة لجزيئة k تساوي k تختلف k البند k (البند k) وعليه يكونه تردد الذبذبة :

$$\begin{split} \nu_0 &= \frac{1}{2\pi} \sqrt{\frac{k}{m'}} \\ &= \frac{1}{2\pi} \sqrt{\frac{187 \, \text{N/m}}{1.14 \times 10^{-26} \, \text{kg}}} \\ &= 2.04 \times 10^{13} \, \text{Hz} \end{split}$$

والفواصل بين مستويات الطاقة الاهتزازية في CO تكون :

$$\begin{array}{l} \Delta E = E_{v+1} - E_v = h v_0 \\ = 6.63 \times 10^{-34} \text{ J-s} \times 2.04 \times 10^{13} \text{ s}^{-1} \\ = 8.44 \times 10^{-2} \text{ eV} \end{array}$$

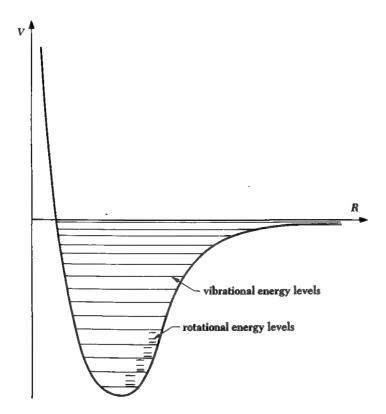
 $\Delta E > kT$ كانت الطاقة اكبر بكثير من الفواصل بين مستويات الطاقة الدورانية . لما كانت $\Delta E > kT$ للمستويات الطاقة الاهتزازية لمينة منCOفي درجة حرارة الغرفة ، نجد ان معظم الجزيئات في المينة تكون عند الحالة v = 0 ، حيث تكون هذه الجزيئات عند الطاقة الدنيا في المينة تكون عند الحركة الدورانية ، وهذه النتيجة تختلف نماما مما هي عليه للحركة الدورانية ،

حيث نتيجة لصغر الفواصل بين الطاقات الدورانية ، نجد ان معظم جزيئات عينة من الغاز عند درجة حرارة الغرفة ، تكون في حالات دورانية متهيجة عالية .

مستويات الطاقة الاهتزازية العالمية لجزيئة تتبع المعادلة (١٥-١٥). ذلك لان منحني الطاقة الكامنة لايتبع شكل القطع المكافىء عند الطاقات العالمية . والحقيقة هي ان الفواصل بين مستويات الطاقة المتجاورة لقيم ، الكبير ، تكون اقل من الفواصل عند قيم ، الصغيرة ، لاحظ الشكل (٨-٧) يوضح ايضا التركيب الدقيق ، fine structure لمستويات

الاهتزازية نتيجة للتهيج الآني لمستويات الطاقة الدورانية .

harmonic oscillator approximation وتحت فرض تقريب الجزيئة كمتذ بذب توافقي . $\Delta v=\pm 1$: محون قاعدة الاختيار بين مستويات التذبذب هي



الشكل (٨-٧٥) الطاقة الكامنة لجزيتة ثنائية الذرات كدالة للمسافة بين النواتين ، مبينا في الشكل مستويات الطاقة الدورانية والاهتزازية .

متذبذب يستطيع ان يمتص طاقة $\Delta E = h \nu_0$ في كل مرة ، وبذلك تزداد طاقته من $\Delta E = h \nu_0$ ان يبعث طاقة $(v + \frac{1}{2})h \nu_0$ الى $(v + \frac{1}{2})h \nu_0$ الى مقدارها $\Delta E = h \nu_0$ فقط في كل مرة ، وبذلك تقل طاقته من $\Delta E = h \nu_0$ الى $\Delta v = \pm 1$ فمن هذه الملاحظات نحصل على قاعدة الاختيار $\Delta v = \pm 1$

ان اطياف الحركة الاهتزازية النقية يمكن مشاهدتها في حالة السوائل فقط ؛ ذلك لأن التصادم بين الجزيئات المتجاورة يمنع الحركات الدورانية . ومن ناحية اخرى ، لما كانت طاقات التهيج للحركة الدورانية اقل بكثير مما هي عليه للحالة الاهتزازية ، نجد ان الجزيئات الطليقة في الغازات او الأبخرة تكون دائماً في حركة دورانية ، بغض النظر عن حالتها الاهتزازية . واطياف هذه الجزيئات لا تُظهر خطوطاً متميزة للحركة الدورانية المختلفة التي تصحب مستويات الحركة الاهتزازية . فلوكان مقياس الطيف spectrometer المستخدم ذي قوة تحليل غير جيدة ، فان الخطوط المتقاربة تظهر على شكل خط عريض واحد يدعى vibration-rotation band.

وكتـقريب اولي ، يمكننا أن نفترض ان تذبذب ودوران جزيئة يحدثان من دون أن يتأثر بعضهما بالآخر . وفي هذا التـقريب يمكننا ايضاً اهمال تاثيرات القوة المركزية ، وتباين منحني الطاقة الكامنة من منحني المتذبذب التوافقي البسيط . فضمن هذه التـقريبات ، تتحدد مستويات الطاقة لجزيئة ثنائية الذرات بالعلاقة :

$$E_{v,J} = (v + \frac{1}{2}) \hbar \sqrt{\frac{k}{m'}} + J(J+1) \frac{\hbar^2}{2I}$$
 (1V-A)

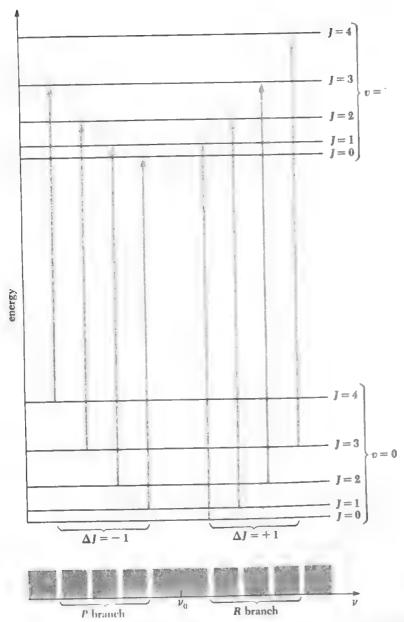
فالشكل (۲۸-۸) يبين مستويات الطاقة لجزيئة ثنائية الذرات عند v=0 يبين مستويات الطاقة الدورانية التابعة لى $J=0,\,1,\,2,\,3,\,4$ ويوضح الشكل متداخلة معهما مستويات الطاقة الدورانية التابعة لى $\Delta v=1$ و $\Delta v=+1$ ويوضح الشكل ايضاً طيف خطوط الامتصاص منسجمة مع قاعدتي الاختيار : v=0 و v=1 فالانتقالات من v=0 الى v=0 تقع في مجموعتين : مجموعة v=1 فيها v=1 (أي v=1 (أي v=1) ومجموعة v=1 (أي v=1) v=1 (أي v=1) ومجموعة والتي فيها v=1 (أي v=1) v=1 (أي v=1) ومجموعة v=1 (أي v=1) v=1 (أي v=1) ومجموعة v=1 (أي v=1) v=1 (أي v=1) v=1 (أي v=1) ومجموعة v=1 (أي v=1) v=1 (أي v=1) ومجموعة v=1 (أي v=1) v=1 (أي v=1 (أي v=1) v=1 (أي v=

$$\nu_P = E_{1,J-1} - E_{0,J}$$

$$= \frac{1}{2\pi} \sqrt{\frac{k}{m'}} + [(J-1)J - J(J+1)] \frac{\hbar}{4\pi I}$$

$$= \nu_0 - J \frac{\hbar}{2\pi I} \qquad J = 1, 2, 3, \dots$$
 P in (1A-A)

$$\begin{split} \nu_R &= E_{1,J+1} - E_{0,J} \\ &= \frac{1}{2\pi} \sqrt{\frac{k}{m'}} + [(J+1)(J+2) - J(J+1)] \frac{\hbar}{4\pi I} \\ &= \nu_0 + (J+1) \frac{\hbar}{2\pi I} \qquad J = 0, 1, 2, \dots \end{split}$$

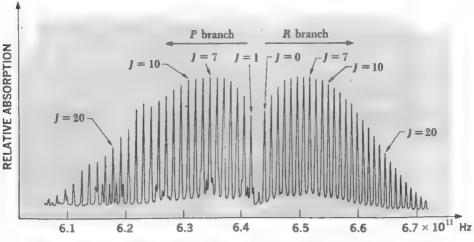


الشكل (٨-٢٦) خطوط الامتصاص للطيف الدوراني النابع للانتقالات 1 = 0 + 0 - 1 لجريئة ثنائية الذوات . نلاحظ انه ليس هناك خط امتصاص عند $0^* = 0^*$ (المجموعة 0^*) وذلك نتيجة لقاعدة الاختيار $0^* = 0^*$ (المجموعة $0^* = 0^*$)

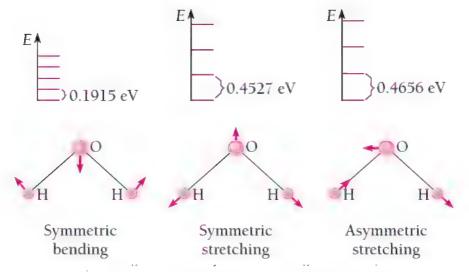
ليس هناك خط طيف عند $\nu=\nu_0$. ذلك لأن الانتقالات التابعة لـ $\Delta I=0$ هي ممنوعة forbidden في جزيئات ثنائية الذرات . فالفواصل بين الخطوط في كل من المجموعتين forbidden و R تكون $\Delta \nu=\hbar/2\pi I$. وعلى هذا ، فيمكن حساب عزم القصور الذاتي لجزيئة من طيف الدوران – الاهتزاز في منطقة الاشعة تحت الحمراء ، او من طيف الدوران النقي في منطقه الموجات الدقيقة .

الشكل (Λ \sim Λ) يوضع حزمة الامتصاص لجزيئة . CO. لطيف الدوران \sim الاهتزاز vibration-rotation spectrum

Total Normal N

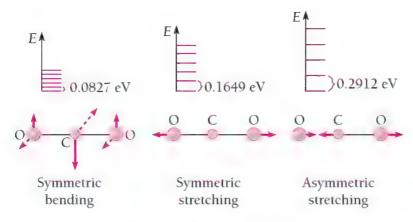


الشكل (٧٧-٨) التحليل الدقيق لحزمة امتصاص طيف الدوران الاهتزاز التابعة للانتقال $r = 0 \rightarrow r = 1$ المجزيئة الخطوط مؤشرة تبعا لقيمة co للحالة الدورانية الابتدائية .



الشكل (٨-٨) الاهتزازات الاساس لجزيئة H2O ومستويات الطاقة لكل اهتزاز .

ومثال ذلك ، حامض الخليك الكبريتي thioacetic acid ، الذي نتوقع أن يكون تركبه أما ${\rm CH_3CO-OH}$. ان طيف الامتصاص في المنطقة تحت تركيبه أما ${\rm CH_3CO-OH}$. ويضمن خطوطاً عند ترددات تساوي تردد اهتزاز ${\rm C=S}$. ${\rm C=S}$ و ${\rm C=S}$ و ${\rm C=O}$ ولكن ليس هناك خطوط تابعة للمجموعة ${\rm C=S}$ المجموعة ${\rm C=O}$ و المجموعة الكبريتي هو المجموعة ${\rm C=O}$ و عليه فان الاحتمال الأول لتركيب حامض الخليك الكبريتي هو الصحيح .



الشكل (٣٩-٨) الاهتزازات الاساس لجزيئة وco ومستويات الطاقة لكل اهتزاز . ان اهتزاز الانحناء يمكن أن يحلث في مستويين متعامدين .

٨-٨ الاطياف الالكترونية للجزيئات

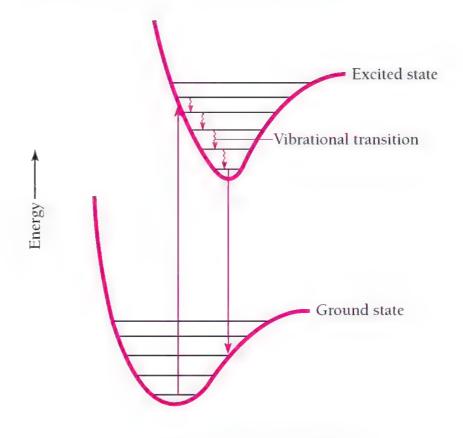
ELECTRONIC SPECTRA OF MOLECULES

انَ الطاقات الدورانية والاهتزازية في جزيئة ، تخص حركة نوى الذرات فقط ؛ ذلك لان هذه النوى تمتلك تـقريباً جميع كتلَّة الجزيئة . ومن ناحية أخرى ، يمكن أيضاً لالكترونات الجزيئة ، أن تتهيج الى مستويات طاقة اعلى بالنسبة الى الحالة الارضية للجزيئة . ولكن الفواصل بين مستويات هذه الطاقة اكبر بكثير من الفواصل بين مستويات الطاقة الدورانية أو electronic transitions الاهتزازية ، تؤدي الانتقالات الالكترونية الى اشعاعات في منطقة الاشعة المرئية اومنطقة الاشعة فوق البنفسجية . وكل من هذه الانتقالات تظهر على شكَّل سلسلة من الخطوط المتقاربة جداً ، تدعى بالحزم band ، وذلك لوجود الحالات الدورانية والاهتزازية المختلفة التي تصحب كل حالة الكترونية (لاحظ الشكل ho_2 و ho_3 و ho_3) . 10 جميع الجزيئات ، بضمنها الجزيئات الثنائية المتشابهة النوى ، ho_3 التي ليس لها اطياف دورانية واهتزازية ، لعدم امتلاكها عزمٍ ثنائي قطب كهربائي دائم . لها اطباف الكترونية . ذلك لان الانتقالات الالكترونية دائماً تصحبها تغيرات في عزم ثنائي القطب الكهربائي ، الذي بدوره يساعد على الانتقالات بين المستويات الدورانية والاهتزازية المختلفة . وهذا يُؤدي الى وجود التراكيب الدقيقة في الاطياف الالكترونية . انَّ هذه الصفة تساعدنا بصورة خاصة على تحديد عزوم القصور الذاتي ، وثوابت القوى للجزيئات الثنائية المتشابهة النوى .

polyatomic molecule النهجات الالكترونية في الجزيئات متعددة الذرات التهجات الالكترونية في الجزيئات متعديد هذه التغيرات من التركيب الدوراني تؤدي دائما الى تغير في اشكالها . ويمكن تحديد هذه التغيرات من التركيب الدوراني الدقيق في حزم اطبافها الالكترونية . وأساس التغيرات في شكل هذه الجزيئات يرجع الى تباين دالات موجة الالكترونات للحالات المختلفة ، والتي تؤدي الى اواصر مختلفة . مثال ذلك الانتقال الالكتروني المحتمل في جزيئة تتضمن مدارات 9 الهجينية . نحو مستوى الطاقة الاعلى الذي يتضمن مدارات 9 النقية . ومن الاشكال المبينة في بداية هذا الفصل نجد ان الزاوية بين الاواصر في المدارات 9 الهجينية لجزيئة 9 هي 9 . حيث الناورية بين الاواصر في المدارات 9 النقية هي 9 ، على حين الزاوية بين الاواصر المتكونة من مدارات 9 النقية هي 9 ، وبذلك تأخذ الجزيئة الشكل المنحني 9

وهناك طرق متعددة للجزيئة ، التي في حالة الكترونية متهيجة ، ان تفقد طاقتها وترجع الى الحالة الارضية. فيمكن للجزيئة بطبيعة الحال ان تبعث فوتون له نفس تردد

الفرتون الممتص خلال عملية التهيج . وبهذه الوسيلة ترجع الجزيئة الى الحالة الارضية بقفزة واحدة . والاحتمالية الاخرى هي التفسفر fluorescence : يمكن للجزيئة ان تفقد بعض طاقتها الاهتزازية بالتصادم مع جزيئات أخرى ، وبذلك فان الانتقال الاشعاعي radiative transition يبدأ من مستويات اهتزازية دنيا تابعة للمستوى الالكتروني الاعلى (الشكل ٢٠٠٨) . ولذا فان اشعاعات التفسفر تكون ذات ترددات أقل من تردد

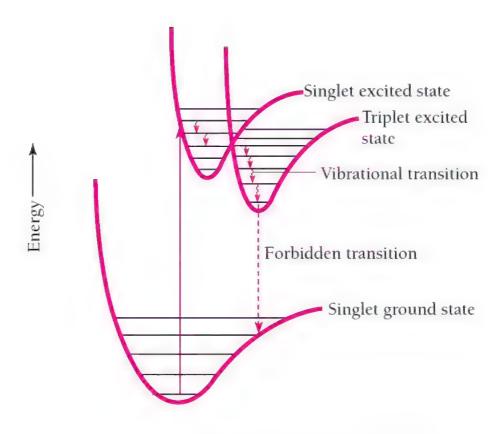


Representative coordinate ------

الشكل (٨-٣٠) منشأ التفلور

الأشعاعات الممتصة . الى مستوى ثلاثي triplet متهيج (S=1) ، من غير ان تبعث الشعاعات . وتصادمات اضافية للجزيئة وهي في الحالة الثلاثية ، تجلبها الى وضعية غير

متداخلة مع الحائة الاحادية ، حيث تصل الجزيئة بالتالي الى الحالة (S=0) . وعند ذلك تبقى الجزيئة مقيدة trapped في الحالة الثلاثية ، ولا يستطيع الانتقال الى الحالة الاصلية بواسطة اصطدامات اضافية . ووفق قاعدة الاختيار ، يكون الانتقال اشعاعي ، من الحالة الثلاثية الى الحائة الاحادية ، ممنوعا (لاحظ البند (V-V)) معنى هذا ، في الحقيقة ، ان هناك احتمالا ضئيلا جداً لحدوث هذا الانتقال . اي ان مثل هذه الانتقالات فا عمر نصفي طويل جدا . ونتيجة لذلك فان الاشعاعات الفوسفورية تنبعث بدقائق ، حتى وبساعات ، بعد الامتصاص الاولي للاشعاعات .



Representative coordinate

الشكل (٨-٣١) منشأ التضفر ، تتأخر الانتقالات النهالية ذلك لأنها تناقض قاعدة الاختيار للانتقالات الالكترونية .

تمرينات

١-٨ ما درجـة الحرارة التي عندها يكون معدل الطاقة الحركية لجزيئات الهيدروجين
 يساويا طاقة ترابطها ؟

 He_2 على الرغم من انه ليس هناك جزيئة He_2 مستقرة ، فان من المكن ان يوجد أيون He_2 مستقر ، حيث ان طاقة ترابطه تساوي تقريبا طاقة ترابط He_2 . فسر هذه الظاهرة .

با أي من F_2 ، او F_2^- ، او F_2^- تتوقع ان يمتلك أعلى طاقة ترابط ؟ أقل طاقة ترابط ؟ .

البياين ؟ . H_2 تساوي H_2 في حين طاقة تآين H تساوي H_2 ماسبب هذا التباين ؟ .

 $J=0 \to J=1$ lutiva lutiva lutiva lutiva at lutiva lutiva $J=0 \to J=1$ lutiva $J=0 \to J=1$ lutiva lutiva $J=0 \to J=1$ lutiva lutiva lutiva $J=0 \to J=1$ lutiva lutiva lutiva lutiva lutiva lutiva $J=0 \to J=1$ lutiva lut

 $A-\Lambda$ أحسب مستويات الطاقة الدورانية الاربعة الدنيا للجزيئتين H_2 و D_2 ، حيث تمثل ذرة الديوتريوم (الهيدروجين الثقيل H_1).

: يتضمن الاطوال الموجية التالية : $V - \Lambda$

 $12.03 \times 10^{-5} \text{ m}$ $9.60 \times 10^{-5} \text{ m}$ $8.04 \times 10^{-5} \text{ m}$ $6.89 \times 10^{-5} \text{ m}$ $6.04 \times 10^{-5} \text{ m}$

فاذا كانت النظائر المتضمنة في الجزيئة هي $_{1}^{1}$ و $_{1}^{37}$ Cl ، جد المسافة بين نواة $_{5.81} \times 10^{-26}$ kg. ونواة الكلور في هذه الجزيئة (لاحظ ان كتلة $_{35}^{35}$ Cl تساوي $_{35}^{35}$ Cl الحيد روجين ونواة الكلور في هذه الجزيئة (لاحظ ان كتلة $_{10}^{35}$ Cl دوران جسم صلب طاقته $_{10}^{35}$ Cl المعادلة $_{10}^{35}$ Cl المعادلة $_{10}^{35}$ Cl المعادلة $_{10}^{35}$ Cl المعادلة $_{10}^{35}$ Cl المعادلة من الانتقال بين هاتين الحالتين يتوسط التردد الدوراني للحالتين .

نتقل من $q-\Lambda$ جزيئة J=0 تبعث فوتونا طول موجته J=0 عندما تنتقل من الحالة الدورانية J=1 الى J=0 . جد المسافة بين ذرتي هذه الجزيئة . (لاحظ ان كتلة كل من J=0 و J=0 هما J=0 على التوالي) .

 M_2 تصور ان جزيئة M_2 تشبه تماما متذبذب توافقي بسيط بثابت قوة M_2 573 . فاذا علمت ان طاقة ترابط M_2 تساوي M_3 ، احسب العدد الكمي الاهتزازي الذي يحصل عنده تفكك الجزيئة .

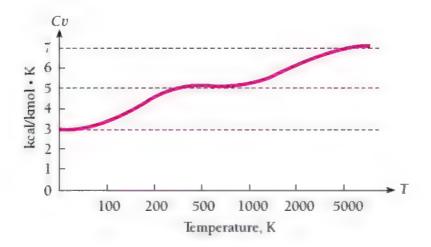
 1 1 آصرة الترابط بين ذرة الهيدروجين والكلور في جزيئة 1 1 الما ثابت قوة 1 HCl من الممكن ان تكون هناك حالات اهتزازية متهيجة لجزيئة 1 HCl في درجة حرارة الغرفة 1 .

 $\Lambda - 1$ الوزن الذري للديوتريوم D الذي هو نظير الهيدروجين يساوي تقريبا ضعف الوزن الذري للهيدروجين الاعتيادي . أي الجزيئتين H_2 او H_3 تكون طاقتها الدنيا (طاقة الصفر المطلق D و zero-point energy) أكبر ؟ كيف يؤثر هذا على طاقة الترابط لكل من الجزيئتين ؟ .

 $\Lambda - \Lambda$ اذا علمت ان ثابت قوة $^{1}H^{19}F$ يساوي $^{1}M^{0}$ ، جد تردد اهتزاز الجزيئة . molar specific يبين تغير الحرارة النوعية لجزيء غرامي $^{1}H^{19}F$) يبين تغير الحرارة النوعية لجزيء غرامي $^{1}H^{19}F$) يبين تغير الحرارة النوعية لجزيء غرامي ولاحظ ان مقياس لغاز الهيدروجين ، عند حجم ثابت ، مع درجة الحرارة المطلقة . (لاحظ ان مقياس احداثي درجات الحرارة هو لوغارتمي) . ولما كانت كل درجة انطلاقة malar على أن تحسب فيها الجزيئة طاقة) لجزيئة غاز ، تساهم تقريبا (أي كل امكانية حركة تكتسب فيها الجزيئة طاقة) لجزيئة غاز ، تساهم تقريبا $^{1}H^{19}F$ في الحرارة النوعية للغاز ، فيمكننا تفسير المنحني على ان الحركة $^{1}H^{19}F$

الانتقالية فقط ، بدرجات انطلاقها الثلاث ، هي ممكنة لجزيئات الهيدروجين عند درجات الحوارة الواطئة جدا . وفي درجات حرارة أعلى نسبيا ، ترتفع الحوارة النوعية تقريبا الى $\sim 1000\,\mathrm{km}$ الحرارة النوعية تقريبا $\sim 100\,\mathrm{km}$ الحرارة النوعية تشريبا $\sim 100\,\mathrm{km}$ المن النوطلاقة المهيدروجين تكتسب درجتي انطلاقة اضافيتين . فالزوج الأول من درجات الانطلاقة الاضافية يمثل حركتين دورانيتين حول محورين عموديين على محور تناظر الجزيئة . في حين يمثل الزوج الثاني ، الحركة الاهتزازية التي فيها تكون الطاقة على شكلين : طاقة كامنة وطاقة حركية . (أ) اثبت التفسير في اعلاه لشكل المنحني ($\sim 1000\,\mathrm{km}$) ، وذلك بحساب درجتي الحرارة التي عندها $\sim 1000\,\mathrm{km}$ تساوي اوطأ مستوى متهيج للطاقة الدورانية ، وأوطأ مستوى متهيج للطاقة الاهتزازية لجزيئة $\sim 1000\,\mathrm{km}$. افترض ان ثابت قوة الاصرة في $\sim 1000\,\mathrm{km}$ يساوي درجة الحرارة الأولى ، تكون نصف الجزيئات تقريبا في حالة دورانية متهيجة ، على حين درجة الحرارة الثانية تكون نصف الجزيئات تقريبا في حالة دورانية متهيجة ، على حين في درجة الحرارة الثانية تكون نصف الجزيئات تقريبا في حالة اهتزازية متهيجة) ، (ب)

درجة الحرارة التي عندها kT تساوي اوطأ طاقة دورانية منهيجة لجزيئة E حول محور تناظرها . v=1 و v=1 ككل ذبذبة ؟ تناظرها . E ما عدد الدورات التي تعملها جزيئة E عند E عند الدورات التي تعملها عدد الدورات التي تعملها جزيئة عند E عند E و E بكل دبذبة ؟



الشكل (٨ – ٣٢) الحواوة النوعيه لجزيء غرامي من الهيدروجين عند حجم ثابت .

الفصلالياسع

الميركا فيكى اللإحصائي

ان الميكانيك الاحصائي statistical mechanics يحاول ايجاد العلاقة بين الصفات العيانية macroscopic ، لمجموعة من الجسيمات والصفات المجهرية macroscopic لنفس الجسيمات . وهذا الحقل من الفيزياء ، وكما يستدل من تسميته ، لا يهتم بالحركات الحقيقية أو التفاعلات بين الجسيمات المختلفة ، بل يدرس السلوك الأكثر احتمالا فذه الجسيمات . ففي الوقت الذي لا يدلنا الميكانيك الاحصائي على تاريخ حركة الجسيم ، فانه يخبرنا عن احتمال وجوده في موقع وزخم معينين في لحظة معينة . ولما كان في الطبيعة عدد كبير من الظواهر تتضمن مجموعات كبيرة جداً من الجسيمات ، لذلك تتضح أهمية الوصف الاحصائي في الفيزياء . ونتيجة للاسس العامة للميكانيك الاحصائي . يمكن تطبيقه في المسائل الكلاسيكية : كحالة الجزيئات في غاز ، وفي مسائل ميكانيك يمكن تطبيقه في المسائل الكلاسيكية : كحالة الجزيئات في حيز مغلق . والحقيقة هي ان الميكانيك الاحصائي يعد أحسن الوسائل المهمة في الفيزياء النظرية .

\$- ا قوانين التوزيع الاحصائي STATISTICAL DISTRIBUTION LAWS

سنستخدم الميكانيك الاحصائي لايجاد الطريقة الاكثر احتمالا لتوزيع كمية معينة من الطاقة بين عدد من جسيمات متشابهة ، أي ايجاد عدد الجسيمات التي من المحتمل أن تكون عند طاقة ϵ_1 وعدد الجسيمات عند طاقة ϵ_2 ، وهكذا ، نفترض ان الجسيمات يتفاعل بعضها مع بعض أو مع جدران الوعاء الذي تكون مرجودة فيه . بحيث يتكون توازن حراري thermal equilibrium . ولكن من دون أن تنتج علاقة محددة بين حركة الجسيمات المنفردة . ندرس هنا مجاميع لثلاثة أنواع مختلفة من الجسيمات .

ا- جسيمات متشابهة لها أي برم كان ، لكنها متباعدة بعضها عن بعض بمسافات كافية ، بحيث يمكن تميز بعضها عن البعض الآخر ، ومثال ذلك هو الجزيئات الغازية .
 فهذه الجسيمات تتبع توزيع ماكسويل وبولتزمان Maxwell-Boltzmann

٧- جسيمات متشابهة ذات برم يساوي صفرا أو عددا كاملا ، ولا يمكن تميز بعضها عن الآخر . هذه الجسيمات لا تخضع لمبدأ الانفراد ولذا تتبع توزيع بوز وآينشتين Bose-Einstein . ان الفوتونات هي جسيمات بوز أو بوزونات ، ولذلك سنتمكن من اشتقاق طيف الاشعة المنبعثة من جسم أسود black body باستخدام هذا التوزيع .

 $\frac{1}{2}$ هذه الآخر ، هذه الآخر ، ولا يمكن تميز بعضها عن الآخر ، هذه الجسيمات تخضع لمبدأ الانفراد ، ولذا تتبع فيرمي وديراك $\frac{1}{2}$ والالكترونات هي جسيمات فيرمي او فيرميونات . ومن هذا سنتمكن من دراسة حالة الالكترونات الطليقة في المعادن باستخدام توزيع فيرمي وديراك .

Y-9 فضاء الحالسة Y-9

ان الحالة الكلاسيكية لنظام من جسيمات في لحظة معينة ، تتحدد بموقع وزخم كل من الجسيمات المكونة في تلك اللحظة . وبما أن كلاً من موقع وزخم جسيم هـومتجسه vectors بثلاث مركبات ، لذا علينا ان نعرف ست كميات .

لتحديد حالة كل جسيم .

 x, y, z, p_x, p_y, p_z

dx, dy, dz, dp_x, dp_y, dp_z الحالة . ولكن حجم الخلية هو

 $\tau = dx \, dy \, dz \, dp_x \, dp_y \, dp_z$

فبتصغير الخلايا نصل تدريجيا الى نقطة في فضاء

على حين لدينا ، حسب مبدأ عدم التحديد :

 $dx dp_x \geqslant \hbar$

 $dy dp_y \geqslant \hbar$

 $dz dp_z \geqslant \hbar$

 $. \tau \geqslant \hbar^3$

ولذا نجد أن :

أي أن نقطة في فضاء الحالة هي في الحقيقة خلية حجمها الادنى بحدود \hbar^3 . ومن هذا يتضح أنه علينا أن نتصور موقع الجسيم في فضاء الحالة في خلية ذات حجم أدنى π^3 مركزها النقطة π^3 به بير π^3 به بير بير بير بير بالضبط عند تلك النقطة .

ان تحليلات الخلية اكثر تفصيلا تشير الى أن حجم الخلية الدنيا هو h^3 وهذه النتيجة لاتتناقض مع مبد التحديد . لأن $h^3 > h^3 > h$. وبصورة عامة . كل خلية في فضاء الحالة ذات عدد h من أحداثيات الموقع و h من أحداثيات الزخم ، تشغل حجما h . ان مهمة المحانيك الاحصائي هي تحديد كيفية توزيع الجسيمات المكونة لنظام معين بين خلايا فضاء الحالة .

ان مفهوم نقطة في فضاء الحالة ، باعتبارها حجما غير متناه بالصغر ، ليس له معنى فيزياوي ؛ ذلك لأنه يناقض مبدأ عدم التحديد ، لكن تمثيل نقطة في فضاء الموقع أو فضاء الزخم كل على انفراد ، بحجم غير متناه بالصغر هو مقبول تماما ؛ اذ يمكننا من حيث المبدأ أن نحدد موقع جسيم بدرجة غير متناهية في الدقة ، اذا قبلنا خطأ غير محدود في زخم الجسيم ، وبالعكس .

MAXWELL-BOLTZMANN DISTRIBUTION توزيع ماكسويل – بولتزمان ۳-۹

دعنا ندرس مجموعة N من الجزيئات تتحدد طاقتها بالقيم $\varepsilon_1, \varepsilon_2, \ldots, \varepsilon_4, \ldots$ فهذه الطاقات يمكن أن تمثل حالات كمية منفصلة أو معدلات فترات طاقات مستمرة وبصورة عامة يمكن لأكثر من خلية واحدة في فضاء الحالة أن تعود الى طاقة معينة والمطلوب ايجاد التوزيع الأكثر احتمالا للجزيئات بين الطاقات المختلفة .

وهناك قاعدة اساس في الميكانيك الاحصائي تنص على أنه كلما زاد العدد W للطرق المختلفة لتوزيع الجزيئات بين الخلايا في فضاء الحالة عندطاقة كلية معينة ، كان احتمال التوزيع أكبر. وعليه فأعلى احتمال للتوزيع يكون عند القيمة القصوى لـ W . فخطوتنا الاولى هي ايجاد الصيغة العامة لـ W . ولنفترض أن هناك نفس الاحتمال لكل خلية في فضاء الحالة لأن تكون مشغولة . ان هذا الافتراض معقولاً ومع هذا فتبريره النهائي (كما هي الحال لمعادلة شرودينكر) يأتي من كون نتائج هذا الافتراض تتفق مع النتائج العملية .

اذا كان هناك عدد g_i من الخلايا تمتلك طاقة ε_i ، فعدد الحالات المختلفة التي فيها طاقة جزيئية تساوي ε_i هو ε_i عدد الطرق التي فيها جزيئتان يمتلكان طاقة ε_i هو ε_i عدد الطرق وعدد طرق ل ε_i من الجزيئات أن تأخذ كل منها طاقة هو $\varepsilon_i(g_i)$. وعليه فعدد الطرق المختلفة لتوزيع ε_i جزيئة بين طاقات مختلفة هو حاصل ضرب كميات ذات الصيغة

$$(g_1)^{n_1}(g_2)^{n_2}(g_3)^{n_3}\dots$$
 ($g_i)^{n_i}$ (g_i

ان الكمية في المعادلة (N-1) لاتساوي W ، ذلك أن علينا أن نأخذ بنظر الاعتبار التبادل الممكن permutations للجزيئات بين مستويات الطاقة المختلفة . والعدد الكلي للتبادل الممكن لد N من الجزيئات هو N وعلى سبيل المثال ، لنأخذ أربع جزيئات N و N و N و N و N .

$$4!=4 imes 3 imes 2 imes 1=24$$
 أي أن هناك أربعاً وعشرين طريقة لترتيب الجزيئات الأربع ، وهذه الطرق هي

abcd	bacd	cabd	dabc
abdc	badc	cadb	dacb
acbd	bcad	cbad	dbac
acdb	bcda	cbda	dbca
adbc	bdac	cdab	dcab
adcb	bdca	cdba	dcha

$$\frac{N!}{n_1!n_2!n_3!\ldots} \tag{\P-4}$$

ان العدد الكلي للطرق المختلفة لتوزيع N من الجزيئات بين مستويات الطاقة الممكنة هو حاصل ضرب المعادلة (-1) والمعادلة (-1) :

$$W = \frac{N!}{n_1! n_2! n_2! \dots} (g_1)^{n_1} (g_2)^{n_2} (g_3)^{n_3} \dots$$

نحسب الآن التوزيع الأكثر احتمالاً ، والذي يتضمن أكبر قيمة لـW . وكخطوة أولى نجد صيغة تقريبية ملائمة لمضروب عدد كبير . فمن العلاقة :

$$n! = n(n-1)(n-2)...(4)(3)(2)$$

نجد أن اللوغارتيم الطبيعي لــــ n! هو

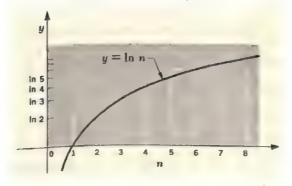
 $\ln n! = \ln 2 + \ln 3 + \ln 4 + \cdots + \ln (n-1) + \ln n$

الشكل (١-٩) يوضح تغير $\ln n$ مع n . ان المساحة تحت المنحني المدرج تمثل $\ln n$ الشكل (١-٩) يوضح تغير $\ln n$ بعضهما على وحين يكون n عددا كبيرا جدا ، ينطبق المنحني المدرج والمنحني المستمرك n بعضهما على بعض . وبذلك يمكننا حساب $\ln n$ بتكامل $\ln n$ من $\ln n$ الى n

$$\ln n! = \int_{1}^{n} \ln n \, dn$$
$$= n \ln n - n + 1$$

ولما كان $1 \ll n$ فيمكن اهمال 1 من العلاقة التي في أعلاه لنحصل على : $(n-q) = n \ln n - n \qquad n \gg 1$ or $(n-q) = n \ln n - n \qquad n \gg 1$ old eliabeth where $(n-q) = n \ln n$ or $(n-q) = n \ln n - n$ or $(n-q) = n \ln n - n$ or $(n-q) = n \ln n$ or $(n-q) = n \ln n$ or (n-q) = n or (n-q) = n

 $\ln W = \ln N! - \sum \ln n_i! + \sum n_i \ln g_i$



الشكل (n-1) المساحة تحت المنحني المدرج تساوي n = 1 نلاحظ أنه عندما تكون كبيرة جداً ، يقترب المنحني المدرج من المنحني المستمر . وبذلك يمكن إيجاد n = 1 من n = 1 للى n = 1

وتساعدنا علاقة سترلنك على كتابة هذه المعادلة بالصيغة

 $\ln W = N \ln N - N - \sum n_i \ln n_i + \sum n_i + \sum n_i^* \ln g_i$

ولكن :

 $\sum n_i = N$

لذلك نجد:

 $\ln W = N \ln N - \sum n_i \ln n_i + \sum n_i \ln g_i \qquad (3-4)$

ان المعادلة (٦-٩) تعطينا W ابدلا من W نفسها ، الا ان هذه لا تشكل عقبة في حساباتنا ؛ لأن

 $(\ln W)_{\max} = \ln W_{\max}$

ان التوزيع الأكثر احتمالاً يتميز بـ 0=W=0، عندما يتغير كل من n_i بمقدار صغير جداً : δn_i . (لوكانت كل من n_i تأخذ قيما مستمرة بدلا من اعداد صحيحة ، لكان شرط الحصول على أعلى احتمال هو أن $\delta m_i=0$) . واذا كان التغير في δm_i الناتج عن التغير δn_i في δm_i ، هو $\delta \ln W$ فان

$$\delta \ln W_{\text{max}} = -\Sigma \, n_i \delta \ln n_i - \Sigma \ln n_i \delta n_i + \Sigma \ln g_i \delta n_i = 0 \qquad (\, \bigvee - \, \P \, \,)$$

(لاحظ أن كل من و N ln N كمية ثابتة ولذا يساوي تغيرهما صفراً) . ولكن :

$$\delta \ln n_i = \frac{1}{n_i} \delta n_i$$

 $\sum n_i \delta \ln n_i = \sum \delta n_i$

ومن ناحية أخرى ، ان العدد الكلي للجزيئات ثابت ، لذلك فان المجموع Σ δn_i ومن ناحية أخرى ، ان العدد الكلي المختلفة ، يجب أن يساوي صفرا . وهذا يعنى أن أن التغير اعداد الجزيئات في مستويات الطاقة المختلفة ، يجب أن يساوي صفرا . وهذا يعنى أن أن التغير اعداد الجزيئات في مستويات الطاقة المختلفة ، يجب أن يساوي صفرا . وهذا يعنى أن أن التعديد المحتلفة ، وهذا يعنى أن أن التعديد المحتلفة ، ومن التعديد التعديد

$$\Sigma \; n_i \delta \; \text{ln} \; n_i = 0$$

لذلك تأخذ المعادلة (٧-٧) الصيغة :

 $(\Lambda - \P)$

وعليه فإن:

 $-\Sigma \ln n_i \delta n_i + \Sigma \ln g_i \delta n_i = 0$

إن المعادلة (٨-٩) لا تحدد بصورة كاملة التوزيع المطلوب للجزيئات بين مستويات الطاقة . ولايجاد هذا التوزيع ، علينا أيضاً أن نأخذ بنظر الاعتباركون عدد الجزيئات ثابتا :

$$\Sigma n_1 = n_1 + n_2 + n_3 + \cdots = N \tag{Y-4}$$

وكذلك قانون حفظ الطاقة:

$$\sum n_i \varepsilon_i = n_1 \varepsilon_1 + n_2 \varepsilon_2 + n_3 \varepsilon_3 + \cdots = E$$
 (4-4)

حبث أن E تمثل الطاقة الكلية للجزيئات . لذلك فالتغيرات δn_2 ، δn_2 ، . . . في عدد الجزيئات في مستويات الطاقة المختلفة يعتمد بعضها على الآخر بحيث :

$$\sum \delta n_i = \delta n_1 + \delta n_2 + \delta n_3 + \cdots = 0 \qquad (\land \bullet - \P)$$

$$\Sigma \, \varepsilon_i \delta n_i = \varepsilon_i \delta n_i + \varepsilon_2 \delta n_2 + \varepsilon_3 \delta n_3 + \cdots = 0 \qquad (11-4)$$

ولاد خال هذين الشرطين في المعادلة (Λ - Λ) ، نستعمل طريقة لكرانج Lagrange وذلك باستعمال معاملات غير محددة . فنضرب المعادلة (Λ - Λ) بـ α والمعادلة (Λ - Λ)

ب $\beta=($ حيث α و β كميتان ثابتتان لا تعتمدان على α) ، ثم نجمع المعاملات الناتجة مع المعادلة ($\alpha=0$) ، حيث نحصل على :

$$\Sigma(-\ln n_i + \ln g_i - \alpha - \beta \varepsilon_i)\delta n_i = 0$$

ففي هذه المعادلة نستطيع اعتبار δn_i غير معتمد بعضها على بعض . وبذلك نستنتج أن

$$-\ln n_i + \ln g_i - \alpha - \beta \varepsilon_i = 0$$

ومنها نحصل على قانون توزيع ماكسويل – بولتزمان :

. قانون توزیع ماکسویل وبولتزمان $n_i = g_i e^{-\alpha} e^{-\beta \epsilon_i}$ (۱۳–۹)

وهذه العلاقة تعطينا عدد الجزيئات ،n التي تمتلك طاقة ،s ، بدلالة عدد الخلايا g في فضاء الحالة ، التابعة للطاقة ،s ، والثابتين α و β . ويبقى علينا حساب ،s ، α ، و β .

EVALUATION OF CONSTANTS : حساب الثوابت $\xi - 4$ *

ان تكمم quantization الطاقة لا يكون واضحاً في الحركة الانتقالية لجزيئات غاز . وان هناك اعتيادياً عدد كبير جداً من المجزيئات في عينة من غاز . وعليه فمن الملائم ان ندرس حالة التوزيع المستمر للطاقة ، بدلا من وجود طاقات منفصلة $\epsilon_1, \epsilon_2, \epsilon_3, \ldots$ ندرس حالة التوزيع المستمر للطاقة ، بدلا من وجود طاقات منفصلة فلوكان $\epsilon_1, \epsilon_2, \epsilon_3, \ldots$ الأخذت فلوكان $\epsilon_1, \epsilon_2, \epsilon_3$ ، ϵ_3, ϵ_4 ، المحاد لة ($\epsilon_1, \epsilon_2, \epsilon_4$) الصيغة :

$$n(\varepsilon) d\varepsilon = g(\varepsilon)e^{-\alpha}e^{-\beta \varepsilon} d\varepsilon$$

$$\varepsilon = \frac{p^2}{2m}$$
(11-4)

: حيث d زخم الجزيئة . ولذلك يمكن اعادة كتابة المعادلة (18-4) بالصيغة $n(p)\,dp=g(p)e^{-\alpha}e^{-\beta p^2/2m}\,dp$

p+dp و p يساوي عدد الخلايا في فضاء الحالة ، التابعة للزخم بين p+dp و p+dp و فالمقدار g(p)dp كان حجم كل خلية هو p+dp فان

$$g(p) dp = \frac{\iiint dx \, dy \, dz \, dp_x \, dp_y \, dp_z}{h^3}$$

حيث ان البسط يمثل حجم فضاء الحالة المشغول من قبل الجزيئات ذات الزخم المحسن لدينا $\int_{0}^{cc} dx \, dy \, dz = V$

$$\int\!\!\int dp_x\,dp_y\,dp_z=4\pi p^2\,dp$$
 : التي تساوي حجم الغاز ، وان

. dp وسمكها p وسمكها momentum space مثل حجم قشرة كروية في فضاء الزخم p المناه علم علم :

$$\xi(p) dp = \frac{4\pi V p^2 dp}{h^3} \tag{17-4}$$

$$n(p) dp = \frac{4\pi V p^2 e^{-\alpha} e^{-\beta p^2/2m}}{h^3} dp$$
 ومنها نحصل على

. ويمكننا الان ايجاد قيمة e⁻a . فلماكان :

$$\int_0^\infty n(p)\,dp=N$$
 : غليه فان
$$N=rac{4\pi e^{-lpha}V}{h^3}\int_0^\infty p^2e^{-eta p^2/2m}\,dp$$

حيث قد استخدمنا في هذه النتيجة ، العلاقة :

$$\int_0^\infty x^2 e^{-\alpha x^2} dx = \frac{1}{4} \sqrt{\frac{\pi}{a^3}}$$

$$e^{-\alpha} = \frac{Nh^3}{V} \left(\frac{\beta}{2\pi m}\right)^{3/2}$$
 : فيذلك :

$$n(p) dp = 4\pi N \left(\frac{\beta}{2\pi m}\right)^{3/2} p^2 e^{-\beta p^2/2m} dp$$
 (NA - 4)

ولايجاد قيمة eta ، نحسب الطاقة الكلية E للجزيئات . وبما ان :

$$p^2 = 2m\epsilon$$
) $dp = \frac{m d\epsilon}{\sqrt{2m\epsilon}}$

 $=\frac{e^{-\alpha V}}{h^3}\left(\frac{2\pi m}{R}\right)^{3/2}$

فيمكن كتابة المعادلة (٩ – ١٨) بالصيغة :

$$n(\epsilon) d\epsilon = \frac{2N\beta^{3/2}}{\sqrt{\pi}} \sqrt{\epsilon} e^{-\beta \epsilon} d\epsilon$$
 (19 – 4) فالطاقة الكلية للجزيئات تكون :

$$E = \int_{0}^{\infty} \epsilon n(\epsilon) d\epsilon$$

$$= \frac{2N\beta^{3/2}}{\sqrt{\pi}} \int_{0}^{\infty} \epsilon^{3/2} e^{-\beta \epsilon} d\epsilon$$

$$= \frac{3}{2} \frac{N}{\beta}$$
(\(\forall \cdot \cdot - \forall \cdot \)

حيث قد استخدمنا في هذه النتيجة العلاقة

$$\int_{0}^{\infty} x^{3/2} e^{-ax} dx = \frac{3}{4a^2} \sqrt{\frac{\pi}{a}}$$

445

وبناء على النظوية الجزيئية للغازات ، فإن الطاقة الكلية E لمجموعة M من الجزيئات من وبناء على النظرية الجزيتيه معارات ، __ = وبناء على النظرية الجزيتيه معارات ، __ = غاز مثالي (كالغاز الذي نتكلم عليه هنا) في درجة حرارة مطلقة $E=\frac{3}{2}NkT$ $k=1.380 \times 10^{-23} \, \mathrm{J}$ molecule-degree ولذلك نجد من المعادلتين (٢٠ – ٢٠) و(٩ – ٢١) أن (۲۲ – ۹)
MOLECULAR ENERGIES IN AN IDEAL GAS $\beta = \frac{1}{kT}$

الان وبعد ان حصلنا على قيمة الثابتين lpha و eta ، نستطيع أن نكتب قانون توزيع ولتزمان بصيغته النهائية:

 $n(\epsilon) d\epsilon = \frac{2\pi N}{\sqrt{\epsilon}}$ و قانون توزیع بولتزمان للطاقة $n(\epsilon) d\epsilon = \frac{2\pi N}{\sqrt{\epsilon}}$ و بولتزمان للطاقة ان هذه المعادلة تعطینا عدد الجزیتّات بطاقات عصورة بین $\epsilon + d\epsilon$ و عینقمن غاز مثاني ، درجة حرارته المطلقة T . والشكل (Y-Y) يوضح توزيع بولتزمان للطاقة ه مقاسة بوحدات kT فنلاحظ ان المنحني غيرمتناظر ، ذلك لأن هناك حد ادنى للطاقة ع هو $\epsilon = 0$ ، على حين ليس هناك – عملياً – حد أعلى غذه الطاقة (هذا على الرغم من ان احتمال اكتساب طاقة عدة مرات أكبر من kT هو قليل جدا) .

وبناء على المعادلة (-4) ، فالطاقة الكلية E لمجموعة N من الجزيئات هي

$$E = \frac{3}{2} \frac{N}{\beta}$$

ونستنتج من ذلك ان معدل الطاقة 🕫 لكل جزيئة هو

$$\overline{\varepsilon} = \frac{3}{2} \frac{1}{\beta}$$

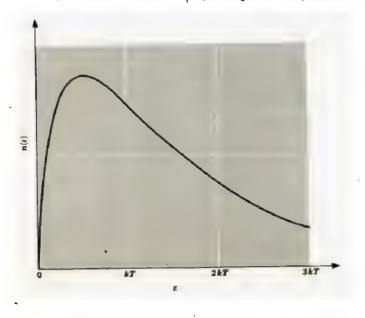
 $=\frac{3}{2}kT$ معدل الطاقة الجزيئية

ففي درجة حرارة X 300 ، التي تمثل تقريبا درجة حرارة الغرفة ، نجد ان $\overline{\epsilon} = 6.21 \times 10^{-21}$ J/molecule $\approx \frac{1}{25}$ eV/molecule

وعلينا ان نتذكر ان معدل الطاقة هو نفسه لكل الجزيئات ، بغض النظرعن كتلتها . ويمكن ايجاد توزيع بولتزمان لزخم الجزيئات وكذلك توزيع سُرعها من المعادلة (٩-٢٣)، وذلك بعد ملاحظة :

$$arepsilon=rac{p^2}{2m}=rac{1}{2}mv^2$$

$$darepsilon=rac{p}{m}dp=mv\,dv$$
 عبث نجد $n(p)\,dp=rac{\sqrt{2}\pi N}{(\pi mkT)^{3/2}}p^2e^{-p^2/2mkT}\,dp$ (۲۵ – ۹) فهذه المعادلة تعطينا عدد الجزيئات بزخم محصور بين $p+dp$



الشكل (٢-٩) توريع ماكسويل - بولتزمان للطاقة

وكذلك يمكننا ايجاد عدد الجزيئات ذات السرع المحصورة بين v+dv و v+dv ، حيث السرع المحصورة بين $n(v)\,dv=\frac{\sqrt{2\pi Nm^{3/2}}}{(\pi kT)^{3/2}}v^2e^{-mv^2/2kT}\,dv$ (v=0 وقد استنتج ما كسويل هذه المعادلة في عام v=0 وهذه المعادلة موضحة في الشكل (v=0)

 $v_{\rm rms} = \sqrt{\overline{v^2}} = \sqrt{\frac{3kT}{m}}$ (VV - Q) الجذر التربيعي لمعدل مربع السرعـــة $\overline{v}_{\rm rms} = \sqrt{\sqrt{v^2}} = \sqrt{\frac{3kT}{m}}$ د ن $V_{\rm rms}$ الن $v_{\rm rms}$ لاتساه ی المعدل الحساب للسرعة \overline{v} والعلاقة

حيث $\sqrt[3]{kT}=\sqrt[3]{mv^2}=\sqrt[3]{kT}$. ان $v_{\rm rms}$ لاتساوي المعدل الحسابي للسرعة $v_{\rm rms}$. والعلاقة بين $v_{\rm rms}$ تعتمد على قانون توزيع السُرَع للجزيئات المعمول به. ففي حالة توزيع بولتزمان

$$v_{\rm rms} = \sqrt{\frac{3\pi}{8}} \overline{v} \approx 1.09 \overline{v}$$

اي ان ^vrms أكبر من v بحوالي %9

ونتيجة لعدم تناظر بولتزمان نجد ان السرعة الاكثر احتمالا للجزيئات ، v_p . هي أصغر من \overline{v}_0 . ولايجاد v_0 علينا ان نساوي مشتقة v_0 ، بالنسبة لا v_0 ، صفرا ، نم حل المعادلة الناتجة لا v_0 . فبهذه الطريقة نحصل على :

السرعة الاكثر احتمالا $v_p = \sqrt{rac{2kT}{m}}$ (۲۸ – ۹)

وتتغير سرع جزيئات غاز تغيرا ملحوظا على جهتي $v_{\rm p}$. فالشكل (-2) يوضح توزيع سرع جزيئات غاز الاوكسجين عند درجة حرارة -3 K (-200 $^{\circ}$ C) ، وجزيئات غاز

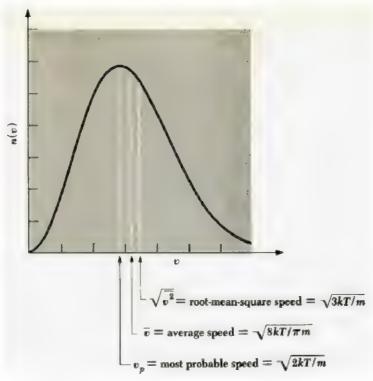
الأوكسجين عند درجة حرارة $(0^{\circ}C)$ \times 273 \times \times 273 \times درجة حرارة الأوكسجين عند درجة حرارة \times 273 \times 10 السرعة الأكثر احتمالاً للجزيئة تزداد مع ارتفاع درجة الحرارة \times وتقل

مع زيادة كتلة الجزيئة .

وعليه فان السرع الجزيئية للاوكسجين عند $73 \, \mathrm{K}$ – على العموم – أقل من السرع الجزيئية عند $273 \, \mathrm{K}$ عند $273 \, \mathrm{K}$ على حين عند $273 \, \mathrm{K}$ ، تكون السرع الجزيئية للهيدروجين – على العموم – أكبر من السرع الجزيئية للاوكسجين عند نفس درجة الحرارة (لاحظ ان معدل طاقة الجزيئات هو نفسه لكل من الاوكسجين والهيدروجين عند كل درجة حرارة T)

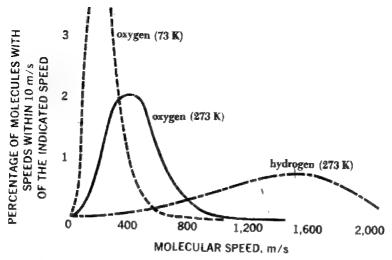
ROTATIONAL SPECTRA : الأطياف الدورانية 7-4

ان التوزيع المستمر للطاقة يحدث في حالة الحركة الانتقالية للجزيئات فقط في حين وكما لاحظنا في الفصل الثامن ، ان طاقة الحركات الدورانية والاهتزازية للجزيئات تكون مكمة quantized ، حيث تأخذ الجزيئة طاقات معينة E_i فقط فقانون توزيع بولتزمان لاكتساب طاقات منفصلة ، يأخذ الصيغة :



الشكل (٩ – ٣) توزيع ماكسويل – بولتزمان للسرع .

 βu_i g_i g_i g



الشكل (٩ – ٤) توزيع السرع الجزيئية للاوكسجين عند درجة ٪ 73 ، للاوكسجين عند درجة ٪ 273 وللهيدروجين عند درجة ٪ 273 .

فان مستوى طاقـة دورانية تابع لعدد كمي J له وزن احصائي $g_J = 2J + 1$

ومن ناحية اخرى ، تساوي طاقة جزيئة صلبة ثنائية الذرات $E_{J} = J(J+1) \frac{\hbar^{2}}{2I} \qquad \cdot$

وعليه فان معامل بولتزمان التابع للعدد الكمي 7 هو

 $e^{-J(J+1)\pi^2/2IkT}$

وبذلك يكون توزيع بولتزمان لاشغال مستويات الطاقة الدورانية المختلفة من قبل جزيئة

 $n_J = (2J+1) \, n_{\alpha^{(J)}} \, {}^{J(J+1)h^{-1}/2JkT}$ نائية الذرات هو ($\Psi = -\Psi$)

I=0 عدد الجزيئات عند الحالة الدورانية n_0

وَلَقَدَ وَجِدِنَا فِي ٱلْبَنَـٰد ($\Lambda - \Lambda$) ان عزم القصور الذاتي لجزيئة CO يسلوي $1.46 \times 10^{-46} \, \mathrm{kg \cdot m^2}$ لذلك ففي حالة عينة من غاز أول اوكسيد الكربون عند $1.46 \times 10^{-46} \, \mathrm{kg \cdot m^2}$

درجة حرارة الغرفة ($293~{
m K}$) فان

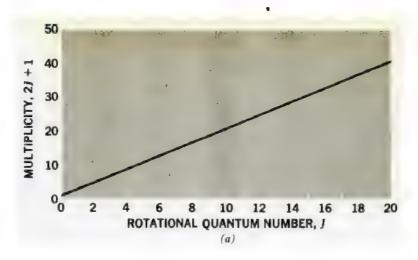
$$\frac{\hbar^2}{2IkT} = \frac{(1.054 \times 10^{-34} \text{ J-s})^2}{2 \times 1.46 \times 10^{-46} \text{ kg-m}^2 \times 1.38 \times 10^{-23} \text{ J/K} \times 293 \text{ K}}$$
$$= 0.00941$$

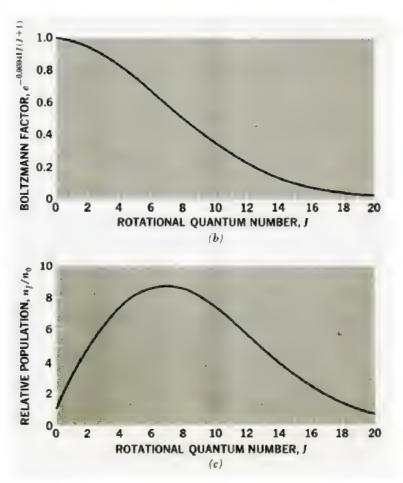
والشكل (0-9) يبين منحني الوزن الاحصائي 2J+1 ، معامل بولتزمـــان CO عند درجة حرارة 0-9 . خالة جزيئة 0-9 عند درجة حرارة 0-9 . نلاحظ في هذه الدرجة الحرارية ان مستوى الطاقة التابع 0-9 . 0-9 و 0-9 . 0-9 و 0-9 . 0-9 و 0-9 . 0-9 و 0-9 .

ان شدة خطوط الطيف الدوراني تتناسب مع التعداد النسبي لمستويات الطاقة الدورانية المختلفة . فالشكل (V-A) يوضح التحليل الدقيق لحزمة طيف الدوران – التذبذب للختلفة . فالشكل (V-A) يوضح التحليل الدقيق الخطوط تبعاً لقيمة $V=0 \to v=1$ الابتدائية . CO ، الناتج عن الانتقال $V=0 \to v=1$ الابتدائية المحالات الدورانية . كما يتوقع ان كلا من المجموعتين V=0 هما شدة قصوى عند V=0 .

* ho توزیع بوز - اینشتین : ho توزیع بوز ho اینشتین :

ان الفرق الاساس بين احصاء ماكسويل – بولتزمان واحصاء بوز – آينشتين هو ان الاول يخص جسيمات متشابهة يمكن تمييزها ، بطريقة ما ، بعضها عن بعض ، على حين يخص الأخير جسيمات متشابهة لا يمكن التمييز فيما بينها ، ولكن يمكن احصائها . ونفترض في احصاء بوز – آينشتين Bose-Einstein statistics كما في الحالة السابقة ، ان جميع الحالات الكمية فما نفس احتمال الانشغال وان g_i تمثل عدد الحالات التي فما نفس الطاقة g_i . ان كل حالة كمية مختلفة تعود الى خلية في فضاء الحالة phase space .





الشكل (٩ - ٥): (أ) التضاعف ، (ب) معامل بولتزمانو (ج) التعداد النسبي ، للطاقة الدورانية لجزيئة 00 عند 20°02 وبذلك تكون خطوتنا الاولى ايجادعدد الطرق التي فيها ،n من الجسيمات غير المتميزة بعضها عن بعض ، لأن تتوزع بين ،g من الخلايا

ولاجراء الحسابات اللازمة ، نأخذ سلسلة $g_i = n_i + g_i = n_i$ من الاشارات على خط مستقيم (الشكل $q_i = n_i$) . فنلاحظ من الشكل أنه يمكن اعتبار ($g_i = 1$) من الاشارات كفواصل ل g_i من القطع . وعليه يمكن تصور السلسلة بأنها تمثل n_i من الجسيمات داخل g_i من الخلايا . في الشكل $g_i = 12$ و $g_i = 12$ ، فهناك أحد عشر فاصلا يقسم عشرين جشيما في النتي عشرة خلية . فالخلية الأولى تحوى على جسيمين ، والثانية فارغة ، والثالثة تحوى جسيما واحدا ، والرابعة تحوى ثلاثة جسيمات ، وهكذا . ولما كان هناك ! $(n_i + g_i = 1)$ من

الممكنة بين (n_i+g_i-1) من الأشارات ، ومن بين (permutations التبادلات (هذه التبادلات هناك n_i من التبادلات غير المهمة للجسيمات التي عددها n_i و (g_i-1) (g_i-1) ببادلاً غير مهم للفواصل التي عددها باد (g_i-1) ، عليه فهناك فقط

$$\frac{n_i+2}{n_i!(q_i-1)!}$$

ترتيب مختلف له ni من الجسيمات غير المتميزة في gi من الخلايا . ونما تقدم یکون عدد الطرق W لتوزیع N من الجسیمات هو : $W = \Pi \frac{(n_i + g_i - 1)!}{n!(n-1)!}$

$$W = \Pi \frac{(n_i + g_i - 1)!}{n_i!(g_i - 1)!}$$
 (*1-4)

الذي يساوي حاصل ضرب التوزيعات المتميزة للجسيمات بين الطاقات المختلفة . ونفترض : الآن أن $(n_i + g_i) \gg 1$

$$(n_i + g_i) \gg 1$$

وعليه يمكن تقريب (n_i+g_i-1) بـ (n_i+g_i-1) . لذلك لو أخذنا اللوغاريتم الطبيعي لطرفي المعادلة (٩-٣١) لحصلنا على:

In
$$W = \sum [\ln (n_i + g_i)! - \ln n_i! - \ln (g_i - 1)!]$$

particle partition

> number of indistinguishable particles $= n_i = 20$ number of partitions $= g_i - 1 = 11$ number of cells $= g_i = 12$

الشكل (q=q) مجموعة $_{m}$ من الجسيمات غير المتميّزة في $_{g}$ من الخلايا تفصلها $_{g}=1$ من الحواجز . Stirling ويساعدنا قانون سترلنك

 $\ln n! = n \ln n - n$

على كتابة W المالصيغة

 $\ln W = \sum \left[(n_i + g_i) \ln (n_i + g_i) - n_i \ln n_i - \ln (g_i - 1)! - g_i \right] \quad (\forall Y - 4)$ وكما في الحالة السابقة ، فالشرط الذي عنده يكون التوزيع ذا أكبر احتمال ، وهو أن تغيرات $\ln W$ في مثل التغير في المختلفة لاتؤثر على قيمة W في المختلفة لاتؤثر على المختلفة لاتؤثر المؤثر الناتج من التغيرات δn_i في أعلاه يكافىء : δn_i الناتج من التغيرات الم $\delta \ln W_{\text{max}} = 0$

4.4

ن فإن ، (۳۲–۹) في المعادلة القصوى الم
$$W$$
 فإن ، فإن المعادلة القيمة القصوى الم $W_{\rm max}=\Sigma\left[\ln\left(n_i+g_i\right)-\ln n_i\right]\delta n_i=0$

حيث هنا قد استخدمنا الحقيقة

$$\delta \ln n = \frac{1}{n} \delta n$$

بنظر الاعتبار قانون حفظ الجسيمات المعبر عنه ب Σ $\delta n_i = 0$

وقانون حفظ الطاقة المعبرعنه بـــ

$$\Sigma \, \varepsilon_i \, \delta n_i = 0$$

وبضرب المعادلة الأولى بر $(-\alpha)$ والثانية بر $(-\beta)$ ، ثم جمعها مع المعادلة ($(-\alpha)$). نحصل على :

 $\Sigma \left[\ln \left(n_i + g_i \right) - \ln n_i - \alpha - \beta \varepsilon_i \right] \delta n_i = 0$

فني هذه المعادلة ، يمكن اعتبار δn_i غير معتمد بعضها على البعض . وعليه فالكميات التي في داخل الاقواس يجب أن تساوى صفرا كل على انفراد . أي أن :

$$\ln \frac{n_i + g_i}{n_i} - \alpha - \beta \varepsilon_i = 0$$

 $1+\frac{g_i}{n_i}=e^{\alpha}e^{\beta r_i}$

 $n_i = rac{g_i}{e^lpha e^{eta_{eq}} - 1}$ (٤ – ٩)

وبالتعويض عن eta من المعادلة (٢٧ - ٢٧). $eta=rac{1}{kT}$

(. ٩ – ۲۲) نحصل علي قانون توزيع بوز – آينشتين

 $n_i = \frac{g_i}{e^{\alpha}e^{i/kT}-1}$ (۲۵ – ۹) قانون توزیع بوز

BLACK-BODY RADIATION : اشعاعات الجسم الأسود : A - 4

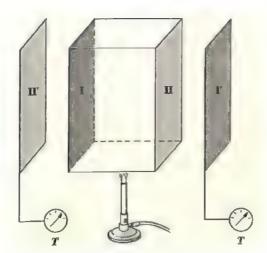
ان صفات الاشعاعات الكهرومغناطيسية التي تبعث من جسم ، تعتمد على طبيعة ودرجة حرارة الجسم . وقد ناقشنا في الفصول السابقة ، الاطياف غير المتواصلة discrete spectra المنبعثة من غازات متهيجة والناتجة من الانتقالات اللاكترونية في الذرات . ومن ناحية أخرى ، فان الاجسام الكثيفة كالاجسام الصلبة ، تبعث اشعاعات متواصلة تتضمن جميع الترددات. ذلك لأن الذرات في المواد الصلبة تكون متقاربة جداً

بعضها من بعض بحيث ان التفاعلات فيما بينها تؤدي الى مستويات طاقة متعددة متقاربة جدا ولا يمكن تمييزها عن حزمة band متواصلة من الطاقة .

ان قابلية الجسم للاشعاع ، مرتبطة جوهريا بقابليته للامتصاص . وهذا متوقع ؛ اذ ان جسما في حالة توازن حراري مع محيطه يجب ان يمتص طاقة بنفس المعدل الذي يبعث به الطاقة ومن الملائم ان ندرس جسما مثاليا يمتص جميع الاشعاعات الساقطة عليه بغض النظر عن ترددها ومثل هذا الجسم يدعى بالجسم الاسود black body

ويمكننا عمليا ان نثبت ان الجسم الاسود له قابلية اشعاع اكبر من اي جسم آخو. فالتجربة الموضحة في الشكل ($\mathbf{v} - \mathbf{v}$) تتضمن زوجين من السطوح كل زوج منها متشابه ويختلف عن الزوج الآخو . درجة حرارة السطحين \mathbf{v} و \mathbf{v} متساويتان . وعند درجة حرارية معينة يشع كل من السطحين \mathbf{v} و \mathbf{v} بنفس المعدل \mathbf{v} و \mathbf{v} السطحان \mathbf{v} و عليه يمتص \mathbf{v} الماقة من الساقطة عليهما . وعليه يمتص \mathbf{v} طاقة من \mathbf{v} معدل يتناسب مع \mathbf{v} ويمتص \mathbf{v} الماقة من \mathbf{v} بمعدل يتناسب مع \mathbf{v} و \mathbf{v} المحفظان بنفس درجة الحرارة ، ولذا نجد كل من السطحين \mathbf{v} و \mathbf{v} المحفظان بنفس درجة الحرارة ، ولذا نجد

 $a_1e_2=a_2e_1$



الشكل (٩ - ٧) : السطحان ؛ و ٢ متشابهان فيما بينهما ومختلفان من سطحين ؛ و ١١٠ المتشابهين فيما بينهما .

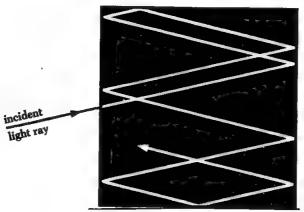
$$\frac{e_1}{a_1} = \frac{e_2}{a_2}$$
 نُا يُأْنَ

وهذه النتيجة توضح أن قابلية جسم لاشعاع طاقة كهرومغناطيسية مع قابلية امتصاصه للطاقة. $a_1=1$ السطحين $a_1=1$ هما سوداوان ، أي أن $a_1=1$ ، في حين أن السطحين $a_1=1$ السطحين $a_2<1$ ليس سوداوين ، حيث $a_2<1$. وعليه :

$$e_1 = \frac{e_2}{a_2}$$

ولما كان $a_2 < 1$ فان $e_1 > e_2$ ، ونستنتج من هذا ان جسما اسود عند درجة حرارة معينة يشع طاقة بمعدل أكبر من أي جسم آخر .

ان سبب استخدام جسم أسود مثالي idealized black body في معالجتنا للاشعاعات الحرارية ، هو لتجنب الصفات الدقيقة للجسم المشع . فجميع الاجسام السود في نفس الصفة ، ويمكن عمليا تقريب الجسم الأسود بتجويف ذي فتحة صغيرة جدا (الشكل $-\Lambda$) . حيث ان جميع الاشعاعات التي تسقط على فتحة التجويف تدخل التجويف وتمتصها جدرانه ، بعد أن تنعكس عدة مرات هناك



الشكل (٩ - ٨) فتحة صغيرة في جدار تجويف هي تقريب ممتاز للجسم الاسود

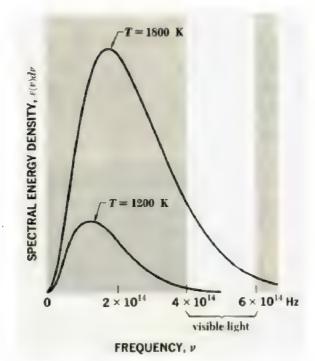
ان جدران التجويف تبعث وتمتص الاشعاعات بصورة مستمرة والاشعاعات التي هي عالة توازن حراري مع جدران تجويف ، تدعى باشعاعات الجسم الاسود plack-body في حالة توازن حراري مع جدران تجويف ، تدعى باشعاعات الحسم الاشعاع وهذه الاشعاعات نحن بصدد دراستها هنا . فيمكن عمليا دراسة اشعاع الجسم الاسود بتحليل طيف الاشعة الخارجه من التجويف . والنتائج التي نحصل عليها تنفق مع ملاحظاتنا اليومية ، أن الجسم الاسود يشع اكثر عندما يكون حارا مما هو عليه عندما

يكون باردا ، وان ذروة peak طيف الاشعة المنبعثة من جسم حار تكون عند تردد اعلى من ذروة طف الاشعة المنبعثة من جسم بارد . ويمكن توضيح هذه الظاهرة بسلوك قضيب من ذروة طف الاشعة المنبعثة من جسم بارد . ويمكن توضيح هذه الظاهرة بسلوك قضيب

حديدي يسخن تدريجيا الى درجات حرارية عالية ؛ ففي البداية يتوهج القضيب بلون احمر كامد orange red وبالنهاية يصبح حارا بدرجة الابيضاض "white hot." والشكل (٩-٩) يبين طيف اشعاع جسم اسود عند درجتين حراريتين مختلفتين .

ان الفيزياء الكلاسيكية لاتستطيع ان تفسر طيف الجسم الاسود المبين في الشكل والحقيقة هي ان هذا الفشل بالذات قد ادى بماكس بلانك Max Planck في عام 1900 ان يقترح بان اشعاع الفوء يتم بصورة كمية وسوف نستخدم ميكانيك الأحصاء الكمي بان اشعاع الفسوء يتم بصورة كمية وسوف نستخدم ميكانيك للاشعاع الذي الاشتقاق قانون بلانك للاشعاع الذي

يعطينا نفس الطيف الملاحظ عمليا.



الشكل (٩ – ٩) طيف اشعاع الجسم الاسود . انَ توزيع طاقة الطيف تعتمد كليا على درجة حوارة الجسم .

ندرس طيف الجسم الاسود نظريا بدراسة طيف الاشعة في حالة توازن حواري مع جدران تجويف ما ، نفترض ان حجم التجويف هو V ، ويحوي عددا كبيرا من الفوتونات غير المتميزة indistinguishable ، ذوات الترددات المختلفة . ان الفوتونات لاتخضع لمبدأ الانفراد ، وعليه فانها بوزونات وتتبع قانون توزيع بوز آينشتين . ان عدد الحالات g(p) فيها فوتون زخمه محصور بين p+dp ، يساوي ضعف عدد الحلايا في فضاء الحالة

التابعة لنفس فترة الزخم. والسبب في تضاعف انشغال كل خلية هوان فوتونات بنفس التردد يمكن ان يكون لها استقطابان مختلفان (مثلا، استقطاب دائري باتجاه حركة عقرب الساعة واستقطاب دائري معاكس لحركة الساعة). فباستخدام التحليلات التي قادتنا الى المعادلة (٩ - ١٦) نحصل على :

$$g(p) dp = \frac{8\pi V p^2 dp}{L^3}$$

ولما كان زخم الفوتون هو :

 $p = h\nu/c$

الدا نجد :

 $p^2 dp = \frac{h^3 v^2 dv}{c^3}$

ومنها :

 $g(\nu)\,d\nu = \frac{8\pi V}{c^3}\nu^2\,d\nu$

(44-4)

وعلينا الآن أن نحسب معامل لاكرانج (Lagrangian) في المعادلة (-9). وفدا الهدف ، علينا أن نلاحظ أولاً أن عدد الفوتونات في التجويف يمكن أن يتغير ؛ حيث خلافا لحالة جزيئات الغاز او الالكترونات ، يمكن للفوتونات أن تخلق أو تفنى . ولكن الطاقة الكلية للاشعاعات داخل التجويف يجب أن تبقى ثابتة . فمثلاً ، فوتونان بطاقة $h\nu$ يمكن أن تنبعث آنيا في حين يمتص فوتون واحد بطاقة $2h\nu$. وبذلك : $\delta n_i \neq 0$

 $\Sigma \delta n_i \neq 0$ ونأخذ هذه الصفة بنَطُر الاعتبار بجعل $\alpha=0$ ، لكي يكون لدينا

وبالتعويض عن g_i من المعادلة (٣٩-٩) في المعادلة (٣٥-٩) وعن g_i ب ب وبالتعويض عن $\alpha=0$ ب نجد أن عدد الفوتونات ذات ترددات محصورة بين u و u ب نجد أن عدد الفوتونات ذات ترددات محصورة بين u و عرارة جدرانه u هـو

 $n(\nu) d\nu = \frac{8\pi V}{c^3} \frac{\nu^2 d\nu}{e^{\hbar \nu/kT} - 1}$ (PV-4)

توزيع طاقة الاشعاع ، أي طاقة الاشعاع لوحدة الحجم ذات ترددات محصورة بين v = dv بين v = dv بين v = dv

 $arepsilon(
u) \, d
u = rac{h
u n(
u) \, d
u}{V}$ $= rac{8\pi h}{c^3} rac{
u^2 \, d
u}{e^{h
u/kT} - 1}$ (۳۸–۹)

فالمعادلة (٩-٣٨) تمثل قانون بلانك للاشعاع Planck radiation formula وهذا القانون يتفق مع نتائج التجارب العملية . فهناك نتيجتان مهمتان يمكن الحصول عليهما من قانون بلانك للاشعاع . نجد أولا طول موجة الاشعاع الذي عنده تكون كثافة الطاقة عظمى . ولهذا الهدف نكتب المعادلة (٩-٣٨) بدلالة طول الموجة ، ثم نجعل :

$$\frac{d\varepsilon(\lambda)}{d\lambda} = 0$$

 $rac{hc}{kT\lambda_{
m max}}=4.965$: ناتي تحقق هذه المادلة نحصل على $\lambda=\lambda_{
m max}$

ويمكن اعادة كتابة هذه المعادلة بصيغة أكثر ملاءمة، حيث

$$\lambda_{\max} T = \frac{hc}{4.965k} = 2.898 \times 10^{-3} \,\mathrm{m \, K}$$

والمعادلة (٣٩ - ٣٩) تعرف بقانون ازاحة واين Wien's displacement law وهذا القانون يعبّر بصورة كمية عن الحقيقة التجريبية بان ذروة طيف الجسم الاسود تنحرف تدريجيا نحو أطوال موجية أقصر (ترددات أعلى) ، كلما ارتفعت درجة الحرارة .

والنتيجة المهمة الثانية التي يمكن الحصول عليها من المعادلة (-4) هوحساب كثافة الطاقة الكلية $_2$ في داخل التجويف وهذه تمثل مجموع كثافة الطاقات عند جميس التد ددات أى :

$$\varepsilon = \int_0^\infty \varepsilon(\nu) \, d\nu$$
$$= \frac{8\pi^5 k^4}{15c^3 h^3} \, T^4$$
$$= aT^4$$

حيث a هو ثابت عام a miversal constant. لذا فان كثافة الطاقة الكلية تتناسب مع القوة الرابعة لدرجة الحرارة المطلقة لجدران التجويف وعليه نتوقع بان الطاقة a المنبعثة في وجدة الزمن ووحدة المساحة من سطح اسود ، تتناسب أيضاً مع a وهذا الاستنتاج يتفق مع قانون سيفان وبولتزمان a Stefan-Boltzmann

$$e = \sigma T^4 \tag{$\xi \cdot - \xi$}$$

وفيه الثابت 🦸 يدعى ثابت ستيفان ويساوي 💢

$$\sigma = 5.67 \times 10^{-8} \,\mathrm{W/m^2 \, K^4}$$

آلشكل (٩ – ٩) يوضح كلاً من قانون وابن للازاحة وقانون سنيفان ويولترمان . غلاحظ أن ذروة الطيف تنحرف تدريجيا نحو ترددات اعلى ، وان المساحات الكلية تحت المنحنيات تزداد بسرعة بزيادة درجة العرارة .

FERMI-DIRAC DISTRIBUTION وديراك وديراك بالمجاه

ان احصاء هيرمي وديراك ينطبق على جسيمات غيرمتميزة، تخضع لمبدأ الانفراد. ولذا

فهن اشتقاقته لقانون توزيع فيرمي وديواك سوف يتم بنفس طريقة اشتقاق قانون توزيع بوز واينشتين ، عدا أن الآن كل حلية (أي ، حالة كميّة) يمكن ان تشغل بجسيم واحد في الاكثر

ولوكان هناك n_i من الخلايا تابعة لنفس الطاقة n_i وكان هناك n_i من الجسيمات ، فان n_i من الخلايا سوف تشغل على حين n_i تبقى فارغة . ويمكن ترتيب الخلايا n_i ب n_i من الطرق المختلفة . ولكن التبادلات n_i للخلايا المشغولة و n_i n_i ب n_i ب ايج من الطرق المختلفة . ولكن التبادلات n_i المخلايا المشغولة و n_i

للخلايا الفارغة هي غير مهمة ، ذلك لأن الجسيمات غير متميزة بعضها عن بعض والخلايا الفارغة متكافئة . ومن هنا فان عدد الترتيبات المتميزة للجسيمات في الخلايا هو $\frac{g_i!}{n_i!on-n_i!on}$

الاحتمال 17 للتوزيع الكلي للجسيمات هو حاصل الفموب

$$W = \prod \frac{g_i!}{n_i!(g_i - n_i)!}$$
 (11-4)

بَاخذ اللوغاريتم الطبيعي لطرفي هذه المعادلة ، نجد :

 $\ln W = \Sigma \left[\ln g_i! - \ln n_i! - \ln (g_i - n_i)!
ight]$ و باستخدام قانون سَترلنك :

 $\ln n! = n \ln n - n$

ينتج لدينا

 $\ln W = \sum [g_i \ln g_i - n_i \ln n_i - (g_i - n_i) \ln (g_i - n_i)]$ ($\xi \gamma - 4$) δn_i بر n_i نکی یکون هذا التوزیع ذا احتمال اکبر ، یجب ان تبقی ψ ثابتة عند تغییر کل من η ب

 $\delta \ln W_{\max} = \sum \left[-\ln n_i + \ln \left(g_i^{-} - n_i \right) \right] o n_i = 0$ (2 - 9) وكما مر في الحالة السابقة ، نأخذ بنظر الاعتبار قانون حفظ الطاقة وأن العدد الكلي للجسيمات ثابت ، ذلك بجمع .

$$-\alpha \sum \delta n_i = 0$$

•

$$-\beta\Sigma\,\epsilon_i\delta n_i=0$$

مع المعادلة (٩ – ٤٣) . حيث ينتج

$$\Sigma \left[-\ln n_i + \ln \left(g_i - n_i \right) - \alpha - \beta \varepsilon_i \right] \delta n_i = 0$$
 (44 - 4)

فهنا يُمْكن اعتبار ، 8n غير معتمد بعضها على بعض ، وبذلك فَان الكميات داخل الاقواس يجب أن تساوى صفرا . أي أن :

$$\ln \frac{g_i - n_i}{n_i} - \alpha - \beta \varepsilon_i = 0$$

$$\frac{g_i}{n_i} - 1 = e^{\alpha} e^{\beta \varepsilon_i}$$

$$n_i = \frac{g_i}{e^{\alpha} e^{\beta \varepsilon_i} + 1}$$

$$\beta = \frac{1}{kT}$$
(£0 - 4)

نحصل على قانون توزيع فيرمي وديراك :

$$n_i = \frac{g_i}{e^{\alpha}e^{\epsilon/kT} + 1}$$
 قانون توزیع فیرمی دیراك $n_i = \frac{g_i}{e^{\alpha}e^{\epsilon/kT} + 1}$

ان اهم تطبيقات قانون توزيع فيرمي وديواك هو نظرية الالكترون الطليق في المعادن ، الذي سوف ندرسه في الفصل القادم .

COMPARISON OF RESULTS

٩-١٠ مقارنة النتائج

ومما تقدم تكون قوانين التوزيع الاحصائي الثلاثة هي :

ماکسویل — بولتزمان
$$n_i = \frac{g_i}{e^{\alpha}e^{\epsilon_i/kT}}$$
 ماکسویل $n_i = \frac{g_i}{e^{\alpha}e^{\epsilon_i/kT} - 1}$ بوز — آینشتین $n_i = \frac{g_i}{e^{\alpha}e^{\epsilon_i/kT} + 1}$ فیرمی — دیراك

ففي هذه العلاقات n_i تمثل عدد الجسيمات التي طاقاتها e_i ، e_i تمثل عدد الحالات التابعة لنفس الطاقة e_i . ان الكمية :

النشغال
$$f(\varepsilon_i) = \frac{n_i}{\rho_i}$$
 (٤٧-٩)

41.

تدعى بنسبة الانشغال occupation index للحالة التابعة للطاقة ε_i وهذه تمثل معدل عدد الجسيمات في كل حالة عند تلك الطاقة. ان نسبة الانشغال لاتعتمد على توزيع مستويات طاقة الجسيمات، وعليه فان هذه الكية مناسبة لتمييز الفروقات الاساس بين قوانين التوزيع الثلاثة . ان نسبة الانشغال في قانون توزيع ماكسويل وبولتزمان ياخذ شكلا اسيا بحتا ، يتناقض بنسبة $f(\varepsilon_i)$ لكل زيادة t في الطاقة t وبينما t تعتمد على قيمة t ، نجد النسبة بين t و t و t و t ، التابعة لمستويات الطاقة t و t

معامل بوتلزمان $rac{f(arepsilon_i)}{f(arepsilon_i)} = e^{(arepsilon_j - arepsilon_i)/kT}$ معامل بوتلزمان

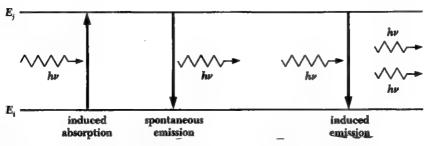
ان هذه العلاقة مفيدة عندما يكون $f(\varepsilon) \ll 1$ ، فان كلا من قانوني توزيع بوز وآينشتين ، وفيرمي ، وديراك تعطينا ايضا هذه الصيغة ، وهذه تساعدنا على تحديد نسبة الانشغال النسى بين مستويين كميين ، بصورة سهلة .

ولحالة غاز من الفوتونات لدينا $\alpha=0$. ولذا عندما تكون R=0 ، فان نسبة الانشغال في قانون توزيع بوز وآينشتين تأخذ صبغة نسبة الانشغال في قانون توزيع ماكسويل وبولتزمان . على حين عندما R=0 ، فان الحد R=0 في مقام قانون توزيع الأول يجعل الانشغال النسبي لقانون توزيع ماكسويل وبولتزمان . وفي حالة قانون توزيع فيرمي وديراك ، لاتزيد نسبة الانشغال عن الواحد قطعا . وهذه الصفة هي نتيجة خضوع الجسيمات المتضمنة لمبدأ الانفراد . فعند درجات حرارة واطئة تكون جميع مستويات الطاقة الدنيا تقريباً مشغولة ، على حين فوق طاقة حرجة معينة تهبط نسبة الانشغال بسرعة الى الصفر . وهذه الطاقة الحرجة تسمى طاقة فيرمي والماقة الدنيا تكون نسبة الانشغال لجميع مستويات الطاقة ولكن عند درجات حرارية عالمية تكون نسبة الانشغال لجميع مستويات الطاقة صغيرة جدا ، وبذلك يصبح هبدأ الأنفراد ليس ذا تأثير . وعليه فإنه عند درجات حرارية عالمية ، يأخذ قانون توزيع فيرمي وديراك صبغة قانون توزيع ماكسويل وبولتزمان .

٩ - ١١ أشعة الليزر THE LASER

spontaneous emission وهذه العملية تدعى مالأنبعاث التلقائي

وهناك احتمال ثالث يدعى بالانبعاث المحتث ، فيه فوتون ساقط طاقته ، به نشبب انتقال الذرة من حالة أعلى الى حالة أوطأ . والحقيقة أن الأنبعاث المحتث لا يتضمن مفاهيم جديدة . فثال قريب لهذه الظاهرة هو مذبذب الأهتزازات التوافقية ، harmonic oscillator ، كالبندول البسيط . عند تسليط قوة متغيرة مع الزمن بشكل جيبي على بندول ، بحيث ان تردد وطور القوة يساويان تردد وطور البندول ، فان سعة البندول تزداد بأستمرار مع الزمن . وهذه النتيجة تشبه الأمتصاص المحتث للطاقة . واذا كان طور القوة المسلطة يختلف بزاوية °180 عن طور البندول ، فان سعة البندول سوف تتناقص مع الزمن . وهذه الحالة تشبه الاشعاع المحتث للطاقة .



الشكل (٩ - ٩٠) : يمكن أن تحدث انتقالات بين مستويين في ذرة بواسطة امتصاص محتث ، او انبعاث تلقائبي ، أو انبعاث محتث .

ولماكانت h للذرات أو الجزيئات التي هي في حالة توازن حراري أكبر — اعتياديا — من kT ، فان تعداد الذرات في مستويات الطاقة العالية يكون أصغر بكثير من تعدادها في مستويات الطاقة الواطئة . وهب أننا سلطنا ضوءاً تردده a على نظام ذري ، فرق الطاقة بين حالته الأرضية وحالة متهيجة يساوي h . ونتيجة لكون الحالات العالية فارغة نسبيا ، يكون الأنبعاث المحتث معدوما تقريبا . فأغلب الحوادث تتضمن امتصاص فوتونات ساقطة من قبل ذرات في الحالة الأرضية وأنتقالها الى حالات متهيجة ، ومن ثم ابعاث اشعاعات عشوائية لفوتونات بنفس تردد الفوتونات الساقطة . (وبطبيعة الحال هناك نسبة معينة من الذرات المتهيجة تفقد طاقاتها عن طريق التصادم) .

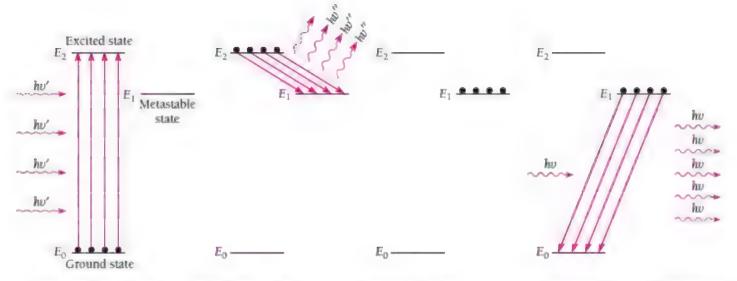
وفي حالات خاصة تستطيع الذرات أن تظهر تعداداً معكوسا ، فيها تكون مستويات الطاقة العالمية أكثر انشغالاً من مستوى الطاقة الأرضية . فالشكل (-1) يبين نظاماً ذرياً ذات ثلاثة مستويات ، فيه المستوى الوسطى -1 هوشبه مستقر -1 metastable . وهذا يعني أن الأنتقال من الحالة الوسطية الى الحالة الأرضية ممنوع ، ضمن نطاق قاعدة الأختيار

ويمكن رفع النظام الى الحالة العالية 2 بتسليط أشعة بتردد $(E_2 - E_0)/h = v$. (وهناك طريقة أخرى لرفع النظام ، بواسطة تصادم الكترونات مع النظام) . ان الذرات في الحالة كفا عمر نصفي حوالي $(E_1 - E_0)/h = 0$ بالنسبة للانتقالات الاشعاعية المسموحة . ولذا تهبط هذه الذرات الى الحالة شبه المستفرة 1 (أو الى الحالة الأرضية) تقريباً لحظيا . وبما أنه يمكن أن يكون العمر النصفي للحالات شبه المستقرة أكبر بكثير من ثانية واحدة ، لذا نستطيع الاستمرار برفع الذرات للحالة 1 حتى يكون انشغال هذه الحالة أكبر من انشغال الحالة 2 فعند هذه الحالة اذا سلطنا اشعاعا على النظام بتردد $(E_1 - E_0)/h = 0$ ، فالانبعاث المحتث سيزيد بكثير على امتصاص الفوتونات ، ذلك لأن معظم الذرات تكون موجودة في الحالة العالية . وهذا يعني أن الأشعاعات الخارجة تكون أشه: من الاشعاعات الداخلة في الحالة العالية هي أساس عمل الميزر $(E_1 - E_0)/h = 0$. $(E_$

والليزر laser (تضخيم الضوء بالاشعاع المستحث

amplification by stimulated emission of radiation).

وكما هو متوقع ، ان الموجات المنبعثة في الأنبعاث التلقائي لها أطوار عشوائية بالنسبة لبعضها الآخر ؛ اذ ليس هناك أي تنسيق بين الذرات المعنية . ولكن في حالة الأنبعاث المحتث تكون الموجات المنبغة بنفس طور الموجات المحتّة . هذه الصفة تساعد كلاً من الميزر والليزر أن يكونا حزما متوافقة الطور coherent . وكأنموذج لجهاز الليزر ، فانه انبوب مملوء بغاز أو مادة صلبة شفافة ، له مرآة عند كل من نهايتيه . وأحدى المرآتين تكون نصف شفافة لتسمح لجزء من الضوء الناتج بالمخروج ويسلط الضوء الذي يرفع الذرات الى الحالة شبه المستقرة من خلال الجدار الجانبي للانبوب . ان الضوء المحصور المتحرك ذهابا وايابا بين المرآتين يحفز على انبعاث اشعاعات اضافية تكون مصدرًا للحزمة الضوئية المسددة من الجهاز . وهناك أنواع متعددة من أجهزة الميزر والليزر ، غالباً تستخدم فيها طرق أخرى غير المبينة في أعلاه للحصول على توزيع الطاقة المعكوس .



Atoms in ground state are pumped to state E_2 by photons of $hv' = E_2 - E_0$ (or by collisions).

Rapid transition to metastable state E_1 by spontaneous emission of photons of $hv'' = E_2 - E_1$ (or in some other way).

Metastable states occupied in many atoms.

Stimulated emission occurs when photons of $hv = E_1 - E_0$ are incident, with the secondary photons themselves inducing further transitions to produce an avalanche of coherent photons.

تمرينسات

 $\sqrt{2kT/m}$. : اثبت ان معدل سرعة جزيئة غاز مثالي تساوي

٧. جد معدل 1/0 لجزيئة غازيتبع احصاء ماكسويل وبولتزمان .

- ٤. ما نسبة جزيئات غاز مثالي ، مركبة سرعها باتجاه معين أكبر من ضعف السرعة الاكثر
 احتمالاً ؟
- ه. فيض نيوترونات مقداره 2 neutrons/m² يخرج من فتحة مفاعل نووى. اذا كان توزيع طاقة هذه النيوترونات يتبع قانون توزيع ماكسويل وبولتزمان الخاص ك $T=300~{
 m K}$
- ب ان تردد اهتزاز جزيئة 1.32×10^{14} Hz. التعداد النسي للحالات الاهتزازية v=0,1,2,3, ان v=0,1,2,3, عند درجة حرارة v=0,1,2,3, يكون تعداد الخلايين v=0 v=0 متساوياً ؟ اذا كان الجواب نعم ، فعند أي درجة حراوة يمكن أن يحدث ذلك ؟
 - اً). عزم القصور الذاتي لجزيئة $_2$ $_300~{\rm K}$ القصور الذاتي لجزيئة $_300~{\rm K}$ التعداد النسى للحالات الدورانية $_300~{\rm K}$ عند درجة حرارة $_300~{\rm K}$
 - J=2 و J=3 متساویاً ؟ اذا کان المحکن ان یکون تعداد الحالتین J=3 و J=3 متساویاً ؟ اذا کان الجواب نعم ، فعند أيّ درجة حرارة یمکن أن یحدث ذلك ؟

 - 5000 K للمصنى تساوي تقريباً chromosphere درجة حرارة الكروموسفير ومان درجة حرارة الكروموسفير في الكروموسفير في مستويات الطاقة $n=1,\,2,\,$ المتعداد النسي لذّرات الهيدروجين في الكروموسفير في مستويات الطاقة $3,\,4$ (ملاحظة ، خذ بنظر الاعتبار تضاعف كلمن هذه المستويات) .
 - 1 . فتيلة التنكستن في مصباح ضوئي تكافيء جسماً أسود عند درجة حرارة \times 2900 .
 جد نسبة الاشعاع المنبعث في المنطقة المرئية الى الاشعاع الكلي (تنحصر المنطقة المرئية الى الاشعاع الكلي (تنحصر المنطقة المرئية بين الترددات \times 1014 Hz \times 1014 \times 1015 \times 1014 \times 1015 \times 1015 \times 1015 \times 1015 \times 1016 \times 1016 \times 1016 \times 1016 \times 1017 \times 1017 \times 1018 \times 1018 \times 1019 \times

- 1. ضوء الشمس يصل الى الارض بمعدل $1,400~W/m^2$ ، عندما تكون الشمس فوق سمت الرأس تماماً . نصف قطر الشمس $10^8~M$ \times $10^8~M$ ، ومعدل نصف قطر فلك الارض حول الشمس $10^{11}~M$ \times $10^{11}~M$. أفترض أن الشمس تشع كجسم أسود ، جد درجة حرارة سطح الشمس . ان درجة الحرارة الحقيقية لسطح الشمس هي: أقل بكثير من درجة الحرارة المحسوبة بهذه الطريقة) .
- القد درست مسألة طيف اشعاع الجسم في نهاية القرن التاسع عشر من قبل رائي الحد وست مسألة طيف اشعاع الجسم في نهاية القرن التاسع عشر من قبل رائي Rayleigh وجيئز Jeans باستخدام الفيزياء الكلاسيكية ، حيث ان مفهوم الفوتونات لم يكن معروفاً في ذلك الوقت . وقد حصل هذان العالمان على الصيغة $\epsilon(\nu) d\nu = \frac{8\pi \nu^2 k T}{c^3}$
- (أ) وضح لماذا لا يمكن ان تكون هذه المعادله صحيحة عند جميع الترددات ؟ (ب) أثبت أنه عند الغاية 0 → و يأخذ قانون بلانك للاشعاع صيغة قانون رائي وجينز . ١٣ عند درجة حرارة معينة ، أي من الغازات التالية لها ضغط أعلى ، وأي منها لها ضغط أوطأ : غاز اعتيادي ، أو غاز جسيمات بوز (جسيمات تتبع قانون توزيع بوز وآينشتين)، أو غاز جسيمات فيرمي (جسيمات تتبع قانون توزيع فيرمي وديرال ١٣٠٠ المادة عدم المادة عدم
- Carnot تتكون سيفان وبولتزمان بالطريقة التالية . تصور أن ماكنة كارنو engine riber ورستعمل engine riber of made the interval interval at the engine riber of made of the engine riber of the engine engine of made of the engine engine

المستويات شبه المستقرة على مزيج الهيليوم والنيون، ترتفع الذرات Ne و Ne الى المستويات شبه المستقرة 20.61 و 20.66 eV ، على التوالي ، فوق طاقتها الارضية، بواسطة قذفها بالكترونات. وتمنح بعض ذرات He المتهيجة طاعاتها الى ذرات Ne بواسطة التصادم ، حيث يتم التعويض عن الفرق بين طاقتي تهيج الذرتين والمسلوي Ne 0.05 eV من الطاقة الحركية للذرات . ثم تبعث ذرات Ne المتهيجة فوتونات بطول موجي A-8328 ، في انتقال ممنوع ، مكونة بذلك أشعة ليزر . وبعد ذلك تبعث هذه الذرات فوتونات بطول موجي A-6680 عن طريق انتقال ، الى مستوشبه مستقر آخر، ومن ثم تبقى هناك متهيجة حتى تفقد طاقتها عن طريق التصادم مع جدران الانبوب . جدطاقة التهيج للمستويين الوسطيين في Ne . المذا نجتاج الى ذرات P He

الغصل لعاشر

فيزناء الحاكة القلبة

تتكون المواد الصلبة من ذرات او ايونات او جزيئات متراص بعضها مع بعض . وهذا التقارب هو سبب الصفات الاساس فذه المواد . وتكون الاواصر التساهمية المسببة في تكوين المجزيئات ، موجودة ايضا في بعض المواد الصلبة . وبالاضافة الى ذلك فالروابط الايونية ، وقوى فاندر ولز van der Waals وقوى فاندر ولز cohesive forces والروابط المعدنية . ومكونات هذه المواد هي تكوين قوى التماسك cohesive forces في المواد الصلبة . ومكونات هذه الروابط من قوى الايونات ، والجزيئات ، والمجزيئات ، والمدرونات حول الجزيئات المختلفة المكونة للمادة الصلبة .

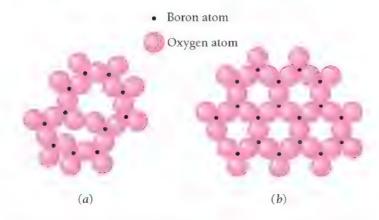
• ۱-۱ المواد الصلبة المتبلورة وغير المتبلورة CRYSTALLINE AND AMORPHOUS SOLIDS

تكون معظم المواد الصلبة متبلورة متبلورة ، حيث تصطف مكوناتها الذرية ، او الايونية او الجزيئية بصورة منتظمة ومتكررة في نسق ذي ثلاثة ابعاد . ان النسق الكبير يدعى بالبلورة . وهناك مواد صلبة اخرى لاتصف بهذا التنظيم الواسع لمكوناتها ، حيث يمكن اعتبارها سوائل مبردة . على حين يمكن فهم صلابة stiffness هذه المواد على اساس وجود لزوجة viscosity عائية . ان الزجاج ، والقير وانواعا كثيرة من المواد البلاستيكية هي امثلة لمواد صلبة غير متبلورة amorphous (بدون تنسيق ثابت)

وتظهر المواد الصلبة غير المتبلورة بعض التنظيمات الضيقة في تركيبها . ويعطينا ثالث اوكسيد البورون (B_2O_3) ، الذي يمكن ان يكون في حالة متبلورة وغير متبلورة ، فكرة واضحة عن الفرق بين النسق البلوري والتنظيمات الصغيرة المميزة للمواد غير المتبلورة . فتكون ذرات الاوكسجين في بلورة B_2O_3 منتظمة في صفوف سداسية تستمرلدى واسع (الشكل $O_3 = O_3$) ، في حين لايتصف $O_3 = O_3$ غير المتبلور (الذي يكون على شكل زجاجي $O_3 = O_3$) بهذا التكرار في ترتيب ذراته . وهناك مثال واضح لترتيب قصير المدى في السوائل وهو الماء عند درجات درجة حرارة من الانجماد . فكثافة الماء عند هذه الدرجة تكون اقل من كثافته عند درجات

حزارية اعلى ؛ والسبب في ذلك هو انه عندما تكون جزيئات الماء منسقة في بلورات صغيرة تكون اقل تراصا فيما بينها مما لوكانت طليقة الحركة .

ولكي نفهم حالتي المادة بصورة واضحة ، من الملائم ان ندرس التشابه بين المواد الصلبة عُرِر المتبلورة والمواد السائلة ببعض التفصيل . فالمواد السائلة تشبه الغازات اكثر مما تشبه المسواد



الشكل (۱۰-۱) شكل في بعدين لـ B2O3 (أ) وB2O3 غير المتبلور يظهر تنظيمات قصيرة المدى . (ب) B2O3 متبلور يظهر تنظيمات بعيدة المدى .

الصلبة ، حيث ان كلا من السوائل والغازات هي مواقع fluids ولا يمكن تمييز بعضها عن بعض عند الدرجة الحرارية الحرجة . ومع هذا فالصفات المجهرية microscopic للسوائل تشبه كثيرا صفات المواد الصلبة . فكثافة سائل تساوي تقريبا كثافة نفس المادة في حالة الانجماد . وهذه الصفة توضح ان تقارب جزيئات المادة يكون متساو تقريبا في الحالتين السائلة والصلبة . ان دراسة قابلية الانضغاط compressibilities لتلك المواد تؤكد هذه الصفة . وبالاضافة الى ذلك فان حيود الاشعة السينية X-ray يظهر بان هناك سوائل كثيرة لها تراكيب منسقة قصيرة المدى تشبه تماما تراكيب المواد الصلبة غير المتبلورة ، عدا ان تراكيب المواد السائلة تتغير باستمرار مع الزمن .

ولما كانت المواد الصلبة غير المتبلورة تشبه السوائل ، لذلك فانها لاتظهر درجات انصهار متميزة . ونستطيع ان نفسر هذه الصفة في ضوء التركيب المجهري لتلك المواد . فالمواد الصلبة غير المتبلورة لاتمتلك تنظيما بعيد المدى ولذا فالروابط بين جزيئات تلك المواد تتباين فيما بينها . وعند تسخين المادة الصلبة نجد الروابط الضعيفة تتفكك عند درجات حرارة اوطأ مما تحتاجه الروابط الاقرى . ولذلك فالمادة غير متبلورة تتميع تدريجيا . اما في المواد الصلبة المتبلورة فيتضمن الانتقال من الترتيب المنتظم البعيد المدى الى الترتيب القصير المدى (او عدم الترتيب) ، كسر الروابط المتساوية االقوة . وعليه نجد ان انصهارها يحدث عند درجة حرارة عددة .

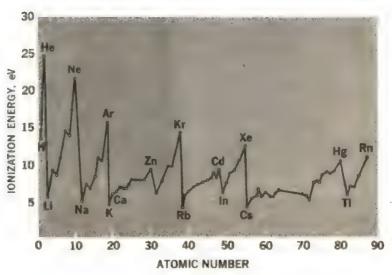
IONIC CRYSTALS البلورات الآيونية

تتكون الآواصر التساهمية من تشارك الذرات بزوج او اكثر من الالكترونات . حيث تتولد عن ذلك قوة تجاذبية بين هذه الذرات . وتتكون الاواصر الايونية من تفاعل ذرات ذات طاقة تأين واطئة (اذ تفقد الكترونااو اكثر بسرعة) مع ذرات تميل الى اكتساب الالكترونات الفائضة . وتعطي الذرات الاولى الكترونات للذرات الاخيرة لتصبح أيونات موجية وسالبة ، على التوالي . وتأخذ الايونات في البلورات الايونية حالة التوازن عندما تتعادل قوى التجاذب بين الايونات الموجية والسالبة مع قوى التنافر بين الايونات المتشابهة . وكما هي حال للجزيئات ، لاتنهار البلورات تحت تاثير قوى التماسك ، ذلك لوجود مبدأ الانفراد هي حال للجزيئات ، فعندما تتقارب الذرات بعضها من بعض ينتج تداخل بين المدارات الالكترونات الى مدارات المختلفة . وهذا يؤدي حسب مبدأ الانفراد الى انتقال بعض الالكترونات الى مدارات اعلى ، حيث يتولد عن ذلك قوة تنافر بين تلك الذرات .

ويحتوي الجدول (١٠ - ١) على طاقات تأين العناصر ويوضح والشكل (١٠ - ٢) تغير هذه الطاقة مع العدد الذري atomic number . انه من السهل أن نفهم لماذا تتغيرطاقات التأين للعناصر بهذه الصورة ؟ فثلا ، ذرة معدن قلوي في المجموعة الاولى من الجدول الدوري تحتوي على الكترون و واحد خارج مدار ثانوي مغلق . فالالكترونات في المدارات تحجب جزئيا شحنة النواة على + عن الالكترون الخارجي . ولذلك ان الشحنة الفعلية التي تؤثر على الالكترون الخارجي تساوي فقط ع+ بدلا من على + . وينتج من ذلك أننا نحتاج الى شغل قليل نسبيا فقصل الالكترون الخارجي من هذه الذرة لتكوين أيون قلوي موجب . وكلما كبرت الذرة ابتعد الالكترون الخارجي عن النواة وقلت القوة المؤثرة عليه (الشكل وكلما كبرت الذرة ابتعد الالكترون الخارجي عن النواة وقلت القوة المؤثرة عليه (الشكل في الجدول الدوري . وان سبب زيادة طاقة التأين من اليسار الى اليمين عبركل دورة اومجموعة في الجدول الدوري ، هي زيادة شحنة النواة مع بقاء عدد الالكترونات في المدارات في المدارات الداخلية لمناصر المجموعة الثانية ، وعليه فالشحنة الفعلية المؤثرة على الالكترونات الخارجية في هذه الذرات تكون عر2 - 2) + الفعلية المؤثرة على الالكترونات الخارجية في هذه الذرات تكون عر2 - 2) + المناهموعة الثانية ، وعليه فلشعنة الفعلية المؤثرة على الالكترونات الخارجية في هذه الذرات تكون عر2 - 2) + المدارات الداخلية في هذه الذرات تكون عر2 - 2) +

ويكون الالكترون الخارجي في ذرة الليثيوم متأثرا بفعل شحنة + ، على حين تكون كل من الالكترونات المخارجية في كل من ذرات البريليوم beryllium ، البورون boron ، البورون للكربون +4e, +3e, +2e . على التوالي الكربون carbon ، . . متأثرة بشحنة فعلبة علية +4e, +3e, +2e . على التوالي

وعلى نقيض ذرات المعادن القلوية ، تميل الذِرات الهلوجينية halogen atoms



الشكل (٢-١٠) تغير طاقة التأين مع العدد الذري .

الى اشباع مدارها الثانوي p بالتقاطها الكترونا واحدا . و تُعرّف أُلْقة الكترون فده الذرات . electron affinity لذرة عنصر بانها الطاقة المتحررة عندما يضاف الكترون لهذه الذرات . فكلما زادت الفة الالكترون ، زادت قوة ترابط الالكترون المضاف للذرة . والجدول (١٠ - ٢) يوضح الفات الالكترون مع الذرات الهلوجينية . وبصورة عامة تقل الفة الالكترون كلما انحدرنا الى الاسفل في كل مجموعة في الجدول الدوري ، في حين تزداد الالفة من اليسار الى اليمين عبركل دورة . والقياسات العملية لألفة الالكترون هي صعبة نسبيا ؛ فهذه الكميات معروفة بصورة دقيقة لعدد محدود من العناصر فقط .

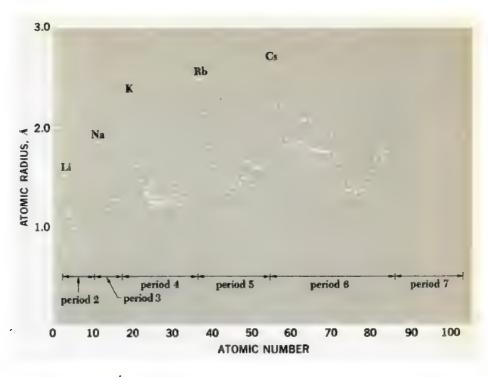
تنشأ آصرة أيونية بين ذرتين احداهما لها طاقة تأين صغيرة وعليه تميل الى فقدان الكترون لتصبح ايونا موجباً ، على حين تمتلك الذرة الثانية الفة الكترونية عالية وبالتالي تميل الى ان تصبح ايونا سالبا . ويشكل الصوديوم ، الذي طاقة تأينه 5.14 eV ، مثالا للذرات الاولى.

على حين الكلور ، الذي الفته الالكترونية 3.61 eV ، هو مثال للذرات الاخيرة . وعند وجود أيون *Na قرب أيون -Cl تنتج قوة جذب الكتروستاتيكية بين الأيونين تساعد على ربطهما . والشرط اللازم لتكوين جزيئة NaCl مستقرة هو أن الطاقة الكلية للأيونين أقل من طاقة الكلية للذرتين Na و Cl ، والا فالالكترون الاضافي في -Cl سوف ينتقل الى الايون الطاقة الكلية للذرتين NaCl . المحالة المح

فبصورة عامة كل أيون في البلورات يكون محاطاً بأكبر عدد ممكن من الايونات المعاكسة حيث بذلك نحصل على أقصى استقرارية للنظام . وعليه فاحجام الايونات في البلورات

```
2
ı
                                                                                       He
Н
                                                                                       24.6
13.6
                                                                         7
                                                                                        10
                                                               5
 3
                                                                                   F · Ne
                                                                   \mathbf{C}
                                                                         N
                                                                              0
Li
     Be
                                                              8,3 11,3 14,5 13,6 17,4 21,6
     9.3
11
      12
                                                              13
                                                                   Si
                                                                         P
                                                                              S
                                                                                   Cl
                                                                                       Ar
Na
     Mg
                                                              Αl
                                                                   8.1
                                                                       11.0 10.4 13.0 15.8
5.1
                                                                                        36
19
      20
                22
                     23
                          24
                               25
                                     26
                                          27
                                               28
                                                         30
                                                              31
                                                                   32
                                                         Zn
                                                              Ga
                                                                   Ge
                                                                                        Kr
     Ca
                          Cr
                               Mn
                                    Fe
                                         Co
                                               Ni
                                                   Cu
                                                                         As
                                                              6.0
                                                                   7.9
                                                                        9.8
                                                                             9.8
                                                                                 11.8 14.0
                          6.8
                               7.4
                                    7.9
                                         7.9
                                              7.6
                                                    7.7
                                                        9.4
37
      38
           39
                40
                     41
                          42
                               43
                                     44
                                          45
                                               46
                                                    47
                                                         48
                                                                        Sb
                                                                             Te
                                                                                        Xe
Rb
      Sr
           Y
                \mathbf{Z}\mathbf{r}
                    Nb
                          Мо
                               T_{\rm C}
                                    Ru
                                         Rh
                                               Pd
                                                   Ag
                                                        Cd
                                                              In
                                                                   Sn
                                                                             9.0 10.5 12.1
                7.0
                     6.8
                          7.1
                               7.3
                                    7.4
                                         7.5
                                              8.3
                                                    7.6
                                                         9.0
                                                              5.8
                                                                   7.3
                                                                        8.6
55
      56
                72
                     73
                                                                                        86
                          74
                                     76
                                          77
                                               78
                                                    79
                                                         80
                                                                   82
                     Ta
                          W
                                                                                        Rn
\mathbf{C}\mathbf{s}
      Ba
                Hf
                               Re
                                     Os
                                          Īr
                                               Pt
                                                        Hg
                                                              Tl
                                                                   Pb
                                                                         Bi
                                                                              Po
                                                    Au
                         8.0
                               7.9 8.7 9.2 9.0 9.2 10.4 6.1 7.4
                                                                        7.3 8.4
3.9
     5.2
87
      88
\mathbf{Fr}
      Ra
     5.3
                                          63
                                                    65
                                                         66
                                                              67
                                                                              70
                                                                                   71
                                     62
                                               64
                                          Εu
                                              Gd
                                                    Tb
                                                         Dy
                                    Sm
                          Nd
                               Pm
                                                                   6.1
                                                                        5.8
                                          5.7
                                               6.2
                                                    6.7
                                                         6.8
                           92
                               93
                                     94
                                          95
                                               96
                                                    97
                                                         98
                                                                   100
                                                                        101
                     Pa
                Th
                           U
           Ac
                               Np
                                    Pu
                                         Am Cm
                                                    Bk
                                                         Cf
                                                                   Fm Md
                                                                             No
                7.0
                          6.1
                                    5.1
                                         6.0
```

الجدول (١٠١-) طاقات التأين للمناصر مقاسة بالالكترون – فولت .

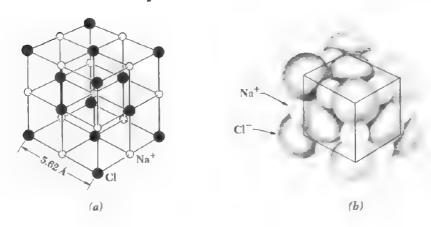


الشكل (٣٠٩-٣) : انصاف اقطار ذرات العناصر المختلفة . نلاحظ أن بعض الذرات لها أكثر من قيمة واحدة لنصف قطرها . وذلك تبعا للتركيب البلوري الذي تكون فيه .

in electron volts.		
Fluorine	3.45	
Chlorine	3.61	man and the second that matters are a second to the
Bromine	3,36	الجدول (١٠٠-٢) : الفات الالكترون للهلو جينات
Iodine	3.06	مقاسة بوحدة الالكترون – فولت .

الايونية تحدد تركيب تلك البلورات . وهناك تركيبان شائعان للبلورات (لاحظ الشكلين (١٠٠) و (١٠٠) . ففي بلورة كلوريد الصوديوم ، يمكن تصور ايونات كل من الصوديوم والكلور متمركزة عند زوايا ومراكز اوجه سلسلة من المكعبات . بحيث ان ايونات الاعتام الاعتام الاعتام الاعتام المعتبد الترتيب ولذا فان هناك ستة ايونات تحيط كل أيون ذي شحنة معاكسة . وسبب هذا الترتيب هوالفرق الكبير بين حجم ايونات الصوديوم والكلور . ومثل هذا التركيب البلوري يدعى بمكعب متمركز الوجه face-centered cubic ولبلورة كلوريد السيزيوم والكلور عمركز مكعب ، وعلى هذا فكل ايون يكون متمركزاً في مركز مكعب ، على حين تنتظم الايونات المعاكسة عند زوايا هذا المكعب . وعلى هذا فكل ايون يكون محاطا

بنمانية ايونات معاكسة مكونا ما يدعى بمكعب متمركز body- centered cubic وتنتج هذه التراكيب البلورية في حالة أن أحجام الايونات متقاربة وتعرف طاقة تماسك cohesive هذه التراكيب البلورية في حالة أن أحجام الايونات متقاربة وتعرف طاقة تماسك واعتيادياً واعتيادياً وVatom بلورة أيونية بانها الطاقة المتحررة عند تكوين البلورة من ذراتها المنفصلة واعتيادياً واعتيادياً والمراسك به وحادة والمحاددة سال المحددة المحددة بالمجزيئة المحاددة المحددة المحددة الكيمياوي للمركب المتضمن ، (مثلا NaCl في حالة بلورة كلوريد الصوديوم من أن هذه التراكيب لاتوجد بصورة مسقلة في داخل البلورات

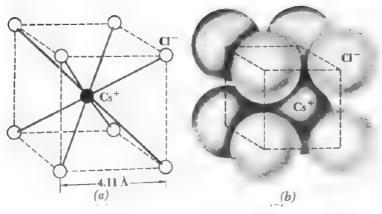


الشكل (٩٠٠٤) (أ) مكعب متمركز الوجه لبلورة كلوريد الصوديوم . ان العدد التنسيقي للبلورة يساوي ستة . (ب) أنموذج بلورة كلوريد الصوديوم .

والمصدر الرئيسي لطاقة تماسك ذرة أيونية هو الطاقة الكامنة الالكتروستاتيكية $V_{\rm coulomb}$ للايونات . فدعنا ندرس أيون $V_{\rm coulomb}$. ويعرف العدد التنسيقي $V_{\rm coulomb}$ coordination number لبلورة وأد أو أيون أو جزيئة في البلورة والعدد التنسيقي لبلورة $V_{\rm coulomb}$ هو ستة ، اذ أن هناك بكل ذرة أو أيون أو جزيئة في البلورة والعدد التنسيقي لبلورة $V_{\rm coulomb}$ هو ستة ، اذ أن هناك ستة أقرب أيونات $V_{\rm coulomb}$ لكل أيون $V_{\rm coulomb}$ ، بحيث ان كلاً منها تقع على نفس أقرب مسافة $V_{\rm coulomb}$ الستة هـ من الأحير . وعليه فالطاقة الكامنة لأيون $V_{\rm coulomb}$

$$V_1 = -\frac{6e^2}{4\pi\epsilon_0 r}$$

وأبونات $^{-1}$ القريبة التالية ، والتي عددها إثناعشر ، كل منها تقع على مسافة $\sqrt{2}\,r$ من أبون $^{+}$ قيد الدرس ؛ ذلك أن قطر مربع طول ضلعه $^{-}$ يساوي $\sqrt{2}\,r$. وعليه فالطاقة



الشكل (١٠-٥) (أ) مكعب متمركز لبلورة كلوريد السيزيوم . هناك ثمانية أقرب ايونات لكل ايون معاكس (أي أن العدد التنسيقي للبلورة يساوي ثمانية) . (ب) أنموذج بلورة Cscr

الكامنة لأيون +Na نتيجة لأيونات +Na الاثني عشر التالية تساوي :

$$V_2 = +\frac{12e^2}{4\pi\epsilon_0\sqrt{2}\,r}$$

وعندما نستمر في حساب الطاقة الكامنة لأيون +Na نتيجة للايونات الموجبة والسالبة في البلورة ، نجد :

$$\begin{split} V_{\text{coulomb}} &= -\frac{e^2}{4\pi\varepsilon_0 r} \Big(6 - \frac{12}{\sqrt{2}} + \cdots \Big) \\ &= -1.748 \frac{e^2}{4\pi\varepsilon_0 r} \end{split}$$

الطاقة الالكتروستاتيكية لبلورة أيونية
$$= -lpha rac{e^2}{4\pi\epsilon_0 r}$$
 (۱ - ۱۰)

ويمكننا تقريب الطاقة الكامنة الناتجة من قوة التنافر بين الأيونات نتيجة مبدأ الأنفراد exclusion principle

$$V_{\text{repulsive}} = \frac{B}{a^n}$$
 (Y-1.)

فأشارة $V_{\text{repulsive}}$ موجبة ؛ لأنها تنتج عن قوة تنافر . ان تغيّر الطاقة الكامنة مع يكون على شكل r^{-n} (حيث ان n عدد كبير) يعبّر عن قصر مدى القوة الناتجة . أي أن هذه القوة تقل بسرعة بزيادة r . فالطاقة الكامنة الكلية r لكل أيون نتيجة للتفاعلات مع الأيونات المجاورة هي :

$$V = V_{\rm coulomb} + V_{\rm repulsive}$$

$$= -\frac{\alpha e^2}{4\pi\varepsilon_0 r} + \frac{B}{r^n}$$
 ($\Upsilon - 1 \cdot)$

وعند مسافة التوازن r_0 (equilibrium separation) وعند مسافة التوازن r_0) بين الأيونات المتجاورة تكون $r=r_0$ عندما $r=r_0$ عندما $r=r_0$ عندما $r=r_0$ عندما وحديث دنيا .

$$\begin{split} \left(\frac{dV}{dr}\right)_{r=r_0} &= \frac{\alpha e^2}{4\pi\epsilon_0 r_0^2} - \frac{nB}{r_0^{n+1}} = 0 \\ &\frac{\alpha e^2}{4\pi\epsilon_0 r_0^2} = \frac{nB}{r_0^{n+1}} \\ &B &= \frac{\alpha e^2}{4\pi\epsilon_0 R} r_0^{n-1} \end{split}$$

وبذلك فالطاقة الكامنة الكلية تكون

$$V = -\frac{\alpha e^2}{4\pi \varepsilon_0 r_0} \left(1 - \frac{1}{n} \right) \tag{3-1}$$

compressibilities ومن الممكن حساب n عن طريق قياس قابلية انضغاط ومن الممكن حساب n عن طريق قياس قابلية انضغاط n وهذا يعني أن قوة البلورات الأيونية يساوي تقريبا n وهذا يعني أن قوة التنافر تتغير بسرعة مع n ولذلك فان البلورات الأيونية تكون قاسية hard وليست لينّة soft وتمانع رصها بصورة أكثر وعند موقع التوازن يكون تأثير قوة التنافر الناتجة من مبدأ الأنفراد هو تقليل الطاقة الكامنة الكلية بحوالي n بالنسبة للطاقة الكامنة الناتجة من القوى الألكتروستاتيكية وليس من الضروري أن نعرف n بصورة دقيقة فيثلا ، لوكانت n n بعد n وقال n سوف تغير بعقدار n فيقط .

وفي بلورة NaCl . تساوي مسافة التوازن r_0 بين الأيونات NaCl . ولما كانت $\alpha=0$ و $\alpha=1.748$. و $\alpha=0$ عليه فإن الطاقة الكامنة لكل أيون من $\alpha=0$ هـي :

$$V = -\frac{\alpha e^2}{4\pi\epsilon_0 r_0} \left(1 - \frac{1}{n} \right)$$

$$= -\frac{9 \times 10^9 \text{ N-m}^2/\text{C}^2 \times 1.748 \times (1.60 \times 10^{-19} \text{ C})^2}{2.81 \times 10^{-10} \text{ m}} \left(1 - \frac{1}{9} \right)$$

$$= -1.27 \times 10^{-18} \text{ J}$$

$$= -7.97 \text{ eV}$$

والحقيقة هي أن احصاء الأيونات في حساباتنا السابقة متكرر مرتين : مراة عندما نحسب الطاقة الكامنة للأيون ومرة أخرى عندما نحسب تأثير الأيون على الطاقة الكامنة للايونات الأخرى . وعليه فان الطاقة الكامنة لكل أيون تساوي نصف الكمية التي في أعلاه . أي 3.99 eV

CI وعلينا أيضا أن نأخذ بنظر الأعتبار الطاقة اللازمة لنقل الكترون من ذرة Na الى ذرة +5.14-eV/Na . وتساوي هذه الطاقة الفرق بين طاقة تأين -1.53-eV/Na . وتساوي هذه الطاقة اللازمة لنقل الالكترون تساوي +1.53-eV . أي أن الطاقة اللازمة لنقل الالكترون تساوي +1.53-eV ومن هذا ينتج أن كل ذرة تساهم +0.77-eV في طاقة التماسك نتيجة لأنتقال الالكترونات. وغليه فان طاقة التماسك الكلية لكل ذرة هي

 $E_{\text{cohesive}} = (-3.99 + 0.77) \text{ eV/atom} = -3.22 \text{ eV/atom}$

ويمكننا حساب طاقة التماسك لبلورة أيونية عن طريق قياس الحرارة الكامنة للتبخر heat of vaporization ، أو طاقة تحليلها dissociation energy أو من طاقة تبادل exchange energy الالكترونات . ولقد وجد باستخدام هذه الطرق أن طاقة التماسك لـ NaCl تساوي 3.28 eV ، والتي هي على توافق مع النتيجة النظرية التي في أعلاه .

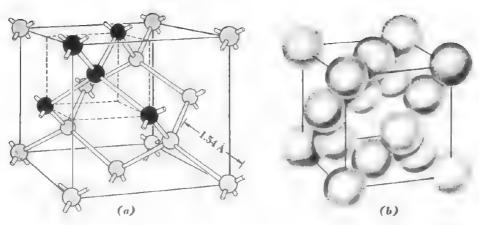
وتكون معظم المواد الصلبة الأيونية قاسية ؛ وذلك بسبب متانة الأواصر الأيونية فيها .
ولهذه المواد درجة انصهار عالمية . ومن المعتاد أن تكون المواد الصلبة سهلة الأنكسار ؛ لأن خراتها لا يستطيع بعضها الأنزلاق على بعض بسهولة . وتستطيع السوائل القطبية Polar liquids (كالمبنزين) دراتها لا يستطيع بعضها الأيونية ، على حين السوائل التساهمية covalent liquids (كالمبنزين) لا تستطيع ذلك .

COVALENT CRYSTALS البلورات التساهمية ٣ - ١٠

ان قوى التماسك في البلورات التساهمية تنشأ من وجود الكترونات مشتركة بين الذرات المتجاورة . كل ذرة مشتركة بآصرة تساهمية تساهم بالكترون واحد في الآصرة . ويكون الانكترونان مشتركين بين الذرتين ، بدلاً من أن يكون كل منها ملكية خاصة لأحدى الذرتين كما في حالة الأواصر الأيونية .

ويشكل الالماس مثالا لبلورة ترتبط ذراتها بأواصر تساهمية . والشكل (١٠ - ٦) يوضّح التركيب البلوري للالماس . والترتيب الرباعي الأوجه هو نتيجة قابلية كل ذرة كربون بأن تكون ارج أواصر تساهمية مع أربع ذرات كربون أخرى (لاحظ الشكل ٨ – ١٦) .

وهناك عدد قليل جدا من البلورات التساهمية . ومن أمثلة هذه البلورات هي السليكون والجرمانيوم وكربيد السليكون SiC والالماس . فغي بلورة SiC تكون كل ذرة محاطة بأربع



الشكل (٩٠١-) (أ) تركيب رباعي الاوجه لبلورة الالماس . والعدد التنسيقي للبلورة يسلوي أربعة . (ب) أنموذج بلورة الالهاس.

ذرات من النوع الآخر مشكلة بذلك نفس التركيب الرباعي الأوجه لحالة الالماس . ويكون جميع البلورات التساهمية قاسية (فالالماس هو أصلب مادة معروفة ، و Sic هي مادة تستخدم في الصناعة لأغراض البرد) . وهذه البلورات لها درجات انصهار عالية ولا تذوب في السوائل الاعتيادية . وتعكس الصفة الأخيرة قوة الأواصر التساهمية لهذه البلورات . وتنحصر قيم أنموذجية لطاقات تماسك هذه البلورات بين 3 و eV/atom ، التي تساوي تقريبا طاقات تماسك البلورات الإليونية .

وهناك عدة طرق للتحقق من أن الأواصر في البلورات غير المعدنية وغير الجزيئية هي غالباً أيونية أو تساهمية . وبصورة عامة ان المركبات المتكونة من عناصر من المجموعة الأولى I أو الثانية II في الجدول الدوري ، وعناصر من المجموعة السادسة VI أو السابعة VII . تظهر أواصر أيونية في حالتها الصلبة . ان دراسة العدد التنسيقي coordination number للبلورة أي عدد أقرب الذرات في النسق البلوري من كل ذرة . هي طريقة أخرى للتحقق من نوعية الآصرة . فعدد تنسيقي كبيريشير أن الآصرة أيونية ؛ ذلك لأن من الصعب أن نفسركيف أن

ذرة معينة تستطيع أن تكون أواصر تساهمية مع ست ذرات متجاورة (كما في حالة بلورات ذات تركيب مكعب متمركز الوجه كـ NaCl) ، أو مع ثمان ذرات متجاورة (كما في حالة بلورات ذات تركيب مكعب متمركزكـ CsCl) . ومن ناحية أخوى ، فان عدداً تنسيقياً يساوي 4 في تركيب الألماس يتفق تماما مع وجود روابط تساهمية بحتاً . وكما في حالة الجزيئات ، لا يمكن تصنيف الأواصر الى أيونية بحتاً أو تساهمية بحتاً .

ان بلورة AgCl التي لها نفس تركيب NaCl ، وCuCl التي لها نفس تركيب الالماس كلتاهما تتضمن أواصر متوسطة بين الأواصر الأيونية والتساهمية . وهناك مواد صلبة كثيرة تشكل أمثلة أخرى لهذه الأواصر .

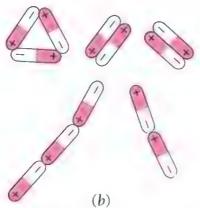
VAN DER WAALS FORCES قوى فاندرولز الماكت ال

ان جميع الذرات أو الجزيئات ، حتى ذرات الغازات الخاملة كالهيليوم والاركون ، تظهر قوة تجاذب ضعيفة قصيرة المدى short-range فيما بينها تدعى بقوى فاندرولز van der Waals forces وتكون هذه القوى مسؤولة عن تكثيف الغازات الى سوائل وتجميد السوائل الى مواد صلبة على الرغم من عدم وجود روابط أيونية ، أو تساهمية أو معدنية بين مكوناتها . والصفات المعروفة للمادة كالاحتكاك ، والشد السطحي ، واللزوجة ، والالتصاق ، والتماسك ، . . . جميعها تنشأ من قوى فاندرولز . ان قوة تجاذب فاندرولز بين جزيئتين على مسافة ، بعضها على بعض تتناسب مع ٢-٦ .

وعليه فان هذه القوى تكون مهمة عندما تكون المسافة بين الجزيئات صغيرة جداً .

نبدأ دراسة قوة فاندرولز بالأشارة الى أن كثيراً من الجزيئات (التي تدعى بالجزيئات permanent electric dipole القطبية) تمتلك عزم ثنائي قطبي كهربائي دائماً H_2O التي فيها تركيز الالكترونات حول ذرة الأوكسجين moments . مثال ذلك جزيئة الماء H_2O التي فيها تركيز الالكترونات حول ذرة الأوكسجين يجعل تلك النهاية سالبة أكثر من النهايتين اللتين عندهما تقع ذرتا الهيدروجين . تميل هذه الجزيئات الى ترتيب نفسها بحيث تكون نهاياتها المختلفة متجاورة (الاحظ الشكل V-V). بهذا الترتيب تكون قوة الترابط بين الجزيئات قصوى .

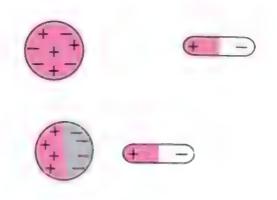
وتستطيع كذلك جزيئة قطبية أن تجذب جزيئة لا تمتلك عزماً ثنائي قطب كهربائي دائماً . والشكل (١٠-٨) يوضح هذه العملية . فيعمل المجال الكهربائي الناشـــىء من الجزيئة القطبية على فصل الشحنة في الجزيئة الأخرى ، وبذلك يتم حث عزم ثنائي قطب كهربائي في الجزيئة الأخيرة بنفس اتجاه عزم الجزيئة القطبية . ونتيجة لهذا تتولد قوة تجاذب بين الجزيئة الأخيرة بنفس



الشكل (١٠-٧) جزيئات قطبية تجذب بعضها بعضاً .

وهذه الحالة تشبه تماماً انجذاب قطعة حديد غير ممغنطة من قبل مغناطيس .

مما يجلب الانتباه هو أنجزيئتين تستطيع أحداهما جذب الآخر ، على الرغم من أن متوسط توزيع الالكترونات في هذه الجزيئات هو متجانس .



الشكل (10-8) جزيئة قطبية تجذب جزيئة قابلة للاستقطاب

فعند لحظة معينة يمكن ان يكون هناك توزيع غيرمتجانس للالكترونات بحيث ان الجزيئة تظهر قطبية آنيا . أن ثنائيات الاقطاب الآنية هذه تتغيّر بالاتجاه والقيمة مع الوقت ، ذلك عكس ما هي عليه بالنسبة للجزيئات القطبية الحقيقية . وعندما تـقـترب جزيئتان غير قطبيتين بعضهما من بعض يتولَّد توافق في تغير توزيع الشحنة في كلتا الجزيئتين ، بحيث ان نهاياتها المختلفة تميل الى أن تتجاوز فيما بينها (الشكل ١٠ ٩-٩) ، وبذلك تنتج قوة تجاذب بين الجزيئتين . وهذه القوة تدعى بأسم العالم الهولندي فاندرولز van der Waals ، الذي اكتشفها قبل اكثر من قرن من الزمن لتفسير ، سلوك الغازات غير المثالية . لكن بطبيعة الحال ان التفسير الذي في اعلاه لهذه القوة هو حديث نسبياً . ان قوى فاندرولز أضعف بكثير من قوى الترابط الايونيّة والتساهمية . ونتيجة لذلك فانّ البلورات الجزيئية لها درجة انصهار وغليان واطئـة وتكون متانتها الميكانيكية قليلة . وطاقات تماسك هذه البلورات هي صغير جداً ، اذ تساوي 0.08 eV/atom للاركون الصلب (الذي درجة انصهار −189°C) و للهيدروجين الصلب (الذي درجة انصهاره C −259°C) و 0.01 eV/molecule للميثان الصلب ، CH₄ (الذي درجة انصهاره 183°C) . 0.1 eV/molecule وهناك نوع قوى من روابط فاندرولز ، يدعى : الروابط الهيدروجينية - hydrogen bond ويحدث بين جزيئات معينة تحوى ذرات الهيدروجين ففي هذه الجزيئات يحدث تحوير كبير في توزيع الالكترونات نتيجة للألفة الالكترونية العالية لذرة الأم (أي الذرة

الرئيسة في الجزيئة) . فكل ذرة هيدروجين في هذه الجزيئات تعطي معظم شحنتها السالبة

لذرة الام وبذلك تظهر نواتها عارية نسبياً ،ونتيجة لذلك تنشأ جزيئة مستقطبة قطبها الموجب يرتبط مع القطب السالب للجزيئة المجاورة . والصفة الخاصة لهذه الحالة هو صغر الحجم الفعلي للبروتون المحجوب جزئياً . بحيث تكون القوة الكهربائية المتولدة في هذه المراكزكبيرة ؛ ذلك لأن هذه القوة تتغير مع المسافة ، من مركز الشحنة على شكل ،

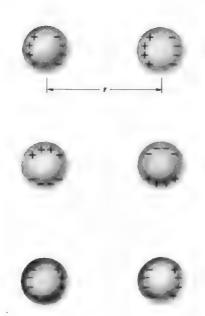
وتميل جزيئات الماء بصورة استثنائية لتكون أواصر هيدروجينية قوية ؛ ذلك لأن ازواج الالكترونات الاربعة حول ذرة الاوكسجين تشغل مدارات \mathfrak{p}^3 الهجينية التي تمتد نعو رؤوس رباعي أوجه المبين في (الشكل $1-\mathfrak{p}$) . فنلاحظ من الشكل أن ذرتي الهيدروجيس تتمركزان عند رأسين من رؤوس رباعي الاوجه ، لتظهر شحناً موجبة متمركزة عند هذه النقاط على حين يظهر الرأسان الآخران لرباعي الاوجه شحناً سالبة منتشرة نسبياً . وعليه فكل جزيئة H_2O تستطيع تكوين روابط هيدروجينية مع أربع جزيئات H_2O مجاورة . وفي هذه الروابط ، تساهم الجزيئة المركزية بشحنتين ربط موجبة ، في حين تساهم جزيئتان من جزيئات H_2O الاربع المجاورة بشحنتي الربط الموجبة الاخرى . وفي الحالة السائلة نجد أن جزيئات H_2O الاربع المجاورة بشحنتي الربط الموجبة الاخرى . وفي الحالة السائلة نجد أن الحواري . ومع هذا نلاحظ الجزيئات عند كل لحظة تتجمع في مجاميع متميزة . في الحالة الصلبة تكون هذه المجاميع كبيرة ومستقرة كما في بلورات الجليد .

وينشاء الشكل السداسي لبلورة الجليد (لاحظ الشكل 1-1) من الترتيب الرباعي للاواصر الهيدروجينية في جزيئات H_2O . ولما كان هناك فقط أربع اقرب جزيئات تحيط كل جزيئة ، لذا نجد أن بلورة الجليد تكون متخلخلة . هذا هوالسبب في أن ان كثافة الجليد أقل من كثافة الماء ؛ ذلك أن حجم مجاميع الجزيئات في الماء أصغر وأقل استقراراً مما هي عليه في حالة الجليد ، لذلك فان جزيئات الماء في الحالة السائلة يكون بعضها بالمعدل أقرب من في حالة البعيد . (ان هذه الصفة واضحة من طفر الجليد على الماء) .

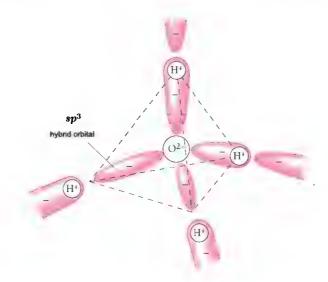
 H_2O وتزداد كثافة الماء من $0^{\circ}C$ الى قيمة عظمى عند $0^{\circ}C$ ، وذلك بسبب تحطّم مجاميع السائل الكبيرة الى مجاميع أصغر تشغل حيزاً أضيق . وبعد درجة الحرارة $0^{\circ}C$ ، يزداد حجم السائل مع ارتفاع درجة الحرارة تبعاً لقانون التمدد الحجمي .

• ١-٥ الآصرة المعدنية THE METALLIC BOND

تنص النظرية الحديثة للمعادن بأن الالكترونات التساهمية للذرات المكونة للمعدن تكون مشتركة بين جميع الذرات ، حيث ينتج ما يسمى « بغاز الالكترونات الطليقة » . ويؤدي التفاعل بين غاز الالكترونات وايونات المعدن الموجبة الى قوة تماسك قوية . ان وجود



الشكل (١٠-٩): يكون معدل توزيع الشحنة في الجزيئات غير القطبية متجانسا . على حين عند لحظة معينة يكون توزيع الشحنة غير متجانس. 'ان تغير توزيع الشحنة في الجزيئات المتجاورة يكون متوافقا . وهذا يؤدي الى قوة تجاذب بين هذه الجزيئات تتناسب مع ١٠٦٠٠ .



الشكل (١٠-١٠) : تشغل ازواج الالكترونات التساهمية الاربعة حول ذرة الاوكسجين في جزيئة الماء (ستة الكترونات تنشأ من ذرة الاوكسجين وكل من ذرتي الهيدروجين تسهم بالكترون واحد) . المدارات " الهجينية الاربعة . مكونة بذلك شكلا رباعي الاوجه . فتستطيع كلَّ جزيئة H2O أن تكون روابط هيدروجينية مع أربع جزيئات H2O مجساورة



الشكل (١٠-٩١) : منظرعلوي لبلورة الجليد يوضح الترتيب السداسي المتخلخل لبلورة H،O . ان كل جزيئة لها أربع الهرب جزيئات تشترك معها بأواصل هيدروجينية .

الالكترونات الطليقة يفسر بصورة جيدة قابلية التوصل الكهربائي والحراري للمعادن ، وعدم شفافيتها ، ولمعان سطوحها والعديد من صفاتها الأخرى . وعلينا ان نتذكر بأن ليس هناك الكترون في جسم صلب او معدن يستطيع أن يتحرك بطلاقة كاملة . ان جميع الالكترونات تتأثر بوجود الجسيمات الاخرى . وعند الاخذ بنظر الاعتبار هذه الصفة نحصل على صورة متكاملة لصفات المعادن تتفق بصورة جيدة مع النتائج العملية .

ونستطيع فهم قابلية ذرات المعادن لترتبط بعضها مع بعض لتكوين بلورات غير متناهية الحجم ، على أساس أن الآصرة المعدنية هي آصرة تساهمية غير مشبعة . فدعنا نقارن بين عملية الترابط في جزيئة الهيدروجين والليثيوم (كلاهما من المجموعة I في الجدول الدوري) فتتكون جزيئة H_2 من الكترونين في الحالة I يمتلكان برمين متعاكسين . ان هذا العدد من الالكترونات ، أكبر ما يمكن أن يوجد في المدار K . وعليه فجزيئة I مشبعة . وحسب مبدأ الأنفراد ، أي الكترون اضافي يجب أن يكون في مستوى طاقة أعلى . ولذلك لا يمكن دمج ذرة هيدروجين ثالثة لتكوين نظام مستقر . ومبدئيا يبدوأن الليثيوم يتصف بنفس الصفة ، ذلك لأن له توريع الكتروني I غير مشغولة طاقاتها قريبة جدا من طاقة الحالة I . فعندما تقترب ذرة I ستطيع أن ترتبط بسهولة مع I بواسطة آصرة تساهمية من دون ذرة نخرق مبدأ الأنفراد . وتكون جزيئة I الناتجة مستقرة ؛ ذلك لأن جميع الكتروناتها أن ترتبط المساهمية تكون في المدار I . وليس هناك حدا لعدد ذرات I التي تستطيع أن ترتبط بعضها مع بعض بهذه الصورة . ومن هذا ينتج أن الليثيوم يكون بلورة مكعبة متمركزة ؛ اذ أن العدد التنسيقي للتركيب يساوي ثمانية (الشكل I - 0) . ولماكانت كل ذرة ليثيوم تشارك العدد التنسيقي للتركيب يساوي ثمانية (الشكل I - 0) . ولماكانت كل ذرة ليثيوم تشارك العدد التنسيقي للتركيب يساوي ثمانية (الشكل I - 0) . ولماكانت كل ذرة ليثيوم تشارك

بالكترون تساهمي واحد ، فان كل آصرة تحتوي بالمعدل على ربع الكترون بدلا من الكترونين . كما في حالة الأصرة التساهمية الأعتيادية . ولذا نجد أن أواصر الليثيوم ليست مشبعة . وهذه الحالة تبقى صحيحة في جميع المعادن الأخرى .

ان احدى نتائج عدم اشباع الأواصر المعدنية هي أن صفات مزيج من معادن مختلفة لا تعتمد بصورة كبيرة على نسبة كل معدن في المزيج ، بشرط أن تكون حجوم ذرات معادن الخليط متقاربة . وعليه فان صفات السبائك alloy غالبا ما تتغير تدريجيا مع نسبة الخليط . هذا على نقيض المواد الصلبة الأيونية والمواد الصلبة التساهمية ك SiC ، التي تكون صفاتها حساسة لنسبة المزيج .

وتتمخض نتيجة مهمة لوجود الأواصر غير المشبعة في المعادن ، وهي أن الالكترونات التساهمية في المعادن تكون شبه طليقة الحركة . ونستطيع فهم هذه الظاهرة على أساس أن الالكترون التساهمي يتحرك باستمرار من آصرة الى أخرى . ففي حالة الليثيوم الصلب مثلا ، يشترك كل الكترون تساهمي بثمان أواصر ، وعليه فهو يقضي وقتا قصيرا نسبيا جواركل زوج من أيونات التي من أيونات النا و اذا صح القول ، لا يستطيع الالكترون أن يتذكر زوج الأيونات التي نشأ منها ، ولذلك نجده يتحرك الى اواصر لا تتضمن ذرات الأم . ومن هذا يتضح أن سلوك الالكترونات التساهمية في المعادن يشبه تماما سلوك الجزيئات في غاز .

وكما هي الحال في أي جسم صلب ، تتماسك ذرات المعادن بعضها مع بعض ، لكون أن طاقتها وهي متماسكة أقل من طاقتها عندما تكون منفصلة . ولكي نفهم سبب نقصان الطاقة في البلورات المعدنية ، نلاحظ أنه نتيجة أقتراب الذرات بعضها من بعض ، فان كل الكترون تساهمي يقضي وقتا جوار أكثر من نواة واحدة على حين يبقى الالكترون في حالة الذرات المنفصلة ، جوار نواة واحدة . وعليه تكون الطاقة الكامنة للالكترون في البلورة أقل مما هي عليه في الذرة . وهذا التغير في الطاقة الكامنة هو أساس تكوين الأواصر المعدنية

metallic bond

وهناك نقطة أخرى يجدر الأشارة اليها . فعلى حين أن الطاقة الكامنة للالكترون تقل في المباورات المعدنية ، نجد أن طاقته الحركية تزداد ؛ ذلك أن الالكترونات الطليقة في المعادن تشكل نظاما واحدا ومبدأ الأنفراد يمنع وجود أكثر من الكترونين في حالة مدارية معينة (هناك spin . الالكترون وكل اتجاهان لبرم . spin . ويبدو لأول وهلة أنه في حالة الليثيوم ، مثلا ، أن ثمانية الكترونات تساهية فقط من مجموع الالكترونات التساهية للبلورة ، تشغل الحالة الكمية n=2 . في حين تجبر الالكترونات الأحرى أن تشغل مدارات أعلى فأعلى ، مما يؤدي إلى عدم استقرارية التركيب البلوري . والحقيقة هي أن الذي يحدث في البلورة أقل تأثيرا . فستويات طاقة الالكترونات التساهمية في ذرات المعدن المختلفة تتغير في البلورة أقل تأثيرا .

قليلا نتيجة التفاعلات بين الذرات ، وبذلك تتكون ما تدعى بحزمة من مستويات الطاقة ووروعية التفاعلات بين الذرات ، وبذلك تتكون ما تدعى بحزمة من مستويات طاقة عديدة متقاربة جدا بعضها من بعض بحيث تسع لجميع الالكترونات التساهمية في البلورة . وعليه فالطاقة الحركية للالكترونات الطليقة تمتد بين ١ وقيمة عظمى معينة ٢ ، تدعى بطاقة فيرمي ووروية ومدل ووروية معدل ووروية والمائة الميثيوم ، مثلا ، تساوي طاقة فيرمي ووروية ، على حين يبلغ معدل الطاقة الحركية الطاقة الحركية الطاقة الحركية المحدن بالنسبة للطاقة الحركية في المعدن بالنسبة للطاقة الحركية في المعدن بالنسبة للطاقة الحركية في المدن النسبة للطاقة الحركية في المدن بالنسبة للطاقة الحركية في المدن اللهربية بالمدن بالنسبة المدن بالنسبة المدن بالنسبة المدن بالمدن بالمدن بالمدن بالمدن بالنسبة المدن بالمدن با

وتنشأ الأواصر المعدنية عندما تكون قوة التجاذب بين الأيونات الموجبة وغاز الالكترونات

أكبر من قوة التنافر بين الكترونات الغاز نفسها . أي ، عندما يكون نقصان الطاقة الكامنة للالكترونات أكبر من الزيادة في طاقتها الحركية . وكلما زاد عدد الالكترونات التساهية في اللاكترونات أكبر من الزيادة في طاقتها الحركية في البلورة المعدنية . على حين تبقى اللطاقة الكامنة للالكترونات ثابتة تقريبا . ولذلك نجد أن العناصر المعدنية تنحصر في المجاميع الثلاثة الأولى من الجدول الدوري . وبعض العناصر تقع على الحد الفاصل ؛ ذلك أنها في المخص الأحيان تكون بلورات تساهمية . ويشكل القصدير بعض الأحيان تكون بلورات معدنية ، وفي أحيان أخرى تكون بلورات تساهمية . ويشكل القصدير الأبيض مثالاً أنموذ جيا لهذه الحالة . ففرق درجة حرارة يحون معدن القصدير الابيض white tin ، الذي يتميز بكون كل ذرة منه تكون محاطة بست أقرب ذرات . وعند درجات حرارة أقل من يحميز بكون كل ذرة منه تكون محاطة بست أقرب ذرات . وعند عن مادة صلبة تساهمية تركيبها البلوري يشبه الماس . ان القصدير الرصاصي والقصدير الأبيض مختلفتان تماما ؛ ذلك أن كثافتيهما على التوالي : 5.8 و ورسات ورساسي والقصدير الأبيض موشبه موصل حوسل الكهربائي للمعادن .

۱۰ – ۲ نظرية الحزمة في المواد الصلبة THE BAND THEORY OF SOLIDS

تكون الذرات في المواد الصلبة المتبلورة المعدنية أو غير المعدنية متقاربة جدا ، بحيث ان الكتروناتها التساهمية تشكل نظاما واحدا مشتركا بين جميع ذرات البلورة . وهذا النظام يتفق مع مبدأ الأنفراد ، ذلك أن مستويات طاقة الالكترونات الخارجية للذرات تتغير نتيجة للتفاعلات بين الذرات . وبدلا من تكون هناك مستويات طاقة محددة لكل ذرة ، نجد أن البلورة تمتلك حزمة من عدد ضخم من مستويات طاقة قريبة جدا بعضها من بعض . ويساوي عدد مستويات الطاقة المتجاورة عدد الذرات في البلورة ، لذلك فان حزمة الطاقة تظهر كأنها مستمرة . ان

.

حزم الطاقة ، والفواصل gaps بينها ، ومدى امتلاء كل حزمة ، تحدد صفات عديدة للمادة الصلبة وبضمنها قابليتها على التوصيل الكهربائي .

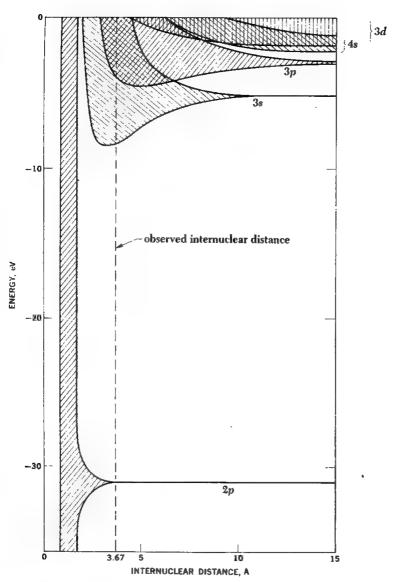
وهناك طريقتان لفهم منشأ حزم الطاقة ، ابسطهما أن نلاحظ ماذا يحدث لمسويات طاقة الذرات المنفصلة عندما يقترب بعضها تدريجيا من بعض ، ليكون المادة الصلبة ونستخدم هذه الطريقة هنا لنعطي فكرة أولية عن تكوين حزم الطاقة وبعض النتائج المترتبة عليها . وفي نهاية الفصل ندرس تكون حزم الطاقة على أساس التحديدات المتولدة من تكرار النسق البلوري crystal lattice على حركة الالكترونات . وهذه الطريقة هي أكثر فعالية وتشكل أساس النظرية الحديثة للمواد الصلبة .

ان الشكل ($^{\circ}$ المسافة بين النوى الضافة في الصوديوم كدالة للمسافة بين النوى فالحالة $^{\circ}$ هي أول مستوى مشغول في ذرة الصوديوم التي تبدأ بالتوسع لتكوّن حزمة على حين لايبدأ المستوى $^{\circ}$ بالتوسع ما لم تكن المسافة بين النوى صغيرة جدا . نلاحظ أنه في البداية يقل معدل الطاقة في الحزم $^{\circ}$ و $^{\circ}$ مشيرا الى تكوين قوة تجاذب بين الخرات . المسافة الحقيقية بين نوى ذرات الصوديوم الصلب تمثل الحالة التي عندها يكون معدل الطاقة أدنى .

وتنشأ حزم الطاقة في مادة صلبة من مستويات الطاقة لذراتها المنفصلة ، وان الكترونا في مادة صلبة يمكن أن يمتلك طاقات تقع ضمن هذه الحزم فقط . وكما هو مبين في الشكل . (١٠- ٦٣) ، يمكن أن تتداخل حزم الطاقة المختلفة في مادة صلبة . ففي هذه الحالة تكون طاقة الالكترونات مستمرة . وفي مواد صلبة أخرى تكون حزم الطاقة غير متداخلة (الشكل الحالة المنوعة المنافات الفاصلة بين هذه الحزم تمثل الطاقات الممنوعة للالكترونات وتدعى بالحزم المنوعة كالالكترونات وتدعى بالحزم المنوعة المنوعة وتلاكترونات وتدعى بالحزم المنوعة عليه المنوعة المنوعة المنوعة المنوعة وتدعى المنوعة المنوعة وتلاكترونات وتدعى المنوعة المنوعة وتلاكترونات وتدعى المنوعة المنوعة المنوعة وتلاكترونات وتدعى المنوعة المنوعة وتلاكترونات وتدعى المنوعة وتلاكترونات وتدعى المنوعة وتلاكترونات وتدعى المنوعة وتلاكترونات وتدعى المنوعة وتلاكترونات وتلاعية وتلاكترونات وتدعى المنوعة وتلاكترونات وتلاعية وتلاكترونات وتلاعية وتلاكترونات وتلاعية وتلاكترونات وتلاعية وتلاية وتلاية

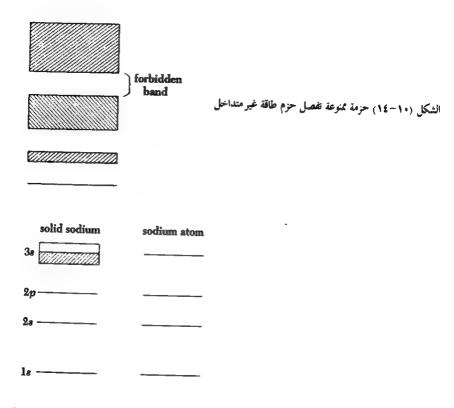
ان الصفات الكهربائية للمواد الصلبة تتحدد بتركيب حزم طاقاتها ومدى انشغالها بالالكترونات .

والشكل (١٠-١٥) هو رسم تخطيطي مبسط لمستويات طاقة ذرة الصوديوم وحزم طاقة الصوديوم الصلب . فلكل ذرة صوديوم الكترون واحد في مدارها الخارجي في الحالة 3s . وهذا يعني أن الحزمة 3s في الصوديوم المتبلور نصف مشغولة ؛ ذلك لأن كل مستوي في الحزمة ، كما هو الحال لمستويات الذرة ، يمكن أن يحتوي على الكترونيين . فعندما نسلط مجالا كهربائيا على قطعة من الصوديوم الصلب ، تحصل الالكترونات بسهولة على



الشكل (١٠٠-١٢) مستويات طاقة ذرات الصوديوم تصبح حزما عندما تقترب الذرات بعضها من بعض

المسافة التجريبية بين نوى ذرات الصوديوم الصلب تساوي : 3.67 Å مود الصلب مساوي : 3.67 Å overlapping energy bands



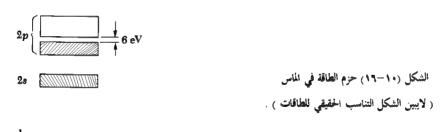
الشكل (١٠ – ١٥)مستويات طاقة ذرة الصوديوم وما يقابلها في حالة الصوديوم الصلب (ان الشكل لايبين التناسب الحقيقي للطاقات) . لاحظ أيضا الشكل (١٠-١٢) .

طاقة اضافية ، ولكن تبقى في نفس الحزمة . فتكون الطاقة الاضافية على شكل طاقة حركية والالكترونات المتحركة تكوّن تيارا كهربائيا . ومن هذا يتضح أن الصوديوم هوموصل جيد للكهربائية . ونفس الشيء ينطبق على جميع المواد الصلبة المتبلورة ، التي لها حزم طاقة مشغولة جزئيا.

والشكل (١٠-١٦) يمثل رسما تخطيطيا مبسطا لحزم الطاقة في ألماس. فهناك حزمة طاقة مشغولة كليا بالالكترونات تنفصل بفاصل (eV(gap) من حزمة فارغة تقع فوقها . وهذا يعني أنه يجب أن يكتسب الالكترون في الأقل eV 6 طاقة اضافية لكي يتحرك ؛ ذلك أنه لا يمكَّن للالكترون أن يمتلك طاقة اضافية ضمن الحزمة الممنوعة ، اذ أن جميع مستويات الطاقة في حزمة الأم مشغولة . أو بعبارة أخرى لايمكن تعجيل الكترون داخل الحزمة المملوءة بواسطة مجال كهربائي وسبب ذلك هو أن الالكترون يعاني تصادمات عديدة مع الذرات داخل البلورة (بمتوسط مسار طلق 8 $^{-10^{-8}}$) ، وبذلك فالالكترون يفقد معظم طاقته

الحركية المكتسبة من المجال الكهربائي بعد كل تصادم . ولكي يكتسب الالكترون $6~{\rm eV}$ وهذا خلال مسافة $10^{-8}~{\rm m}$ ، علينا أن نسلط عليه مجالاً كهربائياً شدته $10^{-8}~{\rm m}$. وهذا المجال هو أكثر من 10^{10} مرة من شدة المجال اللازم لتكوين تيار داخل الصوديوم . وعليه فان الماس هو مادة رديثة التوصيل للتيار الكهربائي ويُصنف كلمادة عازلة insulator

وللسلكون تركيب بلوري يشبه الماس . ولذا هناك فاصل يفصل الحزمة المملوءة العليا من حزمة فارغة أعلى . لكن عرض الحزمة الممنوعة في السلكون هو 1.1 eV فقط فقابلية توصيل الماس . توصيل السلكون عند درجات الحرارة الواطئة أحسن بقليل من قابلية توصيل الماس .



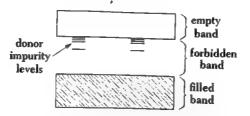
فنسبة قليلة من الالكترونات في السلكون عند درجة حرارة الغرفة تكتسب طاقة حركية نتيجة للتهيج الحراري ، وتستطيع أن تقفز عبر الحزمة الممنوعة الى حزمة طاقة أعلى . وهذه الالكترونات تكون كافية لتوليد تياركهربائي محسوس عند تسليط مجال كهربائي عليها . وعليه فالتوصيل الكهربائي للموصلات الجيدة والموصلات الرديئة ، ولذا يدعى السلكون بشبه موصل semiconductor

ان المقاومة النوعية resistivity لشبه الموصلات تتغير كثيراً بوجود الشوائب impurities في بلورة السلكون . ان هناك خصسة الكترونات في المدار الخارجي لذرة الزرنيخ ، على حين تحوي ذرة السلكون أربعة الكترونات خارجية . (وتوزيع الالكترونات في المدار الخارجي لذرتي الزرنيخ والسلكون هو 4s²4p³ و 3s²3p² . على التوالي) . وعندما تحل ذرة الزرنيخ والسلكون هو 4s²4p³ و 1d²2p² . على التوالي) . وعندما تحل ذرة رزيخ محل ذرة سلكون في بلورة السلكون فإن أربعة الكترونات خارجية من ذرة الزرنيخ تساهم بأربع أواصر تساهمية مع ذرات السلكون المجاورة . ويحتاج الالكترون الخارجي الخامس لذرة الزرنيخ الى طاقة قليلة فقط لينفصل عن الذرة ويتحرك بطلاقة داخل البلورة الخامس لذرة الزرنيخ كمادة شائبة في بلورة السلكون يولد مستويات طاقة تحت حزمة التوصيل . وهذه المستويات تدعى بشبه مُوصل من نوع المستويات المانح donor levels ، والمادة المتكونة تدعى بشبه مُوصل من نوع المحستويات المانح

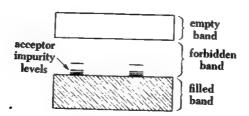
n-type semiconductor

توليد التيار الكهربائي .

والآن لو أضفنا بعض ذرات الجاليوم gallium الى بلورة السلكون ، فسوف تحد ث ظاهرة مختلفة . ذرات الجاليوم تحوي على ثلاثة الكترونات في مدارها الخارجي متوزعة على شكل 45²4p . لذلك فان وجود هذه الذرات في البلورة يولد مكانات شاغرة في تركيبها الالكتروني تدعى بالفجوات holes . ويحتاج الالكترون الى طاقة قليلة جداً لكي يدخل في فجوة معينة لكنه بهذه العملية يترك خلفه فجوة جديد . فعند تسليط مجال كهربائي على بلورة سلكون تحوي نسبة قليلة من ذرات الجاليوم ، نجد أن الالكترونات تتحرك نحو الانود معمودة سلكون تحوي نسبة قليلة من ذرات الجاليوم ، نجد أن الالكترونات تتحرك نحو الانود عن حركة الفجوات ، لأن سلوك الفجوات تشبة تماماً سلوك الشحنات الموجبة حيث انها تتحرك نحو القطب السالب . وهذا النوع من المادة تدعى بشبه موصل من نوع تتحرك نحو القطب السالب . وهذا النوع من المادة تدعى بشبه موصل من نوع تتحرك نحو القطب المالية المهربائي على حركة الفجوات) . والشكل (١٥٠ - ١٨) يوضح تكوين مستويات طاقة فوق الخزمة المملؤة العليا ، ذلك نتيجة وجود شوائب . وتدعى هذه المستويات



. الشكل (١٠ – ١٧) وجود نسبة صغيرة من ذرات الزرنيخ في بلورة السلكون تساعد على تكوين مستويات طاقة فملانح في الحزمة الممنوعة . وبهذه الطريقة ينتج مايسمي بشبه موصل من نوع ٪



الشكل (١٠ - ١٨) : وجود نسبة صغيرة من ذرات الجاليوم في بلورة السلكون تساعد على تكوين مستويات طاقة الكاسب في الحزمة الممنوعة . وبهذه الطريقة ينتج مايسمي بشبه موصل من نوع ع .

بمستويات الكاسب acceptor levels وأي الكترون ينتقا الى حد هذه

المستويات يترك خلفه فجوة في الحزمة المملؤة . وهذه الفجوات تساعد على مرور التيار الكهربائي .

* ۱۰ ا طاقة فيرمي THE FERMI ENERGY

ندرس هنا بصورة تفصيلية سلوك الالكترونات الطليقة في المعادن . فالالكترونات هي جسيمات فيرمي ، ولذلك فانها تخضع لمبدأ الانفراد وعليه فان توزيع طاقة غاز الالكترونات الطليقة في معدن يتبع قانون توزيع فيرمي وديراك (البند -4) . وقإنون توزيع فيرمي وديراك الذي يحدّد عدد الالكترونات n_i عند مستوى طاقة n_i هه :

$$n_i = \frac{g_i}{e^{\alpha}e^{\epsilon_i/kT} + 1} \tag{9-1.}$$

ومن الملائم ان ندرس توزيع الالكترونات بين قيم مستمرة للطاقة بدلا من طاقات منفصلة ، كمافي المصادلة (١٠١–٦) . في هــذه الحــالة ياخذ قانون توزيع فيرمي وديراك الصيغة التالية :

$$n(\varepsilon) d\varepsilon = \frac{g(\varepsilon) d\varepsilon}{e^{\alpha} e^{\varepsilon/kT} + 1}$$
 (V-1.)

ونستطيع استخدام نفس الطريقة لحالة فوتونات اشعاعات الجسم الاسود ، لا يجاد عدد الحالات الكمية $g(\varepsilon)$ $d\varepsilon$ المحصورة بين ε و ε ، المتيسرة للالكترون . وهناك الحالات الكمية $m_s = -\frac{1}{2}$ $m_s = +\frac{1}{2}$ $m_s = +\frac{1}{2}$ الله تؤديان الحالتين الحالتين أن حالتي برم الالكترون $m_s = +\frac{1}{2}$ $m_s = -\frac{1}{2}$ الله تغذاء الحالة في فضاء الحالة في فضاء الحالة في فضاء الحالة المناز الفوتونات نتيجة وجود اتجاهين ممكنين لاستقطاب الفوتونات . وبدلالة الزخم نجد من البند (δ - δ) ان :

$$g(p) dp = \frac{8\pi V p^2 dp}{h^3}$$

على حين لحالة الكترون غير نسي nonrelativistic لدينا:

$$p^2 dp = (2m^3 \varepsilon)^{1/2} d\varepsilon$$
 وعليه
$$g(\varepsilon) d\varepsilon = \frac{8\sqrt{2}\pi V m^{3/2}}{h^3} \varepsilon^{1/2} d\varepsilon$$
 (A-1.)

والخطوة الثانية هي ايجاد المعامل α ولهذا الهدف ندرس حالة غاز الألكترونات عند occupation حرارة واطئة . فكما لاحظنا في البند (٩-١٠) ان نسبة الانشغال index معدما تكون T صغيرة تساوي 1 من $0=\varepsilon$ ولغاية طاقة فيرمي ε . حيث بعد ذلك index تهبط نسبة الانشغال بسرعة الى 0 وهذه الصفة تعكس تاثير مبدأ الانفراد ε اذ لايمكن الشغال حالة كمية بأكثر من المكترون واحد ε وعليه فان التوزيع الادنى للطاقة لغاز الالكترونات

یتم بملء الحالات الدنیا وترك الحالات المتبقیة العالیة فارغة . فـدعنـا نكتب مبدئیا : $lpha = -rac{arepsilon_P}{kT}$

وعليه تصبح نسبة الانشغال :

$$f(\varepsilon) = \frac{n(\varepsilon)}{g(\varepsilon)} = \frac{1}{e^{(\varepsilon - \varepsilon_p)/kT} + 1}$$

وهذه المعادلة تتفق مع مبدأ الانفراد ، حيث عند : $T = 0 \, \mathrm{K}$

$$f(\varepsilon) = 1$$
 site $\varepsilon < \varepsilon_F$
= 0 site $\varepsilon > \varepsilon_F$

-1 وعندما تزداد درجة الحرارة تتغير نسبة الانشغال تدريجيا من 1 الى 0 (لاحظ الشكل (۱۰ $f(\varepsilon)=1$ when $\varepsilon=\varepsilon_{\pi}$

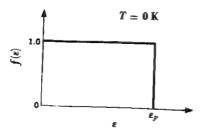
ونستطيع حساب طاقة فيرمي لعينة من معدن تحتوي على N من الالكترونات الطليقة ، ذلك بملء مستويات الطاقة الدنيا من 0=3 لغاية $\pi^3=3$ المطلوبة ايجادها . ان عدد الالكترونات التي تستطيع ان تاخذ نفس الطاقة π^3 يساوي عدد الحالات π^3 عند الطاقة π^3 حيث ان كل حالة تستوعب الكترونا واحدا فقط . ولذلك :

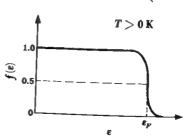
$$\int_0^{\epsilon_p} g(\varepsilon) d\varepsilon = N \tag{11-1.4}$$

وبتعويض الطرف الايمن في المعادلة (١٠-١٠) عن g(e) de في المعادلة (١١-١٠) نحصل على :

$$N = \frac{8\sqrt{2}\pi V m^{3/2}}{h^3} \int_0^{\epsilon_p} \varepsilon^{1/2} / d\varepsilon$$
$$= \frac{16\sqrt{2}\pi V m^{3/2}}{3h^3} \epsilon_p^{3/2}$$

$$arepsilon_F = rac{h^2}{2m} \left(rac{3N}{8\pi V}
ight)^{2/3}$$
 طاقة فيرمي (۱۲–۱۰)





الشكل (١٠-١٩ نسبة الانشغال في توزيع فيرمي ودير الله عند درجة الصفر المطلق ودرجة حرا.. اعمل

ان الكمية N/V تمثل كثافة الالكترونات الطليقة في المعدن . وعليه فان $^{\epsilon_F}$ لاتعتمد على حجم العينة تحت الدرس .

فدعنا نستخدم المعادلة (10 - 10) لحساب طاقة فيرمي للنحاس . فالتركيب الالكتروني لذرة النحاس في الحالة الأرضية ground state هو $3p^63s^23p^63s^23p^6$ هو $3d^{10}4s$: $3d^{10}4s$: أي ان هناك الكتروناً واحداً فقط في الحالة 4s خارج المدارات المشبعة الداخلية . وعليه يمكننا ان نفترض بان كل ذرة نحاس تساهم بالكترون طليق واحد لغاز الالكترونات المعدن . وبذلك فان كثافة الالكترونات الطليقة $\eta = N/V$ تساوي عدد ذرات النحاس لوحدة الحجم . وهذه الكمية تتحدد بالمعادلة .

$$\frac{\text{Atoms}}{\text{Volume}} = \frac{(\text{atoms/kmol}) \times (\text{mass/volume})}{\text{mass/kmol}}$$

$$= \frac{N_0 \rho}{w}$$

ففي هذه المعادلة

 N_0 = Avogadro's number = 6.02×10^{26} atoms/kmol ρ = density of copper = 8.94×10^3 kg/m³ w = atomic mass of copper = 63.5 kg/kmol

وعليه

$$\begin{split} \eta &= \frac{6.02 \times 10^{26} \text{ atoms/kmol} \times 8.94 \times 10^{3} \text{ kg/m}^{3}}{63.5 \text{ kg/kmol}} \\ &= 8.5 \times 10^{28} \text{ atoms/m}^{3} \end{split}$$

 $= 8.5 \times 10^{28} \text{ electrons/m}^3$

ومن المعادلة (١٠ – ١٢) نجد ان طاقة فيرمي تساوي

$$\begin{split} \varepsilon_F &= \frac{(6.63 \times 10^{-34} \text{ J-s})^2}{2 \times 9.11 \times 10^{-31} \text{ kg/electron}} \left(\frac{3 \times 8.5 \times 10^{28} \text{ electrons/m}^3}{8\pi} \right)^{2/3} \\ &= 1.13 \times 10^{-18} \text{ J} \\ &= 7.04 \text{ eV} \end{split}$$

فعند درجة حرارة الصفر المطلق ($T=0\,\mathrm{K}$) ، تمتد طاقة الالكترونات الطليقة في النحاس من 0 ولغاية $7.04~\mathrm{eV}$ على حين لحالة جزيئات غاز مثالي عند درجة الصفر المطلق ، تساوي طاقة جميع الجزيئات صفرا وبسبب هذه الصفة غير الكلاسيكية يدعى غاز الالكترونات

« ۱۰ - ۸ توزيع طاقة الالكترونات ۱۰ - ۸ ماقة الالكترونات

نستطيع الآن التعويض عن الكميتين $d\varepsilon$ و $g(\varepsilon)$ و α من المعادلتين (۱۰-4) و (-4--9) في المعادلة (-1--9) لنحصل على قانون توزيع الالكترونات بين الطاقات المختلفة حيث نجد :

$$n(\varepsilon) d\varepsilon = \frac{(8\sqrt{2\pi} Vm^{3/2}/h^3)\varepsilon^{1/2} d\varepsilon}{e^{(\varepsilon-\varepsilon)^{1/kT}} + 1}$$
(15-1•)

ويمكن اعادة كتابة هذه المعادلة بدلالة طاقة فيرمي على النحصل

$$n(\varepsilon) d\varepsilon = \frac{(3N/2)\varepsilon_F^{-3/2}\varepsilon^{1/2} d\varepsilon}{e^{(\varepsilon-\varepsilon_F)/kT} + 1}$$
(10-1.)

T=0, 300, 1200 Kوالشكل (۲۰-۱۰) يوضع هذه المعادلة للدرجات الحرارية

ومن المناسب أن نحسب معدل طاقة الالكترونات عند درجة الصفر المطلق . ولهذا ومن المناسب أن نحسب معدل طاقة الكلية للالكترونات $U_0=\int_0^{r_0} \varepsilon n(\varepsilon)\,d\varepsilon$

Metal		Fermi energy, eV	
Lithium	Li	4.72	
Sodium	Na	3.12	
Aluminum	Al	11.8	
Potassium	K	2.14	South and South
Cesium	Cs	1.53	الجدول (١٠٠-٤) : طاقات فيرمي لبمض المعادن .
Copper	Cu	7.04	
Zinc	Zn	11.0	
Silver	Ag	5.51	
Gold	Au	5.54	
			ár

T=0 K فعند ϵ_F فعند أقل أو تساوي T=0 K فعند الالكترونات عند $e^{(\iota-\epsilon_F)/kT}=0$

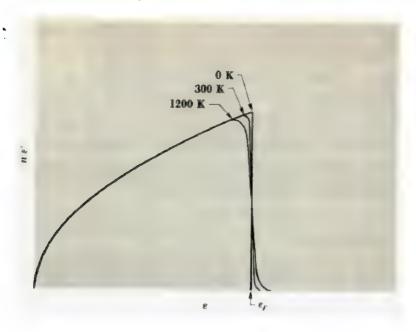
$$U_0=rac{3N}{2}arepsilon_F^{-3/2}\int_0^{arepsilon_F}arepsilon^{3/2}darepsilon$$
 : ڪالله $U_0=rac{3}{2}Narepsilon_F^{-3/2}$

ان معدل طاقة الالكترونات $\bar{\epsilon}_0$ يساوي الطاقة الكلية مقسومة على عدد الالكترونات $\bar{\epsilon}_0$ الموجودة . أي :

 $\overline{\varepsilon}_0 = \frac{3}{5} \varepsilon_F \tag{1V-1.}$

ولما كانت طاقات فيرمي للمعادن تساوي في العادة بضعة الكترون – فولت ، فان معدلً طاقة الالكترونات عند K هو بتلك الحدود . ان درجة حرارة

غاز مثاني طاقة جزيئاته الحركية ١ و و ١ هي ١ و هذا يعني أنه لوكان تصرف الالكترونات تصرفاً كلاسيكياً ، لوجب أن تكون درجة حرارة النحاس ٢٥,000 لكي تكتسب الكتروناته الطليقة معدل الطاقة الفعلية في المعادلة (١٠٠-١٧) . ان الطاقة الحركية الكبيرة التي تمتلكها الالكترونات التساهمية في غاز الالكترونات تكون قوة تنافر بين ذرات المعدن (لاحظ النبد ١٠-٥) . ان تجمع ذرات المعدن لتكوين مادة صلبة يتطلب طاقة اضافية لرفع الالكترونات التساهمية الى مستويات طاقة أعلى لكي تتماش مع مبدأ الانفراد . ولكن ذرات المعدن الصلب يكون بعضها متقاربة من بعض ، وبذلك فان الالكترونات التساهمية تكون بالمعدل أقرب الى نوى الذرات عندما تكون في المعادن الصلبة مما هي عليه التساهمية تكون في المدن المعدل أقرب الى نوى الذرات عندما تكون في المعادن الصلبة مما هي عليه عندما تكون في المذرات المعدل ، وعليه فالالكترونات في الحالة الاولى تمتلك طاقة كامنة أعلى مما تمتلكه في الحالة الثانية . وهذا الفرق يكون قوة تماسك بين ذرات المعدن ، حتى بعد أن نأخذ بنظر الاعتبار الطاقة الحركية الاضافية لغاز الالكترونات .

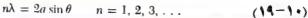


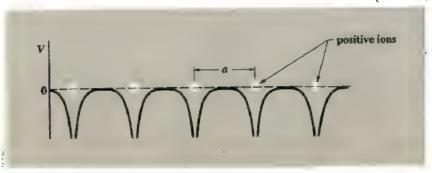
الشكل (١٠-١٠) : توزيع طاقة الالكترونات في معدن درجات حرارة مختلفة

ندرس الان بالتفصيل أكثركيف تنشأ الحزم المسموحة والحزم الممنوعة في المواد الصلبة. والفكرة الاساس هذه الطاهرة هو أن الالكترون في بلورة . يتحرك في منطقة ذات جهد دوري periodically (الشكل ١٠-٧١) ، بدلا من منطقة ذات جهد ثابت . ونتيجه لذلك يحدث حيود للالكترونات يؤدي الى تحديد زخمه ضمن قيم معينة تابعة لحزم الطاقة المسموحة . وبهذه الطريقة نجد أن تفاعل الدرات بعضها مع بعض يؤثر بصورة غيرمباشرة على الالكترونات التساهمية عن طريق تكوين النسق البلوري ، بدلا من التأثير المباشر المشروح في البند (١٠-٦). ونستخدم هنا طريقة حدسية لتحليل هذه المسألة بدلا من الطريقة الاصولية المعتمدة على معادلة شرود ينكو.

ان طول موجة ديبرولي لالكترون طليق زخمه p هو : $\lambda = \frac{h}{n}$ الكترون طليق $\lambda = \frac{h}{n}$

فتتحوك الالكترونات ذات الطاقة الواطئة جدا بطلاقة خلال البلورة ، ذلك لأن طولها الموجي طويل بالنسبة لفواصل النسق البلوري (lattice spacing) . والكترونات الموجي طويل بالنسبة لفواصل النسق البلوري (معدن) التي لها أطوال موجية مقاربة لا a ، تعاني حيودا كحيود الأشعة السينية (البند Y = 1) . أو حيود حزمة الكترونات موجهة من الخارج على بلورة (البند Y = 1) . وسنلاحظ قريباً . أنه عندما تكون X قريبة من X قريبة من المحاص براك فان المعادلة (Y = 1) لا بلقي صحيحة . فالكترون طول موجته Y يعاني انعكاس براك Bragg "reflection" من احدى مجامع المستويات الذرية المتوازية في البلورة ، على شرط أن زاوية سقوطه Y = 1 على هذه المستويات تحقق المعادلة (Y = 1) :





الشكل (١٠٠ - ٢١) : الطاقة الكامنة للالكترون في نسق منتظم من الايونات الموجية

ومن المناسب ان نعالج الحركة الموجية لالكترون في بلورة بدلالة العدد الموجي ومن المناسب ان نعالج الحركة الموجية لالكترون في بلورة بدلالة العدد الموجي $k = \frac{2\pi}{\lambda}$ (۲۰–۱۰)

ويساوي العدد الموجي عدد الزوايا القطرية المكافئة لرتل موجي طوله متر. ولما كانت الحركة الموجية هي باتجاه حركة الجسيم . عليه يمكننا وصف الرتل الموجي بدلالة المتجه k . ومعادلة براك بدلالة k تكون :

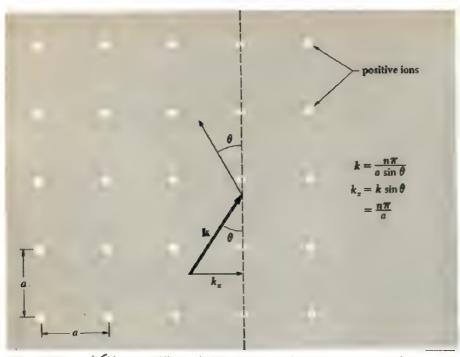
 $k = \frac{n\pi}{a\sin\theta} \tag{Y1-1}$

والشكل (1 - 17) يوضح انهكاس براك في نسق بلوري مربع ذي بعدين . ونستطيع ان نعبر عن شرط براك للانعكاس بقولنا أن الانعكاس يحدث من صفوف غمودية من الايونات عندما تكون مركبة x للمتجه x (x) x) تساوي x x . وبنفس الطريقة ، يحدث انعكاس من الصفوف الافقية للايونات عندما تكون x . x

فدعنا ندرس أولا الالكترونات التي أعدادها الموجية صغيرة جدا بحيث لاتناثر بالحيود فدا كانت $k\pi/a$, فاذ الالكترون يتحرك بطلاقة داخل البلورة في جميع الاتجاهات $k=\pi/a$, فان الالكترون يتحرك بطلاقة داخل البلورة في جميع الاتجاهات لكن عندما تكون $k=\pi/a$. لاتستطيع الالكترونات بسبب الحيود ان تتحرك باتجاه أو $k=\pi/a$ sin نحد أن هذه الالكترونات تعاني حيودا حتى عندما تتحرك باتجاه القطر في النسق البلوري .

وتدعى المنطقة في فضاء k (k-space) k التي فيها تتحرك الالكترونات، ذات القيم واطئة من دون حبود بمنطقة بريلويين الأولى k-space (k-space) . k-حظ الشكل ووضح أيضاً منطقة بريلون الثانية . ففي هذه المنطقة تكون $k > \pi/a$. ولكن ماتزال صغيرة بحيث لاتنحاد الموجة بواسطة مجاميع مستويات الذرية القطرية في الشكل (k-k) . وتتضمن منطقة بريلوين الثانية الكترونات يتراوح عددها الموجي بين k و

ان تعميم هذا التحليل على تراكيب بلورية حقيقية ذات ثلاثة ابعاد يقودنا الى مناطق مريلوين الموضحة في الشكل (١٠- ٢٤) .



 $k_{s} = n\pi/a$ الشكل (۲۰–۲۲) : يحدث انعكاس براك من الصفوف العمودية للايونات عندما تكون

ORIGIN OF FORBIDDEN BANDS

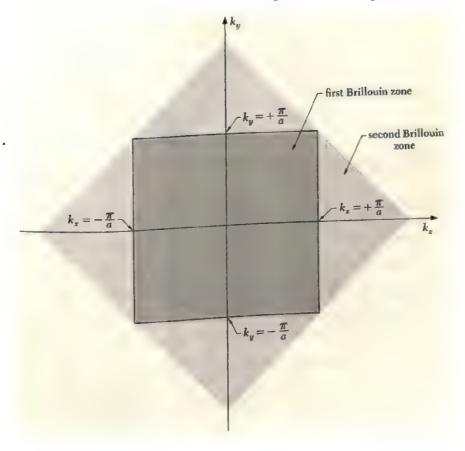
* ١٠-١٠ منشأ الحزم الممنوعة

وتكمن أهمية مناطق بريلوين في تحديد الطاقات المسموحة للالكترونات . فطاقة الكترون طليق زخمه p هي $E=rac{p^2}{2m}$ أو بدلالة العدد الموجى p . فان

$$E = \frac{\hbar^2 k^2}{2m} \tag{YY-1.}$$

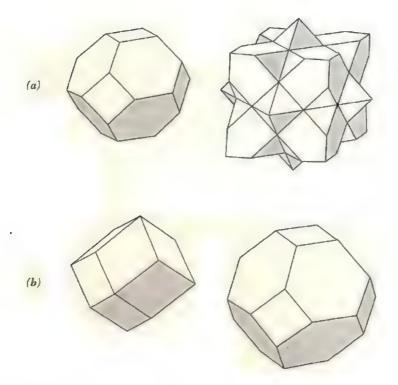
فعندما يكون العدد الموجي للالكترون في داخل البلورة اقل بكثير من π/a في الايحدث أي تفاعل مع النسق البلوري . وبالتالي تكون المعادلة (١٠- ٢٢) صحيحة وما كانت طاقة هذه الالكترونات تعتمد على k^2 فقط . لذلك فان خطوط مناسيب E حيث تكون E ثابتة ، في فيضاء E ببعدين تكون على شكل دوائر (الشكل ٢٥- ٢٥) . وكلما زادت قيمة E تتغير تبعا لـ E ويمكننا تفسير الصفة الثانية بنفس السهولة ؛ فكلما اقترب العرب الصفة الثانية بنفس السهولة ؛ فكلما اقترب

الالكترون من السطوح الفاصلة لمناطق بريلوين في فضاء k . زاد تأثير النسق البلوري على حيود الالكترونات . وهذا يعني أن الالكترونات سوف تتأثر بصورة أكبرمع صفوف الايونات الموجبة . وبالتالي يتولد تأثير اكبر على طاقات الالكترونات .



الشكل (١٠٠-٣٣) منطقة بريلوين الأولى والثانية في نسق بلوري مربع ذات بعدين

والشكل (1-1) يوضح تغير الطاقة E مع E باتجاه E فعندما تقترب E من E نجد أن E تزداد E بصورة أبطأ من E E بنجد أن E بصورة أبطأ من E منطقة بريلوين الأولى والقيمة العليا تعود الى منطقة بريلوين الأولى والقيمة العليا تعود الى منطقة بريلوين الأولى والثانية وهناك فاصل E بين قيم الطاقات المسموحة في منطقتي بريلوين الأولى والثانية وهذا الفاصل يمثل الحزمة الممنوعة E forbidden band التي تكلمنا عليها سابقا . ان تغير الطاقة يعيد نفسه باستمرار كلما انتقلنا من منطقة بريلوين الى اخرى .



الشكل (١٠-٢٤) منطقة بريلوين الأولى والثانية في ، (أ) نسق بلوري مكعب متمركز الوجه (ب) نسق بلوري متمركز (لاحظ الشكلين ١٠-£ و ١٠-٥) .

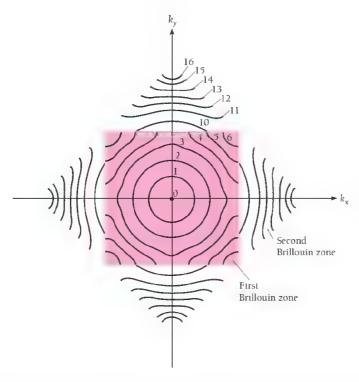
ان عدم استمرارية الطاقة عند السطوح القاصلة لمناطق بريلوين ناتج من كون قيم x traveling waves بدلاً من مؤجات متحركة standing waves بدلاً من مؤجات متحركة x waves waves بعض التفصيل x وللسهولة ندرس الكترونات تتحرك باتجاه x ويمنكننا تعميم هذه التحليلات على حركة الالكترونات باتجاهات احرى x بدون صعوبة في فكما لاحظنا سابقا x عندما تكون x عندما تكون x

فان الموجات تنعكس ذهابا وايابا عن طريق انعكاسات براك ، وعليه الحل الوحيد لمعادلة شرود ينكريمثل موجة مستقرة طولها الموجي يساوي المسافة a بين الذرات المتجاورة . وهناك حلان ممكنان للحالة 1=n ، وعلى وجه التحديد :

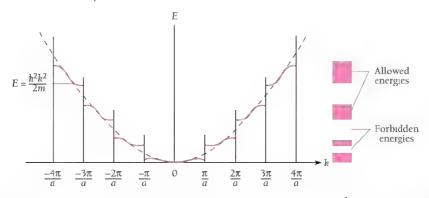
$$\psi_1 = A \sin \frac{\pi x}{a}$$

$$\psi_2 = A \cos \frac{\pi x}{a}$$

$$(Y\xi - V \cdot)$$

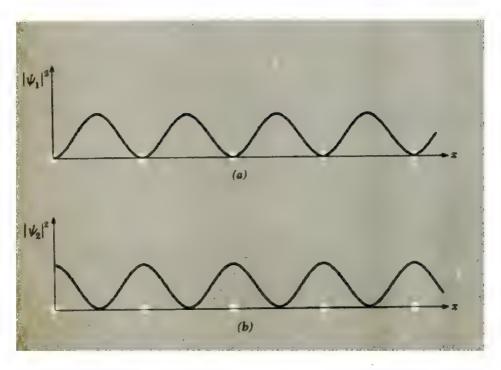


الشكل (١٠-٣٥) مناسب الطافة بوحدة الالكترون - فولت في منطقتي بريلوين الاولى والثانية ، في نسق بلوري مربع خيائي .

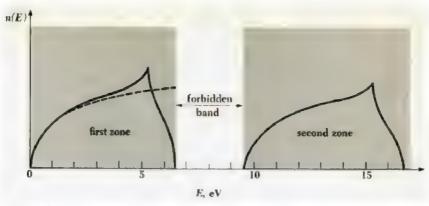


الشكل ($^{1+}$ ۲۹-۱۰) طاقة الالكترون 2 كدالة للعدد الموجي 3 باتجاه 3 . ويمثل الخط المتقطع تغير الطاقة 3 مع 4 الكترون طلبق 5

والشكل (١٠- ٢٧) يوضح كثافتي الاحتمالية $|\psi_1|^2$ و $|\psi_2|^2$ فنلاحظ من الشكل أن القيم الدنيا لـ $|\psi_1|^2$ تقع عند النقاط التي تتمركز عندها الايونات الموجبة ، على حين تكون $|\psi_1|^2$ عظمى عند هذه النقاط . لماكانت كثافة الشحنة التابعة لدالة موجة الالكترون تكون $|\psi_2|^2$



 $\|\psi_2\|^2 \ \|\psi_1\|^2$ الشكل (۱۰-۲۷) : توزيع كنافتي الاحتمالية



الشكل (١٠-٣٨) : توزيع طاقات الالكترون في منطقتي برياوين في الشكل (١٠-٣٥) . ويمثل الخط المتقطع النوزيع المترقع لطاقة الكترون طليق .

 ψ هي $e|\psi|^2$ ، لذا فان كثافة الشحنة في حالة ψ تكون متمركزة بين الايونات الموجية ، على حين في حالة ψ تتمركزالشحنة عند الايونات نفسها . ان طاقة الالكترون الكامنة في نسق

من ايونات موجبة تكون عظمى عندما يكون الالكترون بين زوج متجاور من الايونات ، على حين تأخذ هذه الطاقة قيمة دنيا عندما يكون الالكترون عند الايونات نفسها . وعليه فان الطاقتين E_1 و E_2 ، التابعتين للموجتين المستقرتين ψ_1 و ψ_2 تختلفان . وليس هناك حل ثابت للحالة E_2 ، ولذلك ليس هناك الكترون يمتلك طاقة مابين E_3 و E_3 و E_3 .

والشكل (١٠- ٢٨) يوضح توزيع طاقة الالكترونات في منطقتي بريلوين المبينين في الشكل (۱۰–۲۵) . فنلاحظ عند طاقات واطئة $E < \sim 2 \; \mathrm{eV}$ للانموذج الخيالي المذكور في الشكل) أن المنحنيات تشبه تقريباً منحنيات طاقة الالكترونات الطلّيقة في الشكل (٢٠-١٠) . وهذه الصفة متوقعة ذلك لانه عند طاقات صغيرة تكون k صغيرة ايضاً ، وبالتالي فالالكترونات في النسق الدوري تتصرف وكأنها طليقة . وعندما تزداد الطاقة يزداد عدد الحالات الكمية المسموحة للالكترون بالنسبة لعدد الحالات لالكترون طليق ، وذلك نتيجة لتحورٌ مناسيب الطاقة بتأثير النسق البلوري ؛ ذلك أن في النسق البلوري قيماً مختلفة أكثر $k = \pm \pi/a$ ، تقترب مناسيب الطاقة مختلفة أكثر $k = \pm \pi/a$ من السطوح الفاصلة لمنطقة بريلوين الاولى . ان طاقات اكبر من 4 eV (والخاصة للانموذج الحالي) تَكُون ممنوعة بالنسبة للالكترونات المتحركة بأتجاه ، و به ، ولكن مثل هذه الطاقات يمكن أن تكون مسموحة عندما يتحرك الالكترون بالاتجاهات الاخرى . وكلما زادت الطاقة عن 4 eV ، انحصرت الحالات الكمية المسموحة في زوايا منطقة بريلوين الأولى ، وقلت n(E) . وأخيراً ، عند حوالي eV 6½ وكالة مسموحة في منطقة بريلوين الأولى ، أي أن n(E)=0. والطاقة الدنيا في منطقة بريلوين الثانية هي أقل بقليل من 10 eV. وعند هذه الطاقة يبدأ تكوين مناسيب طاقة تشبه مناسيب الطاقة في منطقة بريلوين الاولى . والطاقة الفاصلة بين الطاقات المسموحة في منطقتي بريلوين الاولى والثانية هي حوالي · 3 eV ، وهذه تساوي حزمة الطاقة الممنوعة .

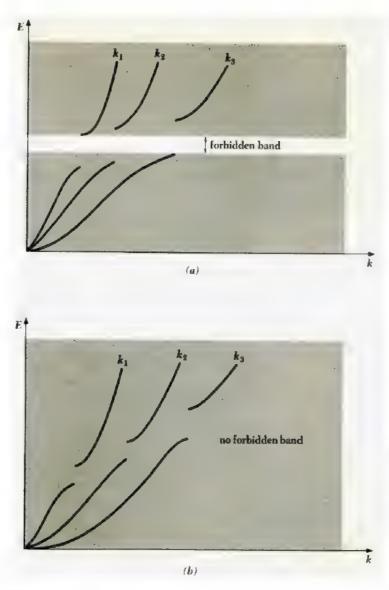
وعلى الرغم من أن هناك طاقة فاصلة بين مناطق بريلوين المتعاقبة لكل اتجاه من اتجاهات حركة الالكترون ، الآ أن هذه الفواصل يمكن أن تتداخل مع الطاقات المسموحة لاتجاهات الحركة الاخرى ، وبذلك لا تتكون حزمة طاقة ممنوعة في البلورة ككل . ويتضمن الشكل (١٠- ٢٩) منحنيات تغير E مع مركبات E الثلاثة ، في بلورة لها حزمة طاقة ممنوعة ، وفي بلورة حزمها المسموحة تتداخل بصورة كافية بعضها مع بعض بحيث لا تتكون حزمة ممنوعة .

وتعتمد الصفات الكهربائية لمادة صلبة على درجة اشباع حزم الطاقة للمادة وعلى تركيب هذه الحزم . وهناك حالتان مسموحتان للالكترون (واحدة لكل اتجاه من اتجاهي البرم) في كل حزمة ولكل وحدة تركيبية في البلورة . ونقصد بالوحدة التركيبية "structural unit"

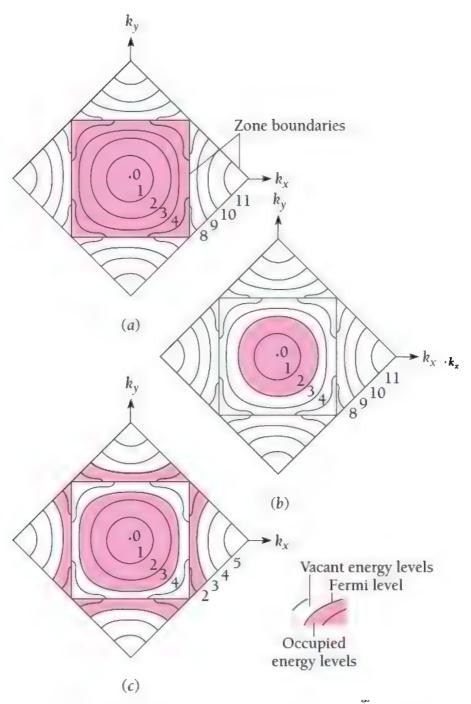
بأنها الذرة في حالة المعادن أو المواد الصلبة التساهمية كالماس ، والجزيئة في المواد الصلبة الجزيئية ، وزوج أيونات في مواد صلبة أيونية ، تكون المادة الصلبة عازلة اذا ما تحقق الشرطان التاليان : أولاً ، يجب أن يكون هناك عدد زوجي من الالكترونات التساهمية في كل وحدة تركيبية . وثانياً ، يجب ان تكون حزمة الطاقة العليا مفصولة عن حزمة طاقة مسموحة اعلى بفاصل كبير بالنسبة لـ kT. سبب الشرط الأول هو التأكد من ان حزمة الطاقة العالمة هي تماماً مشبعة ، في حين الشرط الثاني هو لمنع الالكترونات من اجتياز الطاقة الفاصلة لتصل الحزمة المسموحة الفارغة . فالماس الذي يحتوي على اربعة الكترونات تساهمية لكل ذرة ، والهيد روجين الصلب الذي يحتوي على الكترونيين تساهميين لكل جزيئة H_2 ، و H_3 ، H_4 الذي يحتوي على ثمانية الكترونات تساهمية لكل زوج ايونات H_4 ، H_5 مناسيب الطاقة لمادة عازلة خيائية .

وتتصف المادة الموصلة بأنها لا تحقق احد اوكلا الشرطين اللذين في اعلاه . لذلك فالمعادن القلوية التي تحتوي على عدد من الالكترونات التساهمية لكل وحدة تركيبية (الذرة) هي مواد موصلة . وكذلك المعادن الثنائية التكافؤ divalent metal كالمغنيسيوم والمخارصين النبي تكون حزم طاقاتها متداخلة تشكل أيضاً مواد موصلة . والشكلان (١٠-٣٠ ب) و (٣٠-١٠ ب) يوضحان مناسيب الطاقة فذين النوعين من المعادن . وعندما تكون الحزمة الممنوعة في مادة عازلة ضيقة او مقدار تداخل الحزم المسموحة في معدن قليل ، فان هذه المواد تقع ضمن المواد شبه الموصلة ولا يمكن تسمية هذه المواد معادن أوغير معادن . ويدعى السطح الفاصل في فضاء ، ذي الثلاث أبعاد ، بين الحالات المملؤة والفارغة ، بسطح فيرمي Fermi surface

وتشير التجارب العملية آلى أن قابلية توصيل المائد التكافؤ كالبريليوم ، والخارصين والكادميوم ، انما نتيجة انتقال شحنات موجبة وليست الالكترونات . ويمكن تفسير هذه النتيجة غير المتوقعة على أساس تركيب الحزم ، وذلك بفرض ان تداخل سطح فيرمي مع الحزمة الفارغة المسموحة التالية صغير . وبذلك تتكون حالات غير مشغولة تظهر على شكل فجوات هاماؤة تكون مسؤولة عن فجوات المتكونة في الحزمة المماؤة تكون مسؤولة عن انتقال التيار في المادة ، في حين أن الالكترونات التي شغلت الحزمة الفارغة التالية ، لا تلعب دوراً مهماً في نقل التيار .



الشكل (١٠-٧٩) تغير £ مع مركبات ٪ الثلاثة في نوعين من البلورات . في الشكل (أ) هناك حزمة طاقة تمنوعة ، على حين في الشكل (ب) تتداخل الحزم المسموحة بعضها مع بعض ، وبذلك لاتتكون حزمة تمنوعة .



الشكل (١٠- ٣٠) مناسيب طاقة الالكترون ومستويات فيرمي في ثلاثة انواع من المواد الصلبة : (أ) مادة عازلة ، و(ب) معلن أحادي التكافؤ ، و (ج) معدن ثنائي التكافؤ ان الطاقات مقاسة بوحدة الالكترون – فولت .

نتيجة لتفاعل الالكترون من النسق البلوري ، فان الكتلة الفعلية effective mass للالكترون بالنسبه لقوة خارجية لا تساوي بصورة عامة كتلة الالكترون الطليق . وهذه الظاهرة ليست غربية ؛ ذلك لأن جسماً محدداً لا يتصرف كجسيم طليق .

ويمكننا تصحيح نتائج نظرية الالكترون الطليق للمعادن في البندين (-1-1) و (-1-1) و خالف بالتعويض عن كتلة الالكترون m بمعدل الكتلة الفعلية m عند سطح فيرمي . وعليه فان طاقة فيرمي في معدن تصبح :

 $u_F = \frac{h^2}{2m^\circ} \left(\frac{3N}{8\pi V}\right)^{2/3}$ (۲۵–۱۰) مثل کثافه الالکترونات النساهمیة . والجدول (۱۰) یبین النسبه m°/m نمثل کثافه الالکترونات النساهمیة . والجدول (۱۰) یبین النسبه للعادن .

Metal		m°/m	
Lithium	Li	1.2	
Beryllium	Be	1.6	
Sodium	Na	1.2	
Aluminum	Al	0.97	
Cobalt	Co	14	
Nickel	Ni	28	
Copper	Cu	1.01	
Zine	Zn	0.85	
Silver	Ag	0.99	
Platinum	Pt	13	

الهجدول (١٠١-٥): النسبة ١٠٠٠ عند سطح فيرمي لبعض المعادن

تمرينـــات

للايونات والذرات حول مراكز توازنها ، على طاقة zero-point oscillation تماسك البلورات الايونية ؟

تؤدي قوة فاندرولز بين ذرتين $_{
m He}$ الى طاقة ترابط حوالي $_{
m eV}$ 5 ومسافة توازن حوالي على استخدم مبدأ عدم التحديد لأثبات أنه لايمكن تكوين He الصلب تحت الضغوط الأعتيادية (أقل من 25 ضغط جوي) .

تتضمن هبوط درجة ان ظاهرة جول وثومسن Joule-Thomson effect حرارة غاز عندما ينتقل ببطء من وعاء مملوء الى وعاء فارغ خلال حاجز مثقب . ولما كان التمدد يحدث في وعاء صلب ، لذلك فانه لايتم انجاز شغلَ ميكانيكي في هذه العملية . وضح ظاهرة جول وثومسن على اساس قوة ترابط فاندرولز بين الجزيئات .

ان الجدول التالي يبين المسافات الفاصلة بين الايونات ، ودرجات انصهار هاليدات الصوديوم:

المسافة الفاصلة	NaF	NaCl	NaBr	Nai
	2.3	2.8	2.9	3.2
درجة الأنصهار	988	801	740	660

وضح التغير المنتظم لهذه الكميات مع العدد الذري للهالوجين halogen استخدم فكرة حزم الطاقة لتفسير الصفات الضوئية التالية للمواد الصلبة : (أ) جميع

المعادن تكون غير شفافة للضوء لجميع الاطوال الموجية . و (ب) المواد شبه الموصلة تكون شفافة للموجات تحت الحمواء على حين هيهيهشفافة للضوء المرثي.و(ج) معظم المواد العازلة

تكون شفافة للضوء المرئى .

- ان الطاقة الفاصلة في السلكون تساوي 1.1 eV ، وفي الماس تساوي .6 eV . ناقش شفافية هذين المعدنيين للضوء المرئي .

اضيفت نسبة صغيرة من الانديوم indium الى بلورة جرمانيوم. هل تصبح البلورة شبه موصلة من النوع n ام النوع P?

الى بلورة جرمانيوم . هل اضيفت نسبة صغيرة من الانتيمون antimony **-** \ تصبح البلورة شبه موصلة من النوع n ام النوع P? 404

- ما العلاقة بين الحقيقة ان الالكترونات الطليقة في معدن تتبع احصاء فيرمي . والحقيقة ان الظاهرة الكهروضوئية تقريبا لاتعتمد كليا على درجة الحرارة ؟ - (أ) ما مقدار الطاقة اللازمة لتكوين زوج الايونات + و - من زوج من هذه الذرات + (ب) ما المسافة الفاصلة بين + و + لكي تساوي الطاقة الكلية للنظام صفرا + الذرات + (أ) ما الطاقة اللازمة لتكوين زوج الايونات + و + من زوج من هذه الذرات + (ب) ما المسافة الفاصلة بين + و + الكي تساوي الطاقة الكلية للنظام صفرا + (ب) ما المسافة الفاصلة بين + و + الكي تساوي الطاقة الكلية للنظام صفرا + اثبت ان اول خمسة حدود في سلسلة ثابت ماديلونك لا + NaCl

$$\alpha = 6 - \frac{12}{\sqrt{2}} + \frac{8}{\sqrt{3}} - \frac{6}{2} + \frac{24}{\sqrt{5}} - \cdots$$

- 10 طاقة تأين البوتاسيوم هي $^{4.34}$ eV ، والألفة الألكترونية للكلور هي $^{3.61}$ eV . $^{3.14}$ Å . $^{3.14$

- 13 اعد الحسابات في التمرين (١٣) لحالة ${
m LiCl}$ ذات ثابت ماديلونك 1.748 ، مسافة بين الأيونات ${
m Time}$ تساوي ${
m 2.57~\AA}$ ، وطاقة التماسك المشاهدة عمليا لكل زوج من ايونات ${
m Li}$ مقدارها ${
m 6.8~eV}$.

10 — 10 الطاقة الكامنة لزوج من ذرات مادة صلبة كدالة للازاحة x بالنسبة لمسافة التوازن عندx و السبة لمسافة التوازن عندx (والحدود غير التوافقية التوازن عندx (والحدود غير التوافقية x والتجاذب حول x x anharmonic و x x وعند درجة حرارة x النسبة التوازن ، وانعدام قوة التجاذب عند ازاحات كبيرة) . وعند درجة حرارة x النسبة بين احتمالية ازاحة مقدارها x الى احتمالية ازاحة مقدارها صفر هي x وعلى هذا يكون متوسط الازاحة x عند هذه الدرجة :

$$\overline{x} = \frac{\int_{-x}^{x} x e^{-V/kT} dx}{\int_{-x}^{x} e^{-V/kT} dx}$$

اثبت عندما تكون الازاحات صغيرة ان $\overline{x} \approx 3bkT/4a^2$. وهذه النتيجة تفسر لماذا يتناسب التمدد الطولي الحراري لمادة صلبة مع \overline{x} ?

١٧_ ان طاقة فيرمي للفضة هي 5.51 eV. (أ) ما معدل طاقة الالكترونات الطليقة في الفضة عند 0.6 (ب) ما درجة الحرارة اللازمة لكي يكون معدل طاقة جزيئة غازا مثالبا مساويا لهذه الطاقة ؟ (ج) ما سرعة الالكترون عند هذه الطاقة ؟

ووزنه الذري هو 26.97، والتركيب $2.70 \, \mathrm{g/cm^3}$ ووزنه الذري هو 26.97، والتركيب $2.70 \, \mathrm{g/cm^3}$ هي الألكتروني للالمنيوم موضح في الجدول (V-V) (V-V) (V-V) الالكتروني للالمنيوم موضح في الجدول (V-V) الالمنيوم هي V-V. احسب طاقة فيرمي للالمنيوم .

لله $7.13~{\rm g/cm^3}$ هر $2\,{\rm m}$ ووزنه الذري هو 65.4 هر $7.13~{\rm g/cm^3}$ ووزنه الذري هو $7.13~{\rm g/cm^3}$ التركيب الالكتروني للخارصين موضح في الجدول (7-7) ، والكتلة الفعلية للالكترون في الخارصين هي $1.85~{\rm m}$ د $1.85~{\rm m}$ والخارصين .

٧٠ - وضح لماذا الالكترونات الطليقة في معدن لاتلعب دوراً مهماً في تحديد قيمة الحرارة النوعية
 الحرارة النوعية

الحدهما ، الحدهما بين الطاقتين الحركتين الالكترونين في نسق مربَّع ذي بعدين ، احدهما $k_x=\pi/a,\,k_y=0$ والآخريمنلك $k_x=k_y=\pi/a$

77 - 4 حدد منطقة بريلون الثالثة للنسق المربع ذي البعدين في الشكل (77 - 77) . 77 - 1 أضيفت نسبة صغيرة من الفسفور الى عينة من الجرمانيوم . أفترض أن أحد الالكترونات التساهمية الخمسة للفسفور تدور بمدار بور حول كل أيون P في نسق الجرمانيوم ، (أ) اذا كانت الكتلة الفعلية للالكترون في البلورة هي $0.17 \, m_e$ وثابت عزل أ

للالكترون . (ب) ان الطاقة الفاصلة بين الحزمة التساهمية valence band وحزمة للالكترون . (ب) ان الطاقة الفاصلة بين الحزمة التساهمية $0.65 \, \mathrm{eV}$. قارن بين طاقة التوصيل conduction band في الجرمانيوم هي $0.65 \, \mathrm{eV}$. قارن بين طاقة التأين للالكترونات المذكورة في أعلاه وقيمة الطاقة الفاصلة و kT عند درجة حرارة الغرفة . VT أعد الحسابات في التمرين (VT) لحالة عينة من السليكون تحوي على نسبة من الزرنيخ ، اذا علمت أن الكتلة الفعلية للالكترون في انسليكون حوالي VT . وثابت عزل السليكون يساوي VT ، والطاقة الفاصلة للسليكون هي VT . VT

ون السيمون يسري المراح المرا

وي شبه current carrier ويمكن قياس الكتلة الفعلية m° لحامل التيار ويمكن قياس الكتلة الفعلية m° ويمكن قياس الكتلة الفعلية ويرب السايكلترون ويمكل بصورة مباشرة بواسطة تجربة رنين السايكلترونات الفجوات وي مدارات حلزونية حول التجاه مجال معناطيسي خارجي مسلط m° ويسلط مجال كهربائي متناوب بأتجاه عمودي على m° معناطيسي خارجي مسلط m° ويسلط مجال كهربائي متناوب بأتجاه عمودي على m° ، m° وعيد ويمال امتصاص رنيني m° المنتق من هذا المجال عندما يكون تردده m° مساوياً لتردد دوران الحاملات m° . (أ) اشتق معاد لة m° بد لالة m° و m° و و و m° اذا كانت m° الفطمي لنصف قطر يحدث عند m° هذه التجربة ، اذا گانت سرعته تساوي m° الشعنة في هذه التجربة ، اذا گانت سرعته تساوي m°

الفصل لخا ديعشر

مزى الانزلات

كنا قد اعتبرنا في الفصول السابقة ان نواة الذرة مي جسيمة نقطية ذات شحنة موجبة وأن الألكترونات الذرية هي المسؤولة عن صفات الذرات (عدا كتلها) والجزيئات والمواد الصلبة لكن هذ لا يعني أنه ليس للنواة أي تأثير مهم على الصفات العامة للمادة فعلى سبيل المثال ، ان سبب وجود العناصر المختلفة يعود الى أن النواة فما القابلية على أن تمتلك مضاعفات وحدة الشحنة الموجبة وهذه الصفة هي مركز اهتمام الفيزياء النووية بالإضافة الى ذلك أن الطاقة المتدفقة في الكون تنشأ أساساً من التفاعلات والتحولات النووية ان ما نسمعه عن الطاقة النووية واستخداماتها يكفي لتوضيح أهمية النواة .

۱ - ۱۱ الكتل الذرية ATOMIC MASSES

تحتوي نواة الذرة على جميع كتلتها تقريباً. تعطينا كتلة الذرة معلومات كثيرة حول نوى الذرة نفسها. والجهاز الذي يستخدم لقياس كتل الذرات يدعى: مقياس الطيف الكتلي الذرة نفسها. والجهاز الذي يستخدم لقياس كتل الدرات بخطأ لايتجاوز mass spectrometer 1/106

وقيمة وحدة الكتلة بالكيلوغرام لخمسة أرقام معنوية هي

 $1 u = 1.6604 \times 10^{-27} kg$

والطاقة المكافئة لهذه الكتلة هي : 931.48 MeV .

بعد فترة قصيرة من بداية قياس الكتل الذرية في بداية هذا القرن ، تبين أنه ليست

جميع ذرات نفس العنصر لها نفس الكتلة . والذرات المختلفة (بالكتلة) لنفس العنصر تدعى بالنظائر isotopes وهناك اصطلاح آخر شائع هو النويدة muclide التي ترمز الى نواة كل من النظائر . أي ان كل نظير يتمثل بنويدة مختلفة . ان الكتل الذرية المدرجة في الجدول (1-1) هي معذل الكتل الذرية للنضائر . وهذه الكتل هي التي تهم الكيمياويين بصورة مباشرة . الجدول (1-1) يبين الكتل الذرية ووجود ها النسبي تهم الكيمياويين و9.92535 و 1-1 و 1-1 و 1-1 لخمسة نظائر مستقرة للخارصين . فهذه الكتل تتباين بين 1-1 و 1-1 هذه الكتل هو 1-1 و واحد . ان متوسط هذه الكتل هو الخارصين في الحسابات الكيمياوية . هناك عشرون عنصرا لها نظير واحد . اومن هذه العناصر الفلور . والصود يوم والالمنيوم .

وحتى الهيدروجين له ثلاثة نظائر. الآأن النظيرين الثقيلين يشكلان 0.015 فقط بالنسبة للهيدروجين الاعتيادي الحفيف. والكتل الذرية لنظائر الهيدروجين الثلاثة هي على النسبة للهيدروجين الاعتيادي و 3.01605 س على النوائي والنظيران الاخيران يدعيان بالديوتيريوم tritions و التريتيوم بالتريتيوم tritions ، على التوائي . (تدعى نواة التريتيوم بالتريتون decay وهذه النواة غير مستقرة حيث تنحل decay الى أحد نظائر الهليوم) . ان نواة أخف نظائر الهيدروجين هو البروتون proton الذي كتلته

 $m_p = 1.0072766 \text{ u}$ = $1.6725 \times 10^{-27} \text{ kg}$

وهذه القيمة ضمن حدود الخطأ التجريبي تساوي كتلة الذرة ككل ناقصا كتلة الالكترون في المدار الذري . والبروتون مثل الالكترون هو جسيم أولي elementary particle . وليس متكون من جسيمات أخرى . (وسوف ندرس الجسيمات الاولية ببعض التفصيل في الفصل الثالث عشر).

هناك توافق يلفت النظر في قائمة كتل النظائر ، فكتلة النظير دائما قريبة من مضاعفات كتلة نظير الهيدروجين الخفيف ، وكتلة التريتيوم تساوي تقريبا ثلاثة أضعاف كتلة الهيدروجين الخفيف ، وكتلة التريتيوم تساوي تقريبا ثلاثة أضعاف كتلة الهيدروجين الخفيف ، وكتل نظائر الخارصين المبينة في الجدول (11-1) هي أمثلة اخرى لهذه الخاصية . وحبث أنها تساوي تقريباً 64,66,67,68 و 70 مرة بقدر كتلة نظير الهيدروجين الخفيف ، وعليه لربما نعتقد ان جميع النوى تتكون من بروتونات (نوى الهيدروجين الخفيف) مرتبطة بعضها مع بعض بطريقة ما . لكن دراسة دقيقة تنفي هذا الاحتمال ، اذ أن كتلة نويدة atomic اكبر من كتلة عدد من ذرات الهيدروجين . يساوي العدد الذري atomic للخارصين العلاد الذري للخارصين

30 . على حين أن جميع نظائر هذا العنصر لها كتل ذرية اكبر من ضعف كتلة 30 ذرة هيدروجين .

وثمة فكرة اخرى ترد الى اذهاننا هي انه لربما ان هناك عدد من الالكترونات في نوى اللذرات تعادل شحنة بعض البروتونات الموجودة . مثلا ، ان نواة الهليوم التي كتلتها الذرية اربعة اضعاف كتلة البروتون وشحنتها 20+ ، تتكون من اربعة بروتونات والكترونين . ان هذه الفكرة تلاقي دعما من بعض المشاهدات العملية حيث ان بعض النوى تبعث تلقائبا الكترونات beta decay ، فيمكننا تفسير هذه الظاهرة بسهولة اذا افترضنا وجود الالكترون في النواة .

وعلى الرغم من جاذبية نظرية وجود الالكترون في النواة فان هناك عددا من الاعتراضات الجوهرية على هذه النظرية .

١ . حجم النواة :

ان قطر النواة هو 10^{-14} فقط . ولكي ينحصر الكترون في حيز صغير كهذا ، فانه يتطلب حسب مبدأ عدم التحديد ، خطأ في زخمه قدره 10^{-20} kg-m/s المحديد ، خطأ في زخمه قدره 1.1×10^{-20} kg-m/s المحديد المحتون يجب ان يساوي في الاقل القيمة الدنيا للخطأ 1.1×10^{-20} kg-m/s . والطاقة الحركية للالكترون التابعة لزخم 1.1×10^{-20} kg-m/s . والطاقة الحركية للالكترون التابعة لزخم 1.1×10^{-20} kg-m/s . ويمكننا كذلك الحصول على هذه القيمة بحساب الطاقة الارضية لالكترون في صندوق عرضه يساوي قطر النواة ، ولما كانت 1.1×10^{-20} فيجب علينا في هذه الحالة ان نجري الحسابات آخذين بنظر الاعتبار الكتلة النسبية) . ان الالكترونات المنبعثة خلال عملية انحلال بيتا 1.1×10^{-20} beta decay والمشاهدة عمليا ، لها طاقة بحدود 2 او المحالة وهذه الطاقات هي بحدود عشر مرات اقل من طاقة الالكترون لـوكان د اخل النواة ان مبدأ عدم التحديد يؤدي الى نتائج مختلفة تماما عند تطبيقه على البروتون في النواة فبروتون زخمه 1.1×10^{-20} kg-m/s ، وبذلك نستطيع حساب طاقته الحركية كلاسبكيا ، حيث نجد :

$$T = \frac{p^2}{2m}$$

$$= \frac{(1.1 \times 10^{-20} \text{ kg-m/s})^2}{2 \times 1.67 \times 10^{-27} \text{ kg}}$$

$$= 3.6 \times 10^{-14} \text{ J}$$

$$= 0.23 \text{ MeV}$$

ووجود بروتون داخل النواة بمثل هذه الطاقة الحركية هو تماما مقبول .

٢ – برم النواة :

البروتونات والالكترونات التي هي جسيمات فيرمي لها برم $\frac{1}{2}$ ، اي ان زخمها الزاوي يساوي $\frac{1}{2}$. وعليه فالنوى التي مجموع بروتوناتها والكتروناتها عدد زوجي يجب ان يكون برمها عددا صحيحاً . في حين ان النوى التي مجموع بروتوناتها والكتروناتها عدد فردي يجب أن يكون برمها انصاف أعداد صحيحة . ان هذا التوقع لا يتحقق عمليا . فالعدد الذري يبجب أن يكون برمها انصاف أعداد صحيحة . ان هذا التوقع لا يتحقق عمليا . وعدده الكتلي للديوتيرون و وهذه النواة ، يجب ان تتكون من بروتونين والكترون واحد . ولذا فان برم نواة $\frac{1}{2}$ سوف يتحدد بالقيم $\frac{1}{2}$ و $\frac{1}{2}$ وحود وجود الالكترون هو 1 . وهذا التناقص يوضح فشل فكرة وجود الالكترون في النواة .

٣- العزم المغناطيسي :

ان العزم المغناطيسي للبروتون هو $^{-01} \times 1.5$ من العزم المغناطيسي للالكترون . وعليه فالعزوم المغناطيسية للنوى يجب ان تساوي تقريبا مضاعفات العزم المغناطيسي للالكترون اذا فرضنا وجود الالكترون في النواة . لكن المشاهدات العملية تبين العزوم المغناطيسية للنوى مقاربة للعزم المغناطيسي للبروتون وليس لعزم الالكترون . وهذا التناقض يشكل نقطة احرى ضد فكرة وجود الالكترون في النواة .

٤ - تفاعل الالكترون مع النواة :

من الملاحظ عمليا ان قوى الترابط بين مكونات النوى تكون طاقات ترابط حوالي MeV لكل جسيم ولذلك من الصعب ان نفسر الحالة التالية: اذا كانت الالكترونات تتفاعل مع البروتونات بقوة كبيرة لتكوين النوى ، فلماذا تتفاعل الالكترونات المدارية مع النواة بقوة المكتروستاتيكية ضعيفة فقط ؟ او بعبارة اخرى ، كيف تستطيع نصف الالكترونات في ذرة ان تهرب من قوى الترابط القوية مع البروتونات لتدور في المدارات الذرية ؟ نظيف الى ذلك ، عند دراسة تشتت الكترونات سريعة من النوى ، تظهر هذه الالكترونات متأثرة بقوة الكتروستاتيكية فقط . على حين تشتت بروتونات سريعة من النوى يكشف وجود قوى نورية قوية بالاضافة الى القوى الالكتروستاتيكية .

ان الصعوبات التي تواجه نظرية وجود الالكترون في النواة كانت معروفة من وقت طويل قبل اكتشاف النظرية الصحيحة لتركيب النواة . ولم يكن المكون الاحر الغامض للنواة

THE NEUTRON النيوترون ٢ - ١١

ونستطيع من المعادلة (7-10) أن نحسب الطاقة الدنيا لفوتون يعطي هذه الطاقة الدنيا لفوتون يعطي هذه الطاقة الخركية للبروتون عن طريق تصادم كومبتن . ونتيجة هذا الحساب تبين أننا نحتاج الى طاقة دنيا للفوتون مقدارها 53 MeV . وهذه النتيجة غريبة لأنه لم تعرف نواة تبعث اشعاعات بمثل هذه الطاقة العالية . وبالأضافة الى ذلك فحسابات على أساس التفاعل المزعوم بين جسيمات ألفا والبرليوم ، لتكوين نواة الكربون وانبعاث فوتون ، تشير الى نقصان في الكتلة مقداره 10.7 MeV . وهذه الطاقة حوالي 10.7 الطاقة اللازمة لفوتون أشعة كاما لكى يدفع بروتونا بطاقة حركية 10.7 MeV خارج البرافين .

وفي عام 1932 اقترح شادويك J Chadwick نظرية المحديدة لتفسير الاشعاعات المبهمة المنبعثة من البرليوم عند قذفها بجسيمات ألفا وافترض هذا العالم أن هذه الاشعاعات جسيمات متعادلة ساوي

كتلة البروتون تقريبا ، وسماها النيوترونات neutrons . ان قابلية هذه الجسيمات لأختراق المادة هي نتيجة تعادلها الكهربائي . وتحقق كتلها المقترحة بصورة جيدة طاقة البروتونات المندفعة . ذلك أن جسيما متحركا يعمل تصادما مباشرا head-on collision مع جسيم ساكن له نفس الكتلة ، يستطيع أن يعطي جميع طاقته الى الجسيم الساكن . وعليه فالطاقة العظمى Mev 5.3 Mev ألكتسبة من قبل البروتون تتطلب نيوترون ذا طاقة حركية Mev فقط ، بدلا من Mev من المكتسبة من قبل البروتون تتطلب نيوترون ذا طاقة حركية نهيمكن طرد نوى ذرات خفيفة كالهيليوم والكربون والنتروجين من مواد ماصة مناسبة ، عند قذفها بالأشعة المنبعثة من البرليوم نتيجة تفاعله مع جسيمات ألفا . وتخق الطاقات المكتسبة من قبل هذه النوى تماما مع نظرية النيوترون . والحقيقة هي أن شادويك توصل الى أن كتلة البوتون وقبل أن نتكلم عن دور النيوترون في التركيب النووي ، نبيّن أن النيوترون جسيم غير مستقر وقبل أن نتكلم عن دور النيوترون في التركيب النووي ، نبيّن أن النيوترون والمكترون ومضاد عندما يوجد منفردا خارج النواة . فيستحيل نيوترون طليق الى بروتون والكترون ومضاد عندما يوجد منفردا خارج النواة . فيستحيل نيوترون طليق الى بروتون والكترون ومضاد النيوترينو طليق هو antineutrino . وان العمر النصفي half life لنيوترون طليق هو antineutrino .

 $m_n = 1.0086654 \text{ u}$ = $1.6748 \times 10^{-27} \text{ kg}$

وهذه أكثر بقليل من كتلة البروتون . ويساوي برم النيوترون $\frac{1}{2}$. فالتعادل الكهربائي للنيوترون ، وكتلته ، وبرمه تتفق تماما مع التركيب النووي . ونعرف اليوم أن النيوترون والبروتون يشكلان اللبنات الأساس للتركيب النووي .

وبعد اكتشاف النيوترون تبيّن أنه يمثل اللبنة المجّهولة في التركيب النووي . ان كتلة النيوترون

الاصطلاحات والرموز التالية هي كثيرا ما تستخدم في الفيزياء النووية :

z = 1 العدد الذري = عدد البروتونات في النواة

atomic number

النيوترونات في النواة N

neutron number

العدد الكتلي = عدد البروتونات + النيوترونات = Z + N = A في النواة mass number

والاصطلاح نويّة nucleon يشير الى كل من البروتون والنيوترون . وعليه فالعدد الكتلي (mass number) يساوي عدد النويات في النواة . ونميز النويدات بالصيغة التالية :

414

حيث انَّ العدد الذري للزرنيخ يساوي 33 . وبنفس الطريقة نواة الهيدروجين الأعتيادي ^{ال}تي تتكون من بروتون واحد تأخذ الرمز H

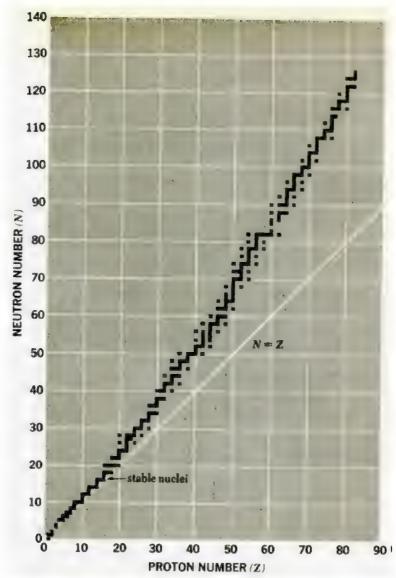
ففي هذه الحالة يساوي العدد الكتلي العدد الذري ؛ لأنه ليس هناك نيوترون في النواة . ان تركيب النوى من بروتونات ونيوترونات يفسر وجود النظائر ، ذلك أن جميع نظائر عنصر لها نفس عدد البروتونات ، ولكن عدد نيوتروناتها مختلف . ولما كانت الشحنة النووية هي المسؤولة عن الصفات الذرية للعنصر ، فان نظائر العنصر المختلفة لها نفس الصفات الكيمياوية ، وان اختلفت بأوزانها الذرية .

۱۱ – ۳ النوي المستقرة STABLE NUCLEI

ليست كل مجاميع النيوترونات والبروتونات تكون نوى مستقرة البروتونات والبروتونات والبروتونات والبروتونات والبروتونات والبروتونات والبروتونات والبروتونات والبروتونات وبصورة تدريجية. تقريبا على حين يزداد في النوى الثقيلة عدد النيوترونات بالنسبة للبروتونات و بصورة تدريجية. ويوضح الشكل (1-1) تغير عدد النيوترونات N مع عدد البروتونات N للنوى المستقرة . ان ميل N لتساوي N ينتج من وجود مستويات طاقة نووية وي الأن برمها يساوي N سنناقشها بعد فترة وجيزة . ان النويات تتبع لمبدأ الأنفراد ، لأن برمها يساوي N ونتبجة لذلك يستطيع كل مستوى طاقة في النواة أن يحوي نيوترونين ذوي برمين متعاكسين ويوروتونين ذوي برمين متعاكسين فقط . ان مستويات الطاقة في النواة تمتل النواة طاقة دنيا وبالتا لي حالة مستويات الطاقة الالكترونية في الذرات . وبهذه الطريقة تمتلك النواة طاقة دنيا وبالتا لي تكون ذات استقرارية عظمى . ان نواة ذات ثلاثة نيوترونات وبروتون واحدا خارج مستويات داخلية مملوءة ، تمتلك طاقة أعلى من نواة ذات نيوترونين وبروتون واحدا خارج مستويات داخلية مملوءة ، تمتلك طاقة أعلى من نواة ذات نيوترونين وبروتونين خارج نفس المستويات والسبب في ذلك هو أن احدى النيوترونات في الحالة الأولى يجب أن تذهب الى مستوى والسبب في ذلك هو أن احدى النيوترونات في الحالة الأولى يجب أن تذهب الى مستوى

طاقة أعلى ، على حين في الحالة الثانية أن النويات الأربعة تكون في إدنى مستوى غير مشغول الشكل (٢-١١) يوضّح كيف يمكننا تفسير عدم استقرارية النظير التحقيل ولماذا ١٥٠٠ يكون مستقرا

ان الملاحظات السابقة توضّح جزءاً من المسألة ؛ اذ تمتلك البروتونات شحنات موجبة وبذلك ينفر بعضها من بعض الكتروستاتيكيا . وتكون قوة التنافر هذه كبيرة جدا في حالة النوى التي تحوي أكثرمن عشرة بروتونات ، فهذه النوى تحتاج الى زيادة في عدد النيوترونات لتوليد قوة تجاذب تساعد على استقرار النواة وعليه ، كما هوموضح في الشكل (١٩ - ١)،

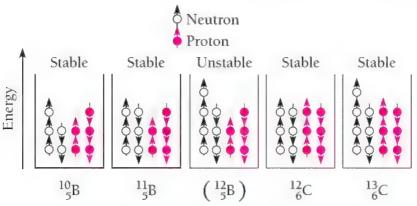


الشكل (۱ – ۱) مخطط النيوترون – البروتون للنويدات المستقرة . نلاحظ انه ليس هناك نويدات مستقرة ذات 6 أو Z=4 ، وكذلك النويدات ذات Z=4 ، وكذلك النويدات ذات Z=4 ، وكذلك النويدات ذات ذات Z=4 ، Z=4 ، وكذرن غير مستقرة وجميع النويدات ذات Z=4 ، Z=4 ، او Z=4 ، او Z=4 ، النويدات ذات ذات Z=4 ، او Z=4 ، او Z=4 ، او Z=4 ، او رقاع دات النويدات ذات Z=4 ، او رقاع دات النويدات ذات النويدات ذات Z=4 ، او رقاع دات النويدات ذات النويدات ذات Z=4 ، او رقاع دات النويدات دات ذات النويدات ذات النويدات ذات النويدات دات النويدات النويدات دات النويدات النويدات النويدات النويدات النويدات دات النويدات النويدات

نجد أن الخط البياني بين N وZ ينحرف أكثر فأكثر عن الخط المستقيم N=Z كلما زادت Z . وحتى في النوى الخفيفة يمكن لـ N أن تكون أكبر من Z ، ولكن العكس غير صحيح .

فمثلا ، 15B هو نظير مستقر على حين 15C غير مستقر .

رون ؛ والالكترون الناتج ينبعث من النواة على شكل جسيمة بيتا سالبة beta particle. والكترون ؛ والالكترون الناتج ينبعث من النواة على شكل جسيمة بيتا ستحالة بيتا الموجب ، الى negative . ويورتون : $p \to n + e^+$: نيوترون وبورترون :

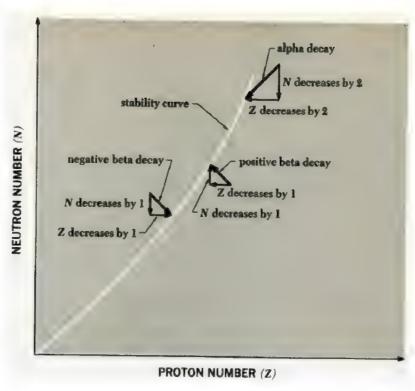


الشكل (١١ – ٢) مخطط مستويات طاقة نظيري البورون والكاربون المستقرين . ان مبدأ الانفراد يحددسعةكل مستوى طاقة پنيوترونين ذواتي برمين متعاكسين وبروتونين ذواتي برمين متعاكسين فقط .

وينبعث البوزترون الناتج من النواة على شكل جسيمة بيتا موجبة

positive beta

وعليه اضمحلال بيتا السالب يقلّل نسبة النيوترونات الى البروتونات في النواة ، على حين يزيد اضمحلال بيتا الموجب هذه النسبة . والشكل (٣-١٠) يوضّح كيف يؤدي اضمحلال الفا وبيتا الى استقرار النواة . وسوف ندرس النشاط الاشعاعي ببعض التفصيل في الفصل الثانى عشر .



الشكل (١١ - ٣) : تساعد اضمحلالات الفا وبينا النوى غير المستقرة على التحول الى تراكيب مستقرة .

NUCLEAR SIZES AND SHAPES

١١ - ٤ حجم النوى وأشكالها

تشير تجربة تشتت راذرفورد الى أن النوى ليست أجساماً نقطية . حيث لاحظنا في الفصل الرابع ، ان تشتت جسيمات الفا يتفق مع قانون كولوم اذا كانت المسافة التي تقترب فيها جسيمة الفا من النواة لاتقل عن المستنتاجات المبنية على قانون كولوم مع المشاهدات العملية ؛ وذلك لأن النواة لا تظهر كشحنة نقطية بالنسبة لجسيمة الفا الساقطة

ومنذ تجربة راذرفورد اجريت تجارب عديدة لقياس حجم النواة عن طريق

ان عدم تحدید R_0 بصورة دقیقة هولیس نتیجة الأخطاء التجریبیة فقط ، بل أیضا نتیجة اختلاف الوسائل المستخدمة لقیاس R_i ؛ ذلك أن الالكترونات والنیوترونات تتفاعل بصورة مختلفة مع النواة . وقیمة R_0 المستنبطة من تشتت الالكترونات ، أصغر بقلیل من قیمة R_0 المستنبطة من تشت النیوترونات . ان هذا الأختلاف یشیر الی أن المادة النوویة والشحنة النوویة غیر متوزعة بصورة متساویة فی النواة .

كما قد بينًا في بداية الكتاب أن وحدة الانكستروم ($1 \ A = 10^{-10} \ m$) هي وحدة طول ملائمة للتعبير عن المسافات في العالم الذري . فمثلا ، نصف قطر ذرة الهيدروجين هو $1.3 \ A$ و $1.3 \ A$ المسافة بين ذرتي $1.3 \ A$ و $1.3 \ A$ و $1.3 \ A$ المسافة بين أدرتي $1.3 \ A$ و $1.3 \ A$ و $1.3 \ A$ المسافة بين أن نستخدم في بلورة $1.3 \ A$ التي تساوي $1.3 \ A$ القياس أبعاد النواة :

 $1~{\rm fermi}=1~{\rm fm}=10^{-15}~{\rm m}$ وعليه يمكن اعادة كتابة المعادلة (١٠ – ١) بالصيغة

 $R \approx 1.2 A^{1/3} \text{ fm}$ (Y - \)

فمن هذه المعادلة نجد أن نصف قطر نواة 12°C هو:

 $R \approx 1.2 \times (12)^{1/3} \text{ fm} \approx 2.7 \text{ fm}$

 $^{235}_{92}$ U قطر نوا 8 يساوي $^{5.7}$ ونصف قطر نوا 8 قطر نوا 8 وبنفس الطريقة نجد أن نصف قطرنواة 107 Ag يساوي $^{7.4}$ fm. يساوي

من معرفتنا لحجوم وكتل النوى نستطيع أن نحسب كثافة المادة النووية فن حالة 12 C من معرفتنا لحجوم وكتل النوى نستطيع أن الكثافة النووية تساوي :

$$\rho = \frac{m}{\frac{4}{3}\pi R^3}$$

$$= \frac{12.0 \text{ u} \times 1.66 \times 10^{-27} \text{ kg/u}}{\frac{4}{3}\pi \times (2.7 \times 10^{-15} \text{ m})^3}$$

$$= 2 \times 10^{17} \text{ kg/m}^3$$

وهذا الرقم ، الذي يكافيء ثلاثة بلايين طن لكل أنج مكعب ، هو تقريباً ثابت لجميع النوى . وهناك بعض النجوم ، تدعى بالاقزام البيض "white dwarfs" ، تتكون من ذرات قشراتها الالكترونية منهارة بفعل الضغط العالي . وتقترب كثافة هذه النجوم من كثافة المادة النووية .

كنافة المادة النووية .
لقد افترضنا أن شكل النوى كروي . فكيف يمكننا تحديد شكل النوى بصورة دقيقة ؟ لقد افترضنا أن شكل النوى كروي . فكيف يمكننا تحديد شكل النوى بصورة دقيقة ؟ اذا كان توزيع الشحنة في النواة غير متناظر كرويا ، فان النواة سوف تمتلك عزماً رباعي القطب الكهربائي للنواة مع الالكترونات المدارية في الذرة . ويحدث نتيجة هذا التفاعل انحراف في مستويات طاقة الالكترونات مؤدياً الى انشطارات دقيقة جداً hyperfine splitting

في خطوط الطيف . وبطبيعة الحال ، يجب التمييز بين هذا المصدر للتركيب الدقيق جداً في الطيف وبين التركيب الناتج من العزم المغناطيسي للنواة . وقد وجد أن الابتعاد عن التناظر الكروي يحدث في نوى ذات عدد برمي 1 أو أكثر . وهذه النوى يمكن أن تكون شبه كروية متطاولة بأتجاه القطبين ، أو شبه كروية مفلطحة . لكن الفرق بين المحور الكبير والمحور الصغير لا يزيد عن 20 ، واعتيادياً أقل بكثير من ذلك . ولمعظم الأغراض يكفي أن نعتبر النواة كروية . ومع هذا فابتعاد النواة عن الشكل الكروي (مع كونه صغير) يتضمن معلومات قيمة عن التركيب النووي .

۱۱-ه طاقة الترابط BINDING ENERGY

ان كتل جميع الذرات المستقرة هي أصغر من مجموع كتل الجسيمات المكونة لها . وعلى وجه المثال ، كتلة ذرة الديوتيريوم $^2_{
m H}$ هي $^2_{
m 2.014102~u}$ على حين كتلة ذرة الهيدروجين $^2_{
m H}$) زائداً كتلة النيوترون هي :

$$m_{\text{hydrogen}} + m_n = 1.007825 \text{ u} + 1.008665 \text{ u}$$

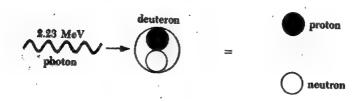
= 2.016490 u

التي هي أكثر بمقدار $^{0.002388}$ س كتلة 2 . لما كانت نواة الديوتيريوم (الديوتيرون)

تتكون من بروتون ونيوترون وأن كلاً من H و H يحتوي على الكترونمداري واحد . نجد أن نقصان الكتلة mass defect ينشأ من ترابط البروتون

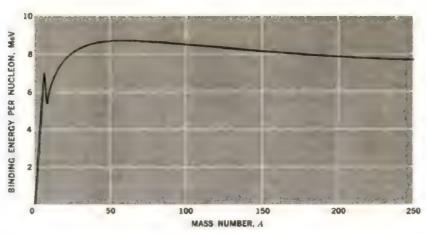
 $0.002388~u \times 931~MeV/u$ تكافيء 0.002388~u الديوتيرون . الكتلة 0.002388~u عليه عند اتحاد بروتون ونيوترون لتكوين ديوتيرون . تتحرر طاقة مقدارها 2.23~MeV . وبالعكس نحتاج الى 2.23~MeV لكسر الديوتيرون الى بروتون ونيوترون . وهذه الاستنتاجات مدعومة بالتجارب العملية على الانحالال الضوئي ونيوترون . وهذه الاستنتاجات ملايوتيرون . حيث وجد أن فوتون اشعة كاما يجب أن

يمتلك طاقة مقدارها 2.23 MeV لكي يحطّم الديوتيرون (لاحظ الشكل 11-2). وهذه والطاقة المكافئة لنقصان الكتلة للنواة تدعي بطاقة ترابطها binding energy وهذه الطاقة هي قياس لمدى استقرارية النواة . وتنشأ طاقات الترابط من تأثير القوى التي تجمع النويات بعضها مع بعض لتكوين النوى . وهذه الطاقات تشبه طاقات تأين الذرات التي يجب توفيرها لفصل الالكترونات من الذرات والتي تنشأ من تأثير القوى الالكتروستاتيكية . ان طاقات الترابط تمتد من MeV في التي هي أثقل نواة مستقرة) .



الشكل (١٩ – ٤) : ان طاقة ترابط الديوتيرون هي 2.23 MeV . وهذه القيمة تطنى مع المشاهدات العملية ؛ اذ أن فوتون أشعة كاما يجب ان يمثلك طاقة مقدارها في الاقل 2.23 MeV لتتحطيم الديوتيرون الى نيوترون ويروتون طليقيسن

وكمية مهمة ، تدعى بطاقة الترابط لكل نوية ، تمثل حاصل قسمة طاقة الترابط الكلية على عدد النويات في النواة . والشكل (١١-٥) يوضح طاقة الترابط لكل نوية كدالة للعدد الكتلي A للنواة . ففي البداية يرتفع المنحني بسرعة ثم ببطء حتى يصل الى قيمة عظمى ، وهي 8.79 MeV ويمثل هذا العدد الكتلي نواة الحديد 8.79 MeV وبعد ذلك يهبط المنحني ببطء لغاية 7.6 MeV لكل نوية عند أعلى عدد كتلي . ويتبين من الشكل أن النوى ذات العدد الكتلي المتوسط تكون أكثر استقرارا ؛ ذلك لأنها تحتاج الى أكمر



ان طاقات الترابط النووية كبيرة نسبيا . ولكي نتعرف على اهمية هذه الطاقات فمن المناسب ان نحول هذه الطاقة من وحدة MeV/nucleon الى kcal/kg فلما كسان MeV=1 و $MeV=1.60\times10^{-19}$ ل $MeV=1.60\times10^{-19}$ ا $MeV=1.60\times10^{-19}$ ل $MeV=1.60\times10^{-19}$ النواة تساوي تقريبا وحدة المحتلة النووية $MeV=1.60\times10^{-17}$ ان كتلة كل نوية في النواة تساوي تقريبا وحدة المحتلة النووية

وعايست ، $1.66 \times 10^{-27} \,\mathrm{kg}$ ، والتي تساوي ، $1 \,\mathrm{u}$ mass unit

$$1 \frac{\text{MeV}}{\text{nucleon}} = \frac{3.83 \times 10^{-17} \text{ kcal}}{1.66 \times 10^{-27} \text{ kg}} = 2.31 \times 10^{10} \frac{\text{kcal}}{\text{kg}}$$

ومن هذا نجد ان طَّأَقَة الترابط الانموذجية : 8 MeV/nucleon ، تكافىء 1.85 ×

وحتى حرارة أولمقارنة ، فان حرارة تبخر الماء هي $540~\rm kcal/kg$ فقط وحتى حرارة المنزين : $10^{11}~\rm kcal/kg$ ، تمثل جزء من عشرة ملايين فقط من الطاقة النوية المذكورة في اعلاه .

ان القوى النووية القصيرة المدى التي تربط النويات لتكوين النوى تمثل اقوى قوة معروفة في الطبيعة . ولسوء الحظ فان القوى النووية ليست مفهومة بقدر القوى الكهربائية ، لذلك فأن فهم التركيب النووي مازال بدائيا بالمقارنة مع نظرية التركيب الذري . ومع هذا ، ومن دون فهم كامل للقوى النووية ، قد تم تقدم كَبير في السنوات الاخيرة لتفسير سلوك وصفات النوى بدلالة نماذج تقريبية لها . وفي هذا الفصل ندرس بعض الافكار المتضمنة في في هذه النماذج . وقبل أنَّ نبدأ بدراسة هذه النماذج من المناسب أن نجد بعض صفات النوى من اعتبارات عامة . ان ابسط نواة تحوي اكثر من نوية واحدة هي الديوتيرون السط نواة تحوي اكثر من اعتبارات والتي تتألف من بروتون ونيوترون . وتساوي طاقة ترابط الديوتيرون MeV 2.23 ويمكننا الحصول على هذا الرقم اما من قياس فرق الكتلة بين $m_{
m p} + m_{
m g}$ و $m_{
m p} + m_{
m g}$ او من تجادب الانحلال الضوئي photo- disintegration للديوتيرونوالاخيرة تبين ان اشعة كاما ذات طاقة $h
u \geqslant 2.23$ MeV فقط ، يمكنها ان تحطم الديوتيرون الى نيوترون وبروتون . ولقد درسنا في الفصل السادس ذرة الهيدروجين (التي تمثل نظاما من جسيمين ايضا) وفق النظرية الكمية . لكن القوى التي تربط الالكترون بالبروتون في هذه المسألة هي معروفة ، فاذا عرفنا قانون القوة التي تربط جسيمين فيمكن حساب الطاقة الكامنة ٧ وبتعويضها في معادلة شرودينكر نجد الحالات الكمية للنظام . ان فهمنا للقوى النووية اقل نضوجا من فهم القوى الكهربائية ، وعليه فان ليس من الممكن دراسة الديوتيرون بصورة مفصلة كما لذرة الهيدروجين .

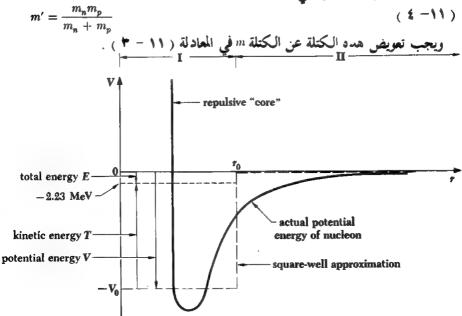
فالشكل (1-7) يوضح بصورة تقريبية الطاقة الكامنة V للديوتيرون كدالة للمسافة بين مركز النيوترون والبروتون . وهذه الطاقة تمثل في الحقيقة ، الطاقة الكامنة V من النويتين نتيجة تاثيرالنوية الاخرى . ان السطح الذي يحد منطقة التنافر المركزية "repulsive" core النويتين نتيجة تاثيرالنوية الاخرى . ان السطح الذي يحد منطقة التنافر المركزية من اقتراب (نصف قطرها حوالي V من المعنى من اقتراب بعضهما من بعض لمسافة اصغر من قيمة معينة . نقرب V(r) بمنخفض جهد مربع التقريب يعني ان القوة النووية بين النيوترون والبروتون تساوي صفرا عندما تكون المسافة بين البحيدين اكبر من قيمة معينة V ، في حين يبقى الجهد ثابتا ويساوي V عند مسافات المعنى من V و V تحددان ، على التوالي ، قوة ومدى القوى النووية المونات الديوتيسرون . ان منخفض الجهد المربع يعبر عن قصر مدى القوى النووية والتقريب الذي في اعلاه يعني ان V هي دالة لا تعقط . وعليه ، كما في حالة اي قوى مركزية اخرى ، من المناسب دراسة المسألة باستخدام احداثيات كروية (لاحظ الشكل V)

فيدلالة الاحداثيات الكروية تاخذ معادلة شرودينكر الصيغة :

$$\frac{1}{r^2} \frac{\partial}{\partial r} \left(r^2 \frac{\partial \psi}{\partial r} \right) + \frac{1}{r^2 \sin \theta} \frac{\partial}{\partial \theta} \left(\sin \theta \frac{\partial \psi}{\partial \theta} \right) + \frac{1}{r^2 \sin^2 \theta} \frac{\partial^2 \psi}{\partial \phi^2} + \frac{2m}{\hbar^2} (E - V) \psi = 0 \quad (\Psi - V)$$

حيث m كتلة الجسيم و $\hbar=h/2\pi$. دُعْنَا نَدْرُسُ حُوكة النيوترون تحت تأثير مجال قوة البروتون . وبطبيعة الحال نحصل على نفس النتائج اذ درسنا حركة البروتون تحت تأثيرالنيوترون. فنلاحظ من الشكل (7-1) أن الطاقات الكلية E للنيوترون كمية سالبة وتمثل طاقة ترابط الديوترون .

وفي معالجتنا لذرة الهيدروجين (مع أن احد الجسيمين أثقل بكثير من الجسيم الآخر) كان من الضروري أن نأخذ بنظر الاعتبار حركة النواة . ولقد تم ذلك بتعويض كتلة الالكترون m_e بالكتلة المصغرة m' (راجع الفصل الرابع والساد m) . فبهذه الطريقة استطعنا تحويل مسألة حركة الالكترون والبروتون حول مركز كتلتهما الى مسألة مكافئة تصف حركة الكتلة المصغرة m' حول البروتون . ولما كانت كتلة البروتون تساوي تقريباً كتلة النيوترون ، فان اجراء هذا التحويل ضروري جدا لدراسة الديوتيرون . وبناء على المعادلة (m') فان كتلة نظام البروتون – النيوترون المصغرة هي



الشكل (٦٠١٦) المنحني المتواصل يمثل الطاقة الكامنة الحقيقية للبروتون أو النيوترون في الديوتيرون ، ومنخفض الجهد المربع تقريب نهذه الطاقة الكامنة ونفترض الآن حل المعادلة (١١- ٣) يأخذ صيغة حاصل ضرب دالات قطرية وزاوية : $\psi(r, \theta, \phi) = R(r)\Theta(\theta)\Phi(\phi)$ (0-11)

فالدالة القطرية $R\left(r
ight)$ تصف تغيّر دالة الموجة ψ على طول خط شعاعي من النواة ، مع بقاء $_{ heta}$ و $_{\phi}$ ثابتين ، والدالة ($_{ heta}$) $_{\Theta}$ تصف تغير $_{\psi}$ مع زاوية السمت $_{ heta}$ مع ، بقاء $_{ heta}$

 ϕ ثابتين وأخيراً (ϕ) ϕ تصف تغير ψ مع زاوية الزوال ϕ مع بقاء γ و ثابتين .

وسوف نركز الاهتمام هنا على الحركة القطرية ، أي على تذبذِّب النبوترون والبروتون حول مركز كتلتيهما . ففي حالة عدم وجود حركة دورانية فان كلاً من ⊖ و ۞ تبقى $\partial\psi/\partial\theta=\partial^2\psi/\partial\phi^2=0$ ثابتة ومشتقاتهما تساوي صفرا . وعليه باخذ

تصبح المعادلة (١١ - ٣)

 $\frac{1}{\omega^2}\frac{d}{d\omega}\left(r^2\frac{dR}{d\omega}\right) + \frac{2m'}{\kappa^2}(E-V)R = 0$ (7-11)

ويبكن تبسيط هذه المعادلة بالتعويض

u(r) = rR(r)

 $\frac{d^2u}{dr^2}+\frac{2m'}{\hbar^2}(E-V)u=0$: نحصل على : ($\Lambda-11$) V=0 والجهد المربع و V=0 يأخذ قيمتين متميزتين : $V=-V_0$ داخل منخفض الجهد المربع و $V=-V_0$: ناخذ قيمتين متميزتين : $V=-V_0$: ناخذ قيمتين متميزتين : $V=-V_0$ المربع و $V=-V_0$: ناخذ قيمتين متميزتين : $V=-V_0$ المربع و $V=-V_0$: ناخذ قيمتين متميزتين : $V=-V_0$: ناخذ قيمتين : $V=-V_0$ في الخارج . لذلك فالمعادلة (١١ – ٨) لها حلاّن مختلفان u_1 عند $r\leqslant r_0$ و عند $r \geqslant r_0$. فالدالة v داخل منطقة الجهد المنخفض تحقق المعادلة التالية

$$\frac{d^2u_1}{dr^2} + \frac{2m'}{\hbar^2}(E + V_0)u_1 = 0$$

وبالتعويض

$$a^2 = \frac{2m'}{\hbar^2} (E + V_0)$$
 (4 - 11)

نجد

$$\frac{d^2u_1}{dr^2} + a^2u_1 = 0 \tag{1.1}$$

ن الدلك فان $E + V_0$ وبالتاني ، $|V_0|>|E|$ نلاحظ أن $|V_0|>|E|$) هي كمية موجبة) . فالمعادلة (۱۱ – ۱۱) تشبه المعادلة الموجية لجسيم محصور في صندوق a^2 التي ناقشناها في الفصل الخامس . ويأخذ حل هذه المعادلة الصيغة :

$$u_1 = A\cos ar + B\sin ar \tag{11-11}$$

ولما كانت الدالة القطرية R تساوي u/r ، لذلك يجب اهمال الحلّ $A\cos ar$ لكي تكون محدودة عند r=0 . وعليه A=0 وبالتالي $u_{\rm I}$ داخل المنخفض تكون R

$$u_1 = B \sin ar$$

و خارج منخفض الجهد یکون v=0 ، وعلیه تأخذ المعادلة (N=1) الصیغـــة :

$$\frac{d^2u_{11}}{dr^2} + \frac{2m'}{\hbar^2}Eu_{11} = 0$$
 (17 – 11)

ان الطاقة الكلية E للنيوترون داخل الديوتيرون هي كمية سالبةٌ ، و لذَّلُّك :

$$b^2 = \frac{2m'}{k^2}(-E)$$
 (15 – 11

\$كون كمية موجبة . وبتعويض هذه الكمية في المعادلة (١١ – ١٣) نحصل على :

$$\frac{d^2u_{11}}{dr^2} - b^2u_{11} = 0 {(10 - 11)}$$

ان حلَّ المعادلة (١١ – ١٥) يأخِذ الصيغة :

$$u_{\rm II} = Ce^{-br} + De^{br} \tag{17-11}$$

حيث أن u يجب ان تقترب من الصفر عند ما $\infty \to r$ ، فنستنتج أن D يجب أن تساوي صفرا . وعليه فدالة الموجة خارج المنخفض تكون :

$$u_{II} = Ce^{-b\tau} \tag{1V-11}$$

* ١١ - ٧ الحالة الأرضية للديوتيرون

GROUND STATE OF THE DEUTERON

المعادلتان (11 – 17)و (11 – 10) تعطیاننا ، علی التوانی . الدالة u (وبالتالی ψ) داخل وخارج منخفض الجهد . وعلینا الآن أن نصل هاتین الدالتین عبر السطح الفاصل للمنخفض . وبما انه یجب ان تکون u ومشتقتها du/dr مستمرة فی کل مکان ، علیه عندما تکون u و v .

$$u_{\rm I} = u_{\rm II}$$

$$B \sin a r_0 = C e^{-b r_0}$$

.

 $\frac{du_{\rm I}}{dr} = \frac{du_{\rm II}}{dr}$

$$aB\cos ar_0 = -bCe^{-br_0} \tag{19-11}$$

ونستطيع حذف المعاملين B و C بقسمة المعادلة (۱۱ - ۱۸) على (۱۱ - ۱۹) ، حيث نحصل على :

$$\tan ar_0 = -\frac{a}{b} \tag{ ? • - }$$

ولايمكن حلَّ المعادلة (١١- ٣٠) جبريا ، لكن يمكن حلّها ، وبأي درجة من الدقة المطلوبة ، باستخدام رسوم بيانية ، او حلها عدديا بواسطة الحاسبات الالكترونية ، ولكى

نحصل على حل تقريبي لهذه المعادلة (١٧ – ٢١) **بلاحظ اولاً**

$$\frac{a}{b} = \frac{\sqrt{2m'(E+V_0)/\hbar}}{\sqrt{2m'(-E)/\hbar}} = \sqrt{\frac{E+V_0}{-E}}$$
 (Y1 - 1Y)

 $|V_0|>|E|$ حيث تمثل E طاقة ترابط الديوتيرون و V_0 عمق منخفض الجهد . ولما كانت E نجد كتقريب اولي أن :

 $\tan ar_0 \approx \infty$

ولكن $heta=\pi/2,\,\pi,\,3\pi/2,\,\ldots,\,n\pi/2,$ عند $an ar_0\approx\infty$ ولكن $ar_0\approx\frac{\pi}{2}$ الأرضية للديوتيرون ضمن هذا التقريب تتصف ب

والحقيقة هي أن هذه الحالة الوحيدة التي يكون فيها النيوترون والبررتون مرتبطين لتكوين الديوتيرون وبالتعويض عن a من المعادلة (11 - 9) ، نجد :

$$rac{\sqrt{2m'(E+V_0)}}{\hbar}r_0pproxrac{\sqrt{2m'V_0}}{\hbar}r_0pproxrac{\pi}{2}}$$
حيث هنا قد أهملنا E باعتبارها صغيرة بالنسبة ل $V_0pproxrac{\pi^2\hbar^2}{8m'r_0^2}$

ان التقريب الذي في أعلاه يكافيء الافتراض بان الدالة u داخل منخفض الجهد تاخذ قيمة عظمى (حيث o 00 عند جدران المنخفض والحق هو اننا ، لكي نحصل على اتصال مستمر بين u 10 و مشتقتيهما عبر السطح الفاصل لمنخفض الجهد فان القيمة العظمى له u 11 يجب أن تكون نوعا ما بعيدة عن السطح الفاصل (لاحظ الشكل فان القيمة العظمى له o 110 يجب أن تكون نوعا ما بعيدة عن السطح الفاصل (لاحظ الشكل التين حسابات اكثر دقة أن o 116 عند o 16 وعندما ناخذ بنظر الاعتبار هذه التيب عند أن :

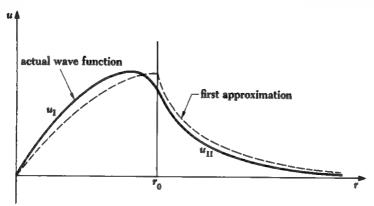
$$V_0 \approx \frac{\pi^2 \hbar^2}{8m' r_0^2} + \frac{2\hbar}{r_0} \sqrt{\frac{E}{2m'}}$$

$$V_0 \approx \frac{1.0 \times 10^{-28} \text{ MeV-m}^2}{r_0^2} + \frac{1.9 \times 10^{-14} \text{ MeV-m}}{r_0}$$

رعلي هذا فعندما $r_0 = 2 \text{ fm} = 2 \times 10^{-15} \text{ m}$ نجد

 $V_0 \approx 35 \text{ MeV}$

وهذه قيمة معقولة لـ V_0 ، حيث نستنتج منها أن أنموذجنا للنواة ، الذي فيه تحتفظ النويات بكيان مستقل من دون أن تندمج بعضهامع بعض بتأثير القوى النووية ، هو صحيح .



الشكل (١١ – ٧) دالة الموجة (٢) المبروتون او النيوترون داخل الديوتيرون

١١-٨ الحالة الثلاثية والاحادية للديوتيرون

TRIPLET AND SINGLET STATES

الله المعادلة (11-7) مع المشاهدات العملية ، وهي أن الديوتيرون نظام مستقر طاقة ترابطه -E ، تعطينا بعض المعلومات حول قوة الترابط بين النيوترون والبروتون . ولكي نحصل على معلومات أكثر حول هذه القوة نحتاج الى قياسات تجريبية أخرى . فمن ضمن هذه القياسات قياس الزخم الزاوي للديوتيرون ، الذي اهملناه في تحليلاتنا السابقة واعتبرنا ان تغير ψ مع قياس الزخم الزاوي صفراً . ان الفرضية الاخيرة ليست دائماً صحيحة ؛ لأن الزخم الزاوي يلعب دوراً مهماً في تركيب بعض النوى ، مع أن بعض صفات النوى لا تعتمد عليه . وفي علم حالة الديوتيرون ، مثلاً ، يتم ترابط النيوترون مع البروتون عندما يكون برماهما متوازيين فقط ، مكونيين بذلك حالة ثلاثية $triplet\ state$ في حين أن الحادية فقط ، مكونيين بذلك حالة ثلاثية $triplet\ state$ أن قوة $triplet\ state$ أن قوة البرمان متعاكسين غير مستقرة . ولهذا نلاحظ أن قوة ترابط النيوترون مع البروتون تعتمد على اتجاه برميهما حيث تكون أضعف ما يمكن عندما يكون البرمان متعاكسان .

ان الاختلاف بين جهد الحالة الثلاثية وجهد الحالة الاحادية ، ومبدأ الانفراد لباولي

Pauli يوضحان عدم وجود نواة تتكون من بروتونين او نيوترونين ، على الرغم من استقرار الديوتيرون وعدم اعتماد القوة النووية على الشحنة . ان مبدأ الانفراد يمنع نواة من بروتونين من ان توجد في حالة ثلاثية ، لانه عندما يكون برما البروتونين متوازيين فسوف يحصلان على نفس الحالة الكمية ، وهذا لا يتفق مع مبدأ الانفراد . ولا ينطبق هذا التحديد على الديوتيرون ، لأن النيوترون والبروتون هما جسيمات متميزان حتى عندما يكون برماهما متوازيين . ومن الناحية المبدئية يمكن لبروتونين أو نيوترونين ان يكونان في حالة احادية . ولكن لكون أن القوة النووية في هذه الحالة ضعيفة جداً ، ولا تستطيع أن تربط الجسيمين فان هذه الخوية في الطبيعة .

11-4 أنموذج القطرة للنواة THE LIQUID-DROP MODEL

بينًا ان القوة النووية بين النويات كبيرة جداً ، وان مدى هذه القوة قصيرة بحيث أن الجسيمات داخل النواة تتفاعل مع جاراتها فقط . ان حالة النويات في نوى الذرات تشبه حالة الذرات في مادة صلبة ، أو الجزيئات في مادة سائلة ، حيث تتأثر تقريباً بصورة كلية بجاراتها فقط . تهتز الذرات في المواد الصلبة حول نقاط ثابتة في نسق بلوري ، في حين تتحرك الجزيئات في المواد السائلة بصورة طليقة تقريباً مع الحفاظ على مسافة ثابتة بينها . ولا يمكن تبني التشابه بين النوى والمواد الصلبة اذ ، كما يتضح من خلال حسابات دقيقة ، وأن اهتزازات النويات حول نقاط تعادلها سوف يكون كبيراً جداً بحيث لا يمكن الحفاظ على نواة مستقرة ، ولكن يمكن الاستفادة من تشابه النواة مع قطرة سائل لدراسة سلوكها .

فدعنا ندرس كيف يمكننا تفسير تغيّر طاقة الترابط لكل نوية كدالة للعدد الكتلي بواسطة أ نموذج قطرة السائل للنواة . نفترض أولاً أن قوة الترابط بين كل نويتين متجاورتين تتضمن طاقة مقدارها U . وهذه الطاقة في الحقيقة سالبة ؛ لأن القوة المعنية قوة تجاذب . ومع هذا من الملائم ان نعتبر هذه الطاقة موجبة أذ أنها تساوي الطاقة اللازمة لفصل النويتين . وبما أن طاقة الترابط U تكون مشتركة بين نويتين لذلك فطاقة الترابط لكل منها تساوي U_2 عندما نجمع عدداً من الكراة بصورة متراصة كل كرة داخلية تحاط ب U كرة (لاحظ الشكل نجمع عدداً من الكراة بصورة متراصة كل كرة داخلية تحاط ب U كرة (الحظ الشكل سوف تمتلك طاقة ترابط U منها محاط باثنتي عشرة نوية ، فان طاقة الترابط الكلية للنواة تكون :

$$E_v = 6AU$$
 (۲۶–۱۱)
ومن المعتاد أن نكتب المعادلة (۲۱–۲۶) بالشكل :

 $E_v = a_1 A \tag{Yo-11}$

وتدعى الطاقة E_n بالطاقة الحجمية E_n ما النواة وهي تتناسب طردياً مع E_n 12 وبطبيعة الحال هناك بعض النويات على سطح النواة حيث تكون محاطة بأقل من 12 نوية . ويعتمد عدد النويات السطحيه في النواة على مساحتها السطحيه . المساحة السطحية لنواة على ملاحتها الكتلى E_n هي :

$$4\pi R^2 = 4\pi R_0^2 A^{2/3}$$

وعلى هذا فعدد النويات المحاطة بعدد من النويات أقل من 12 نوية يتناسب مع $A^{2/3}$. وهذه الصفة تقلّل طاقة ترابط النواة بمقدار

$$E_{\bullet} = -a_2 A^{2/3} \tag{73-11}$$

وتدعى الطاقة السالبة £ بالطاقة السطحية على عدالة النويات السطحية و وتلعب هذه الطاقة دوراً مهماً في حالة النوى الخفيفة ؛ لأن هناك نسبة كبيرة من النويات السطحية . ولما كان كل نظام يميل الى تركيب ذي طاقة كامنة دنيا ، لذلك فان النوى تحاول ان تمتلك طاقة ترابط عظمى (ونشير هنا مرة ثانية الى أن طاقة ترابط النواة تساوي الفرق بين طاقة كتلة النواة وطاقة كتلة نفس عدد النيوترونات والبروتونات الطليقة الخاص للنواة) . ولذا تظهر النواة نفس صفة الشد السطحي surface-tension الموجودة على سطح قطرة سائل . ولما كان السطح الكروي يشكل اصغر مساحة تحيط حجم معين ، فانه في حالة عدم وجود قوة خارجية تأخذ النواة



الشكل (١١ – ٨) : كل كرة داخل مجموعة كراة مترصة تكون محاطة بـ ١٤ كرة .

ان قوة التنافر الالكتروستاتيكية بين كل زوج من البروتونات داخل النواة تعمل على

نقصان طاقة ترابط النواة . وطاقة كولوم E_c لنواة عددها الذري Z ، تساوي الشغل اللازم لجمع Z من البروتونات داخل حجم يساوي حجم النواة . لذلك فان E_c تتناسب طرديا مع Z(Z-1)/2 مع Z(Z-1)/2 (التي تمثل عدد ازواج البروتونات في النواة) وعكسيا مع نصف قطر النواة $R=R_0A^{1/3}$

$$E_{c} = -a_{3} \frac{Z(Z-1)}{A^{1/3}}$$
 (YV - 11)

فطاقة كولوم سالبة ؛ لأنها تنتج من قوة تعمل على تفكك النواة .

ان طاقة الترابط الكلية E_0 لنواة تساوي حاصل جمع الطاقة الحجمية ، السطحية وطاقة كولوم :

$$E_b = E_v + E_s + E_c$$

$$= a_1 A - a_2 A^{2/3} - a_3 \frac{Z(Z-1)}{A^{1/3}}$$
 (YA - 11)

وعليه تكون طاقة الترابط لمكل نوية في النواة :

$$\frac{E_b}{A} = a_1 - \frac{a_2}{A^{1/3}} - a_3 \frac{Z(Z-1)}{A^{4/3}}$$
 (74 - 11)

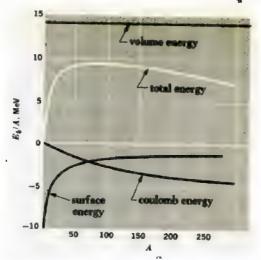
الشكل (11-9) يوضح تغيركل حدّ من الحدود الثلاثة في المعادلة (11-9) وكذلك المجموع E_b/A كدالة لـ A. نلاحظ أن E_b/A تنفق بصورة جيدة مع المنحني التجريبي في الشكل (11-9). وعليه فان مقارنة النواة بقطرة سائل تحظى في الأقل ببعض النجاح. ومن المناسب أن يعتمد هذا الانموذج لدراسة بعض الصفات الاخرى للنواة .

وقبل أن ننهي موضوع طاقة الترابط النووية ، علينا أن نشير الى أن هناك تأثيرات اخرى بالاضافة الى التأثيرات التي درسناها سابقا ، تحدد طاقة ترابط النواة . فعلى وجه المثال ، ان النوى التي عدد بروتوناتها يساوي عددنيوتروناتها تكون بصورة خاصة مستقرة وكذلك النوى التي تمتلك عددا زوجيا من البروتونات اوالنيوترونات ذات استقرارية عالية . وعليه فان النوى التي تمتلك عددا زوجيا من البروتونات الأنيوترونات ذات استقرارية عالية . وعليه فان النوى كد بياني التياني التجريبي لطاقة الترابط لكل نوية وتشير هذه الذروات الى أن حالات النيوترونات والبروتونات في نواة تكون متشابهة تقريبا وان كل مستوى طاقة يستطيع أن يحتوي على جسيمين برماهما متعاكسان (راجع البند ١١ – ٣) .

THE SHELL MODEL القشرة للنواة القشرة التواة

أن الصفة الاساس لأنموذج قطرة السائل للنواة هي أن مكونات النواة تتفاعل مع جاراتها فقط ، كما في حالة جزيئات سائل . وهناك عدد كبير من الظواهر التجريبية التي تدعم هذا الانموذج لكن هناك ظواهر تجريبية اخرى تشير الى عكس ذلك . حيث نجد أن النويات

تتأثر بمجال يخص النواة ككل بدلا من مجالات النويات المنفردة . فتؤدي هذه الصفة الى حالات نووية تشبه الحالات الذرية ، حيث نجد فيها الالكترونات في حالات كمية دورية معينة ، وانه لايمكن لأكثر من الكترون واحد ان يشغل نفس الحالة الكمية (حيث أن الالكترون جسيم فيرمي) . ان النويات هي ايضاً جسيمات فيرمي ، وذلك نتوقع أن عدداً كبيراً من الصفات النوية هي دورية بتغير ٧ و ٢ بطريقة تشبه دورية الصفات الذرية بتغير ٧ و ٢ بطريقة تشبه دورية الصفات الذرية بتغير ٧ و



الشكل (١١ – ٩) طاقة الترابط لكل نوية تساوي مجموع الطاقة الحجمية والسطحيــة وطاقة كولــوم إكل نوية .

ويمكن تصور الالكترونات في ذرة بانها تشغل قشرات تتحدد باعداد كمية معينة . على حين درجة انشغال القشرة الخارجية تحدد الصفات الكيمياوية للذرات . فمثلا ، القشرات الخارجية للذرات ذات الاعداد الذرية 2, 36, 54, 18, 10, و88 تكون مشبعة ، فتكون التراكيب الالكترونية لهذه الذرات اكثر استقرارا . وهذا يفسر صفة الخمول للغازات النادرة . ويمكن ملاحظة نفس الصفة في حالة النوى ذات 2, 8, 20, 28, 20, 8 و 126 بروتونا اونيوترونا . اذ نجد ان هذه النوى اكثروفرة من النوى الاخرى المجاورة . ونستنج من هذه الوفرة النسبية ان النوى المبيئة في اعلاه تكون ذات استقرارية عالية ؛ ذلك ان النوى الكبيرة تنتج في الطبيعة من اندماج نوى اصغر ، وان التفاعلات تميل الى تكوين نوى اكثر استقرار . اي ان تكوين النوى الثقيلة يعاني نقصانا عندما يقترب عددها الكتلي من الاعداد الكتلية للنوى المستقرار . اي ان تكوين النوى الثقيلة يعاني نقصانا عندما يقترب عددها الكتلي من الاعداد الكتلية للنوى المستقرة .

وهناك ملاحظات اخرى تشير الى اهمية الاعداد 20, 8, 20, 8, 2 و 126 في magic numbers التركيب النووي ، ولذلك سميت هذه الاعداد بالاعداد السحرية

ومن امثلة اهمية الاعداد السحرية ، ملاحظة عزم رباعي القطب الكهربائي quadru النووي والذي يمثل مقدار ابتعاد توزيع الشحنة النووية عن التوزيع السحنة النووية عن التوزيع السكروي : ان نواة كروية لاتمتلك عزما رباعي قطب كهربائي ، على حين تمتلك نواة نواة بيضوية الشكل عزما موجبا ، وتمتلك نواة كمثرية الشكل عزما سالبا . ولقد لوحظ ان النوى ذات عدد الوح سحريين لها عزم رباعي قطب كهربائي يساوي صفرا وعليه فانها متناظرة ، على حين تكون النوى الاخرى مشوهة الشكل .

ان انموذج القشرة للنواة قد اوجد لتفسير الاعداد السحرية والصفات النووية الاخرى بدلالة تاثير النواة ككل على النويات المنفردة . ودالة الطاقة الكامنة في هذا الانموذج تشبه منخفض جهد مربع عمقه 500 MeV في الكن جوانبه مستديرة بحيث يكون هناك تغيرا تدريجيا من $V_0 = V_1$ في $V_0 = V_1$ من ان يتغير الجهد بصورة فجائية . ان هذا الشكل اقرب للحقيقة من منخفض الجهد المربع الذي استخدمناه في دراسة الديوتيرون . وبحل معادلة شرودينكر لجسيم تحت تاثير الجهد المبين ينتج ان الحالات المستقرة للجسيم تتضمن اعداد كمية V_0 النوب النسبة الالكترونات الذرية . ان حالات النيوترونات في النواة تختلف من حالات البروتونات ؛ ذلك لان الاخيرة تتاثر بقوى كهربائية بالاضافة الى القوى تختلف من حالات البروتونات ؛ ذلك لان الاخيرة تتاثر بقوى كهربائية بالاضافة الى القوى

ولكي نحصل على مستويات طاقة تتفق مع وجود الأعداد السحرية ، علينا أن نفترض وجود تفاعل بين البوم بحيث ان انشطار الطاقة الناتج عنه يكون كبيرا في حالة i كبيرة . أي ، عندما يكون الزحم الزاوي المداري كبيرا . فنفترض ان شد LS يكون ذا أهمية في حالة النوى الخفيفة جدا التي فيها قيمة i صغيرة في حالتها الاعتيادية . فعند هذا ، كما لاحظنا في الفصل السابع ، تتحد العزوم الزاوية البرمية الذاتية i للنيوترونات والبروتونات كل على حدة ، لتكوين بوم كلي i لكل صنف ، وان العزوم الزاوية المدارية i لكل صنف تتحد على حدة لتكوين زخم مداري i ويتحد الزخم الزاوي البرمي الكلي i والمداري i لكل من مجموعتي البروتونات لتكوين زخم زاوي كلي i لكل صنف مقداره i لكل من مجموعتي البروتونات لتكوين زخم زاوي كلي i لكل صنف مقداره يظهر شد i حيث i و i لكل نوية يتحدان بعضهما مع بعض لتكوين i ذات قيمة بظهر شد i حيث i و i لكل نوية يتحدان بعضهما مع بعض لتكوين i ذات قيمة زخم زاوي كلي i ان شد i يشمل عدد آكبيرا من النوى .

عُندُمَا نَفْتُرضُ شدة مناسبة لتفاعلُ البرم مع المدّار ، نجد أن مستويات الطاقة للبروتونات أو النيوترونات تأخذ التوزيع المبين في الشكل (١٩–١٠) . ويرمز لهذه المستويات بعدد يشير الى العدد الكمّي الأساس ، ، ويتبع العدد حرفا يشير الى الزخم الزاوي المداري ١

للجسيم في ذلك المستوى ، وذلك بطريقة تشبه تحديد حالة الالكترون في الذرة . (ان الحروف g_i . g_i .

وثمة صفة أخرى تدعم أنموذج القشرة للنواة هي قابليته على ايجاد الزخم الزاوي الكلي للنواة . ففي حالة نوى زوجية – زوجية ، تكون البروتونات والنيوترونات على شكل أزواج ، ولا لك فالزخوم الزاوية البرمية والزخوم المدارية فحذه النويات تمحي بعضها بعضاً . وهذه النتيجة تتفق مع المشاهدات العملية بأن الزخم الزاوي الكلي للنوى الزوجية – الزوجية يساوي صفرا ، وبرم النوى الزوجية – الفردية (Z زوجي وN فردي) والنوى الفردية – الزوجية ولا فردي) والنوى الأضافي . ولذلك فالزخم الزاوي الكلي لهذه النوى يساوي نصف عدد فردي ($\frac{1}{2}$ + عدد صحيح يمثل الزخم فالزوي المداري) . على حين يساوي برم النوى الفردية — الفردية عددا صحيحا ، يمثل مجموع برم البروتونات والنول عددا صحيحا ، يمثل مجموع برم البروتونات والنيوترونات . ولذلك يساوي الزخم الزاوي الكلي لهذه النوى عددا صحيحا .

فاذا كانت النويات في داخل النواة ، حسب أنموذج قطرة السائل ، متراصة ويتفاعل

			nucleons per level 2j+1	nucleon per shell	s total nucleon
		Sj _{15/2} ———	16		
4		JU 3/9	4		
4s 5d	A fee of manage granted fortice of an	481/2	2		
		6g _{7/2}	- 8		
6g		1311/9	12		
	The same of the sa	5d5/2	6		
7i —	-<(6g 9/2			
	1				
	-	7i _{13/2}	. 14		
4		$4p_{1/2}$		1	
4p ———		An. —	2	1	
5 <i>f</i> ———		$\begin{array}{cccccccccccccccccccccccccccccccccccc$	- 4 6	}44	126
0]	NAME AND POST OFFICE ADDRESS ASSESSED.	$5f_{7/2}$	8	- 1	
		$-6h_{9/2}$	ı̈́	. j	
6h ———	The same of the latter of the same of the	3 3/2			
011	The same Above				
	No. of Concession, Name of Street, or other Persons, Name of Street, or ot	Rh		,	
38		$\frac{6h_{11/2}}{3s_{1/2}}$	12	}	
4d ———		33 /2		32	82
44	a disciplinate core down sour	44-7	6	1	02
		$\begin{array}{cccccccccccccccccccccccccccccccccccc$	8	,	
_	Market Market Street,	67/2	•		
5g ———					
	and the state of t	No tax Elec			
		5g _{9/2} ———		1	
3p ———	THE WAY WAS ARREST TO BE	$- \frac{3p_{1/2}}{4}$	2 6	22	50
· r	where were seen and	$4f_{5/2} = 3p_{3/2}$	°	J	
	and the state of t	3p _{3/2}		,	
4f	-				
	Made Street, made and Account	4f _{7/2}			
		4f _{7/2}	- 8	8	28
		- 1/2		•	
		$\begin{array}{cccccccccccccccccccccccccccccccccccc$			
28	The same of the same of the same of	$-3a_{3/9}$	4 2	1	••
3d ———	AND MAKE THE PARTY AND	281/2	6	12	20
		345/2	. 0	,	
3	THE PERSON NAME AND POST OF	20	2	1 -	
2p	AND DESCRIPTION OF PERSONS ASSESSED.	$-2p_{1/2}$	2 4	6	8
		-F 3/2			
ls ———		18	2	2	2
		1/2	z	Z	Z

الشكل (١١ – ١٠) تسلسل مستويات الطاقة حسب أنموذج القشرة للنواة .

بعضها مع بعض بقوة ، فكيف اذاً تتحرك هذه النويات بصورة مستقلة بعضها عن بعض ، في مجال القوة العام للنواة المفروض في أنموذج القشرة ؟ ولأول وهلة يبدو أن هناك تناقض بين الانموذجين ، ذلك أن نوية تتحرك في نواة حسب أنموذج القطرة تعاني أصطدامات متكررة تعمل على الغاء زخم زاوي متميز للنوية .

والحقيقة هي أن ، دراسة دقيقة للانموذجين توضح أن ليس هناك تناقض بينهما . فتشغل النيوترونات والبروتونات في نواة في حالتها الأرضية أدنى مستويات طاقة ، وبصورة تتفق مع مبدأ الأنفراد (لاحظ الشكل (١٩٠١)) . وفي حالة التصادم تنتقل طاقة من نوية الى نوية تاركة احدى النويتين في طاقة أعلى والنوية الأخرى في طاقة أوطأ . ولكن جميع مستويات الطاقة الدنيا للنواة مملوءة ، لذلك فان هذه التصادمات بصورة عامة تخرق مبدأ الانفراد . وبطبيعة الحال من الممكن لنويتين من نفس النوع أن يتبادلا طاقتيهما . لكن هذه التصادمات تكون غيرمهمة ؟ ذلك لأن النظام يبقى في نفس الحالة الابتدائية . أو بعبارة أخرى ، ان مبدأ الأنفراد يمنع تصادم النويات بعضها مع بعض حتى عندما تكون متقاربة جدا داخل النواة . لذلك فاعتبار النويات جسيمات مستقلة في النواة يكون صحيحا . ان أنموذج قطرة السائل وأنموذج القشرة للنواة ، على الرغم من اختلافهما ، يتمكنان من تفسير معظم الصفات المعروفة للنواة . وهناك محاولات في الآونة الأخيرة لايجاد نظرية تجمع الصفات الجيدة لكل من هذين الانموذجين ، وتم تحقيق بعض النجاح في هذا الاتجاه . ويتضمن الانموذج الجديد امكانية تذبذب ودوران النواة ككل . ان ابتعاد النوى (عدا الزوجية – الزوجية منها) من الشكل الكروي ، نتيجة للقوة الطاردة ، يؤدي الى تعقيد حسابات الأنموذج الموحد . ان نتاثج هذه النظرية تتفق مع مستويات طاقة النواة المستنبطة من دراسة طيف أشعة كاما للنواة ، ومن خلال طرق تجريبية أخرى .

تمرينات

- رمة من أيونات 6_3 Li طافتها. 6_4 400 eV تدخل بصورة عمودية على مجال مغناطيسي منتظم شدته 6_4 10.08 تساوي 6_4 6.01513 6_4 13 تساوي 6_4 16.01513 الكتلة الذرية ل
- ٧. حزمة من الايونات طاقعها ٧٥ 1,000 عنورة عمودية على مجال مغناطيسي شدته T 0.2 T على مجال معناطيسي شدته T 0.2 T على مغناطيسي شدته T 10.013 T على معناطيسي المجال المغناطيسي مسار النظير T المجال المغناطيسي .
- $^{\circ}$ البورون الأعتيادي هو خليط من النظيرين $^{\circ}$ و $^{\circ}$ و $^{\circ}$ فاذا كان الوزن الذري للخليط يساوي $^{\circ}$ 10.82 $^{\circ}$ ، جد نسبة كلّ نظير في البورون الاعتيادي .
- ٤ . اثبت أن كثافة نواة H هي 1014 مرات أكبر من كثافة الذرة ككل . (ملاحظة : افترض أن نصف قطر الذرة يساوي نصف قطر اول مدار بور) .
 - o . طاقة ترابط 35Cl تساوي 298 MeV . جد كتلتها بوحدة u
 - MeV تساوي 19.9924 u جد طاقة الترابط بوحدة 19.9924 . ٦
- m V اذا علمت أن كتلة ذرة $m ^{16}_{9}$ المتعادلة هي $m _{15.9949~u}$ ، ما معدل طاقة ترابط كل $m ^{16}_{9}$ نوية في $m ^{16}_{9}$ $m ^{9}_{9}$
- المتعادلة هي المتعادلة المتعادلة
 - ٩ ما الطاقة اللازمة لفصل نيوترون من ١٥٠٠ ؟
- ١٠. قارن بين الطاقة الدنيا لفوتون أشعة كاماالذي يستطيع تحليل جسيمه الفا الى تريتون ${\rm triton}$ وبروتون ، والطاقة الدنيا لفوتون اشعة كاما الذي يستطيع تحليل جسيمة الفا الى نواة ${\rm 2He}$ و نيوترون . (لاحظ أن الكتل الذرية لـ ${\rm 2He}$ و ${\rm 2He}$ هي ${\rm 3.01605}$ س و ${\rm 3.01603}$ س على التوالي .)
- $1.7 \times 10^{-15} \, \mathrm{m}$ أن الطاقة الالكتروستاتيكية الكامنة لبروتونين على مسافة $1.7 \times 10^{-15} \, \mathrm{m}$ تساوي تقريباً الفرق بين طاقة ترابط 3_1 و 3_2 ما تأثير هذه النتيجة على الفكرة القائلة ان القوى النووية لا تعتمد على الشحنة 3_2 (لاحظ أن كتلتي الذرتين 3_3 و 3_4 المتعادلتين هما و 3_4 3_4

- ۱۲ . البروتونات والنيوترونات هي جسيمات ذات برم يساوي $\frac{1}{2}$. فسّر لماذا تتبع ذرات $\frac{1}{2}$ قانون احصاء فيرمي $\frac{1}{2}$ قانون احصاء فيرمي ودراك $\frac{1}{2}$
- 17 . اثبت أن منخفض الجهدللديوتيرون ذا عمق حوالي 35 MeV وعرض 2 fm (لاحظ البند ١٠-٧) يتفَق مع مبدأ عدم التحديد .
 - ا أحسب القيمة التقريبية لـ a_3 في المعادلة (١١-٧٧) بأستخدام فرضيات مناسبة . a_3
- بناء على أنموذج غاز فيرمي Fermi gas model للنواة ، نعتبر أنالبروتونات والنيوترونات محصورة في صندوق ذي ابعاد تساوي أبعاد النواة . وهذه النويات تشغل أوطأ مستويات طاقة ، بصورة تنسجم مع مبدأ الانفراد . ولما كانت النيوترونات والبروتونات تمتلك برم $\frac{1}{2}$ ، لذلك فهي تمثل جسيمات فيرمي وتتبع قانون احصاء فيرمي وديراك . (أ) استخدم المعادلة (1-1) لاشتقاق معادلة طاقة فيرمي لنواة خيث ذات عدد متساوٍ من النيوترونات والبروتونات . (ب) جد طاقة فيرمي لنواة حيث $R_0 = 1.2 \text{ fm}$

الفصلاث الخعشر

التحويلات النورتية

على الرغم من القوة الكبيرة التي تربط النويات فيما بينها ، فان النوى الذرية ليست متماسكة تماما . فهناك عدد كبير من النوى غير المستقرة التي تتحول بصورة تلقائية الى نوى أخرى عن طريق الاضمحلال الاشعاعي radioactive decay . وكذلك يمكن تحويل جميع النوى الى نوى أخرى عن طريق تصادمها مع نويات أو نوى ذرية . والحقيقة هي أن وجورة النوى الكبيرة في الطبيعة ناتج عن تفاعلات نووية متعاقبة من هذا النوع تحدث غالباً في قلوب النجوم . وفي هذا الفصل نناقش أسس ظاهرة النشاط الاشعاعي radioactivity وكذلك التفاعلات النووية

RADIOACTIVE DECAY الانحلال الاشعاعي المنحلال

ان النشاط الاشعاعي قد لعب دورا مهما في تطوير النظرية الذرية والنووية . عند انحلال نواة تلقائيا بأبعاث نواة علاقة (جسيمة الفا) ، أو الكترون (جسيمة بيتا) ، أو فوتون (أشعة كاما) فانها تلفظ طاقتها الفائضة وتتحول الى نواة أكثر استقرارا .

نعرف نشاط activity عينية من مادة مشعة بأنه سرعة انحلال نوى الذرات المكونة . فارد نشاط R عينية من مادة معينة في عينية ، فان النشاط $R=-\frac{dN}{dt}$ (N-N)

والاشارة السالبة هي لجعل n كمية موجبة ، ذلك أن ، بطبيعة الحال . كمية موجبة كمية سالبة . والوحدة الطبيعية للنساط الاشعاعي هي عدد النوى المنحلة في كل ثانية . ومع هذا فمن المناسب أن نعبَّر عن n بوحدة الكورى n بوحدة الكورى ، مثلا

[.] الانحلال يقابل كلمة decay وهو تحويل العنصر المشع الى عنصر آخر أبسط أو أكثر استقرالًا

الملي كورى: mCi والمايكروكورى . iOu . لدينا بالتعريف

l Ci = 3.70×10^{10} disintegrations/s l mc = 10^{-3} Ci = 3.70×10^{7} disintegrations/s l μ c = 10^{-6} Ci = 3.70×10^{4} disintegrations/s

تشير النتائج العملية الى أن النشاط الاشعاعي لعينة من مادة مشعة يتناقص أسيامع الزمن . الشكل (١-١٣) يوضح تغير R مع ، لنظير مشع نموذجي . نلاحظ ان بعد كل خمس ساعات يهبط النشاط الاشعاعي للنظير الى نصف قيمته عند بداية فترة الخمس ساعات من دون الاشارة الى لحظة البداية .

وعليه فان العمر النصفي half life النظير هو 6 . 7 وكل نظير مشع يمتلك عمر نصفي معين ، وتتراوح الاعمار النصفية النظائر من اقل من 6 10 ثانية الى اكثر من 6 اسنة . فاذا كان النشاط الابتدائي في الشكل (1 - 1) هو 6 فان النشاط بعد خمس ساعات يهبط الى النشاط الابتدائي في الشكل (1 - 1) هو 1 الى نصف القيمة الاخيرة لتصبح الى وبعد خمس ساعات اخرى تقل قيمة 1 الى نصف القيمة الابتدائية . وبعد مورد فترة حمس ساعات ثائلة ، اي بعد 1 2 7 2 يكون 1 20 فقط من قيمته الابتدائية . ومورد فترة خمس ساعات ثائلة ، اي بعد 1 3 7 3 7 6من بداية القياس ، تصبح 7

 $R=R_0e^{-\lambda t}$ 0.125 R_0 $\frac{1}{2}(0.25R_0)$ \forall - \forall

حيث λ ، التي تدعى بثابت الانحلال ، decay constant ، تاخذ قيما مختلفة للنظائر المشعة المختلفة . ويمكننا بسهولة ايجاد العلاقة بين ثابت الانحلال والعمر النصفي $T_{1/2}$ فحسب التعريف ، يهبط النشاط R الى نصف قيمته الابتدائية بعد مرور فترة تساوي نصف عمر النظير $t = T_{1/2}$. ولذلك :

$$R = R_0 e^{-\lambda t}$$

$${}_{2}^{1}R_0 = R_0 e^{-\lambda T_{1/2}}$$

$$e^{\lambda T_{1/2}} = 2$$

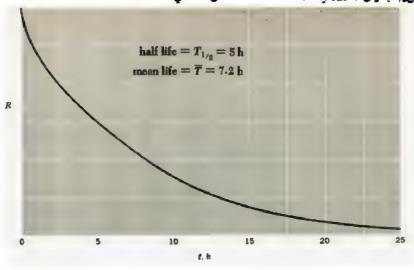
وباخذ اللوغاريتم الطبيعي لطرفي هذه المعادلة نجد

$$\lambda T_{1/2} = \ln 2$$
 يا ما نظير $T_{1/2} = \frac{\ln 2}{\lambda} = \frac{0.693}{\lambda}$ (۳ - ۱۲)

فمثلا ثابت اضمحلال نظیر مشع عمره النصفی $\lambda = \frac{0.693}{T_{1/2}}$

 $= \frac{0.693}{5 \text{ h} \times 3,600 \text{ s/h}}$ $= 3.85 \times 10^{-5} \text{ s}^{-1}$

والحقيقة هي ان الانحلال الاشعاعي يتبع قانونا اسيا يشير الى ان هذه الظاهرة ذات ٣٩٤ طبيعة احصائية : وهي ان كل نواة في عينه من مادة مشعة لها احتمالية معينة للانحلال ومن غيرأن نعرف أي نواة سوف تنحل بعد فترة من الزمن . فاذاكانك عينة المادة المشعة كبيرة ومن غيرأن نعرف أي ناف هناك عدداكبيرا من النوى) ، فان نسبة النوى المنحلة خلال فترة زمنية معينة تساوي احتمالية انحلال نواة خلال تلك الفترة تقريبا . ولذا فالقول أن نظيراً مشعاً له عمر نصفي ألل معني أن كل نواة من هذا النظير لها احتمالية تساوي 50% للانحلال خلال فترة خمس ساعات. ولكن هذا لا يعني أن هناك احتمالية 100% للانحلال خلال فترة ما 10 . فببساطة أن النواة لا تتذكر تاريخها وأن هناك احتمالية ثابتة للانحلال خلال كل وحدة زمنية لغاية أن تنحل فعلا . والعمر النصفي يساوي 50 يعني أن هناك أحتمالية 55% للانحلال خلال الم 10 ، فعلا . واحتمالية 55% للانحلال خلال الم 20 . . وهكذا . لأن احتمالية الانحلال خلال كل الحقي 05%



الشكل (١٢ - ١) نشاط نظير مشع يتناقص أسبا من الزمن

ان قانون الأنحلال التجريبي في المعادلة $(\Upsilon-\Upsilon-\Upsilon)$ ينتج بصورة مباشرة من الفرضية أن هناك احتمالية ثابتة لانحلال النواة تساوي λ خلال وحدة الزمن . ولما كانت λ تمثل احتمالية الانحلال خلال وحدة الزمن ، فان λ تساوي احتمالية انحلال النواة خلال فترة λ فاذا كان هناك λ من النوى غير المنحلة ، فان عدد النوى λ المناك λ من النوى غير المنحلة ، فان عدد النوى λ الموجودة في احتمالية انحلال كل نواة λ فترة λ لله الفترة λ أي

$$dN = -N\lambda \, dt \tag{2-17}$$

حيث ان الأشارة السالبة ضرورية.؛ لأن N تتناقص مع t . ويمكننا كتابة المعادلة (N) بالصيغة :

$$\frac{dN}{N} = -\dot{\lambda} \, dt$$

وبتكامل طرفي هذه المعادلة نحصل على :

$$\int_{N_0}^{N} \frac{dN}{N} = -\lambda \int_0^t dt$$

$$\ln N - \ln N_0 = -\lambda t$$

$$N = N_0 e^{-\lambda t}$$
(3-17)

وتعطینا المعادلة (۱۷–0) عدد نوی النظیر غیر المنحلة N عند اللحظة t ، بدلالة ثابت الاضمحلال λ وعدد النوی N_0 الموجودة عند t=0 .

ولماكان نشاط عينة من مادة مشعة هو:

$$R = -\frac{dN}{dt}$$

فان النشاط الاشعاعي R يكون:

$$R = \lambda N_0 e^{-\lambda t}$$

وهذه المعادلة تتفق مع القانون التجريبي للنشاط الاشعاعي اذا اعتبرنا :

$$R_0 = \lambda N_0$$
 : أو بصورة عامة

$$R = \lambda N \tag{7-14}$$

نلاحظ أن ثابت الأنحلال λ لنظير مشع يساوي احتمالية انحلال نوى النظير خلال وحدة

الزمن . ونستطيع من المعادلة (٦-١٢) أن نحسب النشاط الأشعاعي لعينة من نظير مشع اذا عرفناكتلة العينَّة ووزنها وثابت انحلالها . فمثلا ، دعنا نحسب النشاط الاشعاعي لعينَّة وزنها 1-gmمن النظير 38°s الذي ينحل بعمر نصفي 28 yr بابعاث جسيمات بيتا . ان ثابت

انحلال 38°Sr هو:

$$\begin{split} \lambda &= \frac{0.693}{T_{1/2}} \\ &= \frac{0.693}{28 \text{ yr} \times 3.16 \times 10^7 \text{ s/yr}} \\ &= 7.83 \times 10^{-10} \text{ s}^{-1} \end{split}$$

وكتلة gm من 1 8 3 تتضمن :

$$\frac{10^{-3} \text{ kg}}{90 \text{ kg/kmol}} = 1.11 \times 10^{-5} \text{ kmol}$$

ولكل كيلو جزيئي غرامي kmol يحتوي على عدد افوكا درومن الذرات ، عليه فان gm امن \$\mathre{g}\$ \text{triol} \text{gm} \text{loss} \text{gm} \text{gm} \text{sign} \text{gm} \text{g

 $1.11\times 10^{-5}~\text{kmol}\times 6.025\times 10^{26}~\text{atoms/kmol}$ $=6.69\times 10^{21}~\text{atoms}$

ولذلك فان نشاط العينة يكون:

$$R = \lambda N$$

= 7.83 × 10⁻¹⁰ × 6.69 × 10²¹ s⁻¹
= 5.23 × 10¹² s⁻¹
= 141 Ci

علينا أن نلاحظ أن نصف عمر نظير مشع لايساوي متوسط عمره Trmean lifetime الذي يساوي مقلوب احتمالية انحلاله لوحدة الزمن:

$$\overline{T} = \frac{I}{\lambda}$$
 (V-N)

وعليه فان:

$$\overline{T} = \frac{1}{\lambda} = \frac{T_{1/2}}{0.693} = 1.44T_{1/2}$$
 ($\Lambda - 17$)

تساوي تقريبا مرة ونصف بقدر $T_{1/2}$ متوسط عمر نظير مشع عمره النصفي $T_{1/2}$ متوسط $T_{1/2}$ متوسط عمر نظير مشع

RADIOACTIVE SERIES الاشعاعي ٢ - ١٢

هناك أربع سلاسل للنشاط الاشعاعي ، ومعظم العناصر المشعة الموجودة في الطبيعة تقع ضمن أحدى هذه السلاسل . وكل سلسلة نشاط اشعاعي تتكوّن من نويدات وليدة تقع ضمن أحدى هذه السلاسل . وكل سلسلة نشاط اشعاعي تتكوّن من نويدات وليدة . ولمعينة . وسبب وجود أربع سلاسل فقط هو أن نويدات هذه السلاسل تنحل بابعاث جسيمات ألفا ، حيث كل انحلال يؤدي الى نقصان العدد الكتلي للنواة بمقدار أربعة . ولذلك فان النويدات ذات العدد الكتلي :

$$A = 4n \tag{4 - 1Y}$$

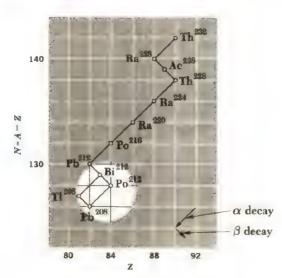
حيث n عدد صحيح ، تستطيع أن تنحل الى نويدات ضمن هذه السلسلة بصورة متنالية . وتدعى هذه السلسلة بسلسلة 4n . ونويدات السلسلة 4n+4 لها أعداد كتلية

$$A=4n+1$$
 (۱۰ - ۱۲) ونویدات السلسلة $2+n+2$ فا أعداد كتلیة $A=4n+2$ ($11-17$) $A=4n+3$

على التوالي . فانحلال ألفا يحول نويدات كل سلسلة بصورة متعاقبة الى نويدات في نفس ِ السلسلة .

Mass numbers	Series	Parent	Half life, yr	Stable end product
4n	Thorium	²³² Th	1.39×10^{10}	²⁰⁸ Pb
4n + 1	Neptunium	²³⁷ ₉₃ Np	$2.25 imes 10^6$	²⁰⁹ Bi
4n + 2	Uranium	²³⁸ U	4.51×10^{9}	²⁰⁶ Pb
4n + 3	Actinium	235 92 U	$7.07 imes 10^8$	²⁰⁷ ₈₂ Pb

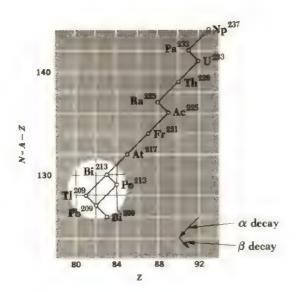
الجدول (١٧ – ١) سلاسل النشاط الاشعاعي الاربع .



الشكل (١٢-٢) سلسلة انحلال الفوريوم (4n = A) . ان انحلال يمكن يتم إما بأبعاث الفائم أبعاث جسيمات عبداً ، أو بالعكس .

والجدول (1-17) يتضمن اسماء أهم أربع سلاسل نشاط اشعاعي ، وكذلك اسماء وانصاف أعمار نويدات الأم والنويدات الوليدة النهائية المستقرة لكل سلسلة . ان العمر النصفي للنبتونيوم neptunium هو جدا قصير بالنسبة لعمر الكون (10^{10} yr) ولذلك لانجد

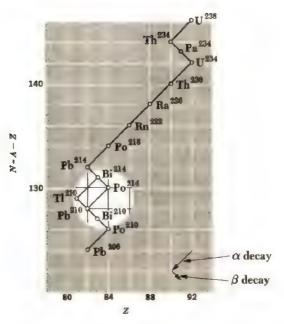
نويدات هذه السلسلة في الطبيعة حاليا . ولكن قد تم الحصول على نويدات هذه السلسلة مختبريا ، وذلك بقذف نوى ثقيلة أخرى بالنيوترونات (لاحظ البند 17-1) . والاشكال (17-7) الى (17-6) تبين انحلالات الفا وبيتا التي تؤدي الى تكوين النواة النهائية المستقرة من نواة الأم لكل سلسلة . وتنحل بعض النويدات أما بابعاث جسيمات الفا أو جسيمات بيتا ، وعليه فان سلسلة الانحلال تتفرع عند هذه النويدات . فمثلا ، 21281 ،



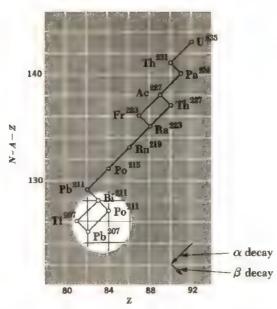
الشكل ($\gamma - 1$) سلسلة انحلال الثوريوه (1 + 4n + 4) انحلال 21384 يمكن أن يتم اما بأبعاث حسيما ت الفا ثم ابعا ث جسيما ت بيتا . أو بالعكس

الذي هونويدة في سلسلة الثوريوم ، له احتمالية 66.3% للانحلال بأبعاث جسيمة بيتا ليتحول الى $^{208}_{12}$ TI الى $^{212}_{28}$ Po الى $^{212}_{28}$ Po للانحلال بأبعاث جسيمة الفا ليتحول الى $^{208}_{12}$ TI انحلال بيتا يتبعه انحلال ألفا ، وانحلال ألفا يتبعه انحلال بيتا ، ولذلك فان الفرعين ليتقيان عند $^{208}_{82}$ Po يلتقيان عند $^{208}_{82}$ Po

ان هناك بضع نويدات ذات عدد كتلي أقل من 82 تشع جسيمات الفا . لكن هذه النويدات لا توجد بوفرة في الطبيعة .



الشكل (١٧-2) : سلسلة انحلال اليورانيوم (A = 4n + 2) . ان انحلال $^{2}_{3}$ 88 يمكن أن يتم اما بأبعاث جسيمة الله الم جسيمة بيتا ، أو بالمكس .



الشكل (۱۷ – a) سلسلة انحلال الاكتينيوم A = 4n + 3 . ان انحلال a = 278 و a = 278 يمكن أن يتنه الما أبحاث جسيمة اللها ثم جسيمة بيتا ، أو بالمكن .

ALPHA DECAY * انحلال ألف ٢-١٢

نتيجة قصر مدى القوى النووية ، فان طاقة الترابط الكلية لنواة تتناسب تقريباً مع عددها الكتلي المروتونات في النواة . ومن ناحية اخرى ، تكون قوى التنافر الالكتروستاتيكية بين البروتونات ذات مدى طويل جداً ، ولذلك نجد أن الطاقة الالكتروستاتيكية تتناسب تقريباً مع 22 . وعليه فالنوى ذات 210 نوية أو أكثر تكون كبيرة جداً بحيث أن القوة النوية القصيرة المدى لا تستطيع أن تحفظ النويات بعضها مع بعض ضحد تأثير القوة الالكتروستاتيكية . وعليه تنبعث من هذه النوى جسيمات الفا لكي تساعد على استقرارية النواة عن طريق تقليص حجمها .

لماذا تنبعث جسيمات الفا بدلاً من نويات منفردة أو نوى الله عنظ ؟ وجواب ذلك هو أن نويات جسيمة الفا تكون مترابطة بقوة عالية جداً فيما بينها . فلكي تنبعث جسيمة من النواة فانها يجب أن تمتلك طاقة حركية . تكتسب جسيمة ألفا هذه الطاقة نتيجة للفرق بين كتلتها وكتلة نوياتها الاربع المأخوذة من النواة . ولتوضيح هذه النقطة نحسب الطاقة المتحررة عند انبعاث جسيمة ألفا . هذه الطاقة تساوي

$$Q = (m_i - m_f - m_a)c^2$$

حيث m كتلة نواة الأم و m كتلة النواة الوليدة و m كتلة جسيمة اللها . ان انبعاث جسيمات ألفا فقط هو ممكن أن يحدث تلقائياً ، حيث 0 ∞ على حين يتطلب انبعاث جسيمات اخرى طاقة خارجية لانجاز عملية الانبعاث . فمثلاً ، عند انبعاث جسيمة اللها من $\frac{2320}{100}$ تتحرر طاقة مقدارها $\frac{2320}{100}$ ، على حين يتطلب انبعاث بروتون طاقة $\frac{2320}{100}$ من الخارج وانبعاث نواة $\frac{2320}{100}$ يتطلب طاقة $\frac{2320}{100}$. ان الطاقة المتحررة نتيجة انبعاث جسيمة اللها المشاهدة مختبريا تتفق مع الحسابات المبينة على الفرق بين كتلة النواة الابتدائية و (كتلة النواة النهائية $\frac{2320}{100}$

Q الطاقة الحركية T_{α} لجسيمة الفا المنبعثة لا تساوي تماماً الطاقة الكلية المتحررة T_{α} نتيجة الانبعاث والسبب هو أن النواة الوليدة ترتد باتجاه معاكس لاتجاه حركة جسيمة الفا المنبعثة (حسب قانون حفظ الزخم) وبالتالي فانها سوف تكتسب بعض الطاقة الحركية ويمكننا بسهولة الحصول من قانون حفظ الزخم والطاقة على العلاقة بين Q ، T_{α} والعدد الكتلي A لنواة الأم وحيث نجد

$$T_{\alpha} \approx \frac{A-4}{A}Q$$

ان الاعداد الكتلية لمعظم النويات التي تبعث جسيمات الفا هي أكبر من 210 ، وعليه فمعظم وهذا يمني الانحلال الناشيء عن انبعاث جسيمات الفا (المترجمين) Q طاقة الانحلال المتحررة Q تظهر على شكل طاقة حركية لجسيمة الفا ، فمثلاً قيمة $T_{lpha}=5.486~{
m MeV}$ المتحررة خلال انحلال $T_{lpha}=5.486~{
m MeV}$ تساوي $T_{lpha}=5.587~{
m MeV}$

والسؤال الذي يفرض نفسه الآن هوكيف يمكن لجسيمة الفا أن تهرب من النواة ؟ الشكل (7-17) يبيّن تغيّر الطاقة الكامنة V لجسيمة الفا كدالة للمسافة من مركز نواة ثقيلة ، فيه ارتفاع حاجز الجهد potential barrier يساوي 25 MeV تقريباً . وهذا يمثل الشغل اللازم لجلب جسيمة الفا من اللانهاية ، ضد قوة التنافر الالكتروستاتيكية ، الى نقطة قريبة جداً من النواة ولكن خارج مدى القوة النووية . وعليه يمكن اعتبار مسألة جسيمة الفا داخل نواة بأنها تشبه جسيمة في صندوق ذي جهد 25 MeV عند الجدران . ولكن طاقات داخل نواة بأنها تشبه جسيمة في صندوق ذي جهد 4 MeV الى 9 MeV ، معتمدة على جسيمات الفا المنبعثة المشاهدة عملياً تمتد بين 4 MeV الى 9 MeV . المحتمدة على النويدة المضمحلة ، ولذلك فان هذه الجسيمات ينقصها من 16 MeV .

ان الميكانيك الكلاسيكي لا يستطيع تفسير ظاهرة انبعاث جسيمات الفا ، لكن يمكن تفسير هذه الظاهرة بسهولة على أساس الميكانيك الكمّي . والحقيقة هي أن نجاح النظرية الكمية لانبعاث جسيمات الفا ، الموضوعة بصورة مستقلة من قبل كامو Gamow ، ومن قبل كورنى Gurney وكوندن Condon عام 1928 قد اعتبر دليلاً لصحة النظرية الكميّة .

وُسُوفُ نلاحظ في البندين التاليين أنه حتى الصيغة المبسطة لهذه النظرية تعطينا نتائج تتفق بصورة جيدة مع المشاهدات العلمية . وأسس هذه النظرية هي كما يلي :

الفترض أن جسيمة الفا توجد بصورة متميزة داخل النوى الثقيلة .

٧- هذه الجسيمة في حالة حركة مستمرة وتكون محصورة داخل النواة بتأثير حاجز الجهد .

٣- هناك احتمالية صغيرة محدودة لجسيمة الفالان تخترق حاجز الجهد كلما سقطت الجسيمة على الحاجز ، على الرغم من ارتفاعه .

: أخذ الصيغة الفرضيات نجد أن احتمالية الانحلال لوحدة الزمن $\lambda = \nu P$

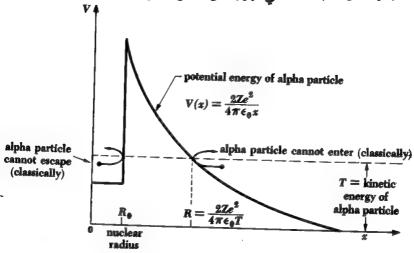
حيث q عدد المرات التي تصطدم بها جسيمة الفا مع جدران النواة لكل ثانية و q احتمالية اختراق جسيمة الفا حاجز الجهد عند كل تصادم . نفترض أن هناك جسيمة الفا واحدة داخل النواة عند كل لحظة ، وأن q تساوي عدد المرات التي تقطع جسيمة الفا قطر النواة في كل ثانية . وعندها يكون

$$v=\frac{v}{2R}$$

حيث v سرعة جسيمة الفا داخل النواة و R نصف قطر النواة وقيمة أنموذجية ل v و R هي

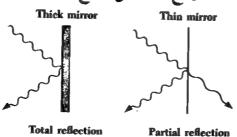
 $\nu \approx 10^{21} \, {\rm s}^{-1}$

فنلاحظ أن جسيمة الله تصطدم جدران النواة 10^{21} مرة لكل ثانية . ومع هذا ، قد تحتاج هذه الجسيمة الى 10^{10} yr لكي تهرب من داخل بعض النوى .



الشكل (١٢ - ؟) الطاقة الكامنة لجسيمة الفاكدالة للمسافة من مركز النواة

ولما كانت V > E ، فإن الفيزياء الكلامبيكية تشير إلى أن هناك احتمالية P = 1 لجسيمة اللها أن تخترق جدران النواة . وحسب الميكانيك الكمي تكون جسيمة اللها على شكل موجة ولذلك فهناك احتمالية P = 1 محدودة (وإن كانت صغيرة) لهذه الجسيمة لان تخترق حاجز الجهد . وهذه العملية تشبه سلوك الموجات الضوئية ؛ ذلك أن موجة ضوئية تنعكس من مرآة عاكسة تتوغل داخل السطح العاكس لمسافة ، قبل أن تعكس اتجاهها . لكن تتناقص سعة الموجة داخل المادة العاكسة اسباً مع المسافة من السطح .



الشكل (١٧-٧) موجة ساقطة على سطح عاكس جيد تتوغّل لمسافة داخل السطح ، ويمكن أن تخترقه اذا كان سمك السطح صغيراً لحد كاف .

* ۱۲ - ۶ اختراق حاجز الجهد BARRIER PENETRATION

لتتصور حزمة من جسيمات طاقتها الحركية T تسقط من جهة اليسار على حاجز جهد ارتفاعه V وعرضه L ، في حين V=0 على جهتبي الحاجز (لاحظ الشكل V=0) . ذلك أن ليس هناك قوة تؤثر على الجسيمات خارج منطقة الحاجز (لاحظ الشكل V=0). ان معادلة شرودينكر للجسيمات عند جهتي الحاجز هي

$$\frac{\partial^2 \psi_{\rm I}}{\partial x^2} + \frac{2m}{\hbar^2} E \psi_{\rm I} = 0 \tag{17 - 17}$$

9

$$\frac{\partial^2 \psi_{\text{III}}}{\partial x^2} + \frac{2m}{\hbar^2} E \psi_{\text{III}} = 0 \qquad (15 - 17)$$

ان المعادلتين (١٢ – ١٣) و (١٧ – ١٤) لهما الحلان :

$$\psi_{\rm I} = Ae^{iax} + Be^{-iax} \tag{10-11}$$

9

$$\psi_{\text{III}} = Ee^{iaz} + Fe^{-ia\cdot z} \tag{17 - 17}$$

على التوالي . ويمكننا بسهولة تفسير معنى الحدود المختلفة في هاتين المعادلتين ، كما نلاحظ من الشكل (Λ – Λ) أن Ae^{ias} يمثل موجة سعتها Λ تسقط من جهة اليسار على حاجز الجهد . أي

$$\psi_{\text{L+}} = Ae^{iax} \tag{1V-1Y}$$

وهذه الموجة تصف جسيمات الحزمة الساقطة ، اذ $|\psi_{1+}|^2$ تمثل كثافة الجسيمات في الحزمة . فاذا كانت v سرعة مجموعة الموجات group velocity (وهي تساوي السرعة الكلاسيكية للجسيمات) فان :

$$|\psi_{1+}|^2v \tag{1A-1Y}$$

x=0 يمثل فيض الجسيمات القادمة نحوالحاجز. تصطدم الموجة الساقطة بالحاجز عند x=0 وتنعكس جزئيا منه ، حيث :

$$\psi_{I-} = Be^{-i\alpha x} \tag{14-17}$$

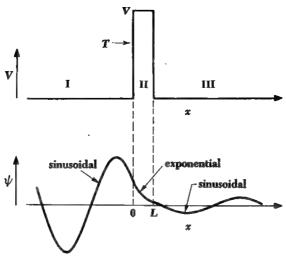
يمثل الموجة المنعكسة (لاحظ الشكل ١٢ – ٩) . وعليه

$$\psi_{\mathbf{I}} = \psi_{\mathbf{I}+} + \psi_{\mathbf{I}-} \tag{ 7.4 - 17 }$$

وفي الجهة الثانية من الحاجز حيث (x>L) يجب ان يكون هناك

$$\psi_{\text{III+}} = Ee^{iax}$$

فقط ، الذي يمثل موجة تتحرك باتجاه ×+ اما الحد III في المعادلة (١٢ -١٦) ،



الشكل (١٧ - ٨) يمكن لعزمة من الجسيمات أن تخترق حاجزاً ذات عرض محدود

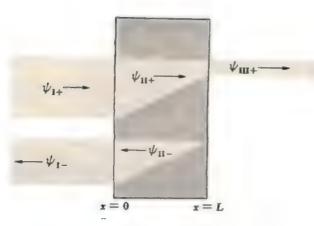
الذي يمثل موجة تتحرك باتجاه اليسار ، فيجب ان يزول لعدم وجود أي شيء في المنطقة يعكس الموجة نحو اليسار . وعليه فان

$$F=0 \\ \psi_{\rm III}=\psi_{\rm III+} \\ =Ee^{inx} \qquad \qquad (11-11)$$
 : if $i=1,\dots,N$ is the second of the second of

وهذه تمثل نسبة كثافة الاحتمالية في المنطقة III الى كثافة الاحتمالية في المنطقة P=0 وحسب الميكانيك الكلاسيكي P=0 ؛ ذلك لأن الجسيم لايستطيع أن ينفذ من حاجز الحمد

فدعنا نحسب هذه الاحتمالية وفق الميكانيك الكمي . ان معادلة شرود ينكر في المنطقة II تاخذ الصيغة :

$$\frac{\partial^2 \psi_{\text{II}}}{\partial x^2} + \frac{2m}{\hbar^2} (T - V) \psi_{\text{II}} = 0 \qquad (\ \ \, \forall \ \, \xi - \ \,) \ \, \forall \ \, \xi - \ \,) \ \,$$



الشكل (١٧ - ٩) : رسم تخطيطي لاختراق حاجز الجهد

وحل هذه المعادلة هو :

$$\psi_{II} = Ce^{ibx} + De^{-ibx}$$
 (Yo - 1Y)
$$b = \sqrt{\frac{2m(T - V)}{\hbar^2}}.$$

ولما كانت v>T ، فان b هي كمية خيالية . ولذلك نستعيض عن هذه الكمية بالعدد الموجى b' حيث :

$$b' = -ib$$

$$= \sqrt{\frac{2m(V-T)}{\hbar^2}}$$

$$\psi_{II} = Ce^{-b'x} + De^{b'x}$$

$$\psi_{II+} = Ce^{-b'x}$$

$$(7V-17)$$

$$(7A-17)$$

$$\vdots$$

$$\psi_{II+} = Ce^{-b'x}$$

يتناقص أسياً ويمثل دالة موجية غيرمتذ بذ بة ، تتحرك نحواليمين داخل منطقة الحاجز . والحد الثاني يمثل موجة منعكسة داخل منطقة الجهد تتحرك نحواليسار . وسعة هذه الموجة تتناقص $\psi_{\rm II-}=De^{b^2}$

$$\psi_{ ext{II-}} = De^{oz}$$
 اسياً مع المسافة من السطح الايمن للحاجز .

ومع أن $\psi_{\rm II}$ هي غير متذ بذ بة ولاتصف جسيما متحركا ذات طاقة حركية موجبة ، فان كثافة الاحتمالية المتضمنة $|\psi_{\rm II}|^2$ لاتساوي صفرا . فهناك احتمالية محدودة لوجود

الجسيم داخل منطقة الحاجز. ويستطيع جسيم عند النهاية البعيدة من حاجز الجهد ان ينفذ

الى المنطقة $_{\rm III}$ وطاقة الجسيم الحركية $_{\rm T}$ في المنطقة $_{\rm III}$ تساوي طاقته الحركية عند المنطقة $_{\rm III}$ المنطقة $_{\rm III}$ المنطقة $_{\rm III}$ المنطقة ياخذ الجسيم الدالة الموجية $_{\rm III}$ التي تمثل جسيم يتحرك ماتجاه $_{\rm III}$

وعندما يكون سمك الحاجز مالانهاية ، فان $\psi_{\rm III}=0$ ، التي تعبر عن أن جميع الحسيمات الساقطة تنعكس من الحاجز . فنلاحظ ان عملية الانعكاس تحدث ضمن منطقة الحاجز وليس عند سطحه الايسر .

ونستنتج مما تقدم ان حاجزا ذا عرض محدود يسمح لجزء p من الحزمة الساقطة عليه ان تخترقه

boundary condition ψ_{II} و الشكل boundary condition على دالات الموجة ψ_{II} ، ψ_{II} ، والشكل ψ_{II} ، ψ_{II} ، ψ_{II} ، ψ_{II} ، والشكل ψ_{II} ، ψ_{II} ، ψ_{II} ، والشكل المحدودية التي يجب أن تتحقق بهذه الدالات . وكما قد مرسابقا ، يجب ان تكون كل من ψ_{II} ، وهذا يعني ان دالة الموجة ψ_{II} و ψ_{II} مستمرة في كل نقطة في الفضاء . وهذا يعني ان دالة الموجة وانحدارها يجب أن يكونا مستمرين عند جدران (أوحدود) حاجز الجهد . وعليه نجد عند

السطح الايسوللحاجز أن: ١٧ - ١٧ أ

$$\left. \begin{array}{l} \psi_{\rm I} = \psi_{\rm II} \\ \\ \frac{\partial \psi_{\rm I}}{\partial x} = \frac{\partial \psi_{\rm II}}{\partial x} \end{array} \right\} x = 0$$

٣١ - ١٢ ب

وعند السطح الايمن للحاجز ۱۲ -- ۲۷ أ

$$\begin{cases} \psi_{II} = \psi_{III} \\ \frac{\partial \psi_{II}}{\partial x} = \frac{\partial \psi_{III}}{\partial x} \end{cases} x = L$$

۲۷ - ۲۲ پ

وبالتعویض عن $\psi_{\rm I}$ ، $\psi_{\rm II}$ و $\psi_{\rm III}$ من المعاد لات (۱۲ – ۱۵) و (۱۲ – ۱۸) و (۱۲ – ۱۸) في المعاد لات التي في اعلاه نجد :

$$A + B = C + D \qquad (\forall \forall - \forall \forall)$$

$$iaA - iaB = -b'C + b'D$$
 (\text{ \text{T\$\color 0.17}}

$$Ce^{-b'L} + De^{b'L} = Ee^{iaL}$$
 (Yo - 1Y)

$$-aCe^{-b'L} + aDe^{b'L} = iaEe^{iaL}$$
 (\text{Y-1-1})

والشروط الحدودية هي الشروط الفيزياوية التي تمليها المسا لة تحت الدرس

ين)

ويمكن بسهولة حلُّ المعادلات (١٢ – ٣٣) الى (١٢ – ٣٦) لنحصل على :

$$\left(\frac{A}{E}\right) = \left[\frac{1}{2} + \frac{i}{4}\left(\frac{b'}{a} - \frac{a}{b'}\right)\right]e^{(ia+b')L} + \left[\frac{1}{2} - \frac{i}{4}\left(\frac{b'}{a} - \frac{a}{b'}\right)\right]e^{(ia-b')L} \left(\begin{array}{c} \Psi V - V \Psi \end{array} \right)$$

أما المرافق المعقب لـ A/E فيمكن الحصول عليه بتبديل ؛ اينما ظهرت في المقدار الذي في أعلاه بـ : ــ :

دعنا نفترض أن حاَّجز الجهد عال بالنسبة للطاقة الحركية للجسيمة الساقطة . ففي هذه الحالة $_b > a$

$$\left(\frac{b'}{a} - \frac{a}{b'}\right) \approx \frac{b'}{a}$$
 ($\Upsilon - 1 \Upsilon$)

وكذلك نفترض ان عرض الحاجز كبير نسبيا بحيث ان $\psi_{\rm II}$ تتوهن attenu ated بمقدار كبير عند انتقافا من attenu الى attenu . attenu وبذلك : attenu من attenu الى attenu من attenu الى attenu من attenu الى attenu من attenu من attenu الى attenu من attenu من

فضمن هذه الشروط نجد ان المعادلتين (١٢ – ٣٧) و (١٢ – ٣٨) تاخذان الصبغ التقريبية

$$\left(\frac{A}{E}\right) = \left(\frac{1}{2} + \frac{ib'}{4a}\right)e^{(ia+b')L} \qquad (11-17)$$

1

$$\left(\frac{A}{E}\right)^{\circ} = \left(\frac{1}{2} - \frac{ib'}{4a}\right)e^{(-ia+b')L} \tag{27-17}$$

على التوالي . وبضرب $(A/E)^{\circ}$ بــ نجد ان :

$$\left(\frac{A}{E}\right)\left(\frac{A}{E}\right)^{\circ} = \left(\frac{1}{4} + \frac{b'^2}{16a^2}\right)e^{2b'L}$$

وعليه فان احتمالية اختراق الحاجز P تكون :

$$P = \frac{EE^{\circ}}{AA^{\circ}} = \left[\left(\frac{A}{E} \right) \left(\frac{A}{E} \right)^{\circ} \right]^{-1}$$

$$= \left[\frac{16}{4 + (b'/a)^{2}} \right] e^{-2b'L}$$
(27 - 17)

: الدينا (۲۷ – ۲۷) و b' و المعادلة (۲۲ – ۲۷) لدينا المعادلة (۲۷ – ۲۷) لدينا

$$\left(\frac{b'}{a}\right)^2 = \frac{V}{T} - 1$$

ولذا فان تغير الكمية داخل القوس الكبير في المعادلة (17-80) مع v و v يكون مهملا بالنسبة لتغير المعامل الاسي مع هاتين الكميتين . ومن هذا نجد أن :

$$P \approx e^{-2b'L} \tag{££ - Y}$$

يمثل تقريباً جيداً لاحتمالية اختراق الحاجز. واخيراً من المناسب ان نكتب المعادلة (١٢-٤٤) بالصبغة :

THEORY OF ALPHA DECAY

(۱۲ - ۶۵) * ۱۲ - ٥ نظرية انحلال الفا

ان المعادلة (17-80) تخص حاجز جهد مستطيل الشكل . ولكن جسيمة الفا داخل عو النواة تلاقى حاجزا مرتفعا حداكالمبين في الشكل (1-7) . ولحل المسألة الاساس لانحلال الفا . علينا ان نعوض عن 12b'L = -2b'L بالصيغة .

$$\ln P = -2 \int_0^L b'(x) \, dx = -2 \int_{R_0}^R b'(x) \, dx \qquad (37 - 17)$$

حيث R_0 تمثل نصف قطرالنواة و R المسافة من مركز النواة الى نقطة في الخارج يكون عندها V=T . وعندما تكون R T ، تكون الطاقة الحركية لجسيمة الفا موجبة ، وبذلك تتحرك الجسيمة بصورة طليقة (V=T الشكلين V=T و V=T) . (ن الطاقة الكامنة الالكتروستاتيكية لجسيمة الفا على مسافة X من مركز نواة شحنتها X (شحنة النواة بعد انبعاث جسيمة الفا) ، هى :

$$V(x) = \frac{2Ze^2}{4\pi\varepsilon_0 x}$$

. وعليه فان : •

$$b' = \sqrt{\frac{2m(V - T)}{\hbar^2}}$$
$$= \left(\frac{2m}{\hbar^2}\right)^{1/2} \left(\frac{2Ze^2}{4\pi\epsilon_0 x} - T\right)^{1/2}$$

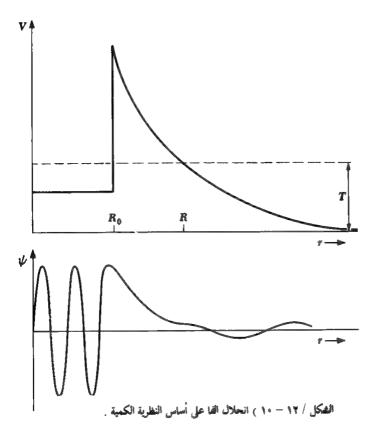
وبالتعریف T=V عندما x=R. یکون لدینا

$$b' = \left(\frac{2mT}{\hbar^2}\right)^{1/2} \left(\frac{R}{x} - 1\right)^{1/2}$$

ومنها :

$$\ln P = -2 \int_{R_0}^{R} b'(x) dx$$

$$= -2 \left(\frac{2mT}{\hbar^2}\right)^{1/2} \int_{R_0}^{R} \left(\frac{R}{x} - 1\right)^{1/2} dx$$



$$=-2\left(rac{2mT}{\hbar^2}
ight)^{1/2}\,R\,\left[\cos^{-1}\left(rac{R_0}{R}
ight)^{1/2}\,-\left(rac{R_0}{R}
ight)^{1/2}\,\left(1-rac{R_0}{R}
ight)^{1/2}\,
ight]$$
 فان $R\gg R_0$ مناجز الجهد عريضاً نسبيا $\cos^{-1}\left(rac{R_0}{R}
ight)^{1/2}pprox rac{\pi}{2}-\left(rac{R_0}{R}
ight)^{1/2}$ $\left(1-rac{R_0}{R}
ight)^{1/2}pprox 1$

$$\ln P = -2\left(\frac{2mT}{\hbar^2}\right)^{1/2} R\left[\frac{\pi}{2} - 2\left(\frac{R_0}{R}\right)^{1/2}\right]$$
:

$$R=rac{2Ze^2}{4\pi arepsilon_0 T}$$
 : بریش عن R بریش عن R : بریش علی اخیراً علی اخیراً علی ا

$$\ln P = \frac{4e}{\hbar} \left(\frac{m}{\pi \epsilon_0} \right)^{1/2} Z^{1/2} R_0^{1/2} - \frac{e^2}{\hbar \epsilon_0} \left(\frac{m}{2} \right)^{1/2} Z T^{-1/2}$$
(2A)

ولو عوضنا عن الثوابت المختلفة في هذه المعادلة يكون لدينا:

 $\ln P = 2.97 Z^{1/2} R_0^{1/2} - 3.95 Z T^{-1/2}$

حيث T (الطاقة الحركية لجسيمة الفا) مقاسة بوحدة R_0 ، و R_0 (نصف قطر النواة) مقاسة بوحدة T نصف قطر النواة بعد مقاسة بوحدة T نصف T نصف قطر النواة بعد مقاسة بوحدة T نصف النواة بعد مقاسة بعثها جسيمة الفا T ثابت الانحلال T هو : T مقاب النحلال T هو T مقاب النحلال T مقاب النحلال T هو T مقاب النحلال T مقاب النحل النحل

$$\lambda = \nu P$$
$$= \frac{v}{2R} P$$

وعليه فان

$$\ln \lambda = \ln \left(\frac{v}{2R_0} \right) + 2.97Z^{1/2}R_0^{1/2} - 3.95ZT^{-1/2}$$
 (\$4-17)

ولكى نكتب هذه المعادلة بدلالة اللوغارتمات الاعتيادية ، نلاحظ أولا أن

$$\ln A = \frac{\log_{10} A}{\log_{10} e} = \frac{\log_{10} A}{0.4343}$$

وبذلك يكون لدينا

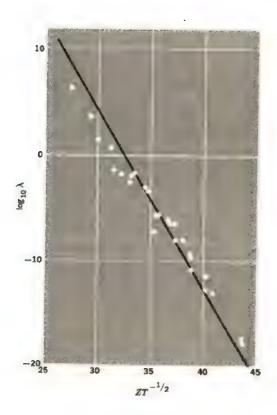
$$\log_{10} \lambda = \log_{10} \left(\frac{v}{2R_0} \right) + 0.4343(2.97Z^{1/2}R_0^{1/2} - 3.95ZT^{-1/2})$$

$$= \log_{10} \left(\frac{v}{2R_0} \right) + 1.29Z^{1/2}R_0^{1/2} - 1.72ZT^{-1/2}$$

والشكل (11-17) يمثل رسما بيانيا بين $10g_{10}$ و $10g_{10}$ لعدد من النويدات المشعة لجسيمات الفا . ويساوي ميل الخط المستقيم الذي يمرخلال النقاط التجريبية 1.72-1.72 وهذه القيمة تتفق بصورة جيدة مع التوقعات النظرية . يمكننا ايضا ايجاد نصف قطرالنواة 1.72-1.72 من تقاطع الخط المستقيم مع المحور الصادي . وتتفق نتيجة هذه الحسابات تماما مع القيمة التجريبية 1.72-1.72 المناخوذة ، مثلا من تجربة راذرفورد . فنجد 1.72-1.72 لحالة النوى الثقيلة جداً . وهذه الطريقة تمثل وسيلة أخرى لحساب حجوم النوى .

ان التحليلات الكميّة لأنبعاث جسيمات الفا والتي تؤدي الى نتائج تتفق تماما مع المشاهدات العملية فا مغزى مهما ، وذلك لسبين . أولهما أن هذه التحليلات تساعدنا على فهم التغيّر الشاسع بين أنصاف أعمار النوى المشعة لجسيمات الفا واعتمادها على طاقة الانحلال . وأبطأ نويدة تبعث جسيمة الفا هي : $^{23}_{90}$ Th الانحلال . ومع ا أن طاقة انحلال $^{23}_{90}$ Th هي نصف طاقة انحلال years . ومع ا أن طاقة انحلال العمر النصفي للنويدة الأولى أكبر حوالي $^{21}_{90}$ Po

من نصف عمر النويدة الثانية . ويتفق هذا السلوك تماما مع التوقعات النظرية في المعادلة (١٢ - ١٩) .



الشكل (١٣-١١) الالبات العملي لنظرية انبعاث الفا

والصفة الثانية المهمة لنظرية انحلال الفاهي تفسيرها لهذه الظاهرة بدلالة اختراق جسيمة الفا لحاجز جهد أعلى من الطاقة الحركية المتوفرة للجسيمة ، في حين أن هذا الأختراق غير مسموح به كلاسيكيا ؛ اذ لو رمينا كرة على حائط متين فان هناك من الناحية الكلاسيكية احتمالية صفر للكرة في أن تخترق الحائط . على حين هنا في ميكانيك الكم توجد احتمالية معينة (وان كانت صغيرة جدا جدا) للكرة أن تخترق ذلك الحائط .

BETA DECAY * ויحلال بيتا

ان انحلال بيتا ، كانحلال ألفا ، في أنه وسيلة تستطيع بواسطتها النواة أن تغيّر النسبة الالالال بيتا يشكل مسألة مختلفة التابعة لها لكسى تحصل على استقرارية أكبر . ولكن انحلال بيتا يشكل مسألة مختلفة

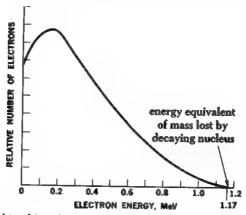
أي ألا تحلال الناتج عن انبعاث جسيمات بيتا (المترجمين)

للفيزياويين الذين يبحثون عن تفسير الظواهر الطبيعية . وأهم الصعوبات التي تواجه تفسير انحلال بينا هو أن النواة تبعث الكترونا ، على حين (كما وضحناه في الفصل السابق) لايمكن أن يوجد الكترونا داخل النواة . ولما كان انحلال بينا يمثل تحولا تلقائبا لنيوترون النواة الى بروتون والكترون ، فيمكن فهم هذه الظاهرة بفرض أن الالكترون يترك النواة بعد تكوينه مباشرة . وثمة مشكلة أكثر خطورة لانحلال بينا ، هي أن هذه الظاهرة تبدو لا تنفق مع قوانين حفظ الطاقة ، والزخم ، والزخم الزاوي .

فتمتد طاقة الالكترونات المنبعثة من نويدة معينة خلال انحلال بينا بين 0 وقيمة عظمي عظمي $T_{\rm max}$ خاصة بالنويدة تحت الدرس والشكل (17-17)يوضّح طيف طاقة الالكترونات المنبعثة خلال انحلال بينا $\frac{210}{83}$ Bi في هذه الحالة 1.17 MeV وفي كل حالة الطاقة العظمي

 $E_{\max} = m_0 c^2 + T_{\max}$

للالكترونات المنبعثة تساوي الطاقة المكافئة لفرق الكتلة بين نواة الأم والنواة الوليدة . في حالات نادرة فقط نجد أن الالكترون المنبعث يحمل طاقة تساوي : $T_{\rm max}$



الشكل (١٧ – ١٧) طيف طاقة الالكترونات المنبعثة خلال انحلال بيتا لـ ١١١١:

ولقد افترض في بداية الأمر ان الطاقة المفقودة هي نتيجة التصادمات بين الالكترونات المنبعثة والالكترونات الذرية التي تحيط النواة . ولكن تجربة عملية أجريت عام 1927 أوضحت أن هذه الفرضية غير صحيحة . ففي هذه التجربة وضعت عينة من نويدات مشعة لجسيمات بينا في مسعر حراري . calo rimeter وتم قياس الحرارة المتولدة بعد وقت معين . فيساوي معدل طاقة كل انحلال الحرارة المتولدة مقسومة على عدد انحلالات بينا خلال تلك الفترة . ولقد وجد لحالة 2108 أن معدل الطاقة المتحررة يساوي 0.35 MeV . وهذه

القيمة قريبة جدا مِن 0.39-MeV التي تمثل معدل الطيف في الشكل (17-17) ، ولكنها بعيدة نسبيا من $T_{\rm max}$ التي تساوي 1.17 MeV . والاستنتاج آلذي نحصل عليه من هذه التجربة هو أن طيف طاقة جسيمات بيتا المشاهد عمليا يمثل التوزيع الحقيقي للالكترونات المنبعثة من النواة خلال انحلال بيتا .

ولقد وجدكذلك أن الزخم الخطي والزاوي غير محفوظين خلال انحلال بيتا . فيمكن مشاهدة اتجاه الالكترون المنبعث والنواة المرتدة لبعض انحلالات بيتا . حيث لوحظ انهما لايأخذان اتجاهين متعاكسين في جميع الحالات تقريبا . وهذه المشاهدات تتناقض مع قانون حفظ الزخم . وكذلك يمكن استنتاج صفة عدم حفظ الزخم الزاوي خلال انحلال بيتا من ملاحظة أن برم كل من الالكترون ، البروتون والنيوترون المتضمنة خلال هذه العملية يساوي 1/2 . ولماكان انحلال بيتا يتضمن تحويل نيوترون نووي الى بروتون والكترون :

وان برم كل من هذه الجسيمات يساوي $\frac{1}{2}$ ، فان هذا التفاعل لا يمكن أن يتفق مع قانون حفظ الزخم الزاوي .

لقد اقترح باولي عام 1930 أنه يمكن ازالة التناقضات السابقة بفرض أن هناك جسيمة أخرى غير مشحونة كتلتها صغيرة جدا أو تساوي صفرا وبرمها $\frac{1}{2}$ تنبعث مع الالكترون خلال انحلال بيتا ؛ وسميت بالنيوترينو neutrino ، حيث افترض ان هذه الجسيمات تحمل طاقة تساوي الفرق بين $T_{\rm max}$ والطاقة الحركية للالكترون المنبعث (لا حظ أن النوى المرتدة تحمل طاقة حركية مهملة) . وفي هذه العملية يعادل زخم النيوترينو المنبعث تماما زخم الالكترون والنواة الوليدة المرتدة . ولقد وجد أن هناك نوعان من النيوترينو تنبعث خلال أنحلال بيتا : النيوترينو نفسه (ذو الرمز ﴿) وضديد النيوترينو مصوف نناقش الفرق بين هذين الجسيمين في الفصل الثالث عشر . ففي حالة انحلال بيتا الاعتيادي ينتج ضديد النيوترينو :

انحلال بينا الأعتيادي $n \to p + e^- + \overline{\nu}$ (٥٠ – ١٢)

ولقد حققت نظرية النيوترينو نجاحا كبيرا في تفسير انحلال بينا . وعلى أساس أن تساوي (بحدود الأخطاء التجريبية) الطاقة المحسوبة من فرق كتلة نوية الأم والنوية الوليدة . نجد أن كتلة النيوترينو لا تزيد عن جزء قليل من كتلة الالكترون . وتعتبركتلة النيوترينو اليوم أنها تساوي صفرا . وسبب عدم التحسس بالنيوترينو لغاية وقت قريب ، هو ضعف تفاعل هذه الجسيمات من المادة . فنتيجة لتعادلها الكهربائي وكونها لا تحمل مجالا كهرومغناطيسيا فان النيوترينو يستطيع أن يخترق بسهولة طبقة سميكة من المادة . ويجب أن يخترق النيوترينو بالمتوسط مسافة أكبر من 100 سنة ضوئية من الحديد الصلب قبل أن يتفاعل مع الوسط

والتفاعل الوحيد الذي يعمله النيوترينو من المادة هو معكوس انحلال بيتا ، والذي سندرسه في البند التالي .

تم أكتشاف الالكترونات الموجبة ، البوزترونات positrons ، عام 1932 . وبعد سنتين وجد أن هذه الجسيمات تنبعث بصورة تلقائية من بعض النوى وتتشابه صغات البوزترونات مع الالكترونات عدا أنها تحمل شحنات +e بدلا من -e وبنتج البوزترون خلال عملية تحول بروتون الى نيوترون وبوزترون ونيوترينو .

انبعاث البوزترون
$$p \rightarrow n + e^+ + \nu$$
 (۵۱ – ۱۲)

ويمكن لنيوترون طليق أن يتحول تلقائيا الى بروتون ببعث جسيمة بيتا سالبة ذلك لأن كتلته أكبر من كتلة البروتون . ولكن لا يمكن لبروتون طليق ، الذي هو أخف قليلا من النيوترون، أن يتحول الى نيوترون. ويؤدي انبعاث البوزترون الى نواة وليدة ذات عدد ذري Z أوطأ ، في حين أن العدد الكتلي A يبقى ثابتا .

وثمة ظاهرة ترتبط بأنبعات البوزترون ، ألا وهي اقتناص الالكترون وثمة ظاهرة ترتبط بأنبعات البوزترون ، ألا وهي اقتناص الالكترونات المدارية الداخلية وبتحول أحد البروتونات النووية الى نيوترون ، وينبعث نيوترينو في نفس الوقت . لذا فان هذا التفاعل لتضمن :

اقتناص الكترون $p+e^- o n+\nu$ (۲۲ – ۱۲)

ان عملية اقتناص الالكترون تتنافس مع انبعاث البوزترون ، حيث ان كليهما يؤديان الى نفس التحول النووي . ان اقتناص الالكترون يحدث في أغلب الأحيان في حالة النوى الثقيلة ، ذلك لأن انصاف اقطار المدارات الالكترونية لهذه المدارات تكون صغيرة وبالتالي فان هناك احتمالية كبيرة لتفاعل الالكترونات من النواة . ولما كانت معظم النوى غيرالمستقرة ذات عدد ذري Z كبيراً ، لذلك فان انبعاث البوزترونات قد اكتشفت بضعة عقود بعد اكتشاف ظاهرة انبعاث الالكترونات ، لأن اقتناص الالكترونات يتنافس مع انبعاث البوزترونات .

INVERSE BETA DECAY V = 17

ان انحلال بيتا يتضمن التفاعل التالي

$$p \rightarrow n + e^+ + \nu$$
 (of - 17)

ولما كان امتصاص الكترون من قبل النواة يكافىء انبعاث بوزترون ، فان اقتناص الالكترون $p+e^-\to n+\nu$. $p+e^-\to n+\nu$. يكافىء تقريبا انحلال بيتا فى المعادلة (١٢ – ٥٣) . وبنفس الطريقة يكافىء امتصاص ضديد

النيوترينو انبعاث النيوترينو . وبذلك فالتفاعل :

$$p + \overline{\nu} \rightarrow n + \dot{e}^+$$

يتضمن نفس العملية الفيزياوية كما في المعادلة (١٧-٥٣) . ويدعى التفاعل في المعادلة (١٧-٥٣) . وهذا التفاعل مهم لأنه (١٥-١٥) : بمعكوس انحلال بيتا (١٠٥-١٥) . وهذا التفاعل مهم لأنه يشكل وسيلة للتحقق من وجود النيوترينو .

فهنذ بداية عام 1953 أجريت تجارب عديدة من قبل راينز F. Reines ، كاون «C. L. Cowan وآخرين للتحسس بفيض النيوترينو الكبير المنبعث من المفاعلات النووية مدين الماء في وعاء كبير ليجهزنا البروتونات اللازمة للتفاعل وأحيط الوعاء بكاشفات اشعة كاما.

فبعد امتصاص ضديد النيوترينو من قبل البروتون يتكون مباشرة بوزترون ونيوترون ويلتقي البوزترون بالكترون من الوسط حيث يغني annihilate بعضهما الآخر ينبعث نتيجة التفاعل الأخير فوتونات طاقة كل منهما بالسول حيث يتم التحسس بهما بواسطة كاشفات أشعة كاما المحيطة بالوعاء بعد تكوين النيوترون ببضعة أجزاء من المليون من الثانية يتفاعل مع نواة كادميوم فتلفض نواة الكادميوم التقيلة الجديدة طاقة تهيّج حوالي 8 MeV يتفاعل مع نواة كادميوم في وتتحسس كاشفات أشعة كاما بالفوتونات الأخيرة بعد بضعة أجزاء من المليون من الثانية من كشف الفوتونات الناتجة من فناء بوزترون والكترون ومن الناحية المبدئية أن مشاهدة تسلسل كشف الفوتونات يشكل برهانا على حدوث التفاعل ومن الناحية المبدئية أن مشاهدة تسلسل كشف الفوتونات يشكل برهانا على حدوث التفاعل في المعادلة (١٧ – ٥٥) ولكي يتم تحاشي أي احتمال خطأ ، تم اجراء التجارب بحيث في المفاعل يعمل ويتوقف على التناوب . ويمكننا أن نعتبر اليوم أن وجود النيوترينو مثبت عمليا .

ان معكوس انحلال بيتا يكون طريقة اساسا للتحري عن تفاعلات النيوترينو وضديد النيوترينو وضديد النيوترينو مع المادة :

$$p + \overline{\nu} \rightarrow n + e^+$$

$$n + \nu \rightarrow p + e^-$$

واحتمالية هذه التفاعلات هي صغيرة جدا ، ولذلك فالنيوترينو يستطبع ان يخترق سمكا كبيرا جدا من المادة قبل ان يتم امتصاصه . فالنيوترينو بصورة طليقة في الفضاء وفي داخل المواد مكونة ما يشبه عالماً مستقلاً عن الجسيمات الاخرى في الكون .

وكما في حالة الذرات ، يمكن للنوى ان توجد في حالات متهيجة . ونرمز لنواة

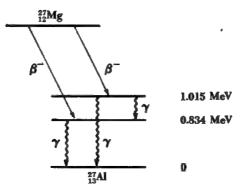
أي الانحلال الناشيء عن انبعاث فوتون كاما
 ١٠٠٠

متهيجة باشارة نجمة (*). فمثلا ، • ومن الله ومن الله والله منهيجة. وتبعث النوى المتهيجة فوتونات طاقاتها تساوي فرق الطاقة بين الحالة الابتدائية والحالة النهائية للنواة وتمتلك الفوتونات المنبعثة طاقة تمتد لغاية بضع MeV وتدعى هذه الفوتونات بأشعة كاما gamma rays

يوضع الشكل (17-17) تحول $^{27}_{12}$ الى $^{17}_{13}$ عن طريق انحلال بينا. ان نصف عمر الاضمحلال هوحوالي 9.5 دقيقة وهذا انحلال يؤدي الى احدى حالتين متهيجتين لم $^{27}_{13}$ وبعد ذلك انحلال نواة $^{27}_{13}$ الناتجة ببعث فوتون او فوتونين أشعة كاما لتصل الى حالتها الارضية .

وثمة وسيلة اخرى للفظ طاقة تهيج النواة هي اعطاء هذه الطاقة لأحد الالكترونات المدارية في الذرة ويمكن تصور هذه العملية ، والتي تدعى بتحول داخلي المدارية في الذرة ويمكن تصور هذه العملية ، والتي تدعى بتحول المتصاص الفوتون النووي من قبل الكترون ذري . لكن من الناحية العملية علينا ان نفهم ان التحول الداخلي يمثل انتقالا مباشرا لطاقة تهيج النواة الى الكترون مداري . ان الطاقة الحركية للالكترون المنبعث ، تساوي الطاقة المنبعثة من النواة ناقصا طاقة ترابط الالكترون في الذرة.

ومعظم النوى المتهيجة لها اعمار نصفية قصيرة جدا يتم خلالها لفظ طاقات تهيج النوى. لكن هناك نوى قليلة تبقى متهيجة لفترة تتجاوز بضع ساعات. ان نواة متهيجة ذات عمر نصفي طويل تدعى ايسومير isomer النواة في حالتها الارضية . فالنواة المتهيجة * signor لها عمر نصفي 2.8 h وعليه فانها ايسومير signor المواقد عمر نصفي 2.8 h وعليه فانها ايسومير

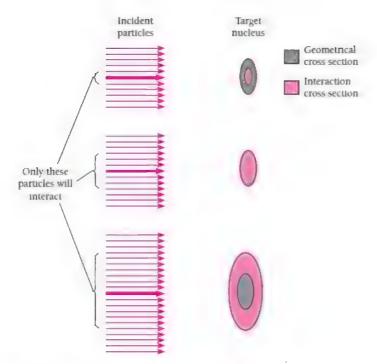


الشكل (١٧ – ١٣) انبعاث بيتا وكاما المتنابع في انحلال Mg

:IAI

CROSS SECTION : مساحة مقطع التفاعل على ٩ - ١٢

ان التفاعلات النووية ، مثل التفاعلات الكيمياوية ، تزودنا بمعلومات ووسائل يمكن استخدامها عمليا لتفسير الظواهر الفيزياوية ولقد تم الحصول على معظم المعلومات عن النواة من خلال تجارب عملية تتضمن تصادم جسيمات ذات طاقة عالية مع نواة ساكنة والطريقة المناسبة لتعيين احتمالية تفاعل معين بين جسيمة ساقطة ونواة الهدف ، هي استخدام فكرة مساحة مقطع التفاعل interaction cross section التي اوردناها في الفصل الرابع عند مناقشتنا لتجربة تشتت راذرفورد منتصور ان كل جسيمة هدف تشكل مساحة معينة بالنسبة للجسيمة الساقطة تدعى بمساحة المقطع (الاحظ الشكل ١٢ – ١٤) واذا توجهت جسيمة نحو هذه المساحة سوف تتفاعل مع جسيمة الهدف ، وعليه كلما واذا توجهت جسيمة الهدف ، وعليه كلما وادت احتمالية التفاعل بين الجسيمة الساقطة وجسيمة الهدف وتتباين وهذه مساحة مقطع التفاعل لجسيمة الهدف تبعا لطبيعة التفاعل وطاقة الجسيمة الساقطة وهذه المساحة مقطع التفاعل لجسيمة الهدف .



الشكل (١٧–١٤) مفهوم مساحة مقطع التفاعل . يمكن أن تكون مساحة مقطع التفاعل أصغر أو مساوية أو أكبر من المقطع الهندسي .

مساحة مقطع التفاعل الكلية لنوى الهدف عدد الجسيمات المتفاعلة مساحة مقطع التفاعل الكلية لنوى الهدف عدد الجسيمات الساقطة مساحة الهدف
$$\frac{dN}{N} = \frac{nA\sigma}{A} \frac{dx}{A}$$

مساحة مقطع التفاعل dN/N = no dx = no dx

واذا كان العدد الابتدائي للجسيمات الساقطة هو N_0 فان :

$$\int_{N_0}^N \frac{dN}{N} = -n\sigma \int_0^x dx$$

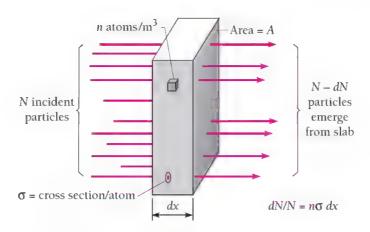
$$\ln N - \ln N_J - n\sigma x$$

$$N = N_0 e^{-n\sigma x}$$
 (SV - NY)

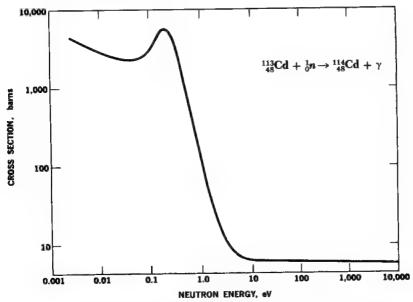
من هذه المعادلة نجد أن عدد الجسيمات N المتبقية يتناقص أسياً مع سمك الصفيحة x. ان وحدة مساحة مقطع التفاعل هي وحدة المساحة الهندسية . والوحدة المناسبة لهذا هو البارن x والبارن x الله المناسبة مقطع المناسبة مقطع المناسبة مقطع المناسبة المن

نعرف متوسط المسار الحر 1 ($mean\ free\ path$) الجسيمة في ماد n بانه متوسط المسافة التي تقطعها الجسيمة بين تصادم وآخر مع نوى المادة . ان احتمالية تفاعل جسيمة ساقطة مع

$$f = n\sigma \Delta x$$
 هي : $f = n\sigma \Delta x$ هي : $f = n\sigma \Delta x$



الشكل (١٢ – ١٥) العلاقة بين مساحة مقطع التفاعل وتغيّر شدة الحزمة الساقطة .



الشكل (١٧ – ١٦) تغير مساحة مقطع 1330 امتصاص النيوترون مع طاقة النيونرون .

। וני معدل عدد المرات التي تخترق فيها الجسيمة الصفيحة قبل تفاعلها هو :
$$H = \frac{1}{n\sigma\,\Delta x} \label{eq:H}$$

وعليه فمعدل المسافة التي تقطعها الجسيمة قبل تفاعلها يكون $H \Delta x = \frac{1}{n\sigma}$

هذه المسافة حسب التعريف السابق تمثل متوسط المسار الحرّ . أي أن :

$$l = \frac{1}{n\sigma}$$

ان مساحة مقطع تفاعل النيوترينومع نواة يساوي تقريباً $m^2 = 10^{-47} \, \mathrm{m}^2$. وعليه دعنا نستخدم المعادلة (70-17) لايجاد متوسط المسار الحر للنيوترينو في الحديد الصلب . ان الوزن الذري للحديد هو 55.9 ، ولذا فكتلة ذرة الحديد تكون :

$$\begin{split} m_{Fe} &= 55.9 \; \text{u/atom} \, \times 1.66 \times 10^{-27} \; \text{kg/u} \\ &= 9.3 \times 10^{-26} \; \text{kg/atom} \end{split}$$

ولما كانت كثافة الحديد هي : $10^3~{
m kg/m^3}$ ون عدد سوى لوحدة لحجم يساوي :

 $n = \frac{7.8 \times 10^3 \text{ kg/m}^3}{9.3 \times 10^{-26} \text{ kg/atom}}$ $= 8.4 \times 10^{28} \text{ atoms/m}^3$

ومن هذا نجد أن متوسط المسار الحر للنيوترينو في الحديد هو :

$$l = \frac{1}{n\sigma} = \frac{1}{8.4 \times 10^{28} \text{ atoms/m}^3 \times 10^{-47} \text{ m}^2}$$
$$= 1.2 \times 10^{18} \text{ m}$$

ان كل سنة ضوئية (وهي المسافة التي يقطعها الضوء في الفراغ خلال سنة واحدة) تساوي $0.46 \times 10^{15}\,\mathrm{m}$ المسار الحر للنيوترينو في مادة الحديد الصلب

$$l = \frac{1.2 \times 10^{18} \,\mathrm{m}}{9.46 \times 10^{15} \,\mathrm{m/light-year}} = 130 \,\mathrm{light-years}$$

ونتيجة للتفاعلات النووية في قلب الشمس والنجوم الأخرى يتكّون فيض ضخم من النيوترينوات . وهذا الفيض ينتشر في الفضاء تقريباً بصورة حرة من دون أن يتأثر بوجود المادة . هناك عدد من النيوترينو في الكون أكبر بكثير من عدد الذرات . بالاضافة الى ذلك فإن عدد النيوترينوات يتزايد بإستمرار مع الوقت . ويمكن أعتبار الطاقة التي يحملها النيوترينو مفقودة من الكون ، لأنها لاتتحول بسهولة الى أي شكل آخر من أشكال الطاقة

۱۲ – ۱۰ النوى المركبة ۱۰ – ۱۰ النوى المركبة

ان معظم التفاعلات النووية تحدث على مرحلتين . أولاً ، الجسيمة الساقطة ونواة الهدف يكوّنان نواة جديدة تدعى بنواة مركبة مركبة مركبة مركبة

العدد الذري والكتلي للنواة الأخيرة ، على التوالي ، مجموع العدد الذري والعدد الكتلي للجسيمتين الأصليتين ولاتعرف النواة المركبة تأريخ تكونها ، ذلك لأن نوياتها يمتزج بعضها مع بعض من دون الأشارة الى أصل هذه النويات وكذلك فإن طاقة الجسيمة الساقطة تتوزّع بين جميع الذرات في النواة المركبة ويمكن لنواة مركبة أن تتكوّن بعدة طرق ويبين الجدول (٢٠١٧) ستة تفاعلات تؤدي الى تكوين نواة مركبة أن انكون متهيجة النجمة تشير الى حالة متهيجة ، حيث أن النواة المركبة بصورة عامة يجب أن تكون متهيجة بمقدار يساوي في الأقل طاقة ترابط الجسيمة الساقطة مع النواة المركبة فلده النوى قصيرة جداً ، فوى تنجل بإشعاع جسيمات بيتا . ومع أن الأعمار النصفية لهذه النوى قصيرة جداً ، فإن التفاعلين الأول والرابع يمكن أن يحدثان في الأقل من الناحية المبدئية

الجدول (٢١-٧) التفاعلات النووية التي تؤدي الى تكوين نواة ١٩٥٠, ان طاقات النهج محسوبة على أساس الفرق بين كتل الجسيمات المتضمنة في التفاعل وتؤدي الطاقة الحركية للجسيمة الساقطة الى زيادة طاقة تهيج النواة المركبة بمقدار يعتمد على التفاعل نفسه .

ان العمر النصفي للنواق المركبة هو بحدود 10^{-16} . هذا العمر قصير جدا بحيث لا يمكن مشاهدة النواة المركبة عمليا . ومع هذا فان هذه الفترة طويلة بالنسبة للفترة الزمنيية 10^{-21} s مشاهدة النواة المركبة عمليا . ومع هذا فان هذه الفترة النواة . وفي المرحلة الثانية من اللازمة لجسيمة ذات طاقة مقدارها عدة أو أكثر معتمدة بذلك على طاقة تهيجها . فمثلا ، التفاعل النووي تنحل النواة المركبة بطريقة أو أكثر معتمدة بذلك على طاقة تهيجها . فمثلا ، 170^{-16} دات طاقة تهيج 180^{-16} ان تنحل بالطرق التالية :

$${}^{1\frac{4}{7}N^{\circ}} \rightarrow {}^{1\frac{3}{7}N} + {}^{1}_{0}n$$

$${}^{\bullet} \quad {}^{1\frac{4}{7}N^{\circ}} \rightarrow {}^{1\frac{3}{6}C} + {}^{1}_{1}H$$

$${}^{1\frac{4}{7}N^{\circ}} \rightarrow {}^{1\frac{2}{6}C} + {}^{1}_{2}H$$

$${}^{1\frac{4}{7}N^{\circ}} \rightarrow {}^{1\frac{5}{6}B} + {}^{4}_{2}He$$

ويمكننا توضيح تكوين وانحلال النواة المركبة بسهولة على أساس نظرية قطرة السائل

المشروحة في الفصل الحادي عشر . فحسب هذه النظرية ، نواة متهيجة تشبه قطرة سائل ساخنة وان طاقة ترابط الجسيمة المنبعثة تمثل حرارة تبخر جزيئة السائل . ان قطرة السائل الساخنة تبخر جزيئة أو أكثر لتتخلص من حرارتها الفائضة . وتحدث عملية التبخر نتيجة التوزيع العشوائي بين جزيئات القطرة . وحيث في لحظة معينة تكون لاحدى الجزيئات طاقة كافية تساعدها على أن تهرب من القطرة بنفس الطريقة يمكن لمجموعة من النويات أن تكسب في لحظة معينة نسبة كافية من طاقة التهيج تؤهلها لأن تهرب من النواة المركبة . ان الفترة الزمنية بين تكوين وانحلال نواة مركبة تتفق بصورة جيدة مع نظرية قطرة السائل

ويمكن تبسيط التفاعل بين جسيمة متحركة ساقطة ونواة ساكنة باستخدام نظام احداثيات يتحرك مع مركز كتلة الجسيمين المتصادمين . بالنسبة لمشاهد في هذا النظام ، يكون زخما الجسيمتين متساويين بالقيمة ومتعاكسين في الاشارة (لاحظ الشكل 17-17). وفي حالة تصادم جسيمة كتلتها m_1 وذات سرعة v ، مع جسيمة ساكنة كتلتها m_2 ، فان سرعة مركز كتلتهما v بالنسبة للمختبر تحقق العلاقة :

$$\begin{split} m_1(v-V) &= m_2 V \\ V &= \left(\frac{m_1}{m_1+m_2}\right) v \end{split}$$

وفي معظم التفاعلات النووية تكون $v \leqslant c$ ، ولذلك فالعلاقات غير النسبية تكون وافية بهذا الغرض ان الطاقة الحركية الكلية بالنسبة للمختبر تساوي الطاقة الحركية للجسيمة الساقطة :

$$T_{\rm lab} = \frac{1}{2}m_1v^2$$

وبالنسبة لنظام احداثيات يتحرك من مركز كتلة الجسيمتين تكون كلتا الجسيمتين في حالة حركة ، ولذلك فانهما تساهمان في تحديد الطاقة الحركية الكلية في هذا النظام :

$$\begin{split} T_{\rm cm} &= \frac{1}{2} m_1 (v - V)^2 + \frac{1}{2} m_2 V^2 \\ &= \frac{1}{2} m_1 v^2 - \frac{1}{2} (m_1 + m_2) V^2 \\ &= T_{\rm lab} - \frac{1}{2} (m_1 + m_2) V^2 \\ &= \left(\frac{m_2}{m_1 + m_2}\right) T_{\rm lab} \end{split} \tag{7.1-17}$$

ان الطاقة الحركية الكلية للجسيمتين بالنسبة لمركز كتلتيهما تساوي الطاقة الحركية الكلية بالنسبة للمختبر ناقصا الطاقة الحركية $\frac{T_{\rm cm}}{2}$ $\frac{1}{2}$ $\frac{1$

طاقة يتحول الى طاقة تهيج النواة المركبة مع بقاء الزخم محفوظا ، هو $T_{\rm cm}$. وهذه الطاقة هي دائما اقل من $T_{\rm lab}$

تعطينا التفاعلات النووية والانحلالات الاشعاعية معلومات مهمة عن مستويات طاقة النوى ويمكن التحسس بمستوى الطاقة من ملاحظة وجود ذروة في مساحة مقطع التفاعل عند طاقة معينة ، كما هوموضح في الشكل (١٦-١١) لحالة اقتناص نيوترون وهذه الذروة تدعى بالرنين محافة الصوت ودوائر التيار المتناوب ذلك أن احتمائية تكوين نواة مركبة هي أكبرمايمكن عندما تكون الطاقة المتوفرة تساوي تماما طاقة نهيجها .

(a) Motion in the laboratory coordinate system before collision.

center of mass
$$V = \frac{m_1 v}{m_1 + m_2}$$
 m_2

(b) Motion in the center-of-mass coordinate system before collision.

$$m_1 \quad v - V$$
 center of mass $- V \quad m_2$

(c) A completely inelastic collision as seen in laboratory and center-of-mass coordinate systems.



الشكل (١٢ – ١٧) نظام احداثيات المختبرومركزكتلة جسيمتين .

فالتفاعل في المعادلة (١٣–١٦) له رئين عند 0.176 ولا عرض المعادلة (١٣–١٦) له رئين عند 0.176 ولا عرض الرئين يمثل الفرق بين الطاقتين اللتين على جانبي الذرة واللتين يبلغ ارتفاعهما نصف ارتفاع الذرة). ونستطيع من مبدأ عدم التحديد للطاقة والزمن : $\pi \in \Delta E$ أن نجد من قيمة Γ متوسط عمر النواة المركبة τ ، ذلك أن Γ تمثل الخطأ ΔE في تحديد لحظة انحلال النواة . وبصورة عامة نعرف متوسط عمر حالة متهيجة بالملاقة :

متوسط عمر حالة متهيجة
$$au = \frac{\hbar}{\Gamma}$$
 (٦٢-١٢)

وفي حالة اقتناص النيوترون المبين في الشكل (٣٦-١٣) نجد أن $\Gamma=0.115~{
m eV}$. وهذا يعنى أن متوسط عمر النواة المركبة هو :

$$\tau = \frac{1.054 \times 10^{-34} \text{ J-s}}{0.115 \text{ eV} \times 1.60 \times 10^{-19} \text{ J/eV}}$$
$$= 5.73 \times 10^{-15} \text{ s}$$

NUCLEAR FISSION الانشطار النووي ۱۱–۱۲

هناك تفاعل نووي آخريدعي بالانشطار النووي منطور المعنى المكن تحليله على أساس إنموذج قطرة السائل في هذا التفاعل ، تنشطر نواة ثقيلة (ذات عدد كتلي على أساس إنموذج قطرة السائل في هذا التفاعل ، تنشطر نواة ثقيلة (A > -230) الى نواتين خفيفتين . وللمقارنة نجد أنه عند تهيج قطرة سائل فانها تتذبذب بطرق مختلفة . الشكل (1 - 1) يوضح احدى هذه التذبذبات ، حيث تأخذ القطرة بصورة متناوبة شكلا شبّه كروي متطاول ، وشكلا كرويا ، وشكلا شبه كروي مفلطحا ، شكلا كرويا ، ثم مرة ثانية شكلا شبه كروي متطاولا ، وهكذا ان الشد السطحي يحاول دائما أن يعيد القطرة الى شكل كروي ، ولكن استمرارية حركة جزيئات القطرة تجعلها تجتاز الشكل الكروي المنتظم الى شكل متحور في حالة قصوى معاكسة .

وبالاضافة الى تأثير الشد السطحي للنواة الذي يجعلها تتذبذب كقطرة سائل تكون في حالة متهيجة ، فإنهناك قوى تنافر الكتروستاتيكية تحاول على تمزيق النواة . فعند تحوير نواة من شكل كروي فإن القوة المعيدة القصيرة المدى المولدة للشد السطحي يجب أن تعادل قوة التنافر الالكتروستاتيكية البعيدة المدى بالاضافة الى توقيف استمرارية حركة مادة النواة . واذا كان التحوير صغيراً فإن قوة الشد السطحي تكون كافية لهذا الغرض . عند ذلك تتذبذب النواة ذهاباً واياباً حتى تفقد تهيجها ببعث فوتون أشعة كاما . ولكن اذا كان التحور كبيراً نسبياً فإن الشد السطحي لايكون كافياً لارجاع النواة الى شكل كروي وبالتالي فأنها سوف تنشطر الى جزئين . الشكل (١٢ - ١٩) يوضح عملية الانشطارهذه .

وتدعى النوى الناتجة من الانشطار النووي بشظايا الانشطار المحكل ٢٠ - ٢٠). وبصورة عامة تكون شظايا الانشطار غير متساوية في الحجم (لاحظ الشكل ٢٠ - ٢٠). ولكون النوى الثقيلة تمتلك نسبة نيوترونات الى بروتونات أكبر مما هي عليه لحالة النوى الخفيفة ، فإن شظايا الانشطار سوف تحتوي على فائض من النيوترونات . وللتخلص من هذا الفائض ينبعث نيوترونان أو ثلاثة من شظايا الانشطار حال تكونها . وبعد انبعاث النيوترونات كذلك يتم أشعاع جسيمات بيتا . وبذلك تقترب نسبة النيوترونات الى البروتونات في الشظايا من نسبة التوازن .



الشكل (۱۲ - ۱۸) تذبذب قطرة سائل

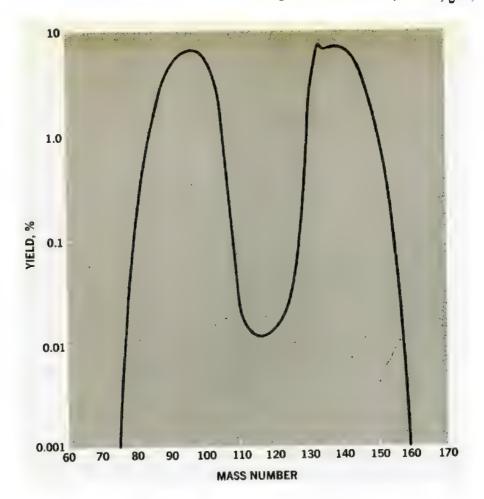
يتم انشطار نواة عندما تكتسب طاقة تهيج كافية (بحدود $5 \, \text{MeV}$) تجعلها تتذبذب بعنف. وتنهيج بعض النوى – $\frac{235}{20}$ لحد الانشطار بمجرد امتصاص نيوترون أضافي ، ونوى أخرى $20 \, \text{MeV}$ ونوى أخرى $20 \, \text{MeV}$ (التي تشكل $20 \, \text{MeV}$) $20 \, \text{MeV}$ من اليورانيوم الطبيعي ، على حين $20 \, \text{MeV}$ تشكل النسبة الباقية) لايمكنها أن تنشطر بإمتصاص النيوترون . تستطيع هذه النوى أن تنشطر في حالة تفاعلها مع نيوترون سريع طاقته الحركية بحدود $20 \, \text{MeV}$. ويمكن أن تنشطر النواة عن طريق تهيجها بطرق أخرى (بالاضافة الى أمتصاص النيوترون) : هي أمتصاص فوتون أشعة كاما أو بروتون سريع . وبعض النوى تكون غير مستقرة جداً بحيث أن تنشطر تلقائيا أقل من احتمالية بعثها لجسيمة الفا ، ولذلك لا نشاهد الأنشطار التلقائي عملياً .

ان أهم مايميز الانشطار النووي هو تحرير الطاقة الهائلة خلال هذه العملية . ويمكننا بسهولة حساب هذه الطاقة : طاقة ترابط النوى الثقيلة القابلة للانشطار (ذات العدد الكتلي حوالي 240) هي 7.6 MeV لكل نوية . في حين أن شظايا الانشطار (ذات العدد الكتلي بحدود 120) لها طاقة ترابط 8.5 MeV لكل نوية . ولذا سوف تتحرر طاقة مقدارها 240 MeV مقابل كل نوية في نواة الام . وتشكل هذه الطاقة حوالي 200 MeV لجموع 240 نوية في النواة ! أما التفاعلات الكيمياوية الاعتيادية كاحراق الفحم أو الزيت تحرر بضعة eV فقط لكل عملية تفاعل . وحتى التفاعلات النووية (عدا الانشطار النووي) تحرر مالايزيد عن بضع MeV . ومعظم الطاقة المتحررة خلال الانشطار النووي تكون على شكل طاقة حركية لشظايا الانشطار . والنيوترونات المنبعثة وأشعة بيتا وكاما تحمل بحدود 26/3 من الطاقة الكلية .

وبعد اكتشاف الانشطار النووي عام 1939 مباشرة ، تم ملاحظة أنه نتيجة انبعاث نيوترونات ثانوية من انشطار نووي بفعل امتصاص نيوترون ، يمكن (في الاقل من حيث المبدأ) أن تستمر الانشطارات النووية بصورة متوالية . وشرط حدوث هذا التفاعل المتسلسل المبدأ) و دامنه في عينة من نوى قابلة للانشطار ، هو أنه بالمعدل في الاقل نيوترون واحد ناتج من كل انشطار يسبب انشطار جديدا . واذا كان عدد النيوترونات المتحررة التي



الشكل (١٧ - ١٩) الانشطار النووي حسب نموذج قطرة السائل



الشكل (١٢-٢٠) توزيع الاعداد الكتلية بين شظايا انشطار المؤيد

تسبب انشطارات نووية جديدة أقل من عدد النيوترونات الاصلية ، فان التفاعل النووي يتباطىء وبالتالي يتوقف عن الاستمرار . واذا كان هناك بالمعدل نيوترون واحد بالضبط يسبب انشطاراً جديداً نتيجة انشطار سابق فالتفاعل يؤدي الى تحرير طاقة بمعدل ثابت (كمافي حالة المفاعلات النووية) . واذا كانت سرعة الانشطار النووي تتزايد فالطاقة المتحررة سوف تتزايد باستمرار حتى يحصل الانفجار (كما في حالة القنبلة الذرية) . وهذه الحالات ندعى

على التوالي دون الحالة الحرجة subcritical ، الحالة الحرجة critical ، وفوق الحالة الحرجة supercritical الحالة الحرجة

TRANSURANIC ELEMENTS : عناصر ما بعد اليورانيوم : TRANSURANIC ELEMENTS

ان العناصر ذوات اعداد ذرية أكبر من 92 (يمثل العدد الذري لليورانيوم) لها أنصاف اعمار قصيرة جداً ، بحيث لو انها تكونت في بداية تكون الطبيعة لا ختفت منذ وقت طويل ويمكن تكوين عناصر ما بعد اليورانيوم مختبريا بواسطة قذف بعض النويدات النقيلة بالنيوترونات . فمثلا يمكن لـ $^{238}_{23}$ ان يمتص نيوترونا ليصبح $^{239}_{23}$ فتشع النويدة الجديدة جسيمة بيتا (بعمر نصفي $^{23}_{23}$ من كتحول الى $^{239}_{23}$ الذي يمثل عنصر ما وراء اليورانيوم :

 $\begin{array}{ccc} ^{238}{}{\rm U} + {}_{0}^{1}n' \rightarrow {}^{239}{}{\rm U} \\ ^{239}{}{\rm U} & \rightarrow {}^{239}{}{\rm Np} + e^{-} \end{array}$

وينحل نظير النبتونيوم 23 Np ببعث جسيمة بيتا بعمر نصفي 2.3 d الى نظير عنصر آخو ما بعد اليورانيوم يدعى بالبلوتونيوم :

 $^{239}_{93}{
m Np}
ightarrow ^{239}_{94}{
m Pu} + e^-$

والبلوتونيوم بدوره ينحل ، ببعث جسيمة الفا بعمر نصفي يو 24,000 ، الى 235ੂ٥٠

 $^{239}_{94}Pu \rightarrow ^{235}_{92}U + ^{4}_{2}He$

ومن المهم ان نلاحظ ان كلا من $^{239}_{94}$ Pu و $^{235}_{94}$ هي نويدات قابلة للانشطار، ويمكن استعمالها في المفلمِلات والاسلحة النووية . ان للبلوتونيوم صفات كيمياوية تختلف عن الصفات الكيمياوية لليورانيوم ، ولذلك فان فصله عن $^{239}_{92}$ بعد التنشيط النيوتروني أسهل بكثير من فصل $^{235}_{92}$ عن $^{239}_{232}$.

ولعناصر ما بعد اليورانيوم والتي تأتي بعد الاينشتينيوم والتي والتي تأتي بعد الاينشتينيوم والتي تأتي بعد الاينشتينيوم والتي تأتي بعد اليورانيوم هذا يمكن تمييز هذه الصفية قصيرة جدا بحيث لا يمكن فصلها بكيات ملموسة . ومع هذا يمكن تمييز هذه العناصر كيماويا . ان أكبر عدد ذري لعناصر ما بعد اليورانيوم مكتشفه لحد الان هو Z = 105

17 – 17 الحرارة النوويــة : THERMONUCLEAR ENERGY

ان التفاعلات النووية في داخل النجوم التي تنتج عنها حرارة (مصدر معظم الطاقة في الكون) تتضمن اندماج نوى الهيدروجين لتكوين نوى الهليوم . وتتم هذه التفاعلات تحت ظروف درجات الحرارة في قلب النجوم بطريقتين مختلفتين ، احداهما تدعى دورة البروتون – بروتون تصادم بروتونات لتكون نوى أثقل ثم تتصادم الجسيمات المختلفة فيما بينها لتكون نوى الهليوم . والطريقة الثانية تدعى دورة الكربون (carbon cycle) وتتضمن سلسلة من المراحل فيها نوى الكربون تمتص بروتونات بصورة متتابعة حتى تبعث جسيمات الفا لتصبح نوى كربون مرة ثانية

التفاعل الابتدائي في دورة البروتون – بروتون هو :

$${}^{1}_{1}H + {}^{1}_{1}H \rightarrow {}^{2}_{1}H + e^{+} + \nu$$

اذ نتيجة اندماج بروتونين يتكون ديوتيرون مع انبعاث بوزنرون ونيوترينو. وبعد ذلك يتحد الديوتيرون مع بروتون لتكوين نواة He :

$${}_{1}^{1}H + {}_{1}^{2}H \rightarrow {}_{2}^{3}He + \gamma$$

وأخيراً تتفاعل نواتا He؛ لتكوين He؛ زائداً بروتونين :

 ${}_{2}^{3}\text{He} + {}_{2}^{3}\text{He} \rightarrow {}_{2}^{4}\text{He} + {}_{1}^{1}\text{H} + {}_{1}^{1}\text{H}$

ان مجموع الطاقة المتحررة في هذه التفاعلات تساوي $(\Delta m)^2$ ، ذلك ان Δm تمثل الفرق بين كتلة اربع بروتونات وكتلة جسيمة الفا زائداً بوزترونين ولقد وجد ان هذه الطاقة تساوي Δm .

ويوضح الشكل (١٢ – ٢١) دورة البروتون – بروتون . أما دورة الكربون فتتضمن التفاعلات التالية :

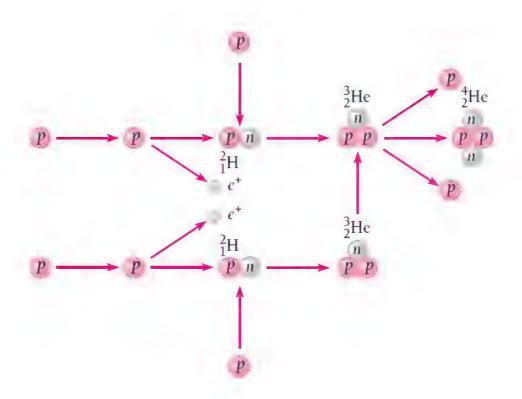
 $^{1}_{1}H + ^{12}_{6}C \rightarrow ^{13}_{7}N$ $^{13}_{7}N \rightarrow ^{13}_{6}C + e^{+} + \nu$ $^{1}_{1}H + ^{13}_{6}C \rightarrow ^{14}_{7}N + \gamma$ $^{1}_{1}H + ^{14}_{1}N \rightarrow ^{15}_{8}O + \gamma$ $^{15}_{8}O \rightarrow ^{15}_{7}N + e^{+} + \nu$

 ${}_{1}^{1}H + {}_{7}^{15}N \rightarrow {}_{6}^{12}C + {}_{2}^{4}He$

والنتيجة النهائية تتضمن ايضا تكوين جسيمة الفا زائدا بوزترونين من اندماج اربعة بروتونات ، مع تحرير $24.7~{
m MeV}$. ان نوى $^{12}{
m C}$ تعمل كعامل مساعد في التفاعل حيث انها تظهر مرة ثانية في نهاية التفاعلات (الشكل ${
m YY}-{
m YY}$) .

ويمكن حدوث اندماج نووي ذاتي تحت ظروف قصوى تتضمن درجات حرارة وضغط عاليين . وهذه الظروف ضرورية لتوفير طاقة كافية للبروتونات لتتغلب على فوة التنافر الالكتروستاتيكية ولجعل التفاعل يستمر بسرعة كافية، ويعوض عن الطاقة المفقودة

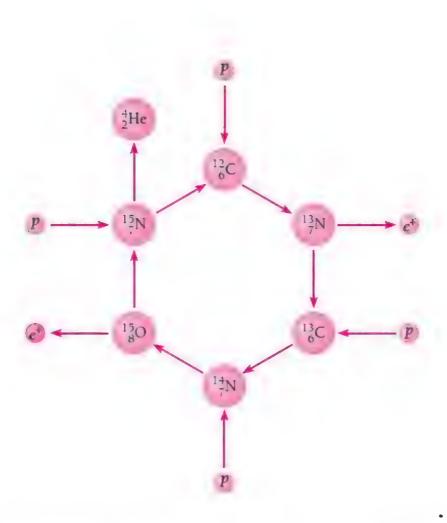
للمحيط الخارجي . ان هذه الشروط تتحقق في قلب النجوم. وفي قلب الشمس . حيث



الشكل (٢٧-١٧) دورة البروتون – بروتون . هذه الدورة هي احدى سلسلتي التفاعل التي تحدث في الشمس والتي تتضمن اندماج أربع نوى هيدروجين لتكوين نواة الهليوم مع أنبعاث طاقة

درجة الحرارة بحدود $10^6\,\mathrm{K}$ ، تكون احتمالية حدوث دورة البروتون – بروتون عالية نسبيا . وبصورة عامة تكون احتمالية حدوث دورة الكربون كبيرة عند درجات حرارة عالية ، على حين تكون احتمالية حدوث دورة البروتون – بروتون كبيرة عند درجات حرارة أوطأ . وعليه فالنجوم الاسخن من الشمس تولد حرارتها عن طريق دورة الكربون ، في حين تولد النجوم الابرد من الشمس حرارتها عن طريق دورة البروتون – بروتون . وتحمل النيوترينات $10^6\,\mathrm{kg}$ من الطاقة المتولدة في النجوم .

والطاقة المتحررة من اندماج نوى خفيفة لتكوين نوى أثقل ، تدعى غالبا بالحرارة النووية بروتون او بروتون او بروتون او بروتون او بروتون او بروتون او



الشكل (١٧ – ٧٧) دورة الكربون تتضمن اندماج أربع نوى هيدروجين لتكوين نواة الهليوم مع تحريرطاقة . تظهرنواة ١٤٥ مرة ثانية في نهاية التفاعل ولذلك فهي تمثلُ عاملاً مساعداً في التفاعل .

دورة الكربون مختبريا لتحرير طاقة ؛ ذلك لأنها تتضمن عدة مراحل وتستغرق وقتا طويلا. وهناك اندماجان نوويان يبعثان الامل في تحرير الطاقة النووية مُختبريا . وكل من هذين التفاعلين يتضمن اندماج ديوتيرونين :

$${}_{1}^{2}H + {}_{1}^{2}H \rightarrow {}_{2}^{3}He + {}_{0}^{1}n + 3.3 \text{ MeV}$$

 ${}_{1}^{2}H + {}_{1}^{2}H \rightarrow {}_{3}^{3}H + {}_{1}^{1}H + 4.0 \text{ MeV}$

: هناك تفاعل ثالث يتضمن اندماج ديوتيرون مع تريتون لتكوين جسيمة الفا $^3_1 H + ^2_1 H \rightarrow ^4_2 He + ^1_0 n + 17.6 MeV$

ان استخدام هذه التفاعلات عمليا يتصلب مصدرا رخيصا للديوتيروم . والبحار والمحيطات هي مصادر مناسبة للديوتيروم ، حيث ان نسبته في الماء تشكل 0.015 . اي ان هناك ما يقارب 1015 طنا من الديوتيريوم في ماء البحار والمحيطات. ان التفاعلات التي في أعلاه تتطلب طرقا كفأه لاتمام عملية الاندماج من دون اللجوء الى قذف نوى على نوى هدف باستخدام معجلات ذرية . حيث ان المعجلات الذرية مكلفة وتستهلك طاقة أكثر بكثير من الطاقة المتحررة من بضعة تفاعلات يمكن ان تحدث في مادة الهدف والطريقة الحالية المتبعة لحل هذه المشكلة هي استخدام بلازما حارة hot plasma (التي هي عبارة عن غازات متأينة جدا) من الديوتيريوم او مزيج الديوتيريوم - التريتيوم. ويمكن جمّع هذه المادة باستخدام مجال مغناطيسي عال غير منتظم. والغاية من درجات الحوارة العالمية هي تأهيل نوى H2 و H3 لتندمج بعضها مع بعض على الرغم من وجود قوة التنافر الالكتروستاتيكية ، على حين يعمل المجال المُغناطيسي على حفظ الغاز من ان يمس جدران مادية الذي يمكن ان يلوث او يبرد الغاز . وهناك احتمالية ضئيلة لانصهار جدران الوعاء ؛ ذلك لأن كثافة طاقة البلازما هي قليلة جدا على الرغم من ان درجة حرارته قد تصل الى بضعة مليونات درجة كلفن . وتواجه المفاعلات الاندماجية صعوبات عملية أكثر من المفاعلات الانشطارية ، وعليه فمن المستبعد استخدام التفاعلات الاندماجية لتحرير طاقة في وقت قريب .

تمرينــات

ان كتل النويدات المذكورة في المسائل التالية مقاسة بوحدة u هي الآتـــي :

³He, 3.016030; ³H, 3.016050; ¹H, 1.007825;

⁷Be, 7.0169; ⁷Li, 7.0160; ⁴He, 4.002603;

 $^{12}_{\ 6}\mathrm{C},\ 12.0000;\ ^{12}_{\ 5}\mathrm{B},\ 12.0144;\ ^{10}_{\ 5}\mathrm{B},\ 10.0129;$

¹⁶₈O, 15.9949; ¹⁴₇N, 14.0031; ¹³₆C, 13.0034;

(-16,9994) . وتساوي كتلة النيوترون $1,008665\,\mathrm{u}$. والجدول (-1) يحتوي على الكتل الذرية للعناصر .

التريتيوم ($^{\circ}_{12.5~yr}$) باشعاع جسيمة بيتا بعمر نصفي $^{\circ}_{12.5~yr}$ مانسبة التريتيوم المتبقية في عينة بعد $^{\circ}_{12.5~yr}$

 $15 \, h$ من العمر النصفي ك $18 \, h$ يساوي $15 \, h$. ما الوقت اللازم لانحلال $17 \, h$ من عينة من هذا النظير $17 \, h$

النشاط الاشعاعي لغرام واحد من الراديوم يساوي بالتعريف 1 Ci . جد العمر النصفي للراديوم .

 $^{214}_{82} {\rm Pb}$ كتلة ملي كوري من $^{214}_{82} {\rm Pb}$ تساوي $^{214}_{82} {\rm Pb}$ كتلة ملي كوري من $^{214}_{82} {\rm Pb}$ تساوي العدد الكتلي للنواة). (في التمارين 2 الى 2 ، افترض أن الكتلة الذرية بوحدة 1 تساوي العدد الكتلي للنواة).

و ينحل $_{232}^{232}$ ببعث جسيمة الفا بعمر نصفي يساوي $_{232}^{232}$ ببعث جسيمة الفا بعمر نصفي يساوي $_{232}^{232}$ $_{232}^{232}$ الانحلالات في الثانية الواحدة في $_{232}^{232}$ المن

 $1.83 imes 10^9 \; {
m yr}$ ينحل نظير البوتاسيوم $^{19}{
m K}$ يبعث جسيمة بيتا بعمر نصفي $^{18}{
m K}$ ينحل نظير البوتاسيوم $^{19}{
m K}$ يبعث جسيمة بيتا بعمر نصفي $^{19}{
m K}$ النقي .

 $- \sqrt{}$ تنبعث جسيمة الفا بطاقة 5.78 MeV من الراديوم . فاذا كانت قطر نواة الراديوم يساوي $- \sqrt{}$ ماعدد اطوال موجة ديبرولي لجسيمة الفا التي يمكن أن تغطي قطر النواة $\frac{10^{-14} \, \mathrm{m}}{}$

 $-\Delta$ اَحسب الطاقة العظمى للالكترونات المنبعثة في انحلال بيتا لـ $-\Delta$

ان انبعاث البوزترون يشبه انبعاث الالكترون من جميع النواحي عدا شكل طيف طاقتيهما : هناك نسبة كبيرة من الالكترونات تنبعث بطاقة واطئة ، على حين تكون نسبة البوزترونات المنبعثة بهذه الطاقات قليلة ، فمعدل طاقة الالكترونات في انحلال بيتا يساوي تقريبا $0.3T_{\rm max}$ على حين يساوي معدل طاقة البوزترونات في هذا الانحلال حوالي $0.4T_{\rm max}$ ما سبب هذا الاختلاف $0.4T_{\rm max}$

- الاستعانة بالشكل (11-1) جد الطاقة الأرضية وطاقة أوطأ مستوى منهيج للبروتون رقم 9 في 9 و استخدم هذه المعلومات والحقيقة المبينة في البند (9 و المعالية الانتقالات الاشعاعية بين حالات ذات فرق زخم زاوي كبير تكون نادرة جدا ، لتوضيح سبب وجود ايسومير ل9 و 9
 - : لتفاعل المختبر اللازمة للتفاعل -17 $h + 1_{0}^{6} + 2.20 \text{ MeV} \rightarrow 1_{0}^{3} + 1_{0}^{4}$
 - p+d+2.22 MeV o p+p+n
 - : بيد أوطأ طاقة لجسيمة الفا بالنسبة للمختبر اللازمة للتفاعل -18 $_{2}^{4}$ He + $_{7}^{14}$ N + 1.18 MeV \rightarrow $_{8}^{17}$ O + $_{1}^{1}$ H
- الشكل (١٢ ٢٣) يبين بصورة تقريبية تغير مساحة مقطع تفاعل النيوترون والبروتون مع نواة بتغير الطاقة . فسر لماذا تتناقص مساحة مقطع تفاعل النيوترون مع النواة بزيادة الطاقة . على حين تتزايد مساحة مقطع تفاعل البروتون بزيادة الطاقة ؟
- المركبة أكبر من احتمالية بعث بروتون ، تكون احتمالية بعث فوتون أشعة كاما من النواة المركبة أكبر من احتمالية بعث بروتون ، أو ديوتيرون أو جسيمة ألفا . لماذا ؟
- 10 كثافة 10 تساوي 10 10
- $8 \times 10^3 \ {
 m kg/m^3}$ الحديد لاقتناص $8 \times 10^3 \ {
 m kg/m^3}$ يوترون حوالي $2.5 \ {
 m b}$. على صفيحة نيوترون حوالي $1 \ {
 m cm}$. 1 cm
- ۲۰ مساحة مقطع نواة الحديد لاقتناص نيوترون تساوي 2.5 b. ما متوسط المسار الحر
 للنيوترون في الحديد ؟
- ولد انشطاًر $^{235}_{92}$ طاقة حوالي $^{200~{
 m MeV}}_{200~{
 m MeV}}$ ما نسبة الكتلة المفقودة من كتلة $^{235}_{92}$ $^{235}_{92}$ $^{235}_{92}$ $^{235}_{1}$
- 12 C وَلَد بعض النجوم طاقتها عن طريق اندماج ثلاث جسيمات الفا لتكوين نواة 12 C ما مقدار الطاقة المتحررة في كل من هذه التفاعلات 9

الفصل ليكالث عشر

الجبيئ لالأولية

بينما تبدو النوى تتكون من بروتونات ونيوترونات ، فان هناك بعض المشاهدات تشير الى انبعاث جسيمات أولية elementary particles أخرى من النوى تحت ظروف خاصة . والحقيقة هي أنه قد تم اكتشاف هذه الجسيمات قبل أكثر من عقدين من الزمن وأن عدد الجسيمات الأولية المستقرة المعروفة حتى اليوم يزيد على ثلاثين جسيما . وليس هناك طريقة بسيطة لتصنيف هذه الجسيمات ، فبعض الجسيمات كالالكترون ، والنيوترينو وميزون ته مفهومة نسبيا ، ولكن لاتوجد نظرية عامة مقبولة كليا لتفسير الجسيمات الأولية . أنه من المناسب أن نختتم هذا الكتاب بموضوع الجسيمات الأولية ليذكرنا أن هناك آفاق جديدة في الفيزياء تتطلب دراسات اضافية .

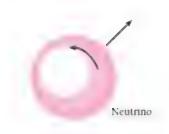
ANTIPARTICLES الجسيمات ١ – ١٣

ان الألكترون هو الجسيمة الأولية الوحيدة التي يوجد لها نظرية متكاملة . ولقد تم اكتشاف هذه النظرية عام 1928 من قبل ديراك P. A. M. Dirac ، الذي أعطانا معادلة موجية للالكترون في مجال كهرومغناطيسي آخذا بنظر الأعتبار النظرية النسبية الخاصة . واتضح أنه عند التعويض عن شحنة وكتلة الالكترون في حل هذه المعادلة ينتج أن الالكترون يحمل زخما زاويا ذاتيا مقداره $\frac{1}{2}$ (أي ذا برم يساوي $\frac{1}{2}$) وعزماً مغناطيسياً يساوي يحمل زخما ورواحد) . ان هذه النتائج تنفق بصورة كلية مع المشاهدات العملية ، وهذا الأنفاق هو دليل قاطع على صحة نظرية ديراك .

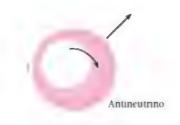
ان نظرية ديراك تعطينا نتيجة غير متوقعة ؛ ذلك بأنها تتنبأ بوجود الكترون موجب بالاضافة الى الالكترون السالب . واعتقد في بادىء الأمر أن البروتون هو الذي يمثل الالكترون الموجب على الرغم من فرق الكتلة بينهما . وقد تم اكتشاف الالكترون الموجب عام 1932 بصورة قاطعة من بين جسيمات الأشعة الكونية cosmic التاريخ للارض . وبينا سابقا أن الألكترون الموجب يدعى بالبوزتون positron . لقد أتضح في البند (7-7)أن زوج الكترون - بوزترون يتولد من فوتون ذات طاقة مناسبة (5.02 MeV) ، وعند التقاء الالكترون بالبوزترون يفني بعضهما الآخر .

ان البوزترون هو ضديد الالكترون : ذلك لانهما ينني بعضهما الآخر . وجميع الجسيمات الاولية الاخرى عدا الفوتونات وميزونات 0 و 0 ها جسيمات ضديدة . ان ضديدة جسيمة ها نفس كتلة وبرم والعمر النصفي (اذا كانت غير مستقرة) للجسيمة نفسهاء لكن شحنتها (إن وجدت) تكون عكس شحنة الجسيمة ، وكذلك فان اتجاه العزم المغناطيسي بالنسبة للبرم لضديدة الجسيمة هو عكس ماهو عليه للجسيمة نفسها .

ان التمييز مابين النيوترينو وضديد النيوترينو يلفت النظر . ويكون برم النيوترينو عندما يشاهدمن الخلف بالاتجاه المعاكس لاتجاه حركته ، أي أن النيوترينو يدور عكس عقرب الساعة (لاحظ الشكل ١٣-١) . ومن ناحية أخرى يكون برم ضديد النيوترينوعندما يشاهد من الخلف بنفس اتجاه حركته ، أي أنه يدور مع عقرب الساعة . لذلك يمكن تصور حركة النيوترينو في الفضاء تشبه حركة لولب يساري والنجركة ضديد right-handed screw النيوترينو تشبه حركة لولب يميني وكان الافتراض السائد قبل عام 1956 أن النيوترينويستطيع أن يدور باتجاه أوعكس اتجاه عقرب الساعة ، وذلك على أساس أنه ليس هناك فرق بين النيوترينووضديده عدا اتجاه برميهما . وبذلك فالنيوترينو وضديده هما جسيمان متشابهان وترجع جذور هذا الافتراض الى وقت لايبنز Leibniz (معاصر نيوتن ، الذي اكتشف بصورة مستقلة حساب التفاضل والتكامل) . ويمكن توضيح أساس الافتراض على النحو التالي: من الناحية الاساسية ان الظواهر الفيزياوية المشاهدة مباشرة تكافىء الظواهر الفيزياوية المشاهده معكوسة من مرآة . وحسب التعريف ، فان الظواهر الفيزياوية المختلفة يجب أن تتباين جوهريا فيما بينها والا فانها متشابهة . والفرق الوحيد بين الظواهر الفيزياوية المشاهدة مباشرة ونفس الظواهر مشاهدة معكوسة من مرآة هو تبديل اليسار باليمين واليمين باليسار ، وعليه فنظرية الايبنز تنص على أن يسار ويمين جميع الاشياء والحوادث يجب أن تحدث بنفس الاحتمالية . والحقيقة أن هذه النظرة محققة عمليا في حالة التفاعلات النووية والتفاعلات الكهرومغناطيسية . ومع هذا فهي لم تدرس لغاية عام 1956 لحالة التفاعلات التي ينتج عنها نيوترينات . وفي هذه السنة اقترح لي T. D. Lee ويانك C. N. Yang بأنه يمكن ازالة كثير من التناقضات النظرية بافتراض أن النيوترينو وضديد النيوترينو لهما برمان متعاكسان ، على الرغم من أنهما لايمثلان صورة مرآة بعضهما للآخر . وأثبتت التجارب التي أجريت حال اقتراح لي ويانك أن النيوترينو وضديد النيوترينو جسيمان مختلفان ، لهما برم يساري وبرم يميني ، على التوالي . ونلاحظ أن عدم وجود تناظر يمين - يسار في النيوترينات يظهر فقط في حالة أن كتلة النيوترينو تساوي صفرا . وعليه فنظرية ليويانك تحقق القيمة التجريبية للنيوترينو والتي تساوي صفرا .



الشكل (١٣ – ١) ان النيوترينو وضديد النيوترينو لهما برمان متعاكسان .



٢ - ١٣ نظرية الميزون للقوى النووية :

MESON THEORY OF NUCLEAR FORCES

لوكانت القوى النووية تجاذبية فقط ، لكانت حجوم النوى المستقرة صغيرة جدا (ذات نصف قطر حوالي $2 \, \mathrm{fm}$) ، بحيث ان كل نوية تتفاعل آنيا مع جميع النويات الاخرى الموجودة . ونتيجة لذلك فان طاقة ترابط كل نوية سوف تتناسب مع A ، الذي يساوي عدد النويات الموجودة في النواة . لكن تجريبيا ان حجم النوى تتناسب مع A وان طاقة ترابط كل نوية هي ثابتة في جميع النوى . ونستنتج من هذا ان كل نوية تتفاعل مع عدد محدود من النويات المجاورة وان هناك قوة تنافر بين النويات تمنع النواة من ان تتقلص الى حجم صغير جدا (لاحظ الشكل -7) . ونستنتج من هذا ايضا ان القوى النووية لا تشبه قوة نيوتن أو القوى الكهربائية الاعتبادية .

Y=0 لاحظنا في البند (Y=0) ان القوة الموجودة في ايون Y=0 هي نتيجة تبادل الالكترون بين البروتونين في هذا الايون و وتكون هذه القوة تجاذبية عندما تكون دالة موجة الالكترون متناظرة ، وتكون قوة تنافر عندما تكون دالة الموجة ضديدة التناظر وعلى هذا الاساس يمكن أن نتصور ان القوى بين النويات انما هي نتيجة تبادل جسيمات . ان هذا التفسير يوضح استقرار الحالة الثلاثية لمديوتيرون ذي الدالة الموجية المتناظرة (لأن برمي النويتين متوازيان) ، وعدم استقرار الحالة الاحادية لمديوتيرون ذي الدالة الموجية ضديدة التناظر . ولما كانت

النويات في نواة ، لها حالات كمية مختلفة (حسب مبدأ الانفراد) ، فان هناك قوى تجاذب وتنافر في النواة . ويمكن تفسير الصفات النووية على اساس وجود مزيج من قوى اعتيادية وقوى تبادل .

هناك سؤال ، ماالجسيمات المتبادلة بين النويات التي تسبب قوى التبادل ؟ اقترح هايزنبرك Heisenberg عام 1932 ان هذه الجسيمات هي الالكترونات والبوزترونات. وذلك على أساس ان النيوترون يبعث الكترونا ليصبح بروتونا ، بينما يمتص البروتون الكترونا ليصبح نيوترونا . لكن حسابات مبنية على اساس النتائج التجريبية لانحلال بيتا تشير الى ان القوى الناتجة من تبادل الالكترونات والبوزترونات هي اقل من 1014 مرة من القوى النووية المطلوبة . وفي عام 1935 اقترح العالم الياباني يوكاوا Hideki Yukawa انه يمكن تفسير القوى النووية بتبادل جسيمات أثقل من الالكترونات تدعى بالميزونات هي بحدود واستطاع هذا العالم ان يثبت ان القوى الناتجة عن تبادل هذه الجسيمات هي بحدود القيمة الصحيحة .

وحسب نظرية الميزون للقوى النووية ، تتكون النويات من مراكز متشابهة تحيط بها سحابة من ميزون أو أكثر . ويمكن أن يكون الميزون متعادلاً أو يحمل شحنة موجبة أو سالبة والفرق الاساسي بين البروتون والنيوترون يكمن في تركيب سحابة الميزون المحيطة . ان القوة بين نيوترونين أو بروتونين هي نتيجة تبادل ميزونات متعادلة (تدعى $_{0}$) . على حين القوة بين نيوترون وبروتون هي نتيجة تبادل ميزونات مشحونة ($_{0}$ و $_{0}$) . فثلا ، يبعث نيوترون ميزونات مشحونة ($_{0}$ و $_{0}$) . فثلا ، يبعث نيوترون ميزون $_{0}$.

 $n \rightarrow p + \pi^-$

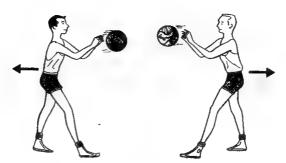
ويمتص البروتون المقابل ميزون -٣ المنبعث ليتحول الى نيوترون :

 $p + \pi^- \rightarrow n$

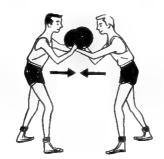
وكذلك يمكن لبروتون أن يبعث ميزون π^+ ليتحول الى نيوترون ، ويمتص النيوترون المقابل ميزون π^+ المنبعث ليتحول الى بروتون : π^+ المنبعث ليتحول الى بروتون :

 $p \rightarrow n + \pi^ n + \pi^- \rightarrow p$

والحقيقة هي أنه لايمكن ايجاد صيغة رياضية سهلة لتوضيح قوى التبادل بين النويات ومع هذا يمكن استيعاب هذه العملية بتشبيه فيزياوي مألوف . دعنا نتصور ولدين يتبادلان كرات سلة كما في الشكل (١٣-٣) . فعند قذف الكرات سيندفع الولدان الى الخلف ويزداد ارتدادهما عند مسك الكرات المرمية عليهما . وعليه فان هذا التبادل لكرات السلة سيؤدي الى قوة تنافر بين الولدين . لكن اذا اختطف الولدان كرات السلة من بعضهما الآخر فسيتكون مايكافيء قوة تجاذب بينهما .



repulsive force due to particle exchange



attractive force due to particle exchange

الشكل (١٣ - ٢) : تكوين تجاذب او تنافر نتيجة تبادل جسيمات .

وهناك مسألة أساس تطرح نفسها: اذا كانت النويات تبعث وتمتص ميزونات باستمرار فلماذا تبقى كتل النيوترونات ثابتة ؟ وجواب هذا السؤال يعتمد على مبدأ عدم التحديد . ان القوانين الفيزياوية تخص الكميات التي يمكن قياسها تجريبيا ، في حين مبدأ عدم التحديد يحدد دقة قياس بعض الازواج من هذه الكميات . ويمكن أن ينبعث ميزون من نوية مع بقاء كتلتها ثابتة ومتص النوية ميزونا آخراً منبعثا من نوية مجاورة بعد وقت قصير جدا ، بحيث لايمكن الكشف عمليا ، ضمن الدقة المسموحة وفق مبدأ عدم التحديد ، فيما اذا حدث أي تغير حقيقي في الكتلة . ان مبدأ عدم التحديد للطاقة والزمن يأخذ الصيغة :

$$\Delta E \, \Delta t \geqslant \hbar$$
 (1-14)

ومن هذا نجد أنه يمكن افناء او خلق طاقة مقدارها ΔE على شرط أن هذا الاخلال في قانون حفظ الطاقة لايستمر لفترة زمنية أطول من $\hbar/\Delta E$.

ونحن نعرف أن مدى القوى النووية R هو بحدود 1.7 fm . وعليه لوافترضنا ان

الميزون يتحرك بسرعة الضوء c داخل النواة ، فزمن انتقال الميزون بين النويات يكون : $\Delta t = \frac{R}{c}$

ان انبعاث ميزون ذي كتلة m_w يمثل اخراق قانون حفظ الطاقة بمقدار : $\Delta E = m_w c^2$

وبالتعويض عن $\pi \leq \Delta E \Delta t$ من المعادلتين (١٣-٣) و (١٣-٣) في العلاقة (١٣-١٠) نحد أن :

$$(m_\pi c^2) \left(\frac{R}{c}\right) \geqslant \hbar$$

وعليه فالكتلة الدنيا للميزون يجب أن تكون :

$$m_{\pi} \geqslant \frac{\hbar}{Rc}$$

$$\geqslant 1.9 \times 10^{-28} \text{ kg}$$
(1-14)

وهذه الكتلة تمثل حوالي 200 مرة بقدركتلة الالكترون .

۳-۱۳ البايونات والميونات Pions and muons

بعد اثنتي عشرة سنة من وضع نظرية الميزون للقوى النووية تم اكتشاف جسيمات طليقة خارج النواة ذات صفات تتفق مع الصفات المطلوبة لهذه النظرية . وتدعى هذه الجسيمات اليوم بميزونات ٣ أو البايونات pions .

وهناك سببان لتأخر أكتشاف البايون الطليق . السبب الأول أن علينا أن نوفر طاقة كافية الى نوية لكي تبعث بايونا مع تحقيق قانون حفظ الطاقة . حيث نحتاج طاقة مقدارها في الاقل m_{c}^{2} أو MeV لتحرير البايون . ولتجهيز نوية ساكنة بهذا المقدار من الطاقة عن طريق التصادم ، يجب أن تمتلك الجسيمة الساقطة طاقة حركية أكثر بكثير من m_{c}^{2} ذلك لكي يبقى قانونا حفظ الطاقة والزخم ساريين .

أي أن الجسيمات الساقطة يجب أن تمتلك بضع مئات من MeV لتحرير البايونات . مثل هذه الجسيمات توجد في الطبيعة على شكل حزم متشتتة مكونة مايسمى بالاشعة الكونية البحسيمات توجد في الطبيعة على شكل حزم متشتة مكونة مايسمى بالاشعة الكونية تفاعلات البيون تطوير طرق دقيقة لدراسة تفاعلات الاشعة الكونية . وفي الآونة الاخيرة تم تشغيل المعجلات الذرية التي تستطبع تعجيل جسيمات الى الطاقات اللازمة ، وبذلك أمكن تكوين البايونات مختبريا بصورة سهلة .

. والسبب الثاني لتأخر اكتشاف البايونات عمليا ، هو عدم استقرارية هذه الجسيمات . ان نصف عمر البايون المشحون هو فقط 8 8 $^{1.8}$ ، ونصف عمر البايون المتعادل هو

 $7 \times 10^{-17} \, {
m s}$ ولما كان العمر النصفي 0_{π} قصير جدا ، فان اكتشافه لم يتم حتى عام $0 \times 10^{-17} \, {
m s}$ وتنحل البايونات المشحونة تقريبا كليا الى ميزونات أخف تدعى بميزونات μ (أو الميونات neutrinos) ونيوترينات $\pi^+ \to \mu^+ + \nu_\mu$

 $\pi^{+} \rightarrow \mu^{-} + \nu_{\mu}$ $\pi^{-} \rightarrow \mu^{-} + \overline{\nu}_{\mu}$

وهذه النيوترينات ليست نفس النيوترينات التي تنبعث خلال انحلال بيتا ، ولذلك أخذت الرموز $\chi^{\prime\prime}$ و $\chi^{\prime\prime}$ بدلا من χ^{\prime} و $\chi^{\prime\prime}$. ان البرهان العملي فذا الاختلاف قد تم في عام 1962 . فلقد قذف هدف معدني ببروتونات ذات طاقة عالية اذ تكون عن ذلك فيض غزير من البايونات الوحظ أن النيوترينات الناتجة من انحلال هذه البايونات تؤدي الى تفاعلات معكوسة ينتج عنها ميونات فقط ولا تتكون الكترونات . لذلك فان هذه النيوترينات يجب أن تختلف عن النيوترينات المصاحبة لانحلال بيتا وينحل البايون المتعادل الى زوج من فوتونات أشعة كاما :

 $\pi^0 \rightarrow \gamma + \gamma$

الكتلة السكونية لميزونات $+\pi$ و $-\pi$ هي $_{273\,m_e}$ والكتلة السكونية لميزون $^{0\pi}$ هي الكتلة السكونية لميزونات π^0 هو ضديد نفسه والصفة الاخيرة تشمل الفوتونات π^0 أيضا .

يمكن بسهولة فهم وجود البايونات حيث تم التنبؤ بها قبل عدة سنوات قبل اكتشافها عمليا . لكن الميونات تشكل معضلة لم تحل لحد الآن . ان صفات هذه الجسيمات معروفة بصورة دقيقة . الكتلة السكونية للميونات الموجبة والسالبة هي $_{207\,m_e}$ ، وكلاهما يمتلكان برماً يساوي $_{1.5}$ ويستحيل كل منهما بعمر نصفي $_{1.5}$ $_{1.5}$ الى الكترون وزوج من نيوترينو وضديد النيوترينو :

$$\begin{array}{l} \mu^+ \rightarrow e^+ + \nu_e + \overline{\nu}_\mu \\ \mu^- \rightarrow e^- + \nu_\mu + \overline{\nu}_e \end{array}$$

كما في حالة الالكترونات ، ان الميون الموجب هو ضديد الميون السالب وان ليس هناك ميون متعادل . وبعكس حال البايونات التي تتفاعل بقوة مع النوى ، نجد ان الميونات تتفاعل مع المادة بقوة كهرومغناطيسية فقط . وعليه فالميونات تتوغل لمسافات طويلة داخل المادة قبل ان يتم امتصاصها . ان معظم جسيمات الاشعة الكونية التي تصل سطح الارض هي ميونات تنشأ من انحلال بايونات متكونة نتيجة التفاعلات النووية بين جسيمات الاشعة الكونية الابتدائية ونوى الذرات في الاجواء العليا من الارض . اما بقية جسيمات الاشعة الكونية فهي اما ان تنحل او تفقد طاقتها بسرعة بحيث تمتص عند ارتفاعات عالية من سطح الارض .

ان معضلة وجود الميون هو عدم وجود دور ظاهري تلعبه في الطبيعة وأهم فرق بين الميونات والالكترونات هو كتلها وعدم استقراريتها لذلك يمكن تصور الميون بأنه نوعاً ما الكترون ثقيل بدلا من ان يمثل وحدة متميزة وهناك صفة اخرى سنناقشها في هذا الفصل ايضا ليست واضحة ، وهي لماذا تنحل البايونات كليا تقريبا الى ميونات بدلا من ان تنحل مباشرة الى الكترونات عباشرة الى الكترونات ونبوترينات .

KAONS AND HYPERONS : الكايونات والهايبرونات :

ان البايونات والميونات لا تمثل جميع الجسيمات الاولية التي كتلها بين كتلة الالكترون والبروتون . فلقد تم اكتشاف مجموعة ثالثة من الميزونات تدعى بميزونات χ (أو الكايونات المشحونة كتل سكونية χ) . وتنحل هذه الميزونات بطرق مختلفة . وللكايونات المشحونة كتل سكونية χ ويمكن لميزون χ) واعمار نصفية χ χ 0 ، واعمار نصفية χ 0 ، واعمار نصفية χ 10-9 χ 0 ، ويمكن لميزون الآتية :

$$\begin{array}{l} K^{+} \rightarrow \mu^{+} + \nu_{\mu} \\ \rightarrow \pi^{+} + \pi^{0} \\ \rightarrow \pi^{+} + \pi^{+} + \pi^{-} \\ \rightarrow \pi^{0} + e^{+} + \nu_{e} \\ \rightarrow \pi^{0} + \mu^{+} + \nu_{\mu} \\ \rightarrow \pi^{+} + \pi^{0} + \pi^{0} \end{array}$$

وهذه الانحلالات مرتبة حسب احتمالية كل عملية ، بحيث ان الاضمحلال الاول يشكل أكبر احتمالية . ويبدو ان هناك نوعان من الميزونات المتعادلة ، K_1^0 و K_2^0 . كل منهما له كتلة سكونية K_1^0 وبرم يساوي K_1^0 . لكن K_1^0 له نصف عمر حوالي K_1^0 على حين K_2^0 عمر نصفي حوالي K_1^0 التعادلة بالمطرق التالية : على حين K_2^0 عمر نصفي حوالي K_1^0 . وتنحل ميزونات K_1^0 المتعادلة بالمطرق التالية :

$$\begin{split} K_1{}^0 &\to \pi^+ + \pi^- \\ &\to \pi^0 + \pi^0 \\ K_2{}^0 &\to \pi^- + e^+ + \nu_e \\ &\to \pi^+ + e^- + \overline{\nu}_e \\ &\to \pi^- + \mu^+ + \nu_\mu \\ &\to \pi^+ + \mu^- + \overline{\nu}_\mu \\ &\to \pi^0 + \pi^0 + \pi^0 \\ &\to \pi^+ + \pi^- + \pi^0 \end{split}$$

مرة اخرى ان هذه العمليات مرتبة حسب احتمالية كل منهما .

وبالاضافة الى التفاعلات الكهرومغناطيسية مع المواد تظهر ميزونات K تفاعلات نووية بدرجات متفاوتة ، فتتفاعل الميزونات K0 و K0 بقوة ضعيفة نسبيا مع نوى الذرات ، على حين تتشتت ضديداتها او تمتص بسهولة من قبل هذه النوى .

hyperons وتدعى الجسيمات الأولية ذات الكتل الأكبر من كتلة البروتون بالهايبرونات المعروفة ضمن اربع مجاميع . هذه المجاميع حسب تسلسل كتلتها هي الميبرونات المعروفة ضمن اربع مجاميع . هذه المجاميع حسب تسلسل كتلتها هي هايبرونات Σ ، Σ ، Σ ، Σ و Σ و Σ و Σ هي حروف اغريقية كبيرة تلفظ : لامدا ، سكما ، وكساي وأومكا) . وجميع هذه الهايبرونات غير مستقرة وذات انصاف أعمار قصيرة جدا ، وجميعها لها برم يساوي $\frac{1}{2}$ عدا هايبرونات Ω التي برمها يساوي $\frac{1}{2}$ عدا مفية ، وطرق انحلال يساوي $\frac{1}{2}$ ، والجدول ($1-\pi$) يحتوي على كتل ، واعمار نصفية ، وطرق انحلال هايبرون .

وتشبه الهايبرونات البايونات والكايونات (وليست الميونات) كونها تظهر تفاعلات نووية. Λ^0 له يمكنه ان يقوم بدور نوية . وتدعى النواة التي تحتوي على هايبرون Λ^0 بشظية هايبرونية Λ^0 المهاية الحال ان Λ^0 في نواة تنحل في النهاية الى نوية وميزون π . والجسيمات الناتجة اما ان تتفاعل مع نواة الأم او تتركها كليا .

١٣ - ٥ تصنيف الجسيمات الاولية:

SYSTEMATICS OF ELEMENTARY PARTICLES

على الرغم من تعدد الجسيمات الاولية واختلاف صفاتها ، فمن الممكن تمييز بعض التناسق بين هذه الجسيمات . ان وجود هذا التناسق بحد ذاته لا يمثل نظرية للجسيمات الاولية ، بقدر ان التناسق في الاطياف الذرية لا يمثل نظرية للذرة . حتى ان التناسق الملاحظ بين صفات الجسيمات الاولية لا يبعث الامل في ايجاد نظرية موحدة للجسيمات الاولية تشبه النظرية الكمية للذرات . ولحد الان لم تظهر صورة واضحة للجسيمات الاولية على الرغم من حذاقة الطرق المقترحة لوصف هذه الجسيمات . وسندرس فيما تبقى من هذا الفصل التناسق الموجود بين الجسيمات الاولية واهميتها الظاهرية .

فالجدول ($\Upsilon-\Upsilon$) يحتوي على الجسيمات الأولية المستقرة نسبيا ، حسب تسلسل كتلتها السكونية . ونلاحظ في هذا الجدول جميع الجسيمات الأولية المنوه عنها سابقا زائدة ميزون π الذي سنناقشه قريبا . نقصد بالمستقرة نسبيا هو أن أنصاف أعمار تلك الجسيمات أكبر بكثير من الزمن اللازم للضوء ليقطع مسافة تساوي قطرها . وهذا القطر هو بحدود $10^{-15} \, \mathrm{m}$ $10^{-23} \, \mathrm{s}$) وعليه فالزمن اللازم للضوء ليقطع هذه المسافة هو بحدود $10^{-23} \, \mathrm{s}$) أن تتحرك في القضاء على شكل وحدات تستطيع جميع الجسيمات في الجدول ($10^{-4} \, \mathrm{s}$) أن تتحرك في القضاء على شكل وحدات متميزة ويمكن ملاحظتها بواسطة اجهزة كاشفة كحجرة الفقاعات عمار نصفية وهناك شواهد تجريبية كثيرة تشير الى وجود « جسيمات » مختلفة ذوات اعمار نصفية

Particle	- Mass, m _e	Half life, s	Decay				
Vo	2,184	1.7×10^{-10}	$\Lambda^0 \to p + \pi^-$ $\to n + \pi^0$				
Σ+	2,328	0.6×10^{-10}	$\Sigma^+ \to p + \pi^0$ $\to n + \pi^+$				
Σ-	2,342	1.1×10^{-10}	$\Sigma^- \rightarrow n + \pi^-$				
Σ_0	2,334	<10-14	$\Sigma^0 \to \Lambda + \gamma$				
Ξ-	2,585	1.2×10^{-10}	$\Xi^- \rightarrow \Lambda + \pi^-$				
三〇	2.573	2.0×10^{-10}	$\Xi^0 \to \Lambda + \pi^0$				
Ø-	3,276	~10 ⁻¹⁰	$\Omega^- \to \Lambda + K^-$ $\to \Xi^0 + \pi^-$				

الجدول (١٣ – ١) صفات الهايبرونات

مقدارها حوالي و 10-23 فماذا يمكن أن يعني جسيم ذو عمر نصفي بهذا المقدار ؟ أوكيف يمكن قياس زمن و 10-23 عطبيعة الحال لايمكن مشاهدة هذه الجسيمات في حجرة الفقاعات أو أي جهاز آخر ، ولكنها تظهر على شكل حالات رنين الذرات على شكل مستويات في النفاعل بين جسيمات أكثر استقرارا . وتظهر حالات الرنين في الذرات على شكل مستويات طاقة ولتوضيح ذلك ، لاحظنا في الفصل الرابع أن تجربة فرانك وهيرتز Franck-Hertz تظهر مستويات طاقة ذرة عن طريق تصادمات غير مرنة للالكترون عندما يمتلك طاقات تظهر مستويات طاقة ذرة عن طريق تصادمات أي مرنة للالكترون عندما يمتلك طاقات معينة . أن ذرة في حالة متهيجة معينة لاتشبه نفس الذرة في حالتها الارضية او في حالة متهيجة أخرى . ولكن من المعتاد الانشير الى الحالات الذرية المختلفة لذرة معينة بأنها تشكل مجموعة خاصة من الجسيمات. وسبب ذلك هو أن التفاعلات التي تؤدي الى الحالات المتهيجة (تفاعلات كهرومفناطيسية) هي معروفة جدا . وعكس ذلك يصح لحالة الجسيمات الاولية ، حيث ان التفاعلات المختلفة عدا الكهرومفناطيسية منها معروفة جزئيا ، وان معظم الاولية ، حيث ان التفاعلات المختلفة عدا الكهرومفناطيسية منها معروفة جزئيا ، وان معظم معلوماتنا حول الجسيمات الاولية تأتينا من دراسة صفات الرنينات resonance الدولية تأتينا من دراسة صفات الرنينات resonance

دعنا نلاحظ ماذا ينطوي الرنين في حالة الجسيمات الاولية . نتصور انه اجريت تجربة بقذف بروتونات بميزونات *# الموجية . وعند دراسة التفاعل

$$\pi^+ + p \rightarrow \pi^+ + p + \pi^+ + \pi^- + \pi^0$$

نجد ان تفاعل + من بروتون يولد ثلاثة بايونات جديدة . في كل من هذه التفاعلات تمثلك الميزونات الجديدة طاقة كلية معينة تمثل طاقاتها السكونية زائدا طاقاتها الحركية بالنسبة لمركز كتلها . ولو رسمنا منحني بين عدد التفاعلات الناتجة كدالة للطاقة الكلية للميزونات الجديدة لحصلنا على توزيع يشبه الشكل (٣٠١٣) . فنلاحظ ان هناك ميلا قويا لان تكون الطاقة الكلية للميزونات الجديدة تساوي 785 MeV ، وان هناك ميلا كبيرا ولكنه نوعا ما الطاقة الكلية للميزونات هي : 548 MeV . ونستطيع القول ان

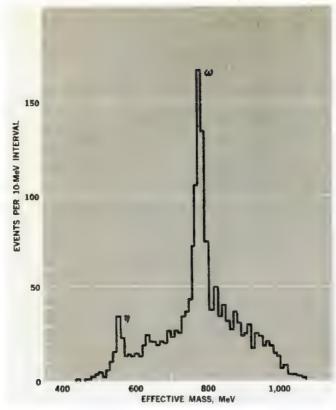
Class	Name	Particle		Antiperticle			Rest	Rest	Half								
		+e	0	-е	+e	0	-e	Spin	mass, m _e	mass, MeV	life, S	L (As	<i>M</i> ntipartici	B les have	S DODDOS	Y ite sign	(s)
PHOTON	photon		γ			(γ)		1	0	0	stable	0	0				-
LEPTON	e-neutrino		v _e			$\overline{\nu}_a$		1/2	0	0	stable	+1		0			
	μ-neutrino		ν_{μ}			$\overline{\nu}_{\mu}$		1/2	0	0	stable	0	+1	0			
	electron			€_	e+			1/2	1	0.51	stable	+1	0	۵			
	μ meson			μ-	μ+			1/4	207	106	$1.5 imes 10^{-6}$	0	+1	0			
MESON	π meson		TO TO			(π^0)		. 0	264	135	7 × 10 ⁻¹⁷						1
		# ⁺					#		273	140	1.8×10^{-8}	— 0	0	0	0	0	
	K meson	K +				_	K-	0 K-	966	494	8 × 10 ⁻⁹	0- 8 0	0				1/2
			K°0			₹ º			974	496	7×10^{-11} ; 4×10^{-11}			0	+1	+1	
	η meson		ηº			(η ⁰)		0	1,073	548	~10-18	0	0	0	0	0	-
BARYON	nucleon proton neutron	p			P 1/	1/	1,836	938	stable					_ <u> </u>			
			n			n_		1/2	1,839	940	$6.5 imes 10^2$	— 0	0	+1	0	+1	1/2
	Λ hyperon		Λº			$\overline{\Lambda^0}$		1/2	2,184	1,116	1.7 × 10 ⁻¹⁰	0	0	+1	-1	0	_
	Σ hyperon	Σ+					Σ-	1/2	2,328	1,192	0.6 × 10 ⁻¹⁰	_ 0					1
			Σ_0		•	Σ_0			2,334	1,194	<10 ⁻¹²		0	+1	-1		
				Σ-	Σ+				2,342	1,197	1.1 × 10 ⁻¹⁰		•	T.			
	∑ hyperon		五0			<u>=0</u>		1/3	2,571	1,310	2.0 × 10 ⁻¹⁰					-1	1/2
				Ξ-	至于				2,585	1,321	1.2×10^{-10}	- 0	0	+1	-2		
	Ω hyperon			Ω-	Ω+			3/2	3,276	1,674	~10-10	0	0	+1	-3	-2	_

الهجدول (١٣ – ٧) الجسيمات الاولية المستقرة بالنسبة لانحلالات نتيجة للشاعلات النووية القوية .

التفاعل يظهر رنيناعند 548 MeV 548 و 1785 و ان هذا التفاعل يجرى عن طريق تكوين جسيمات وسيطة كتلها : 548 MeV و 785 و 785 و 785 و 785 MeV و 85 التوالي . ونستطيع ايضا من الشكل (785) ان نحدد متوسط عمر هذه الجسيمات . فبناء على مبدأ عدم التحديد ، تكون العلاقة بين عدم التحديد في زمن انحلال الجسيمة : 75 ، وعدم التحديد في قياس طاقاتها : 185 هي

 $\tau \Delta E \approx \hbar$ (0-14)

ففي هذه الحالة τ تمثل متوسط عمر الجسيمة الوسيطة ، و ΔE تمثل عرض الذروة عند منتصف الارتفاع . وبهذه الطريقة يمكن حساب متوسط عمر π و ω . ان متوسط عمر ω هو طويل لحد كاف بحيث يمكن اعتبار هذه الجسيمة مستقرة نسبيا وضمها في الجدول (ω -1 ω) لكن متوسط عمر ω اصغر بكثير من متوسط عمر ، وسنعود الى دراسة جسيمات الرئين resonance particles,



المشكل (٣٠-٩٣) تحدث حالات الرنين في التفاعل ٥٠ + ٢٠ + ٣٠ + ٣٠ + ٣٠ عندكتل فعلية 785 MoV. 548 وتلقصود بالمكتلة الفعلية هي الطاقة الكلية للميزونات الجديدة الثلاثة ، بضمنها طاقاتها السكونية ، بالنسبة لمركز كتلها .

وتبدو الجسيمات في الجدول (٢-١٣) لتقع في أربعة مجاميع متميزة . ويشكل الفوتون بحد ذاته احد هذه المجاميع ، الذي يمثل جسيما مستقرا كتلته السكونية تساوي صفرا وبرمه يساوي واحدا . لوكان هناك كرافيتون واعدا . لوكان هناك كرافيتون الذي يمثل كم praviton المجلو المجلو الكهرومغناطيسي أو مجال الجذب الكتلي ، بنفس المعنى الذي يمثل الفوتون كم المجال الكهرومغناطيسي أو البايون الذي يمثل كم مجال القوة النووية ، لأصبح هذا الجسيم (أي الكرافتون) أحد مكونات هذه المجموعة . لحد الآن لم يتم التحسس بالكرفيتون ولكنه نظريا عديم الكتلة ، ومستقر ، وله برم يساوي 2 . ان تفاعله مع المادة ضعيف جدا ؛ ولذلك نجد أن الطرق التجريبية الحالية قاصرة على التحسس به . (يمكن استنباط القيمة ٥ لكتلة الكرافيتون من الحقيقة : ان مدى قوة نيوتن غير محدود ، ذلك كما لاحظنا في البند (٢-١٣) أن القوى بين الاجسام تنتج عن تبادل جسيمات بينها . ان تحقيق قانون حفظ الطاقة ومبدأ عدم التحديد يؤدي الى أن مدى القوة يتناسب عكسيا مع كتلة الجسيمات المتبادلة . وعليه يمكن أن تكون قوة نيوتن ذات مدى يُساوي مالانهاية ، على شرط أن الكتلة السكونية للكرافيتون تساوي صفرا . والحقيقة هي أنه يمكن تطبيق نفس التحليلات للتحقق من أن لكتلة السكونية للفوتون تساوي صفرا . والحقيقة هي أنه يمكن تطبيق نفس التحليلات للتحقق من أن الكتلة السكونية للفوتون تساوي صفرا . والحقيقة هي أنه يمكن تطبيق نفس التحليلات للتحقق من أن الكتلة السكونية للفوتون تساوي صفرا . والحقيقة هي أنه يمكن تطبيق نفس التحليلات للتحقق من أن

ويلي الفوتون في الجدول ($\Upsilon-\Upsilon$) نيوترينو — e-neutrino ، ونيوترينو ولي الفوتون في الجدول ($\Upsilon-\Upsilon$) نيوترينو ، التي فا جميعاً برم يساوي $\frac{1}{2}$. وتدعى هذه الجسيمات باللبتونات leptons . وتدعى الجسيمات K ، π ، K و π اللبتونات أكثر بالميزونات M المجموعة ميزونات M , M و M) . وتدعى النويات والهايبرونات التي تمتاز بكبر كتلها بالمباريونات M . وقدى النويات والهايبرونات التي تمتاز بكبر كتلها بالمباريونات .

بينما اعتمد هذا التصنيف على أساس كتل وبرم الجسيمات فهناك شواهد تجريبية تؤكد أهميته . دعنا ندخل ثلاثة أعداد كمية جديدة , A, A و B كالآتي : نعطي الالكترون ونيوترينو . B قيمة B = B ولضديداتها B = B على حين نعطي لجميع الجسيمات الأخرى B = B ونيوترينو B قيمة B = B ونعطي ميزون B ونيوترينو B قيمة B = B ولضديداتها المجميع الجسيمات الأخرى B = B وأخيرا نعطي الباريونات قيمة B = B ولضديداتها على البحميع الجسيمات الأخرى B = B ان أهمية هذه الأعداد تكمن في أنها تبقى محفوظة في جميع التفاعلات بين الجسيمات الأولية . ان قوانين الحفظ الكلاسيكية للطاقة ، والزحم الزاوي ، والشحنة الكهربائية وقوانين الحفظ لى B و B تساعدنا على التحقق اذا كانت عملية معينة ممكنة أم لا . مثال ذلك هو انحلال النيوترون .

فلدينا L يساوي 0 لكل من النيوترون والبروتون ، على حين L يساوي 1 للالكترون

 $n^0 \rightarrow p^+ + e^- + \overline{\nu}_e$

ويساوي 1- لضديد النيوترينو. وعليه فمجموع L يساوي 0 قبل وبعد الانحلال وبنفس الطريقة لدينا B=1 لكل من النيوترون والبروتون ، ولذلك فان مجموع B يساوي 1 قبل وبعد الانحلال .

ان استقرار البروتون هو نتيجة قانون حفظ الطاقة والعدد الباريوني baryon-number . وبما أنه ليس هناك باريون ذوكتلة أصغر من البروتون ، لا يمكن للبروتون أن ينحل

على الرغم من ادخال الأعداد الكمية L و M و B فان هناك بعض صفات الجسيمات الأولية لايمكن تفسيرها على أساس هذه الأعداد ، فمن الصعب أن نفهم مثلاً لماذا بعض الجسيمات الثقيلة تنحل الى جسيمات أخف مع بعث أشعة كاما ، على حين لا تنحل جسيمات أخرى على الرغم من كونها ظاهريا تمتلك نفس الصفات . فحثلاً نجد أن باريون Δ 0 ينحل الى باريون Δ 1 وفوتون أشعة كاما :

 $\Sigma^0 \rightarrow \Lambda^0 + \gamma$

في حين أن باريون +∑ لم يشاهد أنه ينحل الى بروتون وفوتون أشعة كاما .

 $\Sigma^+
ot \sim p^+ + \gamma$ وهناك ملاحظة أخرى هي أن العمليات الفيزياوية التي تحرر كمية كبيرة من الطاقة تحدث بصورة عامة أسرع من العمليات الفيزيلوية التي تحرر كميات قليلة من الطاقة . ومع هذا نجد أن هناك عددا كبير من الجسيمات الشاذة التي تحرر كميات كبيرة من الطاقة عند انحلالها في حين أن لها اعمار نصفية طويلة جدا (أكثر من بليون مرة من القيمة النظرية المتوقعة) . وثمة صفة ثالثة غريبة هي أن تلك الجسيمات الشاذة في تصرفها لا تنتج بصورة منفردة ، بل تتكون جسيمتان أو أكثر من هذه الجسيمات في كل مرة . وتقودنا هذه الصفات وصفات أخرى الى ادخال كمية تدعى بعدد الغرابة strangeness number S . فالجدول 0 يبيّن قيم S للجسيمات الأولية المختلفة . ونلاحظ أن L وBو S تساوي Sللفوتون وميزونات ٣٠ و ٣٠. ولما كانت هذه الجسيمات عديمة الشحنة فانه لايمكن التمييز بينها وبين ضديداتها . ولهذا السبب يعتبر الفوتون وكذلك ميزونات ° و و و الله بأنها ضديدات نفسها . وقبل أن نوضّح معنى عدد الغرابة علينا أن ندرس التفاعلات المختلفة بين الجسيمات الأولية هناك ظاهرياً أربعة أنواع من التفاعلات بين الجسيمات الأولية التي تسبب العمليات ، ويلى ذلك ما يدعى : التفاعل الضعيف gravitational interaction weak interaction ' الذي يوجد بين اللبتونات وبين اللبتونات والميزونات ، وبين

اللبتونات والباريونات. ان هذه القوة هي غير القوة الكهرومغناطيسية بين الجسيمات المشحونة. وتكون التفاعلات الضعيفة مسؤولة عن انحلال الجسيمات التي ينتج عنها نيوترينات كما في انحلال بيتا. ان شدة التفاعلات الكهرومغناطيسية تلي شدة قوة نيوتن والقوة الضعيفة. وتوجد هذه التفاعلات بين الجسيمات المشحونة والجسيمات التي تمتلك عزما كهربائيا أو مغناطيسيا. وأحيرا تأتي القوة النووية nuclear forces التي تدعى عادة بالقوة القوية عن الميزونات ، والباريونات ، وبين الميزونات ، والباريونات ، وبين الميزونات والباريونات .

ان الشدة النسبية بين القوى القوية ، والقوى الكهرومغناطيسية ، والقوى الضعيفة وقوة نيوتن هي هه-1:10-2:10-1:10-2 . وبطبيعة الحال أن مدى هذه القوى يختلف كليا . فالقوة النووية بين نويتان متقاربتان هي أكبر بكثير جدا من قوة نيوتن بينها . لكن عندما تكون هاتان الجسيمتان على مسافة متر بينها ، فان نسبة شدة القوتين تكون معكوسة بالنسبة للحالة الأولى . ان تركيب النوى يتحدد بصفات القوة النووية وتركيب الذرات يتحدد بالقوى الكهرومغناطيسية . وتكون الكتل المادية متعادلة كهربائيا والقوى القوية والضعيفة تخمد على مسافات بحدود أبعاد الأجسام المادية ، وذلك نتيجة قصر مدى تلك القوة . وعليه فان قوة نيوتن التي تكون مهملة في العالم المجهري تصبح القوة المهمة الوحيدة في العالم العياني . ان دور القوى الضعيفة في تركيب المادة يبدو مجرد اضطراب طفيف perturbation يعمل على تعديل نسبة النيوترونات والبروتونات عن طريق انحلال بينا .

ونعود الآن الى مناقشة عدد الغرابة ٤. لقد لوحظ أنه في جميع العمليات الفيزياوية التي تنتج عن التفاعلات القوية والتفاعلات الكهرومغناطيسية ، ان عدد الغرابة يكون محفوظا . فالانحلال المشاهد عمليا :

$$\Sigma^{0} \to \Lambda^{0} + \gamma$$

$$S = -1 \quad -1 \quad 0$$

يحفظ \$ على حين أن الأنحلال الآتي :

$$S = -1 \qquad 0 \qquad 0$$

لايحفظ S ولذلك لم يشاهد عمليا . وتتكون الجسيمات الغريبة خلال التفاعلات النووية التي تتضمن طاقات عالمية . ان تعدد الجسيمات الغريبة المتكونة خلال التفاعلات القوية هو نتيجة قانون حفظ S . ويمكن تفسير بطء انحلال جميع الجسيمات الأولية عدا ميزون ٥٠ وميزون ٥٠ بفرض أن القوة الضعيفة تلعب دورا في انحلال الميزونات

والباريونات والليبتونات . والحقيقة هي أن التفاعلات القوية والتفاعلات الكهرومغناطيسية تكون اعتياديا متغلبة في حالة الباريونات والميزونات . ولكن التفاعلات القوية والتفاعلات الكهرومغناطيسية تحفظ S على حين لا تحفظ التفاعلات الضعيفة هذه الكية . فان جميع الكهرومغناطيسية تحفظ S على حين لا تحفظ التفاعلات الضعيفة هذه الكية . فان جميع

الانحلالات التي تخرق قانون حفظ 8 يجب أن تنتج من تفاعلات ضعيفة فقط . ان العمليات الفيزياوية التي تنشأ من تفاعلات ضعيفة تجرى بصورة بطيئة ، ولهذا نجد أن انحلالات الباريونات التي لا تحقق قانون حفظ 8 تكون ذات أعمار طويلة نسبيا . حتى التفاعلات الضعيفة لاتغير 8 بمقدار أكبر من 1+ أو 1-. لذلك نلاحظ أن هايبرون 1- لا ينحل مباشرة الى نيوترون ، حيث :

$$\Xi^- \not\Rightarrow n^0 + \pi^ S = -2$$
 0 0 $\Xi^- \rightarrow \Lambda^0 + \pi^ S = -2$ -1 0 $\Lambda^0 \rightarrow n^0 + \pi^0$ $S = -1$ 0

وهناك كمية أخرى مفيدة لتحديد صفات الجسيمات الأولية تدعى بالشحنة غير الاعتيادية hypercharge ويومز لها بالحرف Y . وقيمة الشحنة غير الأعتيادية لجسيمة تساوي مجموع عدد الشذوذ والعدد الباريوني للجسيمة :

$$Y = S + B \qquad (3 - 14)$$

وقيمة الشحنة غير الاعتبادية في حالة الميزونات تساوي عدد الشذوذ S . والجدول (١٣-٣) يبين قيم الشحنة غير الاعتبادية للجسيمات الأولية .

ISOTOPIC SPIN برم النظاره ۷ – ۱۳

نلاحظ من الجدول (Y-Y) أن هناك مجاميع من الجسيمات لها كتل وتفاعلات منشابهة مع كون شحناتها مختلفة . وتدعى هذه المجاميع بالمضاعفات . وتصنف المناسب أن نعتبر مكونات كل من هذه المضاعفات بأنها حالات مختلفة للشحنة . وتصنف المضاعفات تبعا للعدد الكمي I للشحنة ، بحيث ان عدد مكونات المضاعف يساوي المضاعف النويات له Y=I=1 ، ولذلك فان هناك Y=I=1 ، فثلا ، مضاعف النويات له Y=I=1 ، ولذلك فان هناك Y=I=1 ، المضاعف ميزون Y=I=1 ، مختلفة في هذا المضاعف ميزون Y=I=1 ، ولذلك فان هناك Y=I=1 ، المنابق مي ميزونسات مختلفة في هذا المضاعف ، التي هي ميزونسات ولذلك فان هناك Y=I=1 هي المنابق من مختلفة في هذا المضاعف ، التي هي ميزونسات ولذلك فان هناك تشابها بين تعدد هذه الحالات وانشطار حالات الزخم الزاوي ذات العدد ونلاحظ أن هناك تشابها بين تعدد هذه الحالات وانشطار حالات الزخم الزاوي ذات العدد الكمي المداري Y=I=1 الى Y=I=1 هذا التسمية « العدد الكمي المداري النظائري Y=I=1 هذا المنابق المحمى المداري النظائري Y=I=1 المنابق المحمى المداري النظائري المعمى المداري النظائري المحمى المداري النظائري المحمد النظائري المحمد ا

ومن التشابه الموضح في أعلاه نستطيع أن نتصور أن برم النظارة يتمثل بمتجه I في فضاء البرم النظائري* "isotopic spin space". وتتحدد مركبة هذا المتجه باتجاه، معين بالمعدد الكمي I_3 . I_4 . I_5 . I_6 . I_8 . I

وتتحدد شحنة الميزون أو الباريون بالعدد الباريوني B، عدد الغرابة S ومركبة برمه النظائري I3، حسب العلاقة :

$$q = e\left(I_3 + \frac{B}{2} + \frac{S}{2}\right) \tag{V-NY}$$

لذلك فالاتجاهات المسموحة لبرم النظاره $I_3 = I_3$ ، $I_3 = I_3$ و $I_3 = I_3$ ولذلك فان شحنة حالة مضاعف النويات يمتلك البروتون $I_3 = I_3$ ، $I_3 = I_3$ و $I_3 = I_3$ ولذلك فان شحنة البروتون $I_3 = I_3$ و $I_3 = I_3$ ولذلك فان شحنة $I_3 = I_3$ و $I_3 = I_3$ و $I_3 = I_3$ والمناف الناوية والمحدة المحتلفة لى $I_3 = I_3$ المناف المحتلفة لى $I_3 = I_3$ والمحدد الباريوني $I_3 = I_3$ المختلفة لى التوالي $I_3 = I_3$ والمحدد الباريوني $I_3 = I_3$ المختلفة والمحدد الباريوني $I_3 = I_3$ المختلفة والمحدد الباريوني $I_3 = I_3$ المختلفة والمحدد الباريوني $I_3 = I_3$ ومناف المختلفة والمحدد المحدد المحدد المنافية والمحدد المحدد المحدد المحدد والمحدد والم

وهناك قانون حفظ آخريمكن ملاحظته من الصفة التجريبية وهو أن التفاعلات القوية strong interaction بين النويات لاتعتمد على شحنة هذه الجسيمات ؛ ذلك أن تغير طاقة الترابط ومستويات طاقة نوية نتيجة تبديل نيوترون ببروتون أو العكس هوصغير جدا ويمكن تفسيره كليا على اساس تغير القوة الكهرومغناطيسية.وتشير هذه الصفة الى أن التفاعلات القوية لاتعتمد على شحنة الباريونات . لكن الفرق بين البروتون والنيوترون يكمن في اتجاه المي فضاء البرم النظائري فقط ، وعليه يمكن القول ان عدم اعتماد التفاعلات القوية على الشحنة يعني ان هذه التفاعلات لاتعتمد على اتجاه افي فضاء البرم النضائري ان قانون حفظ الشحنة يعني ان هذه التفاعلات لاتعتمد على اتجاه افي فضاء البرم النضائري ان قانون حفظ

وهذا الفضاء داخلي في عالم الجميعة وليس الفضاء المكاني الاعتيادي

الزحم ينتج من عدم اعتماد التفاعلات بين الاجسام على اتجاه الزخم الكلي لتلك الاجسام . أي أن هذه التفاعلات تبقى نفسها بالنسبة لجميع المُواجع الثابتة بعضها بالنسبة للآخر ، على الرغم من اختلاف مركبة الزخم الكلي باتجاه z لكل منها . وعلى هذا الاساس ومن النتيجة المبينة في اعلاه نستنتج ان برم النظارة يكون محفوظا خلال التفاعلات القوية . ان هذه الصفة تتحقق عمليا حيث وجد ان العدد الكمي البرمي النظائري 1 يكون محفوظا في التفاعلات القوية ، ولكنه غير محفوظ في التفاعلات الضعيَّفة او التفاعلات الكهرومغناطيسية . وسوف نعود في البند التالي الى دراسة العلاقة بين قوانين الحفظ ووجود التناظرات في الظواهرالطبيعية. وعلى الرغم من أن I3 محفوظ في التفاعلات الكهرومغناطيسية ، فان إ نفسه ليس من الضروري ان يكون محفوظاً . مثال على ذلك هو انحلال ٣٠ الى فوتونين :

. فنلاحظ ان ميزون π^0 له I=I و $I=I_3=0$ ، في حين $I=I_3=0$ لحالة الفوتونات $_{1}$ النفاعل يتفق مع قانون حفظ $_{3}$ ولكنه لايحقق حفظ النفاعل النفاعل $_{1}$

١٣-٨ التناظر وقوانين الحفظ

SYMMETRIES AND CONSERVATION PRIN

لاحظنا في البند السابق ان عدم اعتماد التفاعلات القوية على الشحنة الكهربائية هو نتيجة تناظر فضًّاء البرم النظائري . ونتيجة لهذا التناظر وبالمقارنة مع تناظر الفضاء المكافىء الذي يؤدي الى حفظ الزخم الزاوي ، استنتجنا ان برم النظارة يجب أن يكون محفوظاً خلال التفاعلات القوية . والحقيقة هي ان جميع قوانين الحفظ في الفيزيَّاء هي نتيجة وجود تناظر ما في فضاء معين . ولندرس أولا ببعض التفصيل العلاقة بين التناظـر وقانـون الحفـظ . ماهو التناظر؟ هناك جواب بسيط لهذا السؤال هو انه اذا كان هناك تغيرً ما يترك شيئًا معيناً بدون تأثير فيمكن القول ان هناك تناظراً في الشيء بالنسبة لذلك التغير . فمثلا نقول ان شمعة متناظرة حول المحور العمودي لأن شكل الشمعة يبقى ثابتا مهما دورنا الشمعة حول ذلك المحور . والجدول (٣٠ – ٣) يبين التغيرات الاساس التي تتوك في بعض او جميع الحالات قوانين الفيزياء من دون تغيير . وابسط أنواع التناظرات هوالتناظر بالنسبة للانتقال translation ان قوانين الفيزياء تبقى نفسها من دون أن تعتمد على موقع نقطة أصل الاحداثيات المكانية . ويمكن الاثبات ، بطرق رياضية خارج نطاق هذا الكُّتاب ، بان التناظر الاخير يؤدي الى قانون حفظ الزخم الخطي . وثمة تناظر اخر بسيط هو التناظر بالنسبة لتغير الزمن . وهذا يعني ان قوانين الفيزياء لاتعتمد على اختيار اللحظة التي عندها t=0 ونتيجة لهذا التناظر نحصل على قانون حفظ الطاقة . ومثال اخر للعلاقة بينَ التناظر وقوانين الحفظ ، هو

ان الزخم الزاوي يكون محفوظا نتيجة تناظر الفضاء المكاني بالنسبة للدوران .

Symmetry operation

Conserved quantity

All interactions are dependent of:

Translation in space
Translation in time
Rotation in space
Electromagnetic gauge transformation
Interchange of identical particles
Inversion of space, time, and charge

5 5

The strong and electromagnetic interactions only are independent of:

Inversion of space Reflection of charge

The strong interaction only is independent of:

Charge

Linear momentum p
Energy E
Angular momentum L
Electric charge q
Type of statistical behavior
Product of charge parity, space parity, and time parity CPT
Baryon number B

Lepton number L
Lepton number M

Parity P
Charge parity C, isotopic spin component
I₃, and strangeness S

Isotopie spin I

النجدول (١٣ – ٣) : بعض التناظرات وقوانين الحفظ الناتجة عنها .

ان قانون حفظ الشحنة الكهربائية ينتج من ان المعادلات الفيزياوية تبقى نفسها من دون ان V scalar potentials V الكهرومغناطيسي المتجه V الكهرومغناطيسي المتجه V وصف المجال الكهرومغناطيسي بدلالة الجهدين V و V مين وصف المجال الكهرومغناطيسي بدلالة الجهدين V و V حيث V و V و V و V و V و V حيث V و V و V و V و V و V حيث V و V و V و V حيث V و V و V و V حيث V و V و V حيث V و V حيث V و V

ان دالة موجة نظام من جسيمات تتغير في الاكثر بالاشارة فقط بتبديل مواقع الجسيمات المتماثلة . فتكون دالة الموجة متناظرة اوضديدة التناظر بتبادل الجسيمات المتماثلة . وفي الحالة الاولى لاتخضع الجسيمات لمبدأ الانفراد ولذلك فهي تتبع قانون احصاء بوز وآينشتين . وفي الحالمة الثانية تخضع الجسيمات لمبدأ الانفراد وبآدلك تتبع قانون أحصاء فيرمي وديراك . ان قانون حفظ الاحصاء يعني انه لايمكن ان تكون هناك عملية فيزياوية داخل نظام معزوله تستطيع ان تغير التصرف الاحصائي للنظام ؛ اي لايمكن لنظام يتبع قانون توزيع بوز وآينشتين ان يتحول تلقائيا الى نظام يتبع قانون توزيع فيرمي وديراك ، وبالعكس ، وهناك

تطبيق مباشر لقانون الحفظ هذا في الفيزياء النووية ، حيث وجد ان النوى التي تمتلك عددا فرديا من النويات (A يساوي عددا فرديا) تتبع قانون توزيع فيرمي وديراك ، والنوى التي تحتوي على عدد زوجي من النويات تتبع قانون توزيع بوز وآينشتين . وعليه نجد ان شرط حدوث تفاعل نووويمعين ، هو ان يحقق قانون حفظ الاحصاء .

ان قوانين حفظ العدد الباريوني $_{M}$ ، والعدد اللبتوني $_{L}$ ، والعدد الميزوني $_{M}$ هي الحالات الوحيدة التي تبدو لاتنتج من وجود تناظرات .

وما عدا عدم اعتماد التفاعلات النووية على الشحنة الكهربائية وقانون الحفظ الناتج عنها ، نجد أنّ جميع قوانين الحفظ في الجدول (١٣-٣) تنتج من تناظر الفضاء الزمن – المكاني . ويدعى تناظر دالة الموجة بالنسبة لانعكاس الاحداثيات بالتناظر الانعكاسي . ونعني هنا بالانعكاس : تبديل الاحداثيات المكانية x ب x ، و y ب y و إذ المحافيات المكانية x ب y ، و y ب و المحافيات علما الانعكاس :

$$\psi(\mathbf{x},\,\mathbf{y},\,\mathbf{z})=\psi(-\mathbf{x},\,-\mathbf{y},\,-\mathbf{z})$$

فان ψ تدعی ذات (بریتی) موجب $even\ parity$ علی حین اثنا تغیّرت اشارة ψ ، حیث :

$$\psi(x, y, z) = -\psi(-x, -y, -z)$$

فتدعى ψ ذات (بريتي) سالب مطلب . odd parity سالب أدات (بريتي) سالب الأن $\cos x = \cos(-x)$ على حين للدالة $\sin x$) سالب الأن $\cos x = \cos(-x)$. $\sin x = -\sin(-x)$

$$\psi(\mathbf{x},\mathbf{y},\mathbf{z})=P\,\psi(-\mathbf{x},-\mathbf{y},-\mathbf{z})$$

لثلث P عدداً كمياً يصف ψ ويأخذ القيمة 1+4 الله دالة موجية ذات (بريتي) موجب و 1-4 الله دالة موجية ذات (بريتي) سالب . وكل جسيمة أولية لها (بريتي) معين ، وقيمة (البريتي) لنظام من جسيمات كالذرات ، مثلاً ، تمثّل حاصل ضرب (بريتي) الدالة الموجية المكانية و (بريتي) الجسيمات المكونة للنظام . ولما كانت $|\psi|$ $|\psi|$ |

ان قانون حفظ (البريتي) هونتيجة تناظر الفضاء بالنسبة لانعكاس الاحداثيات المكانية. اذ أن القوانين الفيزياوية لا تعتمد على أختيار احداثيات يمينية right-handed أو المارية left-handed لوصف الحوادث . لكن لاحظنا في البند (١٣-١) أن

النيوترينو له برم يساري وضديد النيوترينو له برم يميني ، وعليه فان هناك فرقاً كبيراً بين صورة كل من الجسيمتين والجسيمة نفسها . ان عدم التناظر هذا يعني أن التفاعلات التي تدخل فيها النيوترينات وضديداتها (أي التفاعلات الضعيفة) لا تحقق قانون حفظ (البريتي) . أن قانون حفظ (البريتي) يكون صحيحاً في التفاعلات القوية والكهرومغناطيسية فقط وتأريخياً تم اكتشاف عدم تناظر الفضاء بالنسبه لانعكاس الاحداثيات المكانية في التفاعلات الضعيفة عن طريق دراسة انحلال ميزون K . وبعد ذلك أثبت عملياً أن V و V هما برمان متعاكسان .

هناك في الجدول نوعان آخوان من البريتي:بريتي الزمني T time parity Tالشحنة ، charge parity C . وهذان النوعان من البريتي يصفان ، على التوالي ، تصرف دالة الموجة عند تبديل a ب a و a ب a . ان التناظر الذي يؤدي الى قانون time reversal symmetry الزمني يدعى : التناظر بالنسبة لانعكاس الزمن الزمني يدعى : التناظر بالنسبة لانعكاس الزمن وهذا التناظير يعني أن الجاه تغيير الزمين هو ليس مهما ، حيث أن معكوس العمليات الفيزياوية يمكن أن يكون عمليات فيزياوية ايضاً تحدث في الكون . أو بعبارة أخرى ، انه لا يمكن التمييز فيما اذاكان تسجيل سينمائي يتحرك الى الآمام أو الى الخلف . ومع هذا فقد أكتشف عام $^+$ الله يمكن لميزون 0 أن ينحل الى ميزونات $^+$ و $^-$ ، حيث خلال هذا الانحلال يكون T غير محفوظ. وعليه فان التناظر بالنسبة لانعكاس هوغير أكيد في الوقت الحاضر . ان التناظر الذي يؤدي الى قانون حفظ بريتي الشحنة يدعى : التناظر بالنسبة لتبديل الشحنة بمرافقها charge conjugation symmetry فهذا التناظرِ يعني عدمالتغير نتيجة تبدل كل جسيمة في نظام بضديدتها . وفي التفاعلات الضعيفة نجد أن بريتي الشحنة C ،كبريتي الفضاء P ، غير محفوظ . ومع أن قوانين الحفظ لـ P ، C و T غير شاملة ، فأن هناك توقعات نظرية تشير الى الاعتقاد بأن حاصل الضرب CPT لكل نظام يكون محفوظ دائماً . أن قانون حفظ CPT يعني أن لكلُّ حدث هناك حدثاً مرادفاً يتضمن جسيمات مضادة مسجلة على شريط سينمائي يتحرك الى الخلف ويشاهد معكوساً من مرآة . أن قانون الحفظ هذا يبقى ساري المفعول ، على الرغم من أن مكوناتها الثلاثة لا تكون في بعض الاحيان محفوظة كل على انفراد .

4-17 نظريات الجسيمات الأولية 4-17

بالاضافة الى الجسيمات المبينة في الجدول (١٣-٢) هناك عدد كبير من الجسيمات ذات أعمار قصيرة جداً يمكن التحسس بها عن طريق الرنينات في تفاعلات جسيمات ذات أعمار أطول . وتتصف حالات الرنين هذه بقيم معينة للكتلتة ، والشحنة ، والبرم الزاوي وبرم

À

النظارة ، والبريتي ، الغوابة . . ؛ وهكذا. ولذلك فليس من المنطق أن نعتبر الونينات حالات منهيجة لجسيمات أكثر استقراراً ، مثلاً كأن نعتبر النيوترون حالة منهيجة للبروتون . والحقيقة هي أنه يمكن تبني الفكرة الاخيرة وتعميمها على جميع الجسيمات الاخرى باعتبارها حالات متهيجة لجسيمات اولية حقيقية قليلة يمكن ان تكون غيرمكتشفة . وهذا البرنامج يشكل احدى النظريات السائدة للجسيمات الاولية . لكن اذا اعتبرنا الجسيمات في الجدول كجسيمات أولية حقيقية ، فمن الضروري أن نضيف الى هذا الجدول حالات الرنين ونبحث عن نظرية عامة تأخذ بنظر الأعتبار جميع هذه الجسيمات التي يزيد عددها المائة .

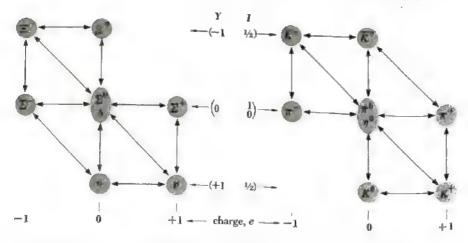
وثمة اقتراح اخر لتفسير الجسيمات الاولية ، هو ان هذه الجسيمات تتكون من لبنات اساس تدعى بالكواركات quarks فلقد افترض ان هناك ثلاثة انواع من الكواركات بالاضافة الى ضديداتها ، حيث أن جميع الجسيمات الأولية تتألف من كواركات وضديداتها. والصفة الجذرية في هذه النظرية هوان اثنين من الكواركات يجب ان يمتلك شحنة المارية المارية في المارية النظرية المارية ال والكوارك الثالث يجب ان يمتلك شحنة +3/e . وبناء على هذه النظرية يتكون باريون من ثلاثة كواركات وكل ميزون يتكون من زوج من الكوارك وضديدة . وعلى الرغم من المحاولات الكثيرة للتحري عن وجود الكوارك الا انه لم يكتشف لحد الان . ان قوة نظرية الكوارك في تفسيركثير من صفات الجسيمات الاولية تدفع العلماء بصورة مستمرة للتحري عن وجود هذه اللبنات .

وهناك عدد من التصنيفات للجسيمات الاولية التي تتفاعل بقوة قوية مبنية على نظرية المجموعات في الرياضيات group theory . وتدعى احدى هذه التصنيفات بالطريقة الثمانية eightfold way ، وتعمل على ضم مضاعفات برم النظارة ضمن مضاعفات عظمى supermultiplets تمتلك مكوناتها نفس البرم والبريتي parity ، ولكن تختلف فيما بينها بالشحنة الكهربائية والشحنة غير الاعتيادية hypercharge (لاحظ الشكلين ١٣ - ٤ و١٣ - ٥). وتعطينا هذه النظرية عدد مكونات كل مضاعف أعظم ،كذلك فرق الكتلة بين هذه المكونات . أن أهم سبب نجاح الطريقة الثمانية هو تنبؤها بوجود هايبرون - Ω الذي لم يكن معروفاً سابقاً ولقدتم اكتشاف الجسيمة المتوقعة عمليا عام 1964 ومناك نظرية اخرى مبنية على نظرية المجموعات تعمل على ايجاد العلاقة بين المضاعفات العظمي في نظرية الطريقة الثمانية وتحــاول ان تاخــذ بنظــر الاعتبــار النظرية النسبية في حساباتهـــا . ان نجاح نظرية الطريقة الثمانية في تصنيف الجسيمات الاولية ذات التفاعلات النووية

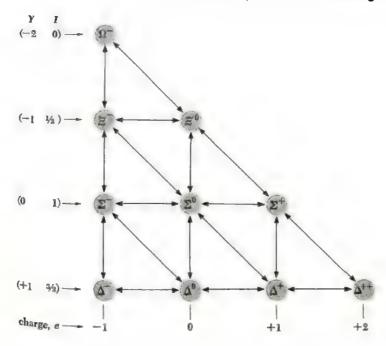
يشير الى ان التناظر المعتمد في تركيب المجموعات الرياضية group له مايرادفة في الطبيعة . فنلاحظ انهيما تعمقنا في دراسة الطبيعة حصلنا على دلائل اخرى تشير الى وجود تنسيقات

تشكل الخطوط العريضة لمشاهداتنا العملية المعقدة . وعلى الرغم من حذاقة النتائج التي تنتج من

وجود هذه التناظرات فان مسالة التفاعلات بين الجسيمات الاولية مازالت غير محلولة ؛ اذ ما معنى هذه التفاعلات ؟ ما العلاقة بينها وبين صفات الجسيمات المتفاعلة ؟ كل هذه الاستفهامات ليست محلولة لحد الان



الشكل (١٣ – ٤) : المضاعفات العظميم للمباريونات ذات البرم يه والميزونات ذات البرم ٥٥، المستقرة بالنسبة لانحلالات التاتجة عن التفاعلات القوية . وتشير الاسهم الي التحويلات للمكنة حسب نظرية الطريقة الثمانية .



التكل (-9-0) المضاعف الأعظم للباريونات التي تمتلك مكوناته برم 1/0 . هذه جسيمات (عدا 1/0 عبداة عن جسيمات الرئين ذات الاعمار القصيرة جدا . والجسيمات 1/0 و 1/0 أقال، وذات برم يختلف من الجسيمات المبينة في المحدول (1/0 – 1/0) . وتشير الاسهم الى التحويلات الممكنة حبب نظرية الطريقة الثمانية . والحقيقة هي أنه بم اكتشاف الجسيمة 1/0 بالاستناد الى هذا المخطط .

نمرینـــــات

- ١ (أ) جد الطاقة الحركية العظمى لالكترون منبعث من نيوترون طليق خلال عملية انحلال بيتا . (ب) ما طاقة الترابط الدنيا التي يجب ان يساهم بها نيوترون في نواة لكي لا ينحل ؟قارن هذه الطاقة مع طاقات الترابط لكل نوية المشاهدة عمليا في النوى المستقرة .
- ٢ . ان قوة فاندرويلزهي قصيرة المدى جدا ، ولا تتبع قانون التربيع المكسي . ومع هذا لم يقترح احد ان هذه القوة تنتج من تبادل جسيمات كتبادل الميزونات في حالة القوى النووية ، فلماذا ؟
- ٣ ما طاقة كل فوتون اشعة كاما الناتجة من انحلال ٣٠ ؟ هل يجب ان تكون طاقات هذه الفوتونات متساوية ؟
- ٤. ما الطاقة الدنيا اللازمة لفوتون لكي يتحول الى زوج نيوترون ضديد النيوترون ؟
 اثبت ان هذا التحول لايمكن أن يحدث من دون وجود جسيمة اخرى ، والا فسيخرق هذا التحول اما قانون حفظ الطاقة او قانون حفظ الزخم الخطى .
- ه. لماذا لايمكن لنيوترون طليق ان ينحل الى زوج الكترون بوزترون ؟ والى زوج برتون ضديد البروتون ؟
- ٦ . ميزون ٥٣ طاقته الحركية تساوي طاقته السكونية ينحل وهو في الحالة الحركية . جد الزاوية بين فوتوني اشعة كاما الناتجين ٩
- V. يصطدم بروتون طاقته الحركية T_0 مع بروتون ساكن وينتج غن التصادم زوج بروتون ضديد البروتون . وعلى فرض ان زخم البروتون الساقط يتوزع بصورة متساوية بين الجسيمات الاربعة النهائية ، جد القيمة الدنيا للطاقة T_0 .
 - ٨. اتبع انحلال جسيمة و لغاية الجسيمات المستقرة النهائية .
- ٩ . يصطدم ميزون μ^- مع بروتون وينتج عن التصادم نيوترون وجسيمة اخرى . ما الجسيمة الاخرى γ
- ١٠. نفترض احدى نظريات تكوين الكون بأن طنقة خلق بصورة فجائية في الفضاء اذا تحولت هذه الطاقة الى ازواج نيوترون ضديد النيوترون ، ما قوانين الحفظ التي سوئ تخرق ؟

١١ اي من التفاعلات هي الممكنة في المعادلات التالية ؟ عين قوانين الحفظ التي تخرق في التفاعلات غير الممكنة .

$$p + p \to n + p + \pi^+ \tag{1}$$

$$p + p \rightarrow p + \Lambda^0 + \Sigma^+$$

$$e^+ + e^- \to u^+ + \pi^-$$
 (**)

$$\Lambda^0 \to \pi^+ + \pi^- \tag{3}$$

$$\pi^- + p \to n + \pi^0 \tag{A}$$

17. ان ميزون ٥٣ لايمتلك شحنة كهربائية او عزما مغناطيسينا. وهذه الصفة تجعل من الصعب ان نفهم كيف تستطيع هذه الجسيمة ان تنحل الى زوج من الفوتونات. احدى طرق تفسير هذه العملية هي افتراض ان ٥٣ يصبح شبه "virtual" زوج نوية — ضديدة النوية. وبعد ذلك تتفاعل هاتان الجسيمتان لتكوين فوتونين مجموع طاقتهما يساوي طاقة كتلة ٥٣. ما الفترة الزمنية حسب مبدأ عدم التحديد التي عندها يظهر شبه زوج نوية — ضديدة النوية ؟ هل ان هذه الفترة طويلة نسبيا لمشاهدة العملية ؟

۱۳ يمكن فهم تفاعل فوتون مع فوتون بفرض ان كل فوتون يصبح شبه زوج الكترون بوزوتون في الفضاء وبعد ذلك تتفاعل هذه الجسيمات فيما بينها كهرومغناطيسيا . (أ) اذا كان $m_0 c^2 > m_0$ (الكتلة السكونية للالكترون) ، ما الفترة الزمنية التي يسمع بها مبدأ عدم التحديد لظهور شبه زوج الكترون — بوزترون ؟ (ب) اذا كان $m_0 c^2 > 2m_0 c^2$ فهل يمكنك ان تستخدم فكرة تكوين شبه زوج الكترون — بوزترون لتوضيح دور النواة في تكوين زوج الكترون — بوزترون العاقة والزحم الخطي ؟

انجوب والمسائل الفردية

الفصل الأول

```
213 m
                   2.6 \times 10^8 \, \text{m/s}
                  6 ft; 2.6 ft
                 4.2 \times 10^7 \, \text{m/s}
         0.8c; 0.988c; 0.9c; 0.988c
                                                      -11
                4.2 \times 10^7 \, \text{m/s}
1.87 \times 10^8 \,\mathrm{m/s}; 1.64 \times 10^8 \,\mathrm{m/s}
                                                      -14
                          8.9 \times 10^{-28} \text{ kg}
                                                      -10
                          0.294 MeV
                                                      -14
                         2.7 \times 10^{11} \text{ kg}
                                                      -14
                         4.4 \times 10^9 \text{ kg}
                                                      -41
                    F = \frac{m_0 (dv/dt)}{(1 - v^2/c^2)^{3/2}}
                                                       - 44
```

♥ - تكون النتائج مختلفة لأن جميع المشاهدين يجدون نفس القيمة لسرعة الضوء ،
 بينما سرعة الصوت تعتمد على سرعة المشاهد في الوسط .

6, 10 (ب) 10, 6, (أ) - ۲۷

الفصل الثاني

الفصل الثالث

$$6.86 \times 10^{-12} \text{ m}$$
 -\frac{1}{24} \text{ GeV; 616 MeV} -\frac{1}{24} \text{ GeV; 616 MeV} \tag{-\psi} \tag{-\psi} \tag{-\psi} \tag{-\psi} \tag{-\psi} \tag{-\psi} \tag{-\psi} \tag{-28} \tag{-28} \tag{-28}

، تتوسع جموع الموجات

الضيقة الابتدائية بصورة كبيرة خلال ثانية واحدة ، ذلك لأن سرعة الموجات المتضمة تعتمد على قيمة k وان هناك مدى واسع للعدد الموجي في مجموعة الموجات الابتدائية .

- الذرات الايمكن ان تكون جسم صلب تكون محصورة في حيزضيق من الفضاء ، والا فان مجموعة الذرات الايمكن ان تكون جسما صلبا عليه فان عدم التحديد (الخطأ) في موقع كل ذرة يكون محدودا فان زخم وبالتالي طاقة هذه الذرات الايمكن ان تساوي صفرا ليس هناك أي تحديد في موقع جزيء في غاز مثالي عليه فان عدم التحديد في الموقع يساوي فعليا مالا نهاية ومنها زخما ، وبالتالي فان طاقة الجزيئات يمكن أن تساوي صفرا .

الفصل الرابع

$$1.14 \times 10^{-13} \,\mathrm{m}$$
 -V

$$m/m_0 = 1.002$$
 —4

نساوي
$$f=\frac{1}{2\pi}\sqrt{\frac{Qe}{4\pi\epsilon_0 mR^3}}$$
 - ۱۱ نساوي $f=\frac{1}{2\pi}\sqrt{\frac{Qe}{4\pi\epsilon_0 mR^3}}$ - ۱۱ نقریباً أعلی تردد في طیف ذرة الهیدروجین .

$$\frac{1}{3}$$
 $\frac{1}{3}$

$$n = 2$$
 —— 2.28 × 10⁻⁸ m (*)

ألفصل الخامس

الطاقة

$$2.07 \times 10^{-15} \text{ eV}$$
 - -4

$$\overline{T}=\overline{V}=E/2$$
, کلاسیکیا $\overline{T}=\overline{V}=\overline{V}=\overline{V}$ ، حیث \overline{T} و \overline{V} یمثلان معدل الطاقة الحرکیة والکامنة ، علی التوانی ، خلال دورة واحدة .

الغصبل السادس

$$r = (3 \pm \sqrt{5})a_0 \qquad -6$$

13% f, 18%; d,29%; p, -4

الفصل السابع

182 -1

٣- ان حجم ذرات المعادن القلوية يكون اكبر مايمكن ضمن كل دورة في الجدول الدوري . ذلك لأن تركيبها الالكتروني يتآلف من الكترون واحد خارج قشرات داخلية مغلقة التي تحجب شحنة النواة جميعها عدا ع+ . عليه فأن هناك نقصان متنظم في حجوم الذرات ضمن كل دورة بزيادة الشحنة النووية . هذه الزيادة في الشحنة تعمل على سحب الالكترونات الخارجية اكثر فاكثر نحوالنواة . هناك زيادة ملحوظة في حجوم الذرات عند نهاية كل دورة ذلك لوجود تنافر بين الالكترونات الخارجية .

$$1.39 \times 10^{-4} \text{ eV}$$
 -3

الحالة				
_	<u>s</u>	<u>L</u>	J	-4
¹ S ₀	0	0	0	
¹ S ₀ ³ P ₂	1	1	2	'
$^{2}D_{3/2}$ $^{5}F_{5}$	1/2	2	3/2	
${}^{5}F_{5}$	2	3	5	
$^{6}H_{5/2}$	5/2	5	5/2	

١١ – ليس هناك مستويات مسموحة أخرى

$$5\mu_B$$
; 3 $-$ \ \circ

$$(Z = 42)$$
 | Helington : $(Z = 27)$; | Helington - 19

الفصل الثامن

 $3.5 \times 10^4 \,\mathrm{K}$ - \

F₂+; F₂- -\footnote{+}

C₁₃ -0

1.27 Å -V

2.23 Å :-4

71 - JK

1.24 × 1014 Hz -\\

القصل التاسع

 $2/\sqrt{\pi}v_p$

 1.6×10^9 neutrons/m³ $\leftarrow 3$

:0.027:0.22:0.89:1.681.00

(ب) نعم 1533 K

 $1.00:2.3 \times 10^{-10}:6.2 \times 10^{-12}:2.3 \times 10^{-12}$

5800 K -\\

١٣ - ان غاز من جسيمات فيرمي يبذل اكبر ضغط لأن هناك اكبر نسبة من الجسيمات تمتلك طاقة عالية في توزيع فيرمي مما هي عليه في التوزيعات الاخرى ، وان غازمن جسيمات بوزيبذل أقل ضغط لأن هناك اكبر نسبة من الجسيمات تمتلك طاقة واطئة في توزيع بوز مما هي عليه في التوزيعات الاخرى .

16.84 eV; 18.70 eV - 10 نحتاج الى ذرات He للحفاظ على التوزيع المقلوب للطاقة في ذرات Ne الدرات عن طريق التصادمات . هذه الذرات عن طريق التصادمات . هذه التصادمات تضيف الى التهيج المباشر لذرات Ne بواسطة الالكترونات .

الفصل العاشر

(أ) ان قوى فاندرويلز تزيد طاقة التماسك لأنها قوى تجاذب. (ب) ان طاقة الصغر المطلق تقلل طاقة التماسك لأنها موجودة في الأواصر بين الذرات في المادة الصلبة ولبست داخل الذرات او الايونات المنفردة .

 الحرارة المفقودة من غاز متمدد تساوي الشغل المنجز ضد قوة فاندرويلز التجاذبية الموجودة بين الجزيثات.

 ٥- (أ) تجد الالكترونات التساهمية في المعادن مستويات طاقة متهيجة غير مشغولة في حزمة التوصيل مهما اكتسبت هذه الالكترونات من طاقة قليلة .

(ب)فاصل الطاقة في الموصلات هو صغير (× 1.5 eV) ، وعليه فانه يمكن لفوتون ضوء مرئى ان يهيج الكترونا تساهميا وينقله الى الحزمة الموصلة لكن فوتونات الاشعة دون الحمراء لاتمتلك طاقة كافية لهذه العملية .

(ج) فاصل الطاقة في المواد العازلة يكون كبيرا بحيث لايمكن لفوتون ضوء مرئي أن ينقل الكترونا تساهميا الى الحزمة الموصلة .

٧- شبه موصل من نوع ٣

 ◄ ان ٤٦ صغيرة جدا بالنسبة لـ ٤٠ وعليه فان توزيع الطاقة للألكترونات تقريبا لايتأثر بدرجة الحوارة .

 $^{\circ}$ 7.6 \times 10⁻¹⁰ m; 1.9 eV-\\

n = 8.4 : 7.29 eV - \\forall

 $1.08 \times 10^{6} \, \mathrm{m/s}$; $2.56 \times 10^{4} \, \mathrm{K}$; $3.3 \, \mathrm{eV} - \mathrm{VV}$

11 eV - 14

2 - 11

ان طاقة تأين الالكترونات تساوي ، 0.000 ev . هذه الطاقة هي أصغر 50 Å - YW 0.025 eV قيمة kT عند بكثير من فاصل الطاقة في بلورة الجرمانيوم ولكنها مقاربة ل

درجة 20°C

. في حالة الماس $m^{*}/m = 1.01$ ٥٧ - لأن

الفصل الحادي عشر

8.83 cm -1

19 percent B10, 81 percent B11 --

34.97 u

7.98 MeV -٧

15.6 MeV -4

١١ - الايمكن للقوى النووية أن تعتمد بصورة كبيرة على الشحنة .

-1 ان الطاقة الحركية للنوية التابعة لعدم التحديد في الزخم المقابلة لعدم تحديد الموقع بمقدار 2 fm بمقدار 2 fm بمقدار 35 MeV منخفض الجهد يساوي 35 MeV

34 MeV; $u_F = \frac{(3/\pi)^{4/3}h^2}{32mR_0^2} - 10$

الفصل الثاني عشر

 $1.23 \times 10^4 \, \mathrm{s}^{-1}$

3.37 -V

ون. ال كتلة 7 هي ليست اكبر من كتلة 7 لحد كاف لتسمح لها بابعاث بوز ترون. 7 المحظة : ان البروتون رقم 7 في 7 يكون اعتياديا في الحالة 7 والحالة المتهيجة التالية هي 7 هي 7

3.33 MeV -14

10 - مساحة مقطع تفاعل النيوترون تتناقص بزيادة الطاقة ذلك لان احتمالية اقتناص النيوترون تعتمد على طول الفترة الزمنية التي يقضيها النيوترون قرب النواة ، وهذا الزمن يتناسب عكسياً مع سرعة النيوترون . أن مساحة مقطع تفاعل البروتون تكون صغيرة عند الطاقات الواطئة ذلك لوجود قوة التنافر بينه وبين نواة الذرة . هذا التنافر يولد حاجز جهد ، والذي على البروتون أن يخترقه .

 1.2×10^{-6} - \V

0.21

0.1%

الفصل الثالث عشر

1.29 MeV, : 0.78 MeV - ١ التي أصغر بكثير من طاقات الترابط لكل نوية في نواة مستقرة .

٣ - ٣ : نعم ، ذلك لكي يبقى الزحم محفوظاً .

هذا الاضمحلال لا يحقق حفظ العدد الباريوني أو البرم ، هذا الاضمحلال لا يحقق حفظ العدد الباريوني ، البرم والطاقة .

5,630 MeV , -V

p - نيوترينو

(ج) و (ه) يمكن أن يحدثان ، (ب) لا يحقق حفظ العدد الباريوني والبرم ، (ج) $L_{,M}$ والبرم ، (د) لا يحقق حفظ العدد الباريوني والبرم .

۱۳ - ۱۵-22 s; - ۱۳ ، أَن المجال الكهربائي القوى للنواة بفصل الالكترون مرد المجال الكهربائي القوى للنواة بفصل الالكترون والبوزترون بعيداً عن بعضها الآخر بحيث لا يمكن أن يتحدان ثانية لتكون الفوتون .

المصطلحات العلمية

amorphous غير متبلور الكاسب الكاسب antiparticles حديدات الجسيمات الزوال الجسيمات bremsstrahlung الزوال المعاع الترقف أصرة أصرة أصرة المعارية الحزم والمعارية الحزم المعارية الحزم المعارية الحزم المعارية الحزم المعارية الحزم المعارية الحزم المعارية المعاري

correspondence principle

continuous

confugration

crystallin

cohesive

cross section

contour lines

covalent

correspondence principle

discontinuous

confugration

degeneracy فير متواصل تضاعف تضاعف أخير متواصل تضاعف أغاز منحل أغاز منحل أغاز منحل أغاز منحل أنحلال أنحلال أنحلال أنحلال أنكافؤ أغاني التكافؤ أطامات ألمانح أزد واجية أغارة وبلو أطامرة دوبلو أغاز منطل أغاز م

expectation value	المعدل والقيمة المتوقعة
eigen value	القيمة المسموحة
eigen function	الدالة المسموحة
exclusion principle	مبدأ الانفواد
energy levels	مستويات الطاقة
emission line spectra	خطوط طيف الانبعاث
excitation	
forbidden	تهیج ممن <i>وع</i>
group velocity	سرعة المجموعة سرعة المجموعة
ground state	الحالة الأرضية
grid	شبكة
gauge	المعياد
gravitational red shift	الازاهر الحمراء بمجال الجاذبية
hypridization	تمحد
hetronuclear	عير متجانسة النوي غير متجانسة النوي
indistinguishable	غير متميز بعضها عن بعض
induced	مستحث
isotopic spin	برم النظارة
nertial reference frame	مرجع قصوري
mpurity	شائب
lamb shift	انحراف لأمب
Lorentz transformation	تحويلات لورنس
Microscopic	عالم مجهري . دقيق
macroscopic	عالم عياني . كبير
metastable	شبه مستقر
monochromatic	سببه مستحر أحادي الطول الموجى
modulation	
normalization	تنغيم – نَصْين تقويم ~ نَسوية
normal Zeeman effect	طاهرة زيمان البسيطة

orbit orbital observable	32
	مدار
orbit	مداري
orbital	كمية عملية . تجريبية
observable (5.3)	فضاء الحالة
phase space	تحول الفوتون الى الكترون وبواترون
pair production	احتمالية
probability	فرضية
postulate	فرطبيه الظاهرة الكهروضوئية
photoelectric effect	-
quantum theory	النظرية الكمية
quantization	تكمم
quadrupole moment	عزم رباعي القطب الكهرباتي
relativistic.	نسبي
radiative transition	انتقال اشعاعي
reduced mass	الكتلة المصغرة
selection rules	قواعد الاختيار
spin	برم
spin – orbit coupling	شد البرم بالمدار
subshell	قشرة ثانوية
singlet	أحادي . فردي
scattering	تشتت
supermultipletes	المضاعفات العظمي
stiffness	صلابة
time dilation	تمدد الزمن
threshold	عتبة
	مبكأ عدم التحديد
vacuum fluctuation	مبدأ عدم التحديد تذبذب الفراع
	تدبدب الفراع دالة الموجة العدد الموجي سمت
wave function	الداد المح
wave number	العداد الموجي
zenith	CA ^N

zero point energy

الطاقة الدنما

المسأور والموثئ

المبحرف الجهودكيدة للحلاقية على مطابع مؤسّسة دارا لكتب للطباعة والنيثير في خاصة المعميليّث

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة مكتبتي الخاصة على موقع ارشيف الانترنت الرابط

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد٣٥ لسنة ١٩٨٠

CONCEPTS OF MODERN PHYSICS

Second Edition

Arthur Beiser

المساروري والموسئي

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة مكتبتي الخاصة على موقع ارشيف الانترنت الرابط

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

كع سكانع مؤجرينة دل التخب للطباعة والزيتر